نیجه لر دیمشلر بو کتاب بنم
شمدی دیر ابراهیم بو کتاب بنم
سنه ١١٦٩

٧٦
[illegible]

SÜLEYMANIYE G. KÜTÜPHANESİ	
Kısmı .	Tekkeler - Murad
Yeni Kayıt No.	
Eski Kayıt No.	88
Tasnif No.	

١٧
١٦

١٧
١٦
٩٥
١٧
٢٦٥

كتاب الايمان ١
كتاب الكباير وعلامات النفاق ٢
فصل في الوسوسة ٣
باب الايمان بالقدر ٣
باب اثبات عذاب القبر ٤
باب الاعتصام بالكتاب ٦

كتاب العلم ٨
كتاب الطهاره ٩
باب ما يوجب الوضوء ١٠
باب اداب الخلاء ١٠
باب السواك ١١
باب سنن الوضوء ١١
باب الغسل ١٢

باب مخالطة الجنب وما يباح له ١٣
باب احكام المياه ١٣
باب تطهير النجاسات ١٤
باب المسح على الخفين ١٤
باب التيمم ١٥
باب الغسل المسنونه ١٥
باب الحيض ١٥

باب المستحاضه ١٥
كتاب الصلوة ١٦
باب المواقيت ١٦
باب تعجيل الصلوات ١٦
باب الاذان ١٧
باب فضل الاذان ١٨
باب المساجد ومواضع الصلوة ١٩

باب الستر ٢٠
باب السترة ٢١
باب صفة الصلوة ٢١
باب ما يقرء بعد التكبير ٢٢
باب القراءة في الصلوات ٢٣
باب الركوع ٢٤
باب السجود وفضله ٢٥

باب التشهد ٢٥
باب الصلوة على النبي ع ٢٦
باب الدعاء في التشهد ٢٦
باب الذكر بعد الصلوة ٢٧
باب ما يجوز من العمل في الصلوة ٢٧
باب السهو ٢٨
باب سجود القراءة ٢٨

باب اوقات النهي ٢٩
باب الجماعة وفضلها ٢٩
باب تسوية الصف ٣٠
باب الموقف ٣٠
باب الامامة ٣١
باب ما على الامام ٣١
باب ما على المأموم من المتابعة وحكم المسبوق ٣١

باب من صلى صلوة مرتين ٣١
باب السنن وفضلها ٣٢
باب صلوة الليل ٣٢
باب ما يقول اذا قام من الليل ٣٢
باب التحريض على قيام الليل ٣٢
باب القصد في العمل ٣٤

باب الوتر ٣٤
باب القنوت ٣٥
باب قيام شهر رمضان ٣٥
باب صلوة الضحى ٣٥
باب التطوع ٣٦
صلوة التسبيح ٣٦
باب صلوة السفر ٣٦

باب الجمعه ٣٧
باب التنظيف والتبكير ٣٧
باب الخطبة والصلوة ٣٧
باب صلوة الخوف ٣٨
باب صلوة العيد ٣٨
فصل في الاضحيه ٣٩
باب العتيره ٣٩

صلوة الخسوف
باب في سجود الشكر ٤٠
صلوة الاستسقاء ٤٠
كتاب الجنايز ٤١
باب عيادة المريض ٤١
باب ما يقال عند من حضره الموت ٤٣
باب غسل الميت وتكفينه ٤٣

باب المشي بالجنازه ٤٣
باب دفن الميت ٤٤
باب البكاء على الميت ٤٥
باب زيارة القبور ٤٥
كتاب الزكوة ٤٦
باب ما يجب فيه الزكوة ٤٧

باب صدقة الفطر ٤٧
باب من لا تحل له الصدقة ٤٨
باب من لا تحل له المسئلة ومن لا تحل ٤٨
باب الانفاق وكراهية الامساك ٤٩
باب فضل الصدقة ٤٩

باب افضل الصدقة ٥٠
كتاب الصوم ٥١
باب رؤية الهلال ٥١
باب تنزيه الصوم ٥١
باب صوم المسافر ٥٢
باب القضاء ٥٢

باب صيام التطوع ٥٢
باب ليلة القدر ٥٣
باب الاعتكاف ٥٣
كتاب فضائل القرآن ٥٤
كتاب الدعوات ٥٦
باب ذكر الله عز وجل ٥٧

باب اسماء الله تعالى ٥٨
باب ثواب التسبيح ٥٨
باب الاستغفار والتوبه ٥٩
باب ما يقول عند الصباح والمساء ٦١
باب الدعوات في الاوقات ٦٢
باب الاستعاذه ٦٣

باب جامع الدعاء ٦٣
كتاب المناسك
باب الاحرام والتلبيه ٦٤
باب رمي الجماره ٦٧
قصة حجة الوداع ٦٥
باب دخول مكة والطواف ٦٦

SÜLEYMANİYE G. KÜTÜPHANESİ
Kısmı
Yeni Kayıt No.
Eski Kayıt No.
Tasnif No.

كتاب الكسب وطلب الحلال ٧١ | باب المساهلة في المعاملة ٧١ | باب الخيار ٧١ | باب الربوا ٧٢ | باب المنهي عنها من البيوع ٧٢ | باب الاحتكار ٧٣
باب الشركة والوكالة ٧٥ | باب الغصب والعارية ٧٥ | باب الشفعة ٧٥ | باب المساقاة والمزارعة ٧٥ | باب الاجاره ٧٦ | باب احياء الموات والشرب ٧٦
باب العطايا ٧٦ | باب اللقطة ٧٧ | باب الفرايض ٧٧ | باب الوصايا ٧٨ | كتاب النكاح ٧٨ | باب النظر الى المخطوبة ٧٩
باب الولي في النكاح ٧٩ | باب اعلان النكاح ٧٩ | باب المحرمات ٨٠ | باب المباشره ٨٠ | باب الصداق ٨١ | باب الوليمة ٨١
باب عشرة النساء وما لكل واحدة من الحقوق ٨٢ | باب الخلع والطلاق ٨٣ | باب المطلقة ثلاثا ٨٣ | باب اللعان ٨٤ | باب العدة ٨٤ | باب القسم ٨٢
باب الاستبراء وحق المملوك ٨٥ | باب بلوغ الصغير وحضانته في الصغر ٨٦ | كتاب العتق ٨٦ | باب اعتاق العبد المشترك وشرى القريب ٨٦ | باب الايمان والنذور ٨٧
كتاب القصاص ٨٨ | باب الديات ٨٩ | باب ما لا يضمن من الجنايات ٩٠ | باب القسامه ٩٠ | باب قتل اهل الردة والسعاة بالفساد ٩١
كتاب الحدود ٩٢ | باب السرقة ٩٢ | باب الشفاعة في الحدود م | باب حد الخمر م | باب التعزير ٩٤ | باب بيان الخمر ووعيد شاربها م
كتاب الامارة والقضاء ٩٥ | كتاب الاقضية والشهادات ٩٧ | كتاب الجهاد وما يتفرع عليها ٩٨ | كتاب الصيد ١٠٨ | باب العقيقة ١١٠
كتاب الاطعمة ١١١ | باب الضيافه ١١٣ | باب الاشربة م | باب تغطية الاواني ١١٤ | كتاب اللباس ١١٥ | باب الخاتم ١١٦
باب النعال ١١٧ | باب التصاوير ١١٨ | كتاب الطب والرقى ١١٩ | باب الفال والطيرة ١٢٠ | باب الكهانة ١٢١ | كتاب الرؤيا ١٢١
كتاب الاداب ١٢٢ | باب السلام م | باب المصافحة والمعانقة ١٢٤ | باب الجلوس والنوم والمشي م | باب العطاس والتثاؤب والضحك ١٢٥
باب الاسامي رسول الله م | باب البيان والشعر ١٢٦ | باب حفظ اللسان والغيبة والشتم م | باب الوعد ١٢٧ | باب المزاح ١٢٨
باب المفاخرة والعصبية م | باب البر والصلة م | باب الشفقة والرحمة على الخلق ١٢٩ | باب الحب في الله م | باب ما ينهى عنه من التهاجر والتقاطع واتباع العورات ١٣١
باب الرفق والحياء وحسن الخلق ١٣٢ | باب الحذر والتأني في الامور م | باب الظلم ١٣٣ | باب الامر بالمعروف م | باب الرقاق ١٣٤

باب فضل الفقراء ١٣٥ | باب الامل والحرص ١٣٦ | باب استحباب المال والعمر للطاعة م | باب التوكل ١٣٧
باب الرياء والسمعة ١٣٧ | باب البكاء والخوف ١٣٨ | باب تغير الناس ١٣٩ | كتاب الفتن م | باب الملاحم ١٤٠
باب اشراط الساعة ١٤٢ | باب العلامات بين يدي الساعة ١٤٣ | باب قصة ابن صياد ١٤٥ | باب نزول عيسى م ١٤٦ | باب قرب الساعة م
باب لا تقوم الساعة الا على شرار الخلق م | باب النفخ في الصور ١٤٧ | باب الحشر م | باب الحساب ١٤٨ | باب الحوض والشفاعة م
باب صفة الجنة واهلها ١٥١ | باب رؤية الله تعالى ١٥٣ | باب صفة النار واهلها ١٥٣ | باب خلق الجنة ١٥٤ | باب بدء الخلق وذكر الانبياء
باب فضائل سيد المرسلين ١٥٦ | باب في اخلاقه وشمائله ١٥٩ | باب في المعراج ١٦١ | باب في المعجزات ١٦٢ | باب الكرامات ١٦٨
باب علامات النبوه ١٦٠ | مناقب عثمان رض م | مناقب علي رض ١٧٤ | مناقب العشرة المبشرة ١٧٢ | مناقب اهل البيت ١٧٣
باب مناقب قريش ١٦٩ | باب المبعث وبدء الوحي م | باب مناقب الصحابة ١٦٩ | مناقب ابي بكر رض ١٧٠ | مناقب عمر رض م
مناقب ازواج النبي ١٧٥ | باب جامع المناقب م | باب ذكر اليمن والشام ١٧٨ | باب ثواب هذه الامة ١٧٨

حرره الفقير درويش ابراهيم التميمي شفاعته
هذا النبي صلى الله تعالى عليه وسلم
في ١١٦٦

كتاب مصابيح الأنوار

١٠١

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى والصلوة التامة الدائمة على رسوله المجتبى محمد
سيد الورى وعلى آله نجوم الهدى قال الشيخ الامام الاجل السيد محي السنة ناصر الحديث شيخ
الاسلام ابو محمد الحسين بن مسعود الفراء البغوي رحمة الله عليه اما بعد فهذه الفاظ صدرت
عن صدر النبوة وسنن سارت عن معدن الرسالة واحاديث جاءت عن سيد المرسلين وخاتم
النبيين هن مصابيح الدجى خرجت عن مشكوة التقوى مما اوردها الائمة في كتبهم جمعتها للمنقطعين
الى العبادة لتكون لهم بعد كتاب الله حظا من السنن وعونا على ما هم فيه من الطاعة وتركت
ذكر اسانيدها حذرا من الاطالة عليهم واعتمادا على نقل الائمة وربما سميت في بعضها الصحابي الذي
يرويه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لمعنى دعا اليه وتجد احاديث كل باب منها تنقسم الى صحاح و
حسان اعني بالصحاح ما اخرجه الشيخان ابو عبد الله محمد بن اسمعيل الجعفي البخاري وابو الحسين
مسلم بن الحجاج القشيري رحمهما الله في جامعيهما او احدهما واعني بالحسان ما اورده ابو داود سليمان بن
الاشعث السجستاني وابو عيسى محمد بن عيسى الترمذي رحمه الله وغيرهما من الائمة في تصانيفهم
رحمهم الله واكثرها صحاح بنقل العدل عن العدل غير انها لم تبلغ غاية شرط الشيخين في علو الدرجة من
صحة الاسناد اذ اكثر الاحكام ثبوتها بطريق حسن وما كان فيها من ضعيف او غريب اشرت اليه
واعرضت عن ذكر ما كان منكرا او موضوعا والله المستعان وعليه التكلان روى عن عمر بن الخطاب
رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنيات وانما لامرئ ما نوى فمن كانت
هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله ومن كانت هجرته الى دنيا يصيبها او امرأة يتزوجها
فهجرته الى ما هاجر اليه

كتاب الايمان

من الصحاح قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه
بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ طلع علينا رجل شديد بياض الثياب شديد سواد
الشعر لا يرى عليه اثر السفر ولا يعرفه منا احد حتى جلس الى النبي صلى الله عليه وسلم واسند ركبتيه الى ركبتيه ووضع
يديه على فخذيه فقال يا محمد اخبرني عن الايمان قال الايمان ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه و
رسله واليوم الآخر وتؤمن بالقدر خيره وشره فقال صدقت قال فاخبرني عن الاسلام
قال الاسلام ان تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وتقيم الصلوة وتؤتي الزكوة و
تصوم رمضان وتحج البيت ان استطعت اليه سبيلا قال صدقت قال فاخبرني عن الاحسان

قال

قال الاحسان ان تعبد الله كانك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك قال فاخبرني عن الساعة قال
ما المسئول عنها باعلم من السائل قال فاخبرني عن اماراتها قال ان تلد الامة ربتها وان ترى الحفاة العراة
العالة رعاء الشاء يتطاولون في البنيان ثم انطلق فلبثت مليا ثم قال لي يا عمر اتدري من السائل
قلت الله ورسوله اعلم قال فانه جبرائيل اتاكم يعلمكم امر دينكم رواه ابو هريرة رض وفي رواية
وان ترى الحفاة العراة الصم البكم ملوك الارض في خمس لا يعلمهن الا الله ان الله عنده علم الساعة
وينزل الغيث الآية وعن ابن عمر رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بني الاسلام على خمس
شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلوة وايتاء الزكوة والحج وصوم رمضان
وعن ابي هريرة رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الايمان بضع وسبعون شعبة فافضلها قول
لا اله الا الله وادناها اماطة الاذى عن الطريق والحياء شعبة من الايمان وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده والمهاجر من هجر ما نهى الله عنه رواه عبد الله بن عمرو رض وقال
لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه من والده وولده والناس اجمعين رواه انس رض وقال ثلث
من كن فيه وجد حلاوة الايمان من كان الله ورسوله احب اليه مما سواهما ومن احب عبدا لا يحبه الا لله
ومن يكره ان يعود في الكفر بعد اذ انقذه الله منه كما يكره ان يلقى في النار رواه انس رض وقال ذاق
طعم الايمان من رضي بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد رسولا رواه عباس بن عبد المطلب رض و
قال صلى الله عليه وسلم والذي نفس محمد بيده لا يسمع بي احد من هذه الامة يهودي ولا نصراني ثم يموت
ولم يؤمن بالذي ارسلت به الا كان من اصحاب النار رواه ابو هريرة رض وقال صلى الله عليه وسلم ثلاثة
لهم اجران رجل من اهل الكتاب آمن بنبيه وآمن بمحمد والعبد المملوك اذا ادى حق الله وحق مولاه
ورجل كانت عنده امة يطأها فادبها فاحسن تاديبها وعلمها فاحسن تعليمها ثم اعتقها فتزوجها
فله اجران رواه ابو موسى الاشعري رض وقال صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى ان يشهدوا
ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ويقيموا الصلوة ويؤتوا الزكوة فاذا فعلوا ذلك عصموا مني
دماءهم واموالهم الا بحق الاسلام وحسابهم على الله رواه ابن عمر رض وقال صلى الله عليه وسلم من صلى صلوتنا
واستقبل قبلتنا واكل ذبيحتنا فذلك المسلم الذي له ذمة الله وذمة رسوله فلا تخفروا الله في ذمته رواه
انس رض وعن ابي هريرة رض قال اتى اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال دلني على عمل اذا عملته دخلت
الجنة قال تعبد الله ولا تشرك به شيئا وتقيم الصلوة المكتوبة وتؤدي الزكوة المفروضة وتصوم
رمضان قال والذي نفسي بيده لا ازيد على هذا ولا انقص منه فلما ولى قال النبي صلى الله عليه وسلم

وهذا الحديث من جوامع الكلم الشامل لاصول الاسلام التي هي التوحيد والطاعة فالتوحيد حاصل بقوله امنت بالله
والطاعة بانواعها مندرجة تحت قوله ثم استقم لان الاستقامة امتثال كل مامور واجتناب كل محذور
فيدخل فيه اعمال القلوب والابدان من الايمان والاسلام والاحسان اذ لا تحصل الاستقامة مع شيء
من الاعوجاج ولذا قال الصوفية الاستقامة خير من الف كرامة على القاري

من سرّه ان ينظر الى رجل من اهل الجنة فلينظر الى هذا وعن سفيان بن عبد الله الثقفي رض قال قلت يا
رسول الله قل لي في الاسلام قولاً لا اسأل عنه احداً غيرك قال قل امنتُ بالله ثمّ استقم وعن طلحة بن عبيد الله
قال جاء رجل من اهل نجد ثائر الرأس نسمع دوي صوته ولا نفقه ما يقول حتى دنا فاذا هو يسأل عن
الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس صلوات في اليوم والليلة فقال هل علي غيرهن قال لا الا ان تطوع
قال وصيام شهر رمضان قال هل علي غيره قال لا الا ان تطوع قال وذكر له رسول الله صلى الله عليه وسلم
الزكوة فقال هل علي غيرها فقال لا الا ان تطوع قال فادبر الرجل وهو يقول والله لا ازيد على هذا ولا انقص منه
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم افلح الرجل ان صدق وعن ابن عباس رض قال ان وفد عبد القيس
لما اتوا النبي صلى الله عليه وسلم قال من القوم او من الوفد قالوا ربيعة قال مرحبا بالقوم او بالوفد
غير خزايا ولا ندامى قالوا يا رسول الله انا لا نستطيع ان نأتيك الا في الشهر الحرام وبيننا وبينك
هذا الحي من كفار مضر فمرنا بامر نخبر به من وراءنا وندخل به الجنة وسألوه عن الاشربة فامرهم باربع
ونهاهم عن اربع امرهم بالايمان بالله وحده قال اتدرون ما الايمان بالله وحده قالوا الله ورسوله اعلم
قال شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلوة وايتاء الزكوة وصيام رمضان
وان تعطوا من المغنم الخمس ونهاهم عن اربع عن الحنتم والدباء والنقير والمزفت وقال احفظوهن
واخبروا بهن من وراءكم وعن عبادة بن الصامت رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وحوله
عصابة من اصحابه بايعوني على ان لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا اولادكم ولا
تأتوا ببهتان تفترونه بين ايديكم وارجلكم ولا تعصوا في معروف فمن وفى منكم فاجره
على الله ومن اصاب من ذلك شيئا فعوقب في الدنيا فهو كفارة له ومن اصاب من ذلك شيئا
ثم ستره الله عليه فهو الى الله ان شاء عفى عنه وان شاء عاقبه فبايعناه على ذلك وعن ابي سعيد الخدري رض
قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في اضحى او في فطر الى المصلى فمر على النساء فقال يا معشر النساء
تصدقن فاني اريتكن اكثر اهل النار فقلن بم يا رسول الله قال تكثرن اللعن وتكفرن العشير
ما رأيت من ناقصات عقل ودين اذهب للب الرجل الحازم الضابط من احداكن قلن وما نقصان
ديننا وعقلنا يا رسول الله قال اليس شهادة المرأة نصف شهادة الرجل قلن بلى قال فذلك
من نقصان عقلها قال اليس اذا حاضت لم تصل ولم تصم قلن بلى قال فذلك من نقصان دينها
وقال ابو هريرة رض قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى كذبني ابن آدم ولم يكن له ذلك
وشتمني ولم يكن له ذلك فاما تكذيبه اياي فقوله لن يعيدني كما بدأني وليس اول الخلق باهون علي

واعادة

بايع الرجل السلطان اذا اوجب على نفسه طاعته وبايع السلطان الرعية اذا قبل القيام بمصالحهم واوجب على نفسه
حفظ نفوسهم واموالهم عن ايدي الظلمة سمي هذا الفعل مبايعة لانه كان عادة الناس ان يضعوا ايديهم على ايدي
من بايعهم يعني قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم لاصحابه بايعوني ومبايعتهم اياه التزام طاعته وبذل الوسع في
امتثال اوامره ونواهيه ومبايعته اياهم الوعد بالثواب كذا في مفاتيح شرح مصابيح

واعادته واما شتمه اياي فقوله اتخذ الله ولدا وانا الاحد الصمد الذي لم الد ولم اولد ولم يكن لي كفوا
احد وفي رواية فسبحاني ان اتخذ صاحبة او ولدا رواه ابن عباس رض وقال عليه الصلوة والسلام
قال الله تعالى يوذيني ابن آدم يسب الدهر وانا الدهر اقلب الليل والنهار رواه ابو هريرة رض وقال عليه
الصلوة والسلام قال الله تعالى انا اغنى الشركاء عن الشرك من عمل عملا اشرك فيه معي غيري تركته وشركه
رواه ابو هريرة رض وقال صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى الكبرياء ردائي والعظمة ازاري فمن نازعني
واحدا منهما ادخلته النار رواه ابو هريرة رض وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما احد اصبر على اذى
يسمعه من الله يدعون له الولد ثم يعافيهم ويرزقهم رواه ابو موسى الاشعري رض وعن معاذ رض قال
كنت ردف النبي صلى الله عليه وسلم على حمار ليس بيني وبينه الا مؤخرة الرحل فقال يا معاذ هل تدري
ما حق الله تعالى على عباده وما حق العباد على الله تعالى قلت الله ورسوله اعلم قال فان حق الله تعالى على العباد
ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا وحق العباد على الله ان لا يعذب من لا يشرك به فقلت يا رسول الله
افلا ابشر الناس قال لا تبشرهم فيتكلوا وقال صلى الله عليه وسلم ما من احد يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول
الله صدقا من قلبه الا حرم الله عليه النار رواه انس رض وعن ابي ذر رض قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم
وعليه ثوب ابيض وهو نائم ثم اتيته وقد استيقظ فقال ما من عبد قال لا اله الا الله ثم مات على ذلك
الا دخل الجنة قلت وان زنى وان سرق قال وان زنى وان سرق قلت وان زنى وان سرق
قال وان زنى وان سرق قلت وان زنى وان سرق قال وان زنى وان سرق على رغم انف ابي ذر
وكان ابو ذر رض اذا حدث بهذا الحديث قال وان رغم انف ابي ذر وعن عبادة بن الصامت رض عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال من شهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله وان عيسى
عبد الله ورسوله وابن امته وكلمته القاها الى مريم وروح منه والجنة والنار حق ادخله الله الجنة على ما كان
من العمل وقال عمرو بن العاص رض اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت له ابسط يمينك فلابايعك فبسط يمينه
فقبضت يدي فقال ما لك يا عمرو قلت اردت ان اشترط قال تشترط ماذا قلت ان يغفر لي قال اما علمت يا عمرو
ان الاسلام يهدم ما كان قبله وان الهجرة تهدم ما كان قبلها وان الحج يهدم ما كان قبله فبايعته من الحسان
عن معاذ رض انه قال قلت يا رسول الله اخبرني بعمل يدخلني الجنة ويباعدني من النار قال لقد سالت
عن عظيم وانه ليسير على من يسره الله عليه تعبد الله ولا تشرك به شيئا وتقيم الصلوة وتؤتي الزكوة
وتصوم رمضان وتحج البيت ثم قال الا ادلك على ابواب الخير الصوم جنة والصدقة تطفئ الخطيئة
كما يطفئ الماء النار وصلوة الرجل في جوف الليل ثم تلا تتجافى جنوبهم عن المضاجع حتى بلغ يعملون

واعادته

ثم قال الا اخبرك براس الامر وعموده وذروة سنامه قلت بلى يا رسول الله قال راس الامر الاسلام
وعموده الصلوة وذروة سنامه الجهاد ثم قال الا اخبرك بملاك ذلك كله قلت بلى يا رسول الله فاخذ
بلسانه فقال كف عليك هذا فقلت يا نبي الله انا لمواخذون بما نتكلم به فقال ثكلتك امك يا معاذ وهل
يكب الناس في النار على وجوههم او على مناخرهم الا حصائد السنتهم وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من احب لله وابغض لله واعطى لله ومنع لله فقد استكمل الايمان رواه ابو امامة رض وقال افضل الاعمال
الحب في الله والبغض في الله رواه ابو ذر رض وقال صلى الله عليه وسلم المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده
والمومن من امنه الناس على دمائهم واموالهم والمجاهد من جاهد نفسه في طاعة الله والمهاجر من هجر
الخطايا والذنوب رواه فضالة بن عبيد رض وعن انس رض قال قلما خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
الا قال لا ايمان لمن لا امانة له ولا دين لمن لا عهد له

باب الكبائر وعلامات النفاق

من الصحاح قال عبد الله بن مسعود رض قال رجل يا رسول الله اى ذنب اكبر عند الله قال ان تدعو
لله ندا وهو خلقك قال ثم اى قال ثم ان تقتل ولدك خشية ان يطعم معك قال ثم اى قال ثم ان تزاني حليلة
جارك فانزل الله تعالى تصديقها والذين لا يدعون مع الله الها آخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق
ولا يزنون الآية وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الكبائر الاشراك بالله وعقوق الوالدين وقتل النفس
واليمين الغموس رواه عبد الله بن عمرو رض وفي رواية انس رض وشهادة الزور بدل اليمين الغموس
وقال صلى الله عليه وسلم اجتنبوا السبع الموبقات قيل يا رسول الله وما هن قال الشرك بالله والسحر وقتل
النفس التي حرم الله الا بالحق واكل الربوا واكل مال اليتيم والتولي يوم الزحف وقذف المحصنات المومنات
الغافلات رواه ابو هريرة رض وقال صلى الله عليه وسلم لا يزني الزاني حين يزني وهو مومن ولا يشرب
الخمر حين يشرب وهو مومن ولا يسرق حين يسرق وهو مومن ولا ينتهب نهبة يرفع الناس
اليه فيها ابصارهم حين ينتهبها وهو مومن ولا يغل احدكم حين يغل وهو مومن فاياكم واياكم رواه ابو هريرة رض
وفي رواية ابن عباس رض ولا يقتل حين يقتل وهو مومن وقال صلى الله عليه وسلم آية المنافق ثلاث وان صلى
وصام وزعم انه مسلم اذا حدث كذب واذا وعد اخلف واذا اؤتمن خان رواه ابو هريرة رض
وقال صلى الله عليه وسلم اربع من كن فيه كان منافقا خالصا ومن كانت فيه خصلة منهن كانت فيه خصلة
من النفاق حتى يدعها اذا اؤتمن خان واذا حدث كذب واذا عاهد غدر واذا خاصم فجر رواه عبد الله بن
عمرو رض وقال صلى الله عليه وسلم مثل المنافق كمثل الشاة العائرة بين الغنمين تعير الى هذه مرة والى هذه
مرة رواه ابن عمر رض من الحسان عن صفوان بن عسال رض قال قال يهودي لصاحبه اذهب بنا

الى هذا

الى هذا النبي فقال له صاحبه لا تقل له نبي انه لو سمعك كان له اربع اعين فاتيا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فسالاه عن تسع آيات فقال لهما رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا
النفس التي حرم الله الا بالحق ولا تمشوا ببريء الى ذي سلطان ليقتله ولا تسحروا ولا تاكلوا الربوا ولا تقذفوا
محصنة ولا تولوا الفرار يوم الزحف وعليكم خاصة اليهود ان لا تعتدوا في السبت قال فقبلا يديه و
رجليه وقالا نشهد انك نبي قال فما يمنعكم ان تتبعوني قالا ان داود عليه الصلوة والسلام دعا ربه ان لا يزال
من ذريته نبي وانا نخاف ان تبعناك ان يقتلنا اليهود وعن انس رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثلث من اصل الايمان الكف عمن قال لا اله الا الله لا تكفره بذنب ولا تخرجه من الاسلام بعمل والجهاد ماض منذ
بعثني الله تعالى الى ان يقاتل آخر امتي الدجال لا يبطله جور جائر ولا عدل عادل والايمان بالاقدار وعن
ابي هريرة رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا زنى العبد خرج منه الايمان فكان فوق راسه كالظلة
فاذا خرج من ذلك العمل رجع اليه الايمان

فصل في الوسوسة

من الصحاح عن ابي هريرة رض قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى تجاوز عن امتي ما وسوست به صدورها ما لم تعمل به او تتكلم به
وعن ابي هريرة رض قال جاء ناس من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم الى النبي صلى الله عليه وسلم فسالوه انا نجد
في انفسنا ما يتعاظم احدنا ان يتكلم به قال او قد وجدتموه قالوا نعم قال ذاك صريح الايمان وقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ياتي الشيطان احدكم فيقول من خلق كذا من خلق كذا حتى يقول من خلق
ربك فاذا بلغه فليستعذ بالله ولينته وقال لا يزال الناس يتساءلون حتى يقال هذا خلق الله الخلق
فمن خلق الله فمن وجد من ذلك شيئا فليقل آمنت بالله ورسله رواهما ابو هريرة رض وقال ما منكم من احد
الا وقد وكل به قرينه من الجن وقرينه من الملائكة قالوا واياك يا رسول الله قال واياي الا ان الله تعالى
اعانني عليه فاسلم فلا يامرني الا بخير رواه ابن مسعود رض وقال ان الشيطان يجري من الانسان مجرى
الدم وقال ما من بني آدم مولود الا يمسه الشيطان حين يولد فيستهل صارخا من مس الشيطان
غير مريم وابنها عليهما السلام رواه ابو هريرة رض وقال صلى الله عليه وسلم صياح المولود حين يقع نزغة
من الشيطان رواه ابو هريرة رض وقال صلى الله عليه وسلم ان ابليس يضع عرشه على الماء ثم يبعث سراياه
يفتنون الناس فادناهم منه منزلة اعظمهم فتنة يجيء احدهم فيقول فعلت كذا وكذا فيقول ما صنعت
شيئا قال ثم يجيء احدهم فيقول ما تركته حتى فرقت بينه وبين امراته فيدنيه منه ويقول نعم انت قال
الاعمش اراه قال فيلتزمه وقال عليه الصلوة والسلام ان الشيطان قد ايس من ان يعبده المصلون
في جزيرة العرب ولكن في التحريش بينهم رواهما جابر رض من الحسان عن ابن عباس رضي الله عنهما

ان النبي صلى الله عليه وسلم جاءه رجل فقال اني احدث نفسي بالشيء لان اكون حممة احب الي من ان اتكلم به
فقال الحمد لله الذي رد امره الى الوسوسة وقال ان للشيطان لمة بابن آدم وللملك لمة فاما لمة الشيطان فايعاد
بالشر وتكذيب بالحق واما لمة الملك فايعاد بالخير وتصديق بالحق فمن وجد ذلك فليعلم انه من الله
فليحمد الله ومن وجد الاخرى فليتعوذ بالله من الشيطان ثم قرأ الشيطان يعدكم الفقر ويأمركم بالفحشاء
غريب رواه ابن مسعود رض عن ابي هريرة رض عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يزال الناس يتساءلون
حتى يقال هذا خلق الله الخلق فمن خلق الله فاذا قالوا ذلك فقولوا الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد
ولم يكن له كفوا احد ثم ليتفل عن يساره ثلثا وليستعذ بالله من الشيطان عن عمرو بن الاحوص رض قال
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول في حجة الوداع الا لا يجني جان الا على نفسه الا لا يجني جان على ولده و
لا مولود على والده الا ان الشيطان قد ايس ان يعبد في بلادكم هذه ابدا ولكن ستكون له طاعة
فيما تحتقرون من اعمالكم فسيرضى به باب الايمان بالقدر من الصحاح عن عبد الله بن
عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب الله مقادير الخلائق كلها قبل ان يخلق
السموات والارض بخمسين الف سنة قال وكان عرشه على الماء وقال كل شيء بقدر حتى العجز والكيس
رواه عبد الله بن عمرو رض وقال احتج ادم وموسى عند ربهما فحج آدم موسى قال موسى انت آدم الذي
خلقك الله بيده ونفخ فيك من روحه واسجد لك ملائكته واسكنك في جنته ثم اهبطت الناس بخطيئتك
الى الارض فقال ادم انت موسى الذي اصطفاك الله برسالته وبكلامه واعطاك الالواح فيها تبيان كل
شيء وقربك نجيا فبكم وجدت الله كتب التوراة قبل ان اخلق قال موسى باربعين عاما قال آدم
فهل وجدت فيها وعصى آدم ربه فغوى قال نعم قال افتلومني على ان عملت عملا كتبه الله علي قبل
ان يخلقني باربعين سنة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فحج آدم موسى عليهما السلام رواه ابو هريرة رض
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان خلق احدكم يجمع في بطن امه اربعين يوما نطفة ثم يكون علقة مثل ذلك
ثم يكون مضغة مثل ذلك ثم يبعث الله اليه ملكا باربع كلمات فيكتب عمله واجله ورزقه وشقي ام سعيد
ثم ينفخ فيه الروح فان الرجل ليعمل بعمل اهل النار حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع فيسبق عليه الكتاب
فيعمل بعمل اهل الجنة فيدخل الجنة وان الرجل ليعمل بعمل اهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع فيسبق
عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل النار فيدخل النار رواه ابن مسعود رض وقال ان العبد ليعمل عمل اهل
النار وانه من اهل الجنة ويعمل عمل اهل الجنة وانه من اهل النار وانما الاعمال بالخواتيم رواه سهل بن سعد رض
وقالت عائشة رض دعي رسول الله صلى الله عليه وسلم الى جنازة صبي من الانصار فقلت طوبى لهذا عصفور

من عصافير

من عمل اهل الجنة لم يعمل سوءا قط قال او غير ذلك يا عائشة ان الله خلق الجنة وخلق النار فخلق لهذه اهلا
ولهذه اهلا خلقهم لهما وهم في اصلاب ابائهم وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منكم من احد الا وقد كتب
مقعده من النار ومقعده من الجنة قالوا يا رسول الله افلا نتكل على كتابنا وندع العمل قال اعملوا فكل
ميسر لما خلق له اما من كان من اهل السعادة فييسر لعمل اهل السعادة واما من كان من اهل الشقاوة
فييسر لعمل الشقاوة ثم قرأ فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى الاية رواه علي رض وقال صلى الله
عليه وسلم ان الله كتب على ابن آدم حظه من الزنا ادرك ذلك لا محالة فزنا العين النظر وزنا اللسان
المنطق والنفس تمنى وتشتهي والفرج يصدق ذلك او يكذبه وفي رواية الاذنان زناهما
الاستماع واليد زناها البطش والرجل زناها الخطى رواه ابو هريرة رض وعن عمران بن حصين رض
ان رجلين من مزينة قالا يا رسول الله ارأيت ما يعمل الناس ويكدحون فيه اشيء قضي عليهم ومضى
فيهم من قدر سبق ام فيما يستقبلون فقال لا بل شيء قضي عليهم ومضى فيهم وتصديق ذلك في كتاب
الله عز وجل ونفس وما سواها فالهمها فجورها وتقواها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة
جف القلم بما انت لاق فاختص على ذلك او ذر وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان قلوب بني آدم
كلها بين اصبعين من اصابع الرحمن كقلب واحد يصرفها كيف يشاء ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اللهم مصرف القلوب صرف قلوبنا على طاعتك رواه عبد الله بن عمرو رض وعن ابي هريرة رض قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مولود الا يولد على الفطرة فابواه يهودانه او ينصرانه او يمجسانه
كما تنتج البهيمة بهيمة جمعاء هل تحسون فيها من جدعاء حتى تكونوا انتم تجدعونها ثم يقول فطرة
الله التي فطر الناس عليها وعن ابي موسى الاشعري رض قال قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم
بخمس كلمات فقال ان الله تعالى لا ينام ولا ينبغي له ان ينام يخفض القسط ويرفعه يرفع اليه عمل الليل
قبل عمل النهار وعمل النهار قبل عمل الليل حجابه النور لو كشفه لاحرقت سبحات وجهه ما انتهى اليه
بصره من خلقه وقال صلى الله عليه وسلم يد الله ملأى لا يغيضها نفقة سحاء الليل والنهار ارأيتم
ما انفق منذ خلق السماء والارض فانه لم يغض ما في يده وكان عرشه على الماء وبيده الميزان يخفض
ويرفع رواه ابو هريرة رض وفي رواية يمين الرحمن ملأى سحاء وعن ابي هريرة رض قال سئل
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذراري المشركين فقال الله اعلم بما كانوا عاملين من الحسان
عن عبادة بن الصامت رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اول ما خلق الله القلم فقال
له اكتب فقال ما اكتب فقال القدر ما كان وما هو كائن الى الابد غريب وسئل عمر بن الخطاب رض

اي اكتب القدر

اي في الازل ومن اما بيانية لشيء ويكون القضاء والقدر شيئا واحدا كما قال بعضهم او على الاطلاق اللغوي
واما تبعيضية متعلقة بقضي اي قضي عليهم لاجل قدر سبق واما ابتدائية اي القضاء نشأ وابتدأ من خلق
مقدر فيكون القدر سابقا على القضاء ع القاري

عن هذه الآية واذ اخذ ربك من بني آدم من ظهورهم ذريتهم الآية قال عمر رض سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يُسأل عنها فقال ان الله تعالى خلق آدم ثم مسح ظهره بيمينه فاستخرج منه ذرية فقال خلقت
هؤلاء للجنة وبعمل اهل الجنة يعملون ثم مسح ظهره فاستخرج منه ذرية فقال خلقت هؤلاء للنار وبعمل
اهل النار يعملون فقال رجل ففيم العمل يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى اذا خلق
العبد للجنة استعمله بعمل اهل الجنة حتى يموت على عمل من اعمال اهل الجنة فيدخله به الجنة واذا خلق الله العبد
للنار استعمله بعمل اهل النار حتى يموت على عمل من اعمال اهل النار فيدخله به النار وعن عبد الله بن عمرو بن
العاص رض قال خرج الينا رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي يديه كتابان فقال للذي في يده اليمنى هذا
كتاب من رب العالمين فيه اسماء اهل الجنة واسماء آبائهم وقبائلهم ثم اجمل على آخرهم فلا يزاد فيهم و
لا ينقص منهم ابدا ثم قال للذي في شماله هذا كتاب من رب العالمين فيه اسماء اهل النار واسماء
آبائهم وقبائلهم ثم اجمل على آخرهم فلا يزاد فيهم ولا ينقص منهم ابدا ثم قال بيده فنبذهما ثم قال فرغ ربكم
من امر العباد فريق في الجنة وفريق في السعير وعن ابي خزامة عن ابيه رض انه قال قلت يا رسول الله
ارأيت رقًى نسترقيها ودواء نتداوى به وتقاة نتقيها هل ترد من قدر الله شيئا قال هي من قدر
الله وعن ابي هريرة رض انه قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم علينا ونحن نتنازع في القدر فغضب
حتى احمر وجهه فقال أبهذا امرتم ام بهذا ارسلت اليكم انما هلك من كان قبلكم حين تنازعوا في هذا
الامر عزمت عليكم عزمت عليكم ان لا تنازعوا فيه غريب وعن ابي موسى رض انه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى خلق آدم من قبضة قبضها من جميع الارض فجاء بنو آدم على قدر الارض
منهم الاحمر والابيض والاسود وبين ذلك والسهل والحزن والخبيث والطيب وعن
عبد الله بن عمرو رض انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله خلق خلقه في ظلمة فالقى
عليهم من نوره فمن اصابه من ذلك النور اهتدى ومن اخطاه ضل فلذلك اقول جف القلم على علم الله
قال انس رض كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر ان يقول يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك فقلت
يا نبي الله آمنا بك وبما جئت به فهل تخاف علينا قال نعم ان القلوب بين اصبعين من اصابع الله تعالى
يقلبها كيف يشاء وقال مثل القلب كريشة بارض فلاة يقلبها الرياح ظهرا لبطن رواه ابو موسى
الاشعري رض وعن علي رض انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يؤمن عبد حتى يؤمن باربع
يشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله بعثني بالحق ويؤمن بالموت وبالبعث بعد الموت ويؤمن
بالقدر وعن ابن عباس رض انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صنفان من امتي ليس لهما في الاسلام

نصيب

نصيب المرجئة والقدرية غريب عن ابن عمر رض انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يكون
في امتي خسف ومسخ وذلك في المكذبين بالقدر وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال القدرية مجوس
هذه الامة ان مرضوا فلا تعودوهم وان ماتوا فلا تشهدوهم وعن عمر رض عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
لا تجالسوا اهل القدر ولا تفاتحوهم وعن عائشة رض انها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ستة
لعنتهم لعنهم الله وكل نبي مجاب الزائد في كتاب الله تعالى والمكذب بقدر الله والمتسلط بالجبروت
ليعز من اذل الله ويذل من اعز الله والمستحل لحرم الله والمستحل من عترتي ما حرم الله و
التارك لسنتي وعن مطر بن عكامس رض انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قضى الله لعبد
ان يموت بارض جعل له اليها حاجة عن عائشة رض انها قالت قلت يا رسول الله ذراري المؤمنين قال
من آبائهم فقلت يا رسول الله بلا عمل قال الله اعلم بما كانوا عاملين قلت فذراري المشركين قال
من آبائهم قلت بلا عمل قال الله اعلم بما كانوا عاملين عن ابن مسعود رض عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
الوائدة والموؤدة في النار

باب اثبات عذاب القبر

من الصحاح عن براء بن
عازب رض عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المسلم اذا سئل في القبر يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا
رسول الله فذلك قوله يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت في الحيوة الدنيا وفي الآخرة وفي
رواية عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت نزلت في عذاب القبر
اذا قيل له من ربك وما دينك ومن نبيك فيقول ربي الله وديني الاسلام ونبيي محمد وعن
انس رض ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان العبد اذا وضع في قبره وتولى عنه اصحابه وانه يسمع قرع نعالهم
اتاه ملكان فيقعدانه فيقولان ما كنت تقول في هذا الرجل لمحمد فاما المؤمن فيقول اشهد انه عبد الله
ورسوله فيقال له انظر الى مقعدك من النار قد ابدلك الله تعالى به مقعدا من الجنة فيراهما جميعا واما المنافق
والكافر فيقال له ما كنت تقول في هذا الرجل فيقول لا ادري كنت اقول ما يقول الناس فيقال لا دريت
ولا تليت ويضرب بمطرقة من حديد ضربة بين اذنيه فيصيح صيحة يسمعها من يليه غير الثقلين
وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان احدكم اذا مات عرض عليه مقعده
بالغداة والعشي ان كان من اهل الجنة فمن اهل الجنة وان كان من اهل النار فمن اهل النار فيقال
هذا مقعدك حتى يبعثك الله اليه يوم القيامة وعن عائشة رض ان يهودية دخلت عليها فقالت
اعاذك الله من عذاب القبر فسألت عائشة رض رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عذاب القبر قال نعم عذاب
القبر حق قالت عائشة رض فما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد صلى صلوة الا تعوذ بالله من عذاب القبر

وعن زيد بن ثابت رض ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لولا ان لا تدافنوا لدعوت الله ان يسمعكم
من عذاب القبر ثم قال تعوذوا بالله من عذاب النار فقالوا نعوذ بالله من عذاب النار ثم قال تعوذوا
بالله من عذاب القبر فقالوا نعوذ بالله من عذاب القبر ثم قال تعوذوا بالله من الفتن ما ظهر منها وما بطن
قالوا نعوذ بالله من الفتن ما ظهر منها وما بطن ثم قال تعوذوا بالله من فتنة الدجال قالوا نعوذ
بالله من فتنة الدجال من الحسان عن ابي هريرة رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قبر
الميت اتاه ملكان اسودان ازرقان يقال لاحدهما المنكر وللآخر النكير فيقولان ما كنت تقول
في هذا الرجل فيقول هو عبد الله ورسوله اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وعبده فيقولان
قد كنا نعلم انك تقول هذا ثم يفسح له في قبره سبعون ذراعا في سبعين ثم ينور له فيه ثم يقال له نم
فيقول ارجع الى اهلي فاخبرهم فيقولان نم كنومة العروس الذي لا يوقظه الا احب اهله اليه حتى
يبعثه الله من مضجعه ذلك وان كان منافقا او كافرا قال سمعت الناس يقولون قولا فقلت مثله
لا ادري فيقولان قد كنا نعلم انك تقول ذلك فيقال للارض التئمي عليه فتلتئم عليه الارض
فتختلف اضلاعه فلا يزال فيها معذبا حتى يبعثه الله من مضجعه ذلك ورواه البراء بن عازب رض
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يأتيه ملكان فيجلسانه فيقولان له من ربك فيقول ربي الله
فيقولان له ما دينك فيقول ديني الاسلام فيقولان ما هذا الرجل الذي بعث فيكم فيقول هو
رسول الله فيقولان وما يدريك فيقول قرأت كتاب الله فآمنت به وصدقت فذلك قوله تعالى
يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت الآية قال فينادي مناد من السماء ان صدق عبدي فافرشوه
من الجنة والبسوه من الجنة وافتحوا له بابا الى الجنة قال فيأتيه من روحها وطيبها ويفسح له فيها مد بصره
واما الكافر فذكر موته قال ويعاد روحه في جسده ويأتيه ملكان فيجلسانه فيقولان له من ربك
فيقول هاه هاه لا ادري فيقولان له ما دينك فيقول هاه هاه لا ادري فيقولان ما هذا
الرجل الذي بعث فيكم فيقول هاه هاه لا ادري فينادي مناد من السماء ان كذب فافرشوه
من النار والبسوه من النار وافتحوا له بابا الى النار قال فيأتيه من حرها وسمومها قال ويضيق عليه
قبره حتى تختلف فيه اضلاعه ثم يقيض له اعمى اصم معه مرزبة من حديد لو ضرب بها جبل لصار
ترابا فيضربه بها ضربة يسمعها ما بين المشرق والمغرب الا الثقلين فيصير ترابا ثم يعاد فيه الروح
عن عثمان رض انه كان اذا وقف على قبر بكى حتى يبل لحيته فقيل له تذكر الجنة والنار فلا تبكي وتبكي
من هذا فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان القبر اول منزل من منازل الآخرة فان نجا منه

فما بعده ايسر منه وان لم ينج منه فما بعده اشد منه قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما رأيت منظرا
قط الا والقبر افظع منه غريب وعن عثمان رض قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا فرغ من دفن الميت
وقف عليه فقال استغفروا لاخيكم ثم سلوا له بالتثبيت فانه الآن يسأل وعن دراج عن ابي الهيثم
عن ابي سعيد رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يسلط على الكافر في قبره تسعة وتسعون تنينا
تنهشه وتلدغه حتى تقوم الساعة لو ان تنينا منها نفخ في الارض ما انبتت خضرا صدق رسول الله

باب الاعتصام بالكتاب والسنة

من الصحاح عن عائشة رض انها قالت قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد وعن جابر رض عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال اما بعد فان خير الحديث كتاب الله تعالى وخير الهدي هدي محمد وشر الامور محدثاتها وكل
محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وعن ابن عباس رض انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابغض الناس
الى الله ثلثة ملحد في الحرم ومبتغ في الاسلام سنة الجاهلية ومطلب دم امرئ مسلم بغير حق ليهريق
دمه وعن ابي هريرة رض انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل امتي يدخلون الجنة الا من ابى قالوا
ومن يأبى يا رسول الله قال من اطاعني دخل الجنة ومن عصاني فقد ابى وعن جابر رض انه قال جاءت ملائكة
الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو نائم فقالوا ان لصاحبكم هذا مثلا فاضربوا له مثلا قال بعضهم انه نائم وقال
بعضهم ان العين نائمة والقلب يقظان فقالوا مثله كمثل رجل بنى دارا وجعل فيها مأدبة وبعث
داعيا فمن اجاب الداعي دخل الدار واكل من المأدبة ومن لم يجب الداعي لم يدخل الدار ولم يأكل
من المأدبة فقالوا اولوها له يفقهها قال بعضهم انه نائم وقال بعضهم ان العين نائمة والقلب يقظان فقالوا فالدار
الجنة والداعي محمد فمن اطاع محمدا فقد اطاع الله ومن عصى محمدا فقد عصى الله ومحمد فرق بين الناس
عن انس رض انه قال جاء ثلثة رهط الى بيوت ازواج النبي صلى الله عليه وسلم يسألون عن عبادة النبي صلى الله
عليه وسلم فلما اخبروا بها كانهم تقالوها فقالوا اين نحن من عبادة النبي صلى الله عليه وسلم وقد غفر الله له
ما تقدم من ذنبه وما تأخر فقال احدهم اما انا فاصلي الليل ابدا وقال الآخر انا اصوم النهار ولا افطر
وقال الآخر انا اعتزل النساء فلا اتزوج ابدا فجاء النبي صلى الله عليه وسلم اليهم فقال انتم الذين قلتم
كذا وكذا اما انا والله اني اخشاكم لله واتقاكم له لكني اصوم وافطر واصلي وارقد واتزوج النساء
فمن رغب عن سنتي فليس مني عن عائشة رض عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ما بال اقوام يتنزهون
عن الشيء اصنعه فوالله اني لاعلمهم بالله واشدهم له خشية وقال رافع بن خديج رض قال صلى الله
عليه وسلم انتم اعلم بامر دنياكم اذا امرتكم بشيء من امر دينكم فخذوا به عن ابي موسى الاشعري رض عن النبي صلى الله عليه وسلم

انما مثلی ومثل ما بعثنی الله به كمثل رجل اتی قوما فقال انی رأیت الجیش بعینی وانی انا النذیر العریان
فالنجا النجا فاطاعه طائفة من قومه فادلجوا فانطلقوا علی مهلهم فنجوا وكذبت طائفة منهم فاصبحوا
مكانهم فصبحهم الجیش فاهلكهم واجتاحهم فذلك مثل من اطاعنی فاتبع ما جئت به من الحق ومثل من عصانی
وكذب بما جئت به من الحق وعن ابی هریرة رض قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم مثلی كمثل رجل استوقد
نارا فلما اضاءت ما حولها جعل الفراش وهذه الدواب التی تقع فی النار یقعن فیها وجعل یحجزهن
ویغلبنه فیتقحمن فیها قال فذلك مثلی ومثلكم انا آخذ بحجزكم عن النار هلم عن النار هلم عن النار
هلم عن النار فتغلبونی تقحمون فیها وعن ابی موسی رض انه قال قال النبی صلی الله علیه وسلم مثل ما بعثنی الله
به من الهدی والعلم كمثل الغیث الكثیر اصاب ارضا فكانت منها طائفة طیبة قبلت الماء فانبتت
الكلاء والعشب الكثیر وكانت منها طائفة اجادب امسكت الماء فنفع الله بها الناس فشربوا
وسقوا وزرعوا واصاب منها طائفة اخری انما هی قیعان لا تمسك ماء ولا تنبت كلاء فذلك
مثل من فقه فی دین الله ونفعه الله بما بعثنی الله به فعلم وعلم ومثل من لم یرفع بذلك رأسا ولم یقبل
هدی الله الذی ارسلت به رواه ابو موسی الاشعری رض وقالت عائشة رض تلا رسول الله صلی الله علیه وسلم
هو الذی انزل علیك الكتاب منه آیات محكمات هن ام الكتاب الآیة قالت قال رسول الله
صلی الله علیه وسلم فاذا رأیت الذین یتبعون ما تشابه منه فاولئك الذین سمی الله فاحذروهم
وقال عبد الله بن عمرو رض هجرت الی رسول الله صلی الله علیه وسلم یوما فسمع صوت رجلین اختلفا
فی آیة فخرج یعرف فی وجهه الغضب فقال انما هلك من كان قبلكم باختلافهم فی الكتاب وقال
رسول الله صلی الله علیه وسلم ذرونی ما تركتكم فانما هلك من كان قبلكم بكثرة سؤالهم واختلافهم علی
انبیائهم فاذا امرتكم بشیء فأتوا منه ما استطعتم واذا نهیتكم عن شیء فدعوه رواه ابو هریرة رض
وقال ان اعظم المسلمین فی المسلمین جرما من سأل عن شیء لم یحرم فحرم من اجل مسألته رواه سعد بن
ابی وقاص رض وقال یكون فی آخر الزمان دجالون كذابون یأتونكم من الاحادیث بما لم تسمعوا
انتم ولا آباؤكم فایاكم وایاهم لا یضلونكم ولا یفتنونكم رواه ابو هریرة رض وقال لا تصدقوا
اهل الكتاب ولا تكذبوهم وقولوا آمنا بالله وما انزل الینا الآیة رواه ابو هریرة رض
وقال كفی بالمرء كذبا ان یحدث بكل ما سمع رواه ابو هریرة رض وقال ما من نبی بعثه الله
فی امته قبلی الا كان له من امته حواریون واصحاب یأخذون بسنته ویقتدون بامره ثم انها
تخلف من بعدهم خلوف یقولون ما لا یفعلون ویفعلون ما لا یؤمرون فمن جاهدهم بیده

فهو مؤمن

فهو مؤمن ومن جاهدهم بلسانه فهو مؤمن ومن جاهدهم بقلبه فهو مؤمن ولیس وراء ذلك
من الایمان حبة خردل رواه ابن مسعود رض وقال علیه الصلوة والسلام لا تزال من امتی امة قائمة
بامر الله لا یضرهم من خذلهم ولا من خالفهم حتی یأتی امر الله وهم علی ذلك رواه معاویة رض وقال
صلی الله علیه وسلم لا تزال طائفة من امتی یقاتلون علی الحق ظاهرین الی یوم القیامة رواه جابر رض
وقال صلی الله علیه وسلم من دعا الی هدی كان له من الاجر مثل اجور من تبعه لا ینقص ذلك من اجورهم
شیئا ومن دعا الی ضلالة كان علیه من الاثم مثل آثام من تبعه لا ینقص ذلك من آثامهم شیئا و
قال صلی الله علیه وسلم بدأ الاسلام غریبا وسیعود كما بدأ غریبا فطوبی للغرباء وقال صلی الله علیه وسلم
ان الایمان لیأرز الی المدینة كما تأرز الحیة الی جحرها روی هذه الاحادیث الثلثة ابو هریرة رض
من الحسان عن ربیعة الجرشی رض انه قال اتی نبی الله صلی الله علیه وسلم فقیل له لتنم
عینك ولتسمع اذنك ولیعقل قلبك قال فنامت عینی وسمعت اذنای وعقل قلبی
قال فقیل لی سید بنی دارا فصنع فیها مأدبة وارسل داعیا فمن اجاب الداعی دخل الدار واكل
من المأدبة ورضی عنه السید ومن لم یجب الداعی لم یدخل الدار ولم یأكل من المأدبة وسخط علیه
السید قال فالله السید ومحمد الداعی والدار الاسلام والمأدبة الجنة عن ابی رافع رض قال
رسول الله صلی الله علیه وسلم لا الفین احدكم متكئا علی اریكته یأتیه الامر من امری مما امرت به
او نهیت عنه فیقول لا ادری ما وجدنا فی كتاب الله اتبعناه وعن المقدام بن معدی كرب رض
انه قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم الا انی اوتیت القرآن ومثله معه الا یوشك رجل
شبعان علی اریكته یقول علیكم بهذا القرآن فما وجدتم فیه من حلال فاحلوه وما وجدتم فیه من حرام
فحرموه وان ما حرم رسول الله كما حرم الله الا لا یحل لكم الحمار الاهلی ولا كل ذی ناب من السباع
ولا لقطة معاهد الا ان یستغنی عنها صاحبها ومن نزل بقوم فعلیهم ان یقروه فان لم یقروه
فله ان یعقبهم بمثل قراه وعن العرباض بن ساریة رض انه قال قام رسول الله صلی الله علیه وسلم
فقال ایحسب احدكم متكئا علی اریكته یظن ان الله لم یحرم شیئا الا ما فی هذا القرآن الا وانی
والله قد امرت ووعظت ونهیت عن اشیاء انها لمثل القرآن او اكثر وان الله لم یحل لكم
ان تدخلوا بیوت اهل الكتاب الا باذن ولا ضرب نسائهم ولا اكل ثمارهم اذا اعطوكم الذی
علیهم وعن عرباض بن ساریة رض انه قال وعظنا رسول الله صلی الله علیه وسلم موعظة بلیغة
ذرفت منها العیون ووجلت منها القلوب فقال قائل یا رسول الله كانها موعظة مودع

فاوصنا فقال اوصيكم بتقوى الله والسمع والطاعة وان كان عبدا حبشيا فانه من يعش منكم
بعدى فسيرى اختلافا كثيرا فعليكم بسنتى وسنة الخلفاء الراشدين المهديين تمسكوا بها و
عضوا عليها بالنواجذ واياكم ومحدثات الامور فان كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة عن
عبد الله بن مسعود رض انه قال خط لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم خطا ثم قال هذا سبيل الله ثم خط
خطوطا عن يمينه وعن شماله وقال هذه سبل على كل سبيل منها شيطان يدعو اليه وقرأ وان هذا
صراطى مستقيما فاتبعوه الاية وعن عبد الله بن عمرو رض عن النبى صلى الله عليه وسلم انه قال لا يؤمن احدكم
حتى يكون هواه تبعا لما جئت به وعن بلال بن الحارث المزنى رض انه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من احيى سنة من سنتى قد اميتت بعدى فان له من الاجر مثل اجور من عمل بها من غير ان ينقص
من اجورهم شيئا ومن ابتدع بدعة ضلالة لا يرضاها الله ورسوله كان عليه من الاثم مثل آثام من عمل بها
لا ينقص ذلك من اوزارهم شيئا وعن كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف بن زيد بن ملحة رض عن
ابيه عن جده عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ان الدين ليأرز الى الحجاز كما تأرز الحية الى جحرها
وليعقلن الدين من الحجاز معقل الاروية من رأس الجبل ان الدين بدأ غريبا ويرجع غريبا فطوبى
للغرباء الذين يصلحون ما افسد الناس من بعدى من سنتى وعن عبد الله بن عمرو رض انه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ليأتين على امتى كما اتى على بنى اسرائيل حذو النعل بالنعل حتى
ان كان منهم من اتى امه علانية لكان من امتى من يصنع ذلك وان بنى اسرائيل تفرقت على ثنتين
وسبعين ملة وتفترق امتى على ثلث وسبعين ملة كلهم فى النار الا ملة واحدة قالوا من هى يا رسول الله
قال ما انا عليه واصحابى وفى رواية معاوية رض وواحدة فى الجنة وهى الجماعة وانه سيخرج فى امتى قوم
تتجارى بهم تلك الاهواء كما يتجارى الكلب لصاحبه لا يبقى منه عرق ولا مفصل الا دخله وعن
ابن عمر وانس رض قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تجتمع هذه الامة او قال امة محمد على ضلالة
ويد الله على الجماعة ومن شذ شذ فى النار وعن ابن عمر رض عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال
اتبعوا السواد الاعظم فانه من شذ شذ فى النار وعن انس رض انه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم يا بنى ان قدرت ان تصبح وتمسى ليس فى قلبك غش لاحد فافعل ثم قال يا بنى وذلك من سنتى
ومن احيى سنتى فقد احبنى ومن احبنى كان معى فى الجنة وعن ابى هريرة رض انه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من تمسك بسنتى عند فساد امتى فله اجر مائة شهيد وعن جابر رض عن النبى صلى الله عليه
وسلم حين اتاه عمر فقال انا نسمع احاديث من يهود تعجبنا افترى ان نكتب بعضها فقال

امتهوكون

امتهوكون كما تهوكت اليهود والنصارى لقد جئتكم بها بيضاء نقية ولو كان موسى حيا
لما وسعه الا اتباعى وعن ابى سعيد الخدرى رض انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اكل طيبا
وعمل فى سنة وامن الناس بوائقه دخل الجنة فقال رجل يا رسول الله ان هذا اليوم لكثير فى الناس
قال وسيكون فى قرون من بعدى وعن ابى هريرة رض عن النبى صلى الله عليه وسلم انه قال انكم فى زمان
من ترك منكم عشر ما امر به هلك ثم يأتى زمان من عمل منهم بعشر ما امر به نجا وعن ابى امامة رض
انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ضل قوم بعد هدى كانوا عليه الا اوتوا الجدل ثم قرأ
رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الاية ما ضربوه لك الا جدلا بل هم قوم خصمون وعن ابى هريرة رض ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول لا تشددوا على انفسكم فيشدد الله عليكم فان قوما شددوا
على انفسهم فشدد الله عليهم فتلك بقاياهم فى الصوامع والديار رهبانية ابتدعوها ما كتبناها عليهم
وعن ابى هريرة رض انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نزل القرآن على خمسة اوجه حلال وحرام
ومحكم ومتشابه وامثال فاحلوا الحلال وحرموا الحرام واعملوا بالمحكم وآمنوا بالمتشابه واعتبروا
بالامثال وعن ابن عباس رض انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الامر ثلثة امر بين رشده
فاتبعه وامر بين غيه فاجتنبه وامر اختلف فيه فكله الى الله عز وجل

كتاب العلم

من الصحاح عن عبد الله بن عمرو رض انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بلغوا عنى ولو اية وحدثوا
عن بنى اسرائيل ولا حرج ومن كذب على متعمدا فليتبوأ مقعده من النار وقال صلى الله عليه وسلم
من حدث عنى بحديث يرى انه كذب فهو احد الكاذبين رواه سمرة بن جندب والمغيرة بن شعبة رض
وقال صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يفقهه فى الدين وانما انا قاسم والله يعطى ولا تزال
من امتى امة قائمة بامر الله لا يضرهم من خذلهم ولا من خالفهم حتى يأتى امر الله وهم على ذلك رواه معاوية رض
وقال صلى الله عليه وسلم الناس معادن كمعادن الذهب والفضة خيارهم فى الجاهلية خيارهم
فى الاسلام اذا فقهوا وعن ابن مسعود رض انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا حسد الا فى
اثنين رجل اتاه الله مالا فسلطه على هلكته فى الحق ورجل اتاه الله حكمة فهو يقضى بها ويعلمها
وعن ابى هريرة رض انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مات الانسان انقطع عنه عمله الا من ثلثة
من صدقة جارية او علم ينتفع به او ولد صالح يدعو له وعن ابى هريرة رض انه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من نفس عن مؤمن كربة من كرب الدنيا نفس الله عنه كربة من كرب يوم القيمة ومن
يسر على معسر يسر الله عليه فى الدنيا والآخرة ومن ستر مسلما ستره الله فى الدنيا والآخرة

والله في عون العبد ما كان العبد في عون اخيه المسلم ومن سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله له به طريقا
الى الجنة وما اجتمع قوم في مسجد من مساجد الله تعالى يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم الا نزلت عليهم
السكينة وغشيتهم الرحمة وحفتهم الملائكة وذكرهم الله فيمن عنده ومن بطا به عمله لم يسرع به نسبه
وعنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اول الناس يقضى عليه يوم القيمة رجل استشهد
فاتي به فعرفه الله نعمه فعرفها قال فما عملت فيها قال قاتلت فيك حتى استشهدت قال كذبت ولكنك
قاتلت لان يقال رجل جرى فقد قيل ثم امر به فسحب على وجهه حتى القي في النار ورجل تعلم العلم
وعلمه وقرا القرآن فاتي به فعرفه نعمه فعرفها قال فما عملت فيها قال تعلمت العلم وعلمته وقرات فيك
القرآن قال كذبت ولكنك تعلمت العلم ليقال هو عالم وقرات القرآن ليقال هو قارئ فقد قيل
ثم امر به فسحب على وجهه حتى القي في النار ورجل وسع الله عليه واعطاه من اصناف المال كله فاتي به
فعرفه نعمه فعرفها قال فما عملت فيها قال ما تركت من سبيل تحب ان ينفق فيها الا انفقت فيها لك قال
كذبت ولكنك فعلت ليقال هو جواد فقد قيل ثم امر به فسحب على وجهه ثم القي في النار وعن عبد الله
بن عمرو بن العاص رض انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى لا يقبض العلم انتزاعا ينتزعه من العباد
ولكن يقبض العلم بقبض العلماء حتى اذا لم يبق عالما اتخذ الناس رؤساء جهالا فسئلوا فافتوا بغير
علم فضلوا واضلوا وقال عبد الله بن مسعود رض انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتخولنا
بالموعظة في الايام كراهة السامة علينا وقال انس رض كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا تكلم بكلمة اعادها
ثلثا حتى تفهم عنه واذا اتى على قوم يسلم عليهم ثلثا وعن ابي مسعود الانصاري رض انه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من دل على خير فله مثل اجر فاعله وعن جرير رض انه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من سن في الاسلام سنة حسنة فله اجره واجر من عمل بها بعده من غير ان ينقص من اجورهم
شيء ومن سن في الاسلام سنة سيئة كان عليه وزره ووزر من عمل بها بعده من غير ان ينقص من اوزارهم
شيء وعن ابن مسعود رض انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقتل نفس ظلما الا كان على ابن آدم
الاول كفل من دمها لانه اول من سن القتل من الحسان عن ابي الدرداء رض انه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من سلك طريقا يطلب فيه علما سلك الله به طريقا من طرق الجنة وان الملائكة لتضع
اجنحتها رضى لطالب العلم وان العالم ليستغفر له من في السموات ومن في الارض والحيتان في جوف الماء
وان فضل العالم على العابد كفضل القمر ليلة البدر على سائر الكواكب وان العلماء ورثة الانبياء وان
الانبياء لم يورثوا دينارا ولا درهما وانما ورثوا العلم فمن اخذه اخذ بحظ وافر وقال ابو امامة الباهلي رض

ذكر

ذكر لرسول الله صلى الله عليه وسلم رجلان احدهما عابد والآخر عالم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فضل العالم على العابد كفضلي على ادناكم ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله وملائكته واهل
السموات والارض حتى النملة في جحرها وحتى الحوت ليصلون على معلم الناس الخير وقال
ابو سعيد الخدري رض ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الناس لكم تبع وان رجالا ياتونكم من اقطار
الارض يتفقهون في الدين فاذا اتوكم فاستوصوا بهم خيرا وعن ابي هريرة رض انه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم الكلمة الحكمة ضالة الحكيم فحيث وجدها فهو احق بها غريب وعن ابن عباس رض
انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقيه واحد اشد على الشيطان من الف عابد وعن انس رض
انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طلب العلم فريضة على كل مسلم ومسلمة وعن ابي هريرة رض انه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خصلتان لا تجتمعان في منافق حسن سمت ولا فقه في الدين
وعن انس رض انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من خرج في طلب العلم فهو في سبيل الله حتى يرجع
وعن سخبرة الازدي رض عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من طلب العلم كان كفارة لما مضى ضعيف
وعن ابي سعيد الخدري رض عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لن يشبع المؤمن من خير يسمعه حتى يكون
منتهاه الجنة وعن ابي هريرة رض انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سئل عن علم علمه ثم كتمه
الجم يوم القيامة بلجام من نار وعن كعب بن مالك رض عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من طلب العلم ليجاري
به العلماء او ليماري به السفهاء او ليصرف به وجوه الناس اليه ادخله الله تعالى النار وعن ابي هريرة رض
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من تعلم علما مما يبتغى به وجه الله تعالى لا يتعلمه الا ليصيب به عرضا من
الدنيا لم يجد عرف الجنة يوم القيمة يعني ريحها وعن ابن مسعود رض عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
نضر الله عبدا سمع مقالتي فحفظها ووعاها واداها فرب حامل فقه الى غير فقيه ورب حامل فقه الى من هو
افقه منه وقال عليه الصلوة والسلام ثلث لا يغل عليهن قلب مسلم اخلاص العمل لله تعالى والنصيحة للمسلمين
ولزوم جماعتهم فان دعوتهم تحيط من ورائهم وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال نضر الله امرأ
سمع منا شيئا فبلغه كما سمعه فرب مبلغ اوعى له من سامع وعن ابن عباس رض عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال اتقوا الحديث عني الا ما علمتم فمن كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار وعن ابن عباس رض
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من قال في القرآن برايه فليتبوأ مقعده من النار وفي رواية من قال
في القرآن بغير علم فليتبوأ مقعده من النار وعن جندب رض عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من قال
في القرآن برايه فاصاب فقد اخطأ وعن ابي هريرة رض عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال المراء في القرآن كفر

وقال عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده رض سمع النبي صلى الله عليه وسلم قوما يتدارؤن في القرآن فقال انما هلك من كان قبلكم بهذا ضربوا كتاب الله بعضه ببعض وانما نزل كتاب الله يصدق بعضه بعضا فلا تكذبوا بعضه ببعض فما علمتم منه فقولوا وما جهلتم فكلوه الى عالمه وعن جابر رض عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الا يسئلوا اذا لم يعلموا فانما شفاء العي السؤال وعن ابن مسعود رض عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال انزل القرآن على سبعة احرف لكل آية منها ظهر وبطن ولكل حد مطلع وعن عبد الله بن عمرو رض عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال العلم ثلثة آية محكمة او سنة قائمة او فريضة عادلة وما كان سوى ذلك فهو فضل وعن عوف بن مالك الاشجعي رض عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا يقص الا امير او مامور او مختال وعن ابي هريرة رض انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من افتى بغير علم كان اثمه على من افتاه ومن اشار على اخيه بامر يعلم ان الرشد في غيره فقد خانه وقال معاوية رض ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الاغلوطات وعن ابي هريرة رض انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعلموا الفرائض والقرآن فاني مقبوض وعن ابي الدرداء رض انه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فشخص ببصره الى السماء ثم قال هذا اوان يختلس فيه العلم من الناس حتى لا يقدروا منه على شيء عن ابي هريرة رض رواية يوشك ان يضرب الناس اكباد الابل يطلبون العلم فلا يجدون احدا اعلم من عالم المدينة وقال ابن عيينة هو مالك ومثله عن عبد الله الوراق وقيل هو عمري الزاهد عن ابي هريرة رض فيما اعلم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله عز وجل يبعث لهذه الامة على راس كل مائة سنة من يجدد لها دينها عن ابراهيم بن عبد الرحمن العذري رض انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يحمل هذا العلم من كل خلف عدوله ينفون عنه تحريف الغالين وانتحال المبطلين وتاويل الجاهلين

كتاب الطهارة

من الصحاح عن ابي مالك الاشعري رض انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الطهور شطر الايمان والحمد لله تملأ الميزان وسبحان الله والحمد لله تملآن او تملأ ما بين السموات والارض والصلوة نور والصدقة برهان والصبر ضياء والقرآن حجة لك او عليك وكل الناس يغدو فبايع نفسه فمعتقها او موبقها وفي رواية ولا اله الا الله والله اكبر تملآ ما بين السماء والارض وعن ابي هريرة رض انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اخبركم بما يمحو الله به الخطايا ويرفع به الدرجات اسباغ الوضوء على المكاره وكثرة الخطى الى المساجد وانتظار الصلوة بعد الصلوة فذلكم الرباط فذلكم الرباط وعن عثمان رض انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضأ فاحسن الوضوء خرجت خطاياه من جميع جسده حتى تخرج من تحت اظفاره وعن ابي هريرة رض عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا توضأ العبد المسلم

او المؤمن

او المؤمن فغسل وجهه خرج من وجهه كل خطيئة نظر اليها بعينيه مع الماء او مع آخر قطر الماء فاذا غسل يديه خرج من يديه كل خطيئة بطشتها يداه مع الماء او مع آخر قطر الماء فاذا غسل رجليه خرج من رجليه كل خطيئة مشتها رجلاه مع الماء او مع آخر قطر الماء حتى يخرج نقيا من الذنوب وعن عثمان رض عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ما من امرء مسلم تحضره صلوة مكتوبة فيحسن وضوءها وخشوعها وركوعها الا كانت كفارة لما قبلها من الذنوب ما لم يؤت كبيرة وذلك الدهر كله وعن عثمان رض انه توضأ فافرغ على يديه ثلثا فغسلهما ثم تمضمض واستنثر ثم غسل وجهه ثلثا ثم غسل يده اليمنى الى المرفق ثلثا ثم غسل يده اليسرى الى المرفق ثلثا ثم مسح برأسه ثم غسل رجله اليمنى ثلثا ثم غسل اليسرى ثلثا ثم قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ نحو وضوئي هذا ثم قال من توضأ وضوئي هذا ثم يصلي ركعتين لا يحدث نفسه فيهما بشيء غفر له ما تقدم من ذنبه وعن عقبة بن عامر رض عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ما من مسلم يتوضأ فيحسن وضوءه ثم يقوم فيصلي ركعتين مقبلا عليهما بقلبه ووجهه الا وجبت له الجنة وقال من توضأ فاحسن الوضوء ثم قال اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله اللهم اجعلني من التوابين واجعلني من المتطهرين فتحت له ثمانية ابواب من الجنة يدخل من ايها شاء وعن ابي هريرة رض انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان امتي يدعون يوم القيمة غرا محجلين من آثار الوضوء فمن استطاع منكم ان يطيل غرته فليفعل وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال تبلغ الحلية من المؤمنين حيث يبلغ الوضوء من الحسان عن ثوبان رض انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم استقيموا ولن تحصوا واعلموا ان خير اعمالكم الصلوة ولا يحافظ على الوضوء الا مؤمن وعن ابن عمر رض عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من توضأ على طهر كتب له عشر حسنات غريب

باب ما يوجب الوضوء

من الصحاح عن ابي هريرة رض انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقبل صلوة من احدث حتى يتوضأ وعن ابن عمر رض عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا تقبل صلوة بغير طهور ولا صدقة من غلول وقال علي رض كنت رجلا مذاء فكنت استحيي ان اسأل النبي صلى الله عليه وسلم فامرت المقداد فسأله فقال يغسل ذكره ويتوضأ وعن ابي هريرة رض انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم توضؤا مما مسته النار وهذا منسوخ بما روي عن عبد الله بن عباس رض ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اكل كتف شاة ثم صلى ولم يتوضأ وعن جابر بن سمرة رض ان رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم انتوضأ من لحوم الغنم قال ان شئت فتوضأ وان شئت فلا قال انتوضأ من لحوم الابل قال نعم قال اصلي في مرابض الغنم قال نعم قال اصلي في مبارك الابل قال لا وعن ابي هريرة رض انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

اذا وجد احدكم في بطنه شيئا فاشكل عليه اخرج منه شيء ام لا فلا يخرجن من المسجد حتى يسمع صوتا
او يجد ريحا وقال عبد الله بن عباس رض انه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم شرب لبنا فمضمض
فقال ان له دسما وعن بريدة رض ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى الصلوات الخمس يوم الفتح بوضوء واحد
ومسح على خفيه وعن سويد بن النعمان رض انه خرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام خيبر حتى
اذا كانوا بالصهباء وهي ادنى خيبر فنزل وصلى العصر ثم دعا بالازواد فلم يؤت الا بالسويق
فامر به فثري فاكل رسول الله صلى الله عليه وسلم واكلنا ثم قام الى المغرب فمضمض ومضمضنا ثم صلى
ولم يتوضأ من الحسان عن ابي هريرة رض انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا وضوء الا من صوت
او ريح وعن علي رض عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من المذي الوضوء ومن المني الغسل وعنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم مفتاح الصلوة الطهور وتحريمها التكبير وتحليلها السلام وقال اذا فسا احدكم
فليتوضأ وعن علي رض عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال وكاء السه العينان فمن نام فليتوضأ قال
المصنف رح وهذا في غير القاعد لما صح عن انس رض انه قال كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
ينتظرون العشاء فينامون حتى تخفق رؤسهم ثم يصلون ولا يتوضؤن وعن ابن عباس رض عن
النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان الوضوء على من نام مضطجعا فانه اذا اضطجع استرخت مفاصله وعن
بسرة بنت صفوان رض انها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مس احدكم ذكره فليتوضأ
وما روى عن طلق بن علي رض ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل عنه فقال هل هو الا بضعة منك منسوخ
لان ابا هريرة رض اسلم بعد قدوم طلق وقد روى ابو هريرة رض عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال
اذا افضى احدكم بيده الى ذكره ليس بينه وبينها شيء فليتوضأ وعن عائشة رض انها قالت كان النبي
صلى الله عليه وسلم يقبل بعض ازواجه ثم يصلي ولا يتوضأ ضعيف وعن ابن عباس رض انه قال اكل رسول الله
صلى الله عليه وسلم كتفا ثم مسح يديه بمسح كان تحته ثم قام فصلى وعن ام سلمة رض انها قربت الى النبي صلى الله عليه
وسلم جنبا مشويا فاكل منه ثم قام الى الصلوة وما توضأ

باب آداب الخلاء

من الصحاح عن ابي ايوب الانصاري رض انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتيتم الغائط فلا
تستقبلوا القبلة ولا تستدبروها ولكن شرقوا او غربوا قال المصنف رح هذا الحديث في الصحراء
واما في البنيان فلا بأس به لما روي عن عبد الله بن عمر رض انه قال ارتقيت فوق بيت حفصة لبعض
حاجتي فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقضي حاجته مستدبر القبلة مستقبل الشام وقال سلمان رض
نهانا يعني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نستقبل القبلة لغائط او بول او ان نستنجي باليمين او ان نستنجي

باقل من ثلاثة احجار او ان نستنجي برجيع او عظم وقال انس رض كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا اراد ان يدخل الخلاء قال اللهم اني اعوذ بك من الخبث والخبائث وقال ابن عباس رض مر
النبي صلى الله عليه وسلم بقبرين فقال انهما يعذبان وما يعذبان في كبير اما احدهما فكان لا يستتر من البول
ويروى لا يستنزه من البول واما الآخر فكان يمشي بالنميمة ثم اخذ جريدة رطبة فشقها بنصفين
ثم غرز في كل قبر واحدة فقال لعله ان يخفف عنهما ما لم ييبسا وعن ابي هريرة رض انه قال قال رسول الله
اتقوا اللاعنين قالوا وما اللاعنان يا رسول الله قال الذي يتخلى في طريق الناس او في ظلهم وعن ابي قتادة رض
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا شرب احدكم فلا يتنفس في الاناء واذا اتى الخلاء فلا يمس ذكره بيمينه
ولا يتمسح بيمينه وعن ابي هريرة رض انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضأ فليستنثر ومن استجمر
فليوتر وقال انس رض كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل الخلاء فاحمل انا وغلام اداوة من ماء وعنزة
فيستنجي بالماء من الحسان عن انس رض قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل الخلاء نزع خاتمه
غريب قال جابر رض كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اراد البراز انطلق حتى لا يراه احد قال ابو موسى رض
كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم فاراد ان يبول فاتى دمثا في اصل جدار فبال ثم قال اذا اراد
احدكم ان يبول فليرتد لبوله وعن ابي هريرة رض وعبد الله بن عمرو رض انهما قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انما انا لكم مثل الوالد لولده فاذا ذهب احدكم الى الغائط فلا يستقبل القبلة ولا يستدبرها لغائط ولا بول
وليستنج بثلاثة احجار ونهى عن الروث والرمة وان يستنجي الرجل بيمينه قالت عائشة رض كانت يد
رسول الله اليمنى لطهوره وطعامه وكانت يده اليسرى لخلائه وما كان من اذى وقالت عائشة رض
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ذهب احدكم الى الغائط فليذهب معه بثلاثة احجار يستطيب بهن
فانها تجزي عنه وعن ابن مسعود رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تستنجوا بالروث ولا بالعظام
فانها زاد اخوانكم من الجن وقال رويفع بن ثابت رض قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا رويفع لعل الحيوة
ستطول بك بعدي فاخبر الناس ان من عقد لحيته او تقلد وترا او استنجى برجيع دابة او عظم فان
محمدا منه بريء وعن ابي هريرة رض انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اكتحل فليوتر من فعل فقد احسن
ومن لا فلا حرج ومن استجمر فليوتر من فعل فقد احسن ومن لا فلا حرج ومن اكل فما تخلل فليلفظ
وما لاك بلسانه فليبتلع من فعل فقد احسن ومن لا فلا حرج ومن اتى الغائط فليستتر فان لم يجد الا
ان يجمع كثيبا من رمل فليستدبره فان الشيطان يلعب بمقاعد بني آدم من فعل فقد احسن ومن لا
فلا حرج وعن عبد الله بن مغفل رض انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبولن احدكم في مستحمه

ثم يغتسل فيه او يتوضأ فيه فان عامة الوسواس منه وعن عبد الله بن سرجس رض لا يبولن احدكم في جحر
وقال اتقوا الملاعن الثلثة البراز في الموارد وقارعة الطريق والظل وعن معاذ رض انه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يخرج الرجلان يضربان الغايط كاشفين عن عورتهما يتحدثان
فان الله يمقت على ذلك وعن زيد بن ارقم انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الحشوش محتضرة
فاذا اتى احدكم الخلاء فليقل اعوذ بالله من الخبث والخبايث وعن علي رض انه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ستر ما بين اعين الجن وعورات بني آدم اذا دخل احدكم في الخلاء ان يقول
بسم الله غريب وقالت عايشة رض كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا خرج من الخلاء قال غفرانك و
قال ابو هريرة رض كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اتى الخلاء اتيته بماء في تور او ركوة فاستنجى ثم مسح يده
على الارض ثم اتيته باناء آخر فتوضأ وعن الحكم بن سفيان الثقفي رض انه قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا بال توضأ ونضح فرجه وعن اميمة بنت رقيقة رض عن امها انها قالت كان للنبي
صلى الله عليه وسلم قدح من عيدان تحت سريره يبول فيه بالليل وقال عمر رض رآني النبي صلى الله عليه وسلم
ابول قايما فقال يا عمر لا تبل قايما وقال الشيخ الامام رح قد صح عن حذيفة انه قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم
سباطة قوم فبال قايما فلعل كان ذلك لعذر

باب السواك من الصحاح

عن ابي هريرة رض انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا ان اشق على امتي لامرتهم بتاخير العشاء وبالسواك
عند كل صلوة وعن المقدام بن شريح عن ابيه رض انه قال سألت عايشة رض باي شيء كان يبدأ النبي صلى الله
عليه وسلم اذا دخل بيته قالت بالسواك وقال حذيفة رض كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قام للتهجد من الليل
يشوص فاه بالسواك وقالت عايشة رض قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر من الفطرة قص الشارب
واعفاء اللحية والسواك واستنشاق الماء وقص الاظفار وغسل البراجم ونتف الابط وحلق العانة
وانتقاص الماء يعني الاستنجاء قال الراوي نسيت العاشرة الا ان تكون المضمضة وفي رواية الختان
بدل اعفاء اللحية من الحسان عن عايشة رض انها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم السواك
مطهرة للفم مرضاة للرب وقال ابو ايوب رض قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربع من سنن المرسلين
الحياء ويروى الختان والتعطر والسواك والنكاح وقالت عايشة رض كان النبي صلى الله عليه وسلم
لا يرقد من ليل ولا نهار فيستيقظ الا يتسوك قبل ان يتوضأ وقالت عايشة رض كان النبي صلى الله عليه وسلم
يستاك فيعطيني السواك لاغسله فابدأ به فاستاك ثم اغسله وادفعه اليه

باب سنن الوضوء من الصحاح

عن ابي هريرة رض انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استيقظ احدكم

من نومه

من نومه فلا يغمس يده في الاناء حتى يغسلها ثلثا فانه لا يدري اين باتت يده وعن ابي هريرة رض انه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استيقظ احدكم من منامه فتوضأ فليستنثر ثلثا فان الشيطان يبيت
على خيشومه وقيل لعبد الله بن زيد بن عاصم رض كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ فدعا بوضوء
فافرغ على يده اليمنى فغسل يديه مرتين ثم مضمض واستنثر ثلثا ثم غسل وجهه ثلثا ثم غسل يديه مرتين الى
المرفقين ثم مسح رأسه بيديه فاقبل بهما وادبر بدأ بمقدم رأسه ثم ذهب بهما الى قفاه ثم ردهما حتى رجع الى
المكان الذي بدأ منه ثم غسل رجليه وفي رواية فمضمض واستنشق ثلثا بثلث غرفات من ماء وفي رواية
فمضمض واستنشق من كف واحدة فعل ذلك ثلثا وقال مسح رأسه بيديه فاقبل بهما وادبر مرة واحدة
ثم غسل رجليه الى الكعبين وفي رواية فمضمض واستنثر ثلث مرات من غرفة واحدة وروى عن ابن عباس رض
انه قال توضأ النبي صلى الله عليه وسلم مرة مرة وعبد الله بن زيد رض ان النبي صلى الله عليه وسلم توضأ مرتين
مرتين وروى عثمان رض انه توضأ ثلثا ثلثا وقال عبد الله بن عمرو رض رأى النبي صلى الله عليه وسلم
قوما توضأوا واعقابهم تلوح لم يمسها الماء فقال ويل للاعقاب من النار اسبغوا الوضوء وقال المغيرة بن
شعبة رض ان النبي صلى الله عليه وسلم توضأ ومسح بناصيته وعلى عمامته وخفيه وقالت عايشة رض كان
النبي صلى الله عليه وسلم يحب التيامن ما استطاع في شانه كله في طهوره وترجله وتنعله من الحسان
عن ابي هريرة رض انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا لبستم واذا توضأتم فابدأوا بايامنكم وعن
سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل رض انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه
وقال لقيط بن صبرة رض قلت يا رسول الله اخبرني عن الوضوء قال اسبغ الوضوء وخلل بين الاصابع
وبالغ في الاستنشاق الا ان تكون صايما وعن ابن عباس رض انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا توضأت فخلل اصابع يديك ورجليك غريب وقال المستورد بن شداد رض رأيت رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا توضأ يدلك اصابع رجليه بخنصره وقال انس رض كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا توضأ
اخذ كفا من ماء فادخله تحت حنكه فخلل به لحيته وقال هكذا امرني ربي وعن عثمان رض ان النبي صلى الله عليه
وسلم كان يخلل لحيته وعن ابي حية رض قال رأيت عليا رض توضأ فغسل كفيه حتى انقاهما ثم مضمض ثلثا
واستنشق ثلثا وغسل وجهه ثلثا وذراعيه ثلثا ومسح برأسه مرة ثم غسل قدميه الى الكعبين ثم قام
فاخذ فضل طهوره فشربه وهو قايم ثم قال احببت ان اريكم كيف كان طهور رسول الله صلى الله عليه وسلم
ويروى ثم مضمض واستنشق ونثر بيده اليسرى ففعل هذا ثلثا ويروى ثم مضمض واستنشق
بكف واحدة ثلث مرات وعن ابن عباس رض ان النبي صلى الله عليه وسلم مسح برأسه ثلث مرات وعنه

ان النبي صلى الله عليه وسلم مسح برأسه واذنيه باطنهما بالسبابتين وظاهرهما بابهاميه وعن الربيع بنت
معوذ بن عفراء رض انها رات النبي صلى الله عليه وسلم يتوضأ قالت ومسح رأسه ما اقبل منه وما ادبر
وصدغيه واذنيه مرة واحدة وقالت وادخل اصبعيه في جحري اذنيه وعن عبد الله بن زيد رض انه
رأى النبي صلى الله عليه وسلم توضأ وانه مسح رأسه بماء غير فضل يديه وعن ابي امامة رض ذكر وضوء رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح الماقين قال وقال الاذنان من الرأس وقيل
هذا من قول ابي امامة رض وعن عمرو بن شعيب رض عن ابيه عن جده رض ان اعرابيا سأل النبي صلى الله عليه وسلم
عن الوضوء فاراه ثلثا ثلثا ثم قال هكذا الوضوء فمن زاد على هذا او نقص فقد اساء وتعدى وظلم
وعن عبد الله المغفل رض انه سمع ابنه يقول اللهم اني اسألك القصر الابيض عن يمين الجنة قال اي بني
سل الله الجنة وتعوذ به من النار فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انه سيكون في هذه الامة
قوم يعتدون في الطهور والدعاء وعن ابي بن كعب رض عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان للوضوء شيطانا
يقال له الولهان فاتقوا وسواس الماء ضعيف قال الترمذي هو غريب وعن معاذ بن جبل رض انه قال
رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا توضأ مسح وجهه بطرف ثوبه غريب وروي عن عائشة رض انها قالت
كانت للنبي صلى الله عليه وسلم خرقة ينشف بها بعد الوضوء وهو ضعيف باب الغسل
من الصحاح عن ابي هريرة رض انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جلس احدكم بين شعبها الاربع
ثم جهدها فقد وجب الغسل وان لم ينزل قال الشيخ الامام هو ما روى عن ابي سعيد الخدري رض عن النبي
صلى الله عليه وسلم انه قال الماء من الماء منسوخ وقال ابن عباس رض انما الماء من الماء في الاحتلام وقالت
ام سليم رض يا رسول الله ان الله لا يستحيي من الحق فهل على المرأة من غسل اذا احتلمت قال نعم اذا رأت الماء
فغطت ام سلمة رض وجهها وقالت يا رسول الله او تحتلم المرأة قال نعم تربت يمينك فبم يشبهها ولدها
ان ماء الرجل غليظ ابيض وماء المرأة رقيق اصفر فمن ايهما علا او سبق يكون منه الشبه وقالت
عائشة رض كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اغتسل من الجنابة بدأ فغسل يديه ثم يتوضأ كما يتوضأ
للصلوة ثم يدخل اصابعه في الماء فيخلل بها اصول شعره ثم يصب على رأسه ثلث غرفات بيديه ثم يفيض الماء
على جلده كله ويروى يبدأ فيغسل يديه قبل ان يدخلهما الاناء ثم يفرغ بيمينه على شماله فيغسل فرجه ثم يتوضأ
وعن ابن عباس رض انه قال قالت ميمونة رض وضعت للنبي صلى الله عليه وسلم غسلا فسترته بثوب وصب
على يديه وغسلهما ثم ادخل يمينه في الاناء فافرغ بها على فرجه ثم غسله بشماله ثم ضرب بشماله الارض فدلكها
دلكا شديدا ثم غسلها فتمضمض واستنشق وغسل وجهه وذراعيه ثم افرغ على رأسه ثلث حفنات

ملا كفيه

ملا كفيه ثم غسل سائر جسده ثم تنحى فغسل قدميه فناولته ثوبا فلم يأخذه فانطلق وهو ينفض يديه و
قالت عائشة رض ان امرأة سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن غسلها من المحيض فامرها كيف تغتسل
ثم قال خذي فرصة من مسك فتطهري بها قالت كيف اتطهر بها قال سبحان الله تطهري بها قالت كيف
اتطهر بها فاجتذبتها الي فقلت تتبعي بها اثر الدم وقالت ام سلمة رض قلت يا رسول الله اني امرأة
اشد ضفر رأسي افانقضه لغسل الجنابة فقال لا انما يكفيك ان تحثي على رأسك ثلث حثيات ثم تفيضين
عليك الماء فتطهرين وقال انس رض كان النبي صلى الله عليه وسلم يتوضأ بالمد ويغتسل بالصاع الى خمسة
امداد وعن معاذة رض انها قالت قالت عائشة رض كنت اغتسل انا ورسول الله صلى الله عليه وسلم
من اناء واحد بيني وبينه فيبادرني فاقول دع لي دع لي قالت وهما جنبان من الحسان عن عائشة رض
انها قالت سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الرجل يجد البلل ولا يذكر احتلاما قال يغتسل وعن الرجل
يرى قد احتلم ولا يجد بللا قال لا غسل عليه فقالت ام سليم هل على المرأة ترى ذلك غسل قال نعم ان النساء
شقائق الرجال وعن عائشة رض انها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جاوز الختان الختان وجب
الغسل وقال ابو هريرة رض قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت كل شعرة جنابة فاغسلوا الشعر وانقوا
البشرة ضعيف وقال علي رض ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ترك موضع شعرة من الجنابة
لم يغسلها فعل بها كذا وكذا من النار وقال علي رض فمن ثم عاديت رأسي وقالت عائشة رض
كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يتوضأ بعد الغسل وقالت عائشة رض كان النبي صلى الله عليه وسلم يغسل
رأسه بالخطمي وهو جنب يجتزئ بذلك ولا يصب عليه الماء عن يعلى بن امية ان نبي الله صلى الله عليه
وسلم قال ان الله حيي ستير يحب الحياء والستر فاذا اغتسل احدكم فليستتر باب
مخالطة الجنب وما يباح له من الصحاح قال ابو هريرة رض لقيني رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا
جنب فاخذ بيدي فمشيت معه حتى قعد فانسللت فاتيت الرحل فاغتسلت ثم جئت وهو قاعد
فقال اين كنت يا ابا هريرة فقلت لقيتني وانا جنب فكرهت ان اجالسك وانا جنب فقال سبحان الله
ان المؤمن لا ينجس وذكر عمر رض لرسول الله صلى الله عليه وسلم انه تصيبه الجنابة من الليل فقال له رسول الله
صلى الله عليه وسلم توضأ واغسل ذكرك ثم نم وقالت عائشة رض كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان
جنبا فاراد ان يأكل او ينام توضأ وضوءه للصلوة وعن ابي سعيد الخدري رض انه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا اتى احدكم اهله ثم اراد ان يعود فليتوضأ بينهما وضوءا وقال انس رض كان النبي
صلى الله عليه وسلم يذكر الله على كل احيانه وقال ابن عباس رض خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من الخلاء فاتي

بطعام فذكروا له الوضوء فقال ما اريد ان اصلي فاتوضأ من الحسان قالت ميمونة رض اجنبت انا
ورسول الله فاغتسلت من جفنة وفضلت فيها فضلة فجاء النبي صلى الله عليه وسلم ليغتسل منها فقلت اني
قد اغتسلت منها فاغتسل فقال ان الماء ليس عليه جنابة وفي رواية ان الماء لا يجنب وقالت عائشة رض
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجنب فيغتسل ثم يستدفئ بي قبل ان اغتسل قال علي رض ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يخرج من الخلاء فيقرئنا القرآن ويأكل معنا اللحم وكان لا يحجبه او لا يحجزه عن قراءة
القرآن شيء ليس الجنابة وعن ابن عمر رض انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقرأ الحائض ولا الجنب
شيئا من القرآن وقالت عائشة رض قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وجهوا هذه البيوت عن المسجد
فاني لا احل المسجد لحائض ولا جنب وعن علي رض عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال لا تدخل الملائكة
بيتا فيه صورة ولا كلب ولا جنب وعن عمار بن ياسر رض ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثلثة
لا تقربهم الملائكة جيفة الكافر والمتضمخ بالخلوق والجنب الا ان يتوضأ وفي الكتاب الذي
كتبه رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمرو بن حزم ان لا يمس القرآن الا طاهر وقال ابن عمر رض مر رجل
على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يبول فسلم عليه فلم يرد عليه حتى كاد الرجل ان يتوارى ثم ضرب بيديه على
الحائط ومسح بهما وجهه ثم ضرب ضربة اخرى فمسح ذراعيه ثم رد على الرجل السلام وقال انه لم يمنعني ان ارد
عليك السلام الا اني لم اكن على طهر وروي انه لم يرد عليه حتى توضأ ثم اعتذر عليه فقال اني كرهت ان اذكر
الله الا على طهر

باب احكام المياه

من الصحاح عن ابي هريرة رض انه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا يبولن احدكم في الماء الدائم الذي لا يجري ثم يغتسل فيه وقال صلى الله عليه وسلم
لا يغتسل احدكم في الماء الدائم وهو جنب وقال جابر رض نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبال في الماء
الراكد وقال السائب بن يزيد رض ذهبت بي خالتي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله
ان ابن اختي وجع فمسح رأسي ودعا لي بالبركة ثم توضأ فشربت من وضوئه ثم قمت خلف ظهره
فنظرت الى خاتم النبوة بين كتفيه مثل زر الحجلة من الحسان عن ابن عمر رض ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال اذا كان الماء قلتين لم يحمل خبثا ويروى فانه لا ينجس وقال ابو سعيد الخدري رض
قيل يا رسول الله انتوضأ من بئر بضاعة وهي بئر تلقى فيها الحيض ولحوم الكلاب والنتن فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الماء طهور لا ينجسه شيء وقال ابو هريرة رض سأل رجل رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله انا نركب البحر ونحمل معنا القليل من الماء فان توضأنا به عطشنا
افنتوضأ بماء البحر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو الطهور ماؤه والحل ميتته عن ابي زيد عن عبد الله بن مسعود رض

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له ليلة الجن ما في اداوتك قال قلت نبيذ قال تمرة طيبة وماء طهور فتوضأ منه
وهذا ضعيف وابو زيد مجهول وقد صح عن علقمة عن عبد الله بن مسعود رض انه قال لم اكن ليلة الجن مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كبشة بنت كعب بن مالك رض وكانت تحت ابن ابي قتادة ان ابا قتادة رض
دخل عليها فسكبت له وضوءا فجاءت هرة تشرب منه فاصغى لها الاناء قالت فرآني انظر اليه فقال
اتعجبين يا ابنة اخي قالت قلت نعم فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انها ليست بنجس انها
من الطوافين عليكم والطوافات وعن عائشة رض انها قالت رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ
بفضلها وعن جابر رض سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم انتوضأ بما افضلت الحمر قال نعم وبما افضلت السباع
كلها قالت ام هاني رض اغتسل رسول الله صلى الله عليه وسلم هو وميمونة في قصعة فيها اثر العجين

باب تطهير النجاسات

من الصحاح عن ابي هريرة رض انه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا شرب الكلب في اناء احدكم فليغسله سبعا وعن ابي هريرة رض انه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم طهور اناء احدكم اذا ولغ فيه الكلب ان يغسله سبع مرات اولاهن بالتراب وقال
ابو هريرة رض قام اعرابي فبال في المسجد فتناوله الناس فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعوه واهريقوا على
بوله سجلا او ذنوبا من ماء فانما بعثتم ميسرين ولم تبعثوا معسرين ويروى انه دعاه فقال ان هذه
المساجد لا تصلح لشيء من هذا البول ولا القذر انما هي لذكر الله والصلوة وقراءة القرآن او كما قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم قالت اسماء بنت ابي بكر رض سألت امرأة رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت يا رسول الله
ارأيت احدانا اذا اصاب ثوبها الدم من الحيضة كيف تصنع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اصاب ثوب
احديكن الدم من الحيضة فلتقرصه ثم لتنضحه بماء ثم لتصلي فيه وفي رواية حتيه ثم اقرصيه ثم رشيه
وصلي فيه عن سليمان بن يسار رض انه قال سألت عائشة رض عن المني يصيب الثوب فقالت كنت
اغسله من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيخرج الى الصلوة واثر الغسل في ثوبه وعن علقمة والاسود رض
عن عائشة رض انها قالت كنت افرك المني من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم يصلي فيه عن ام قيس بنت محصن رض
انها اتت بابن لها صغير لم يأكل الطعام الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاجلسه رسول الله صلى الله عليه وسلم
في حجره فبال على ثوبه فدعا بماء فنضحه ولم يغسله وعن ابن عباس رض انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا دبغ الاهاب فقد طهر وقال عبد الله بن عباس رض تصدق على مولاة لميمونة بشاة فماتت فمر بها
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هلا اخذتم اهابها فدبغتموه فانتفعتم به فقالوا انها ميتة فقال انما حرم
اكلها وقالت سودة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ماتت لنا شاة فدبغنا مسكها ثم ما زلنا ننبذ فيه حتى صار

من الحسان عن لبابة بنت الحارث رض انها قالت كان الحسين بن علي في حجر رسول الله صلى الله عليه
وسلم فبال فقلت اعطني ازارك حتى اغسله قال انما يغسل من بول الانثى وينضح من بول الذكر وفي رواية
يغسل من بول الجارية ويرش من بول الغلام وعن ابي هريرة رض انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وطئ
احدكم بنعله الاذى فان التراب له طهور وسألت امرأة ام سلمة رض فقالت اني اطيل ذيلي وامشي
في المكان القذر فقالت ام سلمة رض قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يطهره ما بعده عن المقدام بن معديكرب
رض انه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن لبس جلود السباع والركوب عليها وعن ابي المليح عن ابيه رض
ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن جلود السباع ان تفترش وروي عن ابي المليح رض انه كره ثمن جلود السباع
عن عبد الله بن عكيم رض انه قال اتانا كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا تنتفعوا من الميتة باهاب ولا عصب
قيل هذا فيما لم يدبغ لما روي عن عائشة رض ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر ان يستمتع بجلود الميتة اذا دبغت
وعن ميمونة رض انها قالت مر على رسول الله صلى الله عليه وسلم رجال يجرون شاة فقال لو اخذتم اهابها
قالوا انها ميتة فقال يطهرها الماء والقرظ ويروى دباغها طهورها باب المسح
على الخفين من الصحاح سئل علي بن ابي طالب رض عن المسح على الخفين فقال جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثلثة ايام ولياليهن للمسافر ويوما وليلة للمقيم عن مغيرة بن شعبة رض انه غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
غزوة تبوك قال المغيرة فتبرز رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل الغائط فحملت معه اداوة قبل الفجر
فلما رجع اخذت اهريق على يديه من الاداوة فغسل يديه ووجهه وعليه جبة من صوف فذهب
يحسر عن ذراعيه فضاق كم الجبة فاخرج يديه من تحت الجبة والقى الجبة على منكبيه وغسل ذراعيه ثم مسح
بناصيته وعلى العمامة ثم اهويت لانزع خفيه فقال دعهما فاني ادخلتهما طاهرتين فمسح عليهما ثم ركب
وركبت فانتهينا الى القوم وقد قاموا الى الصلوة يصلي بهم عبد الرحمن بن عوف رض وقد ركع بهم ركعة
فلما احس بالنبي صلى الله عليه وسلم ذهب يتأخر فاومى اليه فادرك النبي صلى الله عليه وسلم احدى الركعتين معه
فلما سلم قام النبي وقمت معه فركعنا الركعة التي سبقتنا من الحسان قال ابو بكرة رض عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ارخص للمسافر ثلثة ايام ولياليهن وللمقيم يوما وليلة اذا تطهر فلبس خفيه
ان يمسح عليهما وقال صفوان بن عسال رض كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرنا اذا كنا سفرا ان لا ننزع
خفافنا ثلثة ايام ولياليهن الا من جنابة ولكن من غائط او بول ونوم عن المغيرة بن شعبة رض انه قال
وضأت النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك فمسح اعلى الخف واسفله وقال الشيخ الامام هذا مرسل
لا يثبت ويروى متصلا عن المغيرة رض انه قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يمسح على الخفين على ظاهرهما

وعن المغيرة

وعن المغيرة انه قال توضأ النبي صلى الله عليه وسلم ومسح على الجوربين والنعلين باب التيمم
من الصحاح عن حذيفة رض انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فضلنا على الناس بثلث
جعلت صفوفنا كصفوف الملائكة وجعلت لنا الارض كلها مسجدا وجعلت تربتها لنا طهورا
اذا لم نجد الماء وقال عمران رض كنا في سفر مع النبي صلى الله عليه وسلم فصلى بالناس فلما انفتل اذا هو
برجل معتزل لم يصل مع القوم فقال ما منعك ان تصلي مع القوم قال اصابتني جنابة ولا ماء قال عليك
بالصعيد فانه يكفيك قال عمار رض كنا في سرية فاجنبت فتمعكت بالتراب فصليت فذكرت
للنبي صلى الله عليه وسلم فقال انما كان يكفيك هذا فضرب النبي صلى الله عليه وسلم بكفيه الارض ونفخ فيهما
ثم مسح بهما وجهه وكفيه وفي رواية قال فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقال انما يكفيك ان تضرب بيديك
الارض ثم تنفخ فيهما ثم تمسح بهما وجهك وكفيك وعن ابي الجهيم بن الحارث بن الصمة رض انه قال مررت
على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يبول فسلمت عليه فلم يرد علي حتى قام الى جدار فحته بعصا كانت معه
ثم وضع يديه على الجدار فمسح وجهه وذراعيه ثم رد علي من الحسان عن ابي ذر رض انه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان الصعيد الطيب وضوء المسلم وان لم يجد الماء عشر سنين فاذا وجد الماء فليمسه
بشرته فان ذلك خير قال جابر رض خرجنا في سفر فاصاب رجلا منا حجر فشجه في رأسه فاحتلم
فسأل اصحابه هل تجدون لي رخصة في التيمم قالوا ما نجد لك رخصة وانت تقدر على الماء فاغتسل
فمات فلما قدمنا على النبي صلى الله عليه وسلم اخبر بذلك قال قتلوه قتلهم الله الا سألوا اذا لم يعلموا فانما
شفاء العي السؤال انما كان يكفيه ان يتيمم ويعصب على جرحه خرقة ثم يمسح عليها ويغسل سائر جسده
باب الغسل المسنون من الصحاح عن ابن عمر رض انه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا جاء احدكم الجمعة فليغتسل وعن ابي سعيد رض انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم غسل
الجمعة واجب على كل محتلم وعن ابي هريرة رض انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حق على كل مسلم ان يغتسل
في كل سبعة ايام يوما يغسل فيه رأسه وجسده من الحسان عن سمرة بن جندب رض انه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من توضأ يوم الجمعة فبها ونعمت ومن اغتسل فالغسل افضل وعن ابي هريرة رض انه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من غسل ميتا فليغتسل ومن حمله فليتوضأ وعن عائشة رض ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان يغتسل من اربع من الجنابة ويوم الجمعة ومن الحجامة وغسل الميت وعن قيس بن عاصم رض
انه اسلم فامره النبي صلى الله عليه وسلم ان يغتسل بماء وسدر باب الحيض
من الصحاح قال انس رض ان اليهود كانوا اذا حاضت المرأة منهم لم يواكلوها فسأل اصحاب النبي

النبي صلى الله عليه وسلم فانزل الله تعالى ويسئلونك عن المحيض قل هو اذى الآية فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اصنعوا كل شيء الا النكاح وقالت عائشة رضها كنت اغتسل انا والنبي صلى الله عليه وسلم من اناء واحد وكلانا
جنب وكان يأمرني فاتزر فيباشرني وانا حائض وكان يخرج رأسه الي وهو معتكف فاغسله وانا
حائض وقالت كنت اشرب وانا حائض ثم اناوله النبي صلى الله عليه وسلم فيضع فاه على موضع فيّ فيشرب
وقالت واتعرق العرق وانا حائض ثم اناوله النبي صلى الله عليه وسلم فيضع فاه على موضع فيّ وقالت
عائشة رضها كان النبي صلى الله عليه وسلم يتكئ في حجري وانا حائض ثم يقرأ القرآن وقالت قال لي النبي صلى الله
عليه وسلم ناوليني الخمرة من المسجد فقلت اني حائض فقال ان حيضتك ليست في يدك وقالت ميمونة رضها
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي في مرط بعضه علي وبعضه عليه وانا حائض من الحسان قال ابو هريرة رضه
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من اتى حائضا او امرأة في دبرها او كاهنا فقد كفر بما انزل على محمد ضعيف
عن معاذ بن جبل رضه انه قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عما يحل للرجل من امرأته وهي حائض قال ما فوق
الازار والتعفف عن ذلك افضل واسناده ليس بقوي عن ابن عباس رضه عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال اذا وقع الرجل باهله وهي حائض فليتصدق بنصف دينار ويروى اذا كان دما احمر
فدينار وان كان اصفر فنصف دينار

باب المستحاضة

من الصحاح
قالت عائشة رضها جاءت فاطمة بنت ابي حبيش رضها الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله اني امرأة
استحاض فلا اطهر افادع الصلوة فقال لا انما ذلك عرق وليس بحيض فاذا اقبلت حيضتك فدعي
الصلوة فاذا ادبرت فاغسلي عنك الدم ثم صلي من الحسان عن عروة بن الزبير رضه انه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لفاطمة بنت ابي حبيش اذا كان دم الحيض فانه دم اسود يعرف فاذا كان
ذلك فامسكي عن الصلوة واذا كان الآخر فتوضئي وصلي فانما هو عرق عن ام سلمة رضها ان امرأة كانت تهراق
الدم على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستفتت لها ام سلمة النبي صلى الله عليه وسلم فقال لتنظر عدد
الليالي والايام التي كانت تحيضهن من الشهر قبل ان يصيبها الذي اصابها فلتترك الصلوة قدر
ذلك من الشهر فاذا خلفت ذلك فلتغتسل ثم لتستثفر بثوب ثم لتصلي ويروى عن عدي بن ثابت
عن ابيه عن جده رضه قال يحيى بن معين جد عدي اسمه دينار عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال في المستحاضة
تدع الصلوة ايام اقرائها التي كانت تحيض فيها ثم تغتسل وتتوضأ عند كل صلوة وتصوم وتصلي
وقالت حمنة بنت جحش رضها كنت استحاض حيضة كثيرة شديدة فجئت الى النبي صلى الله عليه
وسلم استفتيه فقال انعت لك الكرسف فانه يذهب الدم فقلت هو اكثر من ذلك

قال

قال تلجمي فقلت هو اكثر من ذلك ويروى قال فاتخذي ثوبا فقلت هو اكثر من ذلك انما اثج ثجا
قال انما هي ركضة من ركضات الشيطان فتحيضي ستة ايام او سبعة ايام في علم الله ثم اغتسلي فصلي اربعا
وعشرين ليلة وايامها او ثلثا وعشرين ليلة وايامها وصومي كذلك افعلي في كل شهر كما تحيض النساء
وكما تطهرن لميقات حيضهن وطهرهن

كتاب الصلوة

من الصحاح عن ابي هريرة رضه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلوات الخمس والجمعة الى الجمعة
ورمضان الى رمضان مكفرات ما بينهن اذا اجتنب الكبائر وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ارايتم
لو ان نهرا بباب احدكم يغتسل فيه كل يوم خمسا هل يبقى من درنه شيء قالوا لا قال فذلك مثل الصلوات
الخمس يمحو الله بهن الخطايا عن ابن مسعود رضه ان رجلا اصاب من امرأة قبلة فاتى النبي صلى الله عليه وسلم
فاخبره فانزل الله تعالى اقم الصلوة طرفي النهار وزلفا من الليل ان الحسنات يذهبن السيئات فقال
الرجل يا رسول الله الي هذا خاصة فقال لجميع امتي كلهم وفي رواية لمن عمل بها من امتي عن انس رضه انه
قال جاء رجل فقال يا رسول الله اني اصبت حدا فاقمه علي قال ولم يسأله عنه وقد حضرت الصلوة فصلى
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما قضى النبي صلى الله عليه وسلم الصلوة قام الرجل فقال يا رسول الله اني اصبت
حدا فاقم في كتاب الله تعالى قال اليس قد صليت معنا قال نعم قال فان الله قد غفر لك ذنبك او حدك وقال
عبد الله بن مسعود رضه سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الاعمال احب الى الله تعالى قال الصلوة لوقتها
قلت ثم اي قال بر الوالدين قلت ثم اي قال الجهاد في سبيل الله عز وجل قال حدثني بهن ولو استزدته
لزادني وعن جابر رضه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بين العبد وبين الكفر ترك الصلوة
من الحسان عن عبادة بن الصامت رضه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس صلوات افترضهن
الله تعالى من احسن وضوءهن وصلاهن لوقتهن واتم ركوعهن وخشوعهن كان له على الله عهد ان يغفر له
ومن لم يفعل ليس له على الله عهد ان شاء غفر له وان شاء عذبه وعن ابي امامة رضه انه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم صلوا خمسكم وصوموا شهركم وادوا زكوة اموالكم واطيعوا اذا امركم تدخلوا جنة ربكم وعن
سبرة بن معبد الجهني رضه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مروا اولادكم بالصلوة وهم ابناء سبع سنين
واضربوهم عليها وهم ابناء عشر سنين وفرقوا بينهم في المضاجع وعن بريدة رضه انه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم العهد الذي بيننا وبينهم الصلوة فمن تركها فقد كفر

باب المواقيت

من الصحاح عن عبد الله بن عمرو رضه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وقت الظهر اذا زالت الشمس
ما لم تحضر العصر ووقت العصر ما لم تصفر الشمس ووقت صلوة المغرب اذا غابت الشمس ما لم يسقط الشفق

ووقت صلوة العشاء الى نصف الليل الاوسط ووقت صلوة الصبح من طلوع الفجر ما لم تطلع الشمس
فاذا طلعت الشمس فامسك عن الصلوة فانها تطلع بين قرني الشيطان وعن بريدة رضه ان رجلا سأل النبي
صلى الله عليه وسلم عن وقت الصلوة فقال صل معنا هذين يعني اليومين فلما زالت الشمس امر بلالا فاذن ثم امره
فاقام الظهر ثم امره فاقام العصر والشمس مرتفعة بيضاء نقية ثم امره فاقام المغرب حين غابت الشمس
ثم امره فاقام العشاء حين غاب الشفق ثم امره فاقام الفجر حين طلع الفجر فلما ان كان اليوم الثاني امره فابرد
بالظهر فانعم ان يبرد بها وصلى العصر والشمس مرتفعة واخرها فوق الذي كان بالامس وصلى المغرب قبل
ان يغيب الشفق وصلى العشاء بعد ما ذهب ثلث الليل وصلى الفجر فاسفر بها ثم قال اين السائل عن وقت
الصلوة فقال الرجل انا يا رسول الله قال وقت صلوتكم ما بين ما رأيتم

من الحسان

عن ابن عباس رضه
انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امني جبرائيل عليه السلام عند باب البيت مرتين فصلى بي الظهر حين زالت
الشمس وكان الفيء مثل الشراك فصلى بي العصر حين كان كل شيء مثله وصلى بي المغرب حين افطر الصائم
وصلى بي العشاء حين غاب الشفق وصلى بي الفجر حين حرم الطعام والشراب على الصائم وصلى بي الغد
الظهر حين كان كل شيء مثل ظله وصلى بي العصر حين كان ظل كل شيء مثليه وصلى بي المغرب حين افطر
الصائم وصلى بي العشاء حين ذهب ثلث الليل وصلى بي الفجر حين اسفر الصبح ثم التفت الي فقال يا محمد هذا
وقت الانبياء من قبلك والوقت ما بين هذين الوقتين

باب تعجيل الصلوات

من الصحاح قال ابو برزة الاسلمي رضه كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الهجيرة التي تدعونها الاولى
حين تدحض الشمس ويصلي العصر ثم يرجع احدنا الى رحله في اقصى المدينة والشمس حية وقال عوف رضه
نسيت ما قال في المغرب وكان يستحب ان يؤخر العشاء ولا يحب النوم قبلها ولا الحديث بعدها وكان
ينفتل من صلوة الغداة حين يعرف الرجل جليسه ويقرأ بالستين الى المائة وفي رواية ولا يبالي
بتاخير العشاء الى ثلث الليل وسئل جابر رضه عن صلوة النبي صلى الله عليه وسلم فقال كان يصلي الظهر بالهاجرة
والعصر والشمس حية والمغرب اذا وجبت والعشاء اذا كثر الناس عجل واذا قلوا اخر والصبح بغلس
وقال انس رضه كنا اذا صلينا خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم بالظهائر سجدنا على ثيابنا اتقاء الحر
وعن ابي هريرة رضه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اشتد الحر فابردوا في الصلوة وفي رواية
بالظهر فان شدة الحر من فيح جهنم واشتكت النار الى ربها وقالت يا رب اكل بعضي بعضا فاذن لها
بنفسين نفس في الشتاء ونفس في الصيف اشد ما تجدون في الحر واشد ما تجدون من الزمهرير
وقال انس رضه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي العصر والشمس مرتفعة حية فيذهب الذاهب الى العوالي

فيأتيهم والشمس مرتفعة وبعض العوالي من المدينة على اربعة اميال او نحوها وعن انس رضه انه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك صلوة المنافق يجلس يرقب الشمس حتى اذا اصفرت وكانت بين
قرني الشيطان قام فنقر اربعا لا يذكر الله فيها الا قليلا وعن ابن عمر رضه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم الذي تفوته صلوة العصر فكانما وتر اهله وماله وعن بريدة رضه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
من ترك صلوة العصر حبط عمله وقال رافع بن خديج رضه كنا نصلي المغرب مع النبي صلى الله عليه وسلم فينصرف
احدنا وانه ليبصر مواقع نبله وقالت عائشة رضه كانوا يصلون العتمة فيما بين ان يغيب الشفق الى
ثلث الليل الاول وقالت عائشة رضه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلي الصبح فينصرف النساء متلفعات
بمروطهن ما يعرفن من الغلس وعن قتادة عن انس رضه ان النبي صلى الله عليه وسلم وزيد بن ثابت رضه تسحرا
فلما فرغا من سحورهما قام نبي الله صلى الله عليه وسلم الى الصلوة فصلى قلنا لانس رضه كم كان بين فراغهما
من سحورهما ودخولهما في الصلوة قال قدر ما يقرأ الرجل خمسين آية وعن ابي ذر رضه انه قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم يا ابا ذر كيف بك اذا كانت عليك امراء يميتون الصلوة او قال يؤخرون الصلوة قلت
يا رسول الله فما تأمرني قال صل الصلوة لوقتها فان ادركتها معهم فصلها فانها لك نافلة وعن ابي هريرة رضه
انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ادرك ركعة من الصبح قبل ان تطلع الشمس فقد ادرك الصبح
ومن ادرك ركعة من العصر قبل ان تغرب الشمس فقد ادرك العصر وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
اذا ادرك احدكم سجدة من صلوة العصر قبل ان تغرب الشمس فليتم صلوته واذا ادرك احدكم سجدة
من صلوة الصبح قبل ان تطلع الشمس فليتم صلوته وعن انس رضه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من نسي صلوة او نام عنها فكفارتها ان يصليها اذا ذكرها وفي رواية لا كفارة لها الا ذلك
وعن قتادة رضه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس في النوم تفريط انما التفريط في اليقظة
فاذا نسي احدكم صلوة او نام عنها فليصلها اذا ذكرها فان الله تعالى قال اقم الصلوة لذكري

من الحسان

عن علي رضه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له يا علي ثلث لا تؤخرها الصلوة اذا اتت والجنازة اذا حضرت
والايم اذا وجدت لها كفوا عن ابن عمر رضه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الوقت الاول من الصلوة
رضوان الله والوقت الآخر عفو الله عن ام فروة رضه انها قالت سئل النبي صلى الله عليه وسلم اي الاعمال
افضل قال الصلوة لاول وقتها ضعيف وعن عائشة رضه انها قالت ما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
صلوة لوقتها الآخر مرتين حتى قبضه الله وعن ابي ايوب رضه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تزال امتي بخير ما لم يؤخروا المغرب الى ان تشتبك النجوم وعن ابي هريرة رضه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

لولا ان اشق على امتي لامرتهم ان يؤخروا العشاء الى ثلث الليل او نصفه وعن معاذ بن جبل رض انه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتموا بهذه الصلوة فانكم قد فضلتم بها على سائر الامم ولم يصلها امة قبلكم
وقال النعمان بن بشير رض كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصليها لسقوط القمر لليلة الثالثة وعن رافع بن خديج رض
انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسفروا بالفجر فانه اعظم للاجر فصل من الصحاح عن عمارة بن
رويبة رض انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لن يلج النار احد صلى قبل طلوع الشمس وقبل غروبها
يعني الفجر والعصر وعن ابي موسى رض انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى البردين دخل الجنة وعن
ابي هريرة رض انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار ويجتمعون
في صلوة الفجر وصلوة العصر ثم يعرج الذين باتوا فيكم فيسألهم ربهم وهو اعلم بهم كيف تركتم عبادي فيقولون
تركناهم وهم يصلون واتيناهم وهم يصلون وعن جندب القسري رض انه قال قال رسول الله صلى الله عليه
من صلى الصبح فهو في ذمة الله فلا يطلبنكم الله من ذمته بشيء فانه من يطلبه من ذمته بشيء يدركه ثم يكبه
على وجهه في نار جهنم وعن ابي هريرة رض انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو يعلم الناس ما في النداء و
الصف الاول ثم لم يجدوا الا ان يستهموا عليه لاستهموا ولو يعلمون ما في التهجير لاستبقوا اليه ولو يعلمون ما في العتمة والصبح
لاتوهما ولو حبوا وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ليس صلوة اثقل على المنافقين من الفجر والعشاء ولو
يعلمون ما فيهما لاتوهما ولو حبوا وعن عثمان رض انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى العشاء في جماعة
كان كقيام نصف ليلة ومن صلى العشاء والفجر في جماعة كان كقيام ليلة وعن عبد الله بن مغفل رض انه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يغلبنكم الاعراب على اسم صلوتكم المغرب قال ويقول الاعراب هي العشاء
وعن عمر رض انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يغلبنكم الاعراب على اسم صلوتكم العشاء فانها في كتاب
الله العشاء فانها تعتم بحلاب الابل وعن علي رض ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم الخندق حبسونا
عن صلوة الوسطى صلوة العصر ملأ الله بيوتهم وقبورهم نارا من الحسان عن ابن مسعود رض ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال صلوة الوسطى صلوة العصر وعن ابي هريرة رض عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله تعالى ان
قرآن الفجر كان مشهودا قال تشهده ملائكة الليل وملائكة النهار

باب الاذان

من الصحاح قال انس رض ذكروا النار والناقوس فذكروا اليهود والنصارى فامر بلال رض
ان يشفع الاذان وان يوتر الاقامة الا الاقامة وقال ابو محذورة رض القى علي رسول الله صلى الله عليه
وسلم التأذين هو بنفسه فقال الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله
اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان محمدا رسول الله ثم قال ارجع فمد من صوتك وقل اشهد ان لا اله الا الله

اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان محمدا رسول الله حي على الصلوة حي على الصلوة حي على الفلاح حي
على الفلاح الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله من الحسان قال ابن عمر رض كان الاذان على عهد رسول الله مرتين
مرتين والاقامة مرة مرة غير انه يقول قد قامت الصلوة قد قامت الصلوة وعن ابي محذورة رض ان النبي صلى الله عليه وسلم
علمه الاقامة سبع عشرة كلمة والاذان تسع عشرة كلمة وعن ابي محذورة رض انه قال قلت يا رسول الله علمني سنة الاذان
فذكر الاذان وقال بعد قوله حي على الفلاح فان كان في صلوة الصبح قلت الصلوة خير من النوم الصلوة خير من النوم
مرتين الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله وعن بلال رض انه قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تثوبن في شيء من
الصلوة الا في صلوة الفجر ضعيف وعن جابر رض ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لبلال اذا اذنت فترسل واذا
اقمت فاحدر واجعل بين اذانك واقامتك قدر ما يفرغ الآكل من اكله والشارب من شربه والمعتصر
اذا دخل لقضاء حاجته ولا تقوموا حتى تروني ضعيف وعن زياد بن حارث الصدائي رض عن النبي صلى الله
عليه وسلم انه قال من اذن فهو يقيم

باب فضل الاذان واجابة المؤذن

من الصحاح عن معاوية رض انه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول المؤذنون اطول الناس اعناقا
يوم القيمة وعن ابي هريرة رض انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نودي للصلوة ادبر الشيطان له ضراط
حتى لا يسمع التأذين فاذا قضي النداء اقبل حتى اذا ثوب بالصلوة ادبر حتى اذا قضي التثويب اقبل حتى
يخطر بين المرء ونفسه ويقول اذكر كذا اذكر كذا حتى يظل الرجل لا يدري كم صلى وعن ابي سعيد الخدري رض
انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يسمع مدى صوت المؤذن جن ولا انس ولا شيء الا شهد
له يوم القيمة وعن عبد الله بن عمرو بن العاص رض عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا سمعتم المؤذن فقولوا
مثل ما يقول ثم صلوا علي فانه من صلى علي صلوة صلى الله عليه بها عشرا ثم سلوا الله لي الوسيلة فانها
منزلة في الجنة لا ينبغي الا لعبد من عباد الله وارجو ان اكون هو فمن سأل لي الوسيلة حلت عليه الشفاعة
وقال عمر رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قال المؤذن الله اكبر الله اكبر فقال احدكم الله اكبر
الله اكبر ثم قال اشهد ان لا اله الا الله قال اشهد ان لا اله الا الله ثم قال اشهد ان محمدا رسول الله قال اشهد
ان محمدا رسول الله ثم قال حي على الصلوة قال لا حول ولا قوة الا بالله ثم اذا قال حي على الفلاح قال لا حول و
لا قوة الا بالله ثم قال الله اكبر الله اكبر قال الله اكبر الله اكبر ثم قال لا اله الا الله قال لا اله الا الله من قلبه
دخل الجنة وعن جابر رض انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال حين يسمع النداء اللهم رب هذه الدعوة
التامة والصلوة القائمة آت محمدا الوسيلة والفضيلة والدرجة الرفيعة وابعثه مقاما محمودا الذي وعدته
حلت له شفاعتي يوم القيمة وعن انس رض انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغير اذا طلع الفجر وكان

يستمع الاذان فان سمع اذانا امسك والا اغار فسمع رجلا يقول الله اكبر الله اكبر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
على الفطرة ثم قال اشهد ان لا اله الا الله فقال خرجت من النار فنظروا فاذا هو راعي معزا وعن سعد بن ابي وقاص
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من قال حين يسمع المؤذن اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له
وان محمدا عبده ورسوله رضيت بالله ربا وبمحمد رسولا وبالاسلام دينا غفر له ذنبه وعن عبد الله بن مغفل
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال بين كل اذانين صلوة بين كل اذانين صلوة ثم قال في الثالثة لمن شاء
من الحسان عن ابي هريرة رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الائمة ضمناء والمؤذنون امناء فارشد
الله الائمة وغفر للمؤذنين عن ابن عباس رض انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اذن سبع سنين
محتسبا كتب له براءة من النار عن عقبة بن عامر رض انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يعجب ربك من
راعي غنم في راس شظية للجبل يؤذن بالصلوة ويصلي فيقول الله عز وجل انظروا الى عبدي هذا يؤذن و
ويقيم الصلوة يخاف مني قد غفرت لعبدي وادخلته الجنة وعن ابن عمر رض انه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ثلثة على كثبان المسك يوم القيمة عبد ادى حق الله وحق مواليه ورجل ام قوما وهم به راضون ورجل
ينادي بالصلوات الخمس ابتغاء وجه الله تعالى كل يوم وليلة غريب وعن ابي هريرة رض انه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم المؤذن يغفر له مدى صوته ويشهد له كل رطب ويابس وشاهد الصلوة يكتب له
خمس وعشرون صلوة ويكفر عنه ما بينهما وقال عثمان بن ابي العاص رض قلت يا رسول الله اجعلني امام قومي
قال انت امامهم واقتد باضعفهم واتخذ مؤذنا لا ياخذ على اذانه اجرا وقالت ام سلمة رض علمني رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان اقول عند اذان المغرب اللهم هذا اقبال ليلك وادبار نهارك واصوات دعاتك
فاغفر لي وروى ان بلالا اخذ في الاقامة فلما ان قال قد قامت الصلوة قال النبي صلى الله عليه وسلم اقامها الله
وادامها وقال في ساير الاقامة كنحو حديث عمر رض في الاذان عن انس رض انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يرد الدعاء بين الاذان والاقامة وقال ثنتان لا تردان الدعاء عند النداء وعند الباس حين يلحم
بعضهم بعضا ويروى وتحت المطر وقال عبد الله بن عمرو رض قال رجل يا رسول الله ان المؤذنين يفضلوننا فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم قل كما يقولون فاذا انتهيت فسل تعط

فصل من الصحاح

عن ابن عمر رض انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان بلالا ينادي بليل فكلوا واشربوا حتى ينادي ابن ام مكتوم
عن سمرة بن جندب رض انه سمع عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا يمنعنكم من سحوركم اذان بلال ولا الفجر المستطيل
ولكن الفجر المستطير في الافق وقال مالك بن الحويرث رض قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم انا وابن عم لي
فقال لنا اذا سافرتما فاذنا واقيما وليؤمكما اكبركما وعنه انه قال صلوا كما رايتموني اصلي واذا حضرت الصلوة

فليؤذن

فليؤذن لكم احدكم ثم ليؤمكم اكبركم وقال ابو هريرة رض ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قفل من خيبر
سار ليلة حتى اذا ادركه الكرى عرس ونام هو واصحابه فلم يستيقظ احد من الصحابة حتى ضربتهم الشمس
فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اولهم استيقاظا فقال اقتادوا فاقتادوا رواحلهم شيئا ثم توضا رسول الله
صلى الله عليه وسلم فامر بلالا فاقام الصلوة فصلى بهم الصبح فلما قضى الصلوة قال من نسي الصلوة او نام فليصلها
اذا ذكرها فان الله تعالى قال اقم الصلوة لذكري وعن ابي قتادة رض عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا اقيمت الصلوة
فلا تقوموا حتى تروني قد خرجت وعن ابي هريرة رض انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقيمت الصلوة فلا تاتوها
تسعون واتوها تمشون وعليكم السكينة والوقار فما ادركتم فصلوا وما فاتكم فاتموا ويروى فان احدكم
اذا كان يعمد الى الصلوة فهو في الصلوة

باب المساجد ومواضع الصلوة من الصحاح

قال ابن عباس رض فلما دخل النبي صلى الله عليه وسلم البيت دعا في نواحيه كلها ولم يصل حتى خرج فلما خرج ركع
ركعتين في قبل الكعبة وقال هذه القبلة وقال عبد الله بن عمر رض ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل الكعبة
هو واسامة بن زيد وعثمان بن طلحة الحجبي وبلال بن رباح رض فاغلقها عليه ومكث فيها فسألت بلالا حين
خرج ماذا صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال جعل عمودا عن يساره وعمودين عن يمينه وثلثة اعمدة وراءه ثم صلى
وعن ابي هريرة رض انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة في مسجدي هذا خير من الف صلوة فيما سواه
الا المسجد الحرام وعن ابي سعيد الخدري رض انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تشد الرحال الا الى ثلثة مساجد
مسجد الحرام ومسجد الاقصى ومسجدي هذا وعن ابي هريرة رض انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين بيتي
ومنبري روضة من رياض الجنة ومنبري على حوضي وعن ابن عمر رض انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
ياتي مسجد قباء كل سبت ماشيا وراكبا فيصلي فيه ركعتين وعن ابي هريرة رض انه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم احب البلاد الى الله مساجدها وابغض البلاد الى الله اسواقها وعن عثمان رض انه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من بنى لله مسجدا بنى الله له بيتا في الجنة وعن ابي هريرة رض عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال من غدا الى المسجد وراح اعد الله له نزله من الجنة كلما غدا او راح وعن ابي موسى رض انه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اعظم الناس اجرا في الصلوة ابعدهم ممشى والذي ينتظر الصلوة حتى يصليها مع الامام
اعظم اجرا من الذي يصلي ثم ينام قال جابر رض اراد بنو سلمة ان ينتقلوا الى قرب المسجد فقال النبي صلى الله عليه وسلم
يا بني سلمة دياركم تكتب آثاركم عن ابي هريرة رض انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سبعة يظلهم الله
في ظله يوم لا ظل الا ظله امام عادل وشاب نشا في عبادة الله ورجل قلبه متعلق بالمسجد اذا خرج منه
حتى يعود اليه ورجلان تحابا في الله اجتمعا عليه وتفرقا عليه ورجل ذكر الله خاليا ففاضت عيناه

وَرجل دعته امرأة ذات حسب وجمال فقال اني اخاف الله ورجل تصدق بصدقة فاخفاها حتى لا يعلم
شماله ما تنفق يمينه وعن ابي هريرة رضه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة الرجل في الجماعة تضعف
على صلوته في بيته وفي سوقه خمسة وعشرين ضعفا وذلك انه اذا توضأ فاحسن الوضوء ثم خرج الى المسجد
لا يخرجه الا الصلوة لم يخط خطوة الا رفعت له بها درجة وحطت بها عنه خطيئة فاذا صلى لم تزل الملائكة
تصلي عليه ما دام في مصلاه اللهم صل عليه اللهم ارحمه وقال لا يزال احدكم في صلوة ما انتظر الصلوة و
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا يزال احدكم في صلوة ما دام ينتظرها ولا تزال الملائكة تصلي
على احدكم ما دام في المسجد يقول اللهم اغفر له اللهم ارحمه ما لم يحدث عن ابي اسيد رضه انه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا دخل احدكم المسجد فليقل اللهم افتح لي ابواب رحمتك واذا خرج فليقل اللهم اني
اسألك من فضلك وعن ابي قتادة السلمي رضه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل احدكم المسجد
فليركع ركعتين قبل ان يجلس وقال كعب بن مالك رضه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقدم من سفر
الا نهارا في الضحى فاذا قدم بدأ بالمسجد فصلى فيه ركعتين ثم جلس فيه عن ابي هريرة رضه انه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من سمع رجلا ينشد ضالة في المسجد فليقل لا ردها الله اليك فان المساجد لم تبن لهذا
وعن جابر رضه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اكل من هذه الشجرة المنتنة فلا يقربن مسجدنا
فان الملائكة تأذى مما يتأذى منه الانس وعن انس رضه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال البزاق في
المسجد خطيئة وكفارتها دفنها وعن ابي ذر رضه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عرضت علي
اعمال امتي حسنها وسيئها فوجدت في محاسن اعمالها الاذى يماط عن الطريق ووجدت في مساوي اعمالها
النخاعة تكون في المسجد لا تدفن وعن ابي هريرة رضه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام احدكم
الى الصلوة فلا يبصق امامه فانما يناجي الله ما دام في مصلاه ولا عن يمينه فان عن يمينه ملكا وليبصق عن يساره
او تحت قدميه فيدفنها وفي رواية ابي سعيد رضه او تحت قدمه اليسرى وعن عائشة رضه انها قالت قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد وقال
الا فلا تتخذوا القبور مساجد اني انهاكم عن ذلك عن ابن عمر رضه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اجعلوا في بيوتكم من صلوتكم ولا تتخذوها قبورا من الحسان عن ابي امامة الباهلي رضه ان حبرا من اليهود
سأل النبي صلى الله عليه وسلم اي البقاع خير فسكت فقال اسكت حتى يجيء جبرائيل عليه السلام فسكت وجاء
جبرائيل عليه السلام فسأل فقال ما المسئول عنها باعلم من السائل ولكن اسأل ربي تبارك وتعالى ثم قال جبرائيل
يا محمد اني دنوت من الله دنوا ما دنوت منه قط قال عليه الصلوة والسلام كيف كان يا جبرائيل قال

كان بيني وبينه سبعون الف حجاب من نور فقال شر البقاع اسواقها وخير البقاع مساجدها
عن ابي هريرة رضه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين المشرق والمغرب قبلة وقال طلق بن
علي رضه خرجنا وفدا الى النبي صلى الله عليه وسلم فبايعناه وصلينا معه واخبرناه ان بارضنا بيعة لنا فقال
اذا اتيتم ارضكم فاكسروا بيعتكم وانضحوا مكانها بهذا الماء واتخذوها مسجدا قالت عائشة رضه امر رسول
الله صلى الله عليه وسلم ببناء المسجد في الدور وان تنظف وتطيب وعن ابن عباس رضه انه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما امرت بتشييد المساجد قال ابن عباس رضه لتزخرفنها كما زخرفت اليهود والنصارى
عن انس رضه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من اشراط الساعة ان يتباهى الناس في المساجد
وعن انس رضه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عرضت علي اجور امتي حتى القذاة يخرجها الرجل من
المسجد وعرضت علي ذنوب امتي فلم ار ذنبا اعظم من سورة القرآن او آية اوتيها رجل ثم نسيها
عن بريدة الاسلمي رضه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بشر المشائين في الظلم الى المساجد بالنور
التام يوم القيمة وعن ابي سعيد الخدري رضه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رأيتم الرجل يتعاهد
المسجد فاشهدوا له بالايمان فان الله تعالى يقول انما يعمر مساجد الله من آمن بالله واليوم الآخر وقال
عثمان بن مظعون رضه يا رسول الله ائذن لنا في الاختصاء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس منا من خصى
ولا اختصى ان خصاء امتي الصيام فقال ائذن لنا في السياحة فقال ان سياحة امتي الجهاد في سبيل الله
فقال ائذن لنا في الترهب فقال ان ترهب امتي الجلوس في المساجد انتظار الصلوة وعن عبد الرحمن بن
عايش رضه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيت ربي تبارك وتعالى في احسن صورة قال فيم يختصم
الملأ الاعلى يا محمد قلت انت اعلم اي رب مرتين قال فوضع كفه بين كتفي فوجدت بردها بين ثديي
فعلمت ما في السماء والارض ثم تلا هذه الآية وكذلك نري ابراهيم ملكوت السموات والارض وليكون
من الموقنين ثم قال فيم يختصم الملأ الاعلى يا محمد قلت في الكفارات والدرجات قال وما هن قلت المشي
على الاقدام الى الجماعات والجلوس في المساجد خلف الصلوات وابلاغ الوضوء اماكنه في المكاره من يفعل
ذلك يعش بخير ويمت بخير ويكن من خطيئته كيوم ولدته امه ومن الدرجات اطعام الطعام وبذل
السلام وان يقوم بالليل والناس نيام ثم قال قل اللهم اني اسألك الطيبات وترك المنكرات وحب
المساكين وان تغفر لي وترحمني وتتوب علي واذا اردت فتنة في قوم فتوفني غير مفتون وعن ابي امامة رضه
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثلثة كلهم ضامن على الله رجل خرج غازيا في سبيل الله فهو ضامن على الله
حتى يتوفاه فيدخله الجنة او يرده بما نال من اجر او غنيمة ورجل راح الى المسجد فهو ضامن على الله ورجل دخل بيته بسلام

فهو ضامن على الله وقال من خرج من بيته متطهرًا الى صلوة مكتوبة فاجره كاجر الحاج المحرم ومن خرج
الى تسبيح الضحى لا ينصبه الا اياه فاجره كاجر المعتمر وصلوة على اثر صلوة لا لغو بينهما كتاب في عليين
وقال صلى الله عليه وسلم اذا مررتم برياض الجنة فارتعوا قيل يا رسول الله وما رياض الجنة قال المساجد قيل
وما الرتع يا رسول الله قال سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر وقال صلى الله عليه وسلم من اتى
المسجد لشئ فهو حظه عن فاطمة الكبرى رض قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل المسجد
صلى على محمد وسلم وقال رب اغفر لي ذنوبي وافتح لي ابواب رحمتك واذا خرج صلى على محمد وسلم
وقال رب اغفر لي ذنوبي وافتح لي ابواب فضلك بين منفصل عن عمرو بن شعيب رض عن ابيه عن جده رض
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه نهى عن تناشد الاشعار في المسجد وعن البيع والاشتراء فيه وان يتحلق
الناس يوم الجمعة قبل الصلوة في المسجد عن ابي هريرة رض ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا رايتم من
يبيع او يبتاع في المسجد فقولوا لا اربح الله تجارتك واذا رايتم من ينشد فيه ضالة فقولوا لا ردها
لا ردها الله عليك وعن جابر رض قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يستقاد في المسجد وان ينشد فيه
الاشعار وان يقام فيه الحدود عن معاوية بن قرة عن ابيه رض ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن هاتين
الشجرتين يعني البصل والثوم فقال من اكلهما فلا يقربن مسجدنا وقال ان كنتم لا بد من اكلهما فاميتوهما
طبخًا وقال صلى الله عليه وسلم الارض كلها مسجد الا المقبرة والحمام رواه ابو سعيد الخدري رض وعن ابن عمر رض
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى ان يصلى في سبعة مواطن في المزبلة والمجزرة والمقبرة وقارعة الطريق
وفي الحمام وفي معاطن الابل وفوق ظهر بيت الله وقال صلى الله عليه وسلم صلوا في مرابض الغنم ولا تصلوا
في اعطان الابل رواه ابو هريرة رض وعن ابن عباس رض انه قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم زائرات القبور
والمتخذين عليها المساجد والسرج باب الستر من الصحاح قال عمر بن ابي سلمة رض
رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي في ثوب واحد مشتملا به في بيت ام سلمة واضعًا طرفيه على عاتقيه وعن ابي هريرة رض
انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصلين احدكم في الثوب الواحد ليس على عاتقيه منه شئ وعنه قال
اذا صلى احدكم في ثوب واحد فليخالف طرفيه على عاتقيه عن عائشة رض ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى في خميصة لها
اعلام فنظر الى اعلامها نظرة فلما انصرف قال اذهبوا بخميصتي هذه الى ابي جهم واتوني بانبجانية ابي جهم فانها
الهتني انفا عن صلوتي وفي رواية كنت انظر الى علمها وانا في الصلوة فاخاف ان يفتنني وعن انس رض
كان قرام لعائشة رض سترت بها جانب بيتها فقال النبي صلى الله عليه وسلم اميطي عنا قرامك فانه لا تزال تصاوير
تعرض في صلوتي وعن عقبة بن عامر رض قال اهدي لرسول الله صلى الله عليه وسلم فروج حرير فلبسه ثم صلى فيه

ثم انصرف فنزعه نزعًا شديدًا كالكاره له ثم قال لا ينبغي هذا للمتقين من الحسان قال سلمة بن الاكوع رض
قلت يا رسول الله اني رجل اصيد افاصلي في القميص الواحد قال نعم وازرره ولو بشوكة وقال ان الله لا يقبل
صلوة رجل مسبل ازاره وقال لا تقبل صلوة حائض الا بخمار وعن ام سلمة رض انها سالت رسول الله صلى الله
عليه وسلم اتصلي المراة في درع وخمار ليس عليها ازار قال نعم اذا كان الدرع سابغا يغطي ظهور قدميها و
وقفه جماعة على ام سلمة رض عن ابي هريرة رض ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن السدل في الصلوة وان يغطي الرجل
فاه وقال صلى الله عليه وسلم خالفوا اليهود فانهم لا يصلون في نعالهم ولا خفافهم وقال ابو سعيد الخدري رض
بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي باصحابه اذ خلع نعليه فوضعهما عن يساره فلما راى ذلك القوم القوا نعالهم
فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوته قال ما حملكم على القائكم نعالكم قالوا رايناك القيت نعليك فقال ان جبرئيل
اتاني فاخبرني ان فيهما قذرًا وفي رواية خبثًا اذا جاء احدكم المسجد فلينظر فان راى في نعليه قذرًا فليمسحه
وليصل فيهما وقال صلى الله عليه وسلم اذا صلى احدكم فلا يضع نعليه عن يمينه ولا عن يساره فيكون على يمين غيره الا ان لا يكون
على يساره احد وليضعهما بين رجليه او ليصل فيهما والله الهادي باب السترة
من الصحاح قال ابن عمر رض كان النبي صلى الله عليه وسلم يغدو الى المصلى والعنزة بين يديه تحمل وتنصب
بالمصلى بين يديه فيصلي اليها عن عون بن ابي جحيفة عن ابيه رض قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم بالابطح في قبة
حمراء من ادم ورايت بلالا اخذ وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم ورايت الناس يبتدرون ذلك الوضوء
فمن اصاب منه شيئا تمسح به ومن لم يصب اخذ من بلل يد صاحبه ثم رايت بلالا اخذ عنزة فركزها وخرج
النبي صلى الله عليه وسلم في حلة حمراء مشمرا او صلى الى العنزة بالناس الظهر ركعتين ورايت الناس والدواب
يمرون بين يدي العنزة عن نافع عن ابن عمر رض كان النبي صلى الله عليه وسلم يعرض راحلته فيصلي اليها فقلت
افرايت اذا هبت الركاب قال كان ياخذ الرحل فيعدله فيصلي الى اخرته عن موسى بن طلحة عن ابيه رض قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وضع احدكم بين يديه مثل مؤخرة الرحل فليصل ولا يبال من مر
وراء ذلك عن ابي جهيم رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المار بين يدي المصلي ماذا عليه لكان ان يقف
اربعين خيرًا له من ان يمر بين يديه قال الراوي لا ادري قال اربعين يومًا او شهرًا او سنة وقال صلى
الله عليه وسلم اذا صلى احدكم الى شئ يستره من الناس فاراد احد ان يجتاز بين يديه فليدفعه فان ابى
فليقاتله فانما هو شيطان يرويه ابو سعيد الخدري رض عن ابي هريرة رض عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال تقطع الصلوة المراة والحمار والكلب ويقي ذلك مثل مؤخرة الرحل قالت عائشة رض كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل وانا معترضة بينه وبين القبلة كاعتراض الجنازة وقال عبد الله بن عباس رض

اقبلت راكبا على اتان وانا يومئذ قد ناهزت الاحتلام ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بالناس بمنى الى غير جدار فمررت بين يدي بعض الصف فنزلت وارسلت الاتان ترتع ودخلت في الصف فلم ينكر ذلك علي احد **وفي الحسان** عن ابي هريرة رضـ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا صلى احدكم فليجعل تلقاء وجهه شيئا فان لم يجد فلينصب عصاه فان لم يكن معه عصا فليخطط خطا ثم لا يضره ما مر امامه **وقال** صلى الله عليه وسلم اذا صلى احدكم الى سترة فليدن منها لا يقطع الشيطان عليه صلوته **وقال** المقداد بن الاسود رضـ ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الى عود ولا عمود ولا شجرة الا جعله على حاجبه الايمن او الايسر ولا يصمد له صمدا **وقال** الفضل بن عباس رضـ اتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن في بادية لنا ومعه عباس رضـ فصلى في صحراء ليس بين يديه سترة وحمارة لنا وكلبة تعبثان بين يديه فما بالى بذلك **وقال** صلى الله عليه وسلم لا يقطع الصلوة شيء وادرؤا ما استطعتم فانما هو شيطان

باب صفة الصلوة

من الصحاح عن ابي هريرة رضـ ان رجلا دخل المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس في ناحية المسجد فصلى ثم جاء فسلم عليه فقال وعليك السلام ارجع فصل فانك لم تصل فرجع فصلى ثم جاء فسلم فقال وعليك السلام ارجع فصل فانك لم تصل فرجع فصلى ثم جاء فسلم فقال وعليك السلام ارجع فصل فانك لم تصل فقال الرجل والذي بعثك بالحق ما احسن غير هذا فعلمني يا رسول الله فقال اذا قمت الى الصلوة فاسبغ الوضوء ثم استقبل القبلة فكبر ثم اقرأ ما تيسر معك من القرآن ثم اركع حتى تطمئن راكعا ثم ارفع حتى تستوي قائما ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تستوي جالسا ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تستوي قائما ثم افعل ذلك في صلوتك كلها **وقالت** عائشة رضـ كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يستفتح الصلوة بالتكبير والقراءة بالحمد لله رب العالمين وكان اذا ركع لم يشخص رأسه ولم يصوبه ولكن بين ذلك وكان اذا رفع رأسه من الركوع لم يسجد حتى يستوي قائما وكان اذا رفع رأسه من السجدة لم يسجد حتى يستوي جالسا وكان يقول في كل ركعتين التحية وكان يفرش رجله اليسرى وينصب رجله اليمنى وكان ينهى عن عقبة الشيطان وينهى ان يفترش الرجل ذراعيه افتراش السبع وكان يختم الصلوة بالتسليم **وقال** ابو حميد الساعدي رضـ في نفر من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم انا احفظكم لصلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيته اذا كبر جعل يديه حذاء منكبيه واذا ركع امكن يديه من ركبتيه ثم هصر ظهره فاذا رفع رأسه استوى حتى يعود كل فقار مكانه فاذا سجد وضع يديه غير مفترش ولا قابضهما واستقبل باطراف اصابع رجليه القبلة واذا جلس في الركعتين جلس على رجله اليسرى ونصب اليمنى وقعد على مقعدته **وقال** سالم بن عبد الله بن عمر عن ابيه رضـ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يرفع يديه حذو منكبيه اذا افتتح الصلوة واذا كبر للركوع واذا رفع رأسه من الركوع رفعهما كذلك وقال سمع الله لمن حمده ربنا لك الحمد

وكان

وكان لا يفعل ذلك في السجود **وقال** نافع رضـ كان ابن عمر رضـ اذا دخل في الصلوة كبر ورفع يديه واذا ركع رفع يديه واذا قال سمع الله لمن حمده رفع يديه واذا قام من الركعتين رفع يديه ورفع ذلك ابن عمر الى النبي صلى الله عليه وسلم **وروى** مالك بن الحويرث رضـ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم رفع اليدين اذا كبر واذا ركع واذا رفع رأسه من الركوع وقال حتى يحاذي بهما اذنيه وفي رواية فروع اذنيه **وعن** مالك بن الحويرث رضـ انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم فاذا كان في وتر من صلوته لم ينهض حتى يستوي قاعدا **وعن** وائل بن حجر رضـ انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم رفع يديه حين دخل في الصلوة وكبر ثم التحف بثوبه ثم وضع اليمنى على اليسرى فلما اراد ان يركع اخرج يديه من الثوب ثم رفعهما وكبر ثم ركع فلما قال سمع الله لمن حمده رفع يديه فلما سجد سجد بين كفيه **قال** سهل بن سعد الساعدي رضـ كان الناس يؤمرون ان يضع الرجل اليد اليمنى على ذراعه اليسرى في الصلوة **وقال** ابو هريرة رضـ كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام الى الصلوة يكبر حين يقوم ثم يكبر حين يركع ثم يقول سمع الله لمن حمده حين يرفع صلبه من الركوع ثم يقول وهو قائم ربنا لك الحمد ثم يكبر حين يهوي في السجود ثم يكبر حين يرفع رأسه ثم يكبر حين يسجد ثم يكبر حين يرفع رأسه ثم يكبر حين يسجد ثم يكبر حين يرفع رأسه ثم يفعل ذلك في الصلوة كلها حتى يقضيها ويكبر حين يقوم من الثنتين بعد الجلوس **وقال** رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل الصلوة طول القنوت **من الحسان** قال ابو حميد الساعدي رضـ في عشرة من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم انا اعلمكم بصلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا فاعرض علينا قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام الى الصلوة يرفع يديه حتى يحاذي بهما منكبيه ثم يكبر ثم يقرأ ثم يكبر ثم يرفع يديه حتى يحاذي بهما منكبيه ثم يركع ويضع راحتيه على ركبتيه ثم يعتدل فلا يصبي رأسه ولا يقنع ثم يرفع رأسه فيقول سمع الله لمن حمده ثم يرفع يديه حتى يحاذي بهما منكبيه معتدلا ثم يقول الله اكبر ثم يهوي الى الارض ساجدا فيجافي يديه عن جنبيه ويفتح اصابع رجليه ثم يرفع رأسه ويثني رجله اليسرى فيقعد عليها ثم اعتدل حتى يرجع كل عظم الى موضعه معتدلا ثم يسجد ثم يقول الله اكبر ويرفع ويثني رجله اليسرى فيقعد عليها ثم اعتدل حتى يرجع كل عظم الى موضعه ثم ينهض ثم يصنع في الركعة الثانية مثل ذلك ثم اذا قام من الركعتين كبر ورفع يديه حتى يحاذي بهما منكبيه كما كبر عند افتتاح الصلوة ثم يصنع ذلك في بقية صلوته حتى اذا كانت السجدة التي فيها التسليم اخر رجله اليسرى وقعد متوركا على شقه الايسر فسلم ثم قالوا صدقت هكذا كان يصلي صحيح وفي رواية من حديث ابي حميد ثم ركع فوضع يديه على ركبتيه كأنه قابض عليهما ووتر يديه فنحاهما عن جنبيه وقال ثم سجد فامكن انفه وجبهته الارض ونحى يديه عن جنبيه ووضع كفيه حذو منكبيه

وفرج بين فخذيه غير حامل بطنه على شيء من فخذيه حتى فرغ ثم جلس فافترش رجله اليسرى فاقبل بصدر
اليمنى على قبلته ووضع كفه اليمنى على ركبته اليمنى وكفه اليسرى على ركبته اليسرى واشار باصبعه السبابة
وفي رواية واذا قعد في الركعتين قعد على بطن قدمه اليسرى ونصب اليمنى واذا كان في الرابعة افضى بوركه
اليسرى الى الارض واخرج قدميه من ناحية واحدة وعن وائل بن حجر رض انه ابصر النبي صلى الله عليه وسلم
حين قام الى الصلوة رفع يديه حتى كانتا بحيال منكبيه وحاذى بابهاميه اذنيه ثم كبر وفي رواية يرفع
ابهاميه الى شحمة اذنيه وعن قبيصة بن هلب عن ابيه رض قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤمنا فيأخذ
شماله بيمينه عن رفاعة بن رافع رض قال جاء رجل فصلى في المسجد ثم جاء فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي
صلى الله عليه وسلم اعد صلوتك فانك لم تصل فقال علمني كيف اصلي يا رسول الله قال اذا توجهت الى القبلة
فكبر ثم اقرأ بام القرآن وما شاء الله ان تقرأ فاذا ركعت فاجعل راحتيك على ركبتيك ومكن ركوعك
وامدد ظهرك فاذا رفعت فاقم صلبك وارفع رأسك حتى ترجع العظام الى مفاصلها فاذا سجدت فمكن
للسجود فاذا رفعت فاجلس على فخذك اليسرى ثم اصنع ذلك في كل ركعة وسجدة حتى تطمئن وفي رواية
الى الصلوة فتوضأ كما امرك الله ثم تشهد فاقم فان كان معك قرآن فاقرأ والا فاحمد الله وكبره
وهلله ثم اركع عن فضل بن عباس رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلوة مثنى مثنى تشهد
في كل ركعتين وتخشع وتضرع وتمسكن ثم تقنع يديك يقول ترفعهما الى ربك مستقبلا ببطونهما وجهك
وتقول يا رب يا رب ومن لم يفعل ذلك فهو خداج

باب ما يقرأ بعد التكبير

من الصحاح قال ابو هريرة رض كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسكت بين التكبير وبين القراءة
اسكاتة فقلت بابي وامي انت يا رسول الله اسكاتك بين التكبير والقراءة ما تقول قال اقول اللهم
باعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب اللهم نقني من الخطايا والذنوب كما ينقى الثوب
الابيض من الدنس اللهم اغسل خطاياي كما يغسل الثوب بالماء والثلج والبرد وقال علي بن ابي طالب رض
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام الى الصلوة قال وفي رواية اذا افتتح الصلوة كبر ثم قال وجهت وجهي
للذي فطر السموات والارض حنيفا وما انا من المشركين ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له
وبذلك امرت وانا اول المسلمين اللهم انت الملك لا اله الا انت سبحانك وبحمدك انت ربي وانا عبدك
ظلمت نفسي واعترفت بذنبي فاغفر لي ذنوبي جميعا فانه لا يغفر الذنوب الا انت واهدني لاحسن الاخلاق
لا يهدي لاحسنها الا انت واصرف عني سيئها لا يصرف عني سيئها الا انت لبيك وسعديك والخير كله في
يديك والشر ليس اليك انا بك واليك تباركت وتعاليت استغفرك واتوب اليك واذا ركع قال اللهم

لك ركعت

لك ركعت وبك آمنت ولك اسلمت خشع لك سمعي وبصري ومخي وعظمي وعصبي واذا رفع رأسه
من الركوع قال اللهم ربنا لك الحمد ملء السموات والارض وما بينهما وملء ما شئت من شيء بعد واذا سجد
قال اللهم لك سجدت وبك آمنت ولك اسلمت سجد وجهي للذي خلقه فصوره وشق سمعه وبصره فتبارك
الله احسن الخالقين ثم يكون من آخر ما يقول بين التشهد والتسليم اللهم اغفر لي ما قدمت وما اخرت
وما اسررت وما اعلنت وما اسرفت وما انت اعلم به مني انت المقدم وانت المؤخر لا اله الا انت وفي
رواية والشر ليس اليك والمهدي من هديت انا بك واليك لا منجا منك ولا ملجأ الا اليك تباركت
وتعاليت عن انس رض ان رجلا جاء الى الصلوة وقد حفزه النفس فقال الله اكبر الحمد لله حمدا كثيرا طيبا
مباركا فيه فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوته قال ايكم المتكلم بالكلمات لقد رأيت اثني عشر ملكا يبتدرونها
ايهم يرفعها من الحسان عن عائشة رض قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا افتتح الصلوة قال سبحانك
اللهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك ولا اله غيرك ضعيف عن جبير بن مطعم رض رأى رسول الله
صلى الله عليه وسلم يصلي صلوة قال الله اكبر كبيرا الله اكبر كبيرا والحمد لله كثيرا ثلثا وسبحان الله
بكرة واصيلا ثلثا اعوذ بالله من الشيطان الرجيم من نفخه ونفثه وهمزه وعن سمرة بن جندب رض
انه حفظ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم سكتتين سكتة اذا كبر وسكتة اذا فرغ من قراءة غير المغضوب عليهم
ولا الضالين فصدقه ابي بن كعب رض وقال ابو هريرة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نهض من الركعة
الثانية استفتح القراءة بالحمد لله رب العالمين ولم يسكت

باب القراءة في الصلوة

من الصحاح قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا صلوة لمن لا يقرأ بفاتحة الكتاب ويروى لمن لم يقرأ
بام القرآن فصاعدا وعن ابي هريرة رض عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من صلى صلوة لم يقرأ فيها بام القرآن
فهي خداج ثلثا غير تمام فقيل لابي هريرة رض انا نكون وراء الامام قال اقرأ بها في نفسك فاني
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله تعالى قسمت الصلوة بيني وبين عبدي نصفين ولعبدي
ما سأل فاذا قال العبد الحمد لله رب العالمين قال الله تعالى حمدني عبدي واذا قال الرحمن الرحيم قال الله تعالى
اثنى علي عبدي واذا قال مالك يوم الدين قال الله تعالى مجدني عبدي واذا قال اياك نعبد واياك نستعين
قال الله تعالى هذا بيني وبين عبدي ولعبدي ما سأل فاذا قال اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم
غير المغضوب عليهم ولا الضالين قال هذا لعبدي ولعبدي ما سأل وعن انس رض ان النبي صلى الله عليه وسلم
وابا بكر وعمر رض كانوا يستفتحون الصلوة بالحمد لله رب العالمين وعن ابي هريرة رض قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا امن الامام فامنوا فانه من وافق تامينه تامين الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه

وفي رواية اذا امّن القاري فامّنوا فان الملائكة يؤمّن ومن وافق تامينه تامين الملائكة غفر له ما تقدم
من ذنبه وفي رواية اذا قال الامام غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقولوا آمين فان الملائكة تقول آمين
وان الامام يقول آمين فمن وافق تامينه تامين الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه وعن ابي موسى الاشعري رض
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا صليتم فاقيموا صفوفكم ثم ليؤمكم احدكم فاذا كبّر فكبّروا واذا قال غير
المغضوب عليهم ولا الضالين فقولوا آمين يجبكم الله فاذا كبّر وركع فكبّروا واركعوا واذا قال سمع الله
لمن حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد يسمع الله لكم وفي رواية واذا قرأ فانصتوا عن ابي قتادة رض ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في الظهر بامّ القرآن الكتاب وسورتين وفي الركعتين الاخريين بامّ الكتاب
ويسمعنا الآية احيانا ويطوّل في الركعة الاولى ما لا يطيل في الركعة الثانية وهكذا في العصر وهكذا في الصبح
وقال ابو سعيد الخدري رض كنا نحزر قيام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الظهر والعصر فحزرنا قيامه في
الركعتين الاوليين من الظهر قدر قراءة الم تنزيل السجدة وفي رواية في كل ركعة قدر ثلثين آية
وفي الاخريين قدر النصف من ذلك وفي الركعتين الاوليين من العصر على قدر قيامه في الاخريين من الظهر
وفي الاخريين من العصر على النصف من ذلك قال جابر بن سمرة رض كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في الظهر
بالليل اذا يغشى وفي رواية بسبح اسم ربك الاعلى وفي العصر نحو ذلك وفي الصبح اطول من ذلك وقال
جبير بن مطعم رض سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بالمغرب بالطور وقالت ام الفضل بنت الحارث رض
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في المغرب والمرسلات عرفا وقال جابر رض كان معاذ بن جبل رض يصلي
مع النبي صلى الله عليه وسلم العشاء ثم يأتي قومه فيصلي بهم فصلى ليلة مع النبي صلى الله عليه وسلم العشاء ثم اتى قومه فامّهم
فافتتح سورة البقرة فانحرف رجل فسلّم ثم صلى وحده وانصرف فبلغ ذلك معاذا فقال انه منافق فبلغ ذلك
الرجل فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله انا قوم نعمل بايدينا ونسقي بنواضحنا وان معاذا
صلى بنا البارحة فقرأ البقرة فتجوّزت فزعم اني منافق فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا معاذ أفتّان انت
اقرأ والشمس وضحيها وسبح اسم ربك الاعلى ونحوها وقال البراء بن عازب رض سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقرأ في العشاء والتين والزيتون وما سمعت احدا احسن صوتا منه وقال جابر بن سمرة رض
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في الفجر ق والقرآن المجيد ونحوها وعن عمرو بن حريث رض انه سمع
النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في الفجر والليل اذا عسعس وعن عبد الله بن السائب رض قال صلى لنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم الصبح بمكة فاستفتح سورة المؤمنين حتى جاء ذكر موسى وهارون او ذكر عيسى فاخذت النبي
صلى الله عليه وسلم سعلة فركع وقال ابو هريرة رض كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في الفجر يوم الجمعة بالم تنزيل

في الركعة الاولى

في الركعة الاولى وفي الثانية هل اتى على الانسان وقال عبيد الله بن ابي رافع رض صلى لنا ابو هريرة رض
الجمعة فقرأ سورة الجمعة في الركعة الاولى وفي الآخرة اذا جاءك المنافقون فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقرأ بهما يوم الجمعة وقال النعمان بن بشير رض كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في العيدين وفي الجمعة
بسبح اسم ربك الاعلى وهل اتاك حديث الغاشية واذا اجتمع العيد والجمعة في يوم واحد قرأ بهما في الصلوتين
وسأل عمر بن الخطاب رض ابا واقد الليثي رض ما كان يقرأ به رسول الله صلى الله عليه وسلم في الاضحى والفطر
فقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ فيهما بق والقرآن المجيد واقتربت الساعة وقال ابو هريرة
رض ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ في ركعتي الفجر قل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد وقال ابن عباس رض
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في ركعتي الفجر قولوا آمنا بالله وما انزل الينا والتي في آل عمران
قل يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم من الحسان عن ابن عباس رض قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم يفتتح صلوته ببسم الله الرحمن الرحيم ضعيف وعن وائل بن حجر رض قال سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم قرأ غير المغضوب عليهم ولا الضالين آمين مدّ بها صوته وعن ابي زهير النميري رض
قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فاتينا على رجل قد الحّ في المسألة فقال النبي صلى الله
عليه وسلم لقد اوجب ان ختم فقال رجل من القوم بايّ شيء يختم قال بآمين عن عائشة رض ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قرأ في صلوة المغرب بسورة الاعراف فرّقها في الركعتين وقال عقبة بن عامر رض
كنت اقود لرسول الله صلى الله عليه وسلم ناقته في السفر فقال لي يا عقبة الا اعلّمك خير سورتين قرئتا فعلّمني
قل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس قال فلم يرني سررت بهما جدا فلما نزل لصلوة الصبح
صلى بهما صلوة الصبح للناس فلما فرغ التفت اليّ فقال لي يا عقبة كيف رأيت وقال جابر بن سمرة رض
كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في صلوة المغرب ليلة الجمعة قل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد وقال
عبد الله بن مسعود رض ما احصي ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في الركعتين بعد المغرب وفي الركعتين
قبل صلوة الفجر بقل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد وقال سليمان بن يسار رض عن ابي هريرة رض ما صليت
وراء احد اشبه صلوة برسول الله صلى الله عليه وسلم من فلان قال سليمان صليت خلفه فكان يطيل الركعتين
الاوليين من الظهر ويخفف الاخريين ويخفف العصر ويقرأ في الركعتين الاوليين من المغرب بقصار
المفصل وفي العشاء بوسط المفصل وفي الصبح بطوال المفصل قال عبادة بن الصامت رض كنا خلف
النبي صلى الله عليه وسلم في صلوة الفجر فقرأ فثقلت عليه القراءة فلما فرغ قال لعلكم تقرؤن خلف امامكم قلنا نعم
يا رسول الله قال لا تفعلوا الا بفاتحة الكتاب فانه لا صلوة لمن لا يقرأ بها وفي رواية قال وانا اقول

مالي ينازع القرآن ضعيف فلا تقرؤا بشيء من القرآن اذا جهرت الا بام القرآن وعن ابي هريرة رض
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم انصرف من صلوة جهر فيها بالقراءة فقال هل قرأ معي احد منكم آنفا فقال رجل
نعم يا رسول الله اني اقول مالي انازع القرآن قال فانتهى الناس عن القراءة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
فيما جهر فيه بالقراءة من الصلوة حتى سمعوا ذلك من رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان المصلي مناج ربه فلينظر ما يناجيه به ولا يجهر بعضكم على بعض بالقرآن وعن ابي هريرة رض قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما جعل الامام اماما ليؤتم به فاذا كبر فكبروا واذا قرأ فانصتوا وعن
عبد الله بن ابي اوفى رض جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني لا استطيع ان آخذ من القرآن شيئا فعلمني
ما يجزئني قال قل سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم
قال يا رسول الله هذا لله فمالي قال قل اللهم ارحمني وعافني واهدني وارزقني عن ابن عباس رض ان النبي صلى الله
عليه وسلم كان اذا قرأ سبح اسم ربك الاعلى قال سبحان ربي الاعلى وروى عن ابي هريرة رض عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال من قرأ والتين بأحكم الحاكمين فليقل بلى وانا على ذلك من الشاهدين ومن قرأ أليس
ذلك بقادر على ان يحيي الموتى فليقل بلى ومن قرأ فبأي حديث بعده يؤمنون فليقل آمنا بالله و
عن جابر رض قال قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم على اصحابه سورة الرحمن فسكتوا فقال لقد قرأتها على الجن
ليلة الجن فكانوا احسن مردودا منكم كلما اتيت على قوله فبأي آلاء ربكما تكذبان قالوا لا بشيء من
نعمك ربنا نكذب فلك الحمد غريب

باب الركوع

من الصحاح قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اقيموا الركوع والسجود فوالله اني لاراكم من بعدكم قال البراء رض كان ركوع النبي صلى الله عليه وسلم و
سجوده وجلوسه بين السجدتين واذا رفع رأسه من الركوع ما خلا القيام والقعود قريبا من السواء
وقال انس رض كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قال سمع الله لمن حمده قام حتى نقول قد اوهم ثم يسجد
ويقعد بين السجدتين حتى نقول قد اوهم وقالت عائشة رض كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر ان يقول
في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي يتأول القرآن وعن عائشة رض ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان يقول في ركوعه وسجوده سبوح قدوس رب الملائكة والروح وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الا اني نهيت ان اقرأ القرآن راكعا او ساجدا فاما الركوع فعظموا فيه الرب واما السجود فاجتهدوا
في الدعاء فقمن ان يستجاب لكم وعن ابي هريرة رض ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قال الامام سمع الله
لمن حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد فانه من وافق قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه وعن عبد الله بن
ابي اوفى رض قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رفع ظهره من الركوع قال سمع الله لمن حمده اللهم ربنا لك الحمد

ملاء السموات وملاء الارض وملاء ما شئت من شيء بعد عن ابي سعيد الخدري رض قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا رفع رأسه من الركوع قال ربنا لك الحمد ملاء السموات وملاء الارض وملاء ما شئت
من شيء بعد اهل الثناء والمجد احق ما قال العبد وكلنا لك عبد اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما
منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد عن رفاعة بن رافع رض قال كنا نصلي وراء النبي صلى الله عليه وسلم فلما رفع رأسه
من الركوع قال سمع الله لمن حمده فقال رجل وراءه ربنا لك الحمد حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه فلما انصرف قال
من المتكلم رأيت بضعة وثلثين ملكا يبتدرونها ايهم يكتبها اول

من الحسان قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا يجزئ صلوة الرجل حتى يقيم ظهره في الركوع والسجود صحيح عن عقبة بن عامر رض قال لما نزلت
فسبح باسم ربك العظيم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجعلوها في ركوعكم فلما نزلت سبح اسم ربك الاعلى
قال اجعلوها في سجودكم عن عبد الله بن مسعود رض ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا ركع احدكم فقال في ركوعه سبحان
ربي العظيم ثلث مرات فقد تم ركوعه وذلك ادناه واذا سجد فقال في سجوده سبحان ربي الاعلى ثلث مرات
فقد تم سجوده وذلك ادناه ليس بمتصل عن حذيفة رض انه صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم فكان يقول في ركوعه سبحان
ربي العظيم وفي سجوده سبحان ربي الاعلى وما اتى على آية رحمة الا وقف وسأل وما اتى على آية عذاب الا وقف
وتعوذ صحيح

باب السجود وفضله

من الصحاح عن ابن عباس رض انه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت ان اسجد على سبعة اعظم على الجبهة واليدين والركبتين واطراف القدمين
ولا نكفت الثياب والشعر وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتدلوا في السجود ولا يبسط احدكم ذراعيه انبساط
الكلب وعن البراء بن عازب رض انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سجدت فضع كفيك وارفع مرفقيك و
قالت ميمونة رض كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا سجد جافى بين يديه حتى لو ان بهمة ارادت ان تمر تحت يديه
لمرت وقال عبد الله بن بحينة رض كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سجد فرج بين يديه حتى يبدو بياض
ابطيه وقال ابو هريرة رض كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في سجوده اللهم اغفر لي ذنبي كله دقه وجله
اوله وآخره وعلانيته وسره وقالت عائشة رض فقدت رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة من الفراش فالتمسته
فوقعت يدي على بطن قدميه وهو في المسجد وهما منصوبتان وهو يقول اللهم اني اعوذ برضاك
من سخطك وبمعافاتك من عقوبتك واعوذ بك منك لا احصي ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك
وعن ابي هريرة رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد فاكثروا الدعاء
وعنه انه قال اذا قرأ ابن آدم السجدة فسجد اعتزل الشيطان يبكي يقول يا ويلتا امر ابن آدم
بالسجدة فسجد فله الجنة وامرت بالسجود فابيت فلي النار قال ربيعة بن كعب الاسلمي رض كنت ابيت

مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتيته بوضوئه وحاجته فقال لي سل فقلت اسألك مرافقتك في الجنة قال
او غير ذلك فقلت هو ذلك قال فاعني على نفسك بكثرة السجود وقال معدان بن طلحة رض لقيت ثوبان رض
مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت اخبرني بعمل يدخلني الله به الجنة فقال سألت عن ذلك رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال عليك بكثرة السجود لله فانك لا تسجد لله سجدة الا رفعك الله بها درجة وحط عنك بها خطيئة
من الحسان عن وائل بن حجر رض رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سجد وضع ركبتيه قبل يديه واذا
نهض رفع يديه قبل ركبتيه وعن ابي هريرة رض عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا سجد احدكم فلا يبرك
كما يبرك البعير وليضع يديه قبل ركبتيه وحديث وائل بن حجر رض اثبت من هذا وقيل هذا منسوخ
وقال ابن عباس رض كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول بين السجدتين اللهم ارحمني واغفر لي واهدني و
عافني وارزقني وعن حذيفة رض ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول بين السجدتين رب اغفر لي عن عبد الله بن
بسر رض ان النبي صلى الله عليه وسلم قال امتي يوم القيمة غر من السجود محجلون من آثار الوضوء

باب التشهد من الصحاح عن عمر رض قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قعد
في التشهد وضع يده اليسرى على ركبته اليسرى ووضع يده اليمنى على ركبته اليمنى وعقد ثلثة وخمسين واشار
بالسبابة وفي رواية وضع يديه على ركبتيه ورفع اصبعه التي تلي الابهام اليمنى يدعو بها ويده اليسرى على ركبته
باسطها عليها عن عبد الله بن الزبير رض قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قعد يدعو وضع يده اليمنى على فخذه
اليمنى ويده اليسرى على فخذه اليسرى واشار باصبعه السبابة ووضع ابهامه على اصبعه الوسطى ويلقم كفه
اليسرى ركبته قال عبد الله بن مسعود رض كنا اذا صلينا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قلنا السلام على الله قبل
عباده السلام على جبرائيل السلام على ميكائيل السلام على فلان فلما انصرف النبي صلى الله عليه وسلم اقبل علينا
بوجهه فقال لا تقولوا السلام على الله فان الله هو السلام فاذا جلس احدكم في الصلوة فليقل التحيات لله
والصلوات والطيبات السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين
فانه اذا قال ذلك اصاب كل عبد صالح في السماء والارض اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده
ورسوله ثم ليتخير من الدعاء اعجبه اليه فليدع به وقال عبد الله بن عباس رض كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يعلمنا التشهد كما يعلمنا السورة من القرآن وكان يقول التحيات المباركات الصلوات الطيبات لله
سلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته سلام علينا وعلى عباد الله الصالحين اشهد ان لا اله الا الله واشهد
ان محمدا عبده ورسوله من الحسان عن وائل بن حجر رض عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثم جلس فافترش
رجله اليسرى ووضع يده اليسرى على فخذه اليسرى وحد مرفقه اليمنى على فخذه اليمنى وقبض ثنتين

وحلق حلقة

وحلق حلقة ثم رفع اصبعه فرايته يحركها يدعو بها وعن عبد الله بن الزبير رض ان النبي صلى الله عليه وسلم كان
يشير باصبعه اذا دعا ولا يحركها ولا يجاوز بصره اشارته عن ابي هريرة رض ان رجلا كان يدعو باصبعيه
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اَحِّد اَحِّد وعن ابن عمر رض قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يجلس الرجل
في الصلوة وهو معتمد على يده ويروى نهى ان يعتمد الرجل على يديه اذا نهض في الصلوة قال عبد الله بن مسعود رض
كان النبي صلى الله عليه وسلم في الركعتين الاوليين كانه على الرضف حتى يقوم

باب الصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم وفضلها من الصحاح قال كعب بن عجرة رض سألنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلنا يا رسول الله كيف الصلوة عليكم اهل البيت فان الله تعالى علمنا كيف نسلم عليك قال قولوا
اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد اللهم بارك
على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد وعن ابي حميد الساعدي رض
انه قال قالوا يا رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف نصلي عليك قال قولوا اللهم صل على محمد وازواجه وذريته
كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم وبارك على محمد وازواجه كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم
انك حميد مجيد وعن ابي هريرة رض انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى علي صلوة صلى الله
عليه عشرا من الحسان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى علي صلوة صلى الله عليه عشرا
وحطت عنه عشر خطيئات ورفعت له عشر درجات وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اولى
الناس بي يوم القيمة اكثرهم علي صلوة وقال صلى الله عليه وسلم ان لله تعالى ملائكة سياحين في
الارض يبلغوني من امتي السلام وقال صلى الله عليه وسلم ما من احد يسلم علي الا رد الله علي روحي
حتى ارد عليه السلام وقال صلى الله عليه وسلم لا تجعلوا قبري عيدا وصلوا علي فان صلوتكم تبلغني حيث
كنتم وقال عليه الصلوة والسلام رغم انف رجل ذكرت عنده فلم يصل علي ورغم انف رجل دخل
عليه رمضان ثم انسلخ قبل ان يغفر له ورغم انف رجل ادرك عنده ابواه الكبر او احدهما فلم يدخلاه
الجنة عن ابي طلحة رض ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء ذات يوم والبشر في وجهه فقال انه جاءني
جبرائيل عليه السلام فقال ان ربك يقول اما يرضيك يا محمد ان لا يصلي احد من امتك الا صليت
عليه عشرا ولا يسلم عليك احد من امتك الا سلمت عليه عشرا عن ابي بن كعب رض انه قال قلت يا رسول
الله اني اكثر الصلوة عليك فكم اجعل لك من صلوتي فقال ما شئت قلت الربع قال ما شئت فان زدت
فهو خير لك قلت النصف قال ما شئت فان زدت فهو خير لك قلت فالثلثين قال ما شئت فان
ما زدت فهو خير لك قلت اجعل لك صلوتي كلها قال تكفى همك ويكفر لك ذنبك عن فضالة بن عبيد رض

قال دخل رجل فصلى فقال اللهم اغفر لي وارحمني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عجلت ايها المصلي
اذا صليت فقعدت فاحمد الله بما هو اهله وصل علي ثم ادعه قال ثم صلى رجل آخر بعده كك فحمد الله
وصلى على النبي صلى الله عليه وسلم فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ايها المصلي ادع تجب وقال عبد الله بن مسعود رض
كنت اصلي فلما جلست بدأت بالثناء على الله تعالى ثم الصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم ثم دعوت لنفسي
فقال النبي صلى الله عليه وسلم سل تعطه سل تعطه

باب الدعاء في التشهد من الصحاح

قالت عايشة رض كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو في الصلوة اللهم اني اعوذ بك من عذاب القبر واعوذ
بك من فتنة المسيح الدجال واعوذ بك من فتنة المحيا وفتنة الممات اللهم اني اعوذ بك من المأثم والمغرم
فقال له قائل ما اكثر ما تستعيذ من المغرم فقال ان الرجل اذا غرم حدث فكذب ووعد فاخلف وعن ابي هريرة
رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا فرغ احدكم من التشهد الآخر فليتعوذ بالله من اربع من عذاب جهنم
ومن عذاب القبر ومن فتنة المحيا والممات ومن شر المسيح الدجال وعن ابن عباس رض ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان يعلمهم هذا الدعاء كما يعلمهم السورة من القرآن يقول قولوا اللهم اني اعوذ بك من عذاب جهنم و
اعوذ بك من عذاب القبر واعوذ بك من فتنة المسيح الدجال واعوذ بك من فتنة المحيا والممات وقال ابو بكر رض
للنبي صلى الله عليه وسلم علمني دعاء ادعو به في صلوتي فقال قل اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا ولا يغفر الذنوب
الا انت فاغفر لي مغفرة من عندك وارحمني انك انت الغفور الرحيم عن عامر بن سعد رض عن ابيه قال كنت ارى
رسول الله صلى الله عليه وسلم يسلم عن يمينه وعن يساره حتى ارى بياض خده قال سمرة بن جندب رض كان
النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى صلوة اقبل علينا بوجهه قال انس رض كان النبي صلى الله عليه وسلم ينصرف عن يمينه
وقال عبد الله بن مسعود رض لا يجعل احدكم للشيطان شيئا من صلوته يرى ان حقا عليه ان لا ينصرف الا عن يمينه
لقد رايت النبي صلى الله عليه وسلم كثيرا ينصرف عن يساره وقال البراء بن عازب رض كنا اذا صلينا خلف
رسول الله صلى الله عليه وسلم احببنا ان نكون عن يمينه يقبل علينا بوجهه قال فسمعته يقول رب قني عذابك يوم
تبعث عبادك او تجمع عبادك قالت ام سلمة رض ان النساء في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم كن اذا سلمن
من المكتوبة قمن وثبت رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن صلى من الرجال ما شاء الله فاذا قام رسول الله صلى الله عليه وسلم
قام الرجال وقال جابر بن سمرة رض كان يعني رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقوم من مصلاه الذي يصلي فيه
الصبح حتى تطلع الشمس وكانوا يتحدثون فياخذون في امر الجاهلية فيضحكون ويتبسم من الحسان
عن معاذ بن جبل رض قال اخذ بيدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني لاحبك يا معاذ فقلت وانا احبك يا رسول
الله قال فلا تدع ان تقول في دبر كل صلوة رب اعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك والقيام بطاعتك

وعن عبد الله

وعن عبد الله بن مسعود رض ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسلم عن يمينه السلام عليكم ورحمة الله حتى يرى بياض
خده الايمن وعن يساره السلام عليكم ورحمة الله حتى يرى بياض خده الايسر وعنه رض قال كان اكثر انصراف
رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلوته على شقه الايسر الى حجرته عن المغيرة بن شعبة رض عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يصلي
الامام في الموضع الذي صلى فيه حتى يتحول عن انس رض ان النبي صلى الله عليه وسلم نهاهم ان ينصرفوا قبل انصرافه من الصلوة

باب الذكر بعد الصلوة من الصحاح

قال ابن عباس رض كنت اعرف انقضاء صلوة
النبي صلى الله عليه وسلم بالتكبير قالت عايشة رض كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا سلم لا يقعد الا مقدار ما يقول اللهم
انت السلام ومنك السلام تباركت يا ذا الجلال والاكرام وقال ثوبان رض كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
انصرف من صلوته استغفر ثلثا وقال اللهم انت السلام ومنك السلام تباركت يا ذا الجلال والاكرام وعن المغيرة بن شعبة
ان نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يقول في دبر كل صلوة مكتوبة لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد
يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد وعن
عبد الله بن الزبير رض كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سلم من صلوته قال بصوته الاعلى لا اله الا الله وحده لا شريك
له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير ولا حول ولا قوة الا بالله لا اله الا الله ولا نعبد الا اياه له النعمة
وله الفضل وله الثناء الحسن لا اله الا الله مخلصين له الدين ولو كره الكافرون وعن سعد بن ابي وقاص
انه كان يعلم بنيه هؤلاء الكلمات ويقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتعوذ بهن في دبر كل صلوة
اللهم اني اعوذ بك من الجبن واعوذ بك من البخل واعوذ بك من ارذل العمر واعوذ بك من فتنة الدنيا و
عذاب القبر وعن ابي هريرة رض قال قالوا يا رسول الله ذهب اهل الدثور بالدرجات والنعيم المقيم صلوا
كما صلينا وجاهدوا كما جاهدنا وانفقوا من فضول اموالهم وليست لنا اموال قال افلا اخبركم بامر تدركون
به من قبلكم وتسبقون من جاء بعدكم ولا ياتي احد بمثل ما جئتم به الا من جاء بمثله تسبحون في دبر كل صلوة
عشرا وتحمدون عشرا وتكبرون عشرا وفي رواية تسبحون وتحمدون وتكبرون خلف كل صلوة
ثلثا وثلثين وعن كعب بن عجرة رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم معقبات لا يخيب قائلهن او فاعلهن
دبر كل صلوة مكتوبة ثلث وثلثون تسبيحة وثلث وثلثون تحميدة واربع وثلثون تكبيرة وعن ابي هريرة رض
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سبح الله في دبر كل صلوة ثلثا وثلثين وحمد الله ثلثا وثلثين وكبر الله
ثلثا وثلثين فتلك تسع وتسعون وقال تمام المائة لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل
شيء قدير غفرت خطاياه وان كانت مثل زبد البحر من الحسان عن ابي امامة رض قال قيل يا رسول الله اي
الدعاء اسمع قال جوف الليل الآخر ودبر الصلوات المكتوبات عن عقبة بن عامر رض قال امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم

ان اقرأ المعوذتين في دبر كل صلوة عن انس رضه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأن اقعد مع قوم
يذكرون الله من صلوة الغداة حتى تطلع الشمس احب الي من ان اعتق اربعة من ولد اسمعيل عليه السلم ولأن اقعد
مع قوم يذكرون الله من صلوة العصر الى ان تغيب الشمس احب الي من ان اعتق اربعة انفس وعن انس رضه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى الفجر في جماعة ثم قعد يذكر الله حتى تطلع الشمس ثم صلى ركعتين
كانت له كاجر حجة وعمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تامة تامة تامة باب
ما لا يجوز من العمل في الصلوة وما يباح منه من الصحاح عن معاوية بن الحكم السلمي رضه قال بينا انا اصلي
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ عطس رجل فقلت يرحمك الله فرماني القوم بابصارهم فقلت ما شانكم تنظرون
الي فجعلوا يضربون بايديهم على افخاذهم فلما رايتهم يصمتونني سكت فلما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فبابي هو وامي
ما رايت معلما قبله ولا بعده احسن تعليما منه والله ما كهرني ولا ضربني ولا شتمني قال ان هذه الصلوة لا يصلح فيها شيء
من كلام الناس انما هي التسبيح والتكبير وقراءة القرآن او كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت يا رسول الله اني
حديث عهد بجاهلية وقد جاء الله بالاسلام وان منا رجالا يأتون الكهان قال فلا تأتهم قلت ومنا رجال يتطيرون
قال ذلك شيء يجدونه في صدورهم فلا يصدنهم قلت ومنا رجال يخطون قال كان نبي من الانبياء يخط فمن وافق
خطه فذاك وقال عبد الله بن مسعود رضه كنا نسلم على النبي صلى الله عليه وسلم وهو في الصلوة فيرد علينا فلما رجعنا
من عند النجاشي سلمنا عليه فلم يرد علينا وقال ان في الصلوة لشغلا عن معيقيب رضه ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال في الرجل يسوي التراب حيث يسجد قال ان كان فاعلا فواحدة عن ابي هريرة رضه قال نهى النبي صلى الله عليه
وسلم عن الخصر في الصلوة وقالت عائشة رضه سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الالتفات في الصلوة فقال
هو اختلاس يختلسه الشيطان من صلوة العبد عن ابي هريرة رضه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لينتهين اقوام
عن رفعهم ابصارهم عند الدعاء في الصلوة الى السماء او لتخطفن ابصارهم عن ابي قتادة الانصاري رضه
قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤم الناس وامامة بنت ابي العاص على عاتقه فاذا ركع وضعها واذا
رفع من السجود اعادها ويروى رفعها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا تثاوب احدكم في الصلوة فليكظم
ما استطاع فان الشيطان يدخل في وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان عفريتا من الجن تفلت البارحة
ليقطع علي صلوتي فامكنني الله منه فاخذته فاردت ان اربطه على سارية من سواري المسجد حتى تنظروا اليه
كلكم فذكرت دعوة اخي سليمان رب اغفر لي وهب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي فرددته خاسئا وقال
صلى الله عليه وسلم من نابه شيء في صلوته فليسبح فانما التصفيق للنساء وقال صلى الله عليه وسلم التصفيق للنساء
والتسبيح للرجال من الحسان عن عبد الله بن مسعود رضه كنا نسلم على النبي صلى الله عليه وسلم وهو في الصلوة

فيرد

قبل ان نأتي ارض الحبشة فيرد علينا فلما رجعنا من ارض الحبشة اتيته فوجدته يصلي فسلمت عليه فلم يرد علي
حتى اذا قضى الصلوة قال ان الله يحدث من امره ما يشاء وان انه مما احدث ان لا تكلموا في الصلوة فرد علي
السلام وقال انما الصلوة لقراءة القرآن وذكر الله فاذا كنت فيها فليكن ذلك شانك وقال ابن عمر رضه
قلت لبلال رضه كيف كان النبي صلى الله عليه وسلم يرد عليهم حين كانوا يسلمون عليه وهو في الصلوة قال كان
يشير بيده قال رفاعة بن رافع رضه صليت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فعطست فقلت الحمد لله حمدا كثيرا
طيبا مباركا فيه مباركا عليه كما يحب ربنا ويرضى فلما صلى النبي صلى الله عليه وسلم انصرف فقال من المتكلم قال
رفاعة انا يا رسول الله قال والذي نفسي بيده لقد ابتدرها بضعة وثلثون ملكا ايهم يصعد بها وعن ابي هريرة رضه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان التثاوب في الصلوة من الشيطان فاذا تثاوب احدكم فليكظم ما استطاع
وفي رواية فليضع يده على فيه وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا توضأ احدكم فاحسن وضوءه ثم خرج
عامدا الى المسجد فلا يشبكن اصابعه فانه في الصلوة وقال صلى الله عليه وسلم لا يزال الله عز وجل مقبلا
على العبد وهو في صلوته ما لم يلتفت فاذا التفت اعرض عنه يرويه ابو ذر رضه وعن انس رضه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يا انس اجعل بصرك حيث تسجد وعنه قال قال النبي عليه الصلوة والسلم يا بني
اياك والالتفات في الصلوة فان الالتفات في الصلوة هلكة فان كان لا بد ففي التطوع لا في الفريضة
وروى عن ابن عباس رضه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يلحظ في الصلوة يمينا وشمالا و
لا يلوي عنقه خلف ظهره في الصلوة عن عدي بن ثابت عن ابيه عن جده رفعه رضه قال العطاس والنعاس
والتثاوب في الصلوة والحيض والقيء والرعاف من الشيطان عن مطرف بن عبد الله بن الشخير عن ابيه
انه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو يصلي ولجوفه ازيز كازيز المرجل من البكاء وعن ابي ذر رضه
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام احدكم الى الصلوة فلا يمسح الحصى فان الرحمة تواجهه وقالت ام سلمة رضه
رأى النبي صلى الله عليه وسلم غلاما لنا يقال له افلح اذا سجد نفخ فقال يا افلح ترب وجهك وقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم الاختصار في الصلوة راحة اهل النار وقال صلى الله عليه وسلم اقتلوا الاسودين في الصلوة
الحية والعقرب وقالت عائشة رضه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي تطوعا والباب عليه مغلق فجئت فاستفتحت
فمشى ففتح لي ثم رجع الى مصلاه وذكرت ان الباب كان في القبلة عن علي بن طلق رضه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا فسا احدكم في الصلوة فلينصرف فليتوضأ وليعد الصلوة وعن عائشة رضه قالت قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا احدث احدكم في صلوته فليأخذ بانفه ثم لينصرف وقال اذا احدث احدكم وقد جلس في آخر صلوته
قبل ان يسلم فقد جازت صلوته باب السهو من الصحاح عن ابي هريرة رضه انه قال

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان احدكم اذا قام يصلي جاء الشيطان فلبس عليه حتى لا يدري كم صلى
فاذا وجد ذلك احدكم فليسجد سجدتين وهو جالس وعن ابي سعيد رضه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا شك احدكم في صلوته فلم يدر كم صلى ثلثا ام اربعا فليطرح الشك وليبن على ما استيقن ثم يسجد
سجدتين قبل ان يسلم فان كان صلى خمسا شفعن له صلوته وان كان صلى اتماما لاربع كانتا ترغيما
للشيطان عن عبد الله بن مسعود رضه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الظهر خمسا فقيل له ازيد في الصلوة
فقال وما ذاك قالوا صليت خمسا فسجد سجدتين بعد ما سلم وقال انما انا بشر مثلكم انسى كما تنسون
فاذا نسيت فذكروني فاذا شك احدكم في صلوته فليتحر الصواب فليتم عليه ثم يسلم ثم يسجد سجدتين
وعن ابي هريرة رضه قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة العصر فسلم في ركعتين فقام الى خشبة معروضة
في المسجد فاتكأ عليها كأنه غضبان ووضع يده اليمنى على اليسرى وشبك بين اصابعه ووضع خده الايمن
على ظهر كفه اليسرى وفي القوم ابو بكر وعمر رضه فهاباه ان يكلماه وفي القوم رجل في يديه طول يقال له ذو اليدين
قال يا رسول الله اقصرت الصلوة ام نسيت فقال كل ذلك لم يكن فقال قد كان بعض ذلك فاقبل على
الناس فقال اصدق ذو اليدين قالوا نعم فتقدم فصلى ما ترك ثم سلم ثم كبر وسجد مثل سجوده او اطول
ثم رفع رأسه وكبر ثم كبر وسجد مثل سجوده او اطول ثم رفع وكبر وقال عمران بن حصين رضه ثم سلم وقال
عبد الله بن بحينة رضه ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى بهم الظهر فقام في الركعتين الاوليين لم يجلس فقام الناس معه
حتى اذا قضى الصلوة وانتظر الناس تسليمه كبر وهو جالس فسجد سجدتين قبل ان يسلم ثم سلم من الحسان
عن عمران بن حصين رضه ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى بهم فسهى فسجد سجدتين ثم تشهد ثم سلم غريب عن المغيرة بن
شعبة رضه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قام الامام في الركعتين فان ذكر قبل ان يستوي قائما فليجلس و
ان استوى قائما فلا يجلس وليسجد سجدتي السهو

باب سجود القرآن من الصحاح

قال ابن عباس رضه سجد النبي صلى الله عليه وسلم بالنجم وسجد معه المسلمون والمشركون والجن والانس وقال
ابو هريرة رضه سجدنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في اذا السماء انشقت واقرأ باسم ربك وقال ابن عمر رضه كان
النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ السجدة ونحن عنده فيسجد ونسجد معه فنزدحم حتى ما يجد احدنا لجبهته موضعا
يسجد عليه وقال زيد بن ثابت رضه قرأت على النبي صلى الله عليه وسلم فلم يسجد فيها وقال ابن عباس رضه سجدة ص
ليست من عزائم السجود وقد رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يسجد فيها وفي رواية انه قرأ اولئك الذين هدى
الله فبهداهم اقتده وقال كان داود عليه الصلوة والسلام ممن امر نبيكم ان يقتدي به فسجدها داود فسجدها رسول
الله صلى الله عليه وسلم من الحسان عن عمرو بن العاص رضه ان النبي صلى الله عليه وسلم اقرأه خمس عشرة سجدة منها ثلث

في المفصل وفي سورة الحج سجدتين غريب عن عقبة بن عامر رضه قلت يا رسول الله فضلت سورة الحج
بان فيها سجدتين قال نعم ومن لم يسجدهما فلا يقرأهما ضعيف عن ابن عمر رضه ان النبي صلى الله عليه وسلم سجد
في صلوة الظهر ثم قام فركع فرأوا انه قرأ الم تنزيل السجدة وعن ابن عمر رضه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقرأ علينا القرآن فاذا مر بالسجدة كبر وسجد وسجدنا معه وعنه رضه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قرأ عام الفتح سجدة فسجد الناس كلهم منهم الراكب والساجد على الارض حتى ان الراكب يسجد على يده وعن
ابن عباس رضه ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يسجد في شيء من المفصل منذ تحول الى المدينة وقالت عايشة رضه كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في سجود القرآن بالليل سجد وجهي للذي خلقه وشق سمعه وبصره بحوله وقوته
صحيح وقال ابن عباس رضه جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله رأيتني الليلة وانا نائم كأني
اصلي خلف شجرة فسجدت فسجدت الشجرة لسجودي فسمعتها تقول اللهم اكتب لي بها عندك اجرا وضع عني
بها وزرا واجعلها لي عندك ذخرا وتقبلها مني كما تقبلتها من عبدك داود عليه السلام قال ابن عباس رضه فقرأ
النبي صلى الله عليه وسلم سجدة ثم سجد فسمعته وهو يقول مثل ما اخبره الرجل عن قول الشجرة غريب صدق رسول الله

باب اوقات النهي من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يتحرى احدكم فيصلي
عند طلوع الشمس ولا عند غروبها وفي رواية اذا طلع حاجب الشمس فدعوا الصلوة حتى تبرز واذا غاب
حاجب الشمس فدعوا الصلوة حتى تغيب ولا تحينوا بصلوتكم طلوع الشمس ولا غروبها فانها تطلع بين قرني
الشيطان وقال عقبة بن عامر رضه ثلث ساعات كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهانا ان نصلي فيهن وان نقبر
فيهن موتانا حين تطلع الشمس بازغة حتى ترتفع وحين يقوم قائم الظهيرة حتى تميل الشمس وحين تضيف
الشمس للغروب حتى تغرب الشمس وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا صلوة بعد الصبح حتى ترتفع الشمس و
لا صلوة بعد العصر حتى تغيب الشمس وقال عمرو بن عبسة رضه قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة فقدمت المدينة
فدخلت عليه فقلت اخبرني عن الصلوة فقال صل صلوة الصبح ثم اقصر عن الصلوة حين تطلع الشمس حتى ترتفع
فانها تطلع حين تطلع بين قرني الشيطان وحينئذ يسجد لها الكفار ثم صل فان الصلوة مشهودة محضورة
حتى يستقل الظل بالرمح ثم اقصر عن الصلوة فان حينئذ تسجر جهنم فاذا اقبل الفيء فصل فان الصلوة مشهودة
محضورة حتى تصلي العصر ثم اقصر عن الصلوة حتى تغرب الشمس فانها تغرب بين قرني الشيطان وحينئذ يسجد لها
الكفار فقلت يا نبي الله فالوضوء حدثني عنه قال ما منكم رجل يقرب وضوءه فيمضمض ويستنشق فيستنثر
الا خرت خطايا وجهه وفيه وخياشيمه مع الماء ثم اذا غسل وجهه كما امره الله الا خرت خطايا وجهه من اطراف
لحيته مع الماء ثم يغسل يديه الى المرفقين الا خرت خطايا يديه من انامله مع الماء ثم يمسح رأسه الا خرت خطايا رأسه

من أطراف شعره مع الماء ثم يغسل قدميه إلى الكعبين إلا خرجت خطايا رجليه من أنامله مع الماء فإن هو
قام فصلى فحمد الله وأثنى عليه ومجّده بالذي هو له أهل وفرّغ قلبه لله إلا انصرف من خطيئته كهيئته يوم ولدته أمه
عن كريب رض أن ابن عباس والمسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن أزهر رض أرسلوه إلى عائشة رض فقالوا اقرأ
عليها السلام وسلها عن الركعتين بعد العصر قال فدخلت على عائشة رض فبلّغتها ما أرسلوني به فقالت سل
أم سلمة رض فخرجت إليهم فردّوني إلى أم سلمة رض فقالت أم سلمة رض سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ينهى عنهما ثم رأيته
يصليهما ثم دخل فأرسلت إليه الجارية فقلت قولي له تقول أم سلمة يا رسول الله سمعتك تنهى عن هاتين وأراك
تصليهما قال يا بنت أبي أمية سألت عن الركعتين اللتين بعد العصر وإنه أتاني ناس من عبد القيس فشغلوني
عن الركعتين اللتين بعد الظهر فهما هاتان من الحسان عن قيس بن قهد رض قال رأى النبي صلى الله عليه
وسلم وأنا أصلي ركعتين بعد الصبح فقال ما هاتان الركعتان فقلت إني لم أكن صليت ركعتي الفجر فسكت عنه
رسول الله صلى الله عليه وسلم غير متصل عن جبير بن مطعم رض أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا بني عبد مناف
من ولي منكم من أمر الناس شيئا فلا يمنعن أحدا طاف بهذا البيت وصلى أية ساعة شاء من ليل أو نهار
عن أبي هريرة رض أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الصلوة نصف النهار حتى تزول الشمس إلا يوم الجمعة
وعن أبي قتادة رض عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كره الصلوة نصف النهار إلا يوم الجمعة وقال إن جهنم تسجّر
إلا يوم الجمعة وهذا غير متصل

باب الجماعة وفضلها

من الصحاح عن ابن عمر رض
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة الجماعة تفضل صلوة الفذ بسبع وعشرين درجة وعن أبي هريرة رض
أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لقد هممت أن آمر بحطب فيحطب ثم آمر بالصلوة
فيؤذن لها ثم آمر رجلا فيؤم الناس ثم أخالف إلى رجال لا يشهدون الصلوة فأحرق عليهم بيوتهم والذي نفسي بيده
لو يعلم أحدهم أنه يجد عرقا سمينا أو مرماتين حسنتين لشهد العشاء وقال أبو هريرة رض أتى النبي صلى الله عليه
وسلم رجل أعمى فقال يا رسول الله إنه ليس لي قائد يقودني إلى المسجد فسأل أن يرخص له فيصلي في بيته فقال هل تسمع
النداء بالصلوة قال نعم قال فأجب وقال ابن عمر رض أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يأمر المؤذن إذا كانت ليلة
ذات برد ومطر يقول ألا صلوا في الرحال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا وضع عشاء أحدكم وأقيمت
الصلوة فابدؤا بالعشاء ولا يعجل حتى يفرغ منه وعن عائشة رضها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا صلوة
بحضرة طعام ولا هو يدافعه الأخبثان وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أقيمت الصلوة فلا صلوة إلا المكتوبة
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا استأذنت امرأة أحدكم إلى المسجد فلا يمنعها وقال صلى الله عليه وسلم إذا شهدت
إحداكن المسجد فلا تمس طيبا وقال صلى الله عليه وسلم أيما امرأة أصابت بخورا فلا تشهد معنا العشاء الآخرة

من الحسان عن ابن

من الحسان عن ابن عمر رض عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال قال صلى الله عليه وسلم لا تمنعوا نساءكم المساجد
وبيوتهن خير لهن وعن عبد الله بن مسعود رض أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة المرأة في بيتها
أفضل من صلوتها في حجرتها وصلوتها في مخدعها أفضل من صلوتها في بيتها وعن أبي هريرة رض قال النبي
صلى الله عليه وسلم لا تقبل لامرأة صلوة تطيبت لهذا المسجد حتى ترجع فتغتسل غسلها من الجنابة وعن
أبي موسى الأشعري رض عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل عين زانية فالمرأة إذا استعطرت فمرّت بالمجلس
فهي كذا وكذا يعني زانية وعن أبي بن كعب رض أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن صلوة الرجل مع الرجل
أزكى من صلوته وحده وصلوته مع الرجلين أزكى من صلوته مع الرجل وما كثر فهو أحب إلى الله تعالى عن
أبي الدرداء رض أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من ثلثة في قرية ولا بدو لا تقام فيهم الصلوة
إلا قد استحوذ عليهم الشيطان فعليك بالجماعة فإنما يأكل الذئب القاصية وعن ابن عباس رض عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من سمع المنادي فلم يمنعه من اتباعه عذر قالوا وما العذر قال خوف
أو مرض لم تقبل منه الصلوة التي صلاها وعن عبد الله بن أرقم رض أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إذا أقيمت الصلوة ووجد أحدكم الغائط فليبدأ بالغائط وعن ثوبان رض أنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ثلث لا يحل لأحد أن يفعلهن لا يؤم رجل قوما فيخص نفسه بالدعاء دونهم فإن فعل فقد خانهم
ولا ينظر في قعر بيت قبل أن يستأذن فإن فعل فقد دخل ولا يصلي وهو حقن حتى يتخفف عن جعفر بن محمد
عن أبيه عن جابر رض عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تؤخروا الصلوة لطعام ولا لغيره صدق رسول الله

باب تسوية الصف

من الصحاح عن نعمان بن بشير رض قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يسوي صفوفنا حتى كأنما يسوي القداح فرأى رجلا باديا صدره من الصف فقال
عباد الله لتسون صفوفكم أو ليخالفن الله بين وجوهكم وقال صلى الله عليه وسلم أقيموا صفوفكم و
تراصوا فإني أراكم من وراء ظهري وفي رواية أتموا الصفوف وقال صلى الله عليه وسلم سووا صفوفكم
فإن تسوية الصفوف من إقامة الصلوة وفي رواية من تمام الصلوة قال أبو مسعود الأنصاري رض
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح مناكبنا في الصلوة ويقول استووا ولا تختلفوا فتختلف قلوبكم عن
عبد الله بن مسعود رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليليني منكم أولو الأحلام والنهى ثم الذين يلونهم ثلثا
وإياكم وهيشات الأسواق عن أبي سعيد الخدري رض أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى في أصحابه تأخرا
فقال لهم تقدموا وائتموا بي وليأتم بكم من بعدكم لا يزال قوم يتأخرون حتى يؤخرهم الله وقال جابر بن سمرة رض
خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فرآنا حلقا فقال ما لي أراكم عزين ثم خرج علينا فقال ألا تصفون

كما تصف الملائكة عند ربها فقلنا يا رسول الله وكيف تصف الملائكة عند ربها قال يتمون الصفوف
الاولى ويتراصون في الصف وقال خير صفوف الرجال اولها وشرها آخرها وخير صفوف النساء
آخرها وشرها اولها من الحسان قال رصوا صفوفكم وقاربوا بينها وحاذوا بالاعناق فوالذي
نفسي بيده اني لارى الشيطان يدخل من خلل الصف كانها الحذف وقال اتموا الصف المقدم
ثم الذي يليه فما كان من نقص فليكن في الصف المؤخر وقال ان الله وملائكته يصلون على الذين يلون
الصفوف الاولى وما من خطوة احب الى الله تعالى من خطوة يمشيها يصل بها صفا ويروى ان الله وملائكته
يصلون على ميامن الصفوف وقال نعمان بن بشير رض كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسوي صفوفنا
اذا قمنا الى الصلوة فاذا استوينا كبر وروي انه كان يقول عن يمينه اعتدلوا سووا صفوفكم وعن يساره
اعتدلوا وسووا صفوفكم وقال خياركم الينكم مناكب في الصلوة

باب الموقف

من الصحاح قال عبد الله بن عباس رض بت في بيت خالتي ميمونة فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي فقمت
عن يساره فاخذ بيدي من وراء ظهره فعدلني كذلك من وراء ظهره الى الشق الايمن وقال جابر رض
قام رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلي فجئت حتى قمت عن يسار رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخذ بيدي فادارني
حتى اقامني عن يمينه ثم جاء جبار بن صخر فقام عن يسار رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخذ بيدينا جميعا فدفعنا
حتى اقامنا خلفه وقال انس رض صليت انا ويتيم في بيتنا خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم وام سليم
خلفنا وعن انس رض ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى به وبامه او خالته قال فاقامني عن يمينه واقام المرأة
خلفنا عن ابي بكرة رض انه انتهى الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو راكع فركع قبل ان يصل الى الصف فذكر ذلك
للنبي صلى الله عليه وسلم فقال زادك الله حرصا ولا تعد من الحسان عن سمرة بن جندب رض قال امرنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كنا ثلثة ان يتقدمنا احدنا وروي عن عمار رض انه قام على دكان يصلي
والناس اسفل منه فتقدم حذيفة فاخذ على يديه فاتبعه عمار حتى انزله فلما فرغ من صلوته قال له حذيفة
الم تسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا ام الرجل القوم فلا يقف في مقام ارفع من مقامهم او نحو ذلك
قال عمار رض لذلك اتبعتك وقد صح عن سهل بن سعد الساعدي رض انه سئل من اي شيء المنبر فقال هو
من اثل الغابة عمله فلان مولى فلانة وقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستقبل القبلة وكبر وقام الناس
خلفه فقرأ وركع وركع الناس خلفه ثم رجع القهقرى فسجد على الارض ثم عاد الى المنبر ثم قرأ ثم ركع ثم رفع
رأسه ثم رجع القهقرى حتى سجد على الارض فلما فرغ اقبل على الناس فقال انما صنعت هذا لتأتموا بي ولتعلموا
صلوتي عن عائشة رض قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي في حجرته والناس يأتمون به من وراء الحجرة

باب الامامة

باب الامامة

من الصحاح عن ابي مسعود الانصاري رض قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يؤم القوم اقرأهم لكتاب الله تعالى فان كانوا في القراءة سواء فاعلمهم بالسنة فان كانوا في السنة
سواء فاقدمهم هجرة فان كانوا في الهجرة سواء فاقدمهم سنا ولا يؤمن الرجل الرجل في سلطانه ويروى
في اهله ولا يقعد في بيته على تكرمته الا باذنه عن ابي سعيد رض انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كانوا
ثلثة فليؤمهم احدهم واحقهم بالامامة اقرأهم عن مالك بن الحويرث رض انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا حضرت الصلوة فليؤذن لكم احدكم وليؤمكم اكبركم قرآنا من الحسان عن ابن عباس رض انه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليؤذن لكم خياركم وليؤمكم اقرأكم قال انس رض ان النبي صلى الله عليه وسلم
استخلف ابن ام مكتوم يؤم الناس وهو اعمى عن مالك بن حويرث رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من زار قوما فلا يؤمهم وليؤمهم رجل منهم عن ابي امامة رض عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثة لا تجاوز صلوتهم
اذانهم العبد الآبق حتى يرجع وامرأة باتت وزوجها عليها ساخط وامام قوم وهم له كارهون عن ابن عباس
وقال ثلثة لا تقبل منهم صلوة من تقدم قوما وهم له كارهون ورجل اتى الصلوة دبارا والدبار
ان يأتيها بعد ان تفوته ورجل اعتبد محررة وقال ان من اشراط الساعة ان يتدافع اهل المسجد
لا يجدون اماما يصلي بهم عن ابي هريرة رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الجهاد واجب عليكم مع كل
امير برا كان او فاجرا وان عمل الكبائر والصلوة واجبة عليكم خلف كل مسلم برا كان او فاجرا
وان عمل الكبائر والصلوة واجبة على كل مسلم برا كان او فاجرا وان عمل الكبائر صدق رسول الله

باب ما على الامام

من الصحاح قال انس رض ما صليت وراء امام قط اخف
صلوة ولا اتم من النبي صلى الله عليه وسلم وان كان ليسمع بكاء الصبي فيخفف مخافة ان تفتتن امه
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لادخل في الصلوة وانا اريد اطالتها فاسمع بكاء الصبي
فاتجوز في صلوتي مما اعلم من شدة وجد امه من بكائه وقال اذا صلى احدكم للناس فليخفف فان
فيهم السقيم والضعيف والكبير واذا صلى احدكم لنفسه فليطول ما شاء عن قيس بن ابي حازم
قال اخبرني ابو مسعود رض ان رجلا قال والله يا رسول الله اني لاتأخر عن صلوة الغداة من اجل
فلان مما يطيل بنا فما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في موعظة اشد غضبا منه يومئذ ثم قال
ان منكم منفرين فايكم ما صلى بالناس فليتجوز فان فيهم الضعيف والكبير وذا الحاجة وقال
يصلون لكم ولهم فان اصابوا فلكم ولهم وان اخطأوا فلكم وعليهم

باب ما على المأموم من المتابعة وحكم المسبوق

من الصحاح قال البراء بن عازب رض كنا نصلي خلف النبي

فاذا قال سمع الله لمن حمده لم يحن احد منا ظهره حتى يضع النبي صلى الله عليه وسلم جبهته على الارض وقال
انس رض صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم فلما قضى اقبل علينا بوجهه فقال ايها الناس اني
امامكم فلا تسبقوني بالركوع ولا بالسجود ولا بالقيام ولا بالانصراف فاني اراكم امامي ومن خلفي
وعن ابي هريرة رض عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا يقول لا تبادروا الامام اذا كبر فكبروا
واذا قال ولا الضالين فقولوا آمين واذا ركع فاركعوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم
ربنا لك الحمد وقال انما جعل الامام اماما ليؤتم به فلا تختلفوا عليه واذا ركع فاركعوا واذا قال
سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا لك الحمد فاذا سجد فاسجدوا واذا صلى جالسا فصلوا جلوسا
اجمعون قال الشيخ الامام رحمه وقوله فصلوا جلوسا منسوخ لما روي عن عائشة رض قالت لما ثقل
رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء بلال يؤذنه بالصلوة فقال مروا ابا بكر ان يصلي بالناس فصلى ابو بكر رض
تلك الايام ثم ان النبي صلى الله عليه وسلم وجد في نفسه خفة فقام يهادى بين رجلين ورجلاه تخطان
في الارض حتى دخل المسجد فلما سمع ابو بكر رض حسه ذهب يتاخر فاومى اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان لا يتاخر فجاء حتى جلس عن يسار ابي بكر رض فكان ابو بكر رض يصلي قائما وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصلي قاعدا يقتدي ابو بكر بصلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس يقتدون بصلوة ابي بكر رض و
في رواية يسمع ابو بكر الناس التكبير عن ابي هريرة رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما يخشى
الذي يرفع راسه قبل الامام ان يحول الله راسه راس حمار من الحسان عن علي ومعاذ بن جبل
قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتى احدكم الصلوة والامام على حال فليصنع كما يصنع الامام
غريب وقال اذا جئتم الى الصلوة ونحن سجود فاسجدوا ولا تعدوها شيئا ومن ادرك الركعة
فقد ادرك الصلوة عن انس رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى لله اربعين يوما في
جماعة يدرك التكبيرة الاولى كتب الله له براءتان براءة من النار وبراءة من النفاق وقال
من توضأ فاحسن وضوءه ثم راح فوجد الناس قد صلوا اعطاه الله مثل اجر من صلاها وحضرها
لا ينقص ذلك من اجورهم شيئا عن ابي سعيد الخدري رض قال جاء رجل وقد صلى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال الا رجل يتصدق على هذا فيصلي معه فقام رجل فصلى معه باب
من صلى صلوة مرتين من الصحاح قال جابر رض كان معاذ بن جبل رض يصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم
العشاء ثم ياتي قومه فيصلي بهم وقال جابر رض كان معاذ رض يصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم العشاء
ثم يرجع الى قومه فيصلي بهم العشاء وهي له نافلة من الحسان عن يزيد بن الاسود رض قال شهدت

مع النبي صلى الله عليه وسلم حجته فصليت معه صلوة الصبح في مسجد الخيف فلما قضى صلوته وانحرف
فاذا هو برجلين في آخر القوم لم يصليا معه قال علي بهما فجيء بهما ترعد فرائصهما قال ما منعكما ان
تصليا معنا فقالا يا رسول الله انا كنا قد صلينا في رحالنا قال فلا تفعلا اذا صليتما في رحالكما
ثم اتيتما مسجد جماعة فصليا معهم فانها لكما نافلة باب السنن وفضلها
من الصحاح عن ام حبيبة رض قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى في كل يوم وليلة ثنتي عشرة
ركعة تطوعا بني له بيت في الجنة اربعا قبل الظهر وركعتين بعدها وركعتين بعد المغرب وركعتين
بعد العشاء وركعتين قبل صلوة الفجر وقال ابن عمر رض صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين
قبل الظهر وركعتين بعدها وركعتين بعد المغرب في بيته وركعتين بعد العشاء في بيته وحدثتني
حفصة رض ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي ركعتين خفيفتين في بيته حين يطلع الفجر وفي رواية
وكان لا يصلي بعد الجمعة حتى ينصرف فيصلي ركعتين في بيته وسئلت عائشة رض عن صلوة رسول الله
صلى الله عليه وسلم من التطوع فقالت كان يصلي في بيتي قبل الظهر اربعا ثم يخرج فيصلي بالناس ثم يدخل
فيصلي ركعتين ويصلي بالناس المغرب ثم يدخل فيصلي ركعتين ثم يصلي بالناس العشاء ثم يدخل
بيتي فيصلي ركعتين وكان يصلي من الليل تسع ركعات فيهن الوتر وكان يصلي ليلا طويلا قائما وليلا طويلا
قاعدا فكان اذا قرا وهو قائم ركع وسجد وهو قائم واذا قرا وهو قاعد ركع وسجد وهو قاعد
وكان اذا طلع الفجر صلى ركعتين ثم يخرج فيصلي بالناس صلوة الفجر قالت عائشة رض لم يكن النبي صلى
الله عليه وسلم على شيء من النوافل اشد تعاهدا منه على ركعتي الفجر وعنها قالت قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ركعتا الفجر خير من الدنيا وما فيها وقال صلى الله عليه وسلم صلوا قبل المغرب ركعتين
صلوا ركعتين قبل المغرب وقال في الثالثة لمن شاء كراهية ان يتخذها الناس سنة عن ابي هريرة رض
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان منكم مصليا بعد الجمعة فليصل اربعا وفي رواية اذا صلى
احدكم الجمعة فليصل بعدها اربعا من الحسان عن ام حبيبة رض قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول من حافظ على اربع ركعات قبل الظهر واربع بعدها حرمه الله على النار عن ابي ايوب الانصاري رض
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربع قبل الظهر ليس فيهن تسليم تفتح لهن ابواب السماء وروي
انه عليه الصلوة والسلام كان يصلي اربع ركعات بعد الزوال لا يسلم الا في آخرهن فقال انها ساعة تفتح
فيها ابواب السماء فاحب ان يصعد لي فيها عمل صالح وقال رحم الله امرءا صلى قبل العصر اربعا
وروي عن علي رض قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي قبل العصر اربع ركعات يفصل بينهن بالتشهد

على الملائكة المقربين ومن تبعهم من المسلمين والمؤمنين يعني قوله علينا وعلى عباد الله الصالحين وروي انه
كان يصلي قبل العصر ركعتين وقال من صلى بعد المغرب ست ركعات لم يتكلم فيما بينهن بسوء عدلن له
بعبادة ثنتي عشرة سنة وعن عائشة رض عن النبي صلى الله عليه وسلم من صلى بعد المغرب عشرين ركعة
بنى الله له بيتا في الجنة وقالت عائشة رض ما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم العشاء قط فدخل
علي الا صلى اربع ركعات او ست ركعات عن ابن عباس رض عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ادبار النجوم
الركعتين قبل الفجر وادبار السجود الركعتين بعد المغرب

باب صلوة الليل

من الصحاح عن عروة عن عائشة رض قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي فيما بين ان يفرغ
من صلوة العشاء الى الفجر احدى عشرة ركعة يسلم من كل ركعتين ويوتر بواحدة فيسجد السجدة
من ذلك قدر ما يقرأ احدكم خمسين آية قبل ان يرفع رأسه فاذا سكت المؤذن من صلوة الفجر
وتبين له الفجر قام فركع ركعتين خفيفتين ثم اضطجع على شقه الايمن حتى يأتيه المؤذن للاقامة فيخرج
وقالت عائشة رض كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى ركعتي الفجر فان كنت مستيقظة حدثني والا اضطجع
وقالت رض كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى ركعتي الفجر اضطجع على شقه الايمن وقال القاسم بن محمد
عن عائشة رض قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل ثلث عشرة ركعة منها الوتر وركعتا الفجر
وقال مسروق رض سألت عائشة رض عن صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم بالليل فقالت سبع وتسع
واحدى عشرة ركعة سوى ركعتي الفجر وقالت عائشة رض كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام من
الليل ليصلي افتتح صلوته بركعتين خفيفتين وقال ابو هريرة رض عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا
قام احدكم من الليل فليفتتح صلوته بركعتين خفيفتين عن ابن عباس رض قال بت عند خالتي ميمونة رض
ليلة والنبي صلى الله عليه وسلم عندها فتحدث رسول الله صلى الله عليه وسلم مع اهله ساعة ثم رقد فلما كان
ثلث الليل الاخير او بعضه قعد فنظر الى السماء وقرأ ان في خلق السموات والارض واختلاف
الليل والنهار لآيات لاولي الالباب حتى ختم السورة ثم قام الى القربة فاطلق شناقها ثم صب
في الجفنة ثم توضأ وضوءا حسنا بين الوضوئين لم يكثر وقد ابلغ فقام يصلي فقمت فتوضأت فقمت
عن يساره فاخذ باذني فادارني عن يمينه فتتامت صلوته ثلث عشرة ركعة ثم اضطجع فنام حتى نفخ
وكان اذا نام نفخ فآذنه بلال بالصلوة فصلى ولم يتوضأ وكان في دعائه اللهم اجعل في قلبي نورا
وفي بصري نورا وفي سمعي نورا وعن يميني نورا وعن يساري نورا وفوقي نورا وتحتي نورا وامامي
نورا وخلفي نورا واجعل لي نورا وزاد بعضهم وفي لساني نورا وذكر وعصبي ونوري ولحمي ودمي وشعري

وبشري وفي رواية واجعل في نفسي نورا واعظم لي نورا وفي رواية اللهم اعطني نورا وفي رواية عن
ابن عباس رض انه رقد عند النبي صلى الله عليه وسلم فاستيقظ فتسوك وتوضأ وهو يقول ان في خلق السموات
والارض حتى ختم السورة ثم قام فصلى ركعتين اطال فيهما القيام والركوع والسجود ثم انصرف فنام حتى نفخ
ثم فعل ذلك ثلث مرات ست ركعات كل ذلك يستاك ويتوضأ ويقرأ هؤلاء الآيات ثم اوتر بثلث
وعن زيد بن خالد الجهني رض انه قال لارمقن صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم الليلة فصلى
ركعتين خفيفتين ثم صلى ركعتين طويلتين طويلتين طويلتين ثم صلى ركعتين وهما دون اللتين قبلهما ثم صلى ركعتين
وهما دون اللتين قبلهما ثم صلى ركعتين وهما دون اللتين قبلهما ثم اوتر فذلك ثلث عشرة
ركعة قالت عائشة رض لما بدن رسول الله صلى الله عليه وسلم وثقل كان اكثر صلوته جالسا وقال
عبد الله بن مسعود رض لقد عرفت النظائر التي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرن بينهن فذكر
عشرين سورة من اول المفصل على تأليف ابن مسعود رض سورتين في ركعة آخرهن حم دخان
وعم يتساءلون من الحسان عن حذيفة رض انه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل
فكان يقول الله اكبر ثلثا ذو الملكوت والجبروت والكبرياء والعظمة ثم استفتح فقرأ البقرة
ثم ركع وكان ركوعه نحوا من قيامه يقول سبحان ربي العظيم ثم رفع رأسه فكان قيامه نحوا من ركوعه
يقول لربي الحمد ثم سجد وكان سجوده نحوا من قيامه يقول سبحان ربي الاعلى ثم رفع رأسه وكان
يقعد فيما بين السجدتين نحوا من سجوده ويقول رب اغفر لي رب اغفر لي فصلى اربع ركعات
قرأ فيهن البقرة وآل عمران والنساء والمائدة عن عبد الله بن عمرو بن العاص رض قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من قام بعشر آيات لم يكتب من الغافلين ومن قام بمائة آية كتب من
القانتين ومن قام بالف آية كتب من المقنطرين وقال ابو هريرة رض كانت قراءة النبي صلى الله
عليه وسلم بالليل يرفع طورا ويخفض طورا وعن ابن عباس رض قال كانت قراءة النبي صلى الله عليه وسلم
على قدر ما يسمعه من في الحجرة وهو في البيت وعن ابي قتادة رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا ابا بكر مررت بك وانت تصلي تخفض صوتك قال قد اسمعت من ناجيت يا رسول الله فقال لعمر رض
مررت بك وانت تصلي رافعا صوتك قال اوقظ الوسنان واطرد الشيطان فقال النبي صلى الله عليه
وسلم يا ابا بكر ارفع من صوتك شيئا وقال لعمر اخفض من صوتك شيئا وعن ابي ذر رض قال قام رسول
الله صلى الله عليه وسلم حتى اصبح بآية والآية ان تعذبهم فانهم عبادك وان تغفر لهم فانك انت العزيز
الحكيم عن ابي هريرة رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى احدكم ركعتي الفجر فليضطجع على يمينه

باب ما يقول اذا قام من الليل من الصحاح قال ابن عباس رض كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قام من الليل يتهجد قال اللهم لك الحمد انت قيم السموات والارض ومن فيهن ولك الحمد انت نور السموات والارض ومن فيهن ولك الحمد انت الحق ووعدك الحق ولقاؤك حق وقولك حق والجنة حق والنار حق والنبيون حق ومحمد صلى الله عليه وسلم حق والساعة حق اللهم لك اسلمت وبك آمنت وعليك توكلت واليك انبت وبك خاصمت واليك حاكمت فاغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت وما انت اعلم به مني انت المقدم وانت المؤخر لا اله الا انت وقالت عايشة رض كان تعني النبي صلى الله عليه وسلم اذا قام من الليل افتتح صلوته قال اللهم رب جبرائيل وميكائيل واسرافيل فاطر السموات والارض عالم الغيب والشهادة انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون اهدني لما اختلف فيه من الحق باذنك انك تهدي من تشاء الى صراط مستقيم وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تعار من الليل فقال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله ثم قال رب اغفر لي او قال ثم دعا استجيب له فان توضأ ثم صلى قبلت صلوته من الحسان قالت عايشة رض كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا استيقظ من الليل قال لا اله الا انت سبحانك اللهم اني استغفرك لذنبي واسألك رحمتك اللهم زدني علما ولا تزغ قلبي بعد اذ هديتني وهب لي من لدنك رحمة انك انت الوهاب عن معاذ بن جبل رض عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من مسلم يبيت على ذكر طاهرا فيتعار من الليل فيسأل الله خيرا الا اعطاه اياه وعن عايشة رض انها سئلت بم كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفتتح اذا هب من الليل فقالت كان اذا هب من الليل كبر عشرا وحمد الله عشرا وقال سبحان الله وبحمده عشرا وقال سبحان الملك القدوس عشرا واستغفر عشرا وهلل عشرا ثم قال اللهم اني اعوذ بك من ضيق الدنيا وضيق يوم القيمة عشرا ثم يفتتح الصلوة

باب التحريض على قيام الليل من الصحاح قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يعقد الشيطان على قافية راس احدكم اذا هو نام ثلث عقد يضرب على كل عقدة عليك ليل طويل فارقد فان استيقظ فذكر الله انحلت عقدة فان توضأ انحلت عقدة فان صلى انحلت عقدة فاصبح نشيطا طيب النفس والا اصبح خبيث النفس كسلان وقال المغيرة رض قام النبي صلى الله عليه وسلم من الليل حتى تورمت قدماه فقيل لم تصنع هذا وقد غفر لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر قال افلا اكون عبدا شكورا وقال عبد الله بن مسعود رض ذكر عند النبي صلى الله عليه وسلم رجل فقيل له ما زال نايما حتى اصبح ما قام الى الصلوة قال بال الشيطان في اذنه قالت ام سلمة رض استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة فزعا يقول سبحان الله ماذا انزل الليلة من الخزائن

وماذا انزل

وماذا انزل من الفتن من يوقظ صواحب الحجرات يريد ازواجه لكي يصلين رب كاسية في الدنيا عارية في الآخرة وقال ينزل ربنا تبارك وتعالى كل ليلة الى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الآخر من يدعوني فاستجيب له من يسألني فاعطيه من يستغفرني فاغفر له وفي رواية ثم يبسط يديه يقول من يقرض غير عدوم ولا ظلوم حتى ينفجر الفجر وقال ان في الليل ساعة لا يوافقها رجل مسلم يسأل الله خيرا من امر الدنيا والآخرة الا اعطاه اياه وذلك كل ليلة وقال صلى الله عليه وسلم احب الصلوة الى الله تعالى صلوة داود واحب الصيام الى الله تعالى صيام داود كان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه وينام سدسه ويصوم يوما ويفطر يوما وقالت عايشة رض كان تعني رسول الله صلى الله عليه وسلم ينام اول الليل ويحيي آخره ثم ان كانت له حاجة الى اهله قضى حاجته ثم ينام فان كان عند النداء الاول جنبا وثب فافاض عليه الماء وان لم يكن جنبا توضأ للصلوة ثم صلى الركعتين من الحسان عن ابي امامة رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم بقيام الليل فانه دأب الصالحين قبلكم وهو قربة لكم الى ربكم ومكفرة للسيئات ومنهاة عن الاثم وفي رواية ومطردة للداء عن الجسد وقال ثلثة يضحك الله اليهم الرجل اذا قام بالليل يصلي والقوم اذا صفوا في الصلوة والقوم اذا صفوا في قتال العدو وقال صلى الله عليه وسلم اقرب ما يكون الرب من العبد في جوف الليل الآخر فان استطعت ان تكون ممن يذكر الله تعالى في تلك الساعة فكن صحيح وقال عم رحم الله رجلا قام من الليل فصلى وايقظ امرأته فصلت فان ابت نضح في وجهها الماء رحم الله امرأة قامت من الليل فصلت وايقظت زوجها فان ابى نضحت في وجهه الماء وعن ابي امامة رض قال قيل يا رسول الله اي الدعاء اسمع قال جوف الليل الآخر ودبر الصلوات المكتوبات وقال ان في الجنة غرفا يرى ظاهرها من باطنها وباطنها من ظاهرها اعدها الله لمن الان الكلام واطعم الطعام وتابع الصيام وصلى بالليل والناس نيام وفي رواية لمن اطاب الكلام

باب القصد في العمل من الصحاح قال انس رض كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفطر من الشهر حتى نظن ان لا يصوم منه ويصوم حتى نظن ان لا يفطر منه شيئا وكان لا تشاء ان تراه من الليل مصليا الا رايته ولا نايما الا رايته وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الاعمال الى الله تعالى ادومها وان قل وقال خذوا من الاعمال ما تطيقون فان الله لا يمل حتى تملوا وقال ليصل احدكم نشاطه فاذا فتر فليقعد وقال اذا نعس احدكم وهو يصلي فليرقد حتى يذهب عنه النوم فان احدكم اذا صلى وهو ناعس لا يدري لعله يستغفر فيسب نفسه وقال ان الدين يسر ولن يشاد الدين احد الا غلبه فسددوا وقاربوا وابشروا واستعينوا بالغدوة والروحة وشيء من الدلجة وقال من نام عن حزبه او عن شيء منه فقرأه فيما بين صلوة الفجر

وصلوة الظهر كتب له كانما قرأه من الليل **وقال** صلّ قايما فان لم يستطع فقاعدًا فان لم يستطع فعلى جنب
وقال من صلّى قاعدًا فله نصف اجر القايم ومن صلّى بايماء فله نصف اجر القاعد **من الحسان**
عن معاذ بن جبل رض قال من آوى الى فراشه طاهرًا يذكر الله حتى يدركه النعاس لم ينقلب ساعة
من الليل يسأل الله شيئا من خير الدنيا والآخرة الا اعطاه الله اياه **وقال** عجب ربنا من رجلين رجل ثار
عن وطائه ولحافه من بين حبه واهله الى صلوته فيقول الله تعالى للملائكة انظروا الى عبدي ثار عن فراشه
ووطائه من بين حبه واهله الى صلوته رغبة فيما عندي وشفقا مما عندي ورجل غزا في سبيل الله
فانهزم مع اصحابه فعلم ما عليه في الانهزام وما له في الرجوع فرجع حتى يهريق دمه فيقول الله للملائكة انظروا
الى عبدي رجع رغبة فيما عندي وشفقا مما عندي حتى يهريق دمه **باب** الوتر
من الصحاح قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة الليل مثنى مثنى فاذا خشي احدكم الصبح صلى ركعة
واحدة يوتر له ما قد صلى **وقال** الوتر ركعة من آخر الليل **وقالت** عايشة رض كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يصلي من الليل ثلث عشرة ركعة يوتر من ذلك بخمس لا يجلس في شيء الا في آخرها **عن** سعد بن هشام رض
قال انطلقنا الى عايشة رض فقلت يا ام المؤمنين انبئيني عن خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت ألست
تقرأ القرآن قلت بلى قالت فان خلق النبي كان القرآن قلت يا ام المؤمنين انبئيني عن وتر رسول الله
قالت كنا نعدّ له سواكه وطهوره فيبعثه الله ما شاء ان يبعثه من الليل فيتسوك ويتوضأ ويصلي تسع ركعات
ولا يجلس فيها الا في الثامنة فيذكر الله ويحمده ويدعوه ثم ينهض ولا يسلم فيصلي التاسعة ثم يقعد
فيذكر الله ويحمده ويدعوه ثم يسلم تسليما ثم يصلي ركعتين بعد ما يسلم وهو قاعد فتلك احدى عشرة ركعة
فلما اسنّ واخذ اللحم اوتر بسبع وصنع في الركعتين مثل صنيعه في الاولى فتلك تسع يا بنيّ وكان نبي الله
صلى الله عليه وسلم اذا صلّى صلوة احبّ ان يداوم عليها وكان اذا غلبه نوم او وجع عن قيام الليل صلى من النهار
ثنتي عشرة ركعة ولا اعلم نبي الله قرأ القرآن كله في ليلة ولا يصلي ليلة الى الصبح ولا صام شهرا كاملا غير رمضان
وعن عبد الله بن عمر رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجعلوا آخر صلوتكم بالليل وترا **وعن** جابر رض عن النبي
صلى الله عليه وسلم بادروا الصبح بالوتر **وعن** جابر رض **وقال** من خاف ان لا يقوم من آخر الليل فليوتر اوله ومن طمع
ان يقوم آخره فليوتر آخر الليل فان صلوة آخر الليل مشهودة وذلك افضل **وقالت** عايشة رض من كل
الليل اوتر رسول الله صلى الله عليه وسلم من اول الليل واوسطه وآخره وانتهى وتره الى السحر **وقال** ابو هريرة رض
اوصاني خليلي بثلث صيام ثلثة ايام من كل شهر وركعتي الضحى وان اوتر قبل ان انام **من الحسان** عن
غضيف بن الحارث رض قال قلت لعايشة رض ارايت رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يغتسل من الجنابة في اول الليل

ام في آخره قالت ربما اغتسل في اول الليل وربما اغتسل في آخره فقلت الحمد لله الذي جعل في الامر سعة قلت كان
يوتر اول الليل ام في آخره قالت ربما اوتر في اول الليل وربما اوتر في آخره قلت الحمد لله الذي جعل في الامر
سعة قلت كان يجهر بالقراءة ام يخفت قالت ربما جهر وربما خفت قلت الله اكبر الحمد لله الذي جعل في الامر
سعة **وسئلت** عايشة رض بكم كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوتر قالت كان يوتر باربع وثلث وست
وثلث وثمان وثلث وعشر وثلث ولم يكن يوتر بانقص من سبع ولا باكثر من ثلث عشرة **عن** ابي ايوب رض
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الوتر حق على كل مسلم فمن احب ان يوتر بخمس فليفعل ومن احب ان يوتر
بثلث فليفعل ومن احب ان يوتر بواحدة فليفعل **وقال** ان الله وتر يحب الوتر فاوتروا يا اهل القرآن
عن خارجة بن حذافة قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان الله تعالى امدكم بصلوة هي خير لكم
من حمر النعم الوتر جعله الله فيما بين صلوة العشاء الى ان يطلع الفجر **وقال** من نام عن وتره فليصلّ اذا اصبح
وسئلت عايشة رض باي شيء كان يوتر رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت كان يقرأ في الاولى بسبح اسم ربك الاعلى
وفي الثانية بقل يا ايها الكافرون وفي الثالثة بقل هو الله احد والمعوذتين **عن** الحسن بن علي رض **قال** علمني رسول الله
صلى الله عليه وسلم كلمات اقولهن في قنوت الوتر اللهم اهدني فيمن هديت وعافني فيمن عافيت وتولني
فيمن توليت وبارك لي فيما اعطيت وقني شر ما قضيت فانك تقضي ولا يقضى عليك انه لا يذل من واليت ولا يعز من عاديت
عليك انت الغني ونحن الفقراء اليك انه لا يذل من واليت ولا يعز من عاديت ولا يفلح من عاديت
تباركت ربنا وتعاليت **وعن** ابي بن كعب رض قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سلّم في الوتر
قال سبحان الملك القدوس ثلث مرات يرفع في الثالثة صوته **وعن** علي رض ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يقول في آخر وتره اللهم اني اعوذ برضاك من سخطك وبمعافاتك من عقوبتك واعوذ بك منك
لا احصي ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك **باب** القنوت **من الصحاح** عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اراد ان يدعو على احد او يدعو لاحد قنت بعد الركوع فربما قال
اذا قال سمع الله لمن حمده ربنا لك الحمد اللهم انج الوليد بن الوليد وسلمة بن هشام وعياش بن ابي ربيعة
اللهم اشدد وطأتك على مضر واجعلها سنين كسني يوسف يجهر بذلك وكان يقول في بعض صلوته اللهم
العن فلانا وفلانا لاحياء من العرب حتى انزل الله ليس لك من الامر شيء الآية **وقال** عاصم الاحول رض سألت
انس بن مالك رض عن القنوت في الصلوة كان قبل الركوع او بعده قال قبله انما قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعد الركوع شهرا انه كان بعث اناسا يقال لهم القراء سبعون رجلا فاصيبوا فقنت الرسول صلى الله عليه وسلم
بعد الركوع شهرا يدعو عليهم **من الحسان** قال ابن عباس رض قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم شهرا متتابعا

في الظهر والعصر والمغرب والعشاء وصلوة الصبح اذا قال سمع الله لمن حمده من الركعة الآخرة يدعو على احياء
من بني سليم على رعل وذكوان وعصية ويؤمّن من خلفه عن انس رض ان النبي صلى الله عليه وسلم قنت شهرا
ثم تركه عن ابي مالك الاشجعي رض قال قلت لابي انك قد صليت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر
وعثمان وعلي رض ههنا بالكوفة نحوا من خمس سنين كانوا يقنتون قال اي بني محدث باب
قيام شهر رمضان من الصحاح قال زيد بن ثابت رض ان النبي صلى الله عليه وسلم اتخذ حجرة في المسجد من حصير
فصلى فيها ليالي حتى اجتمع اليه اناس ثم فقدوا صوته ليلة وظنوا انه قد نام فجعل بعضهم يتنحنح ليخرج اليهم
فقال ما زال بكم الذي رأيت من صنيعكم حتى خشيت ان يكتب عليكم ولو كتب عليكم ما قمتم به فصلوا ايها الناس
في بيوتكم فان افضل صلوة المرء في بيته الا الصلوة المكتوبة قال ابو هريرة رض كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يرغب في قيام رمضان من غير ان يأمرهم فيه بعزيمة فيقول من قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم
من ذنبه فتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم والامر على ذلك ثم كان الامر على ذلك في خلافة ابي بكر رض وصدرا من خلافة
عمر رض وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قضى احدكم الصلوة في مسجده فليجعل لبيته نصيبا من صلوته فان
الله جاعل في بيته من صلوته خيرا من الحسان قال ابو ذر رض صمنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يقم بنا
شيئا من الشهر حتى بقي سبع فقام بنا حتى ذهب ثلث الليل فلما كانت السادسة لم يقم بنا فلما كانت الخامسة
قام بنا حتى ذهب شطر الليل فقلت يا رسول الله لو نفلتنا قيام هذه الليلة فقال ان الرجل اذا صلى
مع الامام حتى ينصرف حسب له قيام ليلة فلما كانت الرابعة لم يقم حتى بقي ثلث الليل فلما كانت الثالثة جمع
اهله ونساءه والناس فقام بنا حتى خشينا ان يفوتنا الفلاح يعني السحور ثم لم يقم بنا بقية الشهر
وعن عائشة رض عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله تعالى ينزل ليلة النصف من شعبان الى السماء الدنيا
فيغفر لاكثر من عدد شعر غنم بني كلب ضعيف عن زيد بن ثابت رض ان النبي صلى الله عليه وسلم قال صلوة المرء
في بيته افضل من صلوته في مسجدي هذا الا المكتوبة باب صلوة الضحى
من الصحاح عن ام هانئ رض قالت ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل بيتها يوم فتح مكة فاغتسل وصلى ثماني ركعات
فلم ار صلوة قط اخف منها غير انه يتم الركوع والسجود وذلك ضحى وقالت معاذة رض سألت عائشة رض
كم كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي صلوة الضحى قالت اربع ركعات ويزيد ما شاء الله عن ابي ذر رض قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يصبح على كل سلامى من احدكم صدقة فكل تسبيحة صدقة وكل تحميدة صدقة
وكل تهليلة صدقة وكل تكبيرة صدقة وامر بالمعروف صدقة ونهي عن المنكر صدقة ويجزئ من ذلك ركعتان
يركعهما من الضحى وقال صلوة الاوابين حين ترمض الفصال من الحسان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

عن الله تبارك وتعالى انه قال يا ابن آدم اركع لي اربع ركعات من اول النهار اكفك آخره وقال في الانسان ثلثمائة
وستون مفصلا فعليه ان يتصدق عن كل مفصل منه بصدقة قالوا ومن يطيق ذلك يا نبي الله قال النخاعة في المسجد تدفنها
والشيء تنحيه عن الطريق فان لم تجد فركعتا الضحى تجزئك وقال من صلى الضحى ثنتي عشرة ركعة بنى الله له قصرا من
ذهب في الجنة غريب وقال من قعد في مصلاه حين ينصرف من صلوة الصبح حتى يسبح ركعتي الضحى لا يقول الا خيرا
غفر له خطاياه وان كانت اكثر من زبد البحر باب التطوع من الصحاح قال النبي صلى الله
عليه وسلم لبلال عند صلوة الفجر يا بلال حدثني بارجى عمل عملته في الاسلام فاني سمعت دف نعليك بين يدي في الجنة
قال ما عملت عملا ارجى عندي اني لم اتطهر طهورا في ساعة من ليل ونهار الا صليت بذلك الطهور ما كتب لي ان اصلي
وقال جابر رض كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا الاستخارة في الامور كما يعلمنا السورة من القرآن يقول
اذا هم احدكم بالامر فليركع ركعتين من غير الفريضة ثم ليقل اللهم اني استخيرك بعلمك واستقدرك بقدرتك
واسئلك من فضلك العظيم فانك تقدر ولا اقدر وتعلم ولا اعلم وانت علام الغيوب اللهم ان كنت تعلم ان هذا
الامر ويسمي حاجته خير لي في ديني ومعاشي وعاقبة امري فاقدره لي ويسره لي ثم بارك لي فيه وان كنت تعلم ان هذا
الامر شر لي في ديني ودنياي ومعاشي وعاقبة امري فاصرفه عني واصرفني عنه واقدر لي الخير حيث كان ثم ارضني به
من الحسان قال علي رض حدثني ابو بكر الصديق قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من رجل يذنب
ذنبا ثم يقوم فيتطهر ثم يصلي ثم يستغفر الله الا غفر الله له ثم قرأ والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم ذكروا الله
واستغفروا لذنوبهم وقال حذيفة رض كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا حزبه امر صلى عن بريدة رض قال اصبح رسول الله
صلى الله عليه وسلم فدعا بلالا فقال بم سبقتني الى الجنة ما دخلت الجنة قط الا سمعت خشخشتك امامي قال يا رسول الله ما اذنت
قط الا صليت ركعتين وما اصابني حدث قط الا توضأت عنده ورأيت ان لله علي ركعتين فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم بهما عن عبد الله بن ابي اوفى رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كانت له حاجة الى الله او الى احد
من بني آدم فليتوضأ فليحسن الوضوء ثم ليصل ركعتين ثم ليثن على الله وليصل على النبي صلى الله عليه وسلم ثم ليقل لا اله الا الله
الحليم الكريم سبحان الله رب العرش العظيم والحمد لله رب العالمين اسئلك موجبات رحمتك وعزائم مغفرتك و
الغنيمة من كل بر والسلامة من كل اثم لا تدع لي ذنبا الا غفرته ولا هما الا فرجته ولا حاجة هي لك رضا الا قضيتها
غريب صلوة التسبيح عن ابن عباس رض ان النبي صلى الله عليه وسلم قال للعباس بن عبد المطلب رض يا عماه الا اعطيك
الا امنحك الا افعل بك عشر خصال اذا انت فعلت ذلك غفر الله لك ذنبك اوله وآخره قديمه وحديثه خطأه و
عمده صغيره وكبيره سره وعلانيته ان تصلي اربع ركعات تقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب وسورة فاذا فرغت
من القراءة قلت وانت قائم سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر خمس عشرة مرة ثم تركع فتقولها عشرا

ثم ترفع راسك من الركوع فتقولها عشرا ثم تهوي ساجدا فتقولها عشرا ثم ترفع راسك من السجود فتقولها عشرا
ثم تسجد فتقولها عشرا ثم ترفع راسك فتقولها عشرا قبل ان تقوم فذلك خمس وسبعون في كل ركعة ان استطعت
ان تصليها في كل يوم مرة فافعل فان لم تفعل ففي كل جمعة فان لم تفعل ففي كل شهر فان لم تفعل ففي كل سنة فان لم تفعل
ففي عمرك مرة عن ابي هريرة رض قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان اول ما يحاسب به العبد يوم القيمة
من عمله صلوته فان صلحت فقد افلح وانجح وان فسدت فقد خاب وخسر فان انتقص من فريضته شي قال
الرب تبارك وتعالى انظروا هل لعبدي من تطوع فيكمل بها ما انتقص من الفريضة ثم يكون ساير عمله على ذلك
وفي رواية ثم الزكوة مثل ذلك ثم تؤخذ الاعمال على حسب ذلك وعن ابي امامة رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما اذن الله لعبد في شي افضل من ركعتين يصليهما وان البر ليذر على راس العبد ما دام في صلوته وما تقرب
العبد الى الله بمثل ما خرج منه يعني القرآن

باب صلوة السفر

من الصحاح قال انس رض
ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى الظهر بالمدينة اربعا وصلى العصر بذي الحليفة ركعتين قال حارثة بن وهب الخزاعي
صلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم ونحن اكثر ما كنا قط وآمنه بمنى ركعتين قال يعلى بن امية رض قلت لعمر بن الخطاب رض
انما قال الله تعالى ان تقصروا من الصلوة ان خفتم فقد امن الناس قال عمر رض عجبت مما عجبت منه فسألت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال صدقة تصدق الله بها عليكم فاقبلوا صدقته قال انس رض خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من المدينة
الى مكة وكان يصلي ركعتين ركعتين حتى رجعنا الى المدينة قيل له اقمتم بمكة شيئا قال اقمنا بها عشرا وقال
ابن عباس رض اقام النبي صلى الله عليه وسلم بمكة تسعة عشر يوما يصلي ركعتين وقال حفص بن عاصم رض صحبت ابن عمر رض
في طريق مكة فصلى لنا الظهر ركعتين ثم جاء رحله وجلس فرأى ناسا قياما فقال ما يصنع هؤلاء قلت يسبحون قال
لو كنت مسبحا لاتممت صلوتي صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان لا يزيد في السفر على ركعتين وابا بكر وعمر وعثمان
كذلك قال ابن عباس رض كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجمع بين صلوة الظهر والعصر اذا كان على ظهر سير ويجمع بين
المغرب والعشاء ورواه ابن عمر وانس ومعاذ رض وقال ابن عمر رض كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في السفر على
راحلته حيث توجهت به يومي ايماء صلوة الليل الا الفرايض ويوتر على راحلته من الحسان قالت عايشة رض
كل ذلك قد فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم قصر الصلوة واتم وقال عمران بن حصين رض غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم
وشهدت معه الفتح فاقام بمكة ثماني عشرة ليلة لا يصلي الا ركعتين يقول يا اهل البلد صلوا اربعا فانا سفر وقال
ابن عمر رض صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم الظهر في السفر ركعتين وبعدها ركعتين وصلى العصر ركعتين ولم يصل
بعدها والمغرب ثلث ركعات وبعدها ركعتين وعن معاذ بن جبل رض ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في غزوة تبوك
اذا زاغت الشمس قبل ان يرتحل جمع بين الظهر والعصر وان ترحل قبل ان تزيغ الشمس اخر الظهر حتى ينزل للعصر

وفي المغرب مثل ذلك ان غابت الشمس قبل ان يرتحل جمع بين المغرب والعشاء وان ارتحل قبل ان تغيب
الشمس اخر المغرب حتى ينزل للعشاء ثم جمع بينهما عن انس رض ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا سافر
واراد ان يتطوع استقبل القبلة بناقته فكبر ثم صلى حيث وجهه ركابه وعن جابر رض قال بعثني رسول الله
صلى الله عليه وسلم في حاجة فجئت وهو يصلي على راحلته نحو المشرق ويجعل السجود اخفض من الركوع

باب الجمعة

من الصحاح قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نحن الآخرون
السابقون يوم القيمة بيد انهم اوتوا الكتاب من قبلنا واوتيناه من بعدهم ثم هذا يومهم الذي فرض عليهم
يعني الجمعة فاختلفوا فيه فهدانا الله له والناس لنا فيه تبع اليهود غدا والنصارى بعد غد وفي رواية نحن
الآخرون من اهل الدنيا والاولون يوم القيمة ونحن اول من يدخل الجنة بيد انهم وفي رواية نحن الآخرون
من اهل الدنيا والاولون يوم القيمة المقضي لهم قبل الخلايق وعن ابي هريرة رض ان النبي صلى الله عليه وسلم قال خير يوم
طلعت عليه الشمس يوم الجمعة فيه خلق آدم وفيه ادخل الجنة وفيه اخرج منها ولا تقوم الساعة الا في يوم الجمعة
وقال ان في يوم الجمعة لساعة لا يوافقها مسلم يسأل الله فيها خيرا الا اعطاه اياه وقال وهي ساعة خفيفة
وفي رواية لا يوافقها مسلم قايم يصلي يسأل الله قال ابو موسى رض سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هي
ما بين ان يجلس الامام الى ان تقضى الصلوة من الحسان عن ابي هريرة رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
خير يوم طلعت عليه الشمس يوم الجمعة فيه خلق آدم وفيه اهبط وفيه مات وفيه تيب عليه وفيه تقوم الساعة
وما من دابة الا وهي مصيخة يوم الجمعة من حين تصبح حتى تطلع الشمس شفقا من الساعة الا الجن والانس
وفيه ساعة لا يصادفها عبد مسلم وهو يصلي يسأل الله شيئا الا اعطاه اياه قال ابو سعيد الخدري رض سألت
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الساعة التي يوم الجمعة فقال اني كنت اعلمها ثم انسيتها كما انسيت ليلة القدر قال
ابو هريرة رض لقيت عبد الله بن سلام فحدثته فقال عبد الله بن سلام رض قد علمت اية ساعة هي هي اخر ساعة في يوم
الجمعة قال ابو هريرة رض كيف تكون اخر ساعة في يوم الجمعة وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصادفها عبد
مسلم يصلي وتلك ساعة لا يصلى فيها فقال عبد الله بن سلام رض الم يقل رسول الله صلى الله عليه وسلم من جلس مجلسا ينتظر
الصلوة فهو في الصلوة قال ابو هريرة رض بلى قال فهو ذلك وقال انس رض عن النبي صلى الله عليه وسلم التمسوا
الساعة التي ترجى في يوم الجمعة بعد العصر الى غيبوبة الشمس وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من افضل ايامكم
يوم الجمعة فيه خلق آدم وفيه قبض وفيه النفخة وفيه الصعقة فاكثروا علي من الصلوة فيه فان صلوتكم معروضة
علي قالوا يا رسول الله وكيف تعرض عليك صلوتنا وقد ارمت يقول بليت فقال ان الله تعالى حرم على الارض
ان تأكل اجساد الانبياء عن ابي هريرة رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اليوم الموعود يوم القيامة واليوم المشهود

يوم عرفة والشاهد يوم الجمعة وما طلعت الشمس ولا غربت على يوم افضل منه فيه ساعة لا يوافقها
عبد مؤمن يدعو الله بخير الا استجاب الله له ولا يستعيذ من شيء الا اعاذه منه غريب باب
وجوبها من الصحاح قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لينتهين اقوام عن ودعهم الجمعات او ليختمن
الله على قلوبهم ثم ليكونن من الغافلين من الحسان عن ابي الجعد الضمري رض ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال من ترك ثلث جمع تهاونا بها طبع الله على قلبه وقال من ترك الجمعة من غير عذر فليتصدق
بدينار فان لم يجد فبنصف دينار عن عبد الله بن عمرو رض عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الجمعة على من سمع
النداء عن ابي هريرة رض عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الجمعة على من آواه الليل الى اهله ضعيف وقال تجب الجمعة
على كل مسلم الا امراة او صبيا او مملوكا باب التنظيف والتبكير من الصحاح قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يغتسل رجل يوم الجمعة ويتطهر ما استطاع من طهر ويدهن من دهنه او يمس من
طيب بيته ثم يخرج فلا يفرق بين اثنين ثم يصلي ما كتب له ثم ينصت اذا تكلم الامام الا غفر له ما بينه وبين الجمعة
الاخرى وفي رواية عنه وفضل ثلثة ايام وقال من مس الحصى فقد لغا وقال اذا كان يوم الجمعة وقفت
الملائكة على باب المسجد يكتبون الاول فالاول ومثل المهجر كمثل الذي يهدي بدنة ثم كالذي يهدي بقرة
ثم كبشا ثم دجاجة ثم بيضة فاذا خرج الامام طووا صحفهم ويستمعون الذكر وقال اذا قلت لصاحبك يوم
الجمعة انصت والامام يخطب فقد لغوت وقال لا يقيمن احدكم اخاه يوم الجمعة ثم يخالف الى مقعده فيقعد فيه
ولكن يقول افسحوا من الحسان قال من اغتسل يوم الجمعة ولبس من احسن ثيابه ومس من طيب ان كان عنده
ثم اتى الجمعة فلم يتخط اعناق الناس ثم صلى ما كتب الله له ثم انصت اذا خرج امامه حتى يفرغ من صلوته كانت
كفارة لما بينها وبين جمعته التي قبلها وقال من غسل يوم الجمعة واغتسل وبكر وابتكر ومشى ولم يركب
ودنا من الامام واستمع ولم يلغ كان له بكل خطوة عمل سنة اجر صيامها وقيامها رواه اوس بن اوس رض
وقال ما على احدكم ان وجد ان يتخذ ثوبين ليوم الجمعة سوى ثوبي مهنته وقال احضروا الذكر وادنوا
من الامام فان الرجل لا يزال يتباعد حتى يؤخر في الجنة وان دخلها وقال من تخطى رقاب الناس يوم الجمعة
اتخذ جسرا الى جهنم غريب عن معاذ بن انس رض ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الحبوة يوم الجمعة والامام
يخطب وقال اذا نعس احدكم يوم الجمعة فليتحول من مجلسه ذلك باب الخطبة والصلوة
من الصحاح عن انس رض ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي الجمعة حين تميل الشمس وقال سهل بن سعد رض
ما كنا نقيل ولا نتغدى الا بعد الجمعة وقال انس رض كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اشتد البرد بكر بالصلوة
واذا اشتد الحر ابرد بالصلوة يعني الجمعة وقال السائب بن يزيد رض كان النداء يوم الجمعة اوله اذا جلس

الامام

الامام على المنبر على عهد النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر رض فلما كان عثمان رض وكثر الناس زاد
النداء الثالث على الزوراء وقال جابر بن سمرة رض كانت للنبي صلى الله عليه وسلم خطبتان يجلس بينهما
يقرأ القرآن ويذكر الناس فكانت صلوته قصدا وخطبته قصدا وقال عمار رض سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول ان طول صلوة الرجل وقصر خطبته مئنة من فقهه فاطيلوا الصلوة واقصروا الخطبة
وان من البيان لسحرا وقال جابر رض كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا خطب احمرت عيناه وعلا صوته
واشتد غضبه حتى كانه منذر جيش يقول صبحكم ومساكم وقال بعثت انا والساعة كهاتين ويقرن
بين اصبعيه السبابة والوسطى وقال صفوان بن يعلى عن ابيه رض سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ على المنبر
ونادوا يا مالك ليقض علينا ربك وقالت ام هشام بنت حارثة بن النعمان رض ما اخذت ق
والقرآن المجيد الا عن لسان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأها كل جمعة على المنبر اذا خطب الناس عن عمرو بن حريث
ان النبي صلى الله عليه وسلم خطب وعليه عمامة سوداء قد ارخى طرفيها بين كتفيه وعن جابر رض قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يخطب اذا جاء احدكم يوم الجمعة والامام يخطب فليركع ركعتين وليتجوز فيهما
عن ابي هريرة رض ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ادرك ركعة من الصلوة مع الامام فقد ادرك الصلوة
من الحسان عن ابن عمر رض قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يخطب خطبتين كان يجلس اذا صعد المنبر حتى
يفرغ اراه المؤذن ثم يقوم فيخطب ثم يجلس فلا يتكلم ثم يقوم فيخطب وعن عبد الله بن مسعود رض قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استوى على المنبر استقبلناه بوجوهنا ضعيف باب
صلوة الخوف من الصحاح عن سالم بن عبد الله بن عمر عن ابيه رض قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
قبل نجد فوازينا العدو فصاففناهم فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي لنا فقامت طائفة معه
واقبلت طائفة على العدو وركع رسول الله صلى الله عليه وسلم بمن معه ركعة وسجد سجدتين ثم انصرفوا
مكان الطائفة التي لم تصل فجاؤا فركع رسول الله صلى الله عليه وسلم بهم ركعة وسجد سجدتين ثم سلم فقام كل واحد منهم
فركع لنفسه ركعة وسجد سجدتين ورواه نافع عن عبد الله بن عمر رض وزاد فيه فان كان خوف هو اشد من ذلك
صلوا رجالا قياما على اقدامهم او ركبانا مستقبلي القبلة او غير مستقبليها قال نافع رض لا ارى عبد الله بن عمر رض
ذكر ذلك الا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عن يزيد بن رومان عن صالح بن خوات عمن صلى مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوم ذات الرقاع صلوة الخوف ان طائفة صفت معه وطائفة وجاه العدو فصلى بالتي
معه ركعة ثم ثبت قائما فاتموا لانفسهم ثم انصرفوا فصفوا وجاه العدو وجاءت الطائفة الاخرى فصلى بهم
الركعة التي بقيت من صلوته ثم ثبت جالسا واتموا لانفسهم ثم سلم بهم ورواه القاسم عن صالح بن خوات

عن سهل بن ابي حثمة رض عن النبي صلى الله عليه وسلم قال جابر رض اقبلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا كنا
بذات الرقاع فنودي بالصلوة فصلى بطائفة ركعتين ثم تأخروا وصلى بالطائفة الاخرى ركعتين
فكانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم اربع ركعات وللقوم ركعتان عن جابر رض قال صلى الله عليه وسلم
صلوة الخوف فصففنا خلفه صفين والعدو بيننا وبين القبلة فكبر النبي صلى الله عليه وسلم وكبرنا
جميعا ثم ركع وركعنا جميعا ثم رفع رأسه من الركوع ثم رفعنا جميعا ثم انحدر بالسجود والصف الذي
يليه وقام الصف المؤخر في نحر العدو فلما قضى النبي صلى الله عليه وسلم السجود وقام الصف الذي يليه انحدر
الصف المؤخر بالسجود ثم قاموا ثم تقدم الصف المؤخر وتأخر المقدم ثم ركع النبي صلى الله عليه وسلم وركعنا
جميعا ثم رفع رأسه من الركوع ورفعنا جميعا ثم انحدر بالسجود والصف الذي يليه كان مؤخرا في الركعة
الاولى وقام الصف المؤخر في نحر العدو فلما قضى النبي صلى الله عليه وسلم السجود والصف الذي يليه
انحدر الصف المؤخر بالسجود فسجدوا ثم سلم النبي صلى الله عليه وسلم وسلمنا جميعا من الحسان عن
جابر رض عن النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي بالناس صلوة الظهر في الخوف ببطن النخل فصلى بطائفة ركعتين
ثم سلم ثم جاء طائفة اخرى فصلى بهم ركعتين ثم سلم

باب صلوة العيد من الصحاح

عن ابي سعيد الخدري رض قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج يوم الفطر والاضحى الى المصلى فاول شيء
يبدأ به الصلوة ثم ينصرف فيقوم مقابل الناس والناس جلوس على صفوفهم فيعظهم ويوصيهم
ويأمرهم وان كان يريد ان يقطع بعثا قطعه او يأمر بشيء امر به ثم ينصرف عن جابر بن سمرة رض قال
صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم العيدين غير مرة ولا مرتين بغير اذان ولا اقامة وقال ابن عمر رض كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر وعمر رض يصلون العيدين قبل الخطبة وسئل ابن عباس رض شهدت
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم العيد قال نعم خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى ثم خطب ولم يذكر اذانا ولا اقامة
ثم اتى النساء فوعظهن وذكرهن وامرهن بالصدقة فرأيتهن يهوين الى آذانهن وحلوقهن يدفعن
الى بلال ثم ارتفع هو وبلال الى بيته وقال ابن عباس رض ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى يوم الفطر ركعتين
لم يصل قبلها ولا بعدها وقالت ام عطية رض امرنا ان نخرج الحيض يوم العيدين وذوات الخدور فيشهدن
جماعة المسلمين ودعوتهم وتعتزل الحيض عن مصلاهن وقالت امرأة يا رسول الله احدانا ليس لها
جلباب قال لتلبسها صاحبتها من جلبابها وقالت عائشة رض ان ابا بكر رض دخل عليها وعندها جاريتان
في ايام منى تدففان وتضربان وفي رواية تغنيان بما تقاولت الانصار يوم بعاث والنبي
صلى الله عليه وسلم متغش بثوبه فانتهرهما ابو بكر فكشف النبي صلى الله عليه وسلم عن وجهه فقال دعهما يا ابا بكر

فانها ايام

فانها ايام عيد وفي رواية يا ابا بكر ان لكل قوم عيدا وهذا عيدنا وقال انس رض ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان لا يغدو يوم الفطر حتى يأكل تمرات ويأكلهن وترا وقال جابر رض كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم
عيد خالف الطريق وقال البراء رض خطبنا النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر فقال ان اول ما نبدأ به في يومنا هذا ان نصلي
ثم نرجع فننحر فمن فعل ذلك فقد اصاب سنتنا ومن ذبح قبل ان نصلي فانما هو شاة لحم عجله لاهله ليس من النسك في شيء وقال
من ذبح شاة قبل الصلوة فليذبح مكانها اخرى ومن لم يذبح حتى صلينا فليذبح على اسم الله تعالى وقال من ذبح قبل الصلوة
فانما يذبح لنفسه ومن ذبح بعد الصلوة فقد تم نسكه واصاب سنة المسلمين وقال ابن عمر رض كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يذبح وينحر بالمصلى من الحسان قال انس رض قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة ولهم يومان يلعبون فيهما فقال ما هذان
اليومان قالوا كنا نلعب فيهما في الجاهلية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد ابدلكما الله تعالى خيرا منهما يوم الاضحى ويوم الفطر
وقال بريدة رض كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يخرج يوم الفطر حتى يطعم ولا يطعم يوم الاضحى حتى يصلي عن كثير بن عبد الله
عن ابيه عن جده رض ان النبي صلى الله عليه وسلم كبر في العيدين في الاولى سبعا قبل القراءة وفي الاخرة خمسا قبل القراءة
وروى مرسلا عن جعفر بن محمد رض ان النبي صلى الله عليه وسلم وابا بكر وعمر رض كبروا في العيدين والاستسقاء سبعا وخمسا
وصلوا قبل الخطبة وجهروا بالقراءة وسئل ابو موسى رض كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكبر في الاضحى والفطر قال
كان يكبر اربعا تكبيره على الجنائز عن البراء رض ان النبي صلى الله عليه وسلم نوول يوم العيد قوسا فخطب عليه وروى مرسلا
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا خطب يعتمد على عنزته اعتمادا وعن جابر رض قال شهدت مع النبي صلى الله عليه وسلم في يوم عيد
فبدأ بالصلوة قبل الخطبة بغير اذان ولا اقامة فلما قضى الصلوة قام متوكئا على بلال فحمد الله تعالى واثنى عليه ووعظ
الناس وذكرهم وحثهم على طاعته ومضى الى النساء ومعه بلال فامرهن بتقوى الله ووعظهن وذكرهن وعن
ابي هريرة رض قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا خرج يوم العيد رجع في غيره وعن ابي هريرة رض انه اصابهم مطر
في يوم عيد فصلى بهم النبي صلى الله عليه وسلم صلوة العيد في المسجد وروى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب الى عمرو بن حزم
وهو بنجران عجل الاضحى واخر الفطر وذكر الناس وروى ان ابا عمير بن انس رض عن عمومة له من اصحاب النبي صلى الله
عليه وسلم ان ركبا جاؤا الى النبي صلى الله عليه وسلم يشهدون انهم رأوا الهلال بالامس فامرهم ان يفطروا واذا اصبحوا
يغدوا الى مصلاهم

فصل في الاضحية من الصحاح

عن انس رض قال ضحى رسول الله صلى الله عليه وسلم بكبشين املحين
اقرنين ذبحهما بيده وسمى وكبر قال رأيته واضعا قدمه على صفاحهما ويقول بسم الله والله اكبر وعن عائشة رض ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بكبش اقرن يطأ في سواد ويبرك في سواد وينظر في سواد فاتي به ليضحي به فقال
يا عائشة هلمي المدية ثم قال اشحذيها بحجر ففعلت ثم اخذها واخذ الكبش فاضجعه ثم ذبحه ثم قال بسم الله اللهم تقبل من محمد
وآل محمد ومن امة محمد ثم ضحى به وعن جابر رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تذبحوا الا مسنة الا ان يعسر عليكم

تذبحوا جذعة من الضأن عن عقبة بن عامر رض ان النبي صلى الله عليه وسلم اعطاه غنما يقسمها على اصحابه ضحايا فبقي
عتود فقال ضح به انت وفي رواية قلت يا رسول الله اصابني جذع قال ضح به انت وقال ابن عمر رض كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يذبح وينحر بالمصلى وعن جابر رض ان النبي صلى الله عليه وسلم قال البقرة عن سبعة والجزور
عن سبعة وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل العشر واراد بعضكم ان يضحي فلا يمس من شعره وبشره
شيئا وفي رواية فلا ياخذن شعرا ولا يقلمن ظفرا وفي رواية من رأى هلال ذي الحجة واراد ان يضحي
فلا ياخذن من شعره ولا من اظفاره وقال ما من ايام العمل الصالح فيهن احب الى الله من هذه الايام العشر
قالوا يا رسول الله ولا الجهاد في سبيل الله قال ولا الجهاد في سبيل الله الا رجل خرج بنفسه وماله فلم يرجع من ذلك
بشيء من الحسان عن جابر رض قال ذبح النبي صلى الله عليه وسلم يوم الذبح كبشين اقرنين املحين موجوئين
فلما وجههما قال اني وجهت وجهي للذي فطر السموات والارض على ملة ابراهيم حنيفا وما انا من المشركين ان صلوتي
ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك امرت وانا من المسلمين اللهم منك ولك عن محمد
وامته بسم الله والله اكبر وروي انه ذبح بيده وقال بسم الله والله اكبر اللهم هذا عني وعمن لم يضح من امتي
عن حنش رض قال رأيت عليا رض يضحي بكبشين فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اوصاني ان اضحي عنه
فانا اضحي عنه وعن علي رض قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نستشرف العين والاذن وان لا نضحي بمقابلة
ولا مدابرة ولا شرقاء ولا خرقاء وعن علي رض قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نضحي باعضب القرن والاذن
وعن البراء بن عازب رض ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل ماذا يتقى من الضحايا فاشار بيده وقال اربعا العرجاء
البين ظلعها والعوراء البين عورها والمريضة البين مرضها والعجفاء التي لا تنقي وعن ابي سعيد رض
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يضحي بكبش اقرن فحيل ينظر في سواد وياكل في سواد ويمشي في سواد وعن
مجاشع رض من بني سليم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الجذع يوفي مما يوفي منه الثني وعن ابي هريرة رض
قال سمعت نعمت الاضحية الجذع من الضأن عن ابن عباس رض قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فحضر
الاضحى فاشتركنا في البقرة سبعة وفي البعير عشرة عن عائشة رض عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما عمل ابن آدم
من عمل يوم النحر احب الى الله تعالى من اهراقة الدم وانها لتأتي يوم القيامة بقرونها واشعارها واظلافها
وان الدم ليقع من الله بمكان قبل ان يقع بالارض فطيبوا بها نفسا ويروى انه قال ما من ايام احب الى الله تعالى
ان يتعبد له فيها من عشر ذي الحجة يعدل صيام كل يوم منها بصيام سنة وقيام كل ليلة منها بقيام ليلة القدر
ضعيف **باب العتيرة** من الصحاح عن ابي هريرة رض عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا فرع ولا عتيرة
قال والفرع اول نتاج كان ينتج لهم كانوا يذبحونه لطواغيتهم والعتيرة في رجب من الحسان عن مخنف بن سليم

انه شهد

انه شهد النبي صلى الله عليه وسلم يخطب يوم عرفة قال على كل اهل بيت في كل عام اضحية وعتيرة ضعيف ومنسوخ
باب صلوة الخسوف من الصحاح قالت عائشة رض ان الشمس خسفت على عهد النبي صلى الله عليه وسلم
فبعث مناديا الصلوة جامعة فتقدم فصلى اربع ركعات في ركعتين واربع سجدات وقالت عائشة رض ما ركعت
ركوعا قط ولا سجدت سجودا قط كان اطول منه وعن عائشة رض قالت جهر النبي صلى الله عليه وسلم في صلوة الخسوف
بقراءته عن عبد الله بن عباس رض قال خسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى رسول الله صلى الله عليه
وسلم والناس معه فقام قياما طويلا نحوا من قراءة سورة البقرة ثم ركع ركوعا طويلا ثم رفع رأسه فقام قياما
طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم سجد ثم قام قياما طويلا وهو دون
القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم رفع فقام قياما طويلا وهو دون القيام الاول
ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم رفع ثم سجد ثم انصرف وقد تجلت الشمس فقال ان الشمس والقمر آيتان
من آيات الله لا يخسفان لموت احد ولا لحيوته فاذا رأيتم ذلك فاذكروا الله تعالى قالوا يا رسول الله رأيناك
تناولت منها شيئا في مقامك هذا ثم رأيناك تكعكعت فقال اني رأيت الجنة فتناولت منها عنقودا ولو اخذته
لاكلتم منه ما بقيت الدنيا ورأيت النار فلم ار كاليوم منظرا قط ورأيت اكثر اهلها النساء فقالوا بم يا رسول
الله قال بكفرهن قيل يكفرن بالله قال يكفرن العشير ويكفرن الاحسان لو احسنت الى احديهن الدهر ثم رأت
منك شيئا قالت ما رأيت منك خيرا قط وعن عائشة رض نحو حديث ابن عباس رض وقالت ثم سجد فاطال السجود
ثم انصرف فقد انجلت الشمس فخطب الناس فحمد الله واثنى عليه ثم قال ان الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا يخسفان
لموت احد ولا لحيوته فاذا رأيتم ذلك فادعوا الله وكبروا وصلوا وتصدقوا ثم قال يا امة محمد والله ما من احد
اغير من الله ان يزني عبده او تزني امته يا امة محمد والله لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا وعن
ابي موسى رض قال خسفت الشمس فقام النبي صلى الله عليه وسلم فزعا يخشى ان تكون الساعة فاتى المسجد فصلى باطول
قيام وركوع وسجود ما رأيته قط يفعله وقال هذه الآيات التي يرسل الله عليكم لا تكون لموت احد ولا لحيوته ولكن
يخوف الله بها عباده فاذا رأيتم شيئا من ذلك فافزعوا الى ذكره ودعائه واستغفاره وعن جابر رض
قال انكسفت الشمس في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم مات ابراهيم بن النبي صلى الله عليه وسلم فصلى بالناس
ست ركعات باربع سجدات وروى عن علي رض عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الكسوف ثماني ركعات باربع سجدات
وقال جابر بن سمرة رض كسفت الشمس في حيوة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتيته وهو قائم في الصلوة رافع يديه فجعل يسبح
ويهلل ويكبر ويحمد ويدعو حتى حسر عنها فلما حسر عنها قرأ سورتين وصلى ركعتين قالت اسماء بنت ابي بكر رض
امر النبي صلى الله عليه وسلم بالعتاقة في كسوف الشمس من الحسان عن سمرة بن جندب رض قال صلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم

في كسوف لا نسمع له صوتا قال عكرمة رض قيل لابن عباس رض ماتت فلانة بعض ازواج النبي صلى الله عليه وسلم فخرّ
ساجدًا فقيل له تسجد في هذه الساعة فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رأيتم آية فاسجدوا واي آية اعظم
من ذهاب ازواج النبي صلى الله عليه وسلم باب في سجود الشكر من الصحاح عن ابي بكرة رض ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان اذا جاءه امر يسرّه به خرّ ساجدًا شكرًا لله تعالى غريب وروي ان النبي صلى الله عليه وسلم
رأى نغاشيًا فسجد شكرًا لله تعالى عن عامر بن سعد عن ابيه رض قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من مكة
نريد المدينة فلما كنا قريبًا من عزوزاء نزل ثم رفع يديه فدعا الله ساعة ثم خرّ ساجدًا فمكث طويلا ثم قام
فرفع يديه ساعة ثم خرّ ساجدًا فمكث طويلا ثم قام فرفع يديه ساعة ثم خرّ ساجدًا فقال اني سألت ربي وشفعت
لامتي فاعطاني ثلث امتي فخررت ساجدًا لربي شكرا ثم رفعت رأسي فسألت ربي لامتي فاعطاني ثلث امتي
فخررت ساجدًا لربي شكرا ثم رفعت رأسي فسألت ربي لامتي فاعطاني الثلث الآخر فخررت ساجدًا لربي شكرا
باب صلوة الاستسقاء من الصحاح عن عبد الله بن زيد رض قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالناس الى المصلى يستسقي فصلى بهم ركعتين جهر فيهما بالقراءة واستقبل القبلة يدعو ورفع يديه وحوّل
رداءه حين استقبل القبلة وقال انس رض كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يرفع يديه في شيء من دعائه الا في الاستسقاء
وانه كان يرفع يديه حتى يُرى بياض ابطيه وعن انس رض ان النبي صلى الله عليه وسلم استسقى فاشار بظهر كفيه الى
السماء وقالت عائشة رض ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا رأى المطر قال صيّبًا نافعًا وقال انس رض
اصابنا ونحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم مطر قال فحسر رسول الله صلى الله عليه وسلم ثوبه حتى اصابه من المطر
فقلنا يا رسول الله لم صنعت هذا قال لانه حديث عهد بربه من الحسان عن عبد الله بن زيد رض قال
خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المصلى فاستسقى وحوّل رداءه حين استقبل القبلة فجعل عطافه الايمن على عاتقه
الايسر وجعل عطافه الايسر على عاتقه الايمن ثم دعا الله تعالى وعنه قال استسقى النبي صلى الله عليه وسلم وعليه خميصة
له سوداء فاراد ان يأخذ اسفلها فيجعله اعلاها فلما ثقلت عليه قلبها على عاتقيه وعن عمير رض مولى آبي اللحم انه رأى
النبي صلى الله عليه وسلم يستسقي عند احجار الزيت قائما يدعو رافعا يديه قبل وجهه لا يجاوز بهما رأسه وقال ابن عباس رض
خرج النبي صلى الله عليه وسلم يعني في الاستسقاء متبذلا متواضعا متخشعا متضرعا عن عمرو بن شعيب رض عن ابيه عن جده
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول اذا استسقى اللهم اسق عبادك وبهيمتك وانشر رحمتك واحي بلدك الميت
عن جابر بن عبد الله رض قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يواكي فقال اللهم اسقنا غيثا مغيثا مريئا مريعا نافعا
غير ضار عاجلا غير آجل فاطبقت عليهم السماء فصل من الصحاح قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نُصرت
بالصبا واهلكت عاد بالدبور وقالت عائشة رض ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضاحكا حتى ارى منه لهواته

انما كان يتبسم وكان اذا رأى غيمًا او ريحا عرف في وجهه وقالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا عصفت
الريح قال اللهم اني اسئلك خيرها وخير ما فيها وخير ما ارسلت به واعوذ بك من شرها وشر ما فيها و
شر ما ارسلت به واذا تخيلت السماء تغير لونه وخرج ودخل واقبل وادبر فاذا مطرت سُرّي عنه
فعرفت ذلك عائشة رض فسألته عنه فقال لعله يا عائشة كما قال قوم عاد فلما رأوه عارضا مستقبل اوديتهم
قالوا هذا عارض ممطرنا وفي رواية ويقول اذا رأى المطر رحمة وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
مفاتيح الغيب خمس ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث الآية عن ابي هريرة رض وقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ليست السنة بان لا تمطروا ولكن السنة ان تمطروا وتمطروا ولا تنبت الارض شيئا من الحسان
عن ابي هريرة رض قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الريح من روح الله تعالى تأتي بالرحمة وبالعذاب
فلا تسبوها واسئلوا الله من خيرها وعوذوا به من شرها وعن ابن عباس رض ان رجلا لعن الريح عند النبي صلى الله عليه
وسلم فقال لا تلعنوا الريح فانها مأمورة وانه من لعن شيئا ليس له باهل رجعت اللعنة عليه غريب وعن ابي بن كعب رض
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسبوا الريح فاذا رأيتم ما تكرهون فقولوا اللهم انا نسئلك من خير هذه
الريح وخير ما فيها وخير ما امرت به ونعوذ بك من شر هذه الريح ومن شر ما فيها وشر ما امرت به عن ابن عباس رض
قال ما هبت الريح قط الا جثى النبي صلى الله عليه وسلم على ركبتيه وقال اللهم اجعلها رحمة ولا تجعلها عذابا اللهم
اجعلها رياحا ولا تجعلها ريحا قال ابن عباس رض في كتاب الله عز وجل فارسلنا عليهم ريحا صرصرا و
ارسلنا عليهم الريح العقيم وقال وارسلنا الرياح لواقح وان يرسل الرياح مبشرات عن عائشة رض
قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا ابصر ناشئا من السماء يعني السحاب ترك عمله واستقبله وقال اللهم
اني اعوذ بك من شر ما فيه فان كشفه الله حمد الله وان مطرت قال اللهم سقيا نافعا عن ابن عمر رض ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان اذا سمع صوت الرعد والصواعق قال اللهم لا تقتلنا بغضبك ولا تهلكنا بعذابك
وعافنا قبل ذلك غريب كتاب الجنايز
باب عيادة المريض وثواب المريض من الصحاح قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اطعموا الجايع وعودوا المريض وفكوا العاني وقال حق المسلم على المسلم خمس رد السلام وعيادة
المريض واتباع الجنايز واجابة الدعوة وتشميت العاطس وقال حق المسلم على المسلم ست اذا لقيته
فسلم عليه واذا دعاك فاجبه واذا استنصحك فانصح له واذا عطس فحمد الله فشمته واذا مرض فعده و
اذا مات فاتبعه قال البراء بن عازب رض امرنا النبي صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا عن سبع امرنا بعيادة
المريض واتباع الجنايز وتشميت العاطس ورد السلام واجابة الداعي وابرار المقسم ونصر المظلوم

ونهانا عن خاتم الذهب وعن الحرير والاستبرق والديباج والميثرة الحمراء والقسي وآنية الفضة وفي
رواية عن الشرب في الفضة فانه من شرب منها في الدنيا لم يشرب منها في الآخرة وقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان المسلم اذا عاد اخاه المسلم لم يزل في خرفة الجنة حتى يرجع وقال ان الله تعالى يقول يوم القيمة يا ابن آدم
مرضت فلم تعدني قال يا رب كيف اعودك وانت رب العالمين قال اما علمت ان عبدي فلانا مرض فلم تعده
اما علمت انك لو عدته لوجدتني عنده يا ابن آدم استطعمتك فلم تطعمني قال يا رب كيف اطعمك وانت رب
العالمين قال اما علمت انه استطعمك عبدي فلان فلم تطعمه اما علمت انك لو اطعمته لوجدت ذلك عندي يا ابن آدم
استسقيتك فلم تسقني قال يا رب كيف اسقيك وانت رب العالمين قال استسقاك عبدي فلان فلم تسقه اما
علمت انك لو سقيته لوجدت ذلك عندي قال ابن عباس رض ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل على اعرابي يعوده وكان
اذا دخل على مريض يعوده قال لا باس طهور ان شاء الله فقال له لا باس طهور ان شاء الله تعالى قال كلا بل حمى تفور على شيخ
كبير تزيره القبور فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فنعم اذا وقالت عايشة رض كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا اشتكى منا انسان مسحه بيمينه ثم قال اذهب الباس رب الناس واشف انت الشافي لا شفاء الا شفاؤك
شفاء لا يغادر سقما وقالت عايشة رض كان اذا اشتكى الانسان الشيء منه او كانت به قرحة او جرح قال
النبي صلى الله عليه وسلم باصبعه بسم الله تربة ارضنا بريقة بعضنا ليشفى سقيمنا باذن ربنا وعن عايشة رض
كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اشتكى نفث على نفسه بالمعوذات ومسح عنه بيده فلما اشتكى وجعه الذي توفي فيه
كنت انفث عليه بالمعوذات التي كان ينفث وامسح بيد النبي صلى الله عليه وسلم ويروى كان اذا مرض احد من اهل بيته
نفث عليه بالمعوذات وعن عثمان بن ابي العاص رض انه شكى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وجعا يجده في جسده فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ضع يدك على الذي يألم من جسدك وقل بسم الله ثلثا وقل سبع مرات اعوذ بعزة الله وقدرته
من شر ما اجد واحاذر قال ففعلت ذلك فاذهب الله ما كان بي وعن ابي سعيد الخدري رض ان جبرئيل عليه السلام
اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد اشتكيت فقال نعم قال بسم الله ارقيك من كل شيء يؤذيك من شر كل نفس او
عين حاسد الله يشفيك بسم الله ارقيك عن ابن عباس رض قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعوذ الحسن والحسين
ويقول ان اباكما يعني ابراهيم عليه الصلوة والسلام كان يعوذ بها اسمعيل واسحاق اعيذكما بكلمات الله التامات من كل شيطان
وهامة ومن كل عين لامة وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يصب منه وقال ما يصيب المسلم من نصب و
لا وصب ولا هم ولا حزن ولا اذى ولا غم حتى الشوكة يشاكها الا كفر الله بها من خطاياه اني اوعك كما يوعك
رجلان منكم قيل ذلك لان لك اجرين قال اجل ثم قال ما من مسلم يصيبه اذى من مرض فما سواه الا حط الله سيئاته
كما تحط الشجرة ورقها وقالت عايشة رض ما رايت احدا الوجع عليه اشد من رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالت رض

مات

مات النبي صلى الله عليه وسلم بين حاقنتي وذاقنتي ولا اكره شدة الموت لاحد ابدا بعد النبي صلى الله عليه وسلم
وقال صلى الله عليه وسلم مثل المؤمن كمثل الخامة من الزرع تفيئها الريح تصرعها مرة وتعدلها اخرى حتى ياتيه
اجله ومثل المنافق مثل الارزة المجذية التي لا يصيبها شيء حتى يكون انجعافها مرة واحدة وقال مثل المؤمن
مثل الزرع لا تزال تميله ولا يزال المؤمن يصيبه البلاء ومثل المنافق كمثل الارزة لا تهتز حتى تستحصد وقال
جابر رض دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على ام السائب فقال ما لك قالت الحمى لا بارك الله فيها فقال لا تسبي الحمى
فانها تذهب خطايا بني آدم كما يذهب الكير خبث الحديد وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مرض العبد
او سافر كتب له بمثل ما كان يعمل مقيما صحيحا وقال الطاعون شهادة كل مسلم وقال الشهداء خمسة المطعون
والمبطون والغريق وصاحب الهدم والشهيد في سبيل الله وقال ليس من احد يقع الطاعون فيمكث
في بلده صابرا محتسبا يعلم انه لا يصيبه الا ما كتب الله له الا كان له مثل اجر شهيد وقال الطاعون رجز ارسل
على طائفة من بني اسرائيل او على من كان قبلكم فاذا سمعتم به بارض فلا تقدموا عليه فاذا وقع بارض وانتم
بها فلا تخرجوا فرارا منه وقال ان الله تعالى قال اذا ابتليت عبدي بحبيبتيه ثم صبر عوضته منهما الجنة يريد عينيه
من الحسان عن علي رض قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من مسلم يعود مسلما غدوة الا صلى عليه
سبعون الف ملك حتى يمسي ولا يعوده مساء الا صلى عليه سبعون الف ملك حتى يصبح وكان له خريف في الجنة
وقال زيد بن ارقم رض عادني النبي صلى الله عليه وسلم من وجع كان بعيني عن انس رض قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من توضا فاحسن الوضوء وعاد اخاه المسلم محتسبا بوعد من جهنم مسيرة ستين خريفا عن ابن عباس رض
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يعود مسلما فيقول سبع مرات اسأل الله العظيم رب العرش العظيم
ان يشفيك الا شفي الا ان يكون قد حضر اجله عن ابن عباس رض ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعلمهم من الحمى ومن
الاوجاع كلها ان يقول بسم الله الكبير اعوذ بالله العظيم من شر كل عرق نعار ومن شر حر النار غريب عن ابي الدرداء
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اشتكى منكم شيئا او اشتكاه اخ له فليقل ربنا الله الذي في السماء
تقدس اسمك امرك في السماء والارض كما رحمتك في السماء فاجعل رحمتك في الارض اغفر لنا حوبنا وخطايانا
انت رب الطيبين انزل رحمة من رحمتك وشفاء من شفائك على هذا الوجع فيبرأ عن عبد الله بن عمرو رض قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جاء الرجل يعود مريضا فليقل اللهم اشف عبدك ينكأ لك عدوا او يمشي لك
الى جنازة وسئلت عايشة رض عن قول الله تعالى ان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله وعن قوله تعالى من يعمل
سوءا يجز به فقالت سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هذه معاتبة الله تعالى العبد بما يصيبه من الحمى والنكبة
حتى البضاعة يضعها في يد قميصه فيفقدها فيفزع لها حتى ان العبد ليخرج من ذنوبه كما يخرج التبر الاحمر من الكير

عن ابي موسى رضـ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يصيب عبدا نكبة فما فوقها او دونها الا بذنب وما يعفو
الله عنه اكثر وقرأ وما اصابكم من مصيبة فبما كسبت ايديكم ويعفو عن كثير وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان العبد اذا كان على طريقة حسنة من العبادة ثم مرض قيل للملك الموكل به اكتب له مثل عمله اذا كان طليقا حتى
اطلقه او اكفته الي وفي رواية فان شفاه غسله وطهره وان قبضه غفر له ورحمه وقال الشهادة سبع سوى القتل
في سبيل الله تعالى المطعون شهيد والغريق شهيد وصاحب ذات الجنب شهيد والمبطون شهيد وصاحب
الحريق شهيد والذي يموت تحت الهدم شهيد والمرأة تموت بجمع شهيد وعن سعد رضـ قال سئل النبي عليه
السلام اي الناس اشد بلاء قال الانبياء ثم الامثل فالامثل يبتلى الرجل على حسب دينه فان كان في دينه صلبا
اشتد بلاؤه وان كان في دينه رقة هون عليه فما زال كذلك حتى يمشي على الارض ما له ذنب صحيح وقالت عائشة رضـ
ما اغبط احدا بهون موت بعد الذي رأيت من شدة موت رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالت رأيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو بالموت وعنده قدح فيه ماء وهو يدخل يده في القدح ثم يمسح وجهه ثم يقول اللهم اعني
على منكرات الموت او سكرات الموت وقال النبي صلى الله عليه وسلم اذا اراد الله تعالى بعبده الخير عجل له العقوبة في الدنيا
واذا اراد الله تعالى بعبده الشر امسك عنه بذنبه حتى يوافيه به يوم القيمة وقال ان عظم الجزاء مع عظم البلاء
وان الله عز وجل اذا احب قوما ابتلاهم فمن رضي فله الرضاء ومن سخط فله السخط وقال لا يزال البلاء بالمؤمن
او المؤمنة في نفسه وماله وولده حتى يلقى الله وما عليه من خطيئة صحيح وقال ان العبد اذا سبقت له من الله
منزلة لم يبلغها بعمله ابتلاه الله في جسده او في ماله او في ولده ثم صبره على ذلك حتى يبلغه المنزلة التي سبقت له
من الله وقال مثل ابن آدم والى جنبه تسعة وتسعون منية ان اخطأته المنايا وقع في الهرم حتى يموت
غريب وقال يود اهل العافية يوم القيمة حين يعطى اهل البلاء الثواب لو ان جلودهم قرضت في الدنيا
بالمقاريض غريب عن عامر الرام رضـ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان المؤمن اذا اصابه السقم ثم عافاه الله
كان كفارة لما مضى من ذنوبه وموعظة له فيما يستقبل وان المنافق اذا مرض ثم اعفي كان كالبعير عقله اهله ثم ارسلوه
فلم يدر لم عقلوه ولم ارسلوه عن ابي سعيد رضـ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخلتم على المريض فنفسوا له
في اجله فان ذلك لا يرد شيئا ويطيب بنفسه صحيح قال من قتله بطنه لم يعذب في قبره غريب باب
تمني الموت وذكره من الصحاح عن ابي هريرة رضـ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يتمنى احدكم الموت اما
محسنا فلعله ان يزداد خيرا واما مسيئا فلعله ان يستعتب وقال لا يتمنى احدكم الموت ولا يدع به من قبل ان يأتيه
انه اذا مات انقطع عمله وانه لا يزيد المؤمن عمره الا خيرا وقال لا يتمنين احدكم الموت من ضر اصابه فان كان لا بد
فاعلا فليقل اللهم احيني ما كانت الحيوة خيرا لي وتوفني اذا كانت الوفاة خيرا لي برويه انس عن عبادة الصامت رضـ

عن

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من احب لقاء الله احب الله لقاءه ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه والموت قبل لقاء الله فقالت
عائشة رضـ انا لنكره الموت يا رسول الله قال ليس ذاك ولكن المؤمن اذا حضره الموت بشر برضوان الله وكرامته
فليس شيء احب اليه مما امامه فاحب لقاء الله واحب الله لقاءه وان الكافر اذا حضره الموت بشر بعذاب الله و
عقوبته فليس شيء اكره اليه مما امامه فكره لقاء الله وكره الله لقاءه وقال ابو قتادة رضـ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
مر عليه بجنازة فقال مستريح او مستراح منه قالوا يا رسول الله المستريح والمستراح منه قال العبد المؤمن يستريح من
نصب الدنيا واذاها الى رحمة الله تعالى والعبد الفاجر يستريح منه العباد والبلاد والشجر والدواب عن عبد الله بن عمر رضـ
قال اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنكبي فقال كن في الدنيا كانك غريب او عابر سبيل وكان ابن عمر رضـ يقول
اذا امسيت فلا تنتظر الصباح واذا اصبحت فلا تنتظر المساء وخذ من صحتك لمرضك ومن حيوتك لموتك عن جابر رضـ
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يموتن احدكم الا وهو يحسن الظن بالله تعالى من الحسان عن معاذ رضـ قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان شئتم انبأتكم ما اول ما يقول الله تعالى للمؤمنين يوم القيامة وما اول ما يقولون له
قلنا نعم يا رسول الله قال ان الله تعالى يقول للمؤمنين هل احببتم لقائي فيقولون نعم يا ربنا فيقول لم فيقولون
رجونا عفوك ومغفرتك فيقول قد وجبت لكم مغفرتي وقال اكثروا ذكر هادم اللذات الموت عن ابن عباس رضـ
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ذات يوم لاصحابه استحيوا من الله حق الحياء قالوا انا نستحي يا نبي الله والحمد لله
قال ليس ذلك ولكن من استحى من الله حق الحياء فليحفظ الراس وما وعى وليحفظ البطن وما حوى وليذكر
الموت والبلى ومن اراد الاخرة ترك زينة الدنيا فمن فعل ذلك فقد استحى من الله حق الحياء غريب وقال
تحفة المؤمن الموت وقال المؤمن يموت بعرق الجبين ويروى موت الفجاءة اخذة الاسف وعن انس رضـ
قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم على شاب وهو في الموت فقال كيف تجدك قال ارجو الله يا رسول الله واني
اخاف ذنوبي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجتمعان في قلب عبد في مثل هذا الموطن الا اعطاه الله ما يرجو
وآمنه مما يخاف غريب باب ما يقال عند من حضره الموت من الصحاح عن ابي سعيد الخدري رضـ
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقنوا موتاكم لا اله الا الله وقال اذا حضرتم المريض او الميت فقولوا خيرا فان الملائكة
يؤمنون على ما تقولون وقالت ام سلمة رضـ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم تصيبه مصيبة فيقول ما امر الله
انا لله وانا اليه راجعون اللهم اجرني في مصيبتي واخلف لي خيرا منها الا اخلف الله له خيرا منها فلما مات ابو سلمة رضـ
قلت اي المسلمين خير من ابي سلمة اول بيت هاجر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم اني قلتها فاخلف لي رسول الله
وقالت دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على ابي سلمة وقد شق بصره فاغمضه ثم قال ان الروح اذا قبض تبعه
البصر فضج ناس من اهله فقال لا تدعوا على انفسكم الا بخير فان الملائكة يؤمنون على ما تقولون ثم قال اللهم اغفر لابي سلمة

وارفع درجته في المهديين واخلفه في عقبه في الغابرين واغفر لنا وله يا رب العالمين وافسح له في قبره ونور له فيه
وقالت عائشة رض ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين توفي سجي ببرد حبرة من الحسان قال معاذ رض قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان آخر كلامه لا اله الا الله دخل الجنة قال [illegible] رض اقرؤوا على موتاكم يس وقالت
عائشة رض ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل عثمان بن مظعون وهو ميت وهو يبكي حتى سال دموع النبي صلى الله عليه وسلم
على وجه عثمان وقالت ان ابا بكر رض قبل النبي صلى الله عليه وسلم بعد موته من الحسان عن حصين بن وحوح رض ان طلحة بن البراء
مرض فاتاه النبي عليه السلام يعوده فقال اني لا ارى طلحة الا قد حدث به الموت فآذنوني به وعجلوا فانه لا ينبغي لجيفة مسلم
ان تحبس بين ظهراني اهله باب غسل الميت وتكفينه من الصحاح قالت ام عطية دخل علينا
رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نغسل ابنته فقال اغسلنها وترا ثلثا او خمسا او سبعا او اكثر من ذلك ان رايتن
بماء وسدر واجعلن في الآخرة كافورا فاذا فرغتن فآذنني فلما فرغنا آذناه فالقى الينا حقوه فقال اشعرنها
اياه وفي رواية ابدؤوا بميامنها ومواضع الوضوء منها وقالت فضفرنا شعرها ثلثة قرون فالقيناها خلفها وقالت
عائشة رض ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كفن في ثلثة اثواب يمانية بيض سحولية من كرسف ليس فيها قميص ولا عمامة
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كفن احدكم اخاه فليحسن كفنه وقال خباب بن الارت رض قتل مصعب بن عمير
يوم احد فلم نجد شيئا نكفنه فيه الا نمرة كنا اذا غطينا راسه خرجت رجلاه واذا غطينا رجليه خرج راسه فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ضعوها مما يلي راسه واجعلوا على رجليه من الاذخر وقال عبد الله بن عباس رض ان رجلا كان
مع النبي صلى الله عليه وسلم فوقصته ناقته وهو محرم فمات فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اغسلوه بماء وسدر وكفنوه
في ثوبيه ولا تمسوه بطيب ولا تخمروا راسه فانه يبعث يوم القيمة ملبيا من الحسان قال البسوا من ثيابكم
البيض فانها من خير ثيابكم وكفنوا فيها موتاكم ومن خير اكحالكم الاثمد فانه ينبت الشعر ويجلو البصر صحيح وقال
لا تغالوا في الكفن فانه يسلب سلبا سريعا عن ابي سعيد الخدري رض انه لما حضره الموت دعا بثياب جدد فلبسها
ثم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الميت يبعث في ثيابه التي يموت فيها وعن عبادة بن الصامت رض عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خير الكفن الحلة وخير الاضحية الكبش الاقرن عن ابن عباس رض امر رسول الله صلى الله
عليه وسلم بقتلى احد ان ينزع عنهم الحديد والجلود وان يدفنوا بدمائهم وثيابهم باب المشي
بالجنازة والصلوة عليها من الصحاح قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسرعوا بالجنازة فان تك صالحة فخير تقدمونها
اليه وان تك سوى ذلك فشر تضعونه عن رقابكم وقال اذا وضعت الجنازة فاحتملها الرجال على اعناقهم
فان كانت صالحة قالت قدموني وان كانت غير صالحة قالت لاهلها يا ويلها اين تذهبون بها يسمع صوتها كل شيء
الا الانسان ولو سمع الانسان لصعق وقال اذا رايتم الجنازة فقوموا فمن تبعها فلا يقعد حتى توضع وقال

ان الموت فزع فاذا رايتم الجنازة فقوموا ويرويه جابر رض وروى عن علي رض قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوم للجنازة
ثم يقعد بعد وعن ابي هريرة رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اتبع جنازة مسلم ايمانا واحتسابا وكان معه حتى يصلى
عليها ويفرغ من دفنها فانه يرجع من الاجر بقيراطين كل قيراط مثل احد ومن صلى عليها ثم رجع قبل ان تدفن فانه يرجع بقيراط
واحد عن ابي هريرة رض ان النبي صلى الله عليه وسلم نعى للناس النجاشي اليوم الذي مات فيه وخرج بهم الى المصلى فصف بهم
وكبر اربع تكبيرات وروى ان زيدا كبر على جنازة خمسا وقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكبرها وروى ان
ابن عباس رض صلى على جنازة فقرا فاتحة الكتاب وقال لتعلموا انها سنة قال عوف بن مالك رض صلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم على جنازة فحفظت من دعائه وهو يقول اللهم اغفر له وارحمه وعافه واعف عنه واكرم نزله ووسع مدخله
واغسله بالماء والثلج والبرد ونقه من الخطايا كما نقيت الثوب الابيض من الدنس وابدله دارا خيرا من داره
واهلا خيرا من اهله وزوجا خيرا من زوجه وادخله الجنة وقه فتنة القبر وعذاب النار حتى تمنيت ان اكون
ذلك الميت وقالت عائشة رض صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على ابني بيضاء في المسجد سهيل واخيه وقال سمرة بن جندب
صليت وراء رسول الله صلى الله عليه وسلم على امراة ماتت في نفاسها فقام وسطها عن ابن عباس رض ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم مر بقبر دفن ليلا فقال متى دفن هذا قالوا البارحة قال افلا آذنتموني قالوا دفناه في ظلمة الليل
فكرهنا ان نوقظك فقام فصففنا خلفه فصلى عليه وعن ابي هريرة رض ان اسود كان يكون في المسجد يقم المسجد
فمات فاتى يعني رسول الله صلى الله عليه وسلم قبره فصلى عليه ثم قال ان هذه القبور مملوءة ظلمة على اهلها وان الله تعالى ينورها
لهم بصلوتي عليهم وقال ما من مسلم يموت فيقوم على جنازته اربعون رجلا لا يشركون بالله شيئا الا شفعهم الله فيه
وقال ما من ميت يصلي عليه امة من المسلمين يبلغون مائة كلهم يشفعون له الا شفعوا فيه وقال انس رض مروا
بجنازة فاثنوا عليها خيرا فقال النبي صلى الله عليه وسلم وجبت ثم مروا باخرى فاثنوا عليها شرا فقال وجبت
فقال عمر رض ما وجبت قال هذا اثنيتم عليه خيرا فوجبت له الجنة وهذا اثنيتم عليه شرا فوجبت له النار انتم
شهداء الله في الارض وفي رواية المؤمنون شهداء الله في الارض وقال عمر رض قال النبي صلى الله عليه وسلم
ايما مسلم شهد له اربعة بخير ادخله الله الجنة قلنا وثلثة قال وثلثة قلنا واثنان قال واثنان ثم لم نسأله عن الواحد
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسبوا الاموات فانهم قد افضوا الى ما قدموا عن جابر رض ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان يجمع بين الرجلين من قتلى احد في ثوب واحد ثم يقول ايهم اكثر اخذا للقرآن فاذا اشير له الى احدهما
قدمه في اللحد وقال انا شهيد على هؤلاء يوم القيمة وامر بدفنهم بدمائهم ولم يصل عليهم ولم يغسلوا وقال جابر بن سمرة
اتي النبي صلى الله عليه وسلم بفرس معرور فركبه حين انصرف من جنازة ابن الدحداح ونحن نمشي حوله من الحسان
عن المغيرة بن شعبة رض يقال انه رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم قال الراكب يسير خلف الجنازة والماشي يمشي خلفها

واماما وعن يمينها وعن يسارها قريبًا منها والسقط يصلى عليه ويدعا لوالديه بالمغفرة والرحمة عن الزهري
عن سالم عن ابيه رض قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم وابابكر وعمر رض يمشون امام الجنازة ورواه
بعضهم مرسلًا وعن عبد الله بن مسعود رض عن النبي صلى الله عليه وسلم الجنازة متبوعة ولا تتبع واسناده
مجهول وقال من تبع جنازة وحملها ثلث مرات فقد قضى ما عليه من حقها غريب وروى ان النبي صلى الله
عليه وسلم حمل جنازة سعد بن معاذ رض بين العمودين وروى عن ثوبان رض قال خرجنا مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم في جنازة فراى ناسا ركبانا فقال الا تستحيون ان ملائكة الله تعالى على اقدامهم وانتم على ظهور
الدواب ووقفه بعضهم على ثوبان وعن ابن عباس رض ان النبي صلى الله عليه وسلم قرا على الجنازة بفاتحة الكتاب
وعن ابي هريرة رض قال اذا صليتم على الميت فاخلصوا له الدعاء وعن ابي هريرة رض كان النبي صلى الله عليه وسلم
اذا صلى على الجنازة قال اللهم اغفر لحينا وميتنا وشاهدنا وغائبنا وصغيرنا وكبيرنا وذكرنا وانثانا
اللهم من احييته منا فاحيه على الاسلام ومن توفيته منا فتوفه على الايمان اللهم لا تحرمنا اجره ولا تفتنا
بعده عن واثلة بن الاسقع رض قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم على رجل من المسلمين فسمعته يقول اللهم ان فلان بن
فلان في ذمتك وحبل جوارك فقه من فتنة القبر وعذاب النار وانت اهل الوفاء والحق اللهم اغفر له
وارحمه انك انت الغفور الرحيم وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذكروا محاسن موتاكم وكفوا عن مساويهم
وعن انس رض انه صلى على جنازة رجل فقام حيال راسه ثم جاؤا بجنازة امراة فقام عند حيال وسط السرير
فقيل له هكذا رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم قام على الجنازة مقامك منها ومن الرجل منه قال نعم

باب دفن الميت

من الصحاح قال سعد بن ابي وقاص رض في مرضه الحدوا لي
لحدا وانصبوا على اللبن نصبًا كما صنع برسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ابن عباس رض جعل في قبر رسول الله
صلى الله عليه وسلم قطيفة حمراء وعن سفيان التمار رض راى قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم مسنمًا وقال علي رض
لابي الهياج الاسدي الا ابعثك على ما بعثني عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا تدع تمثالا الا طمسته ولا قبرا
مشرفا الا سويته وقال جابر رض نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يجصص القبر وان يبنى عليه وان يقعد عليه
عن ابي مرثد الغنوي رض قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تجلسوا على القبور ولا تصلوا اليها وقال لان يجلس
احدكم على جمرة فتحرق ثيابه فتخلص الى جلده خير له من ان يجلس على قبر رواه ابو هريرة رض من الحسان قال
عروة رض كان بالمدينة رجلان احدهما يلحد والآخر لا يلحد فقالوا ايهما جاء اول عمل عمله فجاء الذي يلحد فلحد
لرسول الله صلى الله عليه وسلم عن ابن عباس رض قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللحد لنا والشق لغيرنا عن هشام بن
عامر رض ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم احد احفروا واوسعوا واعمقوا واحسنوا وادفنوا الاثنين

والثلثة في قبر واحد وقدموا اكثرهم قرآنا وقال جابر رض لما كان يوم احد جاءت عمتي بابي لتدفنه في مقابرنا
فنادى منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم ردوا القتلى الى مضاجعها عن عكرمة عن ابن عباس رض قال سل رسول
الله صلى الله عليه وسلم من قبل راسه وعن عطاء عن ابن عباس رض ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل قبرا ليلا فاسرج له
سراج فاخذه من قبل القبلة وقال رحمك الله ان كنت لاواها تلاء للقرآن اسناده ضعيف وعن ابن عمر رض
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا ادخل الميت القبر قال بسم الله وبالله وعلى ملة رسول الله وفي رواية على سنة رسول
الله وعن جعفر بن محمد عن ابيه رض ان النبي صلى الله عليه وسلم حثا على الميت ثلث حثيات بيديه جميعا وانه رش الماء
على قبر ابنه ابراهيم ووضع عليه حصباء مرسل وقال جابر رض نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تجصص القبور
وان يكتب عليها وان توطا وقال جابر رض رش قبر النبي صلى الله عليه وسلم وكان الذي رش الماء على قبره بلال بن
رباح بقربة بدا من قبل راسه حتى انتهى الى رجليه وعن المطلب رض قال لما مات عثمان بن مظعون فدفن امر
النبي صلى الله عليه وسلم رجلا ان ياتيه بحجر فلم يستطع حملها فقام النبي صلى الله عليه وسلم وحسر عن ذراعيه وحملها فوضعها
عند راسه فقال اعلم بها قبر اخي وادفن اليه من مات من اهلي وقال القاسم بن محمد رض دخلت على عائشة رض فقلت يا اماه
اكشفي لي عن قبر النبي صلى الله عليه وسلم فكشفت لي عن ثلثة قبور لا مشرفة ولا لاطئة مبطوحة ببطحاء العرصة الحمراء
قال البراء بن عازب رض خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في جنازة فوجدنا القبر لم يلحد فجلس مستقبل القبلة
وجلسنا معه عن عائشة رض ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كسر عظم الميت ككسره حيا

باب البكاء على الميت

من الصحاح قال انس رض دخلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم على ابي سيف القين وكان ظئرا لابراهيم
فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم ابراهيم فقبله وشمه ثم دخلنا عليه بعد ذلك وابراهيم يجود بنفسه فجعلت عينا
رسول الله صلى الله عليه وسلم تذرفان بالدمع فقال له عبد الرحمن بن عوف رض وانت يا رسول الله يبكي فقال
يا ابن عوف انها رحمة ثم اتبعها باخرى فقال ان العين تدمع والقلب يحزن ولا نقول الا ما يرضى ربنا وانا
بفراقك يا ابراهيم لمحزونون قال اسامة بن زيد رض ارسلت ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم اليه ان ابنا لي قبض
فاتنا فارسل يقرئ السلام ويقول ان لله ما اخذ وله ما اعطى وكل عنده باجل مسمى فلتصبر ولتحتسب
فارسلت اليه تقسم عليه لياتينها فقام ومعه سعد بن عبادة ورجال فرفع الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبي ونفسه
تتقعقع ففاضت عيناه فقال سعد يا رسول الله ما هذا قال هذه رحمة جعلها الله في قلوب عباده وانما يرحم الله
من عباده الرحماء وقال عبد الله بن عمر رض اشتكى سعد بن عبادة شكوى فاتاه رسول الله صلى الله عليه وسلم
يعوده مع عبد الرحمن بن عوف وسعد بن ابي وقاص وعبد الله بن مسعود رض فلما دخل وجده في غاشية فبكى النبي
صلى الله عليه وسلم فلما راى القوم بكاء النبي صلى الله عليه وسلم بكوا فقال الا تسمعون ان الله لا يعذب بدمع العين ولا بحزن القلب

ولكن يعذب بهذا واشار الى لسانه او يرحم وان الميت ليعذب ببكاء اهله عليه وقال ليس منا من ضرب
الخدود وشق الجيوب ودعا بدعوى الجاهلية وقال انا بريء ممن حلق وسلق وخرق وقال
اربع في امتي من امر الجاهلية لا يتركونهن الفخر في الاحساب والطعن في الانساب والاستسقاء بالنجوم
والنياحة وقال النائحة اذا لم تتب قبل موتها تقام يوم القيمة وعليها سربال من قطران ودرع من جرب
وقال انس رضه مر النبي صلى الله عليه وسلم بامرأة تبكي عند قبر فقال اتقي الله واصبري فقالت اليك عني
فانك لم تصب بمصيبتي ولم تعرفه فقيل لها انه النبي صلى الله عليه وسلم فاتت باب النبي صلى الله عليه وسلم فلم تجد
عنده بوابين فقالت لم اعرفك فقال انما الصبر عند الصدمة الاولى وعن علي رضه قال خرج رسول الله
صلى الله عليه وسلم في جنازة فرأى نسوة فقال ارجعن مأزورات غير مأجورات قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يموت لمسلم ثلثة من الولد فيلج النار الا تحلة القسم وقال لنسوة من الانصار لا يموت لاحداكن ثلثة
من الولد فتحتسبه الا دخلت الجنة فقالت امرأة او اثنان يا رسول الله قال او اثنان وفي رواية ثلثة
لم يبلغ الحنث وقال يقول الله تعالى ما لعبدي المؤمن جزاء اذا قبضت صفيه من اهل الدنيا ثم احتسبه
الا الجنة من الحسان عن ابي سعيد الخدري رضه قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم النائحة والمستمعة و
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عجب للمؤمن ان اصابه خير حمد الله وشكر وان اصابته مصيبة
حمد الله وصبر فالمؤمن يؤجر في كل امر حتى في اللقمة يرفعها الى في امرأته عن انس رضه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ما من مؤمن الا وله بابان من السماء باب يصعد منه عمله وباب ينزل منه رزقه فاذا مات بكيا عليه
فذلك قوله تعالى فما بكت عليهم السماء والارض عن ابن عباس رضه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان
له فرطان من امتي ادخله الله بهما الجنة فقالت عائشة رضها فمن كان له فرط من امتك قال ومن كان له فرط
يا موفقة فقالت فمن لم يكن له فرط من امتك قال فانا فرط امتي لن يصابوا بمثلي غريب وقال اذا مات
ولد العبد قال الله تعالى لملائكته قبضتم ولد عبدي فيقولون نعم فيقول قبضتم ثمرة فؤاده فيقولون نعم فيقول
ماذا قال عبدي فيقولون حمدك واسترجع فيقول الله تعالى ابنوا لعبدي بيتا في الجنة وسموه بيت الحمد وقال
من عزى مصابا فله مثل اجره وعن ابي برزة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من عزى ثكلى كسي بردا في الجنة
غريب وروي انه لما جاء نعي جعفر بن ابي طالب رضه قال النبي صلى الله عليه وسلم اصنعوا لآل جعفر طعاما فقد اتاهم
ما يشغلهم

باب زيارة القبور

من الصحاح عن بريدة رضه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها ونهيتكم عن لحوم الاضاحي فوق ثلث فامسكوا ما بدا لكم ونهيتكم عن النبيذ
الا في سقاء فاشربوا في الاسقية كلها ولا تشربوا مسكرا قال ابو هريرة رضه زار النبي صلى الله عليه وسلم قبر امه فبكى

وابكى من حوله فقال استأذنت ربي في ان استغفر لها فلم يؤذن لي واستأذنته في ان ازور قبرها فاذن لي
فزوروا القبور فانها تذكر الموت عن بريدة رضه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمهم اذا خرجوا الى المقابر
ان يقولوا السلام عليكم اهل الديار من المؤمنين والمسلمين وانا ان شاء الله بكم للاحقون انتم لنا سلف ونحن لكم
تبع نسأل الله لنا ولكم العافية من الحسان عن ابن عباس رضه قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بقبور بالمدينة
فاقبل عليهم بوجهه فقال السلام عليكم يا اهل القبور يغفر الله لنا ولكم انتم لنا سلفنا ونحن بالاثر صدق رسول الله

كتاب الزكوة

من الصحاح عن ابن عباس رضه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم بعث معاذا الى اليمن فقال انك تأتي قوما اهل كتاب فادعهم الى شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله
فان هم اطاعوا لذلك فاعلمهم ان الله قد فرض عليهم خمس صلوات في اليوم والليلة فان هم اطاعوا لذلك فاعلمهم
ان الله فرض عليهم صدقة تؤخذ من اغنيائهم فترد على فقرائهم فان هم اطاعوا لذلك فاياك وكرائم اموالهم و
اتق دعوة المظلوم فانه ليس بينها وبين الله حجاب وعن ابي هريرة رضه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من
صاحب ذهب ولا فضة لا يؤدي منها حقها الا اذا كان يوم القيمة صفحت له صفائح من نار فاحمي عليها في نار
جهنم فيكوى بها جنبه وجبينه وظهره كلما ردت اعيدت له في يوم كان مقداره خمسين الف سنة حتى يقضى بين
العباد فيرى سبيله اما الى الجنة واما الى النار وقال ولا صاحب ابل لا يؤدي منها حقها ومن حقها حلبها يوم وردها
الا اذا كان يوم القيمة بطح لها بقاع قرقر اوفر ما كانت لا يفقد منها فصيلا واحدا تطؤه باخفافها وتعضه
بافواهها كلما مر عليه اولاها رد عليه اخراها في يوم كان مقداره خمسين الف سنة حتى يقضى بين العباد فيرى سبيله
اما الى الجنة واما الى النار ولا صاحب بقر ولا غنم لا يؤدي منها حقها الا اذا كان يوم القيمة بطح لها بقاع
قرقر لا يفقد منها شيئا ليس فيها عقصاء ولا جلحاء ولا عضباء تنطحه بقرونها وتطؤه باظلافها كلما مر عليه
اولاها رد عليه اخراها في يوم كان مقداره خمسين الف سنة حتى يقضى بين العباد فيرى سبيله اما الى الجنة واما الى النار
قال والخيل ثلثة لرجل اجر ولرجل ستر وعلى رجل وزر فاما الذي له اجر فرجل ربطها في سبيل الله فاطال لها
في مرج او روضة فما اصابت في طيلها ذلك من المرج او الروضة كان له حسنات ولو انه انقطع طيلها فاستنت
شرفا او شرفين كانت آثارها وارواثها حسنات له ولو انها مرت بنهر فشربت منه ولم يرد ان يسقيها كان
ذلك حسنات له واما الذي هي له ستر فرجل ربطها تغنيا وتعففا ثم لم ينس حق الله تعالى في رقابها ولا ظهورها
فهي له ستر واما الذي عليه وزر فرجل ربطها فخرا ورياء ونواء لاهل الاسلام فهي على ذلك وزر وسئل رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن الحمر فقال ما انزل علي فيها شيء الا هذه الآية الفاذة الجامعة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن
يعمل مثقال ذرة شرا يره عن ابي هريرة رضه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من آتاه الله مالا فلم يؤد زكوته

مُثِّل له يوم القيمة شجاعا اقرع له زبيبتان يطوقه ثم ياخذ بلهزمتيه يعني شدقيه ثم يقول انا مالك انا كنزك ثم تلا
ولا يحسبن الذين يبخلون الاية وعن ابي ذر رض عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من رجل يكون له ابل او بقر او غنم
لا يؤدي حقها الا اوتي بها يوم القيمة اعظم ما يكون واسمنه تطأه باخفافها وتنطحه بقرونها كلما جازت اخراها
ردت عليه اولاها حتى يقضى بين الناس وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتاكم المصدق فليصدر
عنكم وهو عنكم راض وقال عبد الله بن ابي اوفى رض كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اتاه قوم بصدقتهم قال
اللهم صل على آل فلان فاتاه ابي بصدقته فقال اللهم صل على آل ابي اوفى وفي رواية اذا اتى الرجل النبي صلى الله عليه وسلم
بصدقته فقال اللهم صل عليه وبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عمر رض على الصدقة فقيل منع ابن جميل وخالد بن
الوليد والعباس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ينقم ابن جميل الا انه كان فقيرا فاغناه الله ورسوله واما خالد
فانكم تظلمون خالدا قد احتبس ادراعه واعتده في سبيل الله واما العباس فهي علي ومثلها معها ثم قال يا عمر
اما شعرت ان عم الرجل صنو ابيه وعن ابي حميد الساعدي رض قال استعمل النبي صلى الله عليه وسلم رجلا من الازد يقال له
ابن اللتبية على الصدقة فلما قدم قال هذا لكم وهذا اهدي لي فخطب النبي صلى الله عليه وسلم فحمد الله واثنى عليه
ثم قال اما بعد فاني استعمل رجالا منكم على امور مما ولاني الله تعالى فياتي احدهم فيقول هذا لكم وهذه هدية اهديت لي
فهلا جلس في بيت ابيه او بيت امه فينظر ايهدى له ام لا والذي نفسي بيده لا ياخذ احد منه شيئا الا جاء به يوم
القيمة يحمله على رقبته ان كان بعيرا له رغاء او بقرا له خوار او شاة تيعر ثم رفع بيديه حتى راينا عفرة ابطيه اللهم
هل بلغت اللهم هل بلغت ثلثا وقال من استعملناه منكم على عمل فكتمنا مخيطا فما فوقه كان غلولا ياتي به يوم
القيمة من الحسان عن ابن عباس رض قال لما نزلت هذه الاية الذين يكنزون الذهب والفضة كبر ذلك
على المسلمين فقالوا يا نبي الله انه كبر على اصحابك هذه الاية فقال ان الله لم يفرض الزكوة الا ليطيب ما بقي من اموالكم
فكبر عمر رض ثم قال الا اخبركم بخير ما يكنز المرء المراة الصالحة اذا نظر اليها سرته واذا امرها اطاعته واذا غاب
عنها حفظته وقال سياتيكم ركيب مبغضون فاذا جاؤكم فرحبوا بهم وخلوا بينهم وبين ما يبتغون فان عدلوا فلانفسهم
وان ظلموا فعليها فارضوهم فان تمام زكوتكم رضاهم وليدعوا لكم وفي رواية ارضوا مصدقيكم قالوا يا رسول الله
وان ظلمونا قال ارضوا مصدقيكم وان ظلمتم قال بشير بن الخصاصية قلنا ان اهل الصدقة يعتدون علينا
افنكتم من اموالنا بقدر ما يعتدون علينا فقال لا وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم العامل على الصدقة بالحق
كالغازي في سبيل الله حتى يرجع الى بيته وقال لا جلب ولا جنب ولا تؤخذ صدقاتهم الا في دورهم وعن
ابن عمر رض عن النبي صلى الله عليه وسلم من استفاد مالا فلا زكوة فيه حتى يحول عليه الحول والوقف على ابن عمر اصح
وعن علي رض قال سال العباس رض رسول الله صلى الله عليه وسلم في تعجيل صدقته قبل ان تحل فرخص له في ذلك

عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده رض عن النبي صلى الله عليه وسلم من ولي يتيما له مال فليتجر فيه ولا يتركه حتى تاكله
الصدقة ضعيف باب ما يجب فيه الزكوة من الصحاح قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليس فيما دون خمسة اوسق من التمر صدقة وليس فيما دون خمس اواق من الورق صدقة وليس فيما دون
خمس ذود من الابل صدقة وقال ليس على المسلم صدقة في عبده ولا في فرسه وقال ليس في العبد صدقة الا
صدقة الفطر عن انس رض ان ابا بكر رض كتب له هذا الكتاب لما وجهه الى البحرين بسم الله الرحمن الرحيم
هذه فريضة الصدقة التي فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم على المسلمين والتي امر الله تعالى بها رسوله
صلى الله عليه وسلم فمن سئلها من المسلمين على وجهها فليعطها ومن سئل فوقها فلا يعط في اربع وعشرين
من الابل فما دونها من الغنم من كل خمس شاة اذا بلغت خمسا وعشرين الى خمس وثلثين ففيها بنت مخاض انثى
فاذا بلغت ستا وثلثين الى خمس واربعين ففيها بنت لبون انثى فاذا بلغت ستا واربعين الى ستين ففيها
حقة طروقة الجمل فاذا بلغت واحدة وستين الى خمس وسبعين ففيها جذعة فاذا بلغت ستا وسبعين
الى تسعين ففيها بنتا لبون فاذا بلغت احدى وتسعين الى عشرين ومائة ففيها حقتان طروقتا الجمل فاذا
زادت على عشرين ومائة ففي كل اربعين بنت لبون وفي كل خمسين حقة ومن لم يكن معه الا اربع من الابل
فليس فيها صدقة الا ان يشاء ربها فاذا بلغت خمسا ففيها شاة ومن بلغت عنده من الابل صدقة الجذعة
وليس عنده جذعة وعنده حقة فانها تقبل منه الحقة ويجعل معها شاتين ان استيسرتا له او عشرين درهما
ومن بلغت عنده صدقة الحقة وليست عنده الحقة وعنده الجذعة فانها تقبل منه الجذعة ويعطيه المصدق
عشرين درهما او شاتين ومن بلغت عنده صدقة الحقة وليست عنده الا بنت لبون فانها تقبل منه
بنت لبون ويعطي معها شاتين او عشرين درهما ومن بلغت صدقته بنت لبون وليست عنده وعنده
حقة فانها تقبل منه الحقة ويعطيه المصدق عشرين درهما او شاتين ومن بلغت صدقته بنت لبون
وليست عنده وعنده بنت مخاض فانها يقبل منه بنت مخاض ويعطي معها عشرين درهما او شاتين
ومن بلغت صدقته بنت مخاض وليست عنده وعنده بنت لبون فانها تقبل منه ويعطيه المصدق عشرين
درهما او شاتين فان لم يكن عنده بنت مخاض على وجهها وعنده ابن لبون فانه تقبل منه وليس معه شيء
وفي صدقة الغنم في سائمتها اذا كانت اربعين الى عشرين ومائة شاة فاذا زادت على عشرين ومائة
الى مائتين ففيها شاتان فاذا زادت على مائتين الى ثلثمائة ففيها ثلث شياه فاذا زادت على ثلثمائة ففي كل
مائة شاة فاذا كانت سائمة الرجل ناقصة من اربعين شاة واحدة فليس فيها صدقة الا ان يشاء ربها ولا تخرج
في الصدقة هرمة ولا ذات عوار ولا تيس الا ما شاء المصدق ولا يجمع بين متفرق ولا يفرق بين مجتمع

خشية الصدقة وما كان من خليطين فانهما يتراجعان بينهما بالسوية وفي الرقة ربع العشر فان لم تكن الا تسعين ومائة فليس فيها شيء الا ان يشاء ربها وعن عبد الله بن عمر رض عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فيما سقت السماء والعيون او كان عثريا العشر وفيما سقي بالنضح نصف العشر وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم العجماء جرحها جبار والبئر جبار والمعدن جبار وفي الركاز الخمس من الحسان عن علي رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد عفوت عن الخيل والرقيق فهاتوا صدقة الرقة من كل اربعين درهما درهم وليس في تسعين ومائة شيء فاذا بلغت مائتين ففيها خمسة دراهم فما زاد فعلى حساب ذلك وفي الغنم في اربعين شاة شاة الى عشرين ومائة فان زادت واحدة فشاتان الى مائتين وان زادت فثلث شياه الى ثلثمائة فان زادت على ثلثمائة ففي كل مائة شاة فان لم تكن الا تسع وثلثين فليس عليك فيها شيء وفي البقر في كل ثلثين تبيع وفي الاربعين مسنة وليس على العوامل شيء وعن معاذ رض ان النبي صلى الله عليه وسلم لما وجهه الى اليمن امره ان ياخذ من البقر من كل ثلثين تبيعا او تبيعة ومن كل اربعين مسنة وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم المعتدي في الصدقة كمانعها وعن ابي سعيد الخدري رض ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس في حب ولا تمر صدقة حتى تبلغ خمسة اوسق عن موسى بن طلحة رض قال عندنا كتاب معاذ بن جبل رض عن النبي صلى الله عليه وسلم انه انما امره ان ياخذ الصدقة من الحنطة والشعير والزبيب والتمر مرسل عن عتاب بن اسيد رض ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في زكوة الكروم انها تخرص كما تخرص النخل ثم تؤدى زكوته زبيبا كما تؤدى زكوة النخل تمرا وعن سهل بن ابي حثمة رض حدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول اذا خرصتم فدعوا الثلث وان لم تدعوا الثلث فدعوا الربع وقالت عائشة رض كان النبي صلى الله عليه وسلم يبعث عبد الله بن رواحة الى يهود خيبر فيخرص النخل حين يطيب قبل ان يؤكل منه وعن ابن عمر رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في العسل في كل عشرة ازق زق وقال النبي صلى الله عليه وسلم يا معشر النساء تصدقن ولو من حليكن فانكن اكثر اهل جهنم يوم القيمة عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان امرأتين اتتا رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي ايديهما سواران من ذهب فقال لهما اتحبان ان يسوركما الله بسوارين من نار قالتا لا قال فاديا زكوتها ضعيف عن ام سلمة رض قالت كنت البس اوضاحا من ذهب فقلت يا رسول الله اكنز هو فقال ما بلغ ان تؤدى زكوته فزكي فليس بكنز عن سمرة بن جندب رض ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يامرنا ان نخرج الصدقة من الذي نعد للبيع وروى ربيعة عن غير واحد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقطع لبلال بن الحارث المزني معادن القبلية وهي من ناحية الفرع فتلك المعادن لا يؤخذ منها الا الزكوة الى اليوم

باب صدقة الفطر

من الصحاح عن ابن عمر رض قال فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم

زكوة الفطر صاعا من تمر وصاعا من شعير على العبد والحر والذكر والانثى والصغير والكبير من المسلمين وامر بها ان تؤدى قبل خروج الناس الى المصلى وقال ابو سعيد الخدري رض كنا نخرج زكوة الفطر صاعا من طعام او صاعا من شعير او صاعا من تمر او صاعا من اقط او صاعا من زبيب من الحسان عن ابن عباس رض قال في آخر رمضان اخرجوا صدقة صومكم فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الصدقة صاعا من تمر او شعير او نصف صاع من قمح على كل حر او مملوك ذكر او انثى صغير او كبير وقال فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم زكوة الفطر طهرة للصيام من اللغو والرفث وطعمة للمساكين

باب من لا تحل له الصدقة

من الصحاح قال انس رض مر النبي صلى الله عليه وسلم بتمرة في الطريق فقال لولا اني اخاف ان تكون من الصدقة لاكلتها وقال ابو هريرة رض اخذ الحسن بن علي رض تمرة من تمر الصدقة فجعلها في فيه فقال النبي صلى الله عليه وسلم كخ كخ ليطرحها ثم قال اما شعرت انا لا ناكل الصدقة وقال ان هذه الصدقات انما هي اوساخ الناس وانها لا تحل لمحمد ولا لآل محمد وعن ابي هريرة رض قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتي بطعام سأل عنه اهدية ام صدقة فان قيل صدقة قال لاصحابه كلوا ولم ياكل وان قيل هدية ضرب بيده فاكل معهم وقالت عائشة رض كان في بريرة ثلث سنن احدى السنن انها عتقت فخيرت في زوجها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الولاء لمن اعتق ودخل رسول الله صلى الله عليه وسلم والبرمة تفور بلحم فقرب اليه خبز وادم من ادم البيت فقال الم ار برمة فيها لحم قالوا بلى ولكن ذلك لحم تصدق به على بريرة وانت لا تاكل الصدقة فقال هو عليها صدقة ولنا هدية وقالت عائشة رض كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل الهدية ويثيب عليها وقال النبي صلى الله عليه وسلم لو دعيت الى كراع لاجبت ولو اهدي الي ذراع لقبلت وقال ليس المسكين الذي يطوف على الناس ترده اللقمة واللقمتان والتمرة والتمرتان ولكن المسكين الذي لا يجد غنى يغنيه ولا يفطن به فيتصدق عليه ولا يقوم فيسأل الناس من الحسان عن ابي رافع رض ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث رجلا على الصدقة فقال لابي رافع اصحبني كيما تصيب منها فانطلق الى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله فقال ان الصدقة لا تحل لنا وان موالي القوم من انفسهم وقال لا تحل الصدقة لغني ولا لذي مرة سوي ويروى لا حظ فيها لغني ولا لقوي مكتسب وقال لا تحل الصدقة لغني الا لخمسة لغاز في سبيل الله او لعامل عليها او لغارم او لرجل اشتراها بماله او رجل له جار مسكين فتصدق على المسكين فاهدى المسكين للغني ويروى او ابن سبيل عن زياد بن الحارث الصدائي رض قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فبايعته فاتاه رجل فقال اعطني من الصدقة فقال له ان الله لم يرض بحكم نبي ولا غيره في الصدقات حتى حكم فيها هو فجزأها ثمانية اجزاء فان كنت من تلك الاجزاء اعطيتك حقك صحيح

باب من لا تحل له المسئلة ومن تحل

من الصحاح عن قبيصة بن مخارق رض

قال تحملت حمالة فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم أسأله فيها فقال أقم حتى تأتينا الصدقة فنأمر لك بها ثم قال
يا قبيصة إن المسألة لا تحل إلا لأحد ثلاثة رجل تحمل حمالة فحلت له المسألة حتى يصيبها ثم يمسك ورجل أصابته جائحة
اجتاحت ماله فحلت له المسألة حتى يصيب قواما من عيش ورجل أصابته فاقة حتى يقوم ثلاثة من ذوي الحجى من
قومه لقد أصابت فلانا فاقة فحلت له المسألة حتى يصيب قواما من عيش أو قال سدادا من عيش فما سواهن
من المسألة يا قبيصة سحت يأكلها صاحبها سحتا قال من سأل الناس أموالهم تكثرا فإنما يسأل جمرا فليستقل
أو ليستكثر وقال ما يزال الرجل يسأل الناس حتى يأتي يوم القيامة ليس في وجهه مزعة لحم وقال لا تلحفوا في المسألة
فوالله لا يسألني أحد منكم شيئا فتخرج له مسألته مني شيئا وأنا له كاره فيبارك له فيما أعطيته وقال لأن يأخذ
أحدكم حبله فيأتي بحزمة حطب على ظهره فيبيعها فيكف الله بها وجهه خير له من أن يسأل الناس أعطوه أو منعوه
وقال حكيم بن حزام رض سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فأعطاني ثم سألته فأعطاني ثم قال لي يا حكيم إن هذا المال
خضر حلو فمن أخذه بسخاوة نفس بورك له فيه ومن أخذه بإشراف نفس لم يبارك له فيه وكان كالذي يأكل
ولا يشبع واليد العليا خير من اليد السفلى وقال حكيم فقلت يا رسول الله والذي بعثك بالحق لا أرزأ أحدا
بعدك شيئا حتى أفارق الدنيا عن ابن عمر رض أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وهو على المنبر وهو يذكر
الصدقة والتعفف عن المسألة اليد العليا خير من اليد السفلى واليد العليا هي المنفقة واليد السفلى هي السائلة
وقال أبو سعيد الخدري رض إن أناسا من الأنصار سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فأعطاهم حتى نفد ما عنده
فقال ما يكون عندي من خير فلن أدخره عنكم ومن يستعفف يعفه الله ومن يستغن يغنه الله ومن يتصبر يصبره الله
وما أعطي أحد عطاء خيرا وأوسع من الصبر وقال عمر بن الخطاب رض كان النبي صلى الله عليه وسلم يعطيني العطاء فأقول
أعطه أفقر إليه مني فقال خذه فتموله وتصدق به فما جاءك من هذا المال وأنت غير مشرف ولا سائل فخذه
وما لا فلا تتبعه نفسك من الحسان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المسائل كدوح يكدح بها الرجل وجهه
إلا أن يسأل ذا سلطان أو في أمر لا يجد منه بدا وقال من سأل الناس وله ما يغنيه جاء يوم القيامة ومسألته
في وجهه خموش أو خدوش أو كدوح قيل يا رسول الله وما يغنيه قال خمسون درهما أو قيمتها من الذهب
وقال من سأل وعنده ما يغنيه فإنما يستكثر من النار قالوا يا رسول الله وما يغنيه قال ما يغديه ويعشيه
وفي رواية شبع ليلة ويوم وقال من سأل منكم وله أوقية أو عدلها فقد سأل إلحافا وقال إن المسألة لا تحل
لغني ولا لذي مرة سوي إلا لذي فقر مدقع أو غرم مفظع ومن سأل الناس ليثري به ماله كان خموشا في وجهه
يوم القيامة ورضفا يأكله من جهنم فمن شاء فليقل ومن شاء فليكثر ويروى أن المسألة لا تصلح إلا لثلاثة لذي فقر
مدقع أو لذي غرم مفظع أو لذي دم موجع وقال من أصابته فاقة فأنزلها بالناس لم تسد فاقته

ومن أنزلها بالله أوشك الله له بالغنى إما بموت عاجل أو غنى آجل **باب** الإنفاق وكراهية
الإمساك من الصحاح قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان لي مثل أحد ذهبا لسرني أن لا يمر علي ثلاث ليال
وعندي منه شيء إلا شيء أرصده لدين وقال ما من يوم يصبح العباد فيه إلا وملكان ينزلان فيقول
أحدهما اللهم أعط منفقا خلفا ويقول الآخر اللهم أعط ممسكا تلفا وقال لأسماء رض أنفقي ولا تحصي فيحصي الله
عليك ولا توعي فيوعي الله عليك ارضخي ما استطعت وقال صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى أنفق يا ابن آدم أنفق
عليك وقال يا ابن آدم إنك أن تبذل الفضل خير لك وأن تمسكه شر لك ولا تلام على كفاف وابدأ بمن تعول
وقال مثل البخيل والمتصدق كمثل رجلين عليهما جبتان من حديد قد اضطرت أيديهما إلى ثديهما وتراقيهما
فجعل المتصدق كلما تصدق بصدقة انبسطت عنه وجعل البخيل كلما هم بصدقة قلصت وأخذت كل
حلقة بمكانها وقال اتقوا الظلم فإن الظلم ظلمات يوم القيامة واتقوا الشح فإن الشح أهلك من كان قبلكم
حملهم على أن سفكوا دماءهم واستحلوا محارمهم وعن أبي هريرة رض قال قال رجل يا رسول الله أي الصدقة أعظم أجرا
قال أن تصدق وأنت صحيح شحيح تخشى الفقر وتأمل الغنى ولا تمهل حتى إذا بلغت الحلقوم قلت لفلان كذا ولفلان
كذا وقد كان لفلان وقال تصدقوا فإنه يأتي عليكم زمان يمشي الرجل بصدقته فلا يجد من يقبلها يقول الرجل لو جئت
بها بالأمس لقبلتها فأما اليوم فلا حاجة لي بها عن أبي ذر رض قال انتهيت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو جالس في ظل
الكعبة فلما رآني قال هم الأخسرون ورب الكعبة فقلت فداك أبي وأمي من هم قال هم الأكثرون أموالا
إلا من قال هكذا وهكذا وهكذا من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله وقليل ما هم من الحسان قال صلى الله عليه وسلم
السخي قريب من الله قريب من الجنة قريب من الناس بعيد من النار والبخيل بعيد من الله بعيد من الجنة
بعيد من الناس قريب من النار ولجاهل سخي أحب إلى الله من عابد بخيل وقال لأن يتصدق المرء في حياته بدرهم
خير من أن يتصدق بمائة عند موته وقال مثل الذي يتصدق عند موته أو يعتق كالذي يهدي إذا شبع
وقال خصلتان لا تجتمعان في مؤمن البخل وسوء الخلق وقال لا يجتمع الشح والإيمان في قلب عبد أبدا
وقال لا يدخل الجنة خب ولا بخيل ولا منان وقال شر ما في الرجل شح هالع وجبن خالع
باب فضل الصدقة من الصحاح قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تصدق بعدل
تمرة من كسب طيب ولا يقبل الله تعالى إلا الطيب فإن الله تعالى يتقبلها بيمينه ثم يربيها لصاحبها كما يربي أحدكم
فلوه حتى تكون مثل الجبل وقال ما نقصت صدقة من مال وما زاد الله عبدا بعفو إلا عزا وما تواضع أحد
لله إلا رفعه الله وقال من أنفق زوجين من شيء من الأشياء في سبيل الله دعي من أبواب الجنة وللجنة أبواب
فمن كان من أهل الصلاة دعي من باب الصلاة ومن كان من أهل الجهاد دعي من باب الجهاد ومن كان من أهل الصدقة

دعي من باب الصدقة ومن كان من اهل الصيام دعي من باب الريان فقال ابو بكر رض ما على من دعي من تلك الابواب من ضرورة
فهل يدعى احد من تلك الابواب كلها قال نعم وارجو ان تكون منهم وعن ابي هريرة رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من اصبح منكم اليوم صائما قال ابو بكر رض انا قال فمن تبع منكم اليوم جنازة فقال ابو بكر رض انا قال فمن اطعم منكم
اليوم مسكينا قال ابو بكر رض انا قال فمن عاد منكم اليوم مريضا قال ابو بكر رض انا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما اجتمعن في امرء الا دخل الجنة قال اتقوا النار ولو بشق تمرة فمن لم يجد فبكلمة طيبة وقال يا نساء
المسلمات لا تحقرن جارة لجارتها ولو فرسن شاة وقال كل معروف صدقة وقال لا تحقرن من المعروف شيئا
ولو ان تلقى اخاك بوجه طليق وقال على كل مسلم صدقة قالوا فان لم يجد قال فيعمل بيديه فينفع نفسه ويتصدق
قالوا فان لم يستطع او لم يفعل قال فيعين ذا الحاجة الملهوف قالوا فان لم يفعل قال فيأمر بالخير قالوا
فان لم يفعل قال فيمسك عن الشر فانه له صدقة وقال كل سلامى من الناس عليه صدقة كل يوم تطلع فيه الشمس
تعدل بين الاثنين صدقة وتعين الرجل على دابته فيحمل عليها او ترفع عليها متاعه صدقة والكلمة الطيبة صدقة و
كل خطوة تخطوها الى الصلوة صدقة وتميط الاذى عن الطريق صدقة وقال كل انسان من بني آدم على ستين وثلثمائة
مفصل فمن كبر الله وحمد الله وهلل الله وسبح الله واستغفر الله وعزل حجرا عن طريق الناس او شوكة او عظما
او امر بمعروف او نهى عن منكر عدد تلك الستين والثلثمائة فانه يمشي يومئذ وقد زحزح نفسه عن النار
وقال ان بكل تسبيحة صدقة وكل تكبيرة صدقة وكل تحميدة صدقة وكل تهليلة صدقة وامر بالمعروف صدقة ونهي
عن المنكر صدقة وفي بضع احدكم صدقة قالوا يا رسول الله اياتي احدنا شهوته ويكون له فيها اجر قال ارأيتم لو وضعها
في حرام لكان عليه فيه وزر فكذلك اذا وضعها في الحلال كان له اجر وقال نعم الصدقة اللقحة الصفي منحة والشاة
الصفي منحة تغدو باناء وتروح باناء وقال ما من مسلم يغرس غرسا او يزرع زرعا فيأكل منه انسان او طير
او بهيمة الا كانت له صدقة وفي رواية وما سرق منه له صدقة وقال غفر لامرأة مومسة مرت بكلب على رأس ركي
يلهث كاد يقتله العطش فنزعت خفها فاوثقته بخمارها فنزعت له من الماء فغفر لها بذلك قيل ان لنا في البهائم اجرا
قال في كل ذات كبد رطبة اجر وقال عذبت امرأة في هرة امسكتها حتى ماتت من الجوع فلم تكن تطعمها ولا ترسلها
فتأكل من خشاش الارض وقال مر رجل بغصن شجرة على ظهر طريق فقال لانحين هذا عن طريق المسلمين لا يؤذيهم
فادخل الجنة وقال لقد رأيت رجلا يتقلب في الجنة في شجرة قطعها عن ظهر الطريق كانت تؤذي الناس
عن ابي برزة رض قال قلت يا نبي الله علمني شيئا انتفع به قال اعزل الاذى عن طريق المسلمين من الحسان
قال عبد الله بن سلام رض لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة جئت فلما تبينت وجهه عرفت ان وجهه ليس بوجه
كذاب فكان اول ما قال يا ايها الناس افشوا السلام واطعموا الطعام وصلوا الارحام وصلوا بالليل والناس نيام

تدخلوا

تدخلوا الجنة بسلام وعن عبد الله بن عمرو رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعبدوا الرحمن واطعموا الطعام وافشوا
السلام تدخلوا الجنة بسلام قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الصدقة لتطفئ غضب الرب وتدفع ميتة السوء
وقال الصدقة تطفئ الخطيئة كما تطفئ الماء النار وقال كل معروف صدقة وان من المعروف ان تلقى اخاك
بوجه طلق وان تفرغ من دلوك في اناء اخيك وقال تبسمك في وجه اخيك صدقة وامرك بالمعروف صدقة ونهيك
عن المنكر صدقة وارشادك الرجل في ارض الضلال لك صدقة ونصرك الرجل الردي البصر لك صدقة واماطتك الحجر
والشوك والعظم عن الطريق لك صدقة وافراغك من دلوك في اناء اخيك لك صدقة غريب عن سعد بن عبادة رض
انه قال يا رسول الله ان ام سعد ماتت فاي الصدقة افضل قال الماء قال فحفر بئرا وقال هذه لام سعد وقال
ايما مسلم كسا مسلما ثوبا على عري كساه الله من خضر الجنة وايما مسلم اطعم مسلما على جوع اطعمه الله من ثمار الجنة وايما مسلم
سقى مسلما على ظمأ سقاه الله من الرحيق المختوم وقال ان في المال لحقا سوى الزكوة ثم تلا ليس البر ان تولوا
وجوهكم قبل المشرق والمغرب الآية وسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم ما الشيء الذي لا يحل منعه قال الماء قيل ما الشيء
الذي لا يحل منعه قال الملح قيل ما الشيء الذي لا يحل منعه قال النار قال من احيا ارضا ميتة فله فيها اجر
وما اكلت العافية منه فهو له صدقة وقال من منح منحة ورق او هدى زقاقا او سقى لبنا كان له كعدل رقبة
او نسمة وفي رواية كان له مثل عتق رقبة عن ابي تميمة الهجيمي رض عن ابي جري جابر بن سليم رض قال رأيت رجلا يصدر
الناس عن رأيه قلت من هذا قالوا رسول الله قلت عليك السلام يا رسول الله مرتين قال لا تقل عليك السلام عليك السلام
تحية الموتى قل السلام عليك قلت انت رسول الله قال انا رسول الله الذي اذا اصابك ضر فدعوته كشف عنك
واذا اصابك عام سنة فدعوته انبتها لك واذا كنت بارض قفر او فلاة فضلت راحلتك فدعوته ردها عليك قلت
اعهد الي قال لا تسبن احدا فما سببت بعده حرا ولا عبدا ولا بعيرا ولا شاة قال ولا تحقرن شيئا من المعروف و
ان تكلم اخاك وانت منبسط اليه وجهك ان ذلك من المعروف وارفع ازارك الى نصف الساق فان ابيت فالى الكعبين
واياك واسبال الازار فانها من المخيلة وان الله لا يحب المخيلة وان امرؤ شتمك وعيرك بما يعلم منك فلا تعيره بما تعلم فيه
فانما وباله عليه وفي رواية فيكون لك اجره ولك وباله عليه عن عائشة رض انهم ذبحوا شاة فقال النبي صلى الله عليه وسلم
ما بقي منها قلت ما بقي منها الا كتفها قال بقي كلها غير كتفها وعن ابن عباس رض قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ما من مسلم كسا مسلما ثوبا الا كان في حفظ من الله ما دام منه عليه خرقة وعن عبد الله بن مسعود رض يرفعه قال
ثلثة يحبهم الله رجل قام من الليل يتلو كتاب الله تعالى ورجل يتصدق بصدقة بيمينه يخفيها اراه قال من شماله ورجل
كان في سرية فانهزم اصحابه فاستقبل العدو عن ابي ذر رض عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلثة يحبهم الله وثلثة
يبغضهم الله فاما الذين يحبهم الله فرجل اتى قوما فسألهم بالله ولم يسألهم لقرابة بينه وبينهم فمنعوه فتخلف رجل باعيانهم

فاعطاه سرا لا يعلم بعطيته الا الله والذي اعطاه وقوم ساروا ليلتهم حتى اذا كان النوم احب اليهم مما يعدل به فوضعوا رؤسهم فقام سرا يتملقني ويتلو آياتي ورجل كان في سرية فلقي العدو فهزموا فاقبل بصدره حتى يقتل او يفتح له والثلثة الذين يبغضهم الله الشيخ الزاني والفقير المختال والغني الظلوم عن انس رض عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لما خلق الله الارض جعلت تميد فخلق الجبال فقال بها عليها فاستقرت فعجبت الملائكة من شدة الجبال فقالوا يا رب هل من خلقك شيء اشد من الجبال قال نعم الحديد فقالوا يا رب هل من خلقك شيء اشد من الحديد قال نعم النار فقالوا يا رب هل من خلقك شيء اشد من النار قال نعم الماء فقالوا يا رب هل من خلقك شيء اشد من الماء قال نعم الريح قالوا يا رب هل من خلقك شيء اشد من الريح قال نعم ابن آدم تصدق صدقة بيمينه يخفيها من شماله

باب افضل الصدقة من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير الصدقة ما كان عن ظهر غنى وابدأ بمن تعول وقال اذا انفق المسلم نفقة على اهله وهو يحتسبها كانت له صدقة وقال دينار انفقته في سبيل الله ودينار انفقته في رقبة ودينار تصدقت به على مسكين ودينار انفقته على اهلك اعظمها اجرا الذي انفقته على اهلك وقال افضل دينار ينفقه الرجل دينار ينفقه على عياله ودينار ينفقه على دابته في سبيل الله ودينار ينفقه على اصحابه في سبيل الله وقالت ام سلمة رض يا رسول الله الي اجر ان انفق على بني ابي سلمة انما هم بني فقال انفقي عليهم فلك اجر ما انفقت عليهم وعن زينب امرأة عبد الله بن مسعود رض قالت انطلقت الى النبي صلى الله عليه وسلم فوجدت امرأة من الانصار على الباب حاجتها مثل حاجتي وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد القيت عليه المهابة فخرج علينا بلال فقلنا له ائت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره ان امرأتين بالباب تسألانك اتجزئ الصدقة عنهما على ازواجهما وعلى ايتام في حجورهما ولا تخبره من نحن فدخل فسأله فقال من هما فقال زينب قال اي الزيانب قال امرأة عبد الله بن مسعود قال نعم لهما اجران اجر القرابة واجر الصدقة وقالت ميمونة بنت الحارث يا رسول الله اني اعتقت وليدتي قال اما انك لو اعطيتها اخوالك كان اعظم لاجرك وقالت عائشة رض يا رسول الله ان لي جارين فالى ايهما اهدي قال الى اقربهما منك بابا وعن ابي ذر رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا طبخت مرقة فاكثر ماءها وتعاهد جيرانك

من الحسان

عن ابي هريرة رض انه قال يا رسول الله اي الصدقة افضل قال جهد المقل وابدأ بمن تعول وقال الصدقة على المسكين صدقة وهي على ذي الرحم ثنتان صدقة وصلة وقال ابو هريرة جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال عندي دينار فقال انفقه على نفسك قال عندي آخر قال انفقه على ولدك قال عندي آخر قال انفقه على اهلك قال عندي آخر قال انفقه على خادمك قال عندي آخر قال انت اعلم به عن ابن عباس رض ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الا اخبركم بخير الناس رجل ممسك بعنان فرسه في سبيل الله الا اخبركم بالذي يتلوه رجل معتزل في غنيمة له يؤدي حق الله فيها الا اخبركم بشر الناس رجل يسأل بالله ولا يعطي به وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

في رمضان كان جبرائيل عليه السلام يلقاه كل ليلة في رمضان يعرض عليه النبي صلى الله عليه وسلم القرآن فاذا لقيه جبرائيل عليه السلام كان اجود بالخير من الريح المرسلة وعن ابي هريرة رض كان يعرض على النبي صلى الله عليه وسلم القرآن كل عام مرة فعرض عليه مرتين في العام الذي قبض وكان يعتكف في كل عام عشرا فاعتكف عشرين في العام الذي قبض فيه وعن عائشة رض قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اعتكف ادنى الي رأسه فارجله وهو في المسجد وكان لا يدخل البيت الا لحاجة الانسان وروي عن عمر رض انه سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كنت نذرت في الجاهلية ان اعتكف ليلة في المسجد الحرام قال فأوف بنذرك

من الحسان

عن انس رض ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعتكف في العشر الاواخر من رمضان فلم يعتكف عاما فلما كان العام المقبل اعتكف عشرين وعن عائشة رض قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يعتكف صلى الفجر ثم دخل في معتكفه وعن عائشة رض قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يعود المريض وهو معتكف فيمر كما هو ولا يعرج يسأل عنه وقالت عائشة رض السنة على المعتكف ان لا يعود مريضا ولا يشهد جنازة ولا يمس المرأة ولا يباشرها ولا يخرج لحاجة الا لما لا بد منه ولا اعتكاف الا بصوم ولا اعتكاف الا في مسجد جامع

كتاب فضائل القرآن من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خيركم من تعلم القرآن وعلمه وقال ايكم يحب ان يغدو كل يوم الى بطحان والعقيق فيأتي بناقتين كوماوين في غير اثم ولا قطع رحم قالوا يا رسول الله كلنا نحب ذلك قال فلأن يغدو احدكم الى المسجد فيتعلم او يقرأ آيتين من كتاب الله تعالى خير له من ناقتين وثلث خير له من ثلث واربع خير له من اربع ومن اعدادهن من الابل وعن ابي هريرة رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايحب احدكم اذا رجع الى اهله ان يجد فيه ثلث خلفات عظام سمان قلنا نعم قال فثلث آيات يقرأ بهن احدكم في صلوته خير له من ثلث خلفات عظام سمان وقال الماهر بالقرآن مع السفرة الكرام البررة والذي يقرأ القرآن ويتتعتع فيه وهو عليه شاق له اجران وقال لا حسد الا على اثنين رجل آتاه الله القرآن فهو يقوم به آناء الليل وآناء النهار ورجل آتاه الله مالا فهو ينفق منه آناء الليل وآناء النهار وقال مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن مثل الاترجة ريحها طيب وطعمها طيب ومثل المؤمن الذي لا يقرأ القرآن مثل التمرة لا ريح لها وطعمها حلو ومثل المنافق الذي لا يقرأ القرآن كمثل الحنظلة ليس لها ريح وطعمها مر ومثل المنافق الذي يقرأ القرآن مثل الريحانة ريحها طيب وطعمها مر وفي رواية المؤمن الذي يقرأ القرآن ويعمل به كالاترجة والمؤمن الذي لا يقرأ القرآن ويعمل به كالتمرة وقال ان الله تعالى يرفع بهذا الكتاب اقواما ويضع به آخرين وعن ابي سعيد الخدري رض ان اسيد بن حضير رض بينما هو يقرأ من الليل سورة البقرة وفرسه مربوطة عنده اذ جالت الفرس فسكت فسكنت فقرأ فجالت فسكت فسكنت ثم قرأ فجالت فلما اصبح حدث النبي صلى الله عليه وسلم فقال فرفعت رأسي الى السماء فاذا مثل الظلة

فيها امثال المصابيح عرجت في الجو حتى لا اراها قال تلك الملائكة دنت لصوتك ولو قرات لاصبحت
ينظر الناس اليها لا تتوارى منهم عن البراء بن عازب رض قال كان رجل يقرا سورة الكهف والى جانبه حصان
مربوط بشطنين فتغشته سحابة فجعلت تدنو وتدنو وجعل فرسه ينفر فلما اصبح اتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر
ذلك له فقال تلك السكينة تنزلت بالقرآن عن ابي سعيد المعلى رض قال كنت اصلي فدعاني النبي صلى الله عليه وسلم فلم اجبه
حتى صليت ثم اتيته فقال ما منعك ان تاتي فقلت كنت اصلي فقال الم يقل الله استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم ثم قال
الا اعلمك اعظم سورة في القرآن قبل ان اخرج من المسجد فاخذ بيدي فلما اردنا ان نخرج قلت يا رسول الله انك قلت
لأعلمنك اعظم سورة من القرآن قال الحمد لله رب العالمين هي السبع المثاني والقرآن العظيم الذي اوتيته قال
لا تجعلوا بيوتكم مقابر فان الشيطان ينفر من البيت الذي يقرا فيه سورة البقرة وقال اقرؤا القرآن فانه ياتي
يوم القيمة شفيعا لاصحابه اقرؤا الزهراوين البقرة وسورة آل عمران فانهما ياتيان يوم القيمة كانهما غمامتان
او غيايتان او فرقان من طير صواف تحاجان عن اصحابهما اقرؤا سورة البقرة فان اخذها بركة وتركها
حسرة ولا يستطيعها البطلة وقال يؤتى بالقرآن يوم القيمة واهله الذين كانوا يعملون به تقدمه سورة البقرة
وآل عمران كانهما غمامتان او ظلتان سوداوان بينهما شرق او كانهما فرقان من طير صواف تحاجان عن صاحبهما
عن ابي بن كعب رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا المنذر اتدري اي آية من كتاب الله معك اعظم قلت
قلت الله لا اله الا هو الحي القيوم قال فضرب بيده في صدري وقال ليهنك العلم يا ابا المنذر وعن ابي هريرة رض
قال وكلني رسول الله صلى الله عليه وسلم بحفظ زكوة رمضان فاتاني آت فجعل يحثو من الطعام فاخذته فقلت لارفعنك
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال دعني فاني محتاج وعلي عيال ولي حاجة شديدة قال فخليت عنه فاصبحت فقال النبي صلى الله
عليه وسلم يا ابا هريرة ما فعل اسيرك البارحة قلت يا رسول الله شكى حاجة شديدة وعيالا فرحمته فخليت سبيله قال اما انه
كذبك وسيعود فرصدته فجاء يحثو من الطعام فاخذته فقلت لارفعنك الى رسول الله قال دعني فاني محتاج وعلي
عيال لا اعود فرحمته وخليت سبيله فاصبحت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة ما فعل اسيرك قلت
يا رسول الله شكى حاجة شديدة وعيالا فرحمته فخليت سبيله قال اما انه كذبك وسيعود فرصدته فجاء يحثو من
الطعام فاخذته فقلت لارفعنك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا آخر ثلث مرات انك تزعم ان لا تعود ثم تعود
قال دعني اعلمك كلمات ينفعك الله بها اذا اويت الى فراشك فاقرا آية الكرسي الله لا اله الا هو الحي القيوم حتى
تختم الآية فانك لن يزال عليك من الله حافظ ولا يقربك شيطان حتى تصبح فخليت سبيله فاصبحت فقال لي رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما فعل اسيرك فقلت زعم انه يعلمني كلمات ينفعني الله بها قال اما انه صدقك وهو كذوب تعلم
من تخاطب منذ ثلث ليال قلت لا قال ذاك شيطان عن ابن عباس رض قال بينا جبرائيل عند رسول الله صلى الله عليه وسلم

فليتم صومه فانما اطعمه الله وسقاه عن ابي هريرة رض قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال هلكت قال ما شانك قال
وقعت على امرأتي في نهار رمضان قال فاعتق رقبة قال ليس عندي قال فصم شهرين متتابعين قال لا استطيع قال
فاطعم ستين مسكينا قال لا اجد قال اجلس فجلس فاتي النبي صلى الله عليه وسلم بعرق فيه تمر والعرق المكتل الضخم قال خذ هذا
فتصدق به فقال على افقر منا فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه قال اطعمه عيالك من الحسان عن عائشة رض
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقبلها وهو صائم ويمص لسانها عن ابي هريرة رض ان رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن المباشرة
للصائم فرخص له فاتاه آخر فنهاه فاذا الذي رخص له شيخ والذي نهاه شاب عن ابي هريرة رض قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم من ذرعه القيء وهو صائم فليس عليه قضاء ومن استقاء عمدا فليقض ضعيف عن معدان بن ابي طلحة ان ابا الدرداء رض
حدثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قاء فافطر قال ثوبان رض صدق وانا صببت له وضوءه عن عامر بن ربيعة رض قال رأيت
النبي صلى الله عليه وسلم ما لا احصي يتسوك وهو صائم وقال لقيط بن صبرة رض قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بالغ في الاستنشاق
الا ان تكون صائما وروى عن انس رض انه جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اشتكت عيني افاكتحل وانا صائم قال نعم ضعيف
وروى عن بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال لقد رأيت النبي صلى الله عليه وسلم بالعرج يصب على رأسه الماء وهو صائم من
العطش او من الحر وعن شداد بن اوس رض قال رأى النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يحتجم لثمان عشرة خلت من رمضان
قال افطر الحاجم والمحجوم قال الشيخ وتأوله بعض من رخص في الحجامة اي تعرضا للافطار المحجوم للضعف والحاجم لانه
لا يامن من ان يصل شيء الى جوفه بمص الملازم عن ابي هريرة رض عن النبي صلى الله عليه وسلم من افطر يوما من رمضان من غير
رخصة ولا مرض لم يقض عنه صوم الدهر كله ضعيف عن ابي هريرة رض عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كم من صائم ليس له
من صيامه الا الظماء وكم من قائم ليس له من قيامه الا السهر

باب صوم المسافر من الصحاح

قالت عائشة رض ان حمزة بن عمرو الاسلمي رض قال للنبي صلى الله عليه وسلم اصوم في السفر وكان كثير الصيام فقال ان شئت فصم
وان شئت فافطر قال ابو سعيد الخدري رض غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لست عشرة ليلة مضت من رمضان
فمنا من صام ومنا من افطر فلم يعب الصائم على المفطر ولا المفطر على الصائم قال جابر رض كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
في سفر فرأى زحاما ورجلا قد ظلل عليه فقال ما هذا قالوا صائم فقال ليس من البر الصوم في السفر وقال انس رض كنا
مع النبي صلى الله عليه وسلم في السفر فمنا الصائم ومنا المفطر فنزلنا منزلا في يوم حار فسقط الصوامون وقام المفطرون
فضربوا الابنية وسقوا الركاب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذهب المفطرون اليوم بالاجر وقال ابن عباس رض
خرج النبي صلى الله عليه وسلم من المدينة الى مكة فصام حتى بلغ عسفان ثم دعا بماء فرفعه الى يده ليراه الناس فافطر حتى قدم
مكة وذلك في رمضان وروى جابر رض انه شرب بعد العصر من الحسان روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
ان الله تعالى وضع عن المسافر شطر الصلوة والصوم عن المسافر وعن المرضع والحبلى وقال من كانت له حمولة تأوي الى شبع

فليصم رمضان حيث ادركه **باب القضاء** **من الصحاح** قالت عائشة رض كان يكون علي
من رمضان فما استطيع ان اقضي الا في شعبان تعني الشغل بالنبي عليه السلام **قال** رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل
للمرأة ان تصوم وزوجها شاهد الا باذنه ولا تأذن في بيته الا باذنه **وقالت** معاذة لعائشة رض ما بال الحائض
تقضي الصوم ولا تقضي الصلوة قالت كان يصيبنا ذلك فنؤمر بقضاء الصوم ولا نؤمر بقضاء الصلوة **قالت**
عائشة رض ان رسول الله صلى الله عليه وسلم **قال** من مات وعليه صوم صام عنه وليه **من الحسان** روى ابن عمر رض
عن النبي صلى الله عليه وسلم من مات وعليه صيام شهر رمضان فليطعم عنه مكان كل يوم مسكين والصحيح انه موقوف
على ابن عمر رض **باب صيام التطوع** **من الصحاح** قالت عائشة رض كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصوم حتى نقول لا يفطر ويفطر حتى نقول لا يصوم وما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم استكمل صيام شهر قط الا
رمضان وما رأيته في شهر اكثر منه صياما منه في شعبان كان يصوم شعبان الا قليلا وفي رواية بل كان يصوم شعبان كله
وعنه عليه السلام صيام شهر كله الا رمضان ولا افطره كله حتى يصوم منه حتى مضى سبيله **وقال** عمران بن حصين رض **قال** رسول
الله صلى الله عليه وسلم له او لآخر اصمت من سرر شعبان قال لا قال فاذا افطرت فصم يومين **وقال** افضل الصيام بعد
رمضان شهر الله المحرم وافضل الصلوة بعد الفريضة صلوة الليل **وقال** ابن عباس رض ما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم
يتحرى صيام يوم فضله على غيره الا هذا اليوم يوم عاشوراء وهذا الشهر يعني شهر رمضان **وقال** ابن عباس رض
حين صام رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم عاشوراء وامر بصيامه قالوا يا رسول الله انه يوم يعظمه اليهود **فقال**
لان بقيت الى قابل لاصومن التاسع **وقالت** ام الفضل بنت الحارث ان ناسا تماروا يوم عرفة في صيام رسول الله
فارسلت اليه بقدح لبن وهو واقف على بعيره بعرفة فشربه **وقالت** عائشة رض ما رأيت رسول الله صلى الله عليه
وسلم صائما في العشر قط **عن** ابي قتادة رض **قال** عمر رض يا رسول الله كيف من يصوم الدهر كله **قال** لا صام ولا افطر
ثلث من كل شهر ورمضان الى رمضان فهذا صيام الدهر كله وصيام يوم عرفة احتسب على الله ان يكفر السنة
التي قبله والسنة التي بعده وصيام يوم عاشوراء احتسب على الله ان يكفر السنة التي قبله **وسئل** عن صوم يوم الاثنين
فقال فيه ولدت وفيه انزل علي **وسئلت** عائشة رض أكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم من كل شهر ثلثة ايام
قالت نعم فقيل من اي ايام الشهر قالت لم يكن يبالي من اي ايام الشهر يصوم **وقال** رسول الله صلى الله عليه وسلم
من صام رمضان واتبعه ستا من شوال كان كصيام الدهر **وقال** ابو سعيد الخدري رض نهى النبي صلى الله عليه وسلم
عن صوم يوم الفطر والنحر **وقال** لا صوم في يومين الفطر والاضحى **وقال** ايام التشريق ايام اكل وشرب وذكر
الله **وقال** لا يصوم احدكم يوم الجمعة الا ان يصوم قبله او يصوم بعده **وقال** لا تختصوا ليلة الجمعة بقيام من بين الليالي
ولا تختصوا يوم الجمعة بصيام من بين الايام الا ان يكون في صوم يصومه احدكم **وقال** من صام يوما في سبيل الله

بعد

بعّد الله وجهه من النار سبعين خريفا **وقال** عبد الله بن عمرو بن العاص رض قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا عبد الله ألم أخبر انك تصوم النهار وتقوم الليل فقلت بلى يا رسول الله قال فلا تفعل صم وافطر وقم ونم فان لجسدك
عليك حقا وان لعينيك عليك حقا وان لزوجك عليك حقا وان لزورك عليك حقا لا صام من صام الدهر صوم ثلثة ايام
من كل شهر صوم الدهر كله صم من كل شهر ثلثة ايام واقرأ القرآن في كل شهر قلت اني اطيق اكثر من ذلك قال صم
افضل الصوم صوم داود عليه السلام صيام يوم وافطار يوم واقرأ في كل اسبوع يعني سبع ليال مرة ولا تزد على ذلك
من الحسان قالت عائشة رض كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم يوم الاثنين والخميس **وقال** ابو هريرة رض
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعرض الاعمال يوم الاثنين ويوم الخميس فاحب ان يعرض عملي وانا صائم **وعن** ابي ذر رض
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا ذر اذا صمت من الشهر ثلثة فصم ثلث عشرة واربع عشرة وخمس عشرة **عن** عبد الله بن
مسعود رض قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم من غرة كل شهر ثلثة ايام وقلما كان يفطر يوم الجمعة **عن** عائشة رض
قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم من الشهر السبت والاحد والاثنين ومن الشهر الآخر الثلثاء والاربعاء
والخميس **وعن** ام سلمة رض قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرني ان اصوم ثلثة ايام من كل شهر اولها الاثنين
والخميس **عن** مسلم القرشي رض **قال** سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن صيام الدهر **قال** صم رمضان والذي يليه وكل اربعاء
والخميس فاذا انت قد صمت الدهر **عن** ابي هريرة رض **قال** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن صوم يوم عرفة بعرفة
عن عبد الله بن بسر رض عن اخته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم **قال** لا تصوموا يوم السبت الا فيما افترض عليكم فان لم يجد
احدكم الا لحاء عنبة او عود شجرة فليمضغه **وقال** ما من ايام احب الى الله تعالى ان يتعبد له فيها من عشر ذي الحجة
يعدل صيام كل يوم منها بصيام سنة وقيام كل ليلة منها بقيام ليلة القدر غريب **وقال** من صام يوما في سبيل الله
جعل الله بينه وبين النار خندقا كما بين السماء والارض **وقال** الغنيمة الباردة الصوم في الشتاء **فصل**
من الصحاح عن عائشة رض قالت دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم فقال هل عندكم شيء فقلنا لا فقال فاني اذا
لصائم ثم اتانا يوما آخر فقلنا يا رسول الله اهدي لنا حيس فقال أرينيه فلقد اصبحت صائما فاكل **عن** انس رض
قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم على ام سليم فأتته بتمر وسمن فقال اعيدوا سمنكم في سقائه وتمركم في وعائه فاني صائم
ثم قام الى ناحية من البيت فصلى غير المكتوبة فدعا لام سليم واهل بيتها **وقال** رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دعي احدكم
الى طعام وهو صائم فليقل اني صائم **وقال** اذا دعي احدكم فليجب فان كان صائما فليصل وان كان مفطرا فليطعم
من الحسان عن ام هانئ رض قالت لما كان يوم فتح مكة جاءت فاطمة فجلست عن يسار رسول الله وام هانئ عن
يمينه فجاءت الوليدة باناء فيه شراب فناولته فشرب منه ثم ناوله ام هانئ فشربت فقالت يا رسول الله لقد كنت
صائمة فقال لها أكنت تقضين شيئا قالت لا قال فلا يضرك ان كان تطوعا وفي رواية

ردّوا السائل ولو بظلف محرق وقال من استعاذ بالله فأعيذوه ومن سألكم بالله فأعطوه ومن دعاكم فأجيبوه و
من صنع إليكم معروفا فكافئوه فإن لم تجدوا ما تكافئونه فادعوا له حتى تروا أن قد كافأتموه وقال لا يسأل بوجه الله إلا الجنة

باب من الصحاح قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أنفقت المرأة من طعام بيتها غير مفسدة
كان لها أجرها بما أنفقت ولزوجها أجره بما كسب وللخازن مثل ذلك لا ينقص بعضهم أجر بعض شيئا وقال إذا أنفقت المرأة
من كسب زوجها من غير أمره فلها نصف أجره وقال الخازن المسلم الأمين الذي يعطي ما أمر به كاملا موفرا طيبة به نفسه
فيدفعه إلى الذي أمر له به أحد المتصدقين وقالت عائشة رض إن رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم إن أمي افتلتت نفسها
وأظنها لو تكلمت تصدقت فهل لها أجر إن تصدقت عنها قال نعم من الحسان عن أبي أمامة رض قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول في خطبته عام حجة الوداع لا تنفق امرأة شيئا من بيت زوجها إلا بإذن زوجها قيل يا رسول الله
ولا الطعام قال ذلك أفضل أموالنا وعن سعد رض قال لما بايع النبي صلى الله عليه وسلم النساء قالت امرأة إنا كلٌّ على آبائنا
وأبنائنا وأزواجنا فما يحل لنا من أموالهم قال الرطب تأكلنه وتهدينه

باب من لا يعود في الصدقة

من الصحاح قال عمر بن الخطاب رض حملت على فرس في سبيل الله فأضاعه الذي كان عنده فأردت أن أشتريه
فسألت النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا تشتره وإن أعطاكه بدرهم فإن العائد في صدقته كالكلب يعود في قيئه وفي رواية
لا تعد في صدقتك فإن العائد في قيئه وعن بريدة رض قال كنت جالسا عند النبي صلى الله عليه وسلم إذ أتته امرأة فقالت
يا رسول الله إني تصدقت على أمي بجارية وإنها ماتت قال وجب أجرك وردها عليك الميراث قالت يا رسول الله
كان عليها صوم شهر أفأصوم عنها قال صومي عنها قالت إنها لم تحج قط أفأحج عنها قال نعم حجي عنها صدق رسول الله

كتاب الصوم

من الصحاح قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إذا دخل رمضان فتحت أبواب السماء وفي رواية فتحت أبواب الجنة وغلقت أبواب جهنم وسلسلت الشياطين وفي
رواية فتحت أبواب الرحمة وقال في الجنة ثمانية أبواب منها باب يسمى الريان لا يدخله إلا الصائمون وقال من صام
رمضان إيمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه ومن قام رمضان إيمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه ومن قام
ليلة القدر إيمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه وقال كل عمل ابن آدم يضاعف الحسنة بعشر أمثالها
إلى سبعمائة ضعف قال الله إلا الصوم فإنه لي وأنا أجزي به يدع شهوته وطعامه من أجلي وقال للصائم فرحتان
فرحة عند فطره وفرحة عند لقاء ربه ولخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك والصيام جنة وإذا كان
يوم صوم أحدكم فلا يرفث ولا يصخب فإن سابه أحد أو قاتله فليقل إني امرؤ صائم من الحسان قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم إذا كان أول ليلة من شهر رمضان صفدت الشياطين ومردة الجن وغلقت أبواب النار فلم يفتح
منها باب وفتحت أبواب الجنة فلم يغلق منها باب وينادي مناد يا باغي الخير أقبل ويا باغي الشر أقصر ولله عتقاء
من النار

الصائم المتطوع أمير نفسه إن شاء صام وإن شاء أفطر وعن عائشة رض قالت كنت أنا وحفصة رض صائمتين فعرض لنا
طعام فاشتهيناه فأكلنا فقالت حفصة رض يا رسول الله إنا كنا صائمتين فعرض لنا طعام اشتهيناه فأكلنا منه
فقال اقضيا يوما آخر مكانه فهذا يروى مرسلا على الأصح عن الزهري عن عائشة رض عن أم عمارة بنت كعب أن النبي صلى الله عليه
وسلم قال إن الصائم إذا أكل عنده صلت عليه الملائكة حتى يفرغوا

باب ليلة القدر

من الصحاح قالت عائشة رض قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تحروا ليلة القدر في الوتر من العشر الأواخر من رمضان وقال ابن عمر رض
إن رجالا من أصحابه أُرُوا ليلة القدر في المنام في السبع الأواخر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أرى رؤياكم قد تواطأت
في السبع الأواخر فمن كان متحريها فليتحرها في السبع الأواخر وعن ابن عباس رض أن النبي صلى الله عليه وسلم قال التمسوها في العشر
الأواخر من رمضان ليلة القدر في تاسعة تبقى في سابعة تبقى في خامسة تبقى عن أبي سعيد الخدري رض أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتكف العشر الأول من رمضان ثم اعتكف العشر الأوسط في قبة تركية ثم أطلع رأسه فقال
إني اعتكفت العشر الأول ألتمس هذه الليلة ثم اعتكفت العشر الأوسط ثم أُتيت فقيل لي إنها في العشر الأواخر فمن كان
اعتكف معي فليعتكف العشر الأواخر فقد أُريت هذه الليلة ثم أُنسيتها ولقد رأيتني أسجد في ماء وطين من صبيحتها
فالتمسوها في العشر الأواخر والتمسوها في كل وتر قال فمطرت السماء تلك الليلة وكان المسجد على عريش فوكف
المسجد فبصرت عيناي رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى جبهته أثر الماء والطين من صبيحة إحدى وعشرين وعن
عبد الله بن أنيس رض قال ليلة ثلث وعشرين وعن أبي بن كعب رض أنه حلف لا يستثني أنها ليلة سبع وعشرين فقيل له
بأي شيء تقول ذلك قال بالعلامة التي أخبرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن تطلع الشمس في صبيحة يومها بيضاء
لا شعاع لها وقالت عائشة رض كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجتهد في العشر الأواخر ما لا يجتهد في غيره وقالت
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا دخل العشر شد مئزره وأحيا ليله وأيقظ أهله من الحسان عن عائشة رض
قالت قلت يا رسول الله أرأيت إن علمت أي ليلة ليلة القدر ما أقول فيها قال قولي اللهم إنك عفو تحب العفو
فاعف عني صحيح عن أبي بكرة رض قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول التمسوها يعني ليلة القدر في تسع يبقين
أو في سبع يبقين أو في خمس يبقين أو في ثلث يبقين أو آخر ليلة وقال ابن عمر رض سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن ليلة القدر فقال هي في كل رمضان ووقفه بعضهم على ابن عمر رض عن عبد الله بن أنيس رض قال قلت يا رسول
الله إن لي بادية أكون فيها وأنا أصلي فيها بحمد الله فمرني بليلة هذا الشهر أنزلها إلى هذا المسجد فقال انزل
ليلة ثلث وعشرين قال فكان إذا صلى العصر دخل المسجد فلم يخرج منه إلا لحاجة حتى يصلي الصبح

باب الاعتكاف

من الصحاح عن عائشة رض أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يعتكف العشر الأواخر من رمضان حتى توفاه الله تعالى
ثم اعتكف أزواجه بعده عن ابن عباس رض قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أجود الناس بالخير وكان أجود ما يكون

وفي ذلك كله غريب باب رؤية الهلال من الصحاح قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تصوموا حتى تروا الهلال ولا تفطروا حتى تروه فان غم عليكم فاقدروا له وفي رواية فان غم عليكم فاكملوا العدة
ثلثين وقال صوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته فان غم عليكم فاكملوا عدة شعبان ثلثين وقال انا امة امية
لا نكتب ولا نحسب الشهر هكذا وهكذا وهكذا وعقد الابهام في الثالثة ثم قال الشهر هكذا وهكذا وهكذا يعني تمام الثلثين
يعني مرة تسع وعشرين ومرة ثلثين وقال شهرا عيد لا ينقصان رمضان وذو الحجة وقال لا يتقدمن احدكم
رمضان بصوم يوم او يومين الا ان يكون رجل كان يصوم صوما فليصم ذلك اليوم من الحسان قال اذا انتصف
شعبان فلا تصوموا وقال احصوا هلال شعبان لرمضان وقالت ام سلمة رض ما رايت النبي صلى الله عليه وسلم
يصوم شهرين متتابعين الا شعبان ورمضان وقال عمار بن ياسر رض من صام اليوم الذي يشك فيه فقد عصى
ابا القاسم عن ابن عباس رض قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني رايت الهلال يعني رمضان فقال اتشهد
ان لا اله الا الله قال نعم قال اتشهد ان محمدا رسول الله قال نعم قال يا بلال اذن في الناس فليصوموا غدا وعن ابن عمر رض
قال تراءى الناس الهلال فاخبرت رسول الله صلى الله عليه وسلم اني رايته فصام وامر الناس بصيامه فصل
من الصحاح قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تسحروا فان في السحور بركة وقال فصل ما بين صيامنا وصيام اهل الكتاب
اكلة السحر وقال لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر وقال اذا اقبل الليل من ههنا وادبر النهار من ههنا وغربت
الشمس فقد افطر الصائم رواه عمر رض وقال ابو هريرة رض نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الوصال في الصوم
فقال له رجل انك تواصل يا رسول الله قال وايكم مثلي اني ابيت يطعمني ربي ويسقيني من الحسان عن حفصة رض عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال من لم يجمع الصيام قبل الفجر فلا صيام له ويروى موقوفا على حفصة رض وقال اذا سمع النداء احدكم والاناء
في يده فلا يضعه حتى يقضي حاجته منه وقال قال الله تعالى احب عبادي الي اعجلهم فطرا وقال اذا افطر احدكم فليفطر على تمر
فانه بركة فان لم يجد فليفطر على ماء فانه طهور وقال انس رض كان النبي صلى الله عليه وسلم يفطر قبل ان يصلي على رطبات
فان لم يكن فتمرات فان لم تكن حسا حسوات من ماء غريب عن زيد بن خالد رض قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من فطر
صائما او جهز غازيا فله مثل اجره صحيح عن ابن عمر رض قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا افطر قال ذهب الظماء وابتلت
العروق وثبت الاجر ان شاء الله عز وجل وروي ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا افطر قال اللهم لك صمت وعلى رزقك
افطرت باب تنزيه الصوم من الصحاح قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يدع قول الزور والعمل
به فليس لله حاجة في ان يدع طعامه وشرابه وقالت عائشة رض كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل ويباشر وهو صائم
وكان املككم لاربه وقالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدركه الفجر في رمضان وهو جنب من غير حلم
فيغتسل ويصوم وقال ابن عباس رض ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من نسي وهو صائم فاكل او شرب

سمع نقيضا من فوقه فرفع رأسه فقال هذا باب من السماء فتح لم يفتح قط الا اليوم فنزل منه ملك الى الارض لم ينزل قط الا اليوم
فسلم فقال ابشر بنورين اوتيتهما لم يؤتهما نبي قبلك فاتحة الكتاب وخواتيم سورة البقرة لن تقرأ بحرف منهما الا اعطيته عن
عبد الله رض قال لما اسري برسول الله صلى الله عليه وسلم انتهى به الى سدرة المنتهى فاعطي ثلثا اعطي الصلوات الخمس وخواتيم
سورة البقرة وغفر لمن لا يشرك بالله من امته شيئا المقحمات وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الآيتان من آخر سورة
البقرة من قرأ بهما في ليلة كفتاه وقال من حفظ عشر آيات من اول سورة الكهف عصم من الدجال وقال
ايعجز احدكم ان يقرأ في ليلة ثلث القرآن قالوا وكيف نقرأ ثلث القرآن قال قل هو الله احد يعدل ثلث القرآن
وعن عائشة رض ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث رجلا على سرية وكان يقرأ لاصحابه في صلوتهم فيختم بقل هو الله احد فلما رجعوا
ذكروا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال سلوه لاي شيء يصنع ذلك فسألوه فقال لانها صفة الرحمن وانا احب ان اقرأها فقال النبي
اخبروه ان الله يحبه وقال انس رض ان رجلا قال يا رسول الله اني احب هذه السورة قل هو الله احد قال ان حبك اياها
يدخلك الجنة عن عقبة بن عامر رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الم تر آيات انزلت الليلة لم ير مثلهن قط قل اعوذ برب
الفلق وقل اعوذ برب الناس عن عائشة رض ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اوى الى فراشه كل ليلة جمع كفيه ثم نفث
فيهما فقرأ فيهما قل هو الله احد وقل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس ثم يمسح بهما ما استطاع من جسده يبدأ بهما
على رأسه ووجهه وما اقبل من جسده يفعل ذلك ثلث مرات من الحسان عن عبد الرحمن بن عوف رض عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ثلثة تحت العرش يوم القيمة القرآن يحاج العباد له ظهر وبطن والامانة والرحم تنادي الا من وصلني وصله الله
ومن قطعني قطعه الله وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقال لصاحب القرآن اقرأ وارتق ورتل كما كنت ترتل في الدنيا
فان منزلك عند آخر آية تقرأها وقال ان الذي ليس في جوفه شيء من القرآن كالبيت الخرب صحيح وقال يقول الرب تبارك
وتعالى من شغله القرآن عن ذكري ومسألتي اعطيته افضل ما اعطي السائلين وفضل كلام الله تعالى على سائر الكلام كفضل
الله على خلقه غريب وقال من قرأ حرفا من كتاب الله فله به حسنة والحسنة بعشر امثالها لا اقول الم حرف ولكن الف حرف ولام حرف
وميم حرف غريب عن الحارث عن علي رض قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الا انها ستكون فتنة فقلت
ما المخرج منها يا رسول الله قال كتاب الله فيه نبأ ما قبلكم وخبر ما بعدكم وحكم ما بينكم هو الفصل ليس بالهزل من تركه من
جبار قصمه الله ومن ابتغى الهدى في غيره اضله الله وهو حبل الله المتين وهو الذكر الحكيم وهو الصراط المستقيم هو
الذي لا تزيغ به الاهواء ولا تلتبس به الالسنة ولا يشبع منه العلماء ولا يخلق عن كثرة الرد ولا تنقضي عجائبه هو الذي
لم تنته الجن اذ سمعته حتى قالوا انا سمعنا قرآنا عجبا يهدي الى الرشد فآمنا به ولن نشرك الآية من قال به صدق
ومن عمل به اجر ومن حكم به عدل ومن دعا اليه هدي الى صراط مستقيم اسناده مجهول وقال من قرأ القرآن
وعمل بما فيه البس والداه تاجا يوم القيمة ضوءه احسن من ضوء الشمس في بيوت الدنيا لو كانت فيكم فما ظنكم بالذي عمل بهذا

وقال لو كان القرآن في اهاب ما مسته النار وعن علي رض عن النبي صلى الله عليه وسلم من قرا القرآن فاستظهره فاحل حلاله
وحرم حرامه ادخله الله الجنة وشفعه الله في عشرة من اهل بيته كلهم قد وجبت له النار غريب ضعيف وقال النبي صلى الله
عليه وسلم لابي بن كعب رض كيف تقرا في الصلوة فقرا ام القرآن فقال والذي نفسي بيده ما انزلت في التورية ولا في الانجيل
ولا في الزبور ولا في القرآن مثلها وانها السبع المثاني والقرآن العظيم الذي اعطيت صحيح وقال تعلموا القرآن فاقرأوه
فان مثل القرآن لمن تعلم فقراه وقام به كمثل جراب محشو مسكا تفوح ريحه كل مكان ومثل من تعلمه فرقد وهو في جوفه
كمثل جراب اوكي على مسك وقال من قرا حم المؤمن الى اليه المصير وآية الكرسي حين يصبح حفظ بهما حتى يمسي و
من قراهما حين يمسي حفظ بهما حتى يصبح غريب وقال ان الله تعالى كتب كتابا قبل ان يخلق السموات والارض بالفي عام
انزل فيه آيتين ختم بهما سورة البقرة فلا تقرآن في دار ثلث ليال فيقربها الشيطان غريب وقال صلى الله عليه وسلم
من قرا ثلث آيات من اول الكهف عصم من فتنة الدجال صحيح وقال ان لكل شيء قلبا وقلب القرآن يس
ومن قرا يس كتب الله له بقراءتها قراءة القرآن عشر مرات غريب وقال ان الله تعالى قرا طه ويس قبل ان يخلق
السموات والارض بالف عام فلما سمعت الملائكة القرآن قالت طوبى لامة ينزل هذا عليها وطوبى لاجواف تحمل هذا
وطوبى لالسنة تتكلم بهذا وقال من قرا حم الدخان في ليلة اصبح يستغفر له سبعون الف ملك غريب وقال
من قرا حم الدخان في ليلة الجمعة غفر له غريب وعن العرباض بن سارية رض ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرا المسبحات
قبل ان يرقد يقول ان فيهن آية خير من الف آية غريب وقال ان سورة في القرآن ثلثون آية شفعت لرجل حتى غفر له
وهي تبارك الذي بيده الملك عن ابن عباس رض قال ضرب بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم خباءه على قبر وهو
لا يحسب انه قبر فاذا فيه انسان يقرا سورة تبارك الذي بيده الملك حتى ختمها فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره فقال النبي
هي المانعة هي المنجية تنجيه من عذاب الله غريب وعن جابر رض ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا ينام حتى يقرا الم تنزيل و
تبارك الذي بيده الملك غريب عن ابن عباس رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا زلزلت الارض زلزالها
تعدل نصف القرآن وقل هو الله احد تعدل ثلث القرآن وقل يا ايها الكافرون تعدل ربع القرآن عن انس رض عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال من قرا كل يوم مائتي مرة قل هو الله احد محي عنه ذنوب خمسين سنة الا ان يكون عليه دين عن معقل بن
يسار رض عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال حين يصبح ثلث مرات اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم فقرا
ثلث آيات من آخر سورة الحشر وكل الله به سبعين الف ملك يصلون عليه حتى يمسي وان مات في ذلك اليوم مات شهيدا
ومن قالها حين يمسي كان بتلك المنزلة غريب وعنه عليه الصلوة والسلام قال من اراد ان ينام على فراشه فنام على يمينه
ثم قرا مائة مرة قل هو الله احد اذا كان يوم القيامة يقول له الرب يا عبدي ادخل على يمينك الجنة غريب عن ابي هريرة رض
ان النبي صلى الله عليه وسلم سمع رجلا يقرا قل هو الله احد فقال وجبت قلت وما وجبت قال الجنة عن فروة بن نوفل عن ابيه رض

انه قال يا رسول الله علمني شيئا اقوله اذا اويت الى فراشي فقال اقرا قل يا ايها الكافرون فانها براءة من الشرك و
قال عقبة بن عامر رض بينا انا اسير مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الجحفة والابواء اذ غشيتنا ريح وظلمة شديدة فجعل
رسول الله صلى الله عليه وسلم يتعوذ باعوذ برب الفلق واعوذ برب الناس ويقول يا عقبة تعوذ بهما فما تعوذ متعوذ
بمثلهما وعن عبد الله بن خبيب رض قال خرجنا في ليلة مطر وظلمة شديدة نطلب رسول الله صلى الله عليه وسلم فادركناه فقال
قل فقلت ما اقول قال قل هو الله احد والمعوذتين حين تصبح وحين تمسي ثلث مرات تكفيك من كل شيء وعن عقبة بن
عامر رض قال قلت يا رسول الله اقرا سورة هود او سورة يوسف قال لا تقرا شيئا ابلغ عند الله من قل اعوذ برب الفلق

فصل من الصحاح قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعاهدوا القرآن فوالذي نفسي بيده لهو اشد تفصيا من الابل
في عقلها وقال استذكروا القرآن وانه اشد تفصيا من صدور الرجال من النعم من عقلها وقال مثل صاحب القرآن
كمثل صاحب الابل المعقلة ان عاهد عليها امسكها وان اطلقها ذهبت وقال اقرؤا القرآن ما ائتلفت قلوبكم فاذا اختلفتم
فقوموا عنه وسئل انس رض كيف كانت قراءة النبي صلى الله عليه وسلم فقال كانت مدا ثم قرا بسم الله الرحمن الرحيم يمد ببسم الله
ويمد بالرحمن ويمد بالرحيم وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اذن الله لشيء ما اذن لنبي يتغنى بالقرآن وقال
ما اذن الله لشيء ما اذن لنبي حسن الصوت بالقرآن يجهر به وقال ليس منا من لم يتغن بالقرآن وقال عبد الله بن مسعود رض
قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر اقرا علي قلت اقرا عليك وعليك انزل قال احب ان اسمعه من غيري
فقرات سورة النساء حتى اتيت الى هذه الآية فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا قال
حسبك الآن فالتفت اليه فاذا عيناه تذرفان وعن انس رض قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي بن كعب رض ان الله امرني
ان اقرا عليك القرآن قال الله سماني لك قال نعم قال وقد ذكرت عند رب العالمين قال نعم فذرفت عيناه
وفي رواية امرني ان اقرا عليك لم يكن الذين كفروا وقال ابن عمر رض نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يسافر بالقرآن الى
ارض العدو وفي رواية قال لا تسافروا بالقرآن فاني لا آمن ان يناله العدو من الحسان عن ابي سعيد الخدري رض
قال جلست في عصابة من ضعفاء المهاجرين وان بعضهم ليستتر ببعض من العري وقارئ يقرا علينا اذ جاء رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقام علينا فلما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم سكت القارئ فسلم ثم قال ما كنتم تصنعون قلنا كنا نستمع
الى كتاب الله فقال الحمد لله الذي جعل من امتي من امرت ان اصبر نفسي معهم قال فجلس وسطنا ليعدل بنفسه فينا ثم قال
بيده هكذا فتحلقوا وبرزت وجوههم له فقال ابشروا يا معشر صعاليك المهاجرين بالنور التام يوم القيمة وتدخلون الجنة
بالفوز التام تدخلون الجنة قبل اغنياء الناس بنصف يوم وذلك خمسمائة سنة وقال زينوا القرآن باصواتكم
وقال ما من امرئ يقرا القرآن ثم ينساه الا لقي الله يوم القيمة اجذم عن عبد الله بن عمرو رض قال النبي صلى الله عليه وسلم
لم يفقه من قرا القرآن في اقل من ثلاث وعن عقبة بن عامر رض عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الجاهر بالقرآن كالجاهر بالصدقة

والمسرّ بالقرآن كالمسرّ بالصدقة غريب عن صهيب رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما آمن بالقرآن
من استحل محارمه غريب ضعيف عن يعلى بن مملك رض انه سأل ام سلمة رض عن قراءة النبي صلى الله عليه وسلم فاذا هي تنعت
قراءة مفسرة حرفا حرفا وروي انها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقطع قراءته يقول الحمد لله رب العالمين ثم يقول
الرحمن الرحيم ثم يقف والاول اصح **فصل من الصحاح** قال عمر بن الخطاب رض سمعت هشام بن حكيم بن
حزام يقرأ سورة الفرقان على غير ما اقرؤها وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأنيها فجئت به رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلت اني سمعت هذا يقرأ سورة الفرقان على غير ما اقرأتنيها فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأ فقرأ القراءة التي سمعت
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هكذا انزلت ثم قال لي اقرأ فقرأت فقال هكذا انزلت ان هذا القرآن انزل على سبعة احرف
فاقرؤوا ما تيسر منه وقال ابن مسعود رض سمعت رجلا قرأ سورة وسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ خلافها فجئت به
النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته فعرفت في وجهه الكراهية فقال كلاكما محسن فلا تختلفوا فان من كان قبلكم اختلفوا فهلكوا
وقال ابي بن كعب رض كنت في المسجد فدخل رجل يصلي فقرأ قراءة انكرتها عليه ثم دخل آخر فقرأ قراءة سوى قراءة صاحبه
فلما قضينا الصلوة دخلنا جميعا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت ان هذا قرأ قراءة انكرتها عليه ودخل آخر فقرأ
سوى قراءة صاحبه فامرهما النبي صلى الله عليه وسلم فقرآ فحسّن شأنهما فسقط في نفسي من التكذيب ولا اذ كنت في الجاهلية
فلما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قد غشيني ضرب في صدري ففضت عرقا وكأنما انظر الى الله فرقا فقال لي يا ابي ارسل
الي ان اقرأ القرآن على حرف فرددت اليه ان هوّن على امتي فرد الي الثانية اقرأه على حرفين فرددت اليه ان هوّن
على امتي فرد الي الثالثة اقرأه على سبعة احرف ولك بكل ردة رددتكها مسألة تسألنيها فقلت اللهم اغفر لامتي اللهم اغفر
لامتي واخرت الثالثة ليوم يرغب الي الخلق كلهم حتى ابراهيم عليه الصلوة والسلام وقال ابن عباس رض ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال اقرأني جبرائيل عليه السلام على حرف فراجعته فلم ازل استزيده ويزيدني حتى انتهى الى سبعة احرف **من الحسان**
عن ابي بن كعب رض قال لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم جبرئيل عليه السلام فقال يا جبرئيل اني بعثت الى امة اميين منهم العجوز و
الشيخ الكبير والغلام والجارية والرجل الذي لم يقرأ كتابا قط قال يا محمد ان القرآن انزل على سبعة احرف وفي رواية
ليس منها الا شاف كاف وفي رواية عن ابي بن كعب رض ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان جبرائيل وميكائيل اتياني فقعد
جبرائيل عن يميني وميكائيل عن يساري فقال جبرئيل اقرأ القرآن على حرف فقال ميكائيل استزده حتى بلغ سبعة احرف
وكل حرف شاف كاف عن عمران بن حصين رض انه مر على قاص يقرأ ثم يسأل فاسترجع ثم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول من قرأ القرآن فليسأل الله به فانه سيجيء اقوام يقرؤون القرآن يسألون به الناس

كتاب الدعوات

من الصحاح قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكل نبي دعوة
مستجابة فتعجل كل نبي دعوته واني اختبأت دعوتي شفاعة لامتي الى يوم القيامة فهي نائلة ان شاء الله

من مات

من مات من امتي لا يشرك بالله شيئا وقال اللهم اني اتخذ عندك عهدا لن تخلفنيه فانما انا بشر فاي المؤمنين آذيته
شتمته لعنته جلدته فاجعلها له صلاة وزكوة وقربة تقربه بها اليك يوم القيامة وقال اذا دعا احدكم فلا يقل اللهم اغفر لي
ان شئت ارحمني ان شئت ارزقني ان شئت وليعزم مسألته انه يفعل ما يشاء لا مكره له وفي رواية ولكن ليعزم و
ليعظم الرغبة فان الله لا يتعاظمه شيء اعطاه وقال يستجاب للعبد ما لم يدع باثم او قطيعة رحم ما لم يستعجل قيل يا رسول الله
وما الاستعجال قال يقول قد دعوت وقد دعوت فلم ار يستجاب لي فيستحسر عند ذلك ويدع الدعاء وقال دعوة
المرء المسلم لاخيه بظهر الغيب مستجابة عند رأسه ملك موكل كلما دعا لاخيه بخير قال الملك الموكل به آمين ولك بمثل ذلك
وقال اتق دعوة المظلوم فانه ليس بينه وبين الله حجاب وقال لا تدعوا على انفسكم ولا تدعوا على اولادكم ولا تدعوا على اموالكم
لا توافقوا من الله ساعة يسأل فيها عطاء فيستجيب لكم **من الحسان** قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الدعاء هو العبادة ثم قرأ
قال ربكم ادعوني استجب لكم ويروى الدعاء مخ العبادة وقال ليس شيء اكرم على الله تعالى من الدعاء غريب وقال لا يرد
القضاء الا الدعاء ولا يزيد في العمر الا البر وقال ان الدعاء ينفع مما نزل ومما لم ينزل فعليكم عباد الله بالدعاء وقال
ما من احد يدعو بدعاء الا آتاه الله ما سأل او كف عنه من السوء مثله ما لم يدع باثم او قطيعة رحم وقال سلوا الله من فضله
فان الله يحب ان يسأل وافضل العبادة انتظار الفرج غريب وقال من لم يسأل الله يغضب عليه وقال من
فتح له منكم باب الدعاء فتحت له ابواب الرحمة وما سئل الله شيئا احب اليه من ان يسأل العافية وقال من سره
ان يستجيب الله له عند الشدائد فليكثر الدعاء عند الرخاء غريب وقال ادعوا الله وانتم موقنون بالاجابة
واعلموا ان الله لا يستجيب دعاء من قلب غافل لاه غريب وقال اذا سألتم الله فسلوه ببطون اكفكم و
لا تسألوه بظهورها وروي فاذا فرغتم فامسحوا بها وجوهكم وقال ان ربكم حيي كريم يستحيي من عبده اذا رفع
يديه اليه ان يردهما صفرا غريب وعن ابن عمر رض قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رفع يديه الى الدعاء لم يحطهما
حتى يمسح بهما وجهه وقالت عائشة رض كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يستحب الجوامع من الدعاء ويدع ما سوى
ذلك وقال النبي صلى الله عليه وسلم ان اسرع الدعاء اجابة دعوة غائب لغائب وقال عمر بن الخطاب رض استأذنت
النبي صلى الله عليه وسلم في العمرة فاذن لي وقال اشركنا يا اخي في دعائك ولا تنسنا فقال كلمة ما يسرني ان لي بها
الدنيا وقال صلى الله عليه وسلم ثلثة لا ترد دعوتهم الصائم حين يفطر والامام العادل ودعوة المظلوم يرفعها الله
فوق الغمام ويفتح لها ابواب السماء ويقول الرب جل جلاله وعزتي لانصرنك ولو بعد حين وقال ثلث دعوات
مستجابات لا شك فيهن دعوة الوالد على ولده ودعوة المسافر ودعوة المظلوم

باب ذكر الله عز وجل والتقرب اليه

من الصحاح قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقعد قوم يذكرون الله الا حفتهم
الملائكة وغشيتهم الرحمة ونزلت عليهم السكينة وذكرهم الله فيمن عنده وقال سبق المفردون قالوا وما المفردون

يا رسول الله قال الذاكرون الله كثيرا والذاكرات **وقال** مثل الذى يذكر ربه والذى لا يذكر مثل الحى والميت
وقال يقول الله تعالى انا عند ظن عبدى بى وانا معه اذا ذكرنى فان ذكرنى فى نفسه ذكرته فى نفسى وان ذكرنى
فى ملاء ذكرته فى ملاء خير منهم **وقال** من جاء بالحسنة فله عشر امثالها وازيد ومن جاء بالسيئة فجزاء سيئة مثلها
او اغفر ومن تقرب منى شبرا تقربت منه ذراعا ومن تقرب منى ذراعا تقربت منه باعا ومن اتانى يمشى اتيته
هرولة ومن لقينى بقراب الارض خطيئة لا يشرك بى شيئا لقيته بمثلها مغفرة **وقال** ان الله تعالى قال من عادى لى
وليا فقد اذنته بالحرب وما تقرب الى عبدى بشىء احب الى مما افترضت عليه وما يزال عبدى يتقرب الى بالنوافل
حتى احبه فاذا احببته فكنت سمعه الذى يسمع به وبصره الذى يبصر به ويده التى يبطش بها ورجله التى يمشى بها
وان سألنى لاعطينه ولئن استعاذنى لاعيذنه وما ترددت عن شىء انا فاعله ترددى عن نفس المؤمن يكره
الموت وانا اكره مساءته ولا بد له منه **وقال** ان لله ملائكة يطوفون فى الطرق يلتمسون اهل الذكر فاذا وجدوا
قوما يذكرون الله تعالى تنادوا هلموا الى حاجتكم قال فيحفونهم باجنحتهم الى السماء الدنيا فاذا تفرقوا عرجوا الى السماء
قال فيسألهم الله تعالى وهو اعلم بهم من اين جئتم فيقولون جئنا من عند عباد لك فى الارض قال فيسألهم ربهم وهو اعلم
بهم ما يقول عبادى قالوا يسبحونك ويكبرونك ويحمدونك ويهللونك ويمجدونك قال فيقول هل رأونى
قال فيقولون والله ما رأوك قال فيقول كيف لو رأونى قال يقولون لو رأوك كانوا اشد لك تمجيدا واكثر لك
تسبيحا قال فيقول فما يسألون قالوا يسألونك الجنة قال وهل رأوها قال يقولون لا والله يا رب ما رأوها قال
يقول كيف لو رأوها قال فيقولون لو انهم رأوها كانوا اشد عليها حرصا واشد لها طلبا واعظم فيها رغبة
قال فمم يتعوذون قال يقولون من النار قال وهل رأوها قال يقولون لا والله ما رأوها قال يقول فكيف لو رأوها
قال يقولون لو رأوها كانوا اشد منها فرارا واشد لها مخافة قالوا ويستغفرونك قال فيقول فاشهدكم
انى قد غفرت لهم واعطيتهم ما سألوا واجرتهم مما استجاروا قال يقول ملك من الملائكة رب فيهم فلان ليس منهم
انما جاء لحاجة وفى رواية يقولون رب فيهم عبد خطاء انما مر فجلس معهم قال فيقول وله غفرت هم القوم لا يشقى
جليسهم **عن** حنظلة الاسيدى رض قال انطلقت انا وابو بكر حتى دخلنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت نافق
حنظلة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وما ذاك قلت نكون عندك تذكرنا بالنار والجنة كانا رأى عين فاذا خرجنا
عافسنا الازواج والاولاد والضيعات نسينا كثيرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذى نفسى بيده لو
تدومون على ما تكونون عندى وفى الذكر لصافحتكم الملائكة على فرشكم وفى طرقكم ولكن يا حنظلة ساعة وساعة
ثلث مرات **مز الحسان** قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا انبئكم بخير اعمالكم وازكاها عند مليككم وارفعها فى درجاتكم
وخير لكم من انفاق الذهب والورق وخير لكم من ان تلقوا عدوكم فتضربوا اعناقهم ويضربوا اعناقكم قالوا بلى

قال

قال ذكر الله **عن** عبد الله بن بسر رض قال جاء اعرابى الى النبى صلى الله عليه وسلم فقال اى الناس خير فقال طوبى لمن طال
عمره وحسن عمله قال يا رسول الله اى الاعمال افضل قال ان تفارق الدنيا ولسانك رطب من ذكر الله **وقال**
اذا مررتم برياض الجنة فارتعوا قالوا وما رياض الجنة قال حلق الذكر **قال** من اضطجع مضجعا لم يذكر الله فيه كان
عليه ترة يوم القيامة ومن قعد مقعدا لم يذكر الله فيه كان عليه ترة يوم القيمة **وقال** ما من قوم يقومون من
مجلس لا يذكرون الله فيه الا قاموا عن مثل جيفة حمار وكان لهم حسرة **وقال** ما جلس قوم مجلسا لم يذكروا الله فيه
ولم يصلوا فيه على النبى صلى الله عليه وسلم الا كان عليهم ترة يوم القيمة ان شاء عفى عنهم وان شاء اخذهم بها **وقال**
كل كلام ابن آدم عليه لا له الا امر بمعروف او نهى عن منكر او ذكر الله عز وجل **وقال** لا تكثروا الكلام بغير ذكر الله
فان كثرة الكلام بغير ذكر الله قسوة للقلب وان ابعد الناس من الله القلب القاسى **عن** ثوبان رض قال لما نزلت
الذين يكنزون الذهب والفضة كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فى بعض اسفاره فقال بعض اصحابه لو علمنا اى
المال خير فنتخذه فقال افضله لسان ذاكر وقلب شاكر وزوجة مؤمنة تعينه على ايمانه **باب**
اسماء الله تعالى **من الصحاح** قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لله تسعة وتسعين اسما مائة الا واحدة
من احصاها دخل الجنة وفى رواية وهو وتر يحب الوتر **مز الحسان** قال ان لله تسعة وتسعين اسما
من احصاها دخل الجنة • هو الله الذى لا اله الا هو • الرحمن • الرحيم • الملك • القدوس • السلام •
المؤمن • المهيمن • العزيز • الجبار • المتكبر • الخالق • البارئ • المصور • الغفار •
القهار • الوهاب • الرزاق • الفتاح • العليم • القابض • الباسط • الخافض • الرافع •
المعز • المذل • السميع • البصير • الحكم • العدل • اللطيف • الخبير • الحليم • العظيم •
الغفور • الشكور • العلى • الكبير • الحفيظ • المقيت • الحسيب • الجليل • الجميل • الكريم •
الرقيب • المجيب • الواسع • الحكيم • الودود • المجيد • الباعث • الشهيد • الحق •
الوكيل • القوى • المتين • الولى • الحميد • المحصى • المبدئ • المعيد • المحيى •
المميت • الحى • القيوم • الواجد • الماجد • الاحد • الصمد • القادر • المقتدر •
المقدم • المؤخر • الاول • الآخر • الظاهر • الباطن • الوالى • المتعالى • البر •
التواب • المنتقم • العفو • الرؤف • مالك الملك • ذو الجلال والاكرام • المقسط • الجامع •
الغنى • المغنى • المانع • الضار • النافع • النور • الهادى • البديع • الباقى •
الوارث • الرشيد • الصبور • **عن** بريدة رض ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سمع رجلا
يقول اللهم انى اسألك بانك انت الله لا اله الا انت الاحد الصمد الذى لم يلد ولم يولد ولم يكن له

كفوا احد فقال لقد دعا الله باسمه الاعظم الذي اذا سئل به اعطى واذا دعي به اجاب وعن انس رض قال كنت
جالسا مع النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد ورجل يصلي فقال اللهم اني اسألك بان لك الحمد لا اله الا انت المنان
بديع السموات والارض يا ذا الجلال والاكرام يا حي يا قيوم اسألك فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعا الله باسمه الاعظم
الذي اذا دعي به اجاب واذا سئل به اعطى عن اسماء بنت يزيد رض ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اسم الله الاعظم في هاتين
الآيتين والهكم اله واحد لا اله الا هو الرحمن الرحيم وفاتحة آل عمران الم الله لا اله الا هو الحي القيوم وقال دعوة
ذي النون اذ دعا وهو في بطن الحوت لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين لم يدع بها مسلم في شيء الا استجاب
له والله الهادي

باب ثواب التسبيح والتحميد والتهليل من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل الكلام اربع سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر وفي رواية احب الكلام الى الله
اربع سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر لا يضرك بايهن بدأت وقال لان اقول سبحان الله والحمد لله
ولا اله الا الله والله اكبر احب الي مما طلعت عليه الشمس وقال من قال سبحان الله وبحمده في يوم مائة مرة حطت خطاياه
وان كانت مثل زبد البحر وقال من قال حين يصبح وحين يمسي سبحان الله وبحمده مائة مرة لم يأت احد يوم
القيمة بافضل مما جاء به الا احد قال مثل ما قال او زاد عليه وقال كلمتان خفيفتان على اللسان ثقيلتان في
الميزان حبيبتان الى الرحمن سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم وقال ايعجز احدكم ان يكسب كل يوم الف حسنة
يسبح مائة تسبيحة فيكتب له الف حسنة او يحط عنه الف خطيئة وسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الكلام افضل قال
ما اصطفى الله لملائكته سبحان الله وبحمده وعن جويرية رض ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج من عندها بكرة حين صلى الصبح
وهي في مسجدها ثم رجع بعد ان اضحى وهي جالسة قال ما زلت على الحال التي فارقتك عليها قالت نعم قال صلى الله عليه وسلم لقد قلت
بعدك اربع كلمات ثلث مرات لو وزنت بما قلت منذ اليوم لوزنتهن سبحان الله وبحمده عدد خلقه ورضا نفسه
وزنة عرشه ومداد كلماته وقال من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير
في يوم مائة مرة كانت له عدل عشر رقاب وكتبت له مائة حسنة ومحيت عنه مائة سيئة وكانت له حرزا من الشيطان
يومه ذلك حتى يمسي ولم يأت احد بافضل مما جاء به الا رجل عمل اكثر منه وقال لا حول ولا قوة الا بالله كنز من كنوز الجنة
من الحسان قال من قال سبحان الله العظيم وبحمده غرست له نخلة في الجنة وقال ما من صباح يصبح العباد فيه
الا مناد ينادي سبحوا الملك القدوس وقال افضل الذكر لا اله الا الله وافضل الدعاء الحمد لله وقال الحمد لله رأس
الشكر ما شكر الله عبد لا يحمده وقال اول من يدعى الى الجنة يوم القيمة الذين يحمدون الله في السراء والضراء
قال وقال موسى يا رب علمني شيئا اذكرك به قال قل لا اله الا الله ولو ان السموات السبع وعامرهن غيري والارضين
السبع وضعن في كفة ولا اله الا الله في كفة لمالت بهن لا اله الا الله عن ابي سعيد وابي هريرة رض عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال

قال من قال لا اله الا الله والله اكبر صدقه ربه قال لا اله الا انا وانا اكبر واذا قال لا اله الا الله وحده لا شريك له يقول الله
لا اله الا انا وحدي لا شريك لي واذا قال لا اله الا الله ولا حول ولا قوة الا بالله قال لا اله الا انا ولا حول ولا قوة الا بي
وكان يقول من قالها في مرضه ثم مات لم تطعمه النار وعن سعد بن وقاص رض انه دخل مع النبي صلى الله عليه وسلم على امرأة
وبين يديها نوى او حصى تسبح به فقال الا اخبرك بما هو ايسر عليك من هذا او افضل سبحان الله عدد ما خلق
في السماء وسبحان الله عدد ما خلق في الارض وسبحان الله عدد ما بين ذلك وسبحان الله عدد ما هو خالق والله اكبر
مثل ذلك والحمد لله مثل ذلك ولا اله الا الله مثل ذلك ولا حول ولا قوة الا بالله مثل ذلك غريب وقال من سبح
الله مائة بالغداة ومائة بالعشي كان كمن حج مائة حجة ومن حمد الله مائة بالغداة ومائة بالعشي كان كمن حمل
على مائة فرس في سبيل الله ومن هلل مائة بالغداة ومائة بالعشي كان كمن اعتق مائة رقبة من ولد اسمعيل
ومن كبر الله مائة بالغداة ومائة بالعشي لم يأت في ذلك اليوم احد باكثر مما اتى به الا من قال مثل ذلك او زاد
على ما قال غريب وقال التسبيح نصف الميزان والحمد لله يملأه ولا اله الا الله ليس لها حجاب دون الله
حتى تخلص اليه غريب وقال ما قال عبد لا اله الا الله مخلصا قط الا فتحت له ابواب السماء حتى يفضي الى العرش ما اجتنب
الكبائر غريب وقال لقيت ابراهيم ليلة اسري بي فقال يا محمد اقرئ امتك مني السلام واخبرهم ان الجنة
طيبة التربة عذبة الماء وانها قيعان وان غراسها سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر غريب عن
يسيرة رض وكانت من المهاجرات قالت قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكن بالتسبيح والتهليل و
التقديس واعقدن بالانامل فانهن مسئولات مستنطقات ولا تغفلن فتنسين الرحمة

باب الاستغفار والتوبة من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والله اني
لاستغفر الله واتوب اليه في اليوم اكثر من سبعين مرة وقال انه ليغان على قلبي واني لاستغفر الله في اليوم مائة مرة
وقال يا ايها الناس توبوا الى الله فاني اتوب في اليوم مائة مرة وقال فيما يروي عن الله تبارك وتعالى
انه قال يا عبادي اني حرمت الظلم على نفسي وجعلته بينكم محرما فلا تظالموا يا عبادي كلكم ضال الا من هديته
فاستهدوني اهدكم يا عبادي كلكم جائع الا من اطعمته فاستطعموني اطعمكم يا عبادي كلكم عار الا من كسوته فاستكسوني
اكسكم يا عبادي انكم تخطئون بالليل والنهار وانا اغفر الذنوب جميعا فاستغفروني اغفر لكم يا عبادي
انكم لن تبلغوا ضري فتضروني ولن تبلغوا نفعي فتنفعوني يا عبادي لو ان اولكم وآخركم وانسكم وجنكم كانوا
على اتقى قلب رجل واحد منكم ما زاد ذلك في ملكي شيئا يا عبادي لو ان اولكم وآخركم وانسكم وجنكم كانوا
على افجر قلب رجل واحد منكم ما نقص ذلك من ملكي شيئا يا عبادي لو ان اولكم وآخركم وانسكم وجنكم قاموا
في صعيد واحد فسألوني فاعطيت كل انسان مسألته ما نقص ذلك مما عندي الا كما ينقص المخيط اذا ادخل البحر

يا عبادي انما هي اعمالكم احصيها عليكم ثم اوفيكم اياها فمن وجد خيرا فليحمد الله ومن وجد غير ذلك فلا يلومن
الا نفسه رواه ابو ذر رض كان ابو ادريس الخولاني اذا حدث جثى على ركبتيه وقال كان في بني اسرائيل رجل
قتل تسعة وتسعين انسانا ثم خرج يسأل فاتى راهبا فسأله فقال له أله توبة قال لا فقتله وجعل يسأل فقال له رجل
ائت قرية كذا وكذا فادركه الموت فناء بصدره نحوها فاختصمت فيه ملائكة الرحمة وملائكة العذاب فاوحى
الله الى هذه ان تقربي والى هذه ان تباعدي وقال قيسوا ما بينهما فوجد الى هذه اقرب بشبر فغفر له وقال
والذي نفسي بيده لو لم تذنبوا لذهب الله بكم ولجاء بقوم يذنبون فيستغفرون الله فيغفر لهم وقال ان الله
يبسط يده بالليل ليتوب مسيء النهار ويبسط يده بالنهار ليتوب مسيء الليل حتى تطلع الشمس من مغربها
وقال من تاب تاب الله عليه وقال ان العبد اذا اعترف ثم تاب تاب الله عليه وقال الله اشد فرحا بتوبة عبده حين
يتوب اليه من احدكم كان على راحلته بارض فلاة فانفلتت منه وعليها طعامه وشرابه فأيس منها فاتى شجرة فاضطجع
في ظلها قد أيس من راحلته فبينما هو كذلك اذ هو بها قائمة عنده فاخذ بخطامها ثم قال من شدة الفرح اللهم انت عبدي
وانا ربك اخطأ من شدة الفرح وقال ان عبدا اذنب ذنبا فقال رب اذنبت ذنبا فاغفره لي فقال ربه
اعلم عبدي ان له ربا يغفر الذنب ويأخذ به غفرت لعبدي ثم مكث ما شاء الله ثم اذنب ذنبا فقال رب اذنبت ذنبا
فاغفره لي فقال اعلم عبدي ان له ربا يغفر الذنب ويأخذ به غفرت لعبدي ثم مكث ما شاء الله ثم اذنب ذنبا فقال
رب اذنبت ذنبا آخر فاغفره لي فقال اعلم عبدي ان له ربا يغفر الذنب ويأخذ به غفرت لعبدي فليعمل ما شاء
عن جندب رض ان النبي صلى الله عليه وسلم حدث ان رجلا قال والله لا يغفر الله لفلان وان
الله قال من ذا الذي يتألى علي اني لا اغفر لفلان فاني قد غفرت لفلان واحبطت عملك او كما قال وقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم سيد الاستغفار ان يقول اللهم انت ربي لا اله الا انت خلقتني وانا عبدك وانا على عهدك و
وعدك ما استطعت ابوء لك بنعمتك علي وابوء بذنبي فاغفر لي فانه لا يغفر الذنوب الا انت قال ومن قالها
من النهار موقنا بها فمات من يومه قبل ان يمسي فهو من اهل الجنة ومن قالها من الليل وهو موقن بها فمات
قبل ان يصبح فهو من اهل الجنة **من الحسان** قال قال الله تعالى يا ابن آدم انك ما دعوتني ورجوتني غفرت لك
على ما كان فيك ولا ابالي يا ابن آدم لو بلغت ذنوبك عنان السماء ثم استغفرتني غفرت لك ولا ابالي يا ابن آدم انك
لو لقيتني بقراب الارض خطايا ثم لقيتني لا تشرك بي شيئا لاتيتك بقرابها مغفرة غريب وقال من علم اني ذو قدرة
على مغفرة الذنوب غفرت له ولا ابالي ما لم يشرك بي شيئا وقال من لزم الاستغفار جعل الله له من كل ضيق
مخرجا ورزقه من حيث لا يحتسب وقال ما اصر من استغفر وان عاد في اليوم سبعين مرة وقال اذا اذنب كانت
نكتة سوداء في قلبه فان تاب واستغفر صقل قلبه وان زاد زادت حتى تعلو قلبه فذلك الران الذي ذكر الله تعالى

في قوله كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون وقال ان الله تعالى يقبل توبة العبد ما لم يغرغر وقال ان الشيطان قال
وعزتك يا رب لا ابرح اغوي عبادك ما دامت ارواحهم في اجسادهم فقال الرب عز وجل وعزتي وجلالي وارتفاع
مكاني لا ازال اغفر لهم ما استغفروني وقال ان الله تعالى جعل بالمغرب بابا عرضه مسيرة سبعين عاما للتوبة
لا يغلق ما لم تطلع الشمس من قبله وذلك قول الله تعالى يوم يأتي بعض آيات ربك لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن آمنت من قبل
وقال لا تنقطع الهجرة حتى تنقطع التوبة ولا تنقطع التوبة حتى تطلع الشمس من مغربها وقال ان رجلين كانا
في بني اسرائيل متحابين احدهما مجتهد في العبادة والآخر يقول انا مذنب فجعل يقول اقصر عما انت فيه فيقول
خلني وربي حتى وجده يوما على ذنب استعظمه فقال اقصر قال خلني وربي أبعثت علي رقيبا فقال والله لا يغفر الله
لك ابدا ولا يدخلك الجنة فبعث الله اليهما ملكا فقبض ارواحهما فاجتمعا عنده فقال للمذنب ادخل الجنة برحمتي
وقال للآخر أتستطيع ان تحظر على عبدي رحمتي فقال لا يا رب قال اذهبوا به الى النار عن اسماء بنت يزيد رض
قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر
الذنوب جميعا انه هو الغفور الرحيم ولا يبالي غريب وعن ابن عباس رض في قوله تعالى الا اللمم قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان تغفر اللهم تغفر جما واي عبد لك لا الما غريب عن ابي ذر رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول الله تعالى يا عبادي كلكم ضال الا من هديت فاسألوني الهدى وكلكم فقراء الا من اغنيت فاسألوني الرزق
ارزقكم وكلكم مذنب الا من عافيت فمن علم منكم اني ذو قدرة على المغفرة واستغفرني غفرت له ولا ابالي ولو
ان اولكم وآخركم وحيكم وميتكم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا على اتقى قلب عبد من عبادي ما زاد ذلك في ملكي جناح بعوضة
ولو ان اولكم وآخركم وحيكم وميتكم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا على اشقى قلب عبد من عبادي ما نقص ذلك من ملكي جناح
بعوضة ولو ان اولكم وآخركم وحيكم وميتكم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا في صعيد واحد فسأل كل انسان منكم
ما بلغت امنيته فاعطيت كل سائل منكم ما نقص ذلك من ملكي الا كما لو ان احدكم مر بالبحر فغمس فيه ابرة ثم
رفعها ذلك اني جواد ماجد افعل ما اريد عطائي كلام وعذابي كلام انما امري لشيء اذا اردت ان اقول له
كن فيكون عن انس رض عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قرأ هو اهل التقوى واهل المغفرة قال ربكم
انا اهل ان اتقى فمن اتقاني فانا اهل ان اغفر له عن ابن عمر رض قال ان كنا لنعد لرسول الله صلى الله عليه وسلم
في المجلس يقول رب اغفر لي وتب علي انك انت التواب الغفور مائة مرة وروي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه قال من قال استغفر الله الذي لا اله الا هو الحي القيوم واتوب اليه غفر له وان كان فر من الزحف غريب
فصل من الصحاح قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قضى الله الخلق كتب كتابا فهو عنده فوق عرشه
ان رحمتي سبقت غضبي وفي رواية غلبت غضبي وقال ان لله مائة رحمة انزل منها رحمة واحدة بين الجن والانس
رواه ابو هريرة رض

والبهايم والهوام فبها يتعاطفون وبها يتراحمون وبها تعطف الوحش على ولدها واخر تسعا وتسعين رحمة
يرحم بها عباده يوم القيمة وفي رواية اذا كان يوم القيمة اكملها بهذه الرحمة وقال لو يعلم المؤمن ما عند الله
من العقوبة ما طمع بجنته احد ولو يعلم الكافر ما عند الله من الرحمة ما قنط من جنته احد وقال الجنة اقرب الى
احدكم من شراك نعله والنار مثل ذلك وقال قال رجل لم يعمل خيرا قط لاهله وفي رواية اسرف رجل على نفسه
فلما حضره الموت اوصى بنيه اذا مات فحرقوه ثم اذروا نصفه في البر ونصفه في البحر فوالله لئن قدر الله عليه
ليعذبنه عذابا لا يعذبه احدا من العالمين فلما مات فعلوا ما امرهم فامر الله البحر فجمع ما فيه وامر البر فجمع ما فيه ثم قال له
لم فعلت هذا قال من خشيتك يا رب وانت اعلم فغفر له وقال عمر بن الخطاب رض قدم على النبي صلى الله عليه وسلم
سبي فاذا امراة من السبي قد تحلب ثديها تسعى اذا وجدت صبيا في السبي اخذته فالصقته ببطنها وارضعته فقال
لنا النبي صلى الله عليه وسلم اترون هذه طارحة ولدها في النار قلنا لا وهي تقدر على ان لا تطرحه فقال لله ارحم بعباده
من هذه بولدها وقال لن ينجي احدا منكم عمله قالوا ولا انت يا رسول الله قال ولا انا الا ان يتغمدني الله منه
برحمة فسددوا وقاربوا واغدوا وروحوا وشيء من الدلجة والقصد القصد تبلغوا وقال لا يدخل احدا
منكم عمله الجنة ولا يجيره من النار ولا انا الا برحمة الله وقال اذا اسلم العبد فحسن اسلامه يكفر الله عنه كل سيئة
كان زلفها وكان بعد القصاص الحسنة بعشر امثالها الى سبعمائة ضعف والسيئة بمثلها الا ان يتجاوز
الله عنها وقال ان الله كتب الحسنات والسيئات فمن هم بحسنة فلم يعملها كتبها الله له عنده حسنة كاملة فان هم
بها فعملها كتبها الله له عنده عشر حسنات الى سبعمائة ضعف الى اضعاف كثيرة ومن هم بسيئة فلم يعملها كتبها الله
له عنده حسنة كاملة فان هو هم بها فعملها كتبها الله له سيئة واحدة من الحسان قال ان مثل الذي
يعمل السيئات ثم يعمل الحسنات كمثل رجل عليه درع ضيقة قد خنقته ثم عمل حسنة فانفكت حلقة ثم عمل اخرى فانفكت اخرى
حتى تخرج الى الارض عن ابي الدرداء رض انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقص على المنبر وهو يقول ولمن خاف مقام
ربه جنتان قلت وان زنى وان سرق يا رسول الله فقال الثانية ولمن خاف مقام ربه جنتان فقلت الثانية
وان زنى وان سرق فقال الثالثة ولمن خاف مقام ربه جنتان فقلت الثالثة وان زنى وان سرق يا رسول الله
قال وان زنى وان سرق على رغم انف ابي الدرداء عن عامر الرام رض قال بينا نحن عنده يعني عند النبي صلى الله عليه وسلم
اذ اقبل رجل عليه كساء وفي يده شيء قد التف عليه فقال يا رسول الله مررت بغيضة شجر فسمعت فيها اصوات
فراخ طاير فاخذتهن فوضعتهن في كسائي فجاءت امهن فاستدارت على راسي فكشفت لها عنهن
فوقعت عليهن فلففتهن بكسائي فهن اولاء معي قال ضعهن فوضعتهن وابت امهن الا لزومهن فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اتعجبون لرحم ام الافراخ افراخها فوالذي بعثني بالحق لله ارحم بعباده من ام الافراخ بفراخها

ارجع بهن حتى تضعهن من حيث اخذتهن وامهن معهن فرجع بهن

باب ما يقول في الصباح والمساء والمنام

من الصحاح عن عبد الله رض قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا امسى قال امسينا
وامسى الملك لله والحمد لله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير اللهم اني اسالك من خير هذه
الليلة وخير ما فيها واعوذ بك من شرها وشر ما فيها اللهم اني اعوذ بك من الكسل والهرم وسوء الكبر وفتنة الدنيا
وعذاب القبر واذا اصبح قال ذلك ايضا اصبحنا واصبح الملك لله وفي رواية رب اعوذ بك من عذاب في النار
وعذاب في القبر وعن حذيفة رض قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اخذ مضجعه من الليل وضع يده تحت خده ثم
يقول اللهم باسمك اموت واحيي واذا استيقظ قال الحمد لله الذي احيانا بعد ما اماتنا واليه النشور وقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اوى احدكم الى فراشه فلينفض فراشه بداخلة ازاره فانه لا يدري ما خلفه عليه ثم
يقول باسمك ربي وضعت جنبي وبك ارفعه ان امسكت نفسي فارحمها وان ارسلتها فاحفظها بما تحفظ به عبادك
الصالحين وفي رواية ثم يضطجع على شقه الايمن ويقول ان امسكت نفسي فاغفر لها وعن البراء بن عازب رض
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اوى الى فراشه نام على شقه الايمن ثم قال اللهم اسلمت نفسي اليك ووجهت
وجهي اليك وفوضت امري اليك والجات ظهري اليك رغبة ورهبة اليك لا ملجا ولا منجا منك الا اليك امنت
بكتابك الذي انزلت وبنبيك الذي ارسلت وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قالهن ثم مات تحت ليلته مات
على الفطرة وفي رواية قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لرجل اذا اويت الى فراشك فتوضأ وضوءك للصلوة ثم اضطجع
على شقك الايمن ثم قل اللهم اسلمت نفسي اليك بهذا وقال فان مت من ليلتك مت على الفطرة وان اصبحت اصبت
خيرا عن انس رض ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اوى الى فراشه قال الحمد لله الذي اطعمنا وسقانا وكفانا
وآوانا فكم ممن لا كافي له ولا مؤوي له وعن علي رض ان فاطمة رض اتت النبي صلى الله عليه وسلم تشكو اليه ما تلقى في يدها
من الرحا وبلغها انه جاءه رقيق فلم تصادفه فذكرت ذلك لعائشة رض فلما جاء اخبرته عائشة رض قال فجاءنا وقد
اخذنا مضاجعنا فذهبنا نقوم فقال على مكانكما فجاء فقعد بيني وبينها حتى وجدت برد قدميه على بطني فقال
الا ادلكما على خير مما سالتما اذا اخذتما مضجعكما فسبحا الله ثلثا وثلثين واحمدا ثلثا وثلثين وكبرا اربعا وثلثين
فهو خير لكما من خادم عن ابي هريرة رض قال جاءت فاطمة رض الى النبي صلى الله عليه وسلم تسأله خادما فقال الا ادلك على ما
هو خير من خادم تسبحين الله ثلثا وثلثين وتحمدين الله ثلثا وثلثين وتكبرين الله اربعا وثلثين عند كل صلوة وعند
منامك من الحسان عن ابي هريرة رض قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اصبح قال اللهم بك اصبحنا وبك امسينا و
بك نحيى وبك نموت واليك المصير واذا امسى قال اللهم بك امسينا وبك اصبحنا وبك نحيى وبك نموت واليك
النشور عن ابي هريرة رض قال قال ابو بكر رض يا رسول الله مرني بشيء اقوله اذا اصبحت واذا امسيت

قال قل اللهم عالم الغيب والشهادة فاطر السموات والارض رب كل شيء ومليكه اشهد ان لا اله الا انت اعوذ
بك من شر نفسي ومن شر الشيطان وشركه قله اذا اصبحت واذا امسيت واذا اخذت مضجعك وقال ما من عبد
يقول في صباح كل يوم ومساء كل ليلة بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الارض ولا في السماء وهو السميع العليم
ثلث مرات فلا يضره شيء وفي رواية لم تصبه فجاءة بلاء حتى يصبح ومن قالها حين يصبح لم تصبه فجاءة بلاء حتى
يمسي عن عبد الله رض ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول اذا امسى امسينا وامسى الملك لله والحمد لله ولا اله الا الله وحده
لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير رب اسألك خير ما في هذه الليلة وخير ما بعدها واعوذ بك من شر
ما في هذه الليلة وشر ما بعدها رب اعوذ بك من الكسل ومن سوء الكبر وفي رواية من سوء الكبر رب اعوذ بك من
عذاب في النار وعذاب في القبر واذا اصبح قال ذلك ايضا اصبحنا واصبح الملك لله وعن بعض بنات النبي صلى الله عليه
وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعلمها فيقول قولي حين تصبحين سبحان الله وبحمده لا حول ولا قوة الا بالله ما شاء الله
كان وما لم يشأ لم يكن اعلم ان الله على كل شيء قدير وان الله قد احاط بكل شيء علما فانه من قالها حين يصبح
حفظ حتى يمسي ومن قالها حين يمسي حفظ حتى يصبح عن ابن عباس رض عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من
قال حين يصبح سبحان الله حين تمسون وحين تصبحون وله الحمد في السموات والارض وعشيا وحين تظهرون الى قوله
وكذلك تخرجون ادرك ما فاته في يومه ذلك ومن قالهن حين يمسي ادرك ما فاته في ليلته عن ابن عباس رض
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال اذا اصبح لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل
شيء قدير كان له عدل رقبة من ولد اسمعيل وكتب له عشر حسنات وحط عنه عشر سيئات ورفع له
عشر درجات وكان في حرز من الشيطان حتى يمسي وان قالها اذا امسى كان له مثل ذلك حتى يصبح عن الحارث بن
مسلم بن الحارث التميمي عن ابيه رض عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه اسر اليه فقال اذا انصرفت من صلوة العصر
فقل قبل ان تكلم احدا اللهم اجرني من النار سبع مرات فانك اذا قلت ذلك ثم مت في ليلتك كتب لك جواز
منها واذا صليت الصبح فقل كذلك فانك اذا قلت في يومك كتب لك جواز منها عن ابن عمر رض قال لم يكن
رسول الله صلى الله عليه وسلم يدع هؤلاء الكلمات حين يمسي وحين يصبح اللهم اني اسألك العافية في الدنيا
والآخرة اللهم اني اسألك العافية العفو والعافية في ديني ودنياي واهلي ومالي اللهم استر عورتي وآمن
روعاتي اللهم احفظني من بين يدي ومن خلفي وعن يميني وعن شمالي ومن فوقي واعوذ بعظمتك ان اغتال
من تحتي يعني الخسف وقال من قال حين يصبح اللهم اصبحنا نشهدك ونشهد حملة عرشك وملائكتك
وجميع خلقك انك انت الله لا اله الا انت وحدك لا شريك لك وان محمدا عبدك ورسولك الا غفر الله له
ما اصاب في يومه ذلك من ذنب وان قالها حين يمسي غفر الله له ما اصاب في تلك الليلة من ذنب وقال

ما من عبد

ما من عبد مسلم يقول اذا امسى واذا اصبح ثلث مرات رضيت بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد صلى الله عليه وسلم نبيا
الا كان حقا على الله ان يرضيه يوم القيمة عن حذيفة رض ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اراد ان ينام وضع يده تحت
رأسه ثم قال اللهم قني عذابك يوم تجمع او تبعث عبادك عن حفصة رض ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اراد
ان يرقد وضع يده اليمنى تحت خده ثم يقول اللهم قني عذابك يوم تبعث عبادك ثلث مرات وعن علي رض ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان يقول عند مضجعه اللهم اني اعوذ بوجهك الكريم وكلماتك التامات من شر ما انت آخذ بناصيته
اللهم انت تكشف المغرم والمأثم اللهم انت الذي لا يهزم جندك ولا تخلف وعدك ولا ينفع ذا الجد منك الجد
سبحانك وبحمدك قال من قال حين يأوي الى فراشه استغفر الله الذي لا اله الا هو الحي القيوم واتوب اليه
ثلث مرات غفر الله له ذنوبه وان كانت مثل زبد البحر او عدد رمل عالج او عدد ورق الشجر او عدد ايام الدنيا
غريب وقال ما من مسلم يأخذ مضجعه بقراءة سورة من كتاب الله الا وكل الله به ملكا فلا يقربه شيء يؤذيه حتى يهب
متى هب عن عبد الله بن عمرو رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خصلتان لا يحصيهما وفي رواية لا يحافظ عليهما
رجل مسلم الا دخل الجنة الا وهما يسير ومن يعمل بهما قليل يسبح الله في دبر كل صلوة عشرا ويحمد عشرا ويكبر
عشرا قال فانا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يعقدها بيده قال فتلك خمسون ومائة باللسان والف وخمسمائة
في الميزان واذا اخذ مضجعه يسبح ويكبر ويحمد وفي رواية يكبر اربعا وثلثين ويحمد ثلثا وثلثين ويسبح ثلثا وثلثين
فتلك مائة باللسان والف في الميزان فايكم يعمل في اليوم والليلة الفين وخمسمائة سيئة قالوا وكيف لا نحصيها
قال يأتي الشيطان احدكم وهو في صلوته فيقول اذكر كذا اذكر كذا حتى ينفتل فلعله ان لا يفعل ويأتيه في مضجعه فلا يزال
ينومه حتى ينام عن عبد الله بن غنام رض ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال حين يصبح اللهم ما اصبح بي من نعمة
او باحد من خلقك فمنك وحدك لا شريك لك فلك الحمد ولك الشكر فقد ادى شكر يومه ومن قال مثل ذلك حين يمسي
فقد ادى شكر ليلته عن ابي هريرة رض عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يقول اذا اوى الى فراشه اللهم رب السموات ورب
الارض ورب كل شيء فالق الحب والنوى منزل التورية والانجيل والفرقان اعوذ بك من شر كل ذي شر انت
آخذ بناصيته انت الاول فليس قبلك شيء وانت الآخر فليس بعدك شيء وانت الظاهر فليس فوقك شيء وانت الباطن
فليس دونك شيء اقض عني الدين واغنني من الفقر عن ابي الازهر الانماري رض ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
اذا اخذ مضجعه من الليل قال باسم الله وضعت جنبي اللهم اغفر لي ذنبي واخسأ شيطاني وفك رهاني وثقل ميزاني
واجعلني في الندي الاعلى وعن ابن عمر رض ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اخذ مضجعه قال الحمد لله الذي كفاني وآواني
واطعمني وسقاني والذي من علي فافضل والذي اعطاني فاجزل الحمد لله على كل حال اللهم رب كل شيء اعوذ بك من النار
عن بريدة رض قال شكى خالد بن الوليد رض الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما انام الليل من الارق فقال

النبي صلى الله عليه وسلم اذا أويت الى فراشك فقل اللهم رب السموات السبع وما اظلت ورب الارضين وما اقلت ورب
الشياطين وما اضلت كن لي جارًا من شر خلقك كلهم جميعا ان يفرط علي احد منهم او ان يبغي عز جارك وجل
ثناؤك ولا اله غيرك لا اله الا انت ضعيف

باب الدعوات في الاوقات من الصحاح

قال النبي صلى الله عليه وسلم لو ان احدكم اذا اراد ان ياتي اهله قال بسم الله اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان
ما رزقتنا فانه ان يقدر بينهما ولد في ذلك الوقت لم يضره شيطان ابدا وعن ابن عباس رض ان رسول الله صلى الله عليه
كان يقول عند الكرب لا اله الا الله الحليم الكريم العظيم الحليم لا اله الا هو رب العرش العظيم لا اله الا الله رب السموات
ورب الارض ورب العرش الكريم وعن سليمان بن صرد رض قال استب رجلان فاحدهما يسب صاحبه مغضبا
قد احمر وجهه فقال النبي صلى الله عليه وسلم اني اعلم كلمة لو قالها لذهب عنه ما يجد اعوذ بالله من الشيطان الرجيم
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سمعتم صياح الديكة فاسئلوا الله من فضله فانها رأت ملكا واذا سمعتم
نهيق الحمار فتعوذوا بالله من الشيطان الرجيم فانه رأى شيطانا وعن ابن عمر رض ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا استوى
على بعيره خارجا الى السفر كبر ثلثا ثم قال سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين وانا الى ربنا لمنقلبون
اللهم انا نسألك في سفرنا هذا البر والتقوى ومن العمل ما ترضى اللهم هون علينا سفرنا هذا واطو لنا بعده اللهم
انت الصاحب في السفر والخليفة في الاهل اللهم اني اعوذ بك من وعثاء السفر وكآبة المنظر وسوء المنقلب
في المال والاهل واذا رجع قالهن وزاد فيهن آيبون تائبون عابدون لربنا حامدون وعن عبد الله بن
سرجس رض قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سافر يتعوذ من وعثاء السفر وكآبة المنقلب والحور بعد الكور
ودعوة المظلوم وسوء المنظر في الاهل والمال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نزل منزلا ثم قال اعوذ
بكلمات الله التامات من شر ما خلق لم يضره شيء حتى يرتحل من منزله ذلك وقال ابو هريرة رض جاء رجل الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما لقيت من عقرب لدغتني البارحة قال اما لو قلت حين امسيت
اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق لم يضرك وعن ابي هريرة رض ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا كان في سفر
واسحر يقول سمع سامع بحمد الله وحسن بلائه علينا ربنا صاحبنا وافضل علينا عائذا بالله من النار وقال
ابن عمر رض كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قفل من غزو او حج او عمرة يكبر على كل شرف من الارض ثلث تكبيرات
ثم يقول لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير آيبون تائبون عابدون ساجدون
لربنا حامدون صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده وقال عبد الله بن ابي اوفى رض دعا
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب على المشركين فقال اللهم منزل الكتاب سريع الحساب اللهم اهزم الاحزاب
اللهم اهزمهم وزلزلهم قال عبد الله بن بسر رض نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم على ابي فقربنا اليه طعاما ووطبة

فاكل منها ثم اتى بتمر فكان يأكله ويلقي النوى بين اصبعيه ويجمع السبابة والوسطى وفي رواية فجعل يلقي النوى على
ظهر اصبعيه السبابة والوسطى ثم اتى بشراب فشربه فقال ابي واخذ بلجام دابته ادع الله لنا فقال اللهم بارك لهم
فيما رزقتهم واغفر لهم وارحمهم من الحسان عن طلحة بن عبيد الله رض ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا رأى الهلال
قال اللهم اهله علينا بالامن والايمان والسلامة والاسلام ربي وربك الله غريب عن عبد الله بن عمر عن ابيه رض قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من رجل رأى مبتلى فقال الحمد لله الذي عافاني مما ابتلاك به وفضلني على كثير ممن خلق
تفضيلا الا لم يصبه ذلك البلاء كائنا ما كان غريب وعن ابن عمر رض عن ابيه عمر رض ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من قال في سوق جامع يباع فيه لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو حي لا يموت
بيده الخير وهو على كل شيء قدير كتب الله له الف الف حسنة ومحى عنه الف الف سيئة وبنى له بيتا في الجنة
غريب عن ابي هريرة رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من جلس مجلسا فكثر فيه لغطه فقال قبل ان يقوم
سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك الا غفر له ما كان في مجلسه ذلك عن علي رض
انه اتى بدابة ليركبها فلما وضع رجله في الركاب قال بسم الله فلما استوى على ظهرها قال الحمد لله ثم قال سبحان الذي
سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين وانا الى ربنا لمنقلبون ثم قال الحمد لله ثلث مرات والله اكبر ثلث مرات سبحانك
اني ظلمت نفسي فاغفر لي فانه لا يغفر الذنوب الا انت ثم ضحك فقيل له من اي شيء ضحكت يا امير المؤمنين قال
رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم صنع كما صنعت ثم ضحك فقلت من اي شيء ضحكت يا رسول الله قال ان ربك
ليعجب من عبده اذا قال رب اغفر لي ذنوبي يقول يعلم عبدي ان الذنوب لا يغفرها احد غيري وعن ابن عمر رض
كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا ودع رجلا اخذ بيده فلا يدعها حتى يكون الرجل هو الذي يدع يد النبي صلى الله عليه وسلم
ويقول استودع الله دينك وامانتك وآخر عملك وفي رواية وخواتيم عملك وروي كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا اراد ان يستودع الجيش قال استودع الله دينكم وامانتكم وخواتيم اعمالكم عن انس رض قال جاء رجل
الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني اريد سفرا فزودني فقال زودك الله التقوى قال زدني قال وغفر ذنبك
قال زدني بابي انت يا رسول الله وامي قال ويسر لك الخير حيث ما كنت غريب وعن ابي هريرة رض ان رجلا قال
يا رسول الله اني اريد ان اسافر فاوصني قال عليك بتقوى الله والتكبير على كل شرف فلما ولى الرجل قال اللهم اطو
له البعد وهون عليه السفر عن ابن عمر رض قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سافر فاقبل الليل قال يا ارض ربي
وربك الله اعوذ بالله من شرك وشر ما فيك وشر ما خلق فيك وشر ما يدب عليك واعوذ بالله من اسد
واسود ومن الحية والعقرب ومن ساكن البلد ومن والد وما ولد وعن انس رض قال كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا غزا قال اللهم انت عضدي ونصيري بك احول وبك اصول وبك اقاتل وعن ابي موسى رض

ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا خاف قوما قال اللهم انا نجعلك في نحورهم ونعوذ بك من شرورهم عن ام سلمة رضـ
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا خرج من بيته قال بسم الله توكلت على الله اللهم انا نعوذ بك من ان نزل او نضل
او نظلم او نُظلم او نجهل او يُجهل علينا صح وفي رواية قالت ام سلمة رضـ ما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من بيتي
قط الا رفع طرفه الى السماء فقال اللهم اني اعوذ بك ان اَضل او اُضل او اَظلم او اُظلم او اَجهل او يُجهل علي عن انس رضـ
عن النبي صلى الله عليه وسلم من قال اذا خرج من بيته بسم الله توكلت على الله لا حول ولا قوة الا بالله يقال له هُديت و
كُفيت ووُقيت فتنحى عنه الشيطان ويقول آخر كيف لك برجل هُدي وكُفي ووُقي وعن ابي مالك الاشعري رضـ
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ولج الرجل بيته فليقل اللهم اني اسالك خير المولج وخير المخرج بسم الله ولجنا
وبسم الله خرجنا وعلى الله ربنا توكلنا ثم ليسلم على اهله عن ابي هريرة رضـ ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا رفأ الانسان
اذا تزوج قال بارك الله لك وبارك عليك وجمع بينكما في خير عن عمرو بن شعيب رضـ عن ابيه عن جده رضـ عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال اذا تزوج احدكم امرأة او اشترى خادما فليقل اللهم اني اسالك خيرها وخير ما جبلتها عليه
واعوذ بك من شرها وشر ما جبلتها عليه واذا اشترى بعيرا فليأخذ بذروة سنامه وليقل مثل ذلك وفي رواية
في المرأة والخادم ثم ليأخذ بناصيتها وليدع بالبركة عن جابر رضـ ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا سمعتم نباح الكلاب
ونهيق الحمير بالليل فتعوذوا بالله من الشيطان فانهن يرين ما لا ترون صح عن ابي بكرة رضـ عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال دعوات المكروب اللهم رحمتك ارجو فلا تكلني الى نفسي طرفة عين واصلح لي شاني كله لا اله الا انت عن
ابي سعيد رضـ قال رجل هموم لزمتني وديون يا رسول الله قال افلا اعلمك كلاما اذا قلته اذهب الله همك وقضى
عنك دينك قال قلت بلى قال قل اذا اصبحت واذا امسيت اللهم اني اعوذ بك من الهم والحزن واعوذ بك
من العجز والكسل واعوذ بك من الجبن والبخل واعوذ بك من غلبة الدين وقهر الرجال قال ففعلت ذلك فاذهب الله
همي وقضى عني ديني وعن علي رضـ جاءه مكاتب فقال عجزت عن كتابتي فاعني قال الا اعلمك كلمات علمنيهن
رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان عليك مثل جبل كبير دينا اداه عنك قال قل اللهم اكفني بحلالك عن حرامك واغنني
بفضلك عمن سواك

باب الاستعاذة

من الصحاح عن ابي هريرة رضـ عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال تعوذوا بالله من جهد البلاء ودرك الشقاء وسوء القضاء وشماتة الاعداء قال انس رضـ كان
النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اني اعوذ بك من الهم والحزن والعجز والكسل والجبن والبخل وضلع الدين
وغلبة الرجال وعن عائشة رضـ ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم اني اعوذ بك من الكسل والهرم والمغرم
والمأثم اللهم اني اعوذ بك من عذاب النار وفتنة النار وفتنة القبر وعذاب القبر وشر فتنة الغنى وشر
فتنة الفقر ومن شر فتنة المسيح الدجال اللهم اغسل خطاياي بماء الثلج والبرد ونق قلبي كما ينقى الثوب الابيض

من الدنس

من الدنس وباعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب وعن زيد بن ارقم رضـ قال كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول اللهم اني اعوذ بك من العجز والكسل والجبن والبخل والهرم وعذاب القبر اللهم آت نفسي تقواها
وزكها انت خير من زكاها انت وليها ومولاها اللهم اني اعوذ بك من علم لا ينفع ومن قلب لا يخشع ومن نفس
لا تشبع ومن دعاء لا يستجاب له وقال عبد الله بن عمر رضـ كان من دعاء رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اني اعوذ بك
من زوال نعمتك وتحول عافيتك وفجاءة نقمتك وجميع سخطك عن عائشة رضـ قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول اللهم اني اعوذ بك من شر ما عملت ومن شر ما لم اعمل وعن ابن عباس رضـ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول
اللهم لك اسلمت وبك آمنت وعليك توكلت واليك انبت وبك خاصمت اللهم اني اعوذ بعزتك لا اله الا انت ان تضلني
انت الحي الذي لا يموت والجن والانس يموتون من الحسان قال ابو هريرة رضـ كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول اللهم اني اعوذ بك من الاربع من علم لا ينفع ومن قلب لا يخشع ومن نفس لا تشبع ومن دعاء لا يسمع عن عمر رضـ
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتعوذ من خمس من الجبن والبخل وسوء العمر وفتنة الصدر وعذاب القبر
وعن ابي هريرة رضـ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم اني اعوذ بك من الفقر والقلة والذلة واعوذ بك
من ان اَظلم او اُظلم وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم اعوذ بك من الشقاق والنفاق وسوء الاخلاق
وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم اني اعوذ بك من الجوع فانه بئس الضجيع واعوذ بك من
الخيانة فانها بئست البطانة وعن انس رضـ ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم اني اعوذ بك من البرص
والجذام والجنون ومن سيء الاسقام عن قطبة بن مالك رضـ قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اني اعوذ
بك من منكرات الاخلاق والاعمال والاهواء عن شتير بن شكل بن حميد عن ابيه رضـ قال قلت يا نبي الله
علمني تعويذا اتعوذ به قال قل اللهم اني اعوذ بك من شر سمعي ومن شر بصري ومن شر لساني ومن شر قلبي ومن شر
منيي وعن ابي اليسر رضـ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدعو اللهم اني اعوذ بك من الهدم
واعوذ بك من التردي ومن الحرق والغرق والهرم واعوذ بك من ان يتخبطني الشيطان عند الموت
واعوذ بك من ان اموت في سبيلك مدبرا واعوذ بك من ان اموت لديغا وزيد في بعض الروايات والغم
عن معاذ رضـ عن النبي صلى الله عليه وسلم قال استعيذوا بالله من طمع يهدي الى طبع عن عائشة رضـ قالت اخذ النبي صلى الله
عليه وسلم بيدي فنظر الى القمر فقال يا عائشة استعيذي بالله من شر غاسق اذا وقب هذا غاسق اذا وقب
وقال عمران بن حصين رضـ لو اسلمت قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي يا حصين لو اسلمت علمتك كلمتين تنفعانك
فلما اسلم قال قل اللهم الهمني رشدي واعذني من شر نفسي عن عمرو بن شعيب رضـ عن ابيه عن جده رضـ ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يعلمهم من الفزع اعوذ بكلمات الله التامات من غضبه وعقابه وشر عباده ومن همزات
الشياطين

وان يكفرون وعن انس رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سأل الله الجنة ثلث مرات قالت الجنة اللهم ادخله
الجنة ومن استجار من النار ثلث مرات قالت النار اللهم اجره من النار

باب جامع الدعاء من الصحاح

عن ابي موسى الاشعري رض عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يدعو اللهم اغفر لي خطيئتي وجهلي واسرافي في امري وما انت اعلم به
مني اللهم اغفر لي جدي وهزلي وخطائي وعمدي وكل ذلك عندي اللهم اغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما
اعلنت وما انت اعلم به مني انت المقدم وانت المؤخر وانت على كل شيء قدير وعن ابي هريرة رض قال كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول اللهم اصلح لي ديني الذي هو عصمة امري واصلح لي دنياي التي فيها معاشي واصلح لي آخرتي التي فيها معادي
واجعل الحيوة زيادة لي في كل خير واجعل الموت راحة لي من كل شر وعن عبد الله بن مسعود رض عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه كان يقول اللهم اني اسألك الهدى والتقى والعفاف والغنى وعن علي رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قل اللهم اهدني وسددني واذكر بالهدى هدايتك الطريق وبالسداد سداد السهم وعن ابي مالك الاشجعي عن ابيه
قال كان الرجل اذا اسلم علمه النبي صلى الله عليه وسلم الصلوة ثم امره ان يدعو بهؤلاء الكلمات اللهم اغفر لي وارحمني واهدني
وعافني وارزقني وعن انس رض كان اكثر دعاء النبي صلى الله عليه وسلم اللهم ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة
وقنا عذاب النار من الحسان عن ابن عباس رض قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يدعو ويقول رب اعني ولا تعن علي
وانصرني ولا تنصر علي وامكر لي ولا تمكر علي واهدني ويسر الهدى لي وانصرني على من بغى علي رب اجعلني لك شاكرا
لك ذاكرا لك راهبا لك مطواعا لك مخبتا اليك اواها منيبا رب تقبل توبتي واغسل حوبتي واجب دعوتي
وثبت حجتي وسدد لساني واهد قلبي واسلل سخيمة صدري عن ابي بكر رض قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر
ثم بكى فقال سلوا الله العفو والعافية فان احدا لم يعط بعد اليقين خيرا من العافية غريب وعن انس رض ان رجلا قال
يا رسول الله اي الدعاء افضل قال سل ربك العافية والمعافاة في الدنيا والآخرة واذا اعطيت العافية في الدنيا والآخرة
فقد افلحت غريب وعن عمر بن الخطاب رض قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا انزل عليه الوحي سمع عند وجهه كدوي النحل فانزل
الله يوما فمكثنا ساعة فسري عنه فاستقبل القبلة ورفع يديه وقال اللهم زدنا ولا تنقصنا واكرمنا ولا تهنا و
اعطنا ولا تحرمنا وآثرنا ولا تؤثر علينا وارضنا وارض عنا ثم قال انزل علي عشر آيات من اقامهن دخل الجنة
ثم قرأ قد افلح المؤمنون حتى ختم عشر آيات عن عبد الله بن يزيد الخطمي رض عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه كان يقول
في دعائه اللهم ارزقني حبك وحب من ينفعني حبه عندك اللهم ما رزقتني مما احب فاجعله
قوة لي فيما تحب اللهم ما زويت عني مما احب فاجعله فراغا لي فيما تحب عن ابن عمر رض قال قلما كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقوم من مجلس حتى يدعو بهؤلاء الدعوات لاصحابه اللهم اقسم لنا من خشيتك ما تحول به بيننا وبين معاصيك
ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك ومن اليقين ما تهون به علينا مصيبات الدنيا ومتعنا باسماعنا وابصارنا وقوتنا ما احييتنا

واجعله

واجعله الوارث منا واجعل ثارنا على من ظلمنا وانصرنا على من عادانا ولا تجعل مصيبتنا في ديننا ولا تجعل الدنيا اكبر
همنا ولا مبلغ علمنا ولا تسلط علينا من لا يرحمنا غريب عن ابي هريرة رض قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم
انفعني بما علمتني وعلمني ما ينفعني وزدني علما الحمد لله على كل حال واعوذ بالله من حال اهل النار غريب

كتاب المناسك من الصحاح

عن ابي هريرة رض قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ايها الناس قد فرض الله عليكم الحج فحجوا فقال رجل اكل عام يا رسول الله فسكت حتى قالها ثلثا
فقال لو قلت نعم لوجبت ولما استطعتم وعن ابي هريرة رض قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي العمل افضل
قال ايمان بالله ورسوله قيل ثم ماذا قال الجهاد في سبيل الله قيل ثم ماذا قال حج مبرور وقال من حج لله
فلم يرفث ولم يفسق رجع كيوم ولدته امه وقال العمرة الى العمرة كفارة لما بينهما والحج المبرور ليس له جزاء
الا الجنة وقال ان عمرة في رمضان تعدل حجة وقال ابن عباس رض ان النبي صلى الله عليه وسلم لقي ركبا بالروحاء
فرفعت اليه امرأة صبيا فقالت الهذا حج قال نعم ولك اجر وعن ابن عباس رض ان امرأة من خثعم قالت يا رسول
الله ان فريضة الله على عباده في الحج ادركت ابي شيخا كبيرا لا يثبت على الراحلة افاحج عنه قال نعم وذلك في حجة
الوداع قال وقال رجل ان اختي نذرت ان تحج وانها ماتت فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو كان عليها دين
اكنت قاضيه قال نعم قال فاقض دين الله فهو احق بالقضاء وقال لا يخلون رجل بامرأة ولا تسافرن
امرأة الا ومعها محرم فقال رجل يا رسول الله اكتتبت في غزوة كذا وكذا وخرجت امرأتي حاجة قال اذهب
فاحجج مع امرأتك وقالت عائشة رض استأذنت النبي صلى الله عليه وسلم في الجهاد فقال جهادكن الحج وعن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسافر امرأة مسيرة يوم وليلة الا ومعها ذو محرم وقال ابن عباس رض
وقت رسول الله صلى الله عليه وسلم لاهل المدينة ذا الحليفة ولاهل الشام الجحفة ولاهل نجد قرن المنازل
ولاهل اليمن يلملم فهن لهن ولمن اتى عليهن من غير اهلهن لمن كان يريد الحج والعمرة فمن كان دونهن
فمهله من اهله وكذاك وكذلك حتى اهل مكة يهلون منها وعن جابر رض عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال مهل اهل المدينة من ذي الحليفة والطريق الآخر الجحفة ومهل اهل العراق من ذات عرق ومهل
اهل نجد قرن ومهل اهل اليمن يلملم قال انس رض اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم اربع عمر كلهن في
ذي القعدة الا التي كانت مع حجته عمرة من الحديبية في ذي القعدة وعمرة من العام المقبل في ذي القعدة
وعمرة من الجعرانة حيث قسم غنائم حنين في ذي القعدة وعمرة مع حجته وقال البراء بن عازب رض اعتمر
رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذي القعدة قبل ان يحج مرتين من الحسان عن ابن عباس رض قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يا ايها الناس ان الله كتب عليكم الحج فقام الاقرع بن حابس رض فقال افي كل عام يا رسول الله

قال لو قلتها لوجبت ولو وجبت لم تعملوا بها ولم تستطيعوا الحج مرة فمن زاد فتطوع وعن علي رض قال قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم من ملك زادا وراحلة يبلغه الى بيت الله ولم يحج فلا عليه ان يموت يهوديا او نصرانيا

وذلك ان الله تبارك وتعالى يقول ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا وقال لا صرورة في الاسلام

وقال من اراد الحج فليعجل وقال تابعوا بين الحج والعمرة فانهما ينفيان الفقر والذنوب كما ينفي الكير خبث الحديد

والذهب والفضة وليس للحجة المبرورة ثواب الا الجنة وعن ابن عمر رض قال جاء رجل فقال يا رسول الله ما يوجب

الحج قال الزاد والراحلة وعنه قال سال رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم ما الحاج قال الشعث التفل فقال آخر

اي الحج افضل قال العج والثج فقال آخر ما السبيل قال الزاد والراحلة عن ابي رزين العقيلي انه اتى النبي صلى الله عليه وسلم

فقال يا رسول الله ان ابي شيخ كبير لا يستطيع الحج والعمرة ولا الظعن قال حج عن ابيك واعتمر وعن ابن عباس رض

ان النبي صلى الله عليه وسلم سمع رجلا يقول لبيك عن شبرمة قال من شبرمة قال اخ لي او قريب لي قال احججت عن نفسك

قال لا قال حج عن نفسك ثم حج عن شبرمة عن ابن عباس رض ان النبي صلى الله عليه وسلم وقت لاهل المشرق العقيق

وعن عائشة رض ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وقت لاهل العراق ذات عرق عن ام سلمة رض سمعت رسول الله صلى الله

عليه وسلم يقول من اهل بحجة او عمرة من المسجد الاقصى الى المسجد الحرام غفر له ما تقدم من ذنبه وما تاخر او وجبت

له الجنة

باب الاحرام والتلبية

من الصحاح قالت عائشة رض كنت اطيب رسول

الله صلى الله عليه وسلم لاحرامه قبل ان يحرم ولحله قبل ان يطوف بالبيت بطيب فيه مسك كاني انظر الى وبيص الطيب

في مفارق رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو محرم وقال ابن عمر رض سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يهل ملبدا

يقول لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك لا يزيد على هؤلاء الكلمات

وعن ابن عمر رض ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا ادخل رجله في الغرز واستوت به ناقته قائمة اهل من عند مسجد ذي

الحليفة وقال ابو سعيد خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نصرخ بالحج صراخا وقال انس رض كنت رديف

ابي طلحة رض وانهم ليصرخون بهما جميعا الحج والعمرة وقالت عائشة رض خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام حجة الوداع

فمنا من اهل بعمرة ومنا من اهل بحجة وعمرة ومنا من اهل بالحج واهل رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحج فاما من اهل

بعمرة فحل واما من اهل بالحج او جمع بين الحج والعمرة فلم يحلوا حتى كان يوم النحر وقال ابن عمر رض تمتع رسول الله صلى

الله عليه وسلم في حجة الوداع بالعمرة الى الحج بدا فاهل بالعمرة ثم اهل بالحج

من الحسان عن زيد بن ثابت رض

انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم تجرد لاهلاله واغتسل عن ابن عمر رض ان النبي صلى الله عليه وسلم لبد رأسه بالغسل

عن خلاد بن السائب عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاني جبرائيل عليه السلام فامرني ان آمر اصحابي ان يرفعوا اصواتهم

بالاهلال والتلبية عن سهل بن سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يلبي الا لبى من عن يمينه

وشماله

وشماله من حجر او شجر او مدر حتى تنقطع الارض من ههنا وههنا وعن ابن عمر رض قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم

يركع بذي الحليفة ركعتين ثم اذا استوت به الناقة قائمة عند مسجد ذي الحليفة اهل بهؤلاء الكلمات يعني التلبية

عن عمارة بن خزيمة بن ثابت عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذا فرغ من تلبيته سال الله رضوانه والجنة واستعفى

برحمته من النار

قصة حجة الوداع

من الصحاح قال جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مكث بالمدينة

تسع سنين لم يحج ثم اذن في الناس بالحج في العاشرة فقدم المدينة بشر كثير فخرجنا معه حتى اذا اتينا ذا الحليفة

فولدت اسماء بنت عميس محمد بن ابي بكر فارسلت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف اصنع قال اغتسلي واستثفري

بثوب واحرمي فصلى يعني رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين في المسجد ثم ركب القصواء حتى اذا استوت به ناقته على

البيداء اهل بالتوحيد لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك قال

جابر رض لسنا ننوي الا الحج ولسنا نعرف العمرة حتى اذا اتينا البيت معه استلم الركن فطاف سبعا فرمل

ثلثا ومشى اربعا ثم تقدم الى مقام ابراهيم فقرا واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى فصلى ركعتين فجعل المقام بينه و

بين البيت وفي رواية انه قرا في الركعتين قل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد ثم رجع الى الركن فاستلمه ثم خرج

من الباب الى الصفا فلما دنا من الصفا قرا ان الصفا والمروة من شعائر الله ابدا بما بدا الله به فبدا بالصفا

فرقي عليه حتى رأى البيت فاستقبل القبلة فوحد الله وكبره وقال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك

وله الحمد وهو على كل شيء قدير لا اله الا الله وحده انجز وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده

ثم دعا بين ذلك قال مثل هذا ثلث مرات ثم نزل ومشى الى المروة حتى انصبت قدماه في بطن الوادي سعى

حتى اذا صعدت قدماه مشى حتى اتى المروة ففعل على المروة كما فعل على الصفا حتى اذا كان آخر طوافه على المروة

نادى وهو على المروة والناس تحته فقال لو اني استقبلت من امري ما استدبرت لم اسق الهدي و

جعلتها عمرة فمن كان منكم ليس معه هدي فليحل وليجعلها عمرة فقام سراقة بن جعشم فقال يا رسول الله العامنا

هذا ام لابد فشبك رسول الله صلى الله عليه وسلم اصابعه وقال دخلت العمرة في الحج مرتين لا بل لابد ابد وقدم

علي رض من اليمن ببدن النبي صلى الله عليه وسلم فقال ماذا قلت حين فرضت الحج قال قلت اللهم اني اهل بما اهل به

رسولك قال فان معي الهدي فلا تحل قال فكان جماعة الهدي الذي قدم به علي من اليمن

والذي اتى به النبي صلى الله عليه وسلم مائة قال فحل الناس كلهم وقصروا الا النبي صلى الله عليه وسلم ومن كان معه هدي

فلما كان يوم التروية توجهوا الى منى فاهلوا بالحج وركب النبي صلى الله عليه وسلم فصلى بها الظهر والعصر والمغرب

والعشاء والفجر ثم مكث قليلا حتى طلعت الشمس وامر بقبة من شعر تضرب له بنمرة فسار حتى اذا زاغت

الشمس امر بالقصواء فرحلت له فاتى بطن الوادي فخطب الناس وقال ان دماءكم واموالكم حرام عليكم

كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا الا كل شيء من امر الجاهلية تحت قدمي موضوع ودماء الجاهلية موضوعة وان اول دم اضع من دمائنا دم ابن ربيعة بن الحارث كان مسترضعا في بني سعد فقتله هذيل وربا الجاهلية موضوع واول ربا اضع من ربانا ربا عباس بن عبد المطلب فانه موضوع كله فاتقوا الله في النساء فانكم اخذتموهن بامان الله واستحللتم فروجهن بكلمة الله ولكم عليهن ان لا يوطئن فرشكم احدا تكرهونه فان فعلن ذلك فاضربوهن ضربا غير مبرح ولهن عليكم رزقهن وكسوتهن بالمعروف وقد تركت فيكم ما لن تضلوا بعده ان اعتصمتم به كتاب الله وانتم تسئلون عني فما انتم قائلون قالوا نشهد انك قد بلغت واديت ونصحت فقال باصبعه السبابة يرفعها الى السماء وينكتها الى الناس اللهم اشهد اللهم اشهد ثلث مرات ثم اذن بلال ثم اقام فصلى الظهر ثم اقام فصلى العصر ولم يصل بينهما شيئا ثم ركب حتى اتى الموقف فجعل بطن ناقته القصواء الى الصخرات وجعل حبل المشاة بين يديه واستقبل القبلة فلم يزل واقفا حتى غربت الشمس واردف اسامة خلفه ودفع حتى اتى المزدلفة فصلى بها المغرب والعشاء باذان واحد واقامتين ولم يسبح بينهما شيئا ثم اضطجع حتى طلع الفجر حين تبين له الصبح باذان واقامة ثم ركب القصواء حتى اتى المشعر الحرام فاستقبل القبلة فحمد الله وكبره وهلله ووحده فلم يزل واقفا حتى اسفر جدا فدفع قبل ان تطلع الشمس واردف الفضل بن عباس حتى اتى بطن محسر فحرك قليلا ثم سلك الطريق الوسطى التي تخرج على الجمرة الكبرى حتى اتى الجمرة التي عند الشجرة فرمى بسبع حصيات يكبر مع كل حصاة منها مثل حصى الخذف رمى من بطن الوادي ثم انصرف الى المنحر فنحر ثلثا وستين بيده ثم اعطى عليا فنحر ما غبر واشركه في هديه ثم امر من كل بدنة ببضعة فجعلت في قدر فطبخت فاكلا من لحمها وشربا من مرقها ثم ركب رسول الله صلى الله عليه وسلم فافاض الى البيت فصلى بمكة الظهر فاتى بني عبد المطلب يسقون على زمزم فقال انزعوا بني عبد المطلب فلولا ان يغلبكم الناس على سقايتكم لنزعت معكم فناولوه دلوا فشرب منه وقالت عائشة رض خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع فمنا من اهل بعمرة ومنا من اهل بحج فلما قدمنا مكة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اهل بعمرة ولم يهد فليحلل ومن احرم بعمرة واهدى فليهل بالحج مع العمرة ثم لا يحل حتى يحل منهما وفي رواية فلا يحل حتى يحل بنحر هديه ومن اهل بحج فليتم حجه قالت فحضت ولم اطف بالبيت ولا بين الصفا والمروة فلم ازل حائضا حتى كان يوم عرفة ولم اهلل الا بعمرة فامرني النبي صلى الله عليه وسلم ان انقض راسي وامتشط واهل بالحج واترك العمرة ففعلت حتى قضيت حجي بعث معي عبد الرحمن بن ابي بكر وامرني ان اعتمر مكان عمرتي من التنعيم قالت فطاف الذين كانوا اهلوا بالعمرة بالبيت وبين الصفا والمروة ثم احلوا ثم طافوا طوافا بعد ان رجعوا من منى واما الذين جمعوا الحج والعمرة فانما طافوا طوافا واحدا وقال عبد الله بن عمر رض تمتع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع بالعمرة الى الحج فساق معه الهدي بذي الحليفة وبدأ فاهل بالعمرة ثم اهل بالحج فتمتع الناس مع النبي صلى الله عليه وسلم بالعمرة الى الحج فكان من الناس

من اهدى ومنهم من لم يهد فلما قدم النبي صلى الله عليه وسلم مكة قال للناس من كان منكم اهدى فانه لا يحل من شيء حرم منه حتى يقضي حجه ومن لم يكن منكم اهدى فليطف بالبيت وبالصفا والمروة وليقصر وليحلل ثم ليهل بالحج وليهد فمن لم يجد هديا فليصم ثلثة ايام في الحج وسبعة اذا رجع الى اهله فطاف حين قدم مكة واستلم الركن اول شيء ثم خب ثلث اطواف ومشى اربعا فركع حين قضى طوافه بالبيت عند المقام ركعتين ثم سلم فانصرف فاتى الصفا والمروة فطاف بالصفا والمروة سبعة اطواف ثم لم يحل من كل شيء حرم منه حتى قضى حجه ونحر هديه يوم النحر وافاض فطاف بالبيت ثم حل من كل شيء حرم منه وفعل مثل ما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم من ساق الهدي من الناس وعن ابن عباس رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه عمرة استمتعنا بها فمن لم يكن عنده الهدي فليحل الحل كله فان العمرة قد دخلت في الحج الى يوم القيمة

باب دخول مكة والطواف

من الصحاح قال نافع رض ان ابن عمر رض كان لا يقدم مكة الا بات بذي طوى حتى يصبح ويغتسل ويدخل مكة نهارا واذا نفر مر بذي طوى وبات بها حتى يصبح ويذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يفعل ذلك وقالت عائشة رض ان النبي صلى الله عليه وسلم لما جاء الى مكة دخلها من اعلاها وخرج من اسفلها وقال عروة بن الزبير رض قد حج النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرتني عائشة رض انه اول شيء بدأ به حين قدم انه توضأ ثم طاف بالبيت ثم لم تكن عمرة ثم حج ابو بكر رض وكان اول شيء بدأ به الطواف بالبيت ثم لم تكن عمرة ثم عثمان مثل ذلك وقال ابن عمر رض كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا طاف في الحج او العمرة اول ما يقدم سعى ثلثة اطواف ومشى اربعة ثم سجد سجدتين ثم يطوف بين الصفا والمروة وقال رمل رسول الله صلى الله عليه وسلم من الحجر الى الحجر ثلثا ومشى اربعا وكان يسعى ببطن المسيل اذا طاف بين الصفا والمروة وقال جابر رض ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قدم مكة اتى الحجر فاستلمه ثم مشى على يمينه فرمل ثلثا ومشى اربعا وسئل ابن عمر رض عن استلام الحجر فاستلمه قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يستلمه ويقبله وقال ابن عمر رض لم ار النبي صلى الله عليه وسلم يستلم من البيت الا الركنين اليمانيين وقال ابن عباس رض طاف النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع على بعير يستلم الركن بمحجن وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طاف بالبيت على بعير كلما اتى على الركن اشار بشيء في يده وكبر وعن ابي الطفيل رض قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يطوف بالبيت ويستلم الركن بمحجن معه ويقبل المحجن قالت عائشة رض خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم لا نذكر الا الحج فلما كنا بسرف طمثت فدخل النبي صلى الله عليه وسلم وانا ابكي فقال لعلك نفست قلت نعم قال فان ذلك شيء كتبه الله على بنات ادم فافعلي ما يفعل الحاج غير ان لا تطوفي بالبيت حتى تطهري قال ابو هريرة رض بعثني ابو بكر رض في الحجة التي امره النبي صلى الله عليه وسلم عليها قبل حجة الوداع يوم النحر في رهط يؤذن في الناس الا لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان من الحسان سئل جابر رض عن الرجل يرى البيت يرفع يديه قال قد حججنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم

فلم يكن يستلم عن ابي هريرة رضه قال اقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل مكة شرفها الله فاقبل الى الحجر فاستلمه ثم طاف بالبيت ثم اتى الصفا فعلاه حتى ينظر الى البيت فرفع يديه فجعل يذكر الله ما شاء ويدعو عن ابن عباس رضه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الطواف حول البيت مثل الصلوة الا انكم تتكلمون فيه فلا تتكلمن الا بخير ووقفه الاكثر على ابن عباس رضه عن ابن عباس رضه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نزل الحجر الاسود من الجنة وهو اشد بياضا من اللبن فسودته خطايا بني آدم صح وعنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحجر والله ليبعثنه الله يوم القيمة له عينان يبصر بهما ولسان ينطق به يشهد على من استلمه بحق وعن ابن عمر رضه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الركن والمقام ياقوتتان من ياقوت الجنة طمس الله نورهما ولو لم يطمس نورهما لأضاءتا ما بين المشرق والمغرب وعن ابن عمر رضه انه كان يزاحم على الركنين وقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان مسحهما كفارة للخطايا وسمعته يقول من طاف بهذا البيت اسبوعا فيحصيه وصلى ركعتين كان كعتق رقبة وما وضع رجل قدما ولا رفعها الا كتب الله بها حسنة ومحى عنه بها سيئة ورفع له بها درجة عن عبد الله بن السائب انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول فيما بين ركن بني جمح والركن الاسود ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار عن صفية بنت شيبة رضه قالت اخبرتني بنت ابي تجراة رضه قالت دخلت مع نسوة من قريش دار آل ابي حسين ننظر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يسعى بين الصفا والمروة فرايته يسعى وان مئزره ليدور من شدة السعي وسمعته يقول اسعوا فان الله كتب عليكم السعي وعن قدامة بن عبد الله بن عمار رضه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يسعى بين الصفا والمروة على بعير لا ضرب ولا طرد ولا اليك اليك عن يعلى بن امية رضه ان النبي صلى الله عليه وسلم طاف بالبيت مضطبعا ببرد اخضر عن ابن عباس رضه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه اعتمروا من الجعرانة فرملوا بالبيت ثلثا وجعلوا ارديتهم تحت آباطهم ثم قذفوها على عواتقهم اليسرى والله اعلم

باب الوقوف بعرفة

من الصحاح عن محمد بن ابي بكر الثقفي رضه انه سأل انس بن مالك رضه وهما غاديان من منى الى عرفة كيف كنتم تصنعون في هذا اليوم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كان يهل منا المهل فلا ينكر عليه ويكبر المكبر منا فلا ينكر عليه عن جابر رضه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نحرت ههنا ومنى كلها منحر فانحروا في رحالكم ووقفت ههنا وعرفة كلها موقف ووقفت ههنا وجمع كلها موقف وعن عائشة رضه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من يوم اكثر من ان يعتق الله عبدا من النار من يوم عرفة وانه ليدنو ثم يباهي بهم الملائكة فيقول ما اراد هؤلاء من الحسان عن عمرو بن عبد الله بن صفوان عن خال له يقال له يزيد بن شيبان قال كنا في موقف لنا بعرفة يباعده من موقف الامام جدا فاتانا ابن مربع الانصاري فقال اني رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم اليكم يقول لكم قفوا على مشاعركم فانكم على ارث من ارث ابيكم ابراهيم عليه السلام

عن جابر

عن جابر رضه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كل عرفة موقف وكل منى منحر وكل المزدلفة موقف وكل فجاج مكة طريق ومنحر عن خالد بن هوذة رضه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب الناس يوم عرفة على بعير قائما في الركابين عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده رضه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال خير الدعاء دعاء يوم عرفة وخير ما قلت انا والنبيون من قبلي لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير عن طلحة بن عبيد الله بن كريز رضه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما رؤي الشيطان يوما هو فيه اصغر ولا ادحر ولا احقر ولا اغيظ منه يوم عرفة وما ذاك الا لما يرى من تنزل الرحمة وتجاوز الله تعالى عن الذنوب العظام الا ما كان من يوم بدر فقيل وما رأى من يوم بدر قال انه قد رأى جبرائيل وهو يزع الملائكة مرسل عن جابر رضه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم عرفة ان الله تعالى ينزل الى السماء الدنيا فيباهي بهم الملائكة فيقول انظروا الى عبادي اتوني شعثا غبرا ضاجين من كل فج عميق اشهدكم اني قد غفرت لهم فيقول الملائكة يا رب فلان يرهق وفلان وفلانة قال يقول الله عز وجل قد غفرت لهم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فما من يوم اكثر عتيقا من النار من يوم عرفة

باب الدفع من عرفة والمزدلفة

من الصحاح عن هشام بن عروة عن ابيه رضه انه قال سئل اسامة كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسير في حجة الوداع حين دفع قال كان يسير العنق فاذا وجد فجوة نص وعن ابن عباس رضه انه دفع مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم عرفة فسمع النبي صلى الله عليه وسلم وراءه زجرا شديدا وضربا للابل فاشار بسوطه اليهم وقال يا ايها الناس عليكم بالسكينة فان البر ليس بالايضاع وعن ابن عباس رضه ان اسامة بن زيد رضه كان ردف النبي صلى الله عليه وسلم من عرفة الى المزدلفة ثم اردف الفضل من المزدلفة الى منى فكلاهما قال لم يزل النبي صلى الله عليه وسلم يلبي حتى رمى جمرة العقبة عن ابن عمر رضه قال جمع النبي صلى الله عليه وسلم المغرب والعشاء بجمع كل واحدة منهما باقامة ولم يسبح بينهما ولا على اثر كل واحدة منهما وقال عبد الله بن مسعود رضه ما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى صلوة الا لميقاتها الا صلوتين صلوة المغرب والعشاء بجمع وصلى الفجر يومئذ قبل ميقاتها وقال ابن عباس رضه انا ممن قدم النبي صلى الله عليه وسلم ليلة المزدلفة في ضعفة اهله عن ابن عباس رضه عن الفضل بن عباس رضه وكان رديف رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في عشية عرفة وغداة جمع للناس حين دفعوا عليكم بالسكينة وهو كاف ناقته حتى دخل محسرا وهو من منى قال عليكم بحصى الخذف الذي يرمى به الجمرة وعن جابر رضه قال افاض النبي صلى الله عليه وسلم من جمع وعليه السكينة وامرهم بالسكينة واوضع في وادي محسر وامرهم ان يرموا بمثل حصى الخذف وقال لعلي لا اراكم بعد عامي هذا من الحسان عن محمد بن قيس بن مخرمة قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان اهل الجاهلية كانوا يدفعون من عرفة حين تكون الشمس كأنها عمائم الرجال في وجوههم قبل ان تغرب ومن المزدلفة بعد ان تطلع الشمس

ط لعل الحكمة في المخالفة مع قطع النظر عن ترك الموافقة حصول الاطالة للوقوف الاعظم فانه ركن بالاجماع دون وقوف المزدلفة فانه واجب عندنا سنة عند الشافعي والله اعلم علي القاري

حين يكون كانها عمايم الرجال في وجوههم وانا لا ندفع من عرفة حتى تغرب الشمس وندفع من المزدلفة قبل ان تطلع
الشمس هدينا مخالف لهدي الاوثان والشرك وقال ابن عباس رض قدمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليلة المزدلفة اغيلمة بني عبد المطلب على حمرات فجعل يلطح افخاذنا ويقول ابيني لا ترموا الجمرة حتى تطلع الشمس
عن عائشة رض قالت ارسل النبي صلى الله عليه وسلم بام سلمة ليلة النحر فرمت الجمرة قبل الفجر ثم مضت فافاضت وكان ذلك
اليوم الذي يكون رسول الله صلى الله عليه وسلم عندها وقال ابن عباس رض يلبي المعتمر حتى يفتتح الطواف ويروى
حتى يستلم الحجر ورفعه بعضهم باب رمي الجمار من الصحاح قال جابر رض رايت النبي صلى الله عليه وسلم
يرمي على راحلته يوم النحر فيقول ولتاخذوا مناسككم فاني لا ادري لعلي لا احج بعد حجتي هذه وقال جابر رض
رايت النبي صلى الله عليه وسلم يرمي الجمرة بمثل حصى الخذف وقال رمى رسول الله صلى الله عليه وسلم الجمرة يوم النحر
ضحى واما بعد ذلك فاذا زالت الشمس عن عبد الله بن مسعود رض انه انتهى الى الجمرة الكبرى فجعل البيت على يساره
ومنى عن يمينه ورمى بسبع حصيات يكبر مع كل حصاة ثم قال هكذا رمى الذي انزلت عليه سورة البقرة وعن جابر رض
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الاستجمار تو ورمي الجمار تو والسعي بين الصفا والمروة تو واذا استجمر احدكم
فليستجمر بتو من الحسان عن قدامة بن عبد الله بن عمار رض قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم يرمي الجمرة يوم النحر
على ناقة له صهباء ليس ضرب ولا طرد وليس قيل اليك اليك وعن عائشة رض عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انما جعل
رمي الجمار والسعي بين الصفا والمروة لاقامة ذكر الله عز وجل وعن عائشة رض قالت قلنا يا رسول الله الا نبني لك بناء
يظلك بمنى قال لا منى مناخ من سبق باب الهدي من الصحاح عن ابن عباس رض قال صلى بنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم الظهر بذي الحليفة ثم دعا بناقته فاشعرها في صفحة سنامها الايمن وسلت الدم عنه وقلدها
نعلين ثم ركب راحلته فلما استوت به على البيداء اهل بالحج عن عائشة رض قالت اهدى النبي صلى الله عليه وسلم مرة
الى البيت غنما فقلدها عن جابر رض قال ذبح رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عائشة رض بقرة يوم النحر وعنه قال نحر
النبي صلى الله عليه وسلم عن نسائه بقرة في حجته وقالت عائشة رض فتلت قلائد بدن النبي صلى الله عليه وسلم بيدي ثم قلدها
واشعرها واهداها فما حرم عليه شيء كان احل له وقالت فتلت قلائدها من عهن كان عندي ثم بعث بها مع ابي
عن ابي هريرة رض ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راى رجلا يسوق بدنة فقال اركبها فقال انها بدنة قال اركبها ويلك
في الثانية او الثالثة وسئل جابر بن عبد الله رض عن ركوب الهدي فقال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اركبها
بالمعروف اذا الجئت اليها حتى تجد ظهرا وقال ابن عباس رض بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بست عشرة بدنة
مع رجل وامره فيها فقال يا رسول الله كيف اصنع بما ابدع علي منها قال انحرها ثم اصبغ نعليها في دمها ثم اجعلها على
صفحتها ولا تاكل منها انت ولا احد من اهل رفقتك وقال جابر رض نحرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الحديبية

البدنة عن سبعة والبقرة عن سبعة وعن ابن عمر رض انه اتى على رجل قد اناخ بدنته ينحرها قال ابعثها قياما مقيدة سنة محمد صلى
الله عليه وسلم وقال علي رض امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اقوم على بدنه وان اتصدق بلحمها وجلودها واجلتها و
ان لا اعطي الجزار منها قال نحن نعطيه من عندنا وقال جابر رض كنا لا ناكل من لحوم بدننا فوق ثلث فرخص لنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال كلوا وتزودوا فاكلنا وتزودنا من الحسان عن ابن عباس رض ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم اهدى عام الحديبية في هدايا رسول الله صلى الله عليه وسلم جملا كان لابي جهل في راسه برة من فضة يغيظ بذلك المشركين
ويروى برة من ذهب عن جابر رض ان النبي صلى الله عليه وسلم قال البدنة عن سبعة والجزور عن سبعة وعن ابن عباس رض
قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فحضر الاضحى فاشتركنا في البقرة سبعة وفي الجزور عشرة عن
ناجية الخزاعي قال قلت يا رسول الله كيف اصنع بما عطب من البدن قال انحرها ثم اغمس نعلها في دمها ثم خل بين الناس
وبينها فياكلوها عن عبد الله بن قرط رض عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان افضل الايام عند الله يوم النحر ثم يوم القر و
قال اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم ببدنات خمس او ست فطفقن يزدلفن اليه بايتهن يبدا فلما وجبت جنوبها
فتكلم بكلمة خفية لم افهمها فسالت الذي يليه فقال قال من شاء فليقتطع باب الحلق من الصحاح
عن ابن عمر رض ان النبي صلى الله عليه وسلم حلق راسه في حجة الوداع واناس من اصحابه وقصر بعضهم وقال ابن عباس
قال لي معاوية اني قصرت من راس رسول الله صلى الله عليه وسلم عند المروة بمشقص عن ابن عمر رض ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اللهم ارحم المحلقين قالوا والمقصرين يا رسول الله قال اللهم ارحم المحلقين قالوا والمقصرين يا رسول الله قال والمقصرين
ويروى ان النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع دعا للمحلقين ثلثا وللمقصرين مرة وعن انس رض ان النبي صلى الله عليه وسلم
اتى منى فاتى الجمرة فرماها ثم اتى منزله بمنى ونحر نسكه ثم دعا بالحلاق وناول الحالق شقه الايمن فحلقه ثم دعا ابا طلحة
الانصاري فاعطاه اياه ثم ناول الشق الايسر فقال احلق فحلقه فاعطاه ابا طلحة فقال اقسمه بين الناس عن عائشة رض
قالت كنت اطيب رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل ان يحرم ويوم النحر قبل ان يطوف بالبيت بطيب فيه مسك وعن
ابن عمر رض ان رسول الله صلى الله عليه وسلم افاض يوم النحر ثم رجع فصلى الظهر بمنى من الحسان عن علي رض ان النبي صلى
الله عليه وسلم نهى ان تحلق المراة راسها وعن ابن عباس رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس على النساء الحلق
انما على النساء التقصير فصل من الصحاح عن عبد الله بن عمرو بن العاص رض ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقف في حجة الوداع بمنى للناس يسالونه فجاءه رجل فقال لم اشعر فحلقت قبل ان اذبح فقال اذبح ولا حرج فجاء
اخر فقال لم اشعر فنحرت قبل ان ارمي قال ارم ولا حرج فما سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن شيء قدم ولا اخر الا قال
افعل ولا حرج وفي رواية اتاه رجل فقال حلقت قبل ان ارمي فقال ارم ولا حرج واتاه اخر فقال افضت الى البيت
قبل ان ارمي قال ارم ولا حرج وعن ابن عباس رض قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يسال يوم النحر بمنى فيقول لا حرج

فسأله رجل فقال له رميت بعدما امسيت فقال لا حرج **من الحسان** عن علي رض قال اتاه رجل فقال يا رسول الله اني افضت قبل ان احلق قال احلق او قصر ولا حرج وجاء آخر فقال ذبحت قبل ان ارمي قال ارم ولا حرج

باب خطبة يوم النحر ورمي ايام التشريق والتوديع

من الصحاح عن ابي بكرة رض قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم النحر قال ان الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق السموات والارض السنة اثنا عشر شهرا منها اربعة حرم ثلث متواليات ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان ثم قال اي شهر هذا قلنا الله ورسوله اعلم قال اليس ذا الحجة قلنا بلى قال اي بلد هذا قلنا الله ورسوله اعلم قال اليس البلدة قلنا بلى قال فاي يوم هذا قلنا الله ورسوله اعلم قال اليس يوم النحر قلنا بلى قال فان دماءكم واموالكم واعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا وستلقون ربكم فيسألكم عن اعمالكم الا فلا ترجعوا بعدي ضلالا يضرب بعضكم رقاب بعض الا هل بلغت قالوا نعم قال اللهم اشهد فليبلغ الشاهد الغائب فرب مبلغ اوعى من سامع عن وبرة قال سألت ابن عمر رض متى ارمي الجمار قال اذا رمى امامك فارمه فاعدت عليه المسئلة فقال كنا نتحين فاذا زالت الشمس رمينا وعن سالم عن ابن عمر رض انه كان يرمي جمرة الدنيا بسبع حصيات يكبر على اثر كل حصاة ثم يتقدم حتى يسهل فيقوم مستقبل القبلة طويلا ويدعو ويرفع يديه ثم يرمي الوسطى بسبع حصيات يكبر كلما رمى بحصاة ثم يأخذ بذات الشمال فيسهل ويقوم مستقبل القبلة ثم يدعو ويرفع يديه ويقوم طويلا ثم يرمي جمرة ذات العقبة من بطن الوادي بسبع حصيات يكبر عند كل حصاة ولا يقف عندها ثم ينصرف فيقول هكذا رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يفعله وعن ابن عمر رض قال استأذن العباس بن عبد المطلب رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبيت بمكة ليالي منى من اجل سقايته فاذن له وعن ابن عباس رض ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء الى السقاية فاستسقى فقال العباس يا فضل اذهب الى امك فأت رسول الله صلى الله عليه وسلم بشراب من عندها فقال اسقني فقال يا رسول الله انهم يجعلون ايديهم فيه قال اسقني فشرب منه ثم اتى زمزم وهم يسقون ويعملون فيها فقال اعملوا فانكم على عمل صالح ثم قال لولا ان تغلبوا لنزلت حتى اضع الحبل على هذه واشار الى عاتقه وقال انس رض ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى الظهر والعصر والمغرب والعشاء ثم رقد رقدة بالمحصب ثم ركب الى البيت فطاف به وسئل انس عن النبي صلى الله عليه وسلم اين صلى الظهر والعصر يوم التروية قال بمنى قيل فاين صلى العصر يوم النفر قال بالابطح ثم قال افعل كما يفعل امراؤكم قالت عائشة رض نزول الابطح ليس بسنة انما نزله رسول الله صلى الله عليه وسلم لانه كان اسمح لخروجه اذا خرج وقالت احرمت من التنعيم بعمرة فدخلت فقضيت عمرتي وانتظرني رسول الله صلى الله عليه وسلم بالابطح حتى فرغت فامر الناس بالرحيل فخرج فمر بالبيت فطاف به قبل صلوة الصبح ثم خرج الى المدينة وعن ابن عباس رض قال كان الناس ينصرفون في كل وجه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينفرن احد حتى يكون آخر عهده بالبيت الا انه خفف عن الحائض وقالت عائشة رض حاضت صفية ليلة النفر فقالت ما اراني الا حابستكم قال النبي صلى الله عليه وسلم عقرى حلقى اطافت يوم النحر

قيل نعم قال فانفري **من الحسان** عن عمرو بن الاحوص قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في حجة الوداع اي يوم هذا قالوا يوم الحج الاكبر قال فان دماءكم واموالكم واعراضكم بينكم حرام كحرمة يومكم هذا الا لا يجني جان الا على نفسه الا لا يجني جان على ولده ولا مولود على والده الا وان الشيطان قد ايس ان يعبد في بلدكم هذا ابدا ولكن ستكون له طاعة فيما تحتقرون من اعمالكم فسيرضى به عن رافع بن عمرو المزني قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب الناس بمنى حين ارتفع الضحى على بغلة شهباء وعلي يعبر عنه والناس بين قاعد وقائم عن ابن الزبير عن عائشة وابن عباس رض ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخر طواف الزيارة يوم النحر الى الليل وعن ابن عباس رض ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يرمل في السبع الذي افاض فيه عن عائشة رض عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا رمى احدكم جمرة العقبة فقد حل له كل شيء الا النساء ضعيف منقطع عن القسم عن عائشة رض افاض رسول الله صلى الله عليه وسلم من آخر يومه حين صلى الظهر ثم رجع الى منى فمكث بها ليالي ايام التشريق يرمي الجمرة اذا زالت الشمس كل جمرة بسبع حصيات يكبر مع كل حصاة ويقف عند الاولى والثانية فيطيل القيام ويتضرع ويرمي الثالثة فلا يقف عندها عن ابي البداح بن عاصم بن عدي عن ابيه قال رخص رسول الله صلى الله عليه وسلم لرعاء الابل في البيتوتة ان يرموا يوم النحر ثم يجمعوا رمي يومين بعد يوم النحر فيرموه في احدهما

باب ما يجتنبه المحرم

من الصحاح عن عبد الله بن عمر رض ان رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يلبس المحرم من الثياب فقال لا تلبسوا القمص ولا العمائم ولا السراويلات ولا البرانس ولا الخفاف الا احد لا يجد نعلين فليلبس خفين وليقطعهما اسفل من الكعبين ولا تلبسوا من الثياب شيئا مسه زعفران ولا ورس وفي رواية ولا تنتقب المرأة المحرمة ولا تلبس القفازين وعن ابن عباس رض قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب وهو يقول اذا لم يجد المحرم نعلين لبس خفين واذا لم يجد ازارا لبس سراويل عن يعلى بن امية رض قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم بالجعرانة اذ جاءه اعرابي عليه جبة وهو متضمخ بالخلوق فقال يا رسول الله اني احرمت بالعمرة وهذه علي فقال اما الطيب الذي بك فاغسله ثلث مرات واما الجبة فانزعها ثم اصنع في عمرتك كما تصنع في حجك عن عثمان رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينكح المحرم ولا ينكح ولا يخطب وروي عن ابن عباس رض ان النبي صلى الله عليه وسلم تزوج ميمونة وهو محرم وعن يزيد بن الاصم ابن اخت ميمونة رض ان رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوجها وهو حلال قال الشيخ الامام رحمه الله والاكثرون على انه تزوجها وهو حلال عن ابي ايوب ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يغسل رأسه وهو محرم وعن ابن عباس قال احتجم النبي صلى الله عليه وسلم وهو محرم وعن عثمان رض حدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في الرجل اذا اشتكى عينيه وهو محرم ضمدهما بالصبر وقالت ام الحصين رأيت اسامة وبلالا واحدهما آخذ بخطام ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم والآخر رافع ثوبه يستره من الحر حتى رمى جمرة العقبة عن كعب بن عجرة ان النبي صلى الله عليه وسلم مر به وهو بالحديبية

قبل ان يدخل مكة وهو محرم وهو يوقد تحت قدر والقمل تتهافت على وجهه فقال أيؤذيك هوامك قال نعم قال
فاحلق رأسك وأطعم فرقا بين ستة مساكين والفرق ثلثة اصوع او صم ثلثة ايام او انسك نسيكة من الحسان
عن ابن عمر رض انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى النساء في احرامهن عن القفازين والنقاب وما مس الورس
والزعفران من الثياب ولتلبس بعد ذلك ما احبت من الوان الثياب معصفرا او خزا او حليا او سراويل او
قميصا او خفا وقالت عائشة رض كان الركبان يمرون بنا ونحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم محرمات فاذا حاذونا
سدلت احدانا جلبابها من رأسها على وجهها فاذا جاوزنا كشفناه عن ابن عمر رض ان النبي صلى الله عليه وسلم كان
يدهن بالزيت وهو محرم غير المقتت يعني غير المطيب باب المحرم يجتنب الصيد من الصحاح عن
الصعب بن جثامة رض انه اهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم حمارا وحشيا وهو بالابواء او بودان فرده عليه
فلما رأى ما في وجهه قال انا لم نرده عليك الا انا حرم عن ابي قتادة رض انه خرج مع النبي صلى الله عليه وسلم فتخلف مع بعض
اصحابه وهم محرمون وهو غير محرم فرأوا حمارا وحشيا قبل ان يراه فلما رأوه تركوه حتى رآه ابو قتادة فركب فرسا له
فسألهم ان يناولوه سوطه فابوا فتناوله فحمل عليه فعقره ثم اكل فاكلوا فندموا فلما ادركوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
سألوه قال هل معكم منه شيء قالوا معنا رجله فاخذها النبي صلى الله عليه وسلم فاكلها وفي رواية فلما اتوا رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال أمنكم احد امره ان يحمل عليها او اشار اليها قالوا لا قال فكلوا ما بقي من لحمها وعن ابن عمر رض عن النبي صلى الله
عليه وسلم خمس لا جناح على من قتلهن في الحرم والاحرام الفأرة والغراب والحدأة والعقرب والكلب العقور وعن
عائشة رض عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خمس فواسق يقتلن في الحل والحرم الحية والغراب الابقع والفأرة والكلب العقور
والحديا من الحسان عن جابر رض ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لحم الصيد لكم في الاحرام حلال ما لم تصيدوه او يصاد
لكم عن ابي هريرة رض عن النبي صلى الله عليه وسلم الجراد من صيد البحر عن ابي سعيد الخدري رض عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقتل
المحرم السبع العادي عن عبد الرحمن بن ابي عمار رض قال سألت جابر بن عبد الله عن الضبع أصيد هي فقال نعم فقلت أتؤكل
قال نعم فقلت أسمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم صح وعن جابر بن عبد الله رض قال سألت رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن الضبع فقال هو صيد ويجعل فيه كبش اذا اصابه المحرم روى عن خزيمة بن جزي قال سألت رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن اكل الضبع قال او يأكل الضبع احد وسألته عن اكل الذئب قال او يأكل الذئب احد فيه خير
ليس اسناده بالقوي باب الاحصار وفوت الحج من الصحاح عن ابن عباس رض قال قد احصر رسول
الله صلى الله عليه وسلم فحلق وجامع نساءه ونحر هديه حتى اعتمر عاما قابلا وقال عبد الله بن عمر رض خرجنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم فحال كفار قريش دون البيت فنحر النبي صلى الله عليه وسلم هداياه وحلق وقصر اصحابه وقال المسور رض
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نحر قبل ان يحلق وامر اصحابه بذلك وقال ابن عمر رض أليس حسبكم سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم

ان حبس احدكم عن الحج طاف بالبيت وبالصفا والمروة ثم حل من كل شيء حتى يحج عاما قابلا فيهدي او يصوم ان لم يجد هديا
وقالت عائشة رض دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على ضباعة بنت الزبير فقال لها لعلك اردت الحج قالت
والله ما اجدني الا وجعة فقال لها حجي واشترطي وقولي اللهم محلي حيث حبستني من الحسان عن ابن عباس رض
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر اصحابه ان يبدلوا الهدي الذي نحروا عام الحديبية في عمرة القضاء عن الحجاج بن
عمرو الانصاري رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كسر او عرج او مرض فقد حل وعليه الحج من قابل عن عبد الرحمن
بن يعمر الديلي رض قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الحج عرفة من ادرك عرفة ليلة جمع قبل طلوع الفجر فقد ادرك
الحج ايام منى ثلثة فمن تعجل في يومين فلا اثم عليه ومن تأخر فلا اثم عليه باب حرم مكة حرسها الله من الصحاح
عن ابن عباس رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد ونية و
اذا استنفرتم فانفروا وقال يوم فتح مكة ان هذا البلد حرمه الله يوم خلق السموات والارض فهو حرام بحرمة
الله الى يوم القيمة وانه لم يحل القتال فيه لاحد قبلي ولم يحل لي الا ساعة من نهار فهو حرام بحرمة الله الى يوم القيمة
لا يعضد شوكه ولا ينفر صيده ولا يلتقط لقطته الا من عرفها ولا يختلى خلاه فقال العباس رض يا رسول الله الا الاذخر
فانه لقينهم ولبيوتهم قال الا الاذخر وفي رواية لا يعضد شجرها ولا يلتقط ساقطتها الا منشد وعن جابر رض
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يحل لاحدكم ان يحمل بمكة السلاح عن انس رض ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل مكة
يوم الفتح وعلى رأسه المغفر فلما نزعه جاء رجل وقال ان ابن خطل متعلق باستار الكعبة فقال اقتله وعن جابر رض ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل يوم فتح مكة وعليه عمامة سوداء بغير احرام عن عائشة رض قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يغزو جيش الكعبة فاذا كانوا ببيداء من الارض يخسف باولهم وآخرهم ثم يبعثون على نياتهم عن ابي هريرة رض قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرب الكعبة ذو السويقتين من الحبشة وقال ابن عباس رض عن النبي صلى الله عليه وسلم كأني به
اسود افحج يقلعها حجرا حجرا من الحسان عن يعلى بن امية قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال احتكار الطعام في الحرم
الحاد فيه عن ابن عباس رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمكة ما اطيبك من بلد واحبك الي ولولا ان قومي
اخرجوني منك ما سكنت غيرك صح عن عبد الله بن عدي بن حمراء رض قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم واقفا على
الحزورة فقال والله انك لخير ارض الله واحب ارض الله الى الله عز وجل ولولا اني اخرجت منك ما خرجت
باب حرم المدينة حرسها الله من الصحاح عن علي رض قال النبي صلى الله عليه وسلم المدينة حرام
ما بين عير الى ثور فمن احدث فيها حدثا او آوى محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل
ذمة المسلمين واحدة يسعى بها ادناهم فمن اخفر مسلما فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل
ومن والى قوما بغير اذن مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل وفي رواية

ومن اوى الى غير ابيه او تولى غير مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل عن سعد رض قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني احرم ما بين لابتي المدينة ان يقطع عضاهها او يقتل صيدها وقال لا يدعها احد رغبة
عنها الا ابدل الله فيها من هو خير منه ولا يثبت احد على لأوائها وجهدها الا كنت له شفيعا او شهيدا يوم القيمة عن
ابي هريرة رض ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصبر على لأواء المدينة وشدتها احد من امتي الا كنت له شفيعا يوم القيمة
عن ابي هريرة رض قال كان الناس اذا رأوا اول الثمر جاؤا به الى النبي صلى الله عليه وسلم فاذا اخذه قال اللهم بارك لنا في ثمرنا
وبارك لنا في مدينتنا وبارك لنا في صاعنا وبارك لنا في مدنا اللهم ان ابراهيم عبدك وخليلك ونبيك واني
عبدك ونبيك وانه دعاك لمكة واني ادعوك للمدينة بمثل ما دعاك لمكة ومثله معه قال ثم يدعو اصغر وليد له فيعطيه
ذلك الثمر وعن ابي سعيد رض عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان ابراهيم حرم مكة فجعلها حراما واني حرمت المدينة حراما
ما بين مأزميها ان لا يهراق فيها دم ولا تخبط فيها شجرة الا لعلف وروى ان سعدا وجد عبدا يقطع شجرا او يخبطه فسلبه
فجاء اهل العبد فكلموه ان يرد ما اخذ من غلامهم فقال معاذ الله ان ارد شيئا نفلنيه رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالت
عائشة رض لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وعك ابو بكر وبلال فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال اللهم
حبب الينا المدينة كحبنا مكة او اشد وصححها وبارك لنا في صاعها ومدها وانقل حماها واجعلها بالجحفة وعن عبد الله بن عمر رض
في رؤيا النبي عليه الصلاة والسلام في المدينة رأيت امرأة سوداء ثائرة الرأس خرجت من المدينة حتى نزلت مهيعة
فتأولتها ان وباء المدينة نقل الى مهيعة وهي الجحفة وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يفتح اليمن فيأتي قوم يبسون فيتحملون
باهليهم ومن اطاعهم والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون ويفتح الشام فيأتي قوم يبسون فيتحملون باهليهم ومن اطاعهم
والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون ويفتح العراق فيأتي قوم يبسون فيتحملون باهليهم ومن اطاعهم والمدينة خير لهم
لو كانوا يعلمون وقال امرت بقرية تأكل القرى يقولون يثرب وهي المدينة تنفي الناس كما ينفي الكير خبث
الحديد وقال ان الله تعالى سمى المدينة طابة وقال انما المدينة كالكير تنفي خبثها وتنصع طيبها وقال لا تقوم الساعة
حتى تنفي المدينة شرارها كما ينفي الكير خبث الحديد وقال عليه السلام على انقاب المدينة ملائكة لا يدخلها الطاعون ولا الدجال وقال
ليس من بلد الا سيطؤه الدجال الا مكة والمدينة ليس من نقابها نقب الا عليه الملائكة صافين يحرسونها فينزل السبخة فترجف المدينة
باهلها ثلث رجفات فيخرج اليه كل كافر ومنافق وقال لا يكيد اهل المدينة احد الا انماع كما ينماع الملح في الماء وعن انس رض
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا قدم من سفر فنظر الى جدرات المدينة اوضع راحلته وان كان على دابة حركها من حبها
وعن انس رض ان النبي صلى الله عليه وسلم طلع له احد فقال هذا جبل يحبنا ونحبه اللهم ان ابراهيم حرم مكة واني حرمت المدينة
ما بين لابتيها وروى انه قال احد جبل يحبنا ونحبه من الحسان روى ان سعد بن ابي وقاص رض اخذ رجلا
يصيد في حرم المدينة فسلبه ثيابه فجاء مواليه فكلموه فيه فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حرم هذا الحرم وقال من اخذ احدا

يصيد

يصيد فيه فليسلبه فلا ارد عليكم طعمة اطعمنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكن ان شئتم دفعت اليكم ثمنه ويروى من قطع
منه شيئا فلمن اخذه سلبه وروى الزبير عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان صيد وج وعضاهه حرم محرم لله تعالى
ووج ذكروا انها ناحية الطايف وعن ابن عمر رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من استطاع ان يموت بالمدينة
فليمت بها فاني اشفع لمن يموت بها صح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم آخر قرية من قرى الاسلام خرابا المدينة
غريب عن جرير بن عبد الله رض عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله اوحى الي اي هؤلاء الثلثة نزلت فهي دار هجرتك المدينة
او البحرين او قنسرين والله الهادي

كتاب البيوع

باب الكسب وطلب الحلال

من الصحاح قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اكل احد طعاما قط خيرا من ان يأكل من عمل يديه وان نبي الله داود
كان يأكل من عمل يديه وقال ان الله طيب لا يقبل الا طيبا وان الله تعالى امر المؤمنين بما امر به المرسلين فقال يا ايها
الرسل كلوا من الطيبات وقال يا ايها الذين آمنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم ثم ذكر الرجل يطيل السفر اشعث
اغبر يمد يديه الى السماء يا رب ومطعمه حرام ومشربه حرام وملبسه حرام وغذي بالحرام فانى يستجاب لذلك
وقال يأتي على الناس زمان لا يبالي المرء ما اخذ منه أمن الحلال ام من الحرام وقال الحلال بين والحرام بين
وبينهما امور مشتبهات لا يعلمهن كثير من الناس فمن اتقى الشبهات فقد استبرأ لدينه وعرضه ومن وقع في الشبهات
وقع في الحرام كالراعي يرعى حول الحمى يوشك ان يرتع فيه الا وان لكل ملك حمى الا وان حمى الله محارمه الا وان في الجسد
مضغة اذا صلحت صلح الجسد كله واذا فسدت فسد الجسد كله الا وهي القلب وقال ثمن الكلب خبيث ومهر البغي
خبيث وكسب الحجام خبيث وعن ابي مسعود الانصاري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن ثمن الكلب ومهر البغي
وحلوان الكاهن وعن ابي جحيفة رض ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن ثمن الدم وثمن الكلب وكسب البغي ولعن آكل
الربوا وموكله والواشمة والمستوشمة والمصور عن جابر رض انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول عام الفتح وهو
بمكة ان الله ورسوله حرم بيع الخمر والميتة والخنزير والاصنام فقيل يا رسول الله ارأيت شحوم الميتة فانه يطلى بها
السفن ويدهن بها الجلود ويستصبح بها الناس فقال لا هو حرام ثم قال عند ذلك قاتل الله اليهود ان الله لما حرم شحومها
اجملوه ثم باعوه فاكلوا ثمنه عن عمر رض ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قاتل الله اليهود حرمت عليهم الشحوم فجملوها
فباعوها عن جابر رض ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن ثمن الكلب والسنور عن انس رض قال حجم ابو طيبة رسول الله
صلى الله عليه وسلم فامر له بصاع من تمر وامر اهله ان يخففوا عنه من خراجه من الحسان عن عائشة رض قالت قال النبي
صلى الله عليه وسلم ان اطيب ما اكلتم من كسبكم وان اولادكم من كسبكم وفي رواية ان اطيب ما اكل الرجل من كسبه
وان ولده من كسبه عن عبد الله بن مسعود رض عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يكسب عبد مال حرام فيتصدق منه
فيقبل منه ولا ينفق فيبارك له فيه ولا يتركه خلف ظهره الا كان زاده الى النار ان الله لا يمحو السيء بالسيء

ولكن يمحو السيئ بالحسن ان الخبيث لا يمحو الخبيث وقال لا يدخل الجنة لحم نبت من السحت وكل لحم نبت من السحت كانت
النار اولى به عن الحسن بن علي رض قال حفظت من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول دع ما يريبك الى ما لا يريبك فان الصدق
طمأنينة وان الكذب ريبة عن وابصة بن معبد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا وابصة جئت تسأل عن البر والاثم
قلت نعم قال فجمع اصابعه فضرب بها صدره وقال استفت نفسك استفت قلبك ثلثا البر ما اطمأنت اليه النفس
واطمأن اليه القلب والاثم ما حاك في النفس وتردد في الصدر وان افتاك الناس عن عطية السعدي رض قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم لا يبلغ العبد ان يكون من المتقين حتى يدع ما لا بأس به حذرا لما به بأس عن انس رض قال لعن رسول
الله صلى الله عليه وسلم في الخمر عشرة عاصرها ومعتصرها وشاربها وحاملها والمحمولة اليه وساقيها وبائعها وآكل ثمنها والمشتري
لها والمشتري له وعن ابن عمر رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن الله الخمر وشاربها وساقيها وبائعها ومبتاعها
وعاصرها ومعتصرها وحاملها والمحمولة اليه عن محيصة انه استأذن رسول الله صلى الله عليه وسلم في اجارة الحجام فنهاه فلم يزل
يستأذنه حتى قال اعلفه ناضحك واطعمه رقيقك وعن ابي هريرة رض قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ثمن الكلب
وكسب الزمارة وعن ابي امامة رض قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تبيعوا القينات ولا تشتروهن ولا تعلموهن
وثمنهن حرام وفي مثل هذا انزلت ومن الناس من يشتري لهو الحديث ضعيف وعن جابر رض قال نهى رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن اكل الهرة وثمنه غريب

باب المساهلة في المعاملة

من الصحاح قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم رحم الله رجلا سمحا اذا باع واذا اشترى واذا اقتضى وقال ان رجلا كان فيمن قبلكم اتاه الملك
ليقبض روحه فقيل له هل عملت من خير قال ما اعلم قيل له انظر قال ما اعلم شيئا غير اني كنت ابايع الناس
في الدنيا واجازيهم فانظر الموسر واتجاوز عن المعسر فادخله الله الجنة وفي رواية قال الله تعالى انا احق بذا منك
تجاوزوا عن عبدي وقال اياكم وكثرة الحلف في البيع فانه ينفق ثم يمحق وفي رواية الحلف منفقة للسلعة
ممحقة للبركة عن ابي ذر رض عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلثة لا يكلمهم يوم القيامة ولا ينظر اليهم ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم
قال ابو ذر رض خابوا وخسروا من هم يا رسول الله قال المسبل والمنان والمنفق سلعته بالحلف الكاذب من الحسان
عن ابي سعيد رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم التاجر الصدوق الامين مع النبيين والصديقين والشهداء غريب
عن قيس بن ابي غرزة رض قال مر بنا النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا معشر التجار ان البيع يحضره اللغو والحلف فشوبوه
بالصدقة عن عبيد بن رفاعة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال التجار يحشرون يوم القيمة فجارا الا من اتقى وبر وصدق

باب الخيار

من الصحاح عن ابن عمر رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المتبايعان كل واحد منهما
بالخيار على صاحبه ما لم يتفرقا الا بيع الخيار وفي رواية اذا تبايع المتبايعان كل واحد منهما بالخيار من بيعه ما لم يتفرقا
او يكون بيعهما عن خيار فقد وجب وفي رواية البيعان بالخيار ما لم يتفرقا او يختارا وعن حكيم بن حزام رض قال

قال

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البيعان بالخيار ما لم يتفرقا فان صدقا وبينا بورك لهما وان كتما وكذبا محقت بركة بيعهما
عن ابن عمر رض قال قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم اني اخدع في البيوع فقال اذا بايعت فقل لا خلابة فكان الرجل يقوله
من الحسان عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم البيعان بالخيار ما لم يتفرقا الا ان يكون صفقة
خيار ولا يحل له ان يفارق صاحبه خشية ان يستقيله عن ابي هريرة رض عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يتفرق عن بيع الا عن تراض

باب الربوا

من الصحاح عن جابر رض قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم آكل الربوا وموكله وكاتبه
وشاهديه عن عبادة بن الصامت رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الذهب بالذهب والفضة بالفضة و
البر بالبر والشعير بالشعير والتمر بالتمر والملح بالملح مثلا بمثل سواء بسواء يدا بيد فاذا اختلفت هذه الاجناس
وفي رواية فاذا اختلف النوعان فبيعوا كيف شئتم اذا كان يدا بيد وعن ابي سعيد الخدري رض قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم الذهب بالذهب والفضة بالفضة والبر بالبر والشعير بالشعير والتمر بالتمر والملح بالملح
مثلا بمثل يدا بيد فمن زاد او استزاد فقد اربى الآخذ والمعطي فيه سواء وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا تبيعوا الذهب بالذهب الا مثلا بمثل ولا تشفوا بعضها على بعض ولا تبيعوا الورق بالورق الا مثلا بمثل
ولا تشفوا بعضها على بعض ولا تبيعوا منها غائبا بناجز وفي رواية لا تبيعوا الذهب بالذهب ولا الورق
بالورق الا وزنا بوزن وعن معمر بن عبد الله رض قال كنت اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الطعام بالطعام
مثلا بمثل وعن عمر رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الذهب بالذهب والورق بالورق ربوا الا هاء وهاء
والبر بالبر ربوا الا هاء وهاء والشعير بالشعير ربوا الا هاء وهاء والتمر بالتمر ربوا الا هاء وهاء عن ابي سعيد
وابي هريرة رض ان رسول الله صلى الله عليه وسلم استعمل رجلا على خيبر فجاء بتمر جنيب فقال اكل تمر خيبر هكذا قال لا
والله يا رسول الله انا لنأخذ الصاع من هذا بالصاعين والصاعين بالثلث فقال لا تفعل بع الجمع بالدراهم ثم ابتع
بالدراهم جنيبا وعن ابي سعيد رض قال جاء بلال الى النبي صلى الله عليه وسلم بتمر برني فقال له النبي صلى الله عليه وسلم
من اين هذا قال كان عندنا تمر ردي فبعت منه صاعين بصاع فقال اوه عين الربوا عين الربوا
لا تفعل ولكن اذا اردت ان تشتري فبع التمر ببيع آخر ثم اشتر به عن جابر رض قال جاء عبد فبايع النبي صلى الله عليه وسلم
على الهجرة ولم يشعر انه عبد فجاء سيده يريده فاشتراه بعبدين اسودين ولم يبايع احدا بعد حتى يسأله اعبد
هو ام حر قال جابر رض نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الصبرة من التمر لا يعلم مكيلتها بالكيل المسمى
من التمر عن فضالة بن عبيد رض قال اشتريت يوم خيبر قلادة باثني عشر دينارا فيها ذهب وخرز ففصلتها
فوجدت فيها اكثر من اثني عشر دينارا فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال لا تباع حتى تفصل من الحسان
عن ابي هريرة رض عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليأتين على الناس زمان لا يبقى احد الا اكل الربوا فان لم يأكله

اصابه من نجاره ويروى من غبان عن عبادة الصامت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تبيعوا الذهب بالذهب
ولا الورق بالورق ولا البر بالبر ولا الشعير بالشعير ولا التمر بالتمر ولا الملح بالملح الا سواء بسواء عينا
بعين يدا بيد ولكن بيعوا الذهب بالورق والورق بالذهب والبر بالشعير والشعير بالبر والتمر بالملح
والملح بالتمر يدا بيد كيف شئتم عن سعد بن ابي وقاص رض قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن شراء التمر بالرطب
فقال اينقص الرطب اذا يبس قال نعم فنهاه عن ذلك وروى سعيد بن المسيب مرسلا ان النبي صلى الله عليه وسلم
نهى عن بيع اللحم بالحيوان قال سعيد رض كان من ميسر اهل الجاهلية عن الحسن عن سمرة رض ان النبي صلى الله عليه وسلم
نهى عن بيع الحيوان بالحيوان نسيئة وعن عبد الله بن عمرو بن العاص رض ان النبي صلى الله عليه وسلم امره ان يجهز جيشا
فنفدت الابل فامره ان ياخذ على قلائص الصدقة فكان ياخذ البعير بالبعيرين الى ابل الصدقة باب
المنهي عنه من البيوع من الصحاح عن ابن عمر رض قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المزابنة المزابنة ان يبيع
ثمر حايطه ان كان نخلا بتمر كيلا وان كان كرما ان يبيعه بزبيب كيلا او كان زرعا ان يبيعه بكيل طعام نهى عن ذلك كله
ويروى المزابنة ان يباع ما في رؤوس النخل بتمر بكيل مسمى ان زاد فلي وان نقص فعلي عن جابر رض قال نهى رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن المخابرة والمحاقلة والمزابنة والمحاقلة ان يبيع الرجل الزرع بمائة فرق حنطة والمزابنة ان يبيع
التمر في رؤوس النخل بمائة فرق تمر والمخابرة كراء الارض بالثلث والربع وعن جابر رض قال نهى رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن المحاقلة والمزابنة والمخابرة والمعاومة وعن الثنيا ورخص في العرايا عن سهل بن ابي حثمة رض قال نهى
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع التمر بالتمر الا انه رخص في العرية ان تباع بخرصها تمرا ياكلها اهلها رطبا عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رخص في بيع العرايا بخرصها من التمر فيما دون خمسة اوسق او في خمسة اوسق شك داود عن عبد الله بن عمر رض
نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الثمار حتى يبدو صلاحها نهى البائع والمشتري ويروى نهى عن بيع النخل حتى
تزهو وعن السنبل حتى يبيض ويامن العاهة وعن انس رض قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الثمر
حتى تزهي قيل وما تزهي قال حتى تحمر او تصفر قال ارأيت اذا منع الله الثمرة بما ياخذ احدكم مال اخيه وعن جابر رض
قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع السنين وامر بوضع الجوائح وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لو بعت من اخيك ثمرا فاصابته جائحة فلا يحل لك ان تاخذ منه شيئا بم تاخذ مال اخيك بغير حق عن ابن عمر رض قال كانوا
يبتاعون الطعام في اعلى السوق فيبيعونه في مكانهم فنهاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبيعوه في مكانهم حتى ينقلوه
وقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ابتاع طعاما فلا يبعه حتى يستوفيه ويروى حتى يكتاله وقال ابن عباس رض
اما الذي نهى عنه النبي صلى الله عليه وسلم فهو الطعام ان يباع حتى يقبض ولا احسب كل شيء الا مثله وعن ابي هريرة رض
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تلقوا الركبان لبيع ولا يبع بعضكم على بيع بعض ولا تناجشوا ولا يبع حاضر لباد

ولا تصروا

ولا تصروا الابل والغنم فمن ابتاعها بعد ذلك فهو بخير النظرين بعد ان يحلبها ان رضيها امسكها وان سخطها ردها وصاعا
من تمر ويروى من اشترى شاة مصراة فهو بالخيار ثلثة ايام فان ردها ردها صاعا من طعام لا سمراء وقال لا تلقوا الجلب
فمن تلقاه فاشترى منه فاذا اتى سيده السوق فهو بالخيار وعن ابن عمر رض قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تلقوا السلع
حتى يهبط بها الى السوق وقال لا يبع احدكم على بيع اخيه ولا يخطب الرجل على خطبة اخيه حتى يترك الخاطب قبل او ياذن
له الخاطب وقال لا يسم الرجل على سوم اخيه وعن جابر رض قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبيع حاضر لباد دعوا الناس
يرزق الله بعضهم من بعض عن ابي سعيد الخدري رض قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن لبستين وعن بيعتين نهى
عن الملامسة والمنابذة في البيع والملامسة لمس الرجل ثوب الآخر بيده بالليل او بالنهار ولا يقلبه الا بذلك والمنابذة
ان ينبذ الرجل الى الرجل بثوبه وينبذ الآخر ثوبه ويكون ذلك بيعهما عن غير نظر ولا تراض واللبستين اشتمال الصماء
والصماء ان يجعل ثوبه على احد عاتقيه فيبدو احد شقيه ليس عليه ثوب واللبسة الاخرى احتباؤه بثوبه وهو جالس
ليس على فرجه منه شيء وعن ابي هريرة رض قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الحصاة وعن بيع الغرر وعن ابن عمر رض
قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع حبل الحبلة وكان بيعا يتبايعه اهل الجاهلية كان الرجل يبتاع الجزور
الى ان ينتج الناقة ثم تنتج التي في بطنها وقال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الثنيا الا ان يعلم عن انس رض قال
نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع عسب الفحل وعن جابر رض قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع ضراب الجمل
وعن بيع الماء والارض لتحرث وقال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع فضل الماء عن ابي هريرة رض قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يباع فضل الماء ليباع به الكلاء وعن ابي هريرة رض ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر على صبرة
طعام فادخل يده فيها فنالت اصابعه بللا فقال ما هذا يا صاحب الطعام قال اصابته السماء يا رسول الله قال افلا جعلته
فوق الطعام حتى يراه الناس من غش فليس مني من الحسان عن جابر رض نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن الثنيا الا ان يعلم عن انس رض قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع التمر حتى يزهو وعن بيع العنب حتى يسود
وعن بيع الحب حتى يشتد عن ابن عمر رض ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الكالي بالكالي عن عمرو بن شعيب
عن ابيه عن جده رض قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع العربان وعن علي رض قال نهى رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن بيع المضطر وبيع الغرر عن انس رض ان رجلا سال النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع عسب الفحل فنهاه فقال
انا نطرق الفحل فنكرم فرخص له في الكرامة وعن حكيم بن حزام رض قال نهاني رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع ما ليس
عندي وقال حكيم يا رسول الله ياتيني الرجل فيريد مني البيع وليس عندي فابتاع له من السوق قال لا تبع ما ليس عندك
وعن ابي هريرة رض قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيعتين في بيعة وعن عمرو بن شعيب رض عن ابيه عن جده قال
نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيعتين في بيعة صفقة واحدة وقال لا يحل سلف وبيع ولا شرطان في بيع ولا ربح ما لم يضمن

ولا تبع ما ليس عندك صح عن ابن عمر رض قال كنت ابيع الابل بالنقيع بالدنانير فآخذ مكانها الدراهم وابيع
بالدراهم وآخذ مكانها الدنانير فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال لا باس ان تأخذها بسعر يومها
ما لم تفترقا وبينكما شيء عن العداء بن خالد بن هوذة انه اخرج كتابا هذا ما اشترى العداء بن خالد بن هوذة
من محمد رسول الله اشترى منه عبدا او امة لا داء ولا غائلة ولا خبثة بيع المسلم المسلم غريب عن انس رض
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم باع حلسا وقدحا فقال من يشتري هذا الحلس والقدح فقال رجل انا آخذهما بدرهم
فقال النبي صلى الله عليه وسلم من يزيد على درهم فاعطاه رجل درهمين فباعهما منه فصل من الصحاح
عن ابن عمر رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ابتاع نخلا بعد ان تؤبر فثمرتها للبائع الا ان يشترطها
المبتاع ومن ابتاع عبدا وله مال فماله للبائع الا ان يشترط المبتاع وعن جابر رض انه كان يسير على جمل له قد اعيا فمر النبي
عليه الصلاة والسلام فضربه فسار سيرا ليس يسير مثله ثم قال بعنيه بوقية قال فبعته فاستثنيت حملانه الى اهلي فلما
قدمت المدينة اتيته بالجمل ونقدني ثمنه وتروى فاعطاني ثمنه ورده علي وروى انه قال لبلال اقضه وزده فاعطاه
وزاده قيراطا وعن عائشة رض قالت جاءت بريرة فقالت اني كاتبت على تسع اواق في كل عام وقية فاعينيني فقالت
عائشة رض ان احب اهلك ان اعدها لهم عدة واحدة واعتقك فعلت ويكون ولاؤك لي فذهبت الى اهلها فابوا
الا ان يكون الولاء لهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خذيها فاعتقيها ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس فحمد
الله واثنى عليه ثم قال اما بعد فما بال رجال يشترطون شروطا ليست في كتاب الله ما كان من شرط ليس في كتاب الله فهو باطل
وان كان مائة شرط فقضاء الله احق وشرط الله اوثق وانما الولاء لمن اعتق عن ابن عمر رض قال نهى رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن بيع الولاء وعن هبته من الحسان عن مخلد بن خفاف قال ابتعت غلاما فاستغللته ثم ظهرت
منه على عيب فقضى علي عمر بن عبد العزيز برد غلته فراح اليه عروة فاخبره ان عائشة رض اخبرتني ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قضى في مثل هذا ان الخراج بالضمان فقضى لي ان آخذ الخراج عن عبد الله بن مسعود رض قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اختلف البيعان فالقول قول البائع والمبتاع بالخيار وفي رواية البيعان
اذا اختلفا والمبيع قائم بعينه وليس بينهما بينة فالقول ما قال البائع او يترادان البيع وقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لاصحاب الكيل والميزان انكم قد وليتم امرين هلكت فيه الامم السالفة قبلكم

باب الاحتكار

من الصحاح عن معمر بن عبد الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احتكر فهو خاطئ وقال عمر رض كانت اموال
بني النضير مما افاء الله على رسوله لرسول الله خاصة ينفق على اهله منها نفقة سنة ثم يجعل ما بقي في السلاح والكراع
عدة في سبيل الله من الحسان عن ابن عمر رض عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الجالب مرزوق والمحتكر ملعون عن
انس رض قال غلا السعر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله سعر لنا فقال ان الله هو المسعر

القابض الباسط الرازق واني لارجو ان القى ربي وليس احد منكم يطلبني بمظلمة بدم ولا مال

باب الافلاس والانظار

من الصحاح عن ابي هريرة رض ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ايما رجل افلس فادرك رجل
ماله بعينه فهو احق به من غيره وعن ابي سعيد رض قال اصيب رجل في عهد النبي صلى الله عليه وسلم في ثمار ابتاعها فكثر
دينه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تصدقوا عليه فتصدق الناس عليه فلم يبلغ ذلك وفاء دينه فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من اقال اخاه المسلم صفقة كرهها اقال الله عثرته يوم القيمة

باب السلم والرهن

من الصحاح عن ابن عباس رض قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وهم يسلفون في الثمار السنة
والسنتين والثلث فقال من سلف في شيء فليسلف في كيل معلوم ووزن معلوم الى اجل معلوم وقالت
عائشة رض ان النبي صلى الله عليه وسلم اشترى طعاما من يهودي الى اجل ورهنه درعا من حديد وقالت توفي رسول
الله صلى الله عليه وسلم ودرعه مرهونة عند يهودي بثلثين صاعا من شعير وعن ابي هريرة رض قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم الظهر يركب بنفقته اذا كان مرهونا ولبن الدر يشرب بنفقته اذا كان مرهونا وعلى الذي يركب
ويشرب النفقة من الحسان عن ابي هريرة رض ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يغلق الرهن الرهن من
صاحبه الذي رهنه له غنمه وعليه غرمه وعن ابن عمر رض ان النبي صلى الله عليه وسلم قال المكيال مكيال اهل المدينة
والميزان ميزان مكة عن ابن عباس رض [illegible] الله صلى الله عليه وسلم لغرمائه خذوا ما وجدتم وليس لكم الا ذلك عن
ابي هريرة رض ان النبي صلى الله عليه وسلم قال كان رجل يداين الناس فكان يقول لفتاه اذا اتيت معسرا فتجاوز عنه
لعل الله ان يتجاوز عنا قال فلقي الله فتجاوز عنه وقال من سره ان ينجيه الله من كرب يوم القيمة فلينفس
عن معسر او يضع عنه وقال من انظر معسرا او وضع عنه انجاه الله من كرب يوم القيمة وقال من انظر
معسرا او وضع عنه اظله الله في ظله يوم لا ظل الا ظله عن ابي رافع رض قال استسلف رسول الله صلى الله عليه وسلم
بكرا فجاءته ابل من الصدقة قال ابو رافع فامرني ان اقضي الرجل بكره فقلت لا اجد الا جملا خيارا رباعيا
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطه اياه فان خير الناس احسنهم قضاء وروى عن ابي هريرة رض ان رجلا
تقاضى على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاغلظ له فهم اصحابه فقال دعوه فان لصاحب الحق مقالا وعن ابي هريرة
رض ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مطل الغني ظلم فاذا اتبع احدكم على ملي فليتبع عن كعب بن مالك رض
انه تقاضى ابن ابي حدرد دينا له عليه فارتفعت اصواتهما فخرج اليهما رسول الله صلى الله عليه وسلم ونادى
كعب بن مالك فاشار بيده ان ضع الشطر من دينك قال قد فعلت فقال قم فاقضه عن سلمة بن الاكوع رض
قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ اتي بجنازة فقالوا صل عليها فقال هل عليه دين قالوا لا فصلى عليه ثم اتي
بجنازة اخرى فقال هل عليه دين قالوا نعم قال فهل ترك شيئا قالوا ثلث دنانير فصلى عليها ثم اتي بالثالثة

فقال هل عليه دين قالوا ثلثة دنانير قال هل ترك شيئا قالوا لا قال صلوا على صاحبكم قال ابو قتادة رض صل
عليه يا رسول الله وعلى دينه فصلى عليه وقال النبي صلى الله عليه وسلم من اخذ اموال الناس يريد اداءها ادى الله عنه
ومن اخذ يريد اتلافها اتلفه الله عن ابي قتادة رض قال رجل يا رسول الله ارايت ان قتلت في سبيل الله صابرا محتسبا
مقبلا غير مدبر يكفر الله عني خطاياي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم فلما ادبر ناداه فقال نعم الا الدين كذلك
قال جبرائيل وقال يغفر للشهيد كل ذنب الا الدين وقال ابو هريرة رض كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤتى بالرجل
المتوفى عليه الدين فيسأل هل ترك لدينه فضلا فان حدث انه ترك وفاء صلى عليه والا قال للمسلمين صلوا على صاحبكم
فلما فتح الله عليه الفتوح قام فقال انا اولى بالمؤمنين من انفسهم فمن توفي من المؤمنين فترك دينا فعلي قضاؤه و
من ترك مالا فهو لورثته من الحسان عن ابي خلدة الزرقي رض قال جئنا ابا هريرة رض في صاحب لنا قد افلس
فقال هذا الذي قضى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما رجل مات او افلس فصاحب المتاع احق بمتاعه اذا وجده بعينه
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نفس المؤمن معلقة بدينه حتى يقضى عنه وقال صاحب الدين مأسور بدينه يشكو
الى ربه الوحدة يوم القيمة روى ان معاذا رض كان يدان فاتى غرماؤه الى النبي صلى الله عليه وسلم فباع النبي صلى الله عليه
وسلم ماله كله في دينه حتى قام معاذ رض بغير شيء مرسل عن عمرو بن الشريد عن ابيه رض قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لي الواجد يحل عرضه وعقوبته عن ابي سعيد الخدري رض قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم بجنازة ليصلي عليها فقال
هل على صاحبكم دين قالوا نعم قال هل ترك وفاء قالوا لا قال صلوا على صاحبكم فقال علي بن ابي طالب رض علي
دينه فتقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى عليه وقال فك الله رهانك من النار كما فككت رهان اخيك المسلم ليس
من عبد مسلم يقضي عن اخيه دينه الا فك الله رهانه يوم القيمة عن ثوبان رض قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مات وهو
بريء من الكبر والغلول والدين دخل الجنة عن ابي موسى رض عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان اعظم الذنوب عند الله ان يلقاه
بها عبد بعد الكبائر التي نهى الله عنها ان يموت الرجل وعليه دين ولا يدع له قضاء عن عمرو بن عوف المزني رض عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال الصلح جائز بين المسلمين الا صلحا حرم حلالا او احل حراما والمسلمون على شروطهم الا شرطا حرم حلالا او
احل حراما

باب الشركة والوكالة من الصحاح عن زهرة بن معبد رض انه كان يخرج به جده عبد الله بن هشام
الى السوق فيشتري الطعام فيلقاه ابن عمر وابن الزبير فيقولان له اشركنا فان النبي صلى الله عليه وسلم قد دعا لك
بالبركة فيشركهم فربما اصاب الراحلة كما هي فيبعث بها الى المنزل وكان عبد الله بن هشام ذهبت به امه الى النبي
صلى الله عليه وسلم فمسح رأسه ودعا له بالبركة عن ابي هريرة رض قال قالت الانصار للنبي صلى الله عليه وسلم اقسم بيننا و
بين اخواننا النخيل قال لا تكفوننا المؤنة ونشرككم في الثمرة قالوا سمعنا واطعنا عن عروة بن ابي الجعد رض
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطاه دينارا ليشتري له شاة فاشترى له شاتين فباع احديهما بدينار واتاه بشاة ودينار
فدعا له رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيعه بالبركة فكان لو اشترى ترابا لربح فيه من الحسان عن ابي هريرة رض رفعه
قال ان الله عز وجل يقول انا ثالث الشريكين ما لم يخن احدهما صاحبه فاذا خانه خرجت من بينهما
عن ابي هريرة رض عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اد الامانة الى من ائتمنك ولا تخن من خانك عن جابر رض قال اردت
الخروج الى خيبر فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه فقال اذا اتيت وكيلي فخذ منه خمسة عشر وسقا فان ابتغى منك
آية فضع يدك على ترقوته

باب الغصب والعارية

من الصحاح قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من اخذ شبرا من الارض ظلما فانه يطوقه يوم القيمة من سبع ارضين وقال لا يحلبن احد ماشية امرئ بغير اذنه
ايحب احدكم ان يؤتى مشربته فتكسر خزانته فينتقل طعامه فانما تخزن لهم ضروع مواشيهم اطعماتهم عن انس رض
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم عند بعض نسائه فارسلت احدى امهات المؤمنين بصحفة فيها طعام فضربت التي
النبي صلى الله عليه وسلم في بيتها يد الخادم فسقطت الصحفة فانفلقت فجمع النبي صلى الله عليه وسلم فلق الصحفة ثم جعل
يجمع فيها الطعام ويقول غارت امكم ثم حبس الخادم حتى اتي بصحفة من عند التي هو في بيتها فدفع الى التي كسرت
صحفتها وامسك المكسورة عن عبد الله بن زيد رض عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى عن النهبة والمثلة عن جابر رض
قال انكسفت الشمس في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم مات ابراهيم بن رسول الله فصلى بالناس ست ركعات
باربع سجدات فانصرف وقد آضت الشمس وقال ما من شيء توعدونه الا قد رأيته في صلوتي هذه لقد جيء بالنار
وذلكم حين رأيتموني تأخرت مخافة ان يصيبني من لفحها حتى رأيت فيها صاحب المحجن يجر قصبه في النار وكان
يسرق الحاج بمحجنه فان فطن له قال انما تعلق بمحجني وان غفل عنه ذهب به وحتى رأيت فيها صاحبة الهرة
التي ربطتها فلم تطعمها ولم تدعها تأكل من خشاش الارض حتى ماتت جوعا ثم جيء بالجنة وذلكم حين رأيتموني
تقدمت حتى قمت في مقامي ولقد مددت يدي وانا اريد ان اتناول من ثمرها لتنظروا اليه ثم بدا لي ان لا افعل
وقال انس رض كان فزع بالمدينة فاستعار النبي صلى الله عليه وسلم فرسا من ابي طلحة فركب فلما رجع قال ما رأينا
من شيء وان وجدناه لبحرا من الحسان عن سعيد بن زيد رض عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من احيى ارضا
ميتة

فهي له وليس لعرق ظالم حق مرسل وقال ألا لا تظلموا ألا لا يحل مال امرئ إلا بطيب نفس منه عن عمران بن حصين رض
عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال لا جلب ولا جنب ولا شغار في الإسلام ومن انتهب نهبة فليس منا وعن السائب بن
يزيد رض عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يأخذ أحدكم عصا أخيه لاعبا جادا فمن أخذ عصا أخيه فليردها إليه
وعن سمرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من وجد عين ماله عند رجل فهو أحق به ويتبع البيع من باعه وقال
على اليد ما أخذت حتى تؤدي عن حرام بن سعد بن محيصة رض أن ناقة للبراء بن عازب دخلت حائطا فأفسدت
فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن على أهل الحوائط حفظها بالنهار وأن ما أفسدت المواشي بالليل ضامن على أهلها
عن أبي هريرة رض أن النبي صلى الله عليه وسلم قال الرجل جبار وقال النار جبار عن الحسن عن سمرة أن النبي صلى الله عليه وسلم
قال إذا أتى أحدكم على ماشية فإن كان فيها صاحبها فليستأذنه وإن لم يكن فيها فليصوت ثلثا فإن أجابه أحد
فليستأذنه فإن لم يجب أحد فليحتلب وليشرب ولا يحمل وعن ابن عمر رض عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من دخل
حائطا فليأكل ولا يتخذ خبنة عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن الثمر المعلق
فقال من أصاب بفيه من ذي حاجة غير متخذ خبنة فلا شيء عليه عن رافع بن عمرو الغفاري رض قال كنت غلاما
أرمي نخل الأنصار فأتي بي إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا غلام لم ترمي النخل قال قلت آكل قال فلا ترم وكل مما سقط
في أسفلها ثم مسح رأسه وقال اللهم أشبع بطنه عن أمية بن صفوان عن أبيه رض أن النبي صلى الله عليه وسلم استعار
منه أدراعه يوم حنين فقال أغصبا يا محمد قال لا بل عارية مضمونة عن أبي أمامة رض قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول العارية مؤداة والمنحة مردودة والدين مقضي والزعيم غارم

باب الشفعة

من الصحاح عن جابر رض عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الشفعة فيما لم يقسم فإذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة
وعن جابر رض قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالشفعة في كل شركة لم تقسم ربعة أو حائط لا يحل له أن يبيع حتى
يأذن شريكه فإن شاء أخذ وإن شاء ترك فإذا باع ولم يؤذنه فهو أحق به وقال الجار أحق بسقبه وعن أبي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يمنع جار جاره أن يغرز خشبة في جداره وقال إذا اختلفتم في الطريق جعل
عرضه سبعة أذرع من الحسان قال من باع منكم دارا أو عقارا قمن أن لا يبارك له إلا أن يجعله في مثله عن جابر رض
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الجار أحق بشفعته ينتظر بها إن كان غائبا إذا كان طريقهما واحدا عن ابن عباس
عن النبي صلى الله عليه وسلم الشريك شفيع والشفعة في كل شيء ويروى عن ابن أبي مليكة مرسلا عن عبد الله بن حبشي
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قطع سدرة صوب الله رأسه في النار قال أبو داود هذا الحديث
مختصر يعني من قطع سدرة في فلاة يستظل بها ابن السبيل والبهائم عبثا وظلما بغير حق يكون له فيها صوب الله
رأسه في النار

باب المساقاة والمزارعة

من الصحاح عن عبد الله بن عمر رض أن رسول الله

صلى الله عليه وسلم دفع إلى يهود خيبر نخل خيبر وأرضها على أن يعتملوها من أموالهم ولرسول الله صلى الله عليه وسلم
شطر ثمرها ويروى على أن يعملوها ويزرعوها ولهم شطر ما يخرج منها عن ابن عمر رض قال كنا نخابر ولا نرى بذلك
بأسا حتى زعم رافع بن خديج أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عنها فتركناها من أجل ذلك عن حنظلة بن قيس عن رافع بن
خديج قال أخبرني عماي أنهم كانوا يكرون الأرض على عهد النبي صلى الله عليه وسلم بما ينبت على الأربعاء أو شيء
يستثنيه صاحب الأرض فنهى النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقلت لرافع كيف هي بالدراهم والدنانير
فقال ليس بها بأس وكان الذي نهي من ذلك ما لو نظر فيه ذوو الفهم بالحلال والحرام لم يجيزوه لما فيه من
المخاطرة وعن رافع رض قال كان أحدنا يكري أرضه فيقول هذه القطعة لي وهذه لك فربما أخرجت ذه ولم تخرج ذه
فنهاهم النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك وعن طاوس رض قال إن أعلمهم أخبرني يعني ابن عباس رض أن النبي صلى الله
عليه وسلم لم ينه عنه ولكن قال أن يمنح أحدكم أخاه خير له من أن يأخذ عليه خرجا معلوما عن جابر رض قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم من كانت له أرض فليزرعها أو ليمنحها أخاه فإن أبى فليمسك أرضه عن أبي أمامة رض رأى سكة وشيئا
من آلة الحرث فقال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يدخل هذا بيت قوم إلا أدخله الذل من الحسان عن
رافع بن خديج رض عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من زرع في أرض قوم بغير إذنهم فليس له من الزرع شيء وله نفقته
غريب

باب الإجارة

من الصحاح عن عبد الله بن معقل قال زعم ثابت رض أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم نهى عن المزارعة وأمر بالمؤاجرة وقال لا بأس بها عن ابن عباس رض أن النبي صلى الله عليه وسلم احتجم وأعطى
الحجام أجره واستعط عن أبي هريرة رض عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بعث الله نبيا إلا رعى الغنم فقال أصحابه وأنت
فقال نعم كنت أرعى على قراريط لأهل مكة وقال قال الله تعالى ثلثة أنا خصمهم يوم القيمة رجل أعطى بي ثم غدر
ورجل باع حرا فأكل ثمنه ورجل استأجر أجيرا فاستوفى منه ولم يعطه أجره عن ابن عباس رض أن نفرا من أصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم مروا بماء فيهم لديغ فعرض لهم رجل من أهل الماء فقال هل فيكم من راق إن في الماء رجلا لديغا
فانطلق رجل منهم فقرأ بفاتحة الكتاب على شاء فبرأ فجاء بالشاء إلى أصحابه فكرهوا ذلك وقالوا أخذت على كتاب
الله أجرا حتى قدموا المدينة فقالوا يا رسول الله أخذ على كتاب الله أجرا فقال إن أحق ما أخذتم عليه أجرا كتاب الله تعالى وفي رواية أصبتم
اقسموا واضربوا لي معكم سهما من الحسان عن خارجة بن الصلت عن عمه أنه مر بقوم فقالوا إنك جئت من عند
هذا الرجل بخير فارق لنا هذا الرجل فأتوه برجل معتوه في القيود فرقاه بأم القرآن ثلثة أيام غدوة وعشية
كلما ختمها جمع بزاقه ثم تفل فكأنما أنشط من عقال فأعطوه مائة شاة فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكره فقال كل
فلعمري لمن أكل برقية باطل لقد أكلت برقية حق وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أعطوا الأجير أجره
قبل أن يجف عرقه وأعطوا السائل وإن جاء على فرس مرسل

باب إحياء الموات والشرب

من الصحاح عن عائشة رض عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اعمر ارضا ليست لاحد فهو احق بها وقال لا حمى الا
لله ولرسوله عن عروة رض قال خاصم الزبير رجلا من الانصار في شريج من الحرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم اسق يا زبير
ثم ارسل الماء الى جارك فقال الانصاري ان كان ابن عمتك فتلون وجهه ثم قال اسق يا زبير ثم احبس الماء حتى يرجع
الى الجدر ثم ارسل الماء الى جارك فاستوعى النبي صلى الله عليه وسلم للزبير حقه في صريح الحكم حين احفظه الانصاري
فكان اشار عليهما بامر لهما فيه سعة وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تمنعوا فضل الماء لتمنعوا به فضل الكلاء وعن
جابر رض قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع فضل الماء وعن ابي هريرة رض عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلثة لا يكلمهم
الله يوم القيمة ولا ينظر اليهم رجل حلف على سلعة لقد اعطي بها اكثر مما اعطي وهو كاذب ورجل حلف على يمين كاذبة
بعد العصر ليقتطع بها مال رجل مسلم ورجل منع فضل ماء فيقول الله اليوم امنعك فضلي كما منعت فضل ما
لم تعمل يداك من الحسان عن جابر رض عن النبي صلى الله عليه وسلم من احيى ارضا ميتة فهي له وعن الحسن عن سمرة رض
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من احاط حائطا على الارض فهو له عن اسماء بنت ابي بكر رض ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اقطع للزبير نخيلا وعن ابن عمر رض ان النبي صلى الله عليه وسلم اقطع للزبير حضر فرسه فاجرى فرسه حتى قام ثم رمى
بسوطه فقال اعطوه من حيث بلغ السوط وعن علقمة بن وائل عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم اقطعه ارضا بحضرموت
وعن ابيض بن حمال المأربي رض وفد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستقطعه الملح الذي بمأرب فاقطعه اياه فلما
ولى قال رجل يا رسول الله انما اقطعت له الماء العد قال فرجعه منه قال وسأله ماذا يحمى من الاراك قال
ما لم تنله اخفاف الابل وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلمون شركاء في ثلث في الماء والكلاء والنار
وعن اسمر بن مضرس رض قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فبايعته فقال من سبق الى ماء لم يسبقه اليه مسلم فهو له وروى
عن طاوس مرسلا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من احيى مواتا من الارض فهو له وعادي الارض لله و
لرسوله ثم هي لكم مني وروى ان النبي صلى الله عليه وسلم اقطع لعبد الله بن مسعود رض الدور وهي بين ظهراني عمارة الانصار
من المنازل والنخل فقال بنو عبد بن زهرة نكب عنا ابن ام عبد فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم ابتعثني
الله اذا ان الله لا يقدس امة لا يؤخذ للضعيف فيهم حقه عن ابي صرمة صاحب النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال من ضار اضر الله به ومن شاق شق الله عليه عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله
قضى في سيل مهزور ان يمسك حتى يبلغ الكعبين ثم يرسل الاعلى على الاسفل عن سمرة بن جندب انه كانت له عضد
من نخل في حائط رجل من الانصار ومع الرجل اهله وكان سمرة يدخل عليه فيتاذى به فاتى النبي صلى الله عليه وسلم
فذكر ذلك له فطلب اليه النبي صلى الله عليه وسلم ليبيعه فابى فطلب ان يناقله فابى قال فهبه له ولك كذا امرا رغبه فيه
فابى فقال انت مضار فقال للانصاري اذهب فاقطع نخله

باب العطايا

من الصحاح عن ابن عمر رض

ان عمر رض اصاب ارضا بخيبر فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني اصبت ارضا بخيبر لم اصب
مالا قط انفس عندي منه فما تامرني به قال ان شئت حبست اصلها وتصدقت بها للفقراء وفي القربى وفي
الرقاب وفي سبيل الله وابن السبيل والضيف لا جناح على من وليها ان ياكل منها بالمعروف ويطعم غير متمول
قال ابن سيرين غير متاثل مالا عن ابي هريرة رض عن النبي صلى الله عليه وسلم قال العمرى جائزة وعن جابر رض عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال العمرى ميراث لاهلها وعن جابر رض قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما رجل اعمر
عمرى له ولعقبه فانها للذي اعطيها لا ترجع الى الذي اعطاها لانه اعطى عطاء وقعت فيه المواريث وعن
جابر رض انما العمرى التي اجاز رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقول هي لك ولعقبك فاما اذا قال هي لك
ما عشت فانها ترجع الى صاحبها من الحسان عن جابر رض عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تعمروا ولا ترقبوا
فمن اعمر شيئا او ارقبه فهو سبيل الميراث وعن جابر رض عن النبي صلى الله عليه وسلم قال العمرى جائزة لاهلها
والرقبى جائزة لاهلها

فصل

من الصحاح عن ابي هريرة رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من عرض عليه ريحان فلا يرده فانه خفيف المحمل طيب الريح عن انس رض ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يرد
الطيب وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم العائد في هبته كالكلب يعود في قيئه ليس لنا مثل السوء عن
النعمان بن بشير رض ان اباه اتى به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني نحلت ابني هذا غلاما فقال اكل ولدك
نحلت مثله قال لا قال فارجعه ويروى انه قال ايسرك ان يكونوا اليك في البر سواء قال بلى قال فلا اذا
ويروى انه قال فاتقوا الله واعدلوا بين اولادكم ويروى انه قال لا اشهد على جور من الحسان قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا يحل لواهب ان يرجع فيما وهب الا الوالد من ولده عن ابن عمر وابن عباس رض يرفعان
الحديث قال لا يحل ان يعطي عطية ثم يرجع فيها الا الوالد فيما يعطي ولده ومثل الذي يعطي العطية ثم يرجع فيها
كمثل الكلب اكل حتى اذا شبع قاء ثم عاد في قيئه عن ابي هريرة رض ان اعرابيا اهدى لرسول الله صلى الله عليه
وسلم بكرة فعوضه منها ست بكرات فتسخط فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فحمد الله واثنى عليه ثم قال ان فلانا
اهدى الي ناقة فعوضته منها ست بكرات فظل ساخطا لقد هممت ان لا اقبل هدية الا من قرشي او انصاري
او ثقفي او دوسي عن جابر رض عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اعطي عطاء فوجد فليجز به ومن لم يجد
فليثن فان من اثنى فقد شكر ومن كتم فقد كفر ومن تحلى بما لم يعط كان كلابس ثوبي زور وقال من
صنع اليه معروف فقال لفاعله جزاك الله خيرا فقد ابلغ في الثناء وقال من لم يشكر الناس لم يشكر الله
عن انس رض قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة اتاه المهاجرون فقالوا يا رسول الله ما راينا قوما ابذل
من كثير ولا احسن مواساة من قليل من قوم نزلنا بين اظهرهم لقد كفونا المؤنة واشركونا في المهنأ

حتى لقد خفنا ان يذهبوا بالاجر كله فقال لا ما دعوتم الله لهم واثنيتم عليهم صحيح عن عائشة رض عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال تهادوا فان الهدية تذهب بالضغاين عن ابي هريرة رض عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تهادوا فان الهدية
تذهب وحر الصدر ولا تحقرن جارة لجارتها ولو شق فرسن شاة عن ابن عمر رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثلث لا ترد الوسائد والدهن واللبن غريب قيل اراد بالدهن الطيب وعن ابي عثمان النهدي قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اعطي احدكم الريحان فلا يرده مرسل

باب اللقطة من الصحاح

عن زيد بن خالد رض قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله عن اللقطة فقال اعرف عفاصها ووكاءها ثم عرفها سنة
فان جاء صاحبها والا فشأنك بها قال فضالة الغنم قال هي لك او لاخيك او للذئب قال فضالة الابل قال ما لك
ولها معها سقاؤها وحذاؤها ترد الماء وتاكل الشجر حتى يلقاها ربها وفي رواية ثم استنفق فان جاء ربها فادها
اليه وقال من آوى ضالة فهو ضال ما لم يعرفها عن عبد الرحمن بن عثمان التيمي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهى عن لقطة الحاج من الحسان عن عمرو بن شعيب رض عن ابيه عن جده عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه سئل عن الثمر
المعلق فقال من اصاب بفيه من ذي حاجة غير متخذ خبنة فلا شيء عليه ومن خرج بشيء منه فعليه غرامة
مثليه والعقوبة ومن سرق منه شيئا بعد ان يؤويه الجرين فبلغ ثمن المجن فعليه القطع وذكر في ضالة الابل
والغنم كما ذكر غيره وقال وسئل عن اللقطة فقال ما كان منها في طريق الميتاء والقرية الجامعة فعرفها سنة
فان جاء صاحبها فادفعها اليه وان لم يأت فهو لك وما كان في الخراب العادي ففيه وفي الركاز الخمس
عن ابي سعيد الخدري رض ان علي بن ابي طالب رض وجد دينارا فاتى به فاطمة فسأل عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا رزق الله فاكل منه رسول الله صلى الله عليه وسلم واكل علي وفاطمة رض فلما كان بعد
ذلك اتت امرأة تنشد الدينار فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا علي اد الدينار وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ضالة المسلم حرق النار عن عياض بن حمار رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من وجد لقطة فليشهد ذا عدل
او ذوي عدل ولا يكتم ولا يغيب فان وجد صاحبها فليردها عليه والا فهو مال الله يؤتيه من يشاء وعن جابر رض
قال رخص لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في العصا والسوط والحبل واشباهه يلتقطه الرجل ينتفع به وعن
المقدام بن معديكرب رض عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا لا يحل ذو ناب من السباع ولا الحمار الاهلي
ولا اللقطة من مال معاهد الا ان يستغني عنها صاحبها

باب الفرايض من الصحاح

عن ابي هريرة رض عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انا اولى بالمؤمنين من انفسهم فمن مات وعليه دين ولم يترك وفاء
فعلينا قضاؤه ومن ترك مالا فلورثته وفي رواية من ترك دينا او ضياعا فليأتني فانا مولاه وفي رواية
من ترك مالا فلورثته ومن ترك كلا فالينا وقال الحقوا الفرايض باهلها فما بقي فهو لاولى رجل ذكر

وقال لا يرث المسلم الكافر ولا الكافر المسلم وقال مولى القوم من انفسهم وقال انما الولاء لمن اعتق وقال ابن اخت
القوم منهم وقال الخالة بمنزلة الام من الحسان لا يتوارث اهل ملتين شتى وقال القاتل لا يرث عن بريدة رض
ان النبي صلى الله عليه وسلم جعل للجدة السدس اذا لم تكن دونها ام وقال اذا استهل الصبي صلي عليه وورث وقال مولى
القوم منهم وحليف القوم منهم وابن اخت القوم منهم وقال انا مولى من لا مولى له ارث ماله واعقل له وافك عانه و
الخال وارث من لا وارث له يرث ماله ويعقل عنه ويفك عانه وقال تحوز المرأة ثلث مواريث عتيقها ولقيطها
وولدها الذي لاعنت عنه عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ايما رجل عاهر بحرة او امة
فالولد ولد زنا لا يرث ولا يورث عن عائشة رض ان مولى للنبي صلى الله عليه وسلم مات فلم يدع ولدا ولا حميما فقال النبي صلى
الله عليه وسلم اعطوا ميراثه رجلا من اهل قريته عن بريدة رض قالت مات رجل من خزاعة فاتي النبي صلى الله عليه وسلم بميراثه
فقال التمسوا له وارثا او ذا رحم فلم يجدوا فقال اعطوه الكبر من خزاعة ويروى انظروا اكبر رجل من خزاعة عن علي رض
قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اعيان بني الام يتوارثون دون بني العلات الرجل يرث اخاه لابيه وامه دون اخيه لابيه
عن جابر رض قال جاءت امرأة سعد بن الربيع بابنتيها من سعد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الله هاتان ابنتا سعد
قتل ابوهما معك يوم احد وان عمهما اخذ مالهما فنزلت آية الميراث فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم الى عمهما فقال
اعط ابنتي سعد الثلثين واعط امهما الثمن وما بقي فهو لك غريب وقال عبد الله بن مسعود رض في بنت وبنت ابن
واخت لاب وام اقضي فيها بما قضى النبي صلى الله عليه وسلم للبنت النصف ولبنت الابن السدس تكملة للثلثين وما بقي
فللاخت وعن عمران بن حصين رض قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان ابن ابني مات فما لي من ميراثه
قال لك السدس فلما ولى دعاه قال لك سدس آخر فلما ولى دعاه قال ان السدس الآخر طعمة صح عن قبيصة بن ذويب
قال جاءت الجدة الى ابي بكر تسأله ميراثها فقال لها ما لك في كتاب الله شيء وما لك في سنة رسول الله شيء فارجعي حتى اسأل
الناس فسأل فقال المغيرة بن شعبة حضرت رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطاها السدس فقال ابو بكر رض هل معك غيرك
فقال محمد بن مسلمة مثل ما قال المغيرة فانفذه لها ابو بكر ثم جاءت الجدة الاخرى الى عمر رض تسأله ميراثها فقال هو ذلك
السدس فان اجتمعتما فهو بينكما وايتكما خلت به فهو لها وعن ابن مسعود رض قال في الجدة مع ابنها انها اطعمها رسول الله صلى
الله عليه وسلم سدسا مع ابنها وابنها حي عن الضحاك بن سفيان رض ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب اليه ان ورث امرأة
اشيم الضبابي من دية زوجها صح عن تميم الداري رض قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم ما السنة في الرجل من اهل
الشرك يسلم على يدي رجل من المسلمين فقال هو اولى الناس بمحياه ومماته فيه مستهل عن ابن عباس رض ان رجلا
مات ولم يدع وارثا الا غلاما كان اعتقه فقال النبي صلى الله عليه وسلم هل له احد قالوا لا الا غلاما له كان اعتقه فجعل
النبي صلى الله عليه وسلم ميراثه له عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده رض ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يرث الولاء من يرث المال ضعيف

باب الوصايا من الصحاح قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما حق امرء مسلم له شيء يوصي فيه يبيت ليلتين الا ووصيته مكتوبة عنده عن سعد بن ابي وقاص رض قال مرضت عام الفتح مرضا اشفيت على الموت فاتاني رسول الله صلى الله عليه وسلم يعودني فقلت يا رسول الله ان لي مالا كثيرا و ليس يرثني الا ابنتي افاوصي بمالي كله قال لا قلت فثلثي مالي قال لا قلت فالشطر قال لا قلت فالثلث قال والثلث كثير انك ان تذر ورثتك اغنياء خير من ان تذرهم عالة يتكففون الناس وانك لن تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله الا اجرت بها حتى اللقمة ترفعها الى في امرأتك من الحسان روى ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لسعد اوصيت قال بالعشر قال فما زلت اناقصه حتى قال اوص بالثلث والثلث كثير عن ابي امامة رض قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في خطبته عام حجة الوداع ان الله تعالى قد اعطى كل ذي حق حقه فلا وصية لوارث الولد للفراش وللعاهر الحجر وحسابهم على الله ويروى عن ابن عباس رض عن النبي صلى الله عليه وسلم لا وصية لوارث الا ان يشاء الورثة منقطع وعن ابي هريرة رض عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الرجل ليعمل والمرأة بطاعة الله ستين سنة ثم يحضرهما الموت فيضاران في الوصية فتجب لهما النار ثم قرأ ابو هريرة رض من بعد وصية يوصى بها او دين غير مضار

كتاب النكاح

من الصحاح عن عبد الله بن مسعود رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج فانه اغض للبصر واحصن للفرج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فانه له وجاء وعن سعد بن ابي وقاص رض قال رد رسول الله صلى الله عليه وسلم على عثمان بن مظعون التبتل ولو اذن له لاختصينا وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تنكح المرأة لاربع لمالها ولحسبها ولجمالها ولدينها فاظفر بذات الدين تربت يداك وقال الدنيا متاع وخير متاع الدنيا المرأة الصالحة وقال خير نساء ركبن الابل صالح نساء قريش احناه على ولد في صغره وارعاه على زوج في ذات يده وقال ما تركت بعدي فتنة اضر على الرجال من النساء وقال ان الدنيا حلوة خضرة وان الله مستخلفكم فيها فينظر كيف تعملون فاتقوا الدنيا واتقوا النساء فان اول فتنة بني اسرائيل كانت في النساء وقال الشؤم في المرأة والدار والفرس وفي رواية الشؤم في ثلثة في المسكن والدابة والمرأة قال جابر رض كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة فلما قفلنا كنا قريبا من المدينة قلت يا رسول الله اني حديث عهد بعرس قال تزوجت قلت بلى قال ابكرا ام ثيب قلت بلى ثيب قال فهلا بكرا تلاعبها وتلاعبك فلما قدمنا ذهبنا لندخل فقال امهلوا حتى ندخل ليلا اي عشاء لكي تمتشط الشعثة وتستحد المغيبة من الحسان عن ابي هريرة رض قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثة حق على الله عونهم المكاتب الذي يريد الاداء والناكح الذي يريد العفاف والمجاهد في سبيل الله

وقال اذا خطب اليكم من ترضون دينه وخلقه فزوجوه الا تفعلوه تكن فتنة في الارض وفساد عريض وقال تزوجوا الودود الولود فاني مكاثر بكم الامم عن عبد الرحمن بن عويم رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم بالابكار فانهن اعذب افواها وانتق ارحاما وارضى باليسير مرسل

باب النظر الى المخطوبة وبيان العورات

من الصحاح عن ابي هريرة رض قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني تزوجت امرأة من الانصار قال فانظر اليها فان في اعين الانصار شيئا وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تباشر المرأة المرأة فتنعتها لزوجها كانه ينظر اليها وقال لا ينظر الرجل الى عورة الرجل ولا المرأة الى عورة المرأة ولا يفضي الرجل الى الرجل في ثوب واحد ولا تفضي المرأة الى المرأة في الثوب الواحد وقال الا لا يبيتن رجل عند امرأة ثيب الا ان يكون ناكحا او ذا محرم وقال اياكم والدخول على النساء فقال رجل يا رسول الله ارأيت الحمو قال الحمو الموت وعن جابر رض ان ام سلمة رض استأذنت رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحجامة فامر ابا طيبة ان يحجمها قال حسبت انه كان اخاها من الرضاعة او غلاما لم يحتلم عن جرير بن عبد الله قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نظر الفجأة فامرني ان اصرف بصري عن جابر رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان المرأة تقبل في صورة شيطان وتدبر في صورة شيطان فاذا احدكم اعجبته المرأة فوقعت في قلبه فليعمد الى امرأته فليواقعها فان ذلك يرد ما في نفسه من الحسان عن جابر رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا خطب احدكم المرأة فان استطاع ان ينظر الى ما يدعوه الى نكاحها فليفعل عن المغيرة بن شعبة رض قال خطبت امرأة فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم هل نظرت اليها قلت لا قال فانظر اليها فانه احرى ان يؤدم بينكما عن ابن مسعود رض عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ايما رجل رأى امرأة تعجبه فليقم الى اهله فان معها مثل الذي معها عن عبد الله بن مسعود رض عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المرأة عورة فاذا خرجت استشرفها الشيطان عن بريدة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي رض يا علي لا تتبع النظرة النظرة فان لك الاولى وليست لك الآخرة وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا زوج احدكم عبده امته فلا ينظر الى عورتها وفي رواية فلا ينظر الى ما دون السرة وفوق الركبة وعن جرهد رض ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اما علمت ان الفخذ عورة وقال لعلي رض لا تبرز فخذك ولا تنظر الى فخذ حي ولا ميت وقال لمعمر يا معمر غط فخذيك فان الفخذين عورة وقال اياكم والتعري فان معكم من لا يفارقكم الا عند الغائط وحين يفضي الرجل الى اهله فاستحيوهم واكرموهم وعن ام سلمة رض انها كانت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وميمونة رض اذ اقبل ابن ام مكتوم فدخل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجبا منه فقلت يا رسول الله اليس هو اعمى لا يبصرنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم افعمياوان انتما الستما تبصرانه عن بهز بن حكيم عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احفظ عورتك الا من زوجتك او ما ملكت يمينك قلت افرأيت اذا كان الرجل خاليا قال فالله احق ان يستحيى منه عن عمر رض عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يخلون رجل بامرأة فان الشيطان ثالثهما وعن جابر رض ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تلجوا على المغيبات فان الشيطان

وقال

يجري من احدكم مجرى الدم وعن انس رض ان النبي صلى الله عليه وسلم اتى فاطمة بعبد قد وهبه لها وعلى فاطمة ثوب
اذا قنعت به راسها لم يبلغ رجليها واذا قنعت به رجليها لم يبلغ راسها فلما راى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تلقى قال
انه ليس عليك باس انما هو ابوك وغلامك **باب** الولي في النكاح واستيذان المراة
من الصحاح عن ابي هريرة رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تنكح الايم حتى تستامر ولا تنكح البكر حتى
تستاذن واذنها الصموت عن ابن عباس رض ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الايم احق بنفسها من وليها والبكر تستامر
ويروى والبكر تستاذنها ابوها واذنها صماتها عن خنساء بنت خذام رض ان اباها زوجها وهي ثيب فكرهت واتت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فرد نكاحه عن عائشة رض ان النبي صلى الله عليه وسلم تزوجها وهي بنت سبع سنين وزفت اليه
وهي بنت تسع سنين ولعبها معها ومات عنها وهي بنت ثماني عشرة من الحسان عن ابي موسى رض عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا نكاح
الا بولي عن عائشة رض ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ايما امراة نكحت بغير اذن وليها فنكاحها باطل فنكاحها باطل
فان دخل بها فلها المهر بما استحل من فرجها فان اشتجروا فالسلطان ولي من لا ولي له عن ابن عباس رض عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال البغايا اللاتي ينكحن انفسهن بغير بينة والاصح انه موقوف على ابن عباس رض وعن ابي هريرة رض
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اليتيمة تستامر في نفسها فان صمتت فهو اذنها وان ابت فلا جواز عليها عن جابر رض
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ايما عبد تزوج بغير اذن سيده فهو عاهر **باب** اعلان النكاح و
الخطبة والشرط من الصحاح عن الربيع بنت معوذ بن عفراء رض قالت جاء النبي صلى الله عليه وسلم فدخل حين بني
علي فجلس على فراشي فجعلت جويريات لنا يضربن بالدف ويندبن من قتل من آبائي يوم بدر اذ قالت احداهن
وفينا نبي يعلم ما في غد فقال دعي هذه وقولي ما كنت تقولين وقالت عائشة رض زفت امراة الى رجل من
الانصار فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم ما كان معكم لهو فان الانصار يعجبهم اللهو وقالت عائشة رض تزوجني
رسول الله صلى الله عليه وسلم في شوال وبنى بي في شوال فاي نساء رسول الله كان احظى عنده مني وقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم احق الشروط ان توفوا به ما استحللتم به الفروج وقال لا يخطب الرجل على خطبة اخيه
حتى ينكح او يترك وقال لا تسأل المراة طلاق اختها لتستفرغ صحفتها ولتنكح فان لها ما قدر لها عن ابن عمر رض
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الشغار والشغار ان يزوج الرجل ابنته على ان يزوجه الآخر ابنته
وليس بينهما صداق وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا شغار في الاسلام عن علي بن ابي طالب رض ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم نهى عن متعة النساء يوم خيبر وعن اكل لحوم الحمر الانسية وعن سلمة بن الاكوع قال رخص رسول الله صلى الله عليه
وسلم عام اوطاس في المتعة ثلاثا ثم نهى عنها من الحسان عن ابي الاحوص عن عبد الله قال علمنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم التشهد في الصلوة والتشهد في الحاجة فذكر التشهد في الصلوة كما ذكر غيره والتشهد في الحاجة

قال

قال ان الحمد لله نستعينه ونستغفره ونؤمن به ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهد
الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله ويقرأ ثلث
آيات ففسرها سفيان الثوري اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون واتقوا الله الذي تساءلون به
والارحام ان الله كان عليكم رقيبا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا ويروى عن ابن مسعود رض في خطبة الحاجة
من النكاح وغيره وعن ابي هريرة رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل خطبة ليس فيها تشهد فهي كاليد
الجذماء غريب وفي رواية كل كلام لا يبدأ فيه بالحمد لله فهو اجذم عن عائشة رض قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اعلنوا هذا النكاح واجعلوه في المساجد واضربوا عليه بالدفوف غريب وعن محمد بن حاطب الجمحي رض عن النبي صلى
الله عليه وسلم فصل ما بين الحلال والحرام الصوت والدف في النكاح عن عائشة رض كانت عندي جارية من الانصار
زوجتها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عائشة الا تغنين فان هذا الحي من الانصار يحبون الغناء وعن عائشة رض
ان جارية من الانصار زوجت فقال النبي صلى الله عليه وسلم الا ارسلتم معهم من يقول اتيناكم فحيانا وحياكم عن
الحسن عن سمرة رض ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ايما امراة زوجها وليان فهي للاول منهما ومن باع بيعا من رجلين
فهو للاول منهما **باب** المحرمات من الصحاح عن ابي هريرة رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يجمع بين المراة وعمتها ولا بين المراة وخالتها وقال يحرم من الرضاعة ما يحرم من الولادة وقالت عائشة رض
جاء عمي من الرضاعة فاستاذن علي فابيت ان آذن له حتى اسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء رسول الله
صلى الله عليه وسلم فسألته فقال انه عمك فأذني له عن علي رض انه قال يا رسول الله هل لك في بنت عمك حمزة
فانها اجمل فتاة في قريش فقال اما علمت ان حمزة اخي من الرضاعة وان الله حرم من الرضاعة ما حرم من النسب
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحرم الرضعة والرضعتان وقال لا تحرم المصة والمصتان ولا تحرم
الاملاجة والاملاجتان وقالت عائشة رض كان فيما انزل من القرآن عشر رضعات معلومات يحرمن
ثم نسخن بخمس رضعات معلومات فتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي فيما يقرأ من القرآن وعن عائشة رض
ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها وعندها رجل فكانه كره ذلك فقالت انه اخي فقال انظرن ما اخوانكن
فانما الرضاعة من المجاعة عن عقبة بن الحارث رض انه تزوج ابنة لابي اهاب بن عزيز فاتت امراة فقالت قد ارضعت
عقبة والتي تزوج بها فقال لها عقبة ما اعلم انك ارضعتني ولا اخبرتني فارسل الى آل ابي اهاب فسألهم فقالوا
ما علمنا ارضعت صاحبتنا فركب الى النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة فسأله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
كيف وقد قيل ففارقها ونكحت زوجا غيره عن ابي سعيد الخدري رض ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم حنين بعث جيشا الى اوطاس واصابوا سبايا فكان ناسا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم

تحرجوا من غشيانهن من اجل ازواجهن من المشركين فانزل الله والمحصنات من النساء الا ما ملكت
ايمانكم اي فهن حلال اذا انقضت عدتهن من الحسان عن ابي هريرة رض ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم نهى ان تنكح المرأة على عمتها او العمة على بنت اخيها والمرأة على خالتها والخالة على بنت اختها
لا تنكح الصغرى على الكبرى ولا الكبرى على الصغرى عن البراء بن عازب رض قال مر بي خالي
ومعه لواء فقلت اين تذهب قال بعثني النبي صلى الله عليه وسلم الى رجل تزوج امرأة ابيه آتيه
برأسه وفي رواية فامرني ان اضرب عنقه واخذ ماله وعن ام سلمة رض قالت قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا يحرم من الرضاع الا ما فتق الامعاء في الثدي وكان قبل الفطام عن حجاج بن حجاج الاسلمي رض
عن ابيه انه قال يا رسول الله ما يذهب عني مذمة الرضاع فقال غرة عبد او امة عن ابي الطفيل رض
قال كنت جالسا مع النبي صلى الله عليه وسلم اذ اقبلت امرأة فبسط النبي صلى الله عليه وسلم رداءه حتى قعدت
عليه فلما ذهبت قيل هذه ارضعت النبي صلى الله عليه وسلم عن ابن عمر رض ان غيلان بن سلمة الثقفي رض
اسلم وله عشر نسوة في الجاهلية فاسلمن معه فقال له النبي صلى الله عليه وسلم امسك اربعا وفارق سائرهن
وعن نوفل بن معاوية رض قال اسلمت وتحتي خمس نسوة فقال النبي صلى الله عليه وسلم فارق واحدة وامسك
اربعا فعمدت الى اقدمهن صحبة عندي عاقر منذ ستين سنة ففارقتها وعن الضحاك بن فيروز الديلمي
عن ابيه قال قلت يا رسول الله اني اسلمت وتحتي اختان قال اختر ايتهما شئت عن ابن عباس رض قال
اسلمت امرأة فتزوجت فجاء زوجها الى النبي فقال يا رسول الله اني قد اسلمت وعلمت باسلامي فانتزعها رسول
الله من زوجها الآخر وردها الى زوجها الاول وروي انه قال انها اسلمت معي فردها عليه وروي ان جماعة
من النساء ردهن النبي صلى الله عليه وسلم بالنكاح الاول على ازواجهن عند اجتماع الاسلامين بعد اختلاف
الدين منهن بنت الوليد بن المغيرة كانت تحت صفوان بن امية فاسلمت يوم الفتح وهرب زوجها
من الاسلام فبعث اليه ابن عمه وهب بن عمير برداء رسول الله صلى الله عليه وسلم امانا لصفوان فلما قدم جعل له
رسول الله صلى الله عليه وسلم تسيير اربعة اشهر حتى اسلم فاستقرت عنده واسلمت ام حكيم بنت الحارث بن هشام
امرأة عكرمة بن ابي جهل يوم الفتح بمكة وهرب زوجها من الاسلام حتى قدم اليمن فارتحلت ام حكيم حتى قدمت
عليه اليمن فدعته الى الاسلام فاسلم فثبتا على نكاحهما

باب المباشرة

من الصحاح عن جابر رض قال كانت اليهود تقول اذا اتى الرجل امرأته من دبرها في قبلها كان الولد احول فنزلت نساؤكم
حرث لكم فأتوا حرثكم انى شئتم قال جابر رض كنا نعزل والقرآن ينزل فبلغ ذلك نبي الله صلى الله عليه وسلم
فلم ينهنا عن جابر رض ان رجلا اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ان لي جارية هي خادمتنا وانا اطوف عليها

واكره

واكره ان تحمل فقال اعزل عنها ان شئت فانه سيأتيها ما قدر لها فلبث الرجل ثم اتاه فقال ان الجارية
قد حبلت فقال قد اخبرتك انه سيأتيها ما قدر لها عن ابي سعيد الخدري رض قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم في غزوة بني المصطلق فاصبنا سبيا فاشتهينا النساء واحببنا العزل فكنا نعزل ورسول الله
بين اظهرنا قبل ان نسأله فسألناه عن ذلك فقال ما عليكم ان لا تفعلوا ما من نسمة كائنة الى يوم القيامة الا
وهي كائنة وعن ابي سعيد رض قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن العزل فقال ما من كل الماء يكون الولد واذا
اراد الله خلق شيء لم يمنعه شيء وعن سعد بن ابي وقاص رض ان رجلا جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
اني اعزل عن امرأتي فقال له لم تفعل ذلك قال اشفق على ولدها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان ذلك
ضارا ضر فارس والروم وعن جدامة بنت وهب رض قالت حضرت رسول الله صلى الله عليه وسلم في اناس
وهو يقول لقد هممت ان انهى عن الغيلة فنظرت في الروم وفارس فاذا هم يغيلون اولادهم فلا يضر
اولادهم ثم سألوه عن العزل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك الوأد الخفي عن ابي سعيد رض قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اعظم الامانة عند الله يوم القيامة الرجل يفضي الى امرأته وتفضي اليه ثم ينشر سرها
وتنشر سره وفي رواية ان من اشر الناس عند الله منزلة يوم القيامة من الحسان عن ابن عباس رض قال
اوحي الله الى رسول الله صلى الله عليه وسلم نساؤكم حرث لكم الآية اقبل وادبر واتق الدبر والحيضة عن
خزيمة بن ثابت رض ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله لا يستحيي من الحق لا تأتوا النساء في ادبارهن
وعن ابي هريرة رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ملعون من اتى امرأة في دبرها وقال ان الذي يأتي امرأته
في دبرها لا ينظر الله اليه ويروى لا ينظر الله الى رجل اتى رجلا او امرأة في الدبر عن اسماء بنت يزيد رض قالت سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقتلوا اولادكم سرا فان الغيل يدرك الفارس فيدعثره

فصل

من الصحاح عن عروة عن عائشة رض ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لها في بريرة خذيها فاعتقيها وكان زوجها
عبدا فخيرها رسول الله صلى الله عليه وسلم فاختارت نفسها ولو كان حرا لم يخيرها وقال ابن عباس رض كان زوج
بريرة عبدا اسود يقال له مغيث كأني انظر اليه يطوف خلفها في سكك المدينة ودموعه تسيل على لحيته فقال
النبي صلى الله عليه وسلم للعباس الا تعجب من حب مغيث بريرة ومن بغض بريرة مغيثا فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لو راجعتيه فقالت يا رسول الله تأمرني قال انما اشفع قالت لا حاجة لي فيه من الحسان عن عائشة رض انها ارادت
ان تعتق مملوكين لها زوجين فسألت النبي صلى الله عليه وسلم فامرها ان تبدأ بالرجل قبل المرأة وعن عائشة رض
ان بريرة عتقت وهي عند مغيث فخيرها رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال لها ان قربك فلا خيار لك

باب الصداق

من الصحاح عن سهل بن سعد رض ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءته امرأة

فقالت يا رسول الله اني وهبت نفسي لك فقامت طويلا فقام رجل وقال يا رسول الله زوجنيها ان
لم تكن لك بها حاجة فقال هل عندك من شيء تصدقها قال ما عندي الا ازاري هذا قال فالتمس ولو خاتما
من حديد فالتمس فلم يجد شيئا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل معك من القرآن شيء قال نعم سورة كذا
وسورة كذا فقال زوجتكها بما معك من القرآن وفي رواية فقد زوجتكها بما معك فعلمها وقالت عائشة رض
وسئلت عن صداق رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت كان صداقه لازواجه ثنتي عشرة اوقية ونشا قالت
اتدري ما النش نصف اوقية فتلك خمسمائة درهم من الحسان قال عمر بن الخطاب رض الا لا تغالوا
صدقة النساء فانها لو كانت مكرمة في الدنيا وتقوى عند الله لكان اولاكم بها نبي الله ما علمت رسول
الله صلى الله عليه وسلم نكح شيئا من نسائه ولا انكح شيئا من بناته على اكثر من اثني عشرة اوقية وعن جابر رض
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من اعطى في صداق امرأة ملء كفيه سويقا او تمرا فقد استحل وعن عامر بن
ربيعة رض قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل من بني فزارة ومعه امرأة له فقال اني تزوجتها بنعلين فقال لها
رضيت قالت نعم ولو لم يعطني لرضيت قال شأنك وشأنها عن علقمة عن ابن مسعود رض انه سئل عن رجل تزوج
امرأة ولم يفرض لها شيئا ولم يدخل بها حتى مات فقال ابن مسعود رض لها مثل صداق نسائها وعليها العدة
ولها الميراث فقام معقل بن سنان الاشجعي فقال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في بروع بنت واشق
امرأة منا بمثل ما قضيت ففرح بها ابن مسعود رض باب الوليمة من الصحاح عن انس رض
ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى على عبد الرحمن بن عوف رض اثر صفرة فقال ما هذا فقال اني تزوجت امرأة على
وزن نواة من ذهب قال بارك الله لك اولم ولو بشاة وعن انس رض قال ما اولم النبي صلى الله عليه وسلم
على احد من نسائه ما اولم على زينب رض اولم بشاة وقال اولم رسول الله صلى الله عليه وسلم حين بنى بزينب
بنت جحش فاشبع الناس خبزا ولحما وعن انس رض قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتق صفية وتزوجها
وجعل عتقها صداقها واولم عليها بحيس وقال اقام النبي صلى الله عليه وسلم بين خيبر والمدينة ثلث ليال
يبنى عليه بصفية فدعوت المسلمين الى وليمته وما كان فيها من خبز ولا لحم وما كان فيها الا ان امر بالانطاع
فبسطت فالقى عليها التمر والاقط والسمن وعن صفية بنت شيبة رض قالت اولم النبي صلى الله عليه وسلم
على بعض نسائه بمدين من شعير وعن عبد الله بن عمر رض ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا دعي احدكم الى
الوليمة فليأتها وفي رواية فليجب عرسا كان او نحوه وعن جابر رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا دعي احدكم الى طعام فليجب فان شاء طعم وان شاء ترك وقال شر الطعام طعام الوليمة يدعى لها الاغنياء
ويترك الفقراء ومن ترك الدعوة فقد عصى الله ورسوله عن ابي مسعود الانصاري رض قال كان رجل من الانصار

يكنى ابا شعيب

يكنى ابا شعيب كان له غلام لحام فقال اصنع لي طعاما يكفي خمسة لعلي ادعو النبي صلى الله عليه وسلم خامس خمسة فصنع له
طعاما ثم اتاه فدعاه فتبعهم رجل فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا شعيب ان رجلا تبعنا فان شئت اذنت له وان شئت
تركته قال لا بل اذنت له من الحسان عن انس رض ان النبي صلى الله عليه وسلم اولم على صفية بسويق وتمر وعن سفينة
ان رجلا ضاف علي بن ابي طالب رض فصنع له طعاما فقالت فاطمة رض لو دعونا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاكل معنا
فدعوه فجاء فوضع يديه على عضادتي الباب فرأى القرام قد ضرب في ناحية البيت فرجع قالت فاطمة رض فتبعته
فقلت يا رسول الله ما ردك قال انه ليس لي ولا لنبي ان يدخل بيتا مزوقا عن عبد الله بن عمر رض قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من دعي الى وليمة ولم يجب فقد عصى الله ورسوله ومن دخل على غير دعوة دخل سارقا وخرج مغيرا وروي
عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا اجتمع داعيان فاجب اقربهما بابا وان سبق احدهما فاجب الذي سبق عن ابن مسعود رض
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طعام اول يوم حق وطعام يوم الثاني سنة وطعام يوم الثالث سمعة ومن سمع سمع الله
به عن ابن عباس رض ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن طعام المتباريين ان يؤكل باب القسم من الصحاح
عن ابن عباس رض ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قبض عن تسع نسوة وكان يقسم منهن لثمان عن عائشة رض ان سودة رض لما كبرت
قالت يا رسول الله قد جعلت يومي منك لعائشة فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقسم لعائشة رض يومين يومها ويوم سودة
عن عائشة رض ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسأل في مرضه الذي مات فيه اين انا غدا اين انا غدا يريد يوم عائشة
فاذن له ازواجه يكون حيث شاء فكان في بيت عائشة رض حتى مات عندها وعن عائشة رض قالت كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا اراد سفرا اقرع بين نسائه فايتهن خرج سهمها خرج بها معه عن ابي قلابة عن انس رض قال من السنة
اذا تزوج البكر على امرأته اقام عندها سبعا ثم قسم واذا تزوج الثيب اقام عندها ثلثا ثم قسم قال ابو قلابة ولو شئت
لقلت ان انسا رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم عن ابي بكر بن عبد الرحمن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين تزوج
ام سلمة واصبحت عنده قال لها ليس بك على اهلك هوان ان شئت سبعت عندك وسبعت عندهن وان شئت
ثلثت عندك ودرت قالت ثلث وروي انه قال لها للبكر سبع وللثيب ثلث من الحسان روي ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان يقسم بين نسائه ويعدل ويقول اللهم هذه قسمي فيما املك فلا تلمني فيما تملك ولا املك عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا كان عند الرجل امرأتان فلم يعدل بينهما جاء يوم القيامة وشقه ساقط باب
عشرة النساء وما لكل واحد من الحقوق من الصحاح عن ابي هريرة رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم استوصوا
بالنساء خيرا فانهن خلقن من ضلع وان اعوج شيء في الضلع اعلاه فان ذهبت تقيمه كسرته وان تركته لم يزل
اعوج وقال ان المرأة خلقت من ضلع لن تستقيم لك على طريقة فان استمتعت بها استمتعت وبها عوج وان ذهبت
تقيمها كسرتها وكسرها طلاقها وقال لا يفرك مؤمن مؤمنة ان كره منها خلقا رضي منها آخر وقال لولا بنو اسرائيل

لم يخنز اللحم ولولا حوا لم تخن انثى زوجها الدهر وقال لا يجلد احدكم امرأته جلد العبد ثم يجامعها في آخر اليوم
وفي رواية لا يعمد احدكم فيجلد امرأته جلد العبد فلعله يضاجعها في آخر يومه ثم وعظهم في ضحكهم للضرطة فقال لم يضحك
احدكم مما يفعل وقالت عائشة رض كنت العب بالبنات عند النبي صلى الله عليه وسلم فكان لي صواحب يلعبن معي فكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل ينقمعن منه فيسربهن الي فيلعبن معي وقالت والله لقد رأيت النبي صلى الله عليه وسلم
يقوم على باب حجرتي والحبشة يلعبون بالحراب في المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم يسترني بردائه لانظر الى لعبهم
بين اذنه وعاتقه ثم يقوم من اجلي حتى اكون انا التي انصرف فاقدروا قدر الجارية الحديثة السن الحريصة على اللهو
وقالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لاعلم اذا كنت عني راضية واذا كنت علي غضبى فقلت من اين
تعرف ذلك فقال اذا كنت عني راضية فانك تقولين لا ورب محمد واذا كنت علي غضبى قلت لا ورب ابراهيم
قالت قلت اجل والله يا رسول الله ما اهجر الا اسمك وعن ابي هريرة رض اذا دعا الرجل امرأته الى فراشه فابت فبات
غضبان لعنتها الملائكة حتى تصبح وفي رواية الا كان الذي في السماء ساخطا عليها حتى يرضى عنها وقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم في خطبة حجة الوداع اتقوا الله في النساء فانكم اخذتموهن بامان الله واستحللتم فروجهن
بكلمة الله ولكم عليهن ان لا يوطئن فرشكم احدا تكرهونه فان فعلن فاضربوهن ضربا غير مبرح ولهن عليكم
رزقهن وكسوتهن بالمعروف عن اسماء رض ان امرأة قالت يا رسول الله ان لي ضرة فهل علي جناح ان تشبعت
من زوجي غير الذي يعطيني فقال المتشبع بما لم يعط كلابس ثوبي زور وقال انس رض آلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
من نسائه شهرا وكانت انفكت رجله فاقام في مشربة تسعا وعشرين ليلة ثم نزل فقالوا يا رسول الله آليت
شهرا فقال ان الشهر يكون تسعا وعشرين قال جابر رض اعتزلهن شهرا او تسعا وعشرين ثم نزلت هذه الآية
يا ايها النبي قل لازواجك ان كنتن تردن الحيوة الدنيا وزينتها الى قوله للمحسنات منكن اجرا عظيما فبدأ بعائشة رض
فقال يا عائشة اني اريد ان اعرض عليك امرا احب ان لا تعجلي فيه حتى تستشيري ابويك قالت وما هو يا رسول الله
فتلا عليها الآية قالت افيك يا رسول الله استشير ابوي بل اختار الله ورسوله والدار الآخرة واسئلك
ان لا تخبر امرأة من نسائك بالذي قلت قال لا تسألني امرأة منهن الا اخبرتها ان الله لم يبعثني معنتا ولا متعنتا
ولكن بعثني معلما ميسرا وقالت عائشة رض كنت اغار على اللاتي وهبن انفسهن لرسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلت اتهب المرأة نفسها فلما انزل الله تعالى ترجي من تشاء منهن وتؤوي اليك من تشاء ومن ابتغيت ممن عزلت
فلا جناح عليك قلت ما ارى ربك الا يسارع في هواك من الحسان عن عائشة رض انها كانت مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم في سفر قالت فسابقته فسبقته على رجلي فلما حملت اللحم سابقته فسبقني قال هذه بتلك السبقة
عن عائشة رض قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خيركم خيركم لاهله وانا خيركم لاهلي واذا مات صاحبكم فدعوه

عن انس

عن انس رض قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المرأة اذا صلت خمسها وصامت شهرها واحصنت فرجها واطاعت
بعلها فلتدخل من اي ابواب الجنة شاءت وقال لو كنت آمر احدا ان يسجد لاحد لامرت المرأة ان تسجد لزوجها
وقال ايما امرأة ماتت وزوجها عنها راض دخلت الجنة عن طلق بن علي رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا الرجل دعا امرأته زوجته لحاجته فلتأته وان كانت على التنور عن معاذ رض عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تؤذي امرأة
زوجها في الدنيا الا قالت زوجته من الحور العين لا تؤذيه قاتلك الله فانما هو عندك دخيل يوشك ان يفارقك
الينا عن حكيم بن معاوية القشيري عن ابيه قال قلت يا رسول الله ما حق زوجة احدنا عليه قال ان تطعمها
اذا طعمت وتكسوها اذا اكتسيت ولا تضرب الوجه ولا تقبح ولا تهجر الا في البيت عن لقيط بن صبرة رض قال قلت
يا رسول الله ان لي امرأة في لسانها شيء يعني البذاء قال طلقها قلت ان لي منها ولدا ولها صحبة قال فمرها يقول
عظها فان يك فيها خير فستقبل ولا تضربن ظعينتك ضربك اميتك عن اياس بن عبد الله قال قال رسول الله
لا تضربوا اماء الله فاتاه عمر بن الخطاب رض فقال يا رسول الله ذئرن النساء على ازواجهن فاذن في ضربهن فاطاف
بآل محمد نساء كثير كلهن يشتكين ازواجهن فقال النبي صلى الله عليه وسلم لقد طاف بآل محمد سبعون امرأة كلهن
يشتكين ازواجهن لا تجدون اولئك خياركم عن ابي هريرة رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس منا
من خبب امرأة على زوجها او عبدا على سيده وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اكمل المؤمنين ايمانا احسنهم خلقا
والطفهم باهله وخياركم خياركم لنسائهم عن عائشة رض قالت قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزوة تبوك او حنين وفي
سهوتها ستر فهبت ريح فكشفت ناحية الستر عن بنات لعائشة لعب فقال ما هذا يا عائشة قالت بناتي ورأى
بينهن فرسا له جناحان من رقاع فقال ما هذا الذي ارى وسطهن قالت فرس قال وما هذا الذي عليه
قالت جناحان قال فرس له جناحان قلت اما سمعت ان لسليمان خيلا لها اجنحة قالت فضحك حتى رأيت
نواجذه باب الخلع والطلاق من الصحاح عن ابن عباس رض ان امرأة ثابت بن قيس رض اتت
النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان ثابت بن قيس ما اعتب عليه في خلق ولا دين ولكن اكره الكفر في الاسلام
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتردين عليه حديقته قالت نعم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقبل الحديقة وطلقها
تطليقة عن عبد الله بن عمر رض انه طلق امرأة له وهي حائض فذكر عمر لرسول الله صلى الله عليه وسلم فتغيظ فيه رسول الله
ثم قال ليراجعها ثم يمسكها حتى تطهر ثم تحيض فتطهر فان بدا له ان يطلقها فليطلقها طاهرا قبل ان يمسها فتلك العدة التي
امر الله ان يطلق لها النساء وفي رواية مره فليراجعها ثم ليطلقها طاهرا او حاملا وقالت عائشة رض خيرنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاخترنا الله ورسوله فلم يعد ذلك علينا شيئا وقال ابن عباس رض في الحرام يكفر لقد كان لكم
في رسول الله اسوة حسنة عن عائشة رض ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يمكث عند زينب بنت جحش وشرب عندها عسلا

فتواصيت انا وحفصة ان ايتنا دخل عليها النبي صلى الله عليه وسلم فلتقل اني اجد منك ريح مغافير اكلت مغافير
فدخل على احديهما فقالت له ذلك فقال لا بأس شربت عسلا عند زينب بنت جحش فلن اعود له وقد حلفت لا تخبري
بذلك احدا يبتغي مرضات ازواجه فنزلت يا ايها النبي لم تحرم ما احل الله لك **من الحسان** **عن** ثوبان قال **قال** رسول
الله صلى الله عليه وسلم ايما امرأة سألت زوجها طلاقا في غير ما بأس فحرام عليها رائحة الجنة **وعن** ابن عمر رض عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ابغض الحلال الى الله الطلاق **عن** علي رض عن النبي صلى الله عليه وسلم **قال** لا طلاق قبل النكاح و
لا عتاق الا بعد ملك ولا وصال في صيام ولا يتم بعد احتلام ولا رضاع بعد فطام ولا صمت يوم الى الليل
عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده **قال** **قال** رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نذر لابن آدم فيما لا يملك ولا عتق فيما لا يملك
ولا طلاق فيما لا يملك ولا بيع الا فيما يملك **وعن** ركانة بن عبد يزيد رض انه طلق امرأته سهيمة البتة ثم اتى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال اني طلقت امرأتي البتة ووالله ما اردت الا واحدة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
والله ما اردت الا واحدة فقال ركانة والله ما اردت الا واحدة فردها اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فطلقها
الثانية في زمان عمر رض والثالثة في زمان عثمان رض **وعن** ابي هريرة رض ان رسول الله صلى الله عليه وسلم **قال** ثلث
جدهن جد وهزلهن جد الطلاق والنكاح والرجعة غريب **وعن** عائشة رض قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول لا طلاق ولا عتاق في اغلاق قيل معنى الاغلاق الاكراه **وعن** ابي هريرة رض **قال** **قال** رسول الله صلى الله
عليه وسلم كل طلاق جائز الا طلاق المعتوه والمغلوب على عقله غريب **عن** علي رض ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال رفع القلم عن ثلثة عن النائم حتى يستيقظ وعن الصبي حتى يبلغ وعن المعتوه حتى يعقل **وعن** عائشة رض ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال طلاق الامة تطليقتان وعدتها حيضتان **باب** المطلقة ثلثا
من الصحاح **عن** عائشة رض قالت جاءت امرأة رفاعة القرظي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت اني كنت عند
رفاعة فطلقني فبت طلاقي فتزوجت بعده عبد الرحمن بن الزبير وما معه الا مثل هدبة الثوب فقال اتريدين ان
ترجعي الى رفاعة لا حتى تذوقي عسيلته ويذوق عسيلتك **من الحسان** **عن** عبد الله بن مسعود رض **قال** لعن رسول
الله صلى الله عليه وسلم المحلل والمحلل له **قال** سليمان بن يسار ادركت بضعة عشر من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
كلهم يقولون يوقف المولي **عن** ابي سلمة رض ان سلمان بن صخر ويقال له سلمة بن صخر البياضي جعل امرأته عليه كظهر امه
حتى يمضي رمضان فلما مضى نصف من رمضان وقع عليها ليلا فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال له
رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتق رقبة قال لا اجدها قال فصم شهرين متتابعين قال لا استطيع قال اطعم ستين مسكينا
قال لا اجد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لفروة بن عمرو اعطه ذلك العرق وهو مكتل ياخذ خمسة عشر صاعا او ستة عشر صاعا
ليطعم ستين مسكينا ويروى فاطعم وسقا من تمر ستين مسكينا **وعن** سليمان بن يسار عن سلمة بن صخر عن النبي صلى الله عليه وسلم

في المظاهر يواقع قبل ان يكفر قال كفارة واحدة **فصل من الصحاح** **عن** معاوية بن الحكم رض قال قلت يا رسول
الله ان جارية لي كانت ترعى غنما لي ففقدت شاة من الغنم فسألتها فقالت اكلها الذئب فاسفت عليها وكنت
من بني آدم فلطمت وجهها وعلي رقبة افاعتقها فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم اين الله فقالت في السماء
وقال من انا قالت انت رسول الله فقال اعتقها انها مؤمنة **باب** اللعان **من الصحاح** **عن** سهل بن
سعد الساعدي رض قال ان عويمر العجلاني **قال** يا رسول الله ارأيت رجلا وجد مع امرأته رجلا ايقتله فيقتلونه ام كيف يفعل
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد انزل فيك وفي صاحبتك فاذهب فأت بها قال سهل فتلاعنا في المسجد وانا
مع الناس عند رسول الله فلما فرغا قال عويمر كذبت عليها يا رسول الله ان امسكتها فطلقها ثلثا ثم قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم انظروا فان جاءت به اسحم ادعج العينين عظيم الاليتين خدلج الساقين فلا احسب عويمرا الا قد صدق
عليها وان جاءت به احيمر كانه وحرة فلا احسب عويمرا الا قد كذب عليها فجاءت به على النعت الذي نعت رسول
الله صلى الله عليه من تصديق عويمر فكان بعد ينسب الى امه **وعن** ابن عمر رض ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لاعن
بين رجل وامرأة فانتفى من ولدها ففرق بينهما والحق الولد بالمرأة وفي حديثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وعظه
فذكره واخبره ان عذاب الدنيا اهون من عذاب الآخرة ثم دعاها فوعظها وذكرها واخبرها ان عذاب الدنيا اهون
من عذاب الآخرة **عن** ابن عمر رض ان النبي صلى الله عليه وسلم **قال** للمتلاعنين حسابكما على الله احدكما كاذب لا سبيل لك عليها
قال يا رسول الله مالي قال لا مال لك ان كنت صدقت عليها فهو بما استحللت من فرجها وان كنت كذبت عليها فذاك ابعد
وابعد لك منها **وعن** ابن عباس رض ان هلال بن امية قذف امرأته عند النبي صلى الله عليه وسلم بشريك بن سحماء فقال النبي
صلى الله عليه وسلم البينة او حد في ظهرك فقال هلال والذي بعثك بالحق اني لصادق فلينزلن الله ما يبرئ ظهري فنزل
جبرئيل عليه السلام وانزل عليه والذين يرمون ازواجهم فقرأ حتى بلغ ان كان من الصادقين فجاء هلال فشهد والنبي
صلى الله عليه وسلم يقول ان الله يعلم ان احدكما كاذب فهل منكما تائب ثم قامت فشهدت فلما كانت عند الخامسة وقفوها
وقال ابن عباس رض فتلكأت ونكصت حتى ظننا انها ترجع ثم قالت لا افضح قومي سائر اليوم فمضت **وقال** النبي
ابصروها فان جاءت به اكحل العينين سابغ الاليتين خدلج الساقين فهو لشريك بن سحماء فجاءت به كذلك فقال النبي
صلى الله عليه وسلم لولا ما مضى من كتاب الله لكان لي ولها شان **عن** ابي هريرة رض قال **قال** سعد بن عبادة لو وجدت
مع اهلي رجلا لم امسه حتى آتي باربعة شهداء قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم قال كلا والذي بعثك بالحق ان كنت
لاعاجله بالسيف قبل ذلك **قال** رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمعوا الى ما يقول سيدكم انه لغيور وانا اغير منه
والله اغير مني **وقال** رسول الله صلى الله عليه وسلم لا احد اغير من الله فلذلك حرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن ولا احد
احب اليه المدح من الله فلذلك مدح نفسه وفي رواية ولا احد احب اليه المدحة من الله ومن اجل ذلك وعد الله الجنة

ولا احد احب اليه العذر من الله من اجل ذلك بعث المنذرين والمبشرين وقال ان الله يغار وان المؤمن يغار و
غيرة الله ان لا يأتي المؤمن ما حرم الله وقال يا امة محمد والله ما من احد اغير من الله ان يزني عبده او تزني امته
عن ابي هريرة رض ان اعرابيا اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان امرأتي ولدت غلاما اسود واني انكرته فقال له
رسول الله صلى الله عليه وسلم هل لك من ابل قال نعم قال فما الوانها قال حمر قال هل فيها من اورق قال ان فيها لورقا
قال فاني ترى ذلك جاءها قال عرق نزعه فلم يرخص له في الانتفاء منه عن عائشة رض قالت كان عتبة بن ابي وقاص
عهد الى اخيه سعد بن ابي وقاص ان ابن وليدة زمعة مني فاقبضه اليك فلما كان عام الفتح اخذه سعد فقال انه ابن اخي
فقال عبد بن زمعة اخي فتساوقا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سعد يا رسول الله ان اخي كان عهد الي فيه
وقال عبد بن زمعة اخي وابن وليدة ابي ولد على فراشه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد بن زمعة الولد
للفراش وللعاهر الحجر ثم قال لسودة بنت زمعة احتجبي منه لما رأى من شبهه بعتبة فما رآها حتى لقي الله وفي رواية هو اخوك
يا عبد وقالت عائشة رض دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم وهو مسرور فقال اي عائشة الم تري ان مجززا
المدلجي دخل فرأى اسامة وزيدا وعليهما قطيفة قد غطيا رؤسهما وبدت اقدامهما فقال ان هذه الاقدام
بعضها من بعض وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ادعى الى غير ابيه وهو يعلم فالجنة عليه حرام وقال لا ترغبوا عن
آبائكم فمن رغب عن ابيه فقد كفر من الحسان عن ابي هريرة رض انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول لما نزلت آية
الملاعنة ايما امرأة ادخلت على قوم من ليس منهم فليست من الله في شيء ولن يدخلها الله جنته وايما رجل جحد ولده وهو
ينظر اليه احتجب الله منه وفضحه على رؤس الخلائق في الاولين والآخرين وروي وفضحه على رؤس الاشهاد وروي
عن ابن عباس رض قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان امرأتي لا ترد يد لامس فقال النبي صلى الله عليه وسلم طلقها
قال اني احبها قال فامسكها اذا عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم قضى ان كل مستلحق استلحق
بعد ابيه الذي يدعى له ادعاه ورثته فقضى ان من كان من امة يملكها يوم اصابها فقد لحق بمن استلحقه وليس له مما قسم
قبله من الميراث شيء وما ادرك من ميراث لم يقسم فله نصيبه ولا يلحق اذا كان ابوه الذي يدعى له انكره فان كان
من امة لم يملكها او من حرة عاهر بها فانه لا يلحق ولا يرث وان كان الذي يدعى له هو ادعاه فهو ولد زنية من
حرة كان او امة عن جابر بن عتيك رض ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من الغيرة ما يحب الله ومنها ما يبغض الله فاما التي
يحبها الله فالغيرة في الريبة واما التي يبغضها الله فالغيرة في غير ريبة وان من الخيلاء ما يبغض الله ومنها ما يحب الله
فاما الخيلاء التي يحب الله فاختيال الرجل عند القتال واختياله عند الصدقة واما التي يبغض الله فاختياله في الفخر
وفي رواية في البغي

باب العدة

من الصحاح عن ابي سلمة عن فاطمة بنت قيس رض ان ابا عمرو بن حفص
طلقها البتة وهو غائب فارسل اليها وكيله الشعير فسخطته فقال والله ما لك علينا من شيء فجاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فذكرت ذلك

فذكرت ذلك له فقال ليس لك نفقة فامرها ان تعتد في بيت ام شريك ثم قال تلك امرأة يغشاها اصحابي اعتدي عند
ابن ام مكتوم فانه رجل اعمى تضعين ثيابك فاذا حللت فآذنيني قالت فلما حللت ذكرت له ان معاوية بن ابي سفيان
وابا جهم خطباني فقال اما ابو الجهم فلا يضع عصاه عن عاتقه واما معاوية فصعلوك لا مال له انكحي اسامة بن زيد فكرهته
ثم قال انكحي اسامة فنكحته فجعل الله فيه خيرا واغتبطت وفي رواية واما ابو جهم فرجل ضراب للنساء وروي
ان زوجها طلقها ثلثا فاتت النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا نفقة لك الا ان تكوني حاملا قالت عائشة رض ان
فاطمة كانت في مكان وحش فخيف على ناحيتها فلذلك رخص لها النبي صلى الله عليه وسلم تعني في النقلة وقالت عائشة
ما لفاطمة الا تتقي الله تعني في قولها لا سكنى ولا نفقة وقال سعيد بن المسيب انما نقلت فاطمة لطول لسانها على
احمائها عن جابر رض قال طلقت خالتي ثلثا فارادت ان تجد نخلها فزجرها رجل ان تخرج فاتت النبي صلى الله عليه وسلم
فقال بلى فجدي نخلك فانه عسى ان تصدقي او تفعلي معروفا عن مسور بن مخرمة رض ان سبيعة الاسلمية نفست بعد وفاة
زوجها بليال وروي وضعت باربعين ليلة فجاءت النبي صلى الله عليه وسلم فاستأذنته ان تنكح فاذن لها فنكحت
عن ام سلمة رض قالت جاءت امرأة الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان ابنتي توفي عنها زوجها وقد
اشتكت عينها افنكحلها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا مرتين او ثلثا كل ذلك يقول لا ثم قال انما هي اربعة
اشهر وعشرا وقد كانت احديكن في الجاهلية ترمي بالبعرة على رأس الحول عن ام حبيبة وزينب بنت جحش
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر ان تحد على ميت فوق ثلث ليال الا
على زوج اربعة اشهر وعشرا وعن ام عطية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تحد امرأة على ميت فوق ثلث
الا على زوج اربعة اشهر وعشرا ولا تلبس ثوبا مصبوغا الا ثوب عصب ولا تكتحل ولا تمس طيبا الا اذا طهرت نبذة من قسط
او اظفار وروي ولا تختضب من الحسان عن زينب بنت كعب ان الفريعة بنت مالك بن سنان وهي اخت
ابي سعيد الخدري رض اخبرتها انها جاءت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم تسأله ان ترجع الى اهلها في بني خدرة فان
زوجها خرج في طلب اعبد له ابقوا فقتلوه قالت فسألت رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ارجع الى اهلي فان زوجي
لم يتركني في منزل يملكه ولا نفقة قالت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم فانصرفت حتى اذا كنت في الحجرة او في المسجد
دعاني فقال امكثي في بيتك حتى يبلغ الكتاب اجله قالت فاعتددت فيه اربعة اشهر وعشرا وعن ام سلمة رض قالت
دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم حين توفي ابو سلمة وقد جعلت على عيني صبرا فقال ما هذا يا ام سلمة فقلت انما هو
صبر ليس فيه طيب قال انه يشب الوجه فلا تجعليه الا بالليل وتنزعيه بالنهار ولا تمتشطي بالطيب ولا بالحناء
فانه خضاب قلت باي شيء امتشط يا رسول الله قال بالسدر تغلفين به رأسك عن ام سلمة رض عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال المتوفى عنها زوجها لا تلبس المعصفر من الثياب ولا الممشقة ولا الحلي ولا تختضب ولا تكتحل صدق رسول الله

باب الاستبراء من الصحاح عن ابي الدرداء رض قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بامراة مُجِحّ فسأل عنها
فقالوا امة لفلان قال ايلمّ بها قالوا نعم فقال لقد هممت ان العنه لعنا يدخل معه في قبره كيف يستخدمه وهو لا يحل له
ام كيف يورثه وهو لا يحل له من الحسان عن ابي سعيد الخدري رض رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم قال في سبايا اوطاس
لا توطأ حامل حتى تضع ولا غير ذات حمل حتى تحيض حيضة وعن رويفع بن ثابت الانصاري رض قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم يوم حنين لا يحل لامرئ يؤمن بالله واليوم الآخر ان يسقي ماءه زرع غيره يعني اتيان الحبالى ولا يحل لامرئ يؤمن
بالله واليوم الآخر ان يقع على امراة من السبي حتى يستبرئها ولا يحل لامرئ يؤمن بالله واليوم الآخر ان يبيع مغنما حتى يقسم

باب النفقات وحق المملوك من الصحاح عن عائشة رض ان هندا بنت عتبة قالت يا رسول
الله ان ابا سفيان رجل شحيح وليس يعطيني ما يكفيني وولدي الا ما اخذت منه وهو لا يعلم فقال خذي ما يكفيك وولدك
بالمعروف وقال اذا اعطى الله احدكم خيرا فليبدأ بنفسه واهل بيته وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم للمملوك طعامه
وكسوته ولا يكلف من العمل الا ما يطيق وقال هم اخوانكم جعلهم الله تحت ايديكم فمن جعل الله اخاه تحت يديه فليطعمه
مما يأكل وليلبسه مما يلبس ولا يكلفه من العمل ما يغلبه فان كلفه ما يغلبه فليعنه عليه وعن عبد الله بن عمرو رض
جاءه قهرمان له فقال اعطيت الرقيق قوتهم قال لا قال فانطلق فاعطهم وقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
كفى بالمرء اثما ان يحبس عمن يملك قوته وفي رواية كفى بالمرء اثما ان يضيع من يقوت وقال اذا صنع لاحدكم خادمه طعامه
ثم جاءه به وقد ولي حره ودخانه فليقعده معه فلياكل فان كان الطعام مشفوها قليلا فليضع في يده منه اكلة
او اكلتين وقال ان العبد اذا نصح لسيده واحسن عبادة الله فله اجره مرتين وقال نعما للمملوك ان يتوفاه الله
بحسن عبادة ربه وطاعة سيده نعما له وقال اذا ابق العبد لم يقبل الله له صلوة وقال من قذف مملوكه وهو بريء
مما قال جلد يوم القيمة الا ان يكون كما قال وقال ايما عبد ابق فقد برئت منه الذمة وقال ايما عبد ابق من مواليه
فقد كفر حتى يرجع اليهم وقال من ضرب غلاما له حدا لم ياته او لطمه فان كفارته ان يعتقه عن ابي مسعود الانصاري رض
قال كنت اضرب غلاما لي فسمعت من خلفي صوتا اعلم ابا مسعود لله اقدر عليك منك عليه فالتفت فاذا هو رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله هو حر لوجه الله فقال اما لو لم تفعل للفحتك النار او لمستك النار من الحسان
عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده رض ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان لي مالا وان والدي يحتاج مالي قال
انت ومالك لوالدك ان اولادكم من اطيب كسبكم فكلوا من كسب اولادكم عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رجلا اتى
النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني فقير ليس لي شيء ولي يتيم فقال كل من مال يتيمك غير مسرف ولا مبادر ولا متأثل عن ام سلمة
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يقول في مرضه الصلوة وما ملكت ايمانكم وقال لا يدخل الجنة سيء الملكة عن رافع بن مكيث
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال حسن الملكة يمن وسوء الخلق شوم والصدقة تمنع ميتة السوء والبر زيادة في العمر

وقال

وقال اذا ضرب احدكم خادمه فذكر الله فليمسك وقال من فرق بين والدة وولدها فرق الله بينه وبين احبته
يوم القيمة وعن علي رض قال وهب لي رسول الله صلى الله عليه وسلم غلامين اخوين فبعت احدهما فقال لي رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما فعل غلامك فاخبرته فقال رده رده وروى عن علي رض انه فرق بين جارية وولدها فنهاه النبي صلى الله عليه
وسلم عن ذلك فرد البيع منقطع عن جابر رض عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلث من كن فيه يسر الله حتفه وادخله
جنته رفق بالضعيف وشفقة على الوالدين والاحسان الى المملوك غريب عن ابي امامة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهب لعلي غلاما فقال لا تضربه فاني نهيت عن ضرب اهل الصلوة وقد رايته يصلي عن عبد الله بن عمر رض قال
جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله كم نعفو عن الخادم فصمت ثم اعاد عليه الكلام فصمت فلما كانت
الثالثة قال اعفوا عنه كل يوم سبعين مرة عن ابي ذر رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لاءمكم من مملوكيكم
فاطعموه مما تاكلون واكسوه مما تكسون ومن لم يلائمكم منهم فبيعوه ولا تعذبوا خلق الله عن سهل بن الحنظلية رض
قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم ببعير قد لحق ظهره ببطنه فقال اتقوا الله في هذه البهائم المعجمة فاركبوها صالحة وكلوها
صالحة

باب بلوغ الصغير وحضانته في الصغر من الصحاح عن ابن عمر رض قال عرضت على رسول
الله صلى الله عليه وسلم عام احد وانا ابن اربع عشرة سنة فردني ثم عرضت عليه عام الخندق وانا ابن خمس عشرة
فاجازني قال عمر بن عبد العزيز رض هذا فرق ما بين المقاتلة والذرية عن البراء بن عازب رض قال صالح النبي
صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية على ثلثة اشياء على ان من اتاه من المشركين رده اليهم ومن اتاهم من المسلمين لم يردوه
وعلى ان يدخلها من قابل ويقيم بها ثلثة ايام فلما دخلها ومضى الاجل خرج فتبعته ابنة حمزة تنادي يا عم يا عم فتناولها
علي رض فاخذ بيدها فاختصم فيها علي وزيد وجعفر قال علي رض انا اخذتها وهي بنت عمي وقال جعفر ابنة عمي
وخالتها تحتي وقال زيد ابنة اخي فقضى بها النبي صلى الله عليه وسلم لخالتها وقال الخالة بمنزلة الام وقال لعلي رض
انت مني وانا منك وقال لجعفر رض اشبهت خلقي وخلقي وقال لزيد انت اخونا ومولانا من الحسان عن
عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عبد الله بن عمرو ان امراة قالت يا رسول الله ان ابني هذا كان بطني له وعاء و
ثديي له سقاء وحجري له حواء وان اباه طلقني واراد ان ينزعه مني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انت احق به ما لم تنكحي عن ابي هريرة رض ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خير غلاما بين ابيه وامه وعن ابي هريرة رض
قال جاءت امراة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت ان زوجي يريد ان يذهب بابني وقد سقاني ونفعني
فقال النبي صلى الله عليه وسلم هذا ابوك وهذه امك فخذ بيد ايهما شئت فاخذ بيد امه فانطلقت به صدق رسول الله

كتاب العتق من الصحاح قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اعتق رقبة مسلمة
اعتق الله بكل عضو منه عضوا منه من النار حتى فرجه بفرجه عن ابي ذر رض قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم

اى العمل افضل قال ايمان بالله وجهاد فى سبيله قال قلت فاى الرقاب افضل قال اغلاها ثمنا وانفسها عند اهلها
قلت فان لم افعل قال تعين صانعا او تصنع لاخرق قلت فان لم افعل قال تدع الناس من الشر فانها صدقة
تصدق بها على نفسك من الحسان عن البراء بن عازب رض قال جاء اعرابى الى النبى صلى الله عليه وسلم فقال علمنى عملا
يدخلنى الجنة قال لئن كنت اقصرت الخطبة لقد اعرضت المسئلة اعتق النسمة وفك الرقبة قال اوليسا واحدا
قال لا عتق النسمة ان تفرد بعتقها وفك الرقبة ان تعين فى ثمنها والمنحة الوكوف والفىء على ذى الرحم الظالم فان
لم تطق ذلك فاطعم الجائع واسق الظمآن وامر بالمعروف وانه عن المنكر فان لم تطق ذلك فكف لسانك الا من خير
عن عمرو بن عبسة ان النبى صلى الله عليه وسلم قال من بنى مسجدا ليذكر الله فيه بنى له بيت فى الجنة ومن اعتق نفسا مسلمة
كانت فديته من جهنم ومن شاب شيبة فى سبيل الله كانت له نورا يوم القيمة باب اعتاق
العبد المشترك وشرى القريب والعتق فى المرض من الصحاح عن ابن عمر رض ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من اعتق شركا له فى عبد وكان له مال يبلغ ثمن العبد قوم العبد عليه قيمة عدل فاعطى شركاؤه حصصهم وعتق
عليه العبد والا فقد عتق منه ما عتق وعن ابى هريرة رض عن النبى صلى الله عليه وسلم من اعتق شقصا فى عبد عتق كله ان كان
له مال فان لم يكن له مال استسعى العبد غير مشقوق عليه عن عمران بن حصين رض ان رجلا اعتق ستة مملوكين له
عند موته لم يكن له مال غيرهم فدعا بهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فجزاهم اثلاثا ثم اقرع بينهم فاعتق اثنين وارق
اربعة وقال له قولا شديدا وعن ابى هريرة رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجزى ولد والده الا ان يجده
مملوكا فيشتريه فيعتقه عن جابر رض ان رجلا من الانصار دبر مملوكا ولم يكن له مال غيره فبلغ النبى صلى الله عليه وسلم فقال
من يشتريه منى فاشتراه نعيم بن النحام بثمانمائة درهم وفى رواية فاشتراه نعيم بن عبد الله العدوى بثمانمائة درهم
فجاء بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فدفعها اليه ثم قال ابدأ بنفسك فتصدق عليها فان فضل شىء فلاهلك فان فضل
عن اهلك شىء فلذى قرابتك فان فضل عن ذى قرابتك شىء فهكذا فبين يديك وعن يمينك وعن شمالك
من الحسان عن سمرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ملك ذا رحم محرم فهو حر عن ابن عباس رض عن
النبى صلى الله عليه وسلم قال اذا ولدت امة الرجل منه فهى معتقة عن دبر منه او بعده عن جابر رض قال بعنا امهات
الاولاد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وابى بكر رض فلما كان عمر نهانا عنه فانتهينا عن ابن عمر رض قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من اعتق عبدا وله مال فمال العبد له الا ان يشترط السيد عن ابى المليح عن ابيه رض ان رجلا
اعتق شقصا من غلام فذكر ذلك للنبى صلى الله عليه وسلم فقال ليس لله شريك عن سفينة رض قال كنت مملوكا لام سلمة
فقالت اعتقك واشترط عليك ان تخدم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما عشت فقلت ان لم تشترطى على ما فارقت
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما عشت فاعتقتنى واشترطت على عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن النبى صلى الله عليه وسلم

قال المكاتب

قال المكاتب عبد ما بقى عليه من مكاتبته درهم عن ام سلمة رض قالت قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا كان عند مكاتب احديكن وفاء فلتحتجب منه عن عمرو بن شعيب رض عن ابيه عن جده رض
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كاتب عبده على مائة اوقية فاداها الا عشر اواق
او قال عشرة دنانير ثم عجز فهو رقيق عن ابن عباس رض عن النبى صلى الله عليه وسلم
قال اذا اصاب المكاتب حدا او ميراثا ورث بحساب ما عتق منه وقال يؤدى المكاتب بحساب ما ادى
دية حر وما بقى دية عبد ضعيف باب الايمان والنذور من الصحاح
عن ابن عمر رض قال اكثر ما كان النبى صلى الله عليه وسلم يحلف لا ومقلب القلوب عن ابن عمر رض
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا ان الله تعالى ينهاكم ان تحلفوا بآبائكم من كان حالفا فليحلف بالله
او ليصمت وقال لا تحلفوا بالطواغيت ولا بآبائكم وقال من حلف فقال فى حلفه باللات
والعزى فليقل لا اله الا الله ومن قال لصاحبه تعال اقامرك فليتصدق وقال من حلف على ملة
غير الاسلام كاذبا فهو كما قال وليس على ابن ادم نذر فيما لا يملك ومن قتل نفسه بشىء فى الدنيا عذب به
يوم القيامة ومن لعن مؤمنا فهو كقتله ومن قذف مؤمنا بكفر فهو كقتله ومن ادعى دعوى كاذبة
ليتكثر بها لم يزده الله الا قلة وقال انى والله ان شاء الله لا احلف على يمين فارى غيرها خيرا
الا كفرت عن يمينى واتيت الذى هو خير وقال عبد الرحمن بن سمرة رض قال قال النبى صلى الله عليه وسلم
يا عبد الرحمن بن سمرة لا تسأل الامارة فانك ان اوتيتها عن مسئلة وكلت اليها وان اوتيتها عن غير مسئلة
اعنت عليها واذا حلفت على يمين فرأيت غيرها خيرا منها فكفر عن يمينك وائت الذى هو خير
وفى رواية فات الذى هو خير وكفر عن يمينك وعن ابى هريرة رض ان النبى صلى الله عليه وسلم
قال من حلف على يمين فرأى خيرا منها فليكفر عن يمينه وليفعل وقال والله لان يلج احدكم
بيمينه فى اهله آثم له عند الله من ان يعطى كفارته التى افترض الله عليه وقال يمينك على ما يصدقك
عليه صاحبك وقال اليمين على نية المستحلف عن عائشة رض قالت لغو اليمين قول الانسان
لا والله وبلى والله ورفعه بعضهم عن عائشة رض من الحسان عن ابى هريرة رض قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا تحلفوا بآبائكم ولا بامهاتكم ولا بالانداد ولا تحلفوا الا بالله ولا تحلفوا بالله الا وانتم
صادقون وعن ابن عمر رض قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من حلف بغير الله فقد اشرك
وعن بريدة رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف بالامانة فليس منا وعن بريدة رض
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال انى برىء من الاسلام فان كان كاذبا فهو كما قال وان كان صادقا

فلن يرجع الى الكلام سالما عن ابي سعيد الخدري رض قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اجتهد
في اليمين قال لا والذي نفس ابي القاسم بيده وعن ابي هريرة رض قال كانت يمين رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا حلف لا واستغفر الله وعن ابن عمر رض ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حلف على يمين
فقال ان شاء الله فلا حنث عليه ووقفه بعضهم على ابن عمر رض **فصل في النذور من الصحاح**
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تنذروا فان النذر لا يغني من القدر شيئا وانما يستخرج به
من البخيل وقال من نذر ان يطيع الله فليطعه ومن نذر ان يعصيه فلا يعصه وقال لا وفاء
لنذر في معصية ولا فيما لا يملك العبد وفي رواية لا نذر في معصية الله وقال كفارة النذر كفارة
اليمين وعن ابن عباس رض قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم يخطب اذا هو برجل قائم فسأل عنه فقالوا
ابو اسرائيل نذر ان يقوم ولا يقعد ولا يستظل ولا يتكلم ويصوم فقال النبي صلى الله عليه وسلم مروه فليتكلم
وليستظل وليقعد وليتم صومه وعن انس رض ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى شيخا يهادى بين ابنيه
فقال ما بال هذا قالوا نذر ان يمشي قال ان الله عز وجل عن تعذيب هذا نفسه لغني وامره ان يركب
وفي رواية اركب ايها الشيخ فان الله غني عنك وعن نذرك عن ابن عباس رض ان سعد بن
عبادة رض استفتى النبي صلى الله عليه وسلم في نذر كان على امه فتوفيت قبل ان تقضيه فافتاه ان يقضيه
عنها وعن كعب بن مالك رض قال قلت يا رسول الله ان من توبتي ان انخلع من مالي صدقة الى الله
والى رسوله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم امسك بعض مالك فهو خير لك فقلت فاني امسك سهمي
الذي بخيبر **من الحسان** عن عائشة رض قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نذر في معصية و
كفارته كفارة اليمين عن ابن عباس رض ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ومن نذر نذرا في معصية
فكفارته كفارة يمين ومن نذر نذرا لا يطيقه فكفارته كفارة يمين ومن نذر نذرا اطاقه
فليف به ووقفه بعضهم على ابن عباس رض عن ثابت بن الضحاك رض قال اتى رجل النبي صلى الله عليه وسلم
قال اني نذرت ان انحر ابلا ببوانة قال اكان فيها وثن من اوثان الجاهلية يعبد قالوا لا قال
فهل كان فيها عيد من اعيادهم قالوا لا قال اوف بنذرك فانه لا نذر في معصية الله ولا فيما لا يملك ابن آدم
عن عمرو بن شعيب رض عن ابيه عن جده رض ان امرأة قالت يا رسول الله اني نذرت ان اضرب على
رأسك بالدف فقال اوفي بنذرك قالت اني نذرت ان اذبح بمكان كذا وكذا لمكان كان يذبح
فيه اهل الجاهلية قال للصنم قالت لا قال اوفي بنذرك عن ابي لبابة بن عبد المنذر رض انه قال
للنبي صلى الله عليه وسلم ان من توبتي ان اهجر دار قومي التي اصبت فيها الذنب وان انخلع من مالي كله

صدقة قال يجزئ عنك الثلث عن جابر بن عبد الله رض ان رجلا قال يوم الفتح يا رسول الله اني نذرت
ان فتح الله عليك مكة ان اصلي في بيت المقدس ركعتين فقال صل ههنا ثم اعاد عليه فقال صل ههنا ثم اعاد
عليه فقال شأنك اذا وعن عكرمة عن ابن عباس رض ان اخت عقبة بن عامر نذرت ان تحج ماشية فسئل
النبي صلى الله عليه وسلم وقيل انها لا تطيق ذلك فقال ان الله لغني عن مشي اختك فلتركب ولتهد بدنة
وفي رواية فامرها النبي صلى الله عليه وسلم ان تركب وتهدي بدنة هديا وفي رواية قال النبي صلى الله عليه
وسلم ان الله لا يصنع بشقاء اختك شيئا فلتحج راكبة ولتكفر يمينها وروى ان عقبة بن عامر رض سأل
النبي صلى الله عليه وسلم عن اخت له نذرت ان تحج حافية غير مختمرة فقال مروها فلتختمر ولتركب ولتصم ثلثة
ايام عن سعيد بن المسيب رض ان اخوين من الانصار كان بينهما ميراث فسأل احدهما صاحبه القسمة فقال
ان عدت تسألني القسمة فكل مالي في رتاج الكعبة فقال له عمر ان الكعبة غنية عن مالك كفر عن يمينك وكلم
اخاك فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يمين عليك ولا نذر في معصية الرب ولا في قطيعة الرحم
ولا فيما لا تملك **كتاب القصاص من الصحاح** عن عبد الله بن مسعود رض
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل دم امرئ مسلم يشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله الا
باحدى ثلث النفس بالنفس والثيب الزاني والمارق لدينه التارك للجماعة وقال لن يزال
المؤمن في فسحة من دينه ما لم يصب دما حراما وقال اول ما يقضى بين الناس يوم القيمة في الدماء
وقال لا تقتل نفس ظلما الا كان على ابن آدم الاول كفل من دمها لانه اول من سن القتل عن
المقداد بن الاسود رض انه قال يا رسول الله ارأيت ان لقيت رجلا من الكفار فاقتتلنا فضرب احدى
يدي بالسيف فقطعها ثم لاذ مني بشجرة فقال اسلمت لله اقتله بعد ان قالها قال لا تقتله فقلت يا رسول
الله انه قطع احدى يدي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقتله فان قتلته فانه بمنزلتك قبل ان تقتله
وانك بمنزلته قبل ان يقول كلمته التي قال عن اسامة بن زيد رض قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى اناس من جهينة فاتيت على رجل منهم فذهبت اطعنه فقال لا اله الا الله فطعنته فقتلته فجئت الى
النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال اقتلته وقد شهد ان لا اله الا الله فقلت يا رسول الله انما فعل
ذلك تعوذا قال فهلا شققت عن قلبه وروى جندب البجلي رض ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال كيف تصنع بلا اله الا الله اذا جاءت يوم القيامة قاله مرارا وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من قتل معاهدا لم يرح رائحة الجنة وان ريحها توجد من مسيرة اربعين خريفا وقال من تردى
من جبل فقتل نفسه فهو في نار جهنم يتردى فيها خالدا مخلدا فيها ابدا ومن تحسى سما فقتل نفسه فسمه في يده

يتحساه في نار جهنم خالدا مخلدا فيها ابدا ومن قتل نفسه بحديدة فحديدته في يده يتوجا بها في بطنه
في نار جهنم خالدا مخلدا فيها ابدا وقال الذي يخنق نفسه يخنقها في النار والذي يطعنها يطعنها
في النار عن جندب بن عبد الله رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كان فيمن كان قبلكم رجل به جرح
فجزع فاخذ سكينا فحز بها يده فما رقا الدم حتى مات قال الله تعالى بادرني عبدي بنفسه فحرمت
عليه الجنة عن جابر رض ان الطفيل بن عمرو الدوسي رض لما هاجر النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة
هاجر اليه وهاجر معه رجل من قومه فمرض فجزع فاخذ مشاقص له فقطع بها براجمه فشخبت يداه
حتى مات فرآه الطفيل بن عمرو في منامه وهيئته حسنة ورآه مغطيا يديه فقال له ما صنع بك ربك
فقال غفر لي بهجرتي الى نبيه صلى الله عليه وسلم فقال ما لي اراك مغطيا يديك قال قيل لي لن نصلح منك
ما افسدت فقصها الطفيل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم وليديه
فاغفر عن ابي شريح الكعبي رض عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثم انتم يا خزاعة قد قتلتم
هذا القتيل من هذيل وانا والله عاقله من قتل بعده قتيلا فاهله بين خيرتين ان احبوا قتلوا
وان احبوا اخذوا العقل عن انس رض ان يهوديا رض راس جارية بين حجرين فقيل لها من فعل
بك هذا افلان افلان حتى سمي اليهودي فاومت براسها فجيء باليهودي فاعترف فامر به النبي
صلى الله عليه وسلم فرض راسه بالحجارة عن انس رض قال كسرت الربيع وهي عمة انس بن مالك رض
ثنية جارية من الانصار فاتوا النبي صلى الله عليه وسلم فامر بالقصاص فقال انس بن النضر عم
انس بن مالك رض لا والله لا تكسر ثنيتها يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا انس كتاب الله
القصاص فرضي القوم وقبلوا الارش فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من عباد الله من لو اقسم
على الله لابره عن ابي جحيفة رض قال سألت عليا رض هل عندكم شيء ليس في القرآن فقال والذي فلق
الحبة وبرأ النسمة ما عندنا الا ما في القرآن الا فهما يعطى رجل في كتابه وما في الصحيفة قلت وما
في الصحيفة قال العقل وفكاك الاسير وان لا يقتل مسلم بكافر من الحسان عن عبد الله بن عمرو رض
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لزوال الدنيا اهون على الله من قتل رجل مسلم ووقفه بعضهم وهو
الاصح وعن ابي سعيد الخدري رض وابي هريرة رض عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لو ان اهل السماء و
الارض اشتركوا في دم مؤمن لاكبهم الله في النار عن ابن عباس رض عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال يجيء المقتول بالقاتل يوم القيامة ناصيته وراسه بيده واوداجه تشخب دما يقول يا رب
قتلني حتى يدنيه من العرش عن عثمان رض ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحل قتل امرئ مسلم

الا باحدى ثلث كفر بعد ايمان او زنا بعد احصان او قتل نفس بغير نفس عن ابي الدرداء رض عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يزال المؤمن معنقا صالحا ما لم يصب دما حراما فاذا اصاب دما حراما
بلح وعنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كل ذنب عسى الله ان يغفره الا من مات مشركا
او من يقتل مؤمنا متعمدا عن ابن عباس رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقام الحدود
في المساجد ولا يقاد بالولد الوالد عن ابي رمثة رض قال انطلقت مع ابي نحو رسول الله صلى الله عليه وسلم
فرأى ابي الذي بظهر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال دعني اعالج الذي بظهرك فاني طبيب فقال
انت الرفيق والله الطبيب وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا معك قال ابني فاشهد به
فقال اما انه لا يجني عليك ولا تجني عليه عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن سراقة بن مالك رض
قال حضرت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقيد الاب من ابنه ولا يقيد الابن من ابيه ضعيف عن الحسن عن سمرة رض
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قتل عبده قتلناه ومن جدع عبده جدعناه ومن خصى عبده
اخصيناه عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده رض ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قتل متعمدا دفع
الى اولياء المقتول فان شاؤا قتلوا وان شاؤا اخذوا الدية وهي ثلثون حقة وثلثون جذعة واربعون
خلفة وما صالحوا عليه فهو لهم عن علي بن ابي طالب رض عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المسلمون تتكافأ دماؤهم
ويسعى بذمتهم ادناهم ويرد عليهم اقصاهم وهم يد على من سواهم الا لا يقتل مسلم بكافر ولا ذو عهد في عهده
عن ابي شريح الخزاعي رض قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اصيب بدم او خبل والخبل
الجرح فهو بالخيار بين احدى ثلث فان اراد الرابعة فخذوا على يديه بين ان يقتص او يعفو او يأخذ
العقل فان اخذ من ذلك شيئا ثم عدا بعد ذلك فله النار خالدا فيها مخلدا ابدا عن طاوس عن
ابن عباس رض عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قتل في عمية في رمي يكون بينهم بالحجارة او جلد
بالسياط او ضرب بعصا فهو خطاء وعقله عقل الخطاء ومن قتل عمدا فهو قود ومن حال دونه فعليه لعنة
الله وغضبه لا يقبل منه صرف ولا عدل عن جابر رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا اعفي
من قتل بعد اخذ الدية عن ابي الدرداء رض قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من رجل يصاب بشيء
في جسده فيتصدق به الا رفعه الله به درجة وحط عنه به خطيئة

باب الديات

من الصحاح عن ابن عباس رض عن النبي صلى الله عليه وسلم قال هذه وهذه سواء يعني الخنصر والابهام
عن ابي هريرة رض قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في جنين امرأة من بني لحيان بغرة عبد او امة
ثم ان المرأة التي قضى عليها بالغرة توفيت فقضى بان ميراثها لبنيها وزوجها وان العقل على عصبتها عن

وعن ابي هريرة رض قال اقتتلت امرأتان من هذيل فرمت احديهما الاخرى بحجر فقتلتها وما في بطنها
فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في دية جنينها غرة عبدًا او وليدة وقضى بدية المرأة على عاقلتها وورثها
ولدها ومن معهم وعن المغيرة بن شعبة رض ان ضرتين رمت احديهما الاخرى بعمود فسطاط فالقت جنينها
فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في الجنين غرة عبدًا او امة وجعله على عاقلة المرأة ويروى فقتلتها
فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم دية المقتول على عصبة القاتلة من الحسان عن ابن عمرو رض ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال الا ان في قتيل الخطاء العمد الخطاء بالسوط او العصا مائة من الابل مغلظة منها اربعون
خلفة في بطونها اولادها عن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن ابيه عن جده رض ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كتب الى اهل اليمن وكان في كتابه ان من اعتبط مؤمنا قتلًا فانه قود يده الا ان يرضى اولياء المقتول
وفيه ان الرجل يقتل بالمرأة وفيه في النفس الدية مائة من الابل وعلى اهل الذهب الف دينار وفي
الانف اذا اوعب جدعه الدية مائة من الابل وفي الاسنان الدية وفي الشفتين الدية وفي البيضتين
الدية وفي الذكر الدية وفي الصلب الدية وفي العينين الدية وفي الرجل الواحدة نصف الدية
وفي المأمومة ثلث الدية وفي الجائفة ثلث الدية وفي المنقلة خمسة عشر من الابل وفي كل اصبع من
اصابع اليد والرجل عشر من الابل وفي السن خمس من الابل وفي رواية وفي العين خمسون
وفي اليد خمسون وفي الرجل خمسون وفي الموضحة خمس عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده رض قال
قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في المواضح خمسًا خمسًا من الابل وفي الاسنان خمسًا خمسًا من الابل
عن ابن عباس رض قال جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم اصابع اليدين والرجلين سواء وقال الاسنان
سواء الثنية والضرس سواء والاصابع سواء هذه وهذه سواء عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده
قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح ثم قال ايها الناس انه لا حلف في الاسلام وما كان
من حلف في الجاهلية فان الاسلام لا يزيده الا شدة المؤمنون يد على من سواهم يجير عليهم ادناهم ويرد
عليهم اقصاهم ويرد سراياهم على قعيدتهم ولا يقتل مؤمن بكافر دية الكافر نصف دية المسلم
لا جلب ولا جنب ولا تؤخذ صدقاتهم الا في دورهم ويروى دية المعاهد نصف دية
الحر عن خشف بن مالك عن ابن مسعود رض قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في دية الخطاء عشرين
بنت مخاض وعشرين ابن مخاض ذكورا وعشرين بنت لبون وعشرين جذعة وعشرين حقة
والصحيح انه موقوف على ابن مسعود وخشف مجهول وروى ان النبي صلى الله عليه وسلم ودى قتيل
خيبر بمائة من ابل الصدقة وليس في اسنان ابل الصدقة ابن مخاض انما فيها ابن اللبون عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده

قال

قال كانت قيمة الدية على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ثمانمائة دينار او ثمانية آلاف درهم
ودية اهل الكتاب يومئذ النصف من دية المسلم قال فكان كذلك حتى استخلف عمر رض فقام
خطيبا فقال ان الابل قد غلت ففرضها عمر رض على اهل الذهب الف دينار وعلى اهل الورق
اثني عشر الفا وعلى اهل البقر مائتي بقرة وعلى اهل الشاء الفي شاة وعلى اهل الحلل مائتي حلة
قال وترك دية اهل الكتاب لم يرفعها عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده رض قال كان النبي صلى
الله عليه وسلم يقوم دية الخطاء على اهل القرى اربعمائة دينار الى ثمانمائة دينار او عدلها من الورق
ويقومها على اثمان الابل فاذا غلت رفع في قيمتها واذا هاجت رخصا نقص من قيمتها وبلغت على عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين اربعمائة دينار الى ثمانمائة دينار وعدلها من الورق ثمانية
آلاف درهم قال وقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم على اهل البقر مائتي بقرة وعلى اهل الشاء الفي شاة
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان العقل ميراث بين ورثة القتيل وقضى رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان عقل المرأة بين عصبتها ولا يرث القاتل شيئا وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده رض
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال عقل شبه العمد مغلظ مثل عقل العمد ولا يقتل صاحبه وقال قضى رسول الله
صلى الله عليه وسلم في العين القائمة السادة لمكانها بثلث الدية عن محمد بن عمرو عن ابي سلمة
عن ابي هريرة رض قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في الجنين بغرة عبد او امة او فرس او بغل
وقيل الفرس والبغل وهم من الراوي عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده رض ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من تطبب ولم يعلم منه طب فهو ضامن عن عمران بن حصين رض ان غلاما لاناس فقراء
قطع اذن غلام لاناس اغنياء فاتى اهله النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا انا اناس فقراء فلم يجعل عليه
شيئا

باب ما يضمن من الجنايات

من الصحاح عن ابي هريرة رض
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العجماء جرحها جبار والمعدن جبار والبئر جبار وعن
يعلى بن امية رض قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم جيش العسرة وكان لي اجير فقاتل
انسانا فعض احدهما يد الآخر فانتزع المعضوض يده من في العاض فاندر ثنيته فسقطت فانطلق
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاهدر ثنيته وقال ايدع يده في فيك تقضمها كالفحل عن عبد الله بن
عمرو رض قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من قتل دون ماله فهو شهيد وعن ابي هريرة رض
قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ارأيت ان جاء رجل يريد اخذ مالي قال فلا تعطه مالك
قال ارأيت ان قاتلني قال قاتله قال ارأيت ان قتلني قال فانت شهيد قال ارأيت ان قتلته

قال يوم في النار وعن ابي هريرة رض انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لو اطلع في بيتك احد
ولم تاذن له فخذفته بحصاة ففقأت عينه ما كان عليك من جناح وعن سهل بن سعد رض ان رجلا
اطلع في جحر في باب رسول الله صلى الله عليه وسلم ومع رسول الله صلى الله عليه وسلم مدرى يحك به رأسه فقال
لو اعلم انك تنظرني لطعنت به في عينك انما جعل الاستئذان من اجل البصر عن عبد الله بن مغفل رض
انه رأى رجلا يخذف فقال له لا تخذف فان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الخذف وقال انه لا يصاد
به صيد ولا ينكأ به عدو ولكنها قد تكسر السن وتفقأ العين وقال اذا مر احدكم في مسجدنا او في
سوقنا ومعه نبل فليمسك على نصالها ان يصيب احدا من المسلمين منها بشيء وقال لا يشير احدكم على اخيه
بالسلاح فانه لا يدري لعل الشيطان ينزع في يده فيقع في حفرة من النار وقال من اشار الى اخيه
بحديدة فان الملائكة تلعنه حتى يضعها وان كان اخاه لابيه وامه وقال من حمل علينا السلاح فليس منا
ومن غشنا فليس منا وفي رواية من سل علينا السيف فليس منا وقال ان الله يعذب الذين
يعذبون الناس في الدنيا وعن ابي هريرة رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك ان طالت بك
مدة ان ترى قوما في ايديهم سياط مثل اذناب البقر يغدون في غضب الله ويروحون في سخط الله
ويروى ويروحون في لعنته وقال صنفان من اهل النار لم ارهما قوم معهم سياط كاذناب البقر
يضربون بها الناس ونساء كاسيات عاريات مميلات مائلات رؤوسهن كاسنمة البخت المائلة
لا يدخلن الجنة ولا يجدن ريحها وان ريحها لتوجد من مسيرة كذا وكذا وقال اذا قاتل احدكم فليجتنب الوجه
فان الله تعالى خلق آدم على صورته من الحسان عن ابي هريرة رض عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
الرجل جبار والنار جبار وعن ابي ذر رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كشف سترا فادخل
بصره في البيت قبل ان يؤذن له فرأى عورة اهله فقد اتى حدا لا يحل له ان ياتيه لو انه حين ادخل بصره
فاستقبله رجل ففقأ عينه ما عيرت عليه وان مر الرجل على باب لا ستر له غير مغلق فنظر فلا خطيئة عليه
انما الخطيئة على اهل البيت غريب وعن جابر رض قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يتعاطى السيف
مسلولا وعن الحسن عن سمرة رض ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى ان يقد السير بين اصبعين عن سعيد بن
زيد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قتل دون دينه فهو شهيد ومن قتل دون دمه فهو شهيد
ومن قتل دون ماله فهو شهيد ومن قتل دون اهله فهو شهيد عن ابن عمر رض عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لجهنم سبعة ابواب باب منها لمن سل السيف على امتي او قال على امة محمد غريب

باب القسامة من الصحاح عن رافع بن خديج وسهل بن ابي حثمة رض انهما

حدثنا

حدثا ان عبد الله بن سهل ومحيصة بن مسعود اتيا خيبر فتفرقا في النخل فقتل عبد الله بن سهل فجاء
عبد الرحمن بن سهل وحويصة ومحيصة ابنا مسعود الى النبي صلى الله عليه وسلم فتكلموا في امر صاحبهم
فبدأ عبد الرحمن وكان اصغر القوم فقال له النبي صلى الله عليه وسلم الكبر الكبر يعني ليلي الكلام الاكبر منكم
فتكلموا فقال النبي صلى الله عليه وسلم استحقوا قتيلكم او صاحبكم بايمان خمسين منكم قالوا يا رسول الله
امر لم نره قال فتبريكم يهود في ايمان خمسين منهم قالوا يا رسول الله قوم كفار ففداهم رسول الله من قبله
وفي رواية تحلفون خمسين يمينا وتستحقون قاتلكم او صاحبكم فوداه رسول الله صلى الله عليه وسلم
من عنده بمائة ناقة

باب قتل اهل الردة والسعاة بالفساد من الصحاح عن
عكرمة رض قال اتي علي بزنادقة فاحرقهم فبلغ ذلك ابن عباس رض فقال لو كنت انا لم احرقهم
لنهي رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تعذبوا بعذاب الله ولقتلتهم لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم
من بدل دينه فاقتلوه وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان النار لا يعذب بها الا الله عن علي رض
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سيخرج قوم في آخر الزمان حداث الاسنان سفهاء الاحلام
يقولون من قول خير البرية لا يجاوز ايمانهم حناجرهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية فاينما
لقيتموهم فاقتلوهم فان في قتلهم اجرا لمن قتلهم يوم القيمة وعن ابي سعيد الخدري رض قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم تكون امتي فرقتين فيخرج من بينهما مارقة يلي قتلهم اولاهم بالحق عن جرير رض قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع لا ترجعن بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض وعن ابي بكرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا التقى المسلمان فحمل احدهما على اخيه بالسلاح فهما في جرف جهنم فاذا قتل احدهما
صاحبه دخلاها جميعا وعن ابي بكرة رض عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا التقى المسلمان بسيفيهما فالقاتل و
المقتول في النار قلت هذا القاتل فما بال المقتول قال انه كان حريصا على قتل صاحبه عن انس رض قال
قدم على النبي صلى الله عليه وسلم نفر من عكل فاسلموا فاجتووا المدينة فامرهم ان ياتوا ابل الصدقة فيشربوا
من ابوالها والبانها ففعلوا فصحوا فارتدوا وقتلوا رعاتها واستاقوا الابل فبعث في آثارهم فاتي بهم
فقطع ايديهم وارجلهم وسمل اعينهم ثم لم يحسمهم حتى ماتوا ويروى فسمروا اعينهم ويروى امر
بمسامير فاحميت فكحلهم بها وطرحهم بالحرة يستسقون فما يسقون حتى ماتوا من الحسان
عن عمران بن حصين رض قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحثنا على الصدقة وينهانا عن المثلة عن
عبد الرحمن بن عبد الله عن ابيه رض قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فانطلق لحاجته فراينا
حمرة معها فرخان فاخذنا فرخيها فجاءت الحمرة فجعلت تفرش فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فقال

من فجع هذه بولدها ردوا ولدها اليها ورأى قرية نمل قد حرقناها قال من حرق هذه فقلنا نحن
قال انه لا ينبغي ان يعذب بالنار الا رب النار عن ابي سعيد الخدري وانس بن مالك رض عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال سيكون في امتي اختلاف وفرقة قوم يحسنون القيل ويسيئون الفعل
يقرؤن القرآن لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الدين مروق السهم من الرمية لا يرجعون حتى يرتد
السهم على فوقه هم شر الخلق والخليقة طوبى لمن قتلهم وقتلوه يدعون الى كتاب الله وليسوا منه في شيء
من قاتلهم كان اولى بالله منهم قالوا يا رسول الله ما سيماهم قال التحليق عن عائشة رض قالت قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا يحل دم امرئ مسلم يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله الا باحدى ثلث
زنا بعد احصان فانه يرجم ورجل خرج محاربا بالله ورسوله فانه يقتل او يصلب او ينفى من الارض
او يقتل نفسا فيقتل بها عن ابي هريرة رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل لمسلم ان يروع مسلما
عن ابي الدرداء رض عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اخذ ارضا بجزيتها فقد استقال هجرته ومن
نزع صغار كافر من عنقه فجعله في عنقه فقد ولى الاسلام ظهره عن جرير بن عبد الله رض قال بعث
رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية الى خثعم فاعتصم ناس منهم بالسجود فاسرع فيهم القتل فبلغ ذلك الى
النبي صلى الله عليه وسلم فامر لهم بنصف العقل وقال انا بريء من كل مسلم مقيم بين اظهر المشركين قالوا يا رسول
الله لم قال لا تتراءى ناراهما عن ابي هريرة رض عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الايمان قيد الفتك لا يفتك
مؤمن عن جرير رض عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا ابق العبد الى الشرك فقد حل دمه عن علي رض
ان يهودية كانت تشتم النبي صلى الله عليه وسلم وتقع فيه فخنقها رجل حتى ماتت فابطل النبي صلى الله عليه وسلم
دمها عن جندب رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حد الساحر ضربة بالسيف

كتاب الحدود

من الصحاح عن ابي هريرة وزيد بن خالد رض ان رجلين
اختصما الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال احدهما اقض بيننا بكتاب الله وقال الآخر اجل يا رسول الله
فاقض بيننا بكتاب الله وائذن لي ان اتكلم قال تكلم قال ان ابني كان عسيفا على هذا فزنى بامرأته
فاخبروني ان على ابني الرجم فافتديت منه بمائة شاة وبجارية لي ثم اني سألت اهل العلم فاخبروني
ان على ابني جلد مائة وتغريب عام وانما الرجم على امرأته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما والذي
نفسي بيده لاقضين بينكما بكتاب الله اما غنمك وجاريتك فرد عليك واما ابنك فعليه جلد
مائة وتغريب عام واما انت يا انيس فاغد على امرأة هذا فان اعترفت فارجمها فاعترفت فرجمها
وعن زيد بن خالد رض قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمر فيمن زنى ولم يحصن جلد مائة

وتغريب عام

وتغريب عام وقال عمر رض ان الله تعالى بعث محمدا بالحق وانزل عليه الكتاب فكان مما انزل الله آية
الرجم فرجم رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجمنا بعده والرجم في كتاب الله حق على من زنى اذا احصن من الرجال
والنساء اذا قامت البينة او كان الحبل او الاعتراف وعن عبادة بن الصامت رض ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال خذوا عني خذوا عني قد جعل الله لهن سبيلا البكر بالبكر جلد مائة وتغريب عام والثيب
بالثيب جلد مائة والرجم وعن عبد الله بن عمر رض ان اليهود جاؤا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكروا له ان رجلا
منهم وامرأة زنيا فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تجدون في التورية قالوا نفضحهم ويجلدون
قال عبد الله بن سلام رض كذبتم ان فيها الرجم فاتوا بالتورية فنشروها فوضع احدهم يده على آية الرجم
فقرأ ما كان قبلها وما كان بعدها فقال له عبد الله بن سلام ارفع يدك فرفع فاذا فيها آية الرجم ويروى
فاذا فيها آية الرجم تلوح فامر بهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجما عن ابي هريرة رض قال اتى النبي صلى الله
عليه وسلم رجل وهو في المسجد فناداه يا رسول الله اني زنيت فاعرض عنه النبي صلى الله عليه وسلم فتنحى
لشق وجهه الذي اعرض قبله فقال اني زنيت فاعرض عنه فلما شهد اربع شهادات دعاه النبي
صلى الله عليه وسلم فقال ابك جنون قال لا فقال احصنت قال نعم يا رسول الله قال اذهبوا به فارجموه
وقال جابر رض فامر به فرجم بالمصلى فلما اذلقته الحجارة فر فادرك فرجم حتى مات فقال له النبي صلى الله
عليه وسلم خيرا وصلى عليه وعن ابن عباس رض قال لما اتى ماعز بن مالك النبي صلى الله عليه وسلم قال له لعلك
قبلت او غمزت او نظرت قال لا يا رسول الله قال انكتها لا يكني قال نعم قال فعند ذلك امر برجمه
عن بريدة رض قال جاء ماعز بن مالك الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله طهرني فقال ويحك ارجع
واستغفر الله وتب اليه قال فرجع غير بعيد ثم جاء فقال يا رسول الله طهرني فقال النبي صلى الله عليه وسلم مثل
ذلك حتى اذا كانت الرابعة قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم فيم اطهرك قال من الزنا قال فسأل النبي
صلى الله عليه وسلم ابه جنون فاخبر انه ليس بمجنون فقال اشرب خمرا فقام رجل فاستنكهه فلم يجد منه ريح خمر
فقال ازنيت قال نعم فامر به فرجم فلبثوا يومين او ثلثة ثم جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
استغفروا لماعز بن مالك لقد تاب توبة لو قسمت بين امة محمد لوسعتهم ثم جاءته امرأة من غامد من الازد
فقالت يا رسول الله طهرني فقال ويحك ارجعي فاستغفري الله وتوبي اليه فقالت تريد ان ترددني كما
رددت ماعز بن مالك انها حبلى من الزنا فقال انت قالت نعم قال لها حتى تضعي ما في بطنك قال فكفلها
رجل من الانصار حتى وضعت فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال قد وضعت الغامدية فقال اذا لا نرجمها وندع
ولدها صغيرا ليس له من يرضعه فقام رجل من الانصار الى رضاعه يا نبي الله قال فرجمها وروى انه

قال لها اذهبي حتى تلدي فلما ولدت قال اذهبي فارضعيه حتى تفطميه فلما فطمته اتته بالصبي
في يده كسرة خبز فقالت هذا يا نبي الله قد فطمته وقد اكل الطعام فدفع الصبي الى رجل من المسلمين
ثم امر بها فحفر لها الى صدرها وامر الناس فرجموها فيقبل خالد بن الوليد بحجر فرمى راسها فتنضح
الدم على وجه خالد فسبها فقال النبي صلى الله عليه وسلم مهلا يا خالد فوالذي نفسي بيده لقد تابت
توبة لو تابها صاحب مكس لغفر له ثم امر بها فصلى عليها ودفنت عن ابي هريرة رض قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا زنت امة احدكم فتبين زناها فليجلدها الحد ولا يثرب عليها
ثم ان زنت فليجلدها الحد ولا يثرب عليها ثم ان زنت الثالثة فتبين زناها فليبعها ولو بحبل من شعر
عن علي رض قال يا ايها الناس اقيموا على ارقائكم الحد من احصن منهم ومن لم يحصن فان امة لرسول
الله زنت فامرني ان اجلدها فاذا هي حديث عهد بنفاس فخشيت ان انا جلدتها ان اقتلها فذكرت
ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال احسنت وفي رواية قال دعها حتى ينقطع دمها ثم اقم عليها الحد
واقيموا الحدود على ما ملكت ايمانكم **من الحسان** عن ابي هريرة رض قال جاء ماعز الاسلمي الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال انه قد زنى فذكر الحديث وقال فلما وجد مس الحجارة فر يشتد حتى مر برجل
معه لحي جمل فضربه به وضربه الناس حتى مات فذكروا لرسول الله صلى الله عليه وسلم انه فر فقال هلا تركتموه
وفي رواية هلا تركتموه لعله ان يتوب فيتوب الله عليه عن ابن عباس رض ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال لماعز احق ما بلغني عنك قال وما بلغك عني قال بلغني انك وقعت على جارية آل فلان قال نعم
فشهد اربع شهادات فامر به فرجم عن ابن المنكدر رض ان هزالا امر ماعزا ان ياتي النبي صلى الله عليه وسلم
فيخبره وعن يزيد بن نعيم عن ابيه رض ان ماعزا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فاقر عنده اربع مرات فامر
برجمه وقال لهزال لو سترته بثوبك كان خيرا لك عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عبد الله بن عمرو بن
العاص ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تعافوا الحدود فيما بينكم فما بلغني من حد فقد وجب وعن
عائشة رض ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اقيلوا ذوي الهيئات عثراتهم الا الحدود وعن عائشة رض قالت
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ادرؤا الحدود عن المسلمين ما استطعتم فان كان له مخرج فخلوا سبيله
فان الامام ان يخطئ في العفو خير من ان يخطئ في العقوبة ولم يرفع بعضهم وهو الاصح عن وائل بن حجر رض
قال استكرهت امراة على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فدرا عنها الحد واقامه على الذي اصابها
ولم يذكر انه جعل لها مهرا وعن علقمة بن وائل عن ابيه ان امراة خرجت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
تريد الصلوة فتلقاها رجل فتجللها فقضى حاجته منها فصاحت وانطلق ومرت عصابة من المهاجرين

فقالت ان ذلك فعل بي كذا وكذا فاخذوا الرجل فاتوا به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لها
اذهبي فقد غفر الله لك وقال للرجل الذي وقع عليها ارجموه وقال لقد تاب توبة لو تابها اهل المدينة
لقبل منهم عن جابر رض ان رجلا زنى بامراة فامر به النبي صلى الله عليه وسلم فجلد الحد ثم اخبر انه محصن
فامر به فرجم عن سعيد بن سعد بن عبادة رض ان سعد بن عبادة اتى النبي صلى الله عليه وسلم برجل كان في الحي
مخدج سقيم فوجد على امة من امائهم يخبث بها فقال خذوا له عثكالا فيه مائة شمراخ فاضربوه ضربة
وعن عكرمة عن ابن عباس رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من وجدتموه يعمل عمل قوم لوط فاقتلوا
الفاعل والمفعول به وقال من اتى بهيمة فاقتلوه واقتلوها معه وعن جابر رض قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اخوف ما اخاف على امتي عمل قوم لوط عن ابن عباس رض ان رجلا من بني بكر بن
ليث اتى النبي صلى الله عليه وسلم فاقر انه زنى بامراة اربع مرات فجلده مائة وكان بكرا ثم سأله البينة على
المراة فقالت كذب فجلد حد الفرية ثمانين عن عمرة عن عائشة رض قالت لما نزلت عذري قام
النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر فذكر ذلك فلما نزل امر بالرجلين والمراة فضربوا حدهم

تنبيه

باب السرقة

من الصحاح عن عائشة رض عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقطع يد
السارق الا في ربع دينار فصاعدا وعن ابن عمر رض قال قطع النبي صلى الله عليه وسلم يد سارق في مجن
ثمنه ثلثة دراهم وعن ابي هريرة رض عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعن الله السارق يسرق البيضة
فتقطع يده ويسرق الحبل فتقطع يده **من الحسان** عن رافع بن خديج عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا قطع في ثمر ولا كثر وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عبد الله بن عمرو بن العاص رض عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم انه سئل عن الثمر المعلق قال من سرق منه شيئا بعد ان يؤويه الجرين
فبلغ ثمن المجن فعليه القطع وقال لا قطع في ثمر معلق ولا في حريسة جبل فاذا اواه المراح والجرين
فالقطع فيما بلغ ثمن المجن عن جابر رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس على المنتهب
قطع ومن انتهب نهبة مشهورة فليس منا وعن جابر رض عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس على خائن
ولا منتهب ولا مختلس قطع وروى ان صفوان بن امية قدم المدينة فنام في المسجد وتوسد
رداءه فجاء سارق واخذ رداءه فاخذه صفوان فجاء به الى النبي صلى الله عليه وسلم فامر ان تقطع يده
فقال صفوان اني لم ارد هذا هو عليه صدقة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فهلا قبل ان تاتيني به
عن بسر بن ارطاة رض قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقطع الايدي في الغزو وعن ابي سلمة عن ابي هريرة رض
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في السارق ان سرق فاقطعوا يده ثم ان سرق فاقطعوا رجله ثم ان سرق

فاقطعوا يده ثم ان سرق فاقطعوا رجله وروى عن جابر رض قال جئ بسارق الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال اقطعوه فقطع ثم جئ به الثانية فقال اقطعوه فقطع ثم جئ به الثالثة فقال اقطعوه فقطع ثم جئ به الرابعة
فقال اقطعوه فقطع فأتي به الخامسة فقال اقتلوه فانطلقنا به فقتلناه ثم اجتررناه فالقيناه في بئر ورمينا
عليه الحجارة وروى في قطع السارق عن النبي صلى الله عليه وسلم اقطعوه ثم احسموه عن فضالة بن عبيد رض
قال أُتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بسارق فقطعت يده ثم امر بها فعلقت في عنقه عن ابي هريرة رض قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا سرق المملوك فبعه ولو بنش **باب** الشفاعة في الحدود **من الصحاح**
عن عائشة رض ان قريشا اهمهم شان المرأة المخزومية التي سرقت فقالوا من يكلم فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالوا ومن يجترئ عليه الا اسامة بن زيد حِب رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلمه اسامة فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم أتشفع في حد من حدود الله ثم قام فاختطب ثم قال انما اهلك الذين من قبلكم انهم كانوا اذا سرق فيهم
الشريف تركوه واذا سرق فيهم الضعيف اقاموا عليه الحد وايم الله لو ان فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت
يدها وروى عن عائشة رض قالت كانت امرأة مخزومية تستعير المتاع وتجحده فامر النبي صلى الله عليه وسلم
بقطع يدها فاتى اهلها اسامة فكلموه فكلم رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها فذكر نحوه **من الحسان** عن عبد الله بن
عمر رض قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من حالت شفاعته دون حد من حدود الله تعالى فقد ضاد الله
ومن خاصم في باطل وهو يعلمه لم يزل في سخط الله تعالى حتى ينزع ومن قال في مؤمن ما ليس فيه اسكنه الله تعالى ردغة
الخبال حتى يخرج مما قال ويروى من اعان على خصومة لا يدري احق ام باطل فهو في سخط الله حتى ينزع
عن ابي امية المخزومي رض ان النبي صلى الله عليه وسلم أُتي بلص قد اعترف اعترافا ولم يوجد معه متاع فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما اخالك سرقت قال بلى فاعاد عليه مرتين او ثلثا فامر به فقطع فجئ به فقال استغفر الله
وتب اليه فقال استغفر الله واتوب اليه قال اللهم تب عليه ثلثا **باب** حد الخمر **من الصحاح**
عن انس رض ان النبي صلى الله عليه وسلم ضرب في حد الخمر بالجريد والنعال وجلد ابو بكر رض اربعين
وفي رواية عن انس رض ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يضرب في الخمر بالنعال والجريد وجلد ابو بكر رض اربعين
وعن السائب بن يزيد رض قال كان يؤتى بالشارب على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وامرة ابي بكر رض و
صدرا من خلافة عمر رض فنقوم فيه بايدينا ونعالنا وارديتنا حتى كان آخر امرة عمر رض فجلد اربعين حتى
اذا عتوا وفسقوا جلد ثمانين **من الحسان** عن جابر رض عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من شرب الخمر
فاجلدوه فان عاد في الرابعة فاقتلوه قال ثم أُتي النبي صلى الله عليه وسلم بعد ذلك برجل قد شرب في
الرابعة فضربه ولم يقتله وعن عبد الرحمن بن الازهر رض قال كاني انظر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم

اذا أُتي برجل قد شرب الخمر فقال للناس اضربوه فمنهم من ضربه بالنعال ومنهم من ضربه بالعصا ومنهم من ضربه
بالميتخة ثم اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم ترابا من الارض فرمى به وجهه عن ابي هريرة رض قال اتي رسول الله
صلى الله عليه وسلم أُتي برجل قد شرب فقال اضربوه فمنا الضارب بيده والضارب بثوبه والضارب بنعله
ثم قال بكتوه فاقبلوا عليه يقولون ما اتقيت الله ما خشيت الله وما استحييت من رسول الله فقال بعض القوم
اخزاك الله قال لا تقولوا هكذا ولا تعينوا عليه الشيطان ولكن قولوا اللهم اغفر له اللهم ارحمه عن ابن عباس رض
قال شرب رجل فسكر فلقي يميل في الفج فانطلق به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما حاذى دار العباس انفلت
فدخل على العباس فالتزمه فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فضحك وقال افعلها ولم يامر فيه بشيء
باب لا يدعى على المحدود **من الصحاح** عن عمر بن الخطاب رض ان رجلا اسمه عبد الله
يلقب حمارا كان يضحك النبي صلى الله عليه وسلم وكان النبي صلى الله عليه وسلم قد جلده في الشراب فاتي به يوما فامر به
فجلد فقال رجل من القوم اللهم العنه ما اكثر ما يؤتى به فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تلعنوه فوالله ما علمت انه
يحب الله ورسوله وعن ابي هريرة رض اتي النبي صلى الله عليه وسلم برجل قد شرب فقال اضربوه فمنا الضارب
بيده والضارب بنعله والضارب بثوبه فلما انصرف قال بعض القوم اخزاك الله قال لا تقولوا هكذا ولا تعينوا
عليه الشيطان **من الحسان** عن ابي هريرة رض قال جاء الاسلمي الى نبي الله صلى الله عليه وسلم فشهد على نفسه انه
اصاب امرأة حراما اربع مرات كل ذلك يعرض عنه فاقبل في الخامسة فقال انكتها قال نعم قال حتى غاب ذلك منك
في ذلك منها فقال نعم قال كما يغيب المرود في المكحلة والرشاء في البئر قال نعم قال هل تدري ما الزنا قال
نعم اتيت منها حراما ما يأتي الرجل من اهله حلالا فامر به فرجم فسمع نبي الله صلى الله عليه وسلم رجلين من اصحابه
يقول احدهما لصاحبه انظر الى هذا الذي ستر الله عليه فلم يدعه نفسه حتى رجم رجم الكلب فسكت عنهما
ثم سار ساعة حتى مر بجيفة حمار شائل برجله فقال اين فلان وفلان فقالا نحن ذان يا رسول الله فقال
انزلا فكلا من جيفة هذا الحمار فقالا يا نبي الله من يأكل من هذا قال فما نلتما من عرض اخيكما آنفا اشد
من اكل منه والذي نفسي بيده انه الآن لفي انهار الجنة ينغمس فيها عن خزيمة بن ثابت رض قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من اصاب ذنبا واقيم عليه حده فهو كفارته عن علي رض عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال من اصاب حدا فعجل عقوبته في الدنيا فالله اعدل من ان يثني على عبده العقوبة
في الآخرة ومن اصاب حدا فستره الله عليه وعفا عنه فالله اكرم من ان يعود في شيء قد عفا عنه **باب**
باب التعزير **من الصحاح** عن ابي بردة بن نيار رض عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا يجلد فوق عشر جلدات الا في حد من حدود الله **من الحسان** عن ابي هريرة رض عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال اذا ضرب احدكم فليتق الوجه عن ابن عباس رض عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قال الرجل
للرجل يا يهودي فاضربوه عشرين واذا قال يا مخنث فاضربوه عشرين ومن وقع على ذات محرم
فاقتلوه غريب عن عمر رض ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا وجدتم الرجل قد غل في سبيل الله
فاحرقوا متاعه واضربوه غريب باب بيان الخمر ووعيد شاربها من الصحاح
عن ابي هريرة رض عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخمر من هاتين الشجرتين النخلة والعنبة عن ابن عمر رض
قال خطب عمر رض على منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انه قد نزل تحريم الخمر وهي من خمسة اشياء من العنب
والتمر والحنطة والشعير والعسل والخمر ما خامر العقل وعن انس رض قال لقد حرمت الخمر حين حرمت
وما نجد خمر الاعناب الا قليلا وعامة خمرنا البسر والتمر وعن عائشة رض قالت سئل رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن البتع وهو نبيذ العسل فقال كل شراب اسكر فهو حرام وعن ابن عمر رض قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم كل مسكر خمر وكل مسكر حرام ومن شرب الخمر في الدنيا فمات وهو يدمنها لم يتب لم يشربها
في الآخرة وعن جابر رض ان رجلا قدم من اليمن فسأل النبي صلى الله عليه وسلم عن شراب يشربونه بارضهم من الذرة
يقال له المزر فقال النبي صلى الله عليه وسلم او مسكر هو قال نعم قال كل مسكر حرام ان على الله عهدا لمن يشرب
المسكر ان يسقيه من طينة الخبال قالوا يا رسول الله وما طينة الخبال قال عرق اهل النار او عصارة اهل النار
عن ابي قتادة رض ان نبي الله صلى الله عليه وسلم نهى عن خليط التمر والبسر وعن خليط الزبيب والتمر وعن خليط
الزهو والرطب وقال انتبذوا كل واحد على حدة وعن انس رض ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن الخمر
تتخذ خلا فقال لا عن وائل بن حجر الحضرمي رض ان طارق بن سويد سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن الخمر فنهاه
فقال انما اصنعها للدواء فقال انه ليس بدواء ولكنه داء من الحسان عن عبد الله بن عمر رض قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من شرب الخمر لم يقبل الله له صلوة اربعين صباحا فان تاب تاب الله عليه فان عاد لم يقبل الله
له صلوة اربعين صباحا فان تاب تاب الله عليه فان عاد لم يقبل الله له صلوة اربعين صباحا فان تاب تاب الله
عليه فان عاد الرابعة لم يقبل الله له صلوة اربعين صباحا فان تاب لم يتب الله عليه وسقاه من نهر الخبال
وعن جابر رض ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما اسكر كثيره فقليله حرام وعن عائشة رض عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما اسكر الفرق فملء الكف منه حرام عن النعمان بن بشير رض قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان من الحنطة خمرا ومن الشعير خمرا ومن التمر خمرا ومن الزبيب خمرا ومن العسل خمرا غريب عن
ابي سعيد الخدري رض قال كان عندنا خمر ليتيم فلما نزلت المائدة سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقلت انه ليتيم قال اهريقوه وعن انس عن ابي طلحة رض انه قال يا نبي الله اني اشتريت خمرا لايتام في حجري

قال اهرق الخمر واكسر الدنان ضعيف وفي رواية انه سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن ايتام
ورثوا خمرا قال اهرقها قال افلا اجعلها خلا قال لا كتاب الامارة
والقضاء من الصحاح قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اطاعني فقد اطاع الله ومن عصاني
فقد عصى الله ومن يطع الامير فقد اطاعني ومن يعص الامير فقد عصاني وانما الامام جنة يقاتل
من ورائه ويتقى به فان امر بتقوى الله وعدل فان له بذلك اجرا وان قال بغيره فان عليه منه
وزرا وقال ان امر عليكم عبد مجدع يقودكم بكتاب الله تعالى فاسمعوا له واطيعوا وقال اسمعوا
واطيعوا وان استعمل عليكم عبد حبشي كان رأسه زبيبة وقال السمع والطاعة على المرء المسلم
فيما احب وكره ما لم يؤمر بمعصية فاذا امر بمعصية فلا سمع ولا طاعة وقال لا طاعة في معصية انما الطاعة
في المعروف وعن عبادة بن الصامت رض قال بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة في العسر
واليسر والمنشط والمكره وعلى اثرة علينا وعلى ان لا ننازع الامر اهله وعلى ان نقول بالحق اينما كنا
لا نخاف في الله لومة لائم وفي رواية على ان لا ننازع الامر اهله الا ان تروا كفرا بواحا عندكم من الله
فيه برهان وقال ابن عمر رض كنا اذا بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة
يقول لنا فيما استطعتم وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من رأى من اميره شيئا يكرهه فليصبر فانه
ليس احد يفارق الجماعة شبرا فيموت الا مات ميتة جاهلية وقال من خرج من الطاعة وفارق الجماعة فمات
مات ميتة جاهلية ومن قاتل تحت راية عمية يغضب لعصبة او يدعو لعصبة او ينصر عصبة فقتل
فقتلة جاهلية ومن خرج على امتي بسيفه يضرب برها وفاجرها ولا يتحاشى من مؤمنها ولا يفي لذي عهد
عهده فليس مني ولست منه عن عوف بن مالك رض الاشجعي رض عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خيار ائمتكم
الذين تحبونهم ويحبونكم وتصلون عليهم ويصلون عليكم وشرار ائمتكم الذين تبغضونهم ويبغضونكم
وتلعنونهم ويلعنونكم قال قلنا يا رسول الله افلا ننابذهم عند ذلك قال لا ما اقاموا فيكم الصلوة لا ما اقاموا
فيكم الصلوة الا من ولي عليه وال فرآه يأتي شيئا من معصية الله فليكره ما يأتي من معصية الله ولا ينزعن
يدا من طاعة عن ام سلمة رض قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يكون عليكم امراء تعرفون وتنكرون
فمن انكر فقد برئ ومن كره فقد سلم ولكن من رضي وتابع قالوا افلا نقاتلهم قال لا ما صلوا لا ما صلوا
يعني من كره بقلبه وانكر بقلبه عن عبد الله رض قال قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم انكم سترون بعدي
اثرة وامورا تنكرونها قالوا فما تأمرنا يا رسول الله قال ادوا اليهم حقهم وسلوا الله حقكم وسأل سلمة بن يزيد
الجعفي رض رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا نبي الله ارأيت ان قامت علينا امراء يسألونا حقهم ويمنعونا حقنا

فاتامرنا قال اسمعوا واطيعوا فانما عليهم ما حملوا وعليكم ما حملتم عن عبد الله بن عمر رض قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول من خلع يدا من طاعة لقي الله يوم القيمة لا حجة له ومن مات وليس في عنقه بيعة مات ميتة
جاهلية عن ابي هريرة رض عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كانت بنو اسرائيل تسوسهم الانبياء كلما هلك نبي خلفه
نبي آخر وانه لا نبي بعدي وستكون خلفاء فيكثرون قالوا فما تامرنا قال فوا ببيعة الاول فالاول اعطوهم حقهم
فان الله تعالى سائلهم عما استرعاهم وعن ابي سعيد رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا بويع لخليفتين
فاقتلوا الآخر منهما وقال انه سيكون هنات وهنات فمن اراد ان يفرق امر هذه الامة وهي جميع فاضربوه
بالسيف كائنا من كان وقال من اتاكم وامركم جميع على رجل واحد يريد ان يشق عصاكم ويفرق جماعتكم
فاقتلوه وقال من بايع اماما فاعطاه صفقة يده وثمرة قلبه فليطعه ان استطاع فان جاء آخر ينازعه فاضربوا
عنق الآخر وقال يا عبد الله بن سمرة لا تسأل الامارة فانك ان اعطيتها عن مسألة وكلت اليها وان اعطيتها عن غير
مسألة اعنت عليها عن ابي هريرة رض عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انكم ستحرصون على الامارة وستكون ندامة
يوم القيمة فنعمت المرضعة وبئست الفاطمة عن ابي ذر رض قال قلت يا رسول الله الا تستعملني قال فضرب بيده
على منكبي ثم قال يا اباذر انك ضعيف وانها امانة وانها يوم القيمة خزي وندامة الا من اخذها بحقها وادى
الذي عليه فيها وقال يا اباذر اني اراك ضعيفا واني احب لك ما احب لنفسي لا تامرن على اثنين ولا تولين
مال يتيم عن ابي موسى رض قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم انا ورجلان من بني عمي فقال احدهما امرنا على بعض ما ولاك
الله فقال انا والله لا نولي على هذا العمل احدا سأله ولا احدا حرص عليه وقال لا نستعمل على عملنا من اراده و
قال تجدون من خير الناس اشدهم كراهية لهذا الامر حتى يقع فيه وقال الا كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته
فالامام الذي على الناس راع وهو مسئول عن رعيته والرجل راع على اهل بيته وهو مسئول عن رعيته والمرأة
راعية على بيت زوجها وولده وهي مسئولة عنهم وعبد الرجل راع على مال سيده وهو مسئول عنه الا فكلكم راع
وكلكم مسئول عن رعيته وقال ما من وال يلي رعية من المسلمين فيموت وهو غاش لهم الا حرم الله عليه الجنة
وقال ما من عبد يسترعيه الله رعية فلم يحطها بنصيحة الا لم يجد رائحة الجنة وقال ان شر الرعاء الحطمة وقال
اللهم من ولي من امر امتي شيئا فشق عليهم فاشقق عليه ومن ولي من امر امتي شيئا فرفق بهم فارفق
به وقال ان المقسطين عند الله على منابر من نور عن يمين الرحمن وكلتا يديه يمين الذين يعدلون
في حكمهم واهليهم وما ولوا وقال ما بعث الله من نبي ولا استخلف من خليفة الا كانت له بطانتان بطانة تامره
بالمعروف وتحضه عليه وبطانة تامره بالشر وتحضه عليه والمعصوم من عصمه الله وقال انس رض كان قيس بن
سعد من النبي صلى الله عليه وسلم بمنزلة صاحب الشرط من الامير عن ابي بكرة رض قال لما بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم

ان اهل فا

ان اهل فارس قد ملكوا عليهم بنت كسرى قال لن يفلح قوم ولوا امرهم امرأة من الحسان
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم آمركم بخمس بالجماعة والسمع والطاعة والهجرة والجهاد في سبيل الله وانه
من خرج من الجماعة قيد شبر فقد خلع ربقة الاسلام من عنقه الا ان يرجع ومن دعا بدعوة الجاهلية
فهو من جثاء جهنم وان صام وصلى وزعم انه مسلم وقال من اهان سلطان الله في الارض
اهانه الله غريب وقال لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق وقال ما من امير عشرة الا يؤتى به
يوم القيمة مغلولا حتى يفك عنه العدل او يوبقه الجور وقال ويل للامراء ويل للعرفاء ويل للامناء
ليتمنين اقوام يوم القيمة ان نواصيهم معلقة بالثريا يتجلجلون بين السماء والارض وانهم لم يلوا عملا
وقال ان العرافة حق ولابد للناس من عرفاء ولكن العرفاء في النار وقال لكعب بن عجرة
اعيذك بالله من امارة السفهاء قال وما ذاك يا رسول الله قال امراء سيكونون من بعدي من دخل
عليهم فصدقهم بكذبهم واعانهم على ظلمهم فليسوا مني ولست منهم ولم يردوا علي الحوض ومن لم يدخل
عليهم ولم يصدقهم بكذبهم ولم يعنهم على ظلمهم فاولئك مني وانا منهم واولئك يردون علي الحوض
عن ابن عباس رض عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من سكن البادية جفا ومن اتبع الصيد غفل
ومن اتى السلطان افتتن ويروى من لزم السلطان افتتن وما ازداد عبد من السلطان
دنوا الا ازداد من الله بعدا عن المقدام بن معدي كرب رض ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ضرب على منكبيه
ثم قال افلحت يا قديم ان مت ولم تكن اميرا ولا كاتبا ولا عريفا عن عقبة بن عامر رض قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم لا يدخل الجنة صاحب مكس يعني الذي يعشر الناس اي ياخذ العشر كالرفديين وقال
ان احب الناس الى الله يوم القيمة واقربهم منه مجلسا امام عادل وان ابغض الناس الى الله يوم
القيمة واشدهم عذابا ويروى وابعدهم منه مجلسا امام جائر غريب وقال افضل الجهاد من
قال كلمة حق عند سلطان جائر غريب وعن عائشة رض قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد
الله بالامير خيرا جعل له وزير صدق ان نسي ذكره وان ذكر اعانه وان اراد بالامير غير ذلك
جعل له وزير سوء ان نسي لم يذكره وان ذكر لم يعنه عن ابي امامة رض عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
ان الامير اذا ابتغى الريبة في الناس افسدهم وعن معاوية رض قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
انك اذا اتبعت عورات الناس افسدتهم عن ابي ذر رض قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف انتم
وائمة من بعدي يستاثرون بهذا الفيء قلت اما والذي بعثك بالحق اضع سيفي على عاتقي ثم اضرب به
حتى القاك قال أولا ادلك على خير من ذلك تصبر حتى تلقاني

باب ما على الولاة من التيسير

من الصحاح عن ابي موسى رض قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا بعث احدا من الصحابة في بعض
امره قال بشروا ولا تنفروا ويسروا ولا تعسروا وعن انس رض عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
يسروا ولا تعسروا وسكنوا ولا تنفروا وعن ابي بردة رض قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم جده
ابا موسى ومعاذا الى اليمن فقال يسرا ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا وتطاوعا ولا تختلفا عن ابن عمر رض
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الغادر ينصب له لواء يوم القيمة فيقال هذه غدرة فلان بن فلان
وقال لكل غادر لواء يوم القيمة يعرف به وقال لكل غادر لواء عند استه يوم القيمة الا ولا غادر اعظم
غدرا من امير عامة من الحسان عن عمرو بن مرة رض عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ولاه الله
شيئا من امر المسلمين فاحتجب دون حاجتهم وخلتهم وفقرهم احتجب الله دون حاجته وخلته وفقره وفي
رواية اغلق الله ابواب السماء دون خلته وحاجته ومسكنته

باب العمل في القضاء والخوف منه

من الصحاح عن ابي بكرة رض قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يقضين حكم بين اثنين وهو
غضبان وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا حكم الحاكم فاجتهد فاصاب فله اجران واذا حكم فاجتهد
فاخطأ فله اجر واحد من الحسان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من جعل قاضيا بين الناس فقد ذبح
بغير سكين وقال من ابتغى القضاء وسأل وكل الى نفسه ومن اكره عليه انزل الله عليه ملكا يسدده وقال
القضاة ثلثة واحد في الجنة واثنان في النار فاما الذي في الجنة فرجل عرف الحق فقضى به ورجل عرف الحق
فجار في الحكم فهو في النار ورجل قضى للناس على جهل فهو في النار وقال من طلب قضاء المسلمين
حتى يناله ثم غلب عدله جوره فله الجنة ومن غلب جوره عدله فله النار عن معاذ بن جبل رض ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
لما بعثه الى اليمن قال كيف تقضي اذا عرض لك قضاء قال اقضي بكتاب الله قال فان لم تجد في كتاب الله قال
فبسنة رسول الله قال فان لم تجد في سنة رسول الله قال اجتهد برأيي ولا آلو قال فضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم
على صدره وقال الحمد لله الذي وفق رسول رسول الله لما يرضى به رسول الله وقال صلى الله عليه وسلم انما اقضي بينكم
برأيي فيما لم ينزل علي فيه عن علي رض قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اليمن قاضيا فقلت يا رسول الله
ترسلني وانا حديث السن ولا علم لي بالقضاء فقال ان الله سيهدي قلبك ويثبت لسانك اذا تقاضا اليك
رجلان فلا تقض للاول حتى تسمع كلام الآخر فانه احرى ان يتبين لك القضاء قال فما شككت في قضاء بعد

باب رزق الولاة وهداياهم

من الصحاح عن ابي هريرة رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما اعطيكم ولا امنعكم انا قاسم اضع حيث امرت وقال ان رجالا يتخوضون في مال الله بغير حق فلهم النار
يوم القيمة وعن عائشة رض قالت لما استخلف ابو بكر رض قال لقد علم قومي ان حرفتي لم تكن تعجز عن مؤنة اهلي

وشغلت

وشغلت بامر المسلمين فسيأكل آل ابي بكر من هذا المال ويحترف للمسلمين فيه من الحسان عن بريدة رض
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من استعملناه على عمل فرزقناه رزقا فما اخذ بعد ذلك فهو غلول وقال
عمر رض عملت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فعملني عن معاذ رض قال بعثني رسول الله صلى الله عليه
وسلم الى اليمن فلما سرت ارسل في اثري فرددت فقال اتدري لم بعثت اليك لا تصيبن شيئا بغير
اذني فانه غلول ومن يغلل يأت بما غل يوم القيمة لهذا دعوتك فامض لعملك عن المستورد بن شداد رض
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من كان لنا عاملا فليكتسب زوجة فان لم يكن له خادم فليكتسب
خادما فان لم يكن له مسكن فليكتسب مسكنا ويروى من اتخذ غير ذلك فهو غال عن عدي بن عميرة رض
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا ايها الناس من عمل منكم لنا على عمل فكتمنا منه مخيطا فما فوقه فهو
غال يأتي به يوم القيمة فقام رجل من الانصار فقال يا رسول الله اقبل عني عملك قال وما ذاك قال سمعتك
تقول كذا وكذا قال وانا اقول ذلك من استعملناه على عمل فليأت بقليله وكثيره فما اوتي منه اخذ
وما نهي عنه انتهى عن عبد الله بن عمرو رض قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم الراشي والمرتشي عن
عمرو بن العاص رض قال ارسل الي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اجمع عليك سلاحك وثيابك ثم ائتني
قال فاتيته وهو يتوضأ فقال يا عمرو اني ارسلت اليك لابعثك في وجه يسلمك الله ويغنمك وازعب لك
زعبة من المال فقلت يا رسول الله ما كانت هجرتي للمال ما كانت هجرتي الا لله ولرسوله قال نعما بالمال
الصالح للرجل الصالح

كتاب الاقضية والشهادات

من الصحاح عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو يعطى الناس بدعواهم لادعى ناس دماء رجال
واموالهم ولكن البينة على المدعي واليمين على المدعى عليه وقال من حلف على يمين صبر وهو فيها
فاجر يقتطع بها مال امرئ مسلم لقي الله يوم القيمة وهو عليه غضبان وعن ابي امامة رض قال من اقتطع
حق امرئ مسلم بيمينه فقد اوجب الله له النار وحرم عليه الجنة فقال له رجل وان كان شيئا يسيرا
يا رسول الله قال وان كان قضيبا من اراك وقال انما انا بشر وانكم تختصمون الي ولعل احدكم
ان يكون الحن بحجته من بعض فاقضي له على نحو ما اسمع منه فمن قضيت له بشيء من حق اخيه فلا يأخذنه
فانما اقطع له قطعة من النار وقال ان ابغض الرجال الى الله الالد الخصم عن ابن عباس رض ان النبي
صلى الله عليه وسلم قضى بيمين وشاهد وعن علقمة بن وائل عن ابيه رض قال جاء رجل من حضرموت ورجل
من كندة الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال الحضرمي يا رسول الله ان هذا غلبني على ارض لي فقال الكندي
هي ارضي وفي يدي ليس له فيها حق فقال النبي صلى الله عليه وسلم للحضرمي الك بينة قال لا قال فلك يمينه

قال يا رسول الله ان الرجل فاجر لا يبالي على ما حلف عليه وليس يتورع من شيء قال ليس منه الا ذلك
فانطلق ليحلف فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما ادبر لئن حلف على ماله ليأكله ظلما
ليلقين الله وهو عنه معرض وقال من ادعى ما ليس له فليس منا وليتبوأ مقعده من النار
وقال الا اخبركم بخير الشهداء الذي يأتي بشهادته قبل ان يسألها وقال خير الناس قرني
ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يجيء قوم تسبق شهادة احدهم يمينه ويمينه شهادته عن ابي هريرة
ان النبي صلى الله عليه وسلم عرض على قوم اليمين فاسرعوا فامر ان يسهم بينهم في اليمين ايهم يحلف
من الحسان عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده رض ان النبي صلى الله عليه وسلم قال البينة على المدعي
واليمين على المدعى عليه عن ام سلمة رض عن النبي صلى الله عليه وسلم في رجلين اختصما اليه في مواريث
لم يكن لهما بينة الا دعواهما فقال من قضيت له بشيء من حق اخيه فانما اقطع له قطعة من النار فقال
الرجلان كل واحد منهما يا رسول الله حقي هذا لصاحبي فقال لا ولكن اذهبا فاقتسما وتوخيا الحق
ثم استهما ثم ليحلل كل واحد منهما صاحبه وروي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في هذا الحديث انما اقضي
بينكما برأيي فيما لم ينزل علي فيه عن جابر بن عبد الله رض ان رجلين تداعيا دابة فاقام كل واحد منهما البينة
انها دابته نتجها فقضى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم للذي في يده عن ابي موسى الاشعري رض ان رجلين ادعيا
بعيرا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فبعث كل واحد منهما شاهدين فقسمه النبي صلى الله عليه وسلم بينهما نصفين
وباسناده ان رجلين ادعيا بعيرا ليست لواحد منهما بينة فجعله النبي صلى الله عليه وسلم بينهما وعن ابي هريرة رض
ان رجلين اختصما في دابة وليست لهما بينة فقال النبي صلى الله عليه وسلم استهما على اليمين عن ابن عباس رض
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لرجل حلفه احلف بالله الذي لا اله الا هو ما له عندك شيء عن الاشعث رض
قال كان بيني وبين رجل من اليهود ارض فجحدني فقدمته الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال الك بينة قلت لا
قال لليهودي احلف قلت يا رسول الله اذا يحلف ويذهب بمالي فانزل الله تعالى ان الذين يشترون
بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا صحيح عن الاشعث بن قيس رض ان رجلا من كندة ورجلا من حضرموت
اختصما في ارض من اليمن فقال الحضرمي يا رسول الله ان ارضي اغتصبنيها ابو هذا وهي في يده فتهيأ الكندي
لليمين وهي في يده فقال هل لك بينة قال لا ولكن احلفه والله ما يعلم انها ارضي اغتصبنيها ابوه فتهيأ
الكندي لليمين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقتطع احد مالا بيمين الا لقي الله وهو اجذم فقال
الكندي هي ارضه وعن عبد الله بن انيس رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من اكبر الكبائر الشرك
بالله وعقوق الوالدين واليمين الغموس وما حلف حالف بالله يمين صبر فادخل فيها مثل جناح بعوضة

الا جعلت نكتة في قلبه الى يوم القيمة غريب عن جابر رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحلف
احد عند منبري هذا على يمين آثمة ولو على سواك اخضر الا تبوأ مقعده من النار او وجبت له النار عن
خريم بن فاتك رض قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة الصبح فلما انصرف قام قائما
فقال عدلت شهادة الزور بالاشراك بالله ثلث مرات ثم قرأ فاجتنبوا الرجس من الاوثان واجتنبوا
قول الزور حنفاء لله غير مشركين به عن عائشة رض ترفعه لا تجوز شهادة خائن ولا خائنة ولا مجلود حدا
ولا ذي غمر على اخيه ولا ظنين في ولاء ولا قرابة ولا القانع مع اهل البيت ضعيف عن عمرو بن شعيب
عن ابيه عن جده رض عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تجوز شهادة خائن ولا خائنة ولا زان ولا زانية
ولا ذي غمر على اخيه ورد شهادة القانع لاهل البيت وعن ابي هريرة رض عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لا تجوز شهادة بدوي على صاحب قرية عن عوف بن مالك رض ان النبي صلى الله عليه وسلم قضى
بين رجلين فقال المقضي عليه لما ادبر حسبي الله ونعم الوكيل فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى يلوم على
العجز ولكن عليك بالكيس فاذا غلبك امر فقل حسبي الله ونعم الوكيل عن بهز بن حكيم عن ابيه عن جده رض
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حبس رجلا في تهمة ثم خلى عنه

كتاب الجهاد

من الصحاح قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من آمن بالله وبرسوله واقام الصلوة وصام رمضان
كان حقا على الله ان يدخله الجنة جاهد في سبيل الله او جلس في ارضه التي ولد فيها قالوا افلا نبشر
الناس قال ان في الجنة مائة درجة اعدها الله للمجاهدين في سبيل الله ما بين الدرجتين كما بين السماء
والارض فاذا سألتم الله فسلوه الفردوس فانه اوسط الجنة واعلى الجنة وفوقه عرش الرحمن ومنه
تفجر انهار الجنة وقال مثل المجاهد في سبيل الله كمثل الصائم القائم القانت بآيات الله لا يفتر من صيام
ولا صلوة حتى يرجع المجاهد في سبيل الله وقال انتدب الله لمن خرج في سبيله لا يخرجه الا ايمان بي و
تصديق برسلي ان ارجعه بما نال من اجر او غنيمة او ادخله الجنة وقال والذي نفسي بيده لولا ان رجالا
من المؤمنين لا تطيب انفسهم ان يتخلفوا عني ولا اجد ما احملهم عليه ما تخلفت عن سرية تغزو في سبيل
الله والذي نفسي بيده لوددت ان اقتل في سبيل الله ثم احيى ثم اقتل ثم احيى ثم اقتل وقال رباط
يوم في سبيل الله خير من الدنيا وما عليها وقال لغدوة في سبيل الله او روحة خير من الدنيا وما فيها
وقال رباط يوم وليلة خير من صيام شهر وقيامه وان مات جرى عليه عمله الذي كان يعمله واجري
عليه رزقه وامن الفتان وقال ما اغبرت قدما عبد في سبيل الله فتمسه النار وقال لا يجتمع كافر وقاتله
في النار ابدا وقال من خير معاش الناس لهم رجل ممسك عنان فرسه في سبيل الله يطير على متنه كلما سمع

هيعة او فزعة طار عليه يبتغي القتل والموت مظانه او رجل في غنيمة في راس شعفة من هذه الشعف
او بطن واد من هذه الاودية يقيم الصلوة ويؤتي الزكوة ويعبد ربه حتى ياتيه اليقين ليس من
الناس الا في خير وقال من جهز غازيا في سبيل الله فقد غزا ومن خلف غازيا في اهله فقد غزا
وقال حرمة نساء المجاهدين على القاعدين كحرمة امهاتهم وما من رجل من القاعدين يخلف رجلا
من المجاهدين في اهله فيخونه فيهم الا وقف له يوم القيمة فياخذ من عمله ما شاء فما ظنكم عن ابي مسعود
الانصاري رض قال جاء رجل بناقة مخطومة فقال هذه في سبيل الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لك بها يوم القيمة سبعمائة ناقة كلها مخطومة وعن ابي سعيد الخدري رض ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعث بعثا الى بني لحيان من هذيل فقال لينبعث من كل رجلين احدهما والاجر بينهما وقال لن يبرح
هذا الدين قائما يقاتل عليه عصابة من المسلمين حتى تقوم الساعة وقال لا يكلم احد في سبيل الله والله اعلم
بمن يكلم في سبيله الا جاء يوم القيمة وجرحه يثعب دما واللون لون الدم والريح ريح المسك وقال
ما من احد يدخل الجنة يحب ان يرجع الى الدنيا وله ما في الارض من شيء الا الشهيد يتمنى ان يرجع الى الدنيا
فيقتل عشر مرات لما يرى من الكرامة وسئل عبد الله بن مسعود رض عن هذه الآية ولا تحسبن الذين قتلوا
في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون قال انا قد سألنا عن ذلك فقال ارواحهم في جوف
طير خضر لها قناديل معلقة بالعرش تسرح من الجنة حيث شاءت ثم تاوي الى تلك القناديل فاطلع اليهم ربهم
اطلاعة فقال هل تشتهون شيئا قالوا اي شيء نشتهي ونحن نسرح من الجنة حيث شئنا ففعل ذلك
بهم ثلث مرات فلما راوا انهم لن يتركوا من ان يسألوا قالوا يا رب نريد ان ترد ارواحنا في اجسادنا
حتى نقتل في سبيلك مرة اخرى فلما راى ان ليس لهم حاجة تركوا عن ابي قتادة رض قال قال رجل يا رسول
الله ارايت ان قتلت في سبيل الله يكفر عني خطاياي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم ان قتلت
في سبيل الله وانت صابر محتسب مقبل غير مدبر ثم قال كيف قلت قال ارايت ان قتلت في سبيل الله ايكفر
عني خطاياي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم وانت صابر محتسب مقبل غير مدبر الا الدين فان جبرئيل
قال لي ذلك وقال القتل في سبيل الله يكفر كل شيء الا الدين وقال يضحك الله الى رجلين يقتل احدهما
الآخر يدخلان الجنة يقاتل هذا في سبيل الله فيقتل ثم يتوب الله على القاتل فيستشهد وقال من سال الله
الشهادة بصدق بلغه الله منازل الشهداء وان مات على فراشه عن انس رض ان الربيع بنت البراء
وهي ام حارثة بن سراقة اتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا نبي الله الا تحدثني عن حارثة وكان قتل يوم بدر
اصابه سهم غرب فان كان في الجنة صبرت وان كان غير ذلك اجتهدت عليه في البكاء فقال يا ام حارثة انها

جنان في الجنة وان ابنك اصاب الفردوس الاعلى عن انس رض قال انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم
واصحابه حتى سبقوا المشركين الى بدر وجاء المشركون فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قوموا الى جنة
عرضها السموات والارض قال عمير بن الحمام بخ بخ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يحملك على قولك
بخ بخ قال لا والله يا رسول الله الا رجاء ان اكون من اهلها قال فانك من اهلها قال فاخرج تمرات
فجعل ياكل منهن ثم قال لئن انا حييت حتى آكل تمراتي انها لحيوة طويلة قال فرمى بما كان معه
من التمر ثم قاتلهم حتى قتل وعن ابي هريرة رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تعدون الشهيد
فيكم قالوا يا رسول الله من قتل في سبيل الله قال ان شهداء امتي اذا لقليل من قتل في سبيل الله فهو
شهيد ومن مات في سبيل الله فهو شهيد ومن مات في الطاعون فهو شهيد ومن مات في البطن
فهو شهيد وقال ما من غازية او سرية تغزو فتغنم وتسلم الا كانوا قد تعجلوا ثلثي اجورهم و
ما من غازية او سرية تخفق وتصاب الا تم اجورهم وقال من مات ولم يغز ولم يحدث نفسه
بالغزو مات على شعبة من نفاق عن ابي موسى رض قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال الرجل يقاتل
للمغنم والرجل يقاتل للذكر والرجل يقاتل ليرى مكانه فمن يقاتل في سبيل الله قال من قاتل لتكون كلمة
الله هي العليا فهو في سبيل الله وعن انس رض ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رجع من غزوة
تبوك فدنا من المدينة فقال ان بالمدينة اقواما ما سرتم مسيرا ولا قطعتم واديا الا كانوا معكم وفي
رواية الا شركوكم في الاجر قالوا يا رسول الله وهم بالمدينة قال وهم بالمدينة حبسهم العذر
عن عبد الله بن عمرو رض قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فاستاذنه في الجهاد فقال احي والداك
قال نعم قال ففيهما فجاهد وفي رواية فارجع الى والديك فاحسن صحبتهما عن ابن عباس رض
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم الفتح لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد ونية واذا استنفرتم فانفروا
من الحسان عن عمران بن حصين رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال
طائفة من امتي يقاتلون على الحق ظاهرين على من ناواهم حتى يقاتل آخرهم المسيح الدجال عن
ابي امامة رض عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من لم يغز ولم يجهز غازيا او يخلف غازيا في اهله بخير
اصابه الله بقارعة قبل يوم القيمة عن انس رض عن النبي صلى الله عليه وسلم قال جاهدوا المشركين باموالكم
وانفسكم والسنتكم وعن ابي هريرة رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افشوا السلام واطعموا
الطعام واضربوا الهام تورثوا الجنان عن فضالة بن عبيد رض عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال كل ميت يختم على عمله الا الذي مات مرابطا في سبيل الله فانه ينمى عمله الى يوم القيمة ويامن فتنة القبر

وقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول المجاهد من جاهد نفسه عن معاذ بن جبل رض
انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من قاتل في سبيل الله فواق ناقة فقد وجبت له الجنة
ومن جرح جرحا في سبيل الله او نكب نكبة فانها تجيء يوم القيمة كاغزر ما كانت لونها الزعفران
وريحها المسك ومن خرج به خراج في سبيل الله فان عليه طابع الشهداء عن خريم بن فاتك رض
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من انفق نفقة في سبيل الله كتب له بسبعمائة ضعف عن
ابي امامة رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل الصدقات ظل فسطاط في سبيل الله ومنحة
خادم في سبيل الله او طروقة فحل في سبيل الله عن ابي هريرة رض عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لا يلج النار من بكى من خشية الله حتى يعود اللبن في الضرع ولا يجتمع الشح والايمان في قلب
عبد ابدا وعن ابن عباس رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عينان لا تمسهما النار عين
بكت في جوف الليل من خشية الله وعين باتت تحرس في سبيل الله عن ابي هريرة رض قال مر
رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بشعب فيه عيينة من ماء عذبة فاعجبته فقال لو اعتزلت
الناس فاقمت في هذا الشعب فذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا تفعل فان مقام احدكم
في سبيل الله افضل من صلوته في بيته سبعين عاما الا تحبون ان يغفر الله لكم ويدخلكم الجنة اغزوا في
سبيل الله من قاتل في سبيل الله فواق ناقة وجبت له الجنة وعن عثمان رض عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال رباط يوم في سبيل الله خير من الف يوم فيما سواه من المنازل وعن ابي هريرة رض ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عرض علي اول ثلثة يدخلون الجنة شهيد وعفيف متعفف
وعبد احسن عبادة الله ونصح لمواليه عن عبد الله بن حبشي رض ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل اي الاعمال
افضل قال ايمان لا شك فيه وجهاد لا غلول فيه وحجة مبرورة قيل فاي الصلوة افضل قال طول
القيام قيل فاي الصدقة افضل قال جهد المقل قيل فاي الهجرة افضل قال من هجر ما حرم الله
عليه قيل فاي الجهاد افضل قال من جاهد المشركين بماله ونفسه قيل فاي القتل اشرف قال من
اهريق دمه وعقر جواده عن المقدام بن معدي كرب رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للشهيد
عند الله ست خصال يغفر له في اول دفعة ويرى مقعده من الجنة ويجار من عذاب القبر ويأمن من
الفزع الاكبر ويوضع على راسه تاج الوقار الياقوتة منها خير من الدنيا وما فيها ويزوج ثنتين وسبعين
زوجة من الحور العين ويشفع في سبعين من اقربائه وقال من لقي الله بغير اثر من جهاد
لقي الله وفيه ثلمة وقال الشهيد لا يجد الم القتل الا كما يجد احدكم الم القرصة وعن ابي امامة رض

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس شيء احب الى الله من قطرتين واثرين قطرة دموع من خشية الله وقطرة دم
يهراق في سبيل الله واما الاثران فاثر في سبيل الله واثر في فريضة من فرائض الله عز وجل عن عبد الله بن
عمرو رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تركب البحر الا حاجا او معتمرا او غازيا في سبيل الله فان تحت البحر
نارا وتحت النار بحرا وعن ام حرام رض عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المائد في البحر الذي يصيبه القيء له اجر شهيد
والغريق له اجر شهيد عن ابي مالك الاشعري رض قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من فصل في سبيل الله
فمات او قتل او وقصه فرسه او بعيره او لدغته هامة او مات على فراشه باي حتف شاء الله فانه
شهيد وان له الجنة وعن عبد الله بن عمرو رض ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قفلة كغزوة وقال للغازي
اجره وللجاعل اجره واجر الغازي عن ابي ايوب رض سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ستفتح عليكم الامصار وستكون
جنود مجندة يقطع فيها بعوث فيكره الرجل البعث فيتخلص من قومه ثم يتصفح القبائل يعرض نفسه عليهم يقول
من اكفيه بعث كذا الا وذلك الاجير الى آخر قطرة من دمه عن يعلى بن امية رض قال اذن رسول الله صلى الله
عليه وسلم بالغزو وانا شيخ كبير ليس لي خادم فالتمست اجيرا يكفيني فوجدت رجلا سميت له ثلثة دنانير فلما حضرت
غنيمة اردت ان اجري له سهمه فجئت النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت له فقال ما اجد له في غزوته هذه في الدنيا
والآخرة الا دنانيره التي تسمى وعن ابي هريرة رض ان رجلا قال يا رسول الله رجل يريد الجهاد في سبيل الله وهو يبتغي
عرضا من عرض الدنيا فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا اجر له وعن معاذ رض عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الغزو
غزوان فاما من ابتغى وجه الله واطاع الامام وانفق الكريمة وياسر الشريك واجتنب الفساد فان نومه ونبهه
اجر كله واما من غزا فخرا ورياء وسمعة وعصى الامام وافسد في الارض فانه لم يرجع بالكفاف وعن عبد الله بن عمرو رض
انه قال يا رسول الله اخبرني عن الجهاد فقال ان قاتلت صابرا محتسبا بعثك الله صابرا محتسبا وان قاتلت
مرائيا مكاثرا بعثك الله مرائيا مكاثرا يا عبد الله بن عمرو على اي حال قاتلت او قتلت بعثك الله على تلك الحال
عن عقبة بن مالك رض عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اعجزتم اذا بعثت رجلا فلم يمض لامري ان تجعلوا مكانه من
يمضي لامري

باب اعداد آلة الجهاد

من الصحاح عن عقبة بن عامر رض قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر يقول واعدوا لهم ما استطعتم من قوة الا ان القوة الرمي الا ان القوة
الرمي الا ان القوة الرمي وقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ستفتح عليكم الروم ويكفيكم الله فلا يعجز
احدكم ان يلهو باسهمه وقال من علم الرمي ثم تركه فليس منا او قد عصى وعن سلمة بن الاكوع رض قال خرج
رسول الله صلى الله عليه وسلم على قوم من اسلم يتناضلون بالسوق فقال ارموا بني اسمعيل فان اباكم كان راميا
وانا مع بني فلان لاحد الفريقين فامسكوا بايديهم فقال ما لكم قالوا وكيف نرمي وانت مع بني فلان قال ارموا

وانا معلم كلكم عن انس رض قال كان ابو طلحة يتترس مع النبي صلى الله عليه وسلم بترس واحد وكان
ابو طلحة رض حسن الرمي فكان اذا رمى تشرف النبي صلى الله عليه وسلم فينظر الى موضع نبله عن انس رض
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البركة في نواصي الخيل وعن جرير بن عبد الله قال رايت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يلوي ناصية فرس باصبعه وهو يقول الخيل معقود بنواصيها الخير الى يوم القيمة
الاجر والغنيمة وعن ابي هريرة رض قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من احتبس فرسا في سبيل الله ايمانا بالله
وتصديقا بوعده فان شبعه وريه وروثه وبوله في ميزانه يوم القيمة عن ابي هريرة رض قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يكره الشكال في الخيل والشكال ان يكون الفرس في رجله اليمنى بياض وفي يده
اليسرى او في يده اليمنى ورجله اليسرى عن عبد الله بن عمر رض ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سابق بين
الخيل التي ضمرت من الحفيا وامدها ثنية الوداع وبينهما ستة اميال وسابق بين الخيل التي
لم تضمر من الثنية الى مسجد بني زريق وبينهما ميل عن انس رض قال كانت ناقة لرسول الله صلى الله عليه
وسلم تسمى العضباء وكانت لا تسبق فجاء اعرابي على قعود له فسبقها فاشتد ذلك على المسلمين فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان حقا على الله ان لا يرتفع شيء من الدنيا الا وضعه م الحسان عن عقبة بن عامر رض
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله تعالى يدخل بالسهم الواحد ثلثة نفر الجنة صانعه يحتسب
في صنعته الخير والرامي به ومنبله وارموا واركبوا وان ترموا احب الي من ان تركبوا كل شيء يلهو
به الرجل باطل الا رميه بقوسه وتاديبه فرسه وملاعبته امراته فانهن من الحق ومن ترك الرمي
بعد ما علمه رغبة عنه فانه نعمة تركها او قال كفرها عن ابي نجيح السلمي رض قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول من بلغ بسهم في سبيل الله فهو له درجة في الجنة ومن رمى بسهم في سبيل الله فهو له عدل محرر
ومن شاب شيبة في سبيل الله كانت له نورا يوم القيمة وعن ابي هريرة رض عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
لا سبق الا في نصل او خف او حافر وقال من ادخل فرسا بين فرسين فان كان يؤمن ان يسبق
فلا خير فيه وان كان لا يؤمن ان يسبق فلا باس به وفي رواية وهو لا يؤمن ان يسبق فليس
بقمار وان امن ان يسبق فهو قمار وقال لا جلب ولا جنب يعني في الرهان وعن ابي قتادة رض
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خير الخيل الادهم الاقرح الارثم ثم الاقرح المحجل طلق اليمين فان لم يكن
ادهم فكميت على هذه الشية عن ابي وهب الجشمي رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم بكل كميت
اغر محجل او ادهم اغر محجل وعن ابن عباس رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يمن الخيل في الشقر
عن شيخ من بني سليم رض عن عتبة بن عبد السلمي رض انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تقصوا

نواصي الخيل ولا معارفها ولا اذنابها فان اذنابها مذابها ومعارفها دفاؤها ونواصيها معقود
فيها الخير عن ابي وهب الجشمي رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارتبطوا الخيل وامسحوا بنواصيها
واعجازها او قال اكفالها وقلدوها ولا تقلدوها الاوتار عن ابن عباس رض قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم عبدا مامورا ما اختصنا دون الناس بشيء الا بثلث امرنا ان نسبغ الوضوء وان لا ناكل
الصدقة وان لا ننزي حمارا على فرس عن علي رض قال اهديت لرسول الله صلى الله عليه وسلم بغلة فركبها
فقال علي رض لو حملنا الحمير على الخيل فكانت لنا مثل هذه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما يفعل
ذلك الذين لا يعلمون قال انس رض كانت قبيعة سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم من فضة
عن هود بن عبد الله بن سعد عن جده مزيدة رض قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الفتح
وعلى سيفه ذهب وفضة غريب عن السائب بن يزيد رض ان النبي صلى الله عليه وسلم كان عليه يوم
احد درعان قد ظاهر بينهما عن ابن عباس رض قال كانت راية نبي الله صلى الله عليه وسلم سوداء ولواؤه
ابيض وسئل البراء بن عازب رض عن راية رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كانت سوداء مربعة من
نمرة وعن جابر رض ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل مكة ولواؤه ابيض

باب اداب السفر

من الصحاح عن كعب بن مالك رض ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوم الخميس في غزوة تبوك وكان يحب
ان يخرج يوم الخميس وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو يعلم الناس في الوحدة ما اعلم ما سار راكب
بليل وحده وقال لا تصحب الملائكة رفقة فيها كلب وجرس وقال الجرس مزامير الشيطان عن
ابي بشير الانصاري رض انه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره فارسل رسول الله صلى
الله عليه وسلم رسولا لا تبقين في رقبة بعير قلادة من وتر او قلادة الا قطعت وقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا سافرتم في الخصب فاعطوا الابل حظها من الارض واذا سافرتم في السنة فاسرعوا
عليها السير واذا عرستم بالليل فاجتنبوا الطريق فانها طرق الدواب وماوى الهوام بالليل
وفي رواية اذا سافرتم في السنة فبادروا بها نقيها عن ابي سعيد الخدري رض قال بينما نحن في سفر
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ جاء رجل على راحلة فجعل يضرب يمينا وشمالا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من كان معه فضل ظهر فليعد به على من لا ظهر له ومن كان له فضل زاد فليعد به على من لا زاد له قال فذكر
من اصناف المال ما ذكر حتى راينا انه لا حق لاحد منا في فضل وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم السفر قطعة
من العذاب يمنع احدكم نومه وطعامه فاذا قضى نهمته من وجهه فليعجل الى اهله عن عبد الله بن جعفر رض قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قدم من سفر يلقى بصبيان اهل بيته وانه قدم من سفر فسبق بي اليه فحملني بين يديه

ثم جي باحدى ابنتي فاطمة رض فاردف خلفه قال فدخلنا المدينة ثلثة على دابة وعن انس رض انه اقبل هو وابو طلحة
مع النبي صلى الله عليه وسلم ومع النبي صلى الله عليه وسلم صفية مردفها على راحلته عن انس رض قال كان النبي صلى الله عليه
وسلم لا يطرق اهله كان لا يدخل الا غدوة او عشية وعن جابر رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اطال
احدكم الغيبة فلا يطرق اهله ليلا وعن جابر رض ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا دخلت ليلا فلا تدخل على اهلك
حتى تستحد المغيبة وتمتشط الشعثة وعن جابر رض ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قدم المدينة نحر جزورا
او بقرة وعن كعب بن مالك رض قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقدم من سفر الا نهارا في الضحى
فاذا قدم بدا بالمسجد فصلى فيه ركعتين ثم جلس فيه للناس وقال جابر رض كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم
في سفر فلما قدمنا المدينة قال لي ادخل المسجد فصل ركعتين من الحسان عن صخر الغامدي رض قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم بارك لامتي في بكورها وكان اذا بعث سرية او جيشا بعثهم من اول النهار
عن انس رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم بالدلجة فان الارض تطوى بالليل وعن عمرو بن شعيب
عن ابيه عن جده رض ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الراكب شيطان والراكبان شيطانان والثلثة ركب
عن ابي سعيد الخدري رض ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا كان ثلثة في سفر فليؤمروا احدهم عن ابن عباس رض
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خير الصحابة اربعة وخير السرايا اربعمائة وخير الجيوش اربعة الاف ولن يغلب
اثنى عشر الفا من قلة عن جابر رض قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتخلف في السير فيزجي الضعيف
ويردف ويدعو لهم عن ابي ثعلبة الخشني رض قال كان الناس اذا نزلوا منزلا تفرقوا في الشعاب والاودية
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تفرقكم في هذه الشعاب والاودية انما ذلكم من الشيطان فلم ينزلوا
بعد ذلك منزلا الا انضم بعضهم الى بعض حتى يقال لو بسط عليهم ثوب لعمهم عن عبد الله بن مسعود رض
قال كنا يوم بدر كل ثلثة على بعير فكان ابو لبابة وعلي بن ابي طالب زميلي رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال فكانت اذا جاءت عقبة رسول الله صلى الله عليه وسلم قالا نحن نمشي عنك قال ما انتما باقوى مني وما انا باغنى
عن الاجر منكما عن ابي هريرة رض عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تتخذوا ظهور دوابكم منابر فان الله تعالى انما سخرها
لكم لتبلغكم الى بلد لم تكونوا بالغيه الا بشق الانفس وجعل لكم الارض فعليها فاقضوا حاجاتكم قال انس رض
كنا اذا نزلنا منزلا لا نسبح حتى نحل الرحال اي لا نصلي الضحى عن بريدة رض قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم
يمشي اذ جاء رجل معه حمار فقال يا رسول الله اركب وتاخر الرجل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا انت احق
بصدر دابتك الا ان تجعله لي قال قد جعلته لك فركب عن سعيد بن ابي هند عن ابي هريرة رض قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم تكون ابل للشياطين وبيوت للشياطين فاما ابل الشياطين فقد رايتها

تخرج احدكم

تخرج احدكم بنجيبات معه قد اسمنها فلا يعلو بعيرا منها ويمر باخيه قد انقطع به فلا يحمله واما بيوت الشياطين
فلم ارها كان سعيد رض يقول لا اراها الا هذه الاقفاص التي يستر الناس بالديباج عن سهل بن معاذ
عن ابيه رض قال غزونا مع النبي صلى الله عليه وسلم فضيق الناس المنازل وقطعوا الطريق فبعث نبي الله صلى الله
عليه وسلم مناديا ينادي في الناس ان من ضيق منزلا او قطع طريقا فلا جهاد له عن جابر رض عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ان احسن ما دخل الرجل اهله اذا قدم من سفر اول الليل باب
الكتاب الى الكفار ودعائهم الى الاسلام من الصحاح عن ابن عباس رض ان النبي صلى الله عليه وسلم كتب
الى قيصر يدعوه الى الاسلام وبعث بكتابه اليه دحية الكلبي وامره ان يدفعه الى عظيم بصرى ليدفعه الى قيصر
فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد عبد الله ورسوله الى هرقل عظيم الروم سلام على من اتبع الهدى
اما بعد فاني ادعوك بداعية الاسلام اسلم تسلم واسلم يؤتك الله اجرك مرتين فان توليت فعليك
اثم الاريسيين ويا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم الا نعبد الا الله ولا نشرك به شيئا
ولا يتخذ بعضنا بعضا اربابا من دون الله فان تولوا فقولوا اشهدوا بانا مسلمون ويروى بدعاية
الاسلام عن ابن عباس رض ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بكتابه الى كسرى مع عبد الله بن حذافة السهمي رض
فامره ان يدفعه الى عظيم البحرين فدفعه عظيم البحرين الى كسرى فلما قراه مزقه قال ابن المسيب
فدعا عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يمزقوا كل ممزق وقال انس رض ان نبي الله صلى الله عليه وسلم
كتب الى كسرى والى قيصر والى النجاشي والى كل جبار يدعوهم الى الله وليس بالنجاشي الذي صلى عليه النبي
صلى الله عليه وسلم عن سليمان بن بريدة عن ابيه رض قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا امر اميرا على جيش
او سرية اوصاه في خاصته بتقوى الله ومن معه من المسلمين خيرا ثم قال اغزوا بسم الله في سبيل الله ولا تقتلوا
وليدا واذا لقيت عدوك من المشركين فادعهم الى ثلث خصال او خلال فايتهن ما اجابوك فاقبل منهم
وكف عنهم ادعهم الى الاسلام فان اجابوك فاقبل منهم وكف عنهم ثم ادعهم الى التحول من دارهم الى دار المهاجرين
واخبرهم انهم ان فعلوا ذلك فلهم ما للمهاجرين وعليهم ما على المهاجرين فان ابوا ان يتحولوا منها فاخبرهم انهم
يكونون كاعراب المسلمين يجري عليهم حكم الله الذي يجري على المؤمنين ولا يكون لهم في الغنيمة والفيء شيء
الا ان يجاهدوا مع المسلمين فان هم ابوا فسلهم الجزية فان هم اجابوك فاقبل منهم وكف عنهم فان هم ابوا
فاستعن بالله وقاتلهم واذا حاصرت اهل حصن فارادوك ان تجعل لهم ذمة الله وذمة نبيه فلا تجعل
لهم ذمة الله ولا ذمة نبيه ولكن اجعل لهم ذمتك وذمة اصحابك فانكم ان تخفروا ذممكم وذمم اصحابكم اهون
من ان تخفروا ذمة الله وذمة رسوله وان حاصرت اهل حصن فارادوك ان تنزلهم على حكم الله فلا تنزلهم

علىٰ حكم الله ولكن انزلهم على حكمك فانك لا تدري اتصيب حكم الله فيهم ام لا عن عبد الله بن ابي اوفى رض
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض ايامه التي لقي فيها العدو انتظر فيها حتى مالت الشمس ثم قام في
الناس فقال ايها الناس لا تتمنوا لقاء العدو وسلوا الله العافية فاذا لقيتموهم فاصبروا واعلموا ان
الجنة تحت ظلال السيوف ثم قال اللهم منزل الكتاب ومجري السحاب وهازم الاحزاب اهزمهم
وانصرنا عليهم عن انس رض ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا غزا بنا قوما لم يكن يغز بنا حتى يصبح
وينظر فان سمع اذانا كف عنهم وان لم يسمع اذانا اغار عليهم قال فخرجنا الى خيبر فانتهينا اليهم ليلا فلما اصبح
ولم يسمع اذانا ركب وركبت خلف ابي طلحة رض وان قدمي لتمس قدم نبي الله صلى الله عليه وسلم قال فخرجوا
الينا بمكاتلهم ومساحيهم فلما رأوا النبي صلى الله عليه وسلم قالوا محمد والله محمد والخميس فلجئوا الى الحصن
فلما رآهم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله اكبر الله اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة
قوم فساء صباح المنذرين وعن النعمان بن مقرن قال شهدت القتال مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان اذا لم يقاتل اول النهار انتظر حتى تهب الارواح وتحضر الصلوة **من الحسان** عن
النعمان بن مقرن قال شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان اذا لم يقاتل اول النهار انتظر حتى تزول
الشمس وتهب الرياح وينزل النصر عن قتادة عن النعمان بن مقرن رض قال غزوت مع النبي صلى الله
عليه وسلم فكان اذا طلع الفجر امسك حتى تطلع الشمس فاذا طلعت قاتل فاذا انتصف النهار امسك
حتى تزول الشمس فاذا زالت الشمس قاتل حتى العصر ثم امسك حتى يصلي العصر ثم يقاتل قال قتادة رض كان
يقال عند ذلك تهيج رياح النصر ويدعوا المؤمنون لجيوشهم في صلوتهم عن عصام المزني رض قال بعثنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم في سرية فقال اذا رأيتم مسجدا او سمعتم مؤذنا فلا تقتلوا احدا **باب**
القتال في الجهاد **من الصحاح** عن جابر رض قال قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم يوم احد ارأيت ان قتلت
فاين انا قال في الجنة فالقى تمرات في يده ثم قاتل حتى قتل قال كعب بن مالك رض لم يكن رسول الله صلى الله
عليه وسلم يريد غزوة الا ورى بغيرها حتى كانت تلك الغزوة يعني غزوة تبوك غزاها رسول الله صلى الله عليه وسلم
في حر شديد واستقبل سفرا بعيدا ومفاوزا وعدوا كثيرا فجلى للمسلمين امرهم ليتأهبوا اهبة غزوهم
فاخبرهم بوجهه الذي يريد وقال جابر رض قال النبي صلى الله عليه وسلم الحرب خدعة وقال انس رض
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغزو بام سليم ونسوة من الانصار معه اذا غزا فيسقين الماء ويداوين
الجرحى وقالت ام عطية رض غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم سبع غزوات اخلفهم في رحالهم
فاصنع لهم الطعام واداوي الجرحى واقوم على المرضى وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل تنصرون

وترزقون الا بضعفائكم عن عبد الله بن عمر رض قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قتل النساء و
الصبيان عن الصعب بن جثامة رض قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اهل الدار يبيتون من
المشركين فيصاب من نسائهم وذراريهم قال هم منهم وفي رواية هم من آبائهم وعن البراء بن عازب رض
قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم رهطا من الانصار الى ابي رافع فدخل عليه عبد الله بن عتيك بيته ليلا
فقتله وهو نائم عن عبد الله بن عمر رض ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قطع نخل بني النضير وحرق ولها يقول
حسان بن ثابت شعرا وهان على سراة بني لؤي حريق بالبويرة مستطير وفي ذلك نزلت
ما قطعتم من لينة او تركتموها قائمة على اصولها فباذن الله عن عبد الله بن عون رض ان نافعا كتب اليه
يخبره ان ابن عمر اخبره ان النبي صلى الله عليه وسلم اغار على بني المصطلق غارين في نعمهم بالمريسيع
فقتل المقاتلة وسبى الذرية عن ابي اسيد رض ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لنا يوم بدر حين صففنا
لقريش وصفوا لنا اذا اكثبوكم فعليكم بالنبل وفي رواية اذا اكثبوكم فارموهم واستبقوا نبلكم
من الحسان روي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يستفتح بصعاليك المهاجرين وعن ابي الدرداء
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ابغوني في ضعفائكم فانما ترزقون وتنصرون بضعفائكم وقال
عبد الرحمن بن عوف عبانا النبي صلى الله عليه وسلم ببدر ليلا وروي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ان بيتكم العدو فليكن شعاركم حم لا ينصرون وقال سمرة بن جندب رض كان شعار المهاجرين
عبد الله وشعار الانصار عبد الرحمن وقال سلمة بن الاكوع رض غزونا مع ابي بكر رض زمن النبي صلى الله
عليه وسلم فبيتناهم نقتلهم وكان شعارنا تلك الليلة امت امت عن قيس بن عباد رض قال كان اصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم يكرهون الصوت عند القتال عن الحسن عن سمرة رض عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اقتلوا شيوخ
المشركين واستحيوا شرخهم اي صبيانهم وقال النبي صلى الله عليه وسلم لاسامة اغز على ابنى صباحا وحرق
عن ابي اسيد رض قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر اذا اكثبوكم فارموهم ولا تسلوا السيوف حتى يغشوكم
عن رباح بن ربيع رض قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة فرأى الناس مجتمعين على شيء فبعث رجلا
فقال انظر على ما اجتمع هؤلاء فجاء فقال امرأة قتيل فقال ما كانت هذه لتقاتل وعلى المقدمة خالد بن الوليد
فبعث رجلا فقال قل لخالد لا تقتل امرأة ولا عسيفا عن انس رض ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انطلقوا
بسم الله وبالله وعلى ملة رسول الله لا تقتلوا شيخا فانيا ولا طفلا ولا صغيرا ولا امرأة ولا تغلوا وضموا
غنائمكم واصلحوا واحسنوا ان الله يحب المحسنين وقال علي رض تقدم عتبة بن ربيعة وتبعه ابنه واخوه
فنادى من يبارز فانتدب له شباب من الانصار فقال من انتم فاخبروه فقال لا حاجة لنا فيكم انما اردنا

بني عمنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قم يا حمزة قم يا علي قم يا عبيدة بن الحارث فاقبل حمزة الى عتبة واقبلت
على الى شيبة فقتلته واختلف بين عبيدة والوليد ضربتان فاثخن كل واحد منهما صاحبه ثم ملنا على الوليد
فقتلناه واحتملنا عبيدة عن ابن عمر رض قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في سرية فحاص الناس حيصة
فاتينا المدينة فاختفينا بها وقلنا هلكنا ثم اتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا يا رسول
الله نحن الفرارون قال بل انتم العكارون وانا فئتكم وفي رواية قال لا بل انتم العكارون قال
فدنونا فقبلنا يده فقال انا فئة المسلمين باب حكم الاسرى من الصحاح عن سلمة بن
الاكوع رض قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم عين من المشركين وهو في سفر فجلس عند اصحابه يتحدث ثم انفتل
فقال النبي صلى الله عليه وسلم اطلبوه واقتلوه فقتلته فنفلني سلبه وعن ابي هريرة رض عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال عجب الله من قوم يدخلون الجنة في السلاسل وفي رواية يقادون الى الجنة بالسلاسل وعن
سلمة بن الاكوع رض قال غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم هوازن فبينا نحن نتضحى مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذ جاء رجل على جمل احمر فاناخه وجعل ينظر وفينا ضعفة ورقة من الظهر وبعضنا مشاة اذ خرج
يشتد فاتى جمله فاثاره فاشتد به الجمل وخرجت اشتد حتى اخذت بخطام الجمل فانخته فلما وضع ركبته
في الارض اخترطت سيفي فضربت راس الرجل ثم جئت بالجمل اقوده وعليه رحله وسلاحه فاستقبلني
رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس فقال من قتل الرجل قالوا ابن الاكوع قال له سلبه اجمع عن ابي سعيد الخدري
قال لما نزلت بنو قريظة على حكم سعد بن معاذ بعث اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء على حمار فلما دنا قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم قوموا الى سيدكم فجاء فجلس فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هؤلاء نزلوا على حكمك قال
فاني احكم ان تقتل المقاتلة وان تسبى الذرية قال لقد حكمت فيهم بحكم الملك ويروى بحكم الله عن ابي هريرة
قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم خيلا قبل نجد فجاءت برجل من بني حنيفة يقال له ثمامة بن اثال سيد
اهل اليمامة فربطوه بسارية من سواري المسجد فخرج اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ماذا عندك
يا ثمامة قال عندي يا محمد خير ان تقتل تقتل ذا دم وان تنعم تنعم على شاكر وان كنت تريد المال فسل تعط منه
ما شئت فتركه رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى كان الغد فقال له ما عندك يا ثمامة قال ما قلت لك ان تنعم تنعم
على شاكر وان تقتل تقتل ذا دم وان كنت تريد المال فسل تعط منه ما شئت فتركه رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى
كان بعد الغد فقال ما عندك يا ثمامة قال عندي ما قلت لك ان تنعم تنعم على شاكر وان تقتل تقتل ذا دم وان كنت
تريد المال فسل تعط منه ما شئت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اطلقوا ثمامة فانطلق الى نخل قريب من المسجد
فاغتسل ثم دخل المسجد فقال اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله يا محمد والله ما كان

على وجه الارض

على وجه الارض وجه ابغض الي من وجهك فقد اصبح وجهك احب الوجوه كلها الي والله
ما كان من دين ابغض الي من دينك فاصبح دينك احب الدين كله الي والله ما كان من بلد
ابغض الي من بلدك فاصبح بلدك احب البلاد كلها الي وان خيلك اخذتني وانا اريد العمرة
فماذا ترى فبشره رسول الله صلى الله عليه وسلم وامره ان يعتمر فلما قدم مكة قال له قائل صبوت فقال لا
ولكني اسلمت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا والله لا يأتيكم من اليمامة حبة حنطة حتى يأذن فيها
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن جبير بن مطعم رض ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في اسارى بدر
لو كان المطعم بن عدي حيا ثم كلمني في هؤلاء النتنى لتركتهم له عن انس رض ان ثمانين رجلا
من اهل مكة هبطوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم من جبل التنعيم متسلحين يريدون غرة النبي
صلى الله عليه وسلم فاخذهم سلما فاستحياهم ويروى فاعتقهم فانزل الله تعالى وهو الذي كف ايديهم
عنكم وايديكم عنهم ببطن مكة وعن ابي طلحة رض ان النبي صلى الله عليه وسلم امر يوم بدر باربعة وعشرين
رجلا من صناديد قريش فقذفوا في طوي من اطواء بدر خبيث مخبث وكان اذا ظهر على قوم اقام بالعرصة
ثلث ليال فلما كان ببدر اليوم الثالث امر براحلته فشد عليها رحلها ثم مشى واتبعه اصحابه حتى قام
على شفة الركي فجعل يناديهم باسمائهم واسماء اباءهم يا فلان بن فلان ويا فلان بن فلان ايسركم
انكم اطعتم الله ورسوله فانا قد وجدنا ما وعدنا ربنا حقا فهل وجدتم ما وعد ربكم حقا فقال عمر يا رسول الله
ما تكلم من اجساد لا ارواح لها فقال النبي صلى الله عليه وسلم والذي نفس محمد بيده ما انتم باسمع لما اقول منهم
وفي رواية ما انتم باسمع منهم ولكن لا يجيبون عن مروان والمسور بن مخرمة رض ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال حين جاءه وفد هوازن مسلمين فسألوه ان يرد اليهم اموالهم وسبيهم قال فاختاروا
احدى الطائفتين اما السبي واما المال قالوا فانا نختار سبينا فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فاثنى
على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فان اخوانكم قد جاءوا تائبين واني قد رأيت ان ارد اليهم سبيهم فمن احب
منكم ان يطيب ذلك فليفعل ومن احب منكم ان يكون على حظه حتى نعطيه اياه من اول ما يفيء الله علينا
فليفعل فقال الناس قد طيبنا ذلك يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا لا ندري من اذن
منكم ممن لم يأذن فارجعوا حتى يرفع الينا عرفاؤكم امركم فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم ثم رجعوا الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبروه انهم قد طيبوا واذنوا عن عمران بن حصين رض قال كانت ثقيف حليفا
لبني عقيل فاسرت ثقيف رجلين من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم واسر اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
رجلا من بني عقيل فاوثقوه وطرحوه في الحرة فمر به النبي صلى الله عليه وسلم فناداه يا محمد يا محمد فيم اخذت

قال بجريرة حلفائكم ثقيف فتركه ومضى فناداه يا محمد يا محمد فرحمه رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجع فقال
ما شأنك قال اني مسلم فقال لو قلتها وانت تملك امرك افلحت كل الفلاح قال ففداه رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالرجلين الذين اسرتهما ثقيف **من الحسان عن** عائشة رض قالت لما بعث اهل مكة في فداء اسرائهم
بعثت زينب في فداء ابي العاص بمال وبعثت فيه بقلادة لها كانت عند خديجة رض ادخلتها بها على
ابي العاص فلما رآها رسول الله صلى الله عليه وسلم رق لها رقة شديدة وقال ان رأيتم ان تطلقوا لها
اسيرها وتردوا عليها الذي لها فقالوا نعم وكان النبي صلى الله عليه وسلم اخذ عليه ان يخلي سبيل زينب اليه
وبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم زيد بن حارثة ورجلا من الانصار فقال كونا ببطن ياجج حتى تمر بكما
زينب فتصحباها حتى تأتيا بها **وروى** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما اسر اهل بدر قتل عقبة بن
ابي معيط والنضر بن الحارث ومن على ابي عزة الجمحي **وروى** عن ابن مسعود رض ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم لما اراد قتل عقبة بن ابي معيط قال من للصبية قال النار **عن** عبيدة عن علي رض عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان جبرئيل عليه السلام هبط عليه فقال له خيرهم يعني اصحابك في اسارى بدر القتل او الفداء على ان يقتل منهم
قابلا مثلهم قالوا الفداء ويقتل منا **عن** عطية القرظي رض قال كنت من سبي قريظة عرضنا على النبي
صلى الله عليه وسلم فكانوا ينظرون فمن انبت الشعر قتل ومن لم ينبت لم يقتل فكشفوا عانتي فوجدوها لم تنبت
فجعلوني في السبي **عن** علي بن ابي طالب رض قال خرج عبدان الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني يوم الحديبية
قبل الصلح فكتب مواليهم فقالوا يا محمد والله ما خرجوا اليك رغبة في دينك وانما خرجوا هربا من الرق فقال
ناس صدقوا يا رسول الله ردهم اليهم فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ما اراكم تنتهون يا معشر قريش
حتى يبعث الله عليكم من يضرب رقابكم على هذا وابى ان يردهم فقال هم عتقاء الله

باب الامان

من الصحاح عن ام هانئ رض بنت ابي طالب رض قالت ذهبت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح فوجدته
يغتسل وفاطمة ابنته تستره بثوب فسلمت فقال من هذه فقلت انا ام هانئ بنت ابي طالب فقال
مرحبا بام هانئ فلما فرغ من غسله قام فصلى ثماني ركعات ملتحفا في ثوب ثم انصرف فقلت يا رسول الله زعم
ابن امي علي انه قاتل رجلا اجرته فلان بن هبيرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اجرنا من اجرت يا ام هانئ
وذلك ضحى **وروي** عن ام هانئ رض قالت اجرت رجلين من احمائي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قد امنا من امنت **من الحسان** قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلمون تتكافأ دماؤهم ويسعى بذمتهم
ادناهم **وعن** ابي هريرة رض عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان المرأة لتأخذ للقوم يعني تجير على المسلمين **عن**
عمرو بن الحمق رض قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من آمن رجلا على نفسه فقتله اعطي لواء الغدر

يوم القيمة

يوم القيمة **عن** سليم بن عامر رض قال كان بين معاوية وبين الروم عهد وكان يسير نحو بلادهم
حتى اذا انقضى العهد اغار عليهم فجاء رجل على فرس او برذون وهو يقول الله اكبر الله اكبر وفاء
لا غدر فنظر فاذا هو عمرو بن عبسة فسأله معاوية رض عن ذلك فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
من كان بينه وبين قوم عهد فلا يحلن عهدا ولا يشدنه حتى يمضي امده او ينبذ اليهم على سواء
قال فرجع معاوية بالناس **عن** ابي رافع رض قال بعثتني قريش الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رأيت رسول
الله صلى الله عليه وسلم ألقي في قلبي الاسلام فقلت يا رسول الله اني والله لا ارجع اليهم ابدا قال اني لا اخيس
بالعهد ولا احبس البرد ولكن ارجع فان كان في نفسك الذي في نفسك الآن فارجع قال فذهبت
ثم اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فاسلمت **عن** نعيم بن مسعود رض ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لرجلين جاءا
من عند مسيلمة اما والله لولا ان الرسل لا تقتل لضربت اعناقكما **عن** عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده رض ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال في خطبته اوفوا بحلف الجاهلية فانه لا يزيده يعني الاسلام الا شدة ولا تحدثوا حلفا في الاسلام

باب قسمة الغنائم والغلول فيها

من الصحاح عن ابي هريرة رض عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال فلم تحل الغنائم لاحد من قبلنا ذلك بان الله رأى ضعفنا وعجزنا فطيبها لنا **عن** ابي قتادة رض
قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم عام حنين فلما التقينا كانت للمسلمين جولة فرأيت رجلا من المشركين
قد علا رجلا من المسلمين فضربته من ورائه على حبل عاتقه بالسيف فقطعت الدرع فاقبل علي فضمني ضمة
وجدت منها ريح الموت ثم ادركه الموت فارسلني فلحقت عمر رض فقلت ما بال الناس قال امر الله ثم رجعوا
وجلس النبي صلى الله عليه وسلم فقال من قتل قتيلا له عليه بينة فله سلبه فقلت من يشهد لي ثم جلست فقال النبي
صلى الله عليه وسلم مثله فقلت من يشهد لي ثم جلست ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم مثله فقمت فقال ما لك يا ابا قتادة
فاخبرته فقال رجل صدق وسلبه عندي فارضه مني فقال ابو بكر رض لاها الله لا يعمد الى اسد من اسد الله
يقاتل عن الله ورسوله فيعطيك سلبه فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق فاعطه فاعطانيه فابتعت به مخرفا
في بني سلمة فانه لاول مال تأثلته في الاسلام **عن** ابن عمر رض ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اسهم للرجل و
لفرسه ثلثة اسهم سهما له وسهمين لفرسه **عن** يزيد بن هرمز رض قال كتب نجدة الحروري الى ابن عباس رض
يسأله عن العبد والمرأة يحضران المغنم هل يقسم لهما فقال ليزيد اكتب اليه انه ليس لهما سهم الا ان يحذيا
وفي رواية كتب اليه ابن عباس رض انك كتبت تسألني هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغزو بالنساء
وهل كان يضرب لهن بسهم قد كانوا يغزون بهن يداوين المرضى ويحذين من الغنيمة واما السهم فلم يضرب
لهن بسهم **عن** سلمة بن الاكوع رض قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بظهره مع رباح غلام رسول الله صلى الله عليه وسلم

وانا معه فلما اصبحنا اذا عبد الرحمن الفزاري قد اغار على ظهر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقمت على اكمة فاستقبلت
المدينة فناديت ثلثا يا صباحاه ثم خرجت في آثار القوم ارميهم بالنبل وارتجز اقول انى انا ابن الاكوع و
اليوم يوم الرضع فما زلت ارميهم واعقرهم حتى ما خلق الله من بعير من ظهر رسول الله صلى الله عليه وسلم الا خلفته
وراء ظهري ثم اتبعتهم ارميهم حتى القوا اكثر من ثلثين بردة وثلثين رمحا يستخفون ولا يطرحون شيئا
الا جعلت عليه آراما من الحجارة يعرفها رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه حتى رأيت فوارس رسول الله صلى الله عليه
وسلم ولحق ابو قتادة فارس رسول الله صلى الله عليه وسلم بعبد الرحمن فقتله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير
فرساننا اليوم ابو قتادة وخير رجالتنا سلمة بن الاكوع قال ثم اعطاني رسول الله صلى الله عليه وسلم سهمين
سهم الفارس وسهم الراجل فجمعهما لي جميعا ثم اردفني رسول الله صلى الله عليه وسلم وراءه على العضباء راجعين الى
المدينة وعن ابن عمر رض قال نفلنا رسول الله صلى الله عليه وسلم نفلا سوى نصيبنا من الخمس فاصابني شارف
والشارف المسنة الكبيرة وعن ابن عمر رض ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ينفل بعض من يبعث
من السرايا لانفسهم خاصة سوى قسمة عامة الجيش وعن ابن عمر رض قال ذهبت فرس له فاخذها العدو
فظهر عليهم المسلمون فرد عليه في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم وابق عبد له فلحق بالروم فظهر عليهم المسلمون
فرد عليه خالد بن الوليد بعد النبي صلى الله عليه وسلم عن جبير بن مطعم رض قال مشيت انا وعثمان بن عفان رض
الى النبي صلى الله عليه وسلم فقلنا اعطيت بني المطلب من خمس خيبر وتركتنا ونحن بمنزلة واحدة منك فقال
انما بنو هاشم وبنو المطلب شيء واحد قال جبير رض ولم يقسم النبي صلى الله عليه وسلم لبني عبد شمس وبني نوفل
شيئا وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما قرية اتيتموها واقمتم فيها فسهمكم فيها وايما قرية عصت الله
ورسوله فان خمسها لله ولرسوله ثم هي لكم عن ابي هريرة رض ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما اعطيكم
ولا امنعكم انا قاسم اضع حيث امرت عن خولة الانصارية رض قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ان رجالا يتخوضون في مال الله بغير حق فلهم النار يوم القيمة عن ابي هريرة رض قال قام فينا رسول
الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم فذكر الغلول فعظمه وعظم امره ثم قال لا الفين احدكم يجيء يوم القيمة على رقبته
بعير له رغاء يقول يا رسول الله اغثني فاقول لا املك لك شيئا قد ابلغتك لا الفين احدكم يجيء يوم القيمة على
رقبته فرس له حمحمة فيقول يا رسول الله اغثني فاقول لا املك لك شيئا قد ابلغتك لا الفين احدكم يجيء
يوم القيمة على رقبته شاة لها ثغاء يقول يا رسول الله اغثني فاقول لا املك لك شيئا قد ابلغتك لا الفين احدكم
يجيء يوم القيمة على رقبته نفس لها صياح فيقول يا رسول الله اغثني فاقول لا املك لك شيئا قد ابلغتك لا الفين
احدكم يجيء يوم القيمة على رقبته رقاع تخفق فيقول يا رسول الله اغثني فاقول لا املك لك شيئا قد ابلغتك

لا الفين احدكم يجيء يوم القيمة على رقبته صامت فيقول يا رسول الله اغثني فاقول لا املك لك شيئا
قد ابلغتك عن ابي هريرة رض قال اهدى رجل لرسول الله صلى الله عليه وسلم غلاما يقال له مدعم بينما مدعم يحط رحلا
لرسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سهم عائر فقتله فقال الناس هنيئا له الجنة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلا والذي
نفسي بيده ان الشملة التي اخذها يوم خيبر من المغانم لم يصبها المقاسم لتشتعل عليه نارا فلما سمع ذلك الناس جاء
بشراك او شراكين الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال شراك من نار او شراكان من نار وعن عبد الله بن عمرو رض قال
كان على ثقل النبي صلى الله عليه وسلم رجل يقال له كركرة فمات فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو في النار فذهبوا ينظرون
فوجدوا عباءة قد غلها قال ابن عمر رض كنا نصيب في مغازينا العسل والعنب فناكله ولا نرفعه عن عبد الله بن
مغفل رض قال اصبت جرابا من شحم يوم خيبر فالتزمته فقلت لا اعطي اليوم احدا من هذا شيئا فالتفت فاذا رسول
الله صلى الله عليه وسلم يتبسم الي من الحسان عن ابي امامة رض عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله فضلني على الانبياء او قال
فضل امتي على الامم واحل لنا الغنائم عن انس رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ يعني يوم حنين
من قتل كافرا فله سلبه فقتل ابو طلحة يومئذ عشرين رجلا فاخذ اسلابهم عن عوف بن مالك الاشجعي رض وخالد بن
الوليد رض ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى في السلب للقاتل ولم يخمس السلب عن عبد الله بن مسعود رض
قال نفلني رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر سيف ابي جهل وكان قتله عن عمير مولى ابي اللحم رض قال شهدت
خيبر مع سادتي فكلموا في رسول الله صلى الله عليه وسلم وكلموه اني مملوك فامرني فقلدت سيفا فاذا انا اجره
فامر لي بشيء من خرثي المتاع وعرضت عليه رقية كنت ارقي بها المجانين فامرني بطرح بعضها وحبس
بعضها عن مجمع بن جارية رض قال قسمت خيبر على اهل الحديبية فقسمها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثمانية عشر سهما
وكان الجيش الفا وخمسمائة فيهم ثلثمائة فارس قال الشيخ هو وهم انما كانوا مائتي فارس وعن حبيب بن
مسلمة الفهري رض قال شهدت النبي صلى الله عليه وسلم نفل الربع في البداءة والثلث في الرجعة وعن ابن عباس رض
ان النبي صلى الله عليه وسلم تنفل سيفه ذا الفقار وهو الذي رأى فيه الرؤيا يوم احد عن حبيب بن مسلمة
الفهري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ينفل الربع بعد الخمس والثلث بعد الخمس اذا قفل عن ابي الجويرية الجرمي
قال اصبت بارض الروم جرة حمراء فيها دنانير في امرة معاوية رض وعلينا رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
يقال له معن بن يزيد فاتيته بها فقسمها بين المسلمين واعطاني منها مثل ما اعطى رجلا منهم ثم قال لولا اني
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا نفل الا بعد الخمس لاعطيتك عن ابي موسى الاشعري رض قال قدمنا فوافقنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم حين افتتح خيبر فاسهم لنا او قال فاعطانا منها وما قسم لاحد غاب عن فتح خيبر منها
شيئا الا لمن شهد معه الا اصحاب سفينتنا جعفر واصحابه اسهم لهم معهم عن يزيد بن خالد رض ان رجلا من اصحاب النبي صلعم

توفي يوم خيبر فذكروا لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال صلوا على صاحبكم فتغيرت وجوه الناس لذلك فقال
ان صاحبكم غل في سبيل الله ففتشنا متاعه فوجدنا خرزا من خرز يهود لا يساوي درهمين عن عبد الله بن عمرو
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اصاب غنيمة امر بلالا فنادى في الناس فيجيئون بغنائمهم فيخمسه
ويقسمه فجاء رجل بعد ذلك بزمام من شعر فقال هذا فيما كنا اصبناه من الغنيمة قال سمعت بلالا نادى ثلاثا
قال نعم قال فما منعك ان تجيء به فاعتذر قال كن انت تجيء به يوم القيمة فلن اقبله عنك عن عمرو بن شعيب
عن ابيه عن جده رض ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وابا بكر وعمر رض حرقوا متاع الغال وضربوه وعن سمرة بن
جندب رض قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من يكتم غالا فانه مثله عن ابي سعيد الخدري رض قال
نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن شرى المغانم حتى تقسم عن ابي امامة رض عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى ان تباع
السهام حتى تقسم عن خولة بنت قيس رض قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان المال خضرة حلوة
فمن اصابه بحقه بورك له فيه ورب متخوض فيما شاءت به نفسه من مال الله ورسوله ليس له يوم القيمة الا النار
عن رويفع بن ثابت رض ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يركب دابة من
فيء المسلمين حتى اذا اعجفها ردها فيه ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يلبس ثوبا من فيء المسلمين
حتى اذا اخلقه رده فيه عن محمد بن ابي المجالد عن عبد الله بن ابي اوفى رض قال قلت هل كنتم تخمسون الطعام
في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اصبنا طعاما يوم خيبر فكان الرجل يجيء فيأخذ منه مقدار ما يكفيه
ثم ينصرف عن ابن عمر رض ان جيشا غنموا في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم طعاما وعسلا فلم يؤخذ منهم الخمس
وعن القاسم مولى عبد الرحمن عن بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال كنا نأكل الجزور في الغزو ولا نقسمه حتى اذا كنا
لنرجع الى رحالنا واخرجتنا منه مملوءة وعن عبادة بن الصامت رض ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ادوا الخياط
والمخيط واياكم والغلول فانه عار على اهله يوم القيمة وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده رض قال دنا النبي
صلى الله عليه وسلم من بعير فاخذ وبرة من سنامه ثم قال يا ايها الناس انه ليس لي في هذا الفيء شيء ولا هذا
ورفع اصبعه الا الخمس والخمس مردود عليكم فادوا الخياط والمخيط فقام رجل في يده كبة من شعر فقال اخذت
هذه لاصلح بها بردعة فقال النبي صلى الله عليه وسلم اما ما كان لي ولبني عبد المطلب فهو لك فقال اما اذا بلغت
ما ارى فلا ارب لي فيها ونبذها وعن عمرو بن عبسة رض قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الى بعير من المغنم
فلما سلم اخذ وبرة من جنب البعير ثم قال ولا يحل لي من غنائمكم مثل هذا الا الخمس والخمس مردود فيكم
وعن جبير بن مطعم رض قال لما قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم سهم ذوي القربى بين بني هاشم وبني المطلب اتيته
انا وعثمان بن عفان رض فقلنا يا رسول الله هؤلاء اخواننا من بني هاشم لا ننكر فضلهم لمكانك الذي وضعك الله

فيهم

فيهم ارأيت اخواننا من بني المطلب اعطيتهم وتركتنا فانما قرابتنا وقرابتهم واحدة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انما بنو هاشم وبنو المطلب شيء واحد وشبك بين اصابعه وفي رواية انا وبنو المطلب لا نفترق في
جاهلية ولا اسلام وانما نحن وهم شيء واحد وشبك بين اصابعه

باب الجزية من الصحاح

عن بريدة رض قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا امر اميرا على جيش او سرية اوصاه وقال اذا لقيت
عدوك فادعهم الى الاسلام فان اجابوك فاقبل منهم فان ابوا فسلهم الجزية فان ابوا فاستعن بالله
وقاتلهم قال كنت كاتبا لجزء بن معاوية عم الاحنف فاتانا كتاب عمر بن الخطاب رض قبل موته
بسنة فرقوا بين كل ذي محرم من المجوس ولم يكن عمر رض اخذ الجزية من المجوس حتى شهد عبد الرحمن بن
عوف رض ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذها من مجوس هجر من الحسان عن معاذ رض قال بعثني
النبي صلى الله عليه وسلم الى اليمن فامره ان يأخذ من كل حالم دينارا او عدله معافر وعن ابن عباس رض
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصلح قبلتان في ارض واحدة وليس على المسلم جزية عن
انس رض قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد الى اكيدر دومة فاخذوه فاتوا به فحقن له دمه
وصالحه على الجزية وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما العشور على اليهود والنصارى وليس على المسلم
عشور عن عقبة بن عامر رض قال قلت يا رسول الله انا نمر بقوم فلا هم يضيفونا ولا هم يؤدون
ما لنا عليهم من الحق فلا نحن نأخذ منهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ابوا الا ان تأخذوا
كرها فخذوا

باب الصلح من الصحاح

عن المسور بن مخرمة ومروان بن الحكم رض قالا خرج
النبي صلى الله عليه وسلم عام الحديبية في بضع عشرة مائة من اصحابه فلما اتى ذا الحليفة قلد الهدي واشعر
واحرم منها بعمرة وسار حتى اذا كان بالثنية التي يهبط عليهم منها بركت به راحلته فقال الناس حل حل
خلأت القصواء خلأت القصواء فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما خلأت القصواء وما ذاك لها بخلق
ولكن حبسها حابس الفيل ثم قال والذي نفسي بيده لا يسألوني خطة يعظمون فيها حرمات الله الا اعطيتهم
اياها ثم زجرها فوثبت فعدل عنهم حتى نزل باقصى الحديبية على ثمد قليل الماء يتبرضه الناس تبرضا
فلم يلبثه الناس حتى نزحوه وشكي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم العطش فانتزع سهما من كنانته ثم امرهم
ان يجعلوه فيه فوالله ما زال يجيش لهم بالري حتى صدروا عنه فبينما هم كذلك اذ جاء بديل بن ورقاء
الخزاعي رض في نفر من خزاعة ثم اتاه عروة بن مسعود وساق الحديث الى ان قال اذ جاء سهيل بن عمرو
فقال النبي صلى الله عليه وسلم اكتب هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله فقال سهيل والله لو كنا نعلم انك رسول
الله ما صددناك عن البيت ولا قاتلناك ولكن اكتب محمد بن عبد الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم

انی لرسول الله وان كذبتمونی اكتب محمد بن عبد الله فقال سهيل وعلى ان لا يأتيك منا رجل وان كان على دينك
الا رددته علينا فلما فرغ من قضية الكتاب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاصحابه قوموا فانحروا ثم احلقوا ثم
جاء نسوة مؤمنات فانزل الله تعالى يا ايها الذين آمنوا اذا جاءكم المؤمنات مهاجرات الآية فنهاهم الله عز وجل
ان يردوهن وامرهم ان يردوا الصداق ثم رجع الى المدينة فجاءه ابو بصير رجل من قريش وهو مسلم
فارسلوا في طلبه رجلين فدفعه الى الرجلين فخرجا به حتى اذا بلغا ذا الحليفة نزلوا ياكلون من تمر لهم فقال
ابو بصير لاحد الرجلين والله اني لارى سيفك هذا يا فلان جيدا ارني انظر اليه فامكنه منه فضربه حتى برد وفر
الآخر حتى اتى المدينة فدخل المسجد يعدو فقال النبي صلى الله عليه وسلم لقد رأى هذا ذعرا فقال قتل والله صاحبي
واني لمقتول فجاء ابو بصير فقال النبي صلى الله عليه وسلم ويل امه مسعر حرب لو كان له احد فلما سمع ذلك عرف انه
سيرده اليهم فخرج حتى اتى سيف البحر قال وانفلت ابو جندل بن سهيل فلحق بابي بصير فجعل لا يخرج رجل من
قريش قد اسلم الا لحق بابي بصير حتى اجتمعت منهم عصابة فوالله ما يسمعون بعير خرجت لقريش الى الشام الا
اعترضوا لها فقتلوهم واخذوا اموالهم فارسلت قريش الى النبي صلى الله عليه وسلم تناشده الله والرحم لما ارسل اليهم
فمن اتاه فهو آمن فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم اليهم عن البراء بن عازب رض قال صالح النبي صلى الله عليه وسلم
المشركين يوم الحديبية على ثلثة اشياء على ان من اتاه من المشركين رده اليهم ومن اتاهم من المسلمين لم يردوه
وعلى ان يدخلها من قابل ويقيم بها ثلثة ايام ولا يدخلها الا بجلبان السلاح السيف والقوس ونحوه فجاء ابو جندل
يحجل في قيوده فرده اليهم وعن انس رض ان قريشا صالحوا النبي صلى الله عليه وسلم فاشترطوا على النبي صلى الله عليه وسلم
ان من جاء منكم لم نرده عليكم ومن جاءكم منا رددتموه علينا فقالوا يا رسول الله انكتب هذا قال نعم انه
من ذهب منا اليهم فابعده الله ومن جاءنا منهم سيجعل الله له فرجا ومخرجا وقالت عائشة رض في بيعة النساء
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يمتحنهن بهذه الآية يا ايها النبي اذا جاءك المؤمنات يبايعنك فمن اقر بهذا
الشرط منهن قال لها قد بايعتك كلاما يكلمها به والله ما مست يده يد امراة قط في المبايعة من الحسان
عن المسور ومروان رض انهم اصطلحوا على وضع الحرب عشر سنين يامن فيهن الناس وعلى ان بيننا عيبة
مكفوفة وانه لا اسلال ولا اغلال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا من ظلم معاهدا او انتقصه او كلفه فوق
طاقته او اخذ منه شيئا بغير طيب نفس فانا حجيجه يوم القيمة عن اميمة بنت رقيقة قالت بايعت النبي
صلى الله في نسوة وقال لنا فيما استطعتن واطقتن قلت الله ورسوله ارحم بنا منا بانفسنا قلت يا رسول
الله بايعنا تعني صافحنا قال انما قولي لمائة امراة كقولي لامراة واحدة باب اخراج اليهود من
جزيرة العرب من الصحاح عن ابي هريرة رض قال بينا نحن في المسجد اذ خرج النبي صلى الله عليه وسلم

فقال

فقال انطلقوا الى يهود فخرجنا معه حتى جئنا بيت المدراس فقام النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا معشر اليهود
اسلموا تسلموا اعلموا ان الارض لله ولرسوله واني اريد ان اجليكم من هذه الارض فمن وجد منكم بماله شيئا
فليبعه عن ابن عمر رض قال قام عمر رض خطيبا فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عامل يهود خيبر
على اموالهم وقال نقركم ما اقركم الله وقد رأيت اجلاءهم فلما اجمع عمر رض على ذلك اتاه احد بني ابي الحقيق
فقال يا امير المؤمنين اتخرجنا وقد اقرنا محمد وعاملنا على الاموال فقال عمر رض اظننت اني نسيت قول
رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف بك اذا اخرجت من خيبر تعدو بك قلوصك ليلة بعد ليلة فقال هذه كانت
هزيلة من ابي القسم قال كذبت يا عدو الله فاجلاهم عمر رض واعطاهم قيمة ما كان لهم من الثمر مالا وابلا
وعروضا من اقتاب وحبال وغير ذلك وعن ابن عباس رض ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اوصى بثلثة
قال اخرجوا المشركين من جزيرة العرب واجيزوا الوفد بنحو ما كنت اجيزهم وقال ابن عباس رض
وسكت عن الثالثة او قال فانسيتها عن جابر بن عبد الله رض قال اخبرني عمر بن الخطاب رض انه سمع رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول لاخرجن اليهود والنصارى من جزيرة العرب حتى لا ادع فيها الا مسلما وفي
رواية لئن عشت ان شاء الله لاخرجن اليهود والنصارى من جزيرة العرب من الحسان عن ابن عباس رض
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تكون قبلتان في بلد واحد باب الفيء من الصحاح عن
مالك بن اوس بن الحدثان قال قال عمر رض ان الله قد خص رسوله في هذا الفيء بشيء لم يعطه احدا
غيره ثم قرأ ما افاء الله على رسوله منهم الى قوله قدير فكانت هذه خالصة لرسول الله صلى الله عليه وسلم ينفق
على اهله نفقة سنتهم من هذا المال ثم ياخذ ما بقي فيجعله مجعل مال الله عن مالك بن اوس بن الحدثان رض عن
عمر رض قال كانت اموال بني النضير مما افاء الله على رسوله مما لم يوجف المسلمون عليه بخيل ولا ركاب فكانت
لرسول الله صلى الله عليه وسلم خاصة ينفق على اهله منها نفقة سنته ثم يجعل ما بقي في السلاح والكراع عدة في سبيل
الله عز وجل من الحسان عن عوف بن مالك رض ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اتاه الفيء قسمه
في يومه فاعطى الآهل حظين واعطى الاعزب حظا فدعيت فاعطاني حظين وكان لي اهل ثم دعي بعدي
عمار بن ياسر فاعطي حظا واحدا وقال ابن عمر رض رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم اول ما جاءه شيء
بدأ بالمحررين وعن عائشة رض ان النبي صلى الله عليه وسلم اتي بظبية فيها خرز فقسمها للحرة والامة قالت عائشة
كان ابي يقسم للحر والعبد عن مالك بن اوس بن الحدثان رض قال ذكر عمر بن الخطاب رض يوما الفيء قال ما انا
احق بهذا الفيء منكم وما احد منا باحق به من احد الا انا على منازلنا من كتاب الله عز وجل وقسم رسوله والرجل
وقدمه والرجل وبلاؤه والرجل وعياله والرجل وحاجته وقال وقرأ عمر رض انما الصدقات للفقراء والمساكين

حتى بلغ عليم حكيم فقال هذه لهؤلاء ثم قرأ واعلموا انما غنمتم من شيء فان لله خمسه حتى بلغ وابن السبيل
ثم قال هذه لهؤلاء ثم قرأ ما افاء الله على رسوله من اهل القرى حتى بلغ للفقراء والذين جاؤا من بعدهم
ثم قال هذه استوعبت المسلمين عامة فلئن عشت فليأتين الراعي وهو بسرو حمير نصيبه منها
لم يعرق فيها جبينه عن مالك بن اوس رض عن عمر رض قال كانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم ثلث صفايا
بنو النضير وخيبر وفدك فاما بنو النضير فكانت حبسا لنوائبه واما فدك فكانت حبسا لابناء
السبيل واما خيبر فجزأها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثة اجزاء جزئين بين المسلمين وجزءا نفقة
لاهله فما فضل عن نفقة اهله جعله بين فقراء المهاجرين

كتاب الصيد والذبائح

من الصحاح عن عدي بن حاتم رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ارسلت كلبك
فاذكر اسم الله عليه فان امسك عليك فادركته حيا فاذبحه وان ادركته قد قتل ولم يأكل منه فكله وان اكل
فلا تأكل فانما امسك على نفسه وان وجدت مع كلبك كلبا غيره وقد قتل فلا تأكل فانك لا تدري ايهما قتله
واذا رميت بسهمك فاذكر اسم الله فان غاب عنك يوما فلم تجد فيه الا اثر سهمك فكل ان شئت وان
وجدته غريقا في الماء فلا تأكل وروى عن عدي رض قال قلت يا رسول الله انا نرسل الكلاب المعلمة
قال كل ما امسكن عليك قلت وان قتلن قال وان قتلن قلت انا نرمي بالمعراض قال كل ما خزق وما
اصاب بعرضه فقتل فانه وقيذ فلا تأكل عن ابي ثعلبة الخشني رض قال قلت يا نبي الله انا بارض قوم اهل
الكتاب افنأكل في آنيتهم وبارض صيد اصيد بقوسي وبكلبي الذي ليس بمعلم وبكلبي المعلم فما يصلح لي قال
اما ما ذكرت من آنية اهل الكتاب فان وجدتم غيرها فلا تأكلوا فيها وان لم تجدوا فاغسلوها وكلوا فيها
وما صدت بقوسك فذكرت اسم الله فكل وما صدت بكلبك المعلم فذكرت اسم الله عليه فكل وما صدت
بكلبك غير معلم فادركت ذكوته فكل وقال اذا رميت بسهمك فغاب عنك فادركته فكل ما لم ينتن
عن ابي ثعلبة رض عن النبي صلى الله عليه وسلم في الذي يدرك صيده بعد ثلث فكله ما لم ينتن عن عائشة رض قالت
قالوا يا رسول الله ان هنا اقواما حديث عهدهم بشرك يأتوننا بلحمان لا ندري يذكرون اسم الله
عليها ام لا قال اذكروا انتم اسم الله وكلوا وسئل علي رض اخصكم رسول الله صلى الله عليه وسلم بشيء فقال
ما خصنا بشيء لم يعم به الناس الا ما في قراب سيفي هذا فاخرج صحيفة فيها لعن الله من ذبح لغير الله ولعن
الله من سرق منار الارض ويروى من غير منار الارض ولعن الله من لعن والده ولعن الله
من آوى محدثا وعن رافع بن خديج رض قال قلت يا رسول الله انا لاقوا العدو غدا وليست معنا مدى
افنذبح بالقصب قال ما انهر الدم وذكر اسم الله فكل ليس السن والظفر وسأحدثك عنهما اما السن فعظم

واما الظفر

واما الظفر فمدى الحبشة واصبنا نهب ابل وغنم فند منها بعير فرماه رجل بسهم فحبسه فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان لهذه الابل اوابد كاوابد الوحش فاذا غلبكم منها شيء فافعلوا به هكذا وعن كعب بن مالك رض
انه كانت لهم غنم ترعى بسلع فابصرت جارية لنا بشاة من غنمنا موتا فكسرت حجرا فذبحتها به فسأل رسول الله
صلى الله عليه وسلم فامره باكلها عن شداد بن اوس رض عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله كتب الاحسان
على كل شيء فاذا قتلتم فاحسنوا القتلة واذا ذبحتم فاحسنوا الذبح وليحد احدكم شفرته وليرح ذبيحته وعن
ابن عمر رض قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى ان تصبر بهيمة او غيرها للقتل وعنه ان النبي
صلى الله عليه وسلم لعن من اتخذ شيئا فيه الروح غرضا وعن ابن عباس رض ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا تتخذوا شيئا فيه الروح غرضا عن جابر رض قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الضرب في الوجه وعن
الوسم في الوجه وعنه ان النبي صلى الله عليه وسلم مر عليه حمار قد وسم في وجهه قال لعن الله الذي وسمه
وعن انس رض قال غدوت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بعبد الله بن ابي طلحة رض ليحنكه فوافيته وفي يده الميسم
يسم ابل الصدقة ويروى عن انس رض قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم وهو في مربد فرايته يسم شيئا
حسبته قال في آذانها من الحسان عن عدي بن حاتم رض قال قلت يا رسول الله ارأيت احدنا اصاب صيدا
وليس معه سكين ايذبح بالمروة وشقة العصا فقال امرر الدم بما شئت واذكر اسم الله عن ابي العشراء
عن ابيه انه قال يا رسول الله اما تكون الذكاة الا في الحلق واللبة فقال لو طعنت في فخذها لاجزأ عنك عن
عدي بن حاتم رض عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما علمت من كلب او باز ثم ارسلته وذكرت اسم الله فكل مما امسك
عليك قلت وان قتل قال اذا قتله ولم يأكل منه شيئا فانما امسكه عليك وعن عدي بن حاتم رض قال قلت
يا رسول الله ارمي الصيد فاجد فيه من الغد سهمي قال اذا علمت ان سهمك قتله ولم تر فيه اثر سبع فكل وعن
جابر رض قال نهينا عن صيد كلب المجوس عن ابي ثعلبة الخشني رض قال قلت يا رسول الله انا اهل سفر نمر باليهود
والنصارى والمجوس فلا نجد غير آنيتهم قال فان لم تجدوا غيرها فاغسلوها بالماء ثم كلوا فيها واشربوا عن قبيصة بن
هلب عن ابيه رض قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن طعام النصارى وفي رواية انه سأله رجل فقال ان من
الطعام طعاما اتحرج منه فقال لا يتخلجن في صدرك شيء ضارعت فيه النصرانية عن ابي الدرداء رض قال
نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اكل المجثمة وهي التي تصبر بالنبل عن العرباض بن سارية رض ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم نهى يوم خيبر عن كل ذي ناب من السباع وعن كل ذي مخلب من الطير وعن لحوم الحمر الاهلية وعن المجثمة
وعن الخليسة وان توطأ الحبالى حتى يضعن ما في بطونهن قيل الخليسة ما يؤخذ من السبع فيموت قبل ان يذكى
عن ابن عباس رض قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن شريطة الشيطان وهي التي تذبح فيقطع الجلد

ولا تفرى الاوداج ثم تترك حتى تموت وعن جابر رض ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ذكوة الجنين
ذكوة امه وعن ابي سعيد رض قال قلنا يا رسول الله ننحر الناقة ونذبح البقرة والشاة فنجد في بطنها
الجنين أنلقيه ام نأكله قال كلوه ان شئتم فان ذكوته ذكوة امه عن عبد الله بن عمرو بن العاص رض
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قتل عصفورا فما فوقها بغير حقها سأله الله عن قتله قيل يا رسول الله
وما حقها قال ان يذبحها فيأكلها ولا يقطع رأسها فيرمي بها وعن ابي واقد الليثي رض قال قدم النبي صلى الله
عليه وسلم المدينة وهم يجبون اسنمة الابل ويقطعون اليات الغنم فقال ما يقطع من البهيمة وهي حية
فهو ميتة باب من الصحاح عن ابن عمر رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من اقتنى كلبا الا كلب ماشية او ضاري نقص من عمله كل يوم قيراطان وعن ابي هريرة رض عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال من اتخذ كلبا الا كلب ماشية او صيد او زرع انتقص من اجره كل يوم قيراط وعن جابر
رض قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بقتل الكلاب حتى ان المرأة تقدم من البادية بكلبها فنقتله ثم نهى
النبي صلى الله عليه وسلم عن قتلها وقال عليكم بالاسود البهيم ذي النقطتين فانه شيطان وعن ابن عمر رض
ان النبي صلى الله عليه وسلم امر بقتل الكلاب الا كلب صيد او كلب غنم او ماشية من الحسان عن عبد الله بن مغفل
رض عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لولا ان الكلاب امة من الامم لامرت بقتلها كلها فاقتلوا منها كل اسود بهيم
وما من اهل بيت يرتبطون كلبا الا نقص من عملهم كل يوم قيراط الا كلب صيد او كلب حرث او كلب غنم
وعن ابن عباس رض قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن التحريش بين البهائم باب ما يحل
اكله ويحرم من الصحاح قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل ذي ناب من السباع فاكله حرام وعن ابن عباس رض
قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كل ذي ناب من السباع وكل ذي مخلب من الطير وعن ابي ثعلبة رض
قال حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم لحوم الحمر الاهلية وعن جابر رض ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى يوم خيبر
عن لحوم الحمر الاهلية واذن في لحوم الخيل وعن ابي قتادة رض انه رأى حمارا وحشيا فعقره فقال النبي صلى الله عليه وسلم
هل معكم من لحمه شيء قال معنا رجله فاخذها فاكلها وعن انس رض قال انفجنا ارنبا بمر الظهران فاخذتها
فاتيت بها ابا طلحة رض فذبحها وبعث الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بوركها وفخذيها فقبله وعن ابن عمر رض
قال النبي صلى الله عليه وسلم الضب لست آكله ولا احرمه وعن ابن عباس رض ان خالد بن الوليد رض
اخبره انه دخل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم على ميمونة وهي خالته وخالة ابن عباس رض فوجد عندها
ضبا محنوذا فقدمت الضب لرسول الله صلى الله عليه وسلم فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده عن الضب
فقال خالد رض أحرام الضب يا رسول الله قال لا ولكن لم يكن بارض قومي فاجدني اعافه

فقال خالد

قال خالد رض فاجتررته فاكلته ورسول الله صلى الله عليه وسلم ينظر الي عن ابي موسى الاشعري رض قال رأيت
النبي صلى الله عليه وسلم يأكل الدجاج وعن ابي اوفى رض قال غزونا مع النبي صلى الله عليه وسلم سبع غزوات
كنا نأكل معه الجراد عن جابر رض قال غزوت جيش الخبط وامير ابو عبيدة فجعنا جوعا شديدا فالقى
البحر حوتا ميتا لم نر مثله يقال له العنبر فاكلنا منه نصف شهر فاخذ ابو عبيدة عظما من عظامه
فمر الراكب تحته فلما قدمنا المدينة ذكرنا للنبي صلى الله عليه وسلم فقال كلوا رزقا اخرجه الله اطعمونا ان كان
معكم قال فارسلنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم منه فاكله عن ابي هريرة رض ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اذا وقع الذباب في اناء احدكم فليغمسه كله ثم ليطرحه فان في احد جناحيه شفاء وفي الآخر داء وعن
ميمونة رض ان فارة وقعت في سمن فماتت فسئل النبي صلى الله عليه وسلم فقال القوها وما حولها وكلوه
عن ابن عمر رض انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول اقتلوا الحيات واقتلوا ذا الطفيتين والابتر
فانهما يطمسان البصر ويستسقطان الحبل وقال ابو لبابة رض نهى بعد ذلك عن ذوات البيوت
وهن العوامر وروى عن ابي سعيد الخدري رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لهذه البيوت
عوامر فاذا رأيتم شيئا منها فحرجوا عليها ثلثا فان ذهب والا فاقتلوه فانه كافر وروى انه قال
ان بالمدينة جنا قد اسلموا فاذا رأيتم منهم شيئا فآذنوه ثلثة ايام فان بدا لكم بعد ذلك فاقتلوه فانما هو
شيطان عن ام شريك رض ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بقتل الوزغ قال وكان ينفخ على ابراهيم
وعن سعد رض ان النبي صلى الله عليه وسلم امر بقتل الوزغ وسماه فويسقا وعن ابي هريرة رض قال من قتل
وزغا في اول ضربة كتبت له مائة حسنة وفي الثانية دون ذلك وفي الثالثة دون ذلك عن ابي هريرة رض
قال قرصت نملة نبيا من الانبياء فامر بقرية النمل فاحرقت فاوحى الله اليه ان قرصتك نملة احرقت امة
من الامم تسبح من الحسان عن ابي هريرة رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وقعت الفارة
في السمن فان كان جامدا فالقوها وما حولها وان كان مايعا فلا تقربوه عن سفينة رض قال اكلت مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم لحم حبارى عن ابن عمر رض قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اكل الجلالة والبانها وروى
انه نهى عن ركوب الجلالة وروى عن عبد الرحمن بن شبل رض ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن اكل
لحم الضب عن جابر رض ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن اكل الهرة واكل ثمنها وعن جابر رض قال حرم رسول
الله صلى الله عليه وسلم يعني يوم خيبر الحمر الانسية ولحوم البغال وكل ذي ناب من السباع وكل ذي مخلب من الطير
غريب عن خالد بن الوليد رض ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن اكل لحوم الخيل والبغال والحمير وقال لا يحل
اموال المعاهدين الا بحقها وعن ابن عمر رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احلت لنا ميتتان ودمان

الميتتان الحوت والجراد والدمان الكبد والطحال وروى عن ابي الزبير عن جابر رض قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما القاه البحر او جزر عنه الماء فكلوه وما مات فيه وطفا فلا تاكلوه والاكثرون على انه موقوف
على جابر وروى عن سلمان رض سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الجراد فقال اكثر جنود الله لا اكله ولا احرمه
ضعيف عن زيد بن خالد رض قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن سب الديك وقال انه يؤذن
للصلوة وروى لا تسبوا الديك فانه يوقظ للصلوة وعن عبد الرحمن ابن ابي ليلى رض قال ابو ليلى قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ظهرت الحية في المسكن فقولوا لها انا نسألك بعهد نوح وبعهد سليمان بن داود
الا تؤذينا فان عادت فاقتلوها وروى ايوب عن عكرمة عن ابن عباس رض قال لا اعلم الا رفع الحديث انه
كان يامر بقتل الحيات وقال من تركهن خشية ثائر فليس منا وعن ابي هريرة رض قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما سالمناهن منذ حاربناهن ومن ترك شيئا منهن خيفة فليس منا وعن ابن مسعود رض
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقتلوا الحيات كلهن فمن خاف ثائرهن فليس مني وقال العباس رض
انا نريد ان نكنس زمزم وان فيها من هذه الجنان يعني الحيات الصغار فامر النبي صلى الله عليه وسلم بقتلهن
وعن ابن مسعود رض انه قال اقتلوا الحيات كلها الا الجان الابيض الذي كانه قضيب فضة وعن ابي هريرة رض
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وقع الذباب في اناء احدكم فامقلوه فان في احد جناحيه داء وفي الآخر
شفاء وانه يتقي بجناحه الذي فيه الداء فليغمسه كله ويرويه ابو سعيد الخدري رض عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اذا وقع الذباب في الطعام فامقلوه فان في احد جناحيه سما وفي الآخر شفاء وانه يقدم السم ويؤخر
الشفاء عن ابن عباس رض قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن قتل اربع من الدواب النملة والنحلة والهدهد
والصرد طاير فوق العصفور يصيد العصافير

باب العقيقة من الصحاح

عن سلمان بن
عامر الضبي رض قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مع الغلام عقيقة فاهريقوا عنه دما واميطوا عنه
الاذى عن عايشة رض ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يؤتى بالصبيان فيبرك عليهم ويحنكهم وعن اسماء
بنت ابي بكر رض انها حملت بعبد الله بن الزبير بمكة قالت فولدت بقباء ثم اتيت به رسول الله صلى الله عليه وسلم
فوضعته في حجره ثم دعا بتمرة فمضغها ثم تفل في فيه ثم حنكه ثم دعا له وبرك عليه فكان اول مولود ولد في الاسلام

من الحسان عن ام كرز رض قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اقروا الطير على مكناتها قالت
وسمعته يقول عن الغلام شاتان وعن الجارية شاة ولا يضركم ذكرانا كن او اناثا وعن الحسن عن سمرة رض
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الغلام مرتهن بعقيقته تذبح عنه يوم السابع ويسمى ويحلق راسه وروى
بعضهم ويدمى مكان ويسمى وعن علي بن ابي طالب رض قال عق رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحسن بشاة

وقال

وقال يا فاطمة احلقي راسه وتصدقي بزنة شعره فضة فوزناه فكان وزنه درهما او بعض درهم غريب
غير متصل وعن ابن عباس رض ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عق عن الحسن والحسين كبشا كبشا وعن
عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده رض قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن العقيقة فقال لا يحب الله العقوق
كانه كره الاسم وقال من ولد له ولد فاحب ان ينسك عنه فلينسك عن الغلام شاتين وعن الجارية شاة
عن ابي رافع رض قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذن في اذن الحسين بن علي حين ولدته فاطمة
بالصلوة صحيح

كتاب الاطعمة من الصحاح

قال عمر بن ابي سلمة رض كنت
غلاما في حجر رسول الله صلى الله عليه وسلم فكانت يدي تطيش في الصحفة فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
سم الله وكل بيمينك وكل مما يليك وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشيطان يستحل الطعام
الا ان يذكر اسم الله عليه وقال اذا دخل الرجل بيته فذكر الله عند دخوله وعند طعامه قال الشيطان لا مبيت
لكم ولا عشاء واذا دخل فلم يذكر الله عند دخوله قال الشيطان ادركتم المبيت واذا لم يذكر الله عند طعامه
قال ادركتم المبيت والعشاء وقال اذا اكل احدكم فلياكل بيمينه واذا شرب فليشرب بيمينه وقال
لا ياكلن احدكم بشماله ولا يشربن بها فان الشيطان ياكل بشماله ويشرب بها عن كعب بن مالك رض قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ياكل بثلث اصابع ويلعق يده قبل ان يمسحها وعن جابر رض ان النبي صلى الله
عليه وسلم امر بلعق الاصابع والصحفة وقال انكم لا تدرون في ايه البركة وعن ابن عباس رض ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال اذا اكل احدكم فلا يمسح يده حتى يلعقها او يلعقها وعن جابر رض قال سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقول ان الشيطان يحضر احدكم عند كل شيء من شانه حتى يحضره عند طعامه فاذا سقطت من احدكم
اللقمة فليمط ما كان بها من اذى ثم لياكلها ولا يدعها للشيطان فاذا فرغ فليلعق اصابعه فانه لا يدري
في اي طعامه تكون البركة عن ابي جحيفة رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا اكل متكئا وعن قتادة
عن انس رض قال ما اكل النبي صلى الله عليه وسلم على خوان ولا في سكرجة ولا خبز له مرقق قيل لقتادة
على ما ياكلون قال على السفر قال انس رض ما اعلم النبي صلى الله عليه وسلم راى رغيفا مرققا حتى لحق بالله
ولا راى شاة سميطا بعينه قط وعن سهل بن سعد رض قال ما راى رسول الله صلى الله عليه وسلم النقي من
حين ابتعثه الله حتى قبضه الله وقال ما راى رسول الله صلى الله عليه وسلم منخلا من حين ابتعثه الله حتى قبضه
الله قيل كيف كنتم تاكلون الشعير غير منخول قال كنا نطحنه وننفخه فيطير ما طار وما بقي ثريناه فاكلناه
وعن ابي هريرة رض قال ما عاب النبي صلى الله عليه وسلم طعاما قط ان اشتهاه اكله وان كرهه تركه وقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان المؤمن ياكل في معا واحد والكافر ياكل في سبعة امعاء وفي رواية المؤمن

يشرب في معاء واحد والكافر يشرب في سبعة امعاء وقال طعام الواحد الاثنين كافي الثلثة وطعام الثلثة
كافي الاربعة وفي رواية طعام الواحد يكفي الاثنين وطعام الاثنين يكفي الاربعة وطعام الاربعة يكفي الثمانية
وعن عايشة رض قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول التلبينة مجمة لفواد المريض تذهب ببعض الحزن
وعن انس رض ان خياطا دعا النبي صلى الله عليه وسلم لطعام صنعه فذهبت مع النبي صلى الله عليه وسلم فقرب خبز شعير
ومرقا فيه دباء وقديد فرايت النبي صلى الله عليه وسلم يتتبع الدباء من حوالي القصعة فلم ازل احب الدباء بعد يومئذ
وعن المغيرة بن شعبة رض قال ضفت مع رسول الله ذات ليلة فامر بجنب فشوي ثم اخذ الشفرة فجعل يحز لي بها منه
فجاء بلال يوذنه بالصلوة فالقى الشفرة فقال ما له تربت يداه قال وكان شاربه وفاء وقال اقصه لك على سواك
او قصه لك على سواك وعن عمرو بن امية رض انه راى النبي صلى الله عليه وسلم يحتز من كتف شاة بسكين في يده فدعي
الى الصلوة فالقاها والسكين التي يحتز بها ثم قام فصلى ولم يتوضأ وعن عايشة رض قالت كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يحب الحلواء والعسل وعن جابر رض ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سال اهله الادم فقالوا ما عندنا الا خل
فدعا به فجعل ياكل به ويقول نعم الادام الخل وقال النبي صلى الله عليه وسلم الكماة من المن وماؤها شفاء للعين
وفي رواية من المن الذي انزل الله على موسى عليه السلام عن عبد الله بن جعفر رض قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم
ياكل الرطب بالقثاء وعن جابر رض قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بمر الظهران نجني الكباث فقال عليكم بالاسود
منه فانه اطيب فقيل اكنت ترعى الغنم قال نعم وهل من نبي الا رعاها وعن انس رض قال رايت النبي
صلى الله عليه وسلم مقعيا ياكل تمرا وفي رواية ياكل منه اكلا ذريعا وعن ابن عمر رض قال نهى رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان يقرن الرجل بين التمرتين حتى يستاذن اصحابه وعن عايشة رض ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يجوع اهل
بيت عندهم التمر وقال يا عايشة بيت لا تمر فيه جياع اهله قالها مرتين او ثلثا وقال من تصبح بسبع
تمرات عجوة لم يضره ذلك اليوم سم ولا سحر وقال ان في عجوة العالية شفاء وانها ترياق اول البكرة عن عايشة
قالت كان ياتي علينا الشهر ما نوقد فيه نارا انما هو التمر والماء الا ان نوتى باللحيم وقالت ما شبع آل محمد يومين
من خبز بر الا واحدهما تمر وقالت ما شبع آل محمد من خبز الشعير يومين متتابعين حتى قبض رسول الله صلى الله عليه
وقالت توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وما شبعنا من الاسودين وقال ابو هريرة رض خرج رسول الله صلى الله عليه
وسلم من الدنيا ولم يشبع من خبز الشعير وعن النعمان بن بشير رض قال الستم في طعام وشراب ما شئتم لقد رايت
نبيكم صلى الله عليه وسلم وما يجد من الدقل ما يملا بطنه عن ابي ايوب رض قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اتي بطعام
اكل منه وبعث بفضله الي وانه بعث الي يوما بفضلة لم ياكل منها لان فيها ثوما فسالته احرام هو قال لا ولكني اكرهه
من اجل ريحه قلت فاني اكره ما كرهت وعن جابر رض ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من اكل ثوما او بصلا فليعتزلنا

او قال

او قال فليعتزل مسجدنا او ليقعد في بيته وان النبي صلى الله عليه وسلم اتي بقدر فيه خضرات من بقول فوجد لها
ريحا فقال قربوها الى بعض اصحابه وقال كل فاني اناجي من لا تناجي وعن المقدام بن معدي كرب رض عن النبي
صلى الله عليه وسلم كان اذا رفع مائدته قال الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه غير مكفي ولا مودع ولا مستغنى عنه ربنا
وعن انس رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله ليرضى عن العبد ان ياكل الاكلة فيحمده عليها او يشرب
الشربة فيحمده عليها من الحسان عن ابي ايوب رض كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فقرب طعام فلم ار طعاما كان
اعظم بركة منه اول ما اكلنا ولا اقل بركة في آخره قلنا يا رسول الله كيف هذا قال انا ذكرنا اسم الله حين اكلنا
ثم قعد من اكل ولم يسم الله تعالى فاكل معه الشيطان وعن عايشة رض قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اكل
احدكم فنسي ان يذكر اسم الله على طعامه فليقل بسم الله اوله وآخره عن امية بن مخشي رض قال كان رجل ياكل
فلم يسم حتى لم يبق من طعامه الا لقمة فلما رفعها الى فيه قال بسم الله اوله وآخره فضحك النبي صلى الله عليه وسلم وقال
ما زال الشيطان ياكل معه فلما ذكر اسم الله استقاء ما في بطنه وعن ابي سعيد الخدري رض قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا فرغ من طعامه قال الحمد لله الذي اطعمنا وسقانا وجعلنا مسلمين عن ابي هريرة رض
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الطاعم الشاكر كالصائم الصابر عن ابي ايوب رض قال كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا اكل وشرب قال الحمد لله الذي اطعم وسقى وسوغه وجعل له مخرجا عن سلمان رض قال
قرات في التورية ان بركة الطعام الوضوء بعده فذكرت للنبي صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم بركة الطعام الوضوء قبله والوضوء بعده عن ابن عباس رض ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج
من الخلاء فقدم اليه طعام فقالوا الا ناتيك بوضوء قال انما امرت بالوضوء اذا قمت الى الصلوة عن
ابن عباس رض عن النبي صلى الله عليه وسلم انه اتي بقصعة من ثريد فقال كلوا من جوانبها ولا تاكلوا
من وسطها فان البركة تنزل في وسطها صحيح وفي رواية اذا اكل احدكم طعاما فلا ياكل من اعلا الصحفة ولكن
ياكل من اسفلها فان البركة تنزل من اعلاها وعن عبد الله بن عمرو رض قال ما رؤي رسول الله صلى الله عليه وسلم
ياكل متكئا قط ولا يطأ عقبه رجلان عن عبد الله بن الحارث بن جزء رض قال اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم
بخبز ولحم وهو في المسجد فاكل واكلنا معه ثم قام فصلى وصلينا معه ولم نزد على ان مسحنا ايدينا بالحصباء
عن ابي هريرة رض قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم بلحم فرفع اليه الذراع وكانت تعجبه فنهس منها وروى
عن عايشة رض ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقطعوا اللحم بالسكين فانه من صنيع الاعاجم وانهسوه فانه
اهنأ وامرأ عن ام المنذر رض قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه علي رض ولنا
دوال معلقة فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم ياكل وعلي معه ياكل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي مه مه فانك ناقه

قالت فجعلت لهم سلقا وشعيرا فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا علي من هذا فاصب فانه اوفق لك
وعن ابن عباس رض قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعجبه الثفل عن نبيشة رض عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من اكل في قصعة فلحسها استغفرت له القصعة غريب عن ابي هريرة رض قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من بات وفي يده غمر لم يغسله فاصابه شيء فلا يلومن الا نفسه عن ابن عباس رض قال كان
احب الطعام الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الثريد من الخبز والثريد من الحيس وعن ابي اسيد الانصاري
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلوا الزيت وادهنوا به فانه من شجرة مباركة عن ام هانئ رض قالت
دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اعندك شيء قلت لا الا خبز يابس وخل فقال هاتي ما اقفر بيت
من ادم فيه خل غريب عن يوسف بن عبد الله بن سلام رض قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم اخذ كسرة
من خبز الشعير فوضع عليها تمرة فقال هذه ادام هذه واكل عن سعد رض قال مرضت مرضا اتاني النبي
صلى الله عليه وسلم يعودني فوضع يده بين ثديي حتى وجدت بردها على فوادي وقال انك رجل مفؤود ائت
الحارث بن كلدة فانه رجل يتطبب فليأخذ سبع تمرات من عجوة المدينة فليجأهن بنواهن ثم ليلدك
بهن وعن عائشة رض ان النبي صلى الله عليه وسلم كان ياكل البطيخ بالرطب ويقول نكسر حر هذا ببرد هذا
وبرد هذا بحر هذا عن انس رض قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم بتمر عتيق فجعل يفتشه ويخرج السوس منه
عن ابن عمر رض قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم بجبنة في تبوك فدعا بالسكين فسمى وقطع عن سلمان رض
قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن السمن والجبن والفراء فقال الحلال ما احل الله في كتابه والحرام
ما حرم الله في كتابه وما سكت عنه فهو مما عفا عنه غريب وموقوف اصح وروى عن ابن عمر رض قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وددت ان عندي خبزة بيضاء من برة سمراء ملبقة بسمن ولبن
فقام رجل من القوم فاتخذه وجاء به فقال في اي شيء كان هذا قال في عكة ضب قال ارفعه وروى
عن علي رض قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اكل الثوم الا مطبوخا وروى عن عائشة رض انها سئلت
عن البصل فقالت ان آخر طعام اكله رسول الله طعام فيه بصل عن ابني بسر السلميين قالا دخل
علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقدمنا زبدا وتمرا وكان يحب الزبد والتمر عن عكراش بن ذؤيب
قال اتينا بجفنة كثيرة الثريد والوذر فخبطت بيدي في نواحيها فقال النبي صلى الله عليه وسلم كل من موضع
واحد فانه طعام واحد ثم اتينا بطبق فيه الوان التمر فجعلت آكل من بين يدي وجالت يد رسول الله
صلى الله عليه وسلم في الطبق فقال يا عكراش كل من حيث شئت فانه غير لون واحد عن عائشة رض قالت كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اخذ اهله الوعك امر بالحساء فصنع ثم امرهم فحسوا منه وكان يقول انه ليرتو

فؤاد الحزين

فؤاد الحزين ويسرو عن فؤاد السقيم كما تسرو احداكن الوسخ بالماء عن وجهها وعن ابي هريرة رض قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العجوة من الجنة فيها شفاء من السم والكماة من المن وماؤها شفاء للعين
باب الضيافة من الصحاح عن ابي هريرة رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان
يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذ جاره ومن كان
يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا او ليصمت وفي رواية بدل الجار من كان يؤمن بالله واليوم الآخر
فليصل رحمه عن ابي شريح الكعبي رض ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر
فليكرم ضيفه جائزته يوم وليلة والضيافة ثلثة ايام فما بعد ذلك فهو صدقة ولا يحل له ان يثوي عنده
حتى يحرجه وقال ان نزلتم بقوم فامروا لكم بما ينبغي للضيف فاقبلوا فان لم تفعلوا فخذوا منهم حق الضيف
الذي ينبغي له عن ابي مسعود الانصاري رض قال كان رجل من الانصار يكنى ابا شعيب وكان له غلام لحام
فقال اصنع لي طعاما يكفي خمسة لعلي ادعو النبي صلى الله عليه وسلم خامس خمسة فصنع له طعيما ثم اتاه فدعاه فتبعهم رجل
فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا شعيب ان رجلا تبعنا فان شئت اذنت له وان شئت تركته قال لا بل
اذنت له عن ابي هريرة رض قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم او ليلة فاذا هو بابي بكر
وعمر رض فقال ما اخرجكما من بيوتكما هذه الساعة قالا الجوع قال وانا والذي نفسي بيده لاخرجني الذي اخرجكما
قوموا فقاما معه فاتى رجلا من الانصار فاذا هو ليس في بيته فلما رأته المرأة قالت مرحبا واهلا فقال لها رسول
الله صلى الله عليه وسلم اين فلان قالت ذهب يستعذب لنا من الماء اذ جاء الانصاري فنظر الى رسول الله و
صاحبيه قال الحمد لله ما احد اليوم اكرم اضيافا مني قال فانطلق فجاءهم بعذق فيه بسر وتمر ورطب فقال كلوا
من هذه واخذ المدية فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اياك والحلوب فذبح لهم فاكلوا من الشاة ومن ذلك
العذق وشربوا فلما ان شبعوا ورووا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لابي بكر وعمر اخرجكم من بيوتكم الجوع
لتسألن عن هذا النعيم يوم القيمة ثم لم ترجعوا حتى اصابكم هذا النعيم من الحسان عن المقدام بن معدي كرب
سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ايما مسلم ضاف قوما فاصبح الضيف محروما كان حقا على كل مسلم نصره حتى ياخذ له
بقراه من ماله وزرعه وفي رواية ايما رجل ضاف قوما ولم يقروه كان له ان يعقبهم بمثل قراه عن ابي الاحوص
الجشمي عن ابيه رض قال قلت يا رسول الله ارأيت ان مررت برجل فلم يقرني ولم يضفني ثم مر بي بعد ذلك اقريه
ام اجزيه قال لا بل اقره عن انس رض او غيره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم استأذن على سعد بن عبادة فقال
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته فقال سعد وعليكم السلام ورحمة الله ولم يسمع النبي صلى الله عليه وسلم حتى سلم
ثلثا ورد عليه سعد ثلثا ولم يسمعه فرجع النبي صلى الله عليه وسلم فاتبعه سعد فقال يا رسول الله بابي انت وامي

ماسقيت تسليمة الاهي باذني ولقد رددت عليك ولم اسمعك احببت ان استكثر من سلامك ومن البركة ثم دخلوا البيت فقرب له زبيبا فاكل نبي الله صلى الله عليه وسلم فلما فرغ قال اكل طعامكم الابرار وصلت عليكم الملائكة وافطر عندكم الصايمون وعن ابي سعيد رضه عن النبي صلى الله عليه وسلم مثل المومن ومثل الايمان كمثل الفرس في اخيته يجول ثم يرجع الى اخيته وان المومن يسهو ثم يرجع الى الايمان فاطعموا طعامكم الاتقياء واولوا معروفكم المومنين عن عبد الله بن بسر قال كان للنبي صلى الله عليه وسلم قصعة يحملها اربعة رجال يقال لها الغراء فلما اضحوا وسجدوا الضحى اتي بتلك القصعة يعني وقد ثرد فيها فالتفوا عليها فلما كثروا جثا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اعرابي ما هذه الجلسة فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله جعلني عبدا كريما ولم يجعلني جبارا عنيدا ثم قال كلوا من جوانبها ودعوا ذروتها يبارك فيها وعن وحشي بن حرب عن ابيه عن جده رضه ان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قالوا يا رسول الله انا ناكل ولا نشبع قال فلعلكم تفترقون قالوا نعم قال فاجتمعوا على طعامكم واذكروا اسم الله يبارك لكم فيه **من الحسان ايضا** عن الفجيع العامري رضه انه اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما يحل لنا من الميتة قال ما طعامكم قلنا نغتبق ونصطبح قال ذاك وابي الجوع فاحل لهم الميتة على هذه الحال فسروا قوله نغتبق ونصطبح اي قدح غدوة وقدح عشية عن ابي واقد الليثي رضه ان رجلا قال يا رسول الله انا نكون بالارض فتصيبنا بها المخمصة فمتى تحل لنا الميتة قال ما لم تصطبحوا او تغتبقوا او تحتفئوا بها بقلا فشانكم بها ومعناه اذا لم تجدوا صبوحا ولا غبوقا ولم تجدوا بقلة تاكلونها فاحلت لكم الميتة

باب الاشربة من الصحاح

عن انس رضه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يتنفس في الشراب ثلثا ويقول انه اروى وابرا وامرا عن ابن عباس رضه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الشرب من في السقاء وعن ابي سعيد الخدري رضه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن اختناث الاسقية يعني ان تكسر افواهها فيشرب منها عن انس رضه ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى ان يشرب الرجل قايما وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يشربن احد منكم قايما فمن نسي فليستقي عن ابن عباس رضه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم بدلو من ماء زمزم فشرب وهو قايم وعن علي رضه انه صلى الظهر ثم قعد في حوايج الناس في رحبة الكوفة حتى حضرت صلوة العصر ثم اتي بماء فشرب وغسل وجهه ويديه وذكر راسه ورجليه ثم قام فشرب فضله وهو قايم ثم قال ان ناسا يكرهون الشرب قايما وان النبي صلى الله عليه وسلم صنع مثل ما صنعت عن جابر رضه ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل على رجل من الانصار ومعه صاحب له فسلم فرد الرجل وهو يحول الماء في حايط فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان كان عندك ماء بات في شنة والا كرعنا فقال عندي ماء بات في شن فانطلق الى العريش فسكب في قدح ماء ثم حلب عليه من داجن فشرب النبي صلى الله عليه وسلم ثم اعاد فشرب الرجل الذي جاء معه وعن ام سلمة رضه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الذي يشرب في اناء فضة انما يجرجر في بطنه نار جهنم

وفي رواية ان الذي ياكل ويشرب في آنية الفضة والذهب وعن حذيفة رضه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تلبسوا الحرير ولا الديباج ولا تشربوا في آنية الذهب والفضة ولا تاكلوا في صحافها فانها لهم في الدنيا وهي لكم في الآخرة وعن انس رضه قال حلبت لرسول الله صلى الله عليه وسلم شاة داجن وشيب لبنها بماء من البئر التي في دار انس فاعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم القدح فشرب وعلى يساره ابو بكر رضه وعن يمينه اعرابي فقال عمر رضه اعط ابا بكر يا رسول الله فاعطى الاعرابي الذي على يمينه ثم قال الايمن فالايمن وفي رواية الايمنون الايمنون الا فيمنوا وعن سهل بن سعد رضه قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم بقدح فشرب منه وعن يمينه غلام اصغر القوم والاشياخ عن يساره فقال يا غلام اتاذن ان اعطيه الاشياخ فقال ما كنت لاوثر بفضل منك احدا يا رسول الله فاعطاه اياه وعن ابي قتادة رضه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ساقي القوم آخرهم يعني شربا **من الحسان** عن ابن عمر رضه قال كنا ناكل على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نمشي ونشرب ونحن قيام صحيح وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يشرب قايما وقاعدا وعن ابن عباس رضه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يتنفس في الاناء او ينفخ فيه وعن ابن عباس رضه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تشربوا واحدا كشرب البعير ولكن اشربوا مثنى وثلاث وسموا اذا انتم شربتم واحمدوا اذا انتم رفعتم وعن ابي سعيد الخدري رضه ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن النفخ في الشراب فقال رجل القذاة اراها في الاناء قال اهرقها قال فاني لا اروى من نفس واحد قال فابن القدح عن فيك ثم تنفس وعنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الشرب من ثلمة القدح وان ينفخ في الشراب عن كبشة رضه قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فشرب من في قربة معلقة قايما فقمت الى فيها فقطعته صحيح واتخذته سقاء نتبرك به صحيح عن عايشة رضه قالت كان احب الشراب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الحلو البارد والصحيح ان هذا مرسل عن ابن عباس رضه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اكل احدكم طعاما فليقل اللهم بارك لنا فيه واطعمنا خيرا منه واذا سقي لبنا فليقل اللهم بارك لنا فيه وزدنا منه فانه ليس شيء يجزي من الطعام والشراب الا اللبن عن عايشة رضه قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يستعذب له الماء من السقيا قيل هي عين بينها وبين المدينة يومين

باب النقيع والانبذة من الصحاح

قال انس رضه لقد سقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بقدحي هذا الشراب كله العسل والنبيذ والماء واللبن وعن عايشة رضه كنا ننبذ لرسول الله صلى الله عليه وسلم في سقاء يوكا اعلاه وله عزلاء ننبذه غدوة فيشربه عشاء وننبذه عشاء فيشربه غدوة وعن ابن عباس رضه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينبذ له اول الليل فيشربه اذا اصبح يومه ذلك والليلة التي تجيء والغد والليلة الاخرى

والغد الى العصر فان بقي شيء سقاه الخادم او امر به فصب وعن جابر رض قال كان ينبذ لرسول الله صلى
الله عليه وسلم في سقاء فاذا لم يجدوا سقاء ينبذ له في تور من حجارة وعن ابن عمر رض ان النبي صلى الله عليه وسلم
نهى عن الدباء والحنتم والمزفت والنقير وامر ان ينبذ في اسقية الادم عن بريدة رض ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال نهيتكم عن الظروف فان ظرفا لا يحل شيئا ولا يحرمه وكل مسكر حرام وفي رواية قال نهيتكم
عن الاشربة الا في ظروف الادم فاشربوا في كل وعاء غير ان لا تشربوا مسكرا من الحسان عن ابي مالك الاشعري
سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليشربن ناس من امتي الخمر يسمونها بغير اسمها

باب تغطية الاواني وغيرها

من الصحاح عن جابر رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان جنح الليل
او امسيتم فكفوا صبيانكم فان الشياطين تنتشر حينئذ فاذا ذهب ساعة من الليل فخلوهم واغلقوا
الابواب واذكروا اسم الله فان الشيطان لا يفتح بابا مغلقا واوكوا قربكم واذكروا اسم الله وخمروا آنيتكم
واذكروا اسم الله ولو ان تعرضوا عليه شيئا واطفئوا مصابيحكم وفي رواية خمروا الآنية واوكوا الاسقية
واجيفوا الابواب واكفتوا صبيانكم عند المساء فان للجن انتشارا وخطفة واطفئوا المصابيح عند الرقاد
فان الفويسقة ربما اجترت الفتيلة فاحرقت اهل البيت وفي رواية غطوا الاناء واوكوا السقاء واغلقوا
الابواب واطفئوا السراج فان الشيطان لا يحل سقاء ولا يفتح بابا ولا يكشف اناء فان لم يجد احدكم الا ان يعرض
على انائه عودا ويذكر اسم الله فليفعل فان الفويسقة تضرم على اهل البيت بيتهم وقال لا ترسلوا فواشيكم وصبيانكم
اذا غابت الشمس حتى تذهب فحمة العشاء فان الشيطان يبعث اذا غابت الشمس حتى تذهب فحمة العشاء وعن جابر رض
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول غطوا الاناء واوكوا السقاء فان في السنة ليلة ينزل فيها وباء لا يمر
باناء ليس عليه غطاء او سقاء ليس عليه وكاء الا نزل فيه من ذلك الوباء وعن جابر رض قال جاء ابو حميد رجل
من الانصار من النقيع باناء من لبن الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم الا خمرته ولو ان تعرض
عليه عودا وعن ابن عمر رض عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تتركوا النار في بيوتكم حين تنامون وعنه وقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هذه النار انما هي عدو لكم فاذا نمتم فاطفئوها عنكم من الحسان عن جابر رض قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا سمعتم نباح الكلب ونهيق الحمير من الليل فتعوذوا بالله من الشيطان
الرجيم فانهن يرين ما لا ترون واقلوا الخروج اذا هدأت الارجل فان الله عز وجل يبث من خلقه
في ليلة ما يشاء واجيفوا الابواب واذكروا اسم الله عليه فان الشيطان لا يفتح بابا اذا اجيف وذكر اسم الله عليه
وغطوا الجرار واكفئوا الآنية واوكوا القرب وعن ابن عباس رض قال جاءت فارة تجر الفتيلة فالقتها
بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم على الخمرة التي كان قاعدا عليها فاحرقت منها مثل موضع الدرهم فقال اذا نمتم

فاطفئوا

فاطفئوا سرجكم فان الشيطان يدل مثل هذه على هذا فيحرقكم

كتاب اللباس

من الصحاح
عن انس رض قال كان احب الثياب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يلبسها الحبرة وقالت عايشة رض خرج
النبي صلى الله عليه وسلم ذات غداة وعليه مرط مرحل من شعر اسود وعن المغيرة بن شعبة رض ان النبي صلى الله عليه وسلم
لبس جبة رومية ضيقة الكمين عن ابي بردة رض قال اخرجت الينا عايشة كساء ملبدا وازارا غليظا فقالت
قبض روح النبي صلى الله عليه وسلم في هذين وعن عايشة رض قالت كان فراش النبي صلى الله عليه وسلم الذي ينام عليه
ادما حشوه ليف وقالت عايشة رض كان وسادة رسول الله الذي يتكي عليه ادما حشوه ليف وقالت
عايشة رض بينا نحن جلوس في بيتنا في حر الظهيرة قال قائل لابي بكر رض هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم مقبلا متقنعا
وعن جابر رض ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له فراش للرجل وفراش لامرأته والثالث للضيف والرابع
للشيطان وعن ابي هريرة رض ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا ينظر الله يوم القيمة الى من جر ازاره بطرا
وعن ابن عمر رض عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من جر ثوبه خيلاء لم ينظر الله اليه يوم القيمة وقال بينا رجل
يجر ازاره من الخيلاء خسف به فهو يتجلجل في الارض الى يوم القيمة وقال ما اسفل من الكعبين من الازار
في النار وعن جابر رض قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ياكل الرجل بشماله او يمشي في نعل واحدة وان يشتمل
الصماء او يحتبي في ثوب واحد كاشفا عن فرجه وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لبس الحرير في الدنيا
لم يلبسه في الآخرة وقال انما يلبس الحرير في الدنيا من لا خلاق له في الآخرة وعن حذيفة رض قال نهانا النبي
صلى الله عليه وسلم ان نشرب في آنية الذهب والفضة وان ناكل فيها وعن لبس الحرير والديباج وان نجلس
عليه وقال علي رض اهديت لرسول الله صلى الله عليه وسلم حلة سيراء فبعث بها الي فلبستها فعرفت الغضب
في وجهه فقال اني لم ابعث بها اليك لتلبسها انما بعثت بها اليك لتشققها خمرا بين النساء وعن ابن عمر رض
ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن لبس الحرير الا هكذا ورفع رسول الله صلى الله عليه وسلم اصبعيه الوسطى والسبابة وضمهما
وروى ان عمر رض خطب بالجابية فقال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن لبس الحرير الا موضع اصبعين او ثلث
او اربع وعن اسماء بنت ابي بكر رض انها اخرجت جبة طيالسة كسروانية لها لبنة ديباج وفرجيها مكفوفين
بالديباج وقالت هذه جبة رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبسها [illegible] كانت عند عايشة رض فلما قبضت
قبضتها وكان النبي صلى الله عليه وسلم يلبسها فنحن نغسلها للمرضى نستشفي بها عن انس رض قال رخص رسول الله
صلى الله عليه وسلم للزبير وعبد الرحمن بن عوف رض في لبس الحرير لحكة بهما وروى انهما شكوا القمل فرخص
لهما في قميص الحرير عن عبد الله بن عمرو بن العاص رض قال راى رسول الله صلى الله عليه وسلم علي ثوبين معصفرين
فقال ان هذه من ثياب الكفار فلا تلبسها وفي رواية قلت اغسلهما قال احرقهما من الحسان

عن اسماء بنت يزيد رض قالت
عن ام سلمة رض قالت كان احب الثياب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم القميص
كان كم قميص رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الرسغ غريب عن ابي هريرة رض قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا لبس قميصا بدا بميامنه عن ابي سعيد الخدري رض قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ازرة المؤمن
الى انصاف ساقيه لا جناح عليه فيما بينه وبين الكعبين ما اسفل من ذلك ففي النار قال ذلك ثلث مرات ولا ينظر
الله يوم القيمة من جر ازاره بطرا عن سالم عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الاسبال في الازار والقميص
والعمامة من جر منها شيئا خيلاء لم ينظر الله اليه يوم القيمة عن ابي كبشة رض قال كانت كمام اصحاب رسول
الله صلى الله عليه وسلم بطحا وعن ام سلمة رض قالت قلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم حين ذكر الازار فالمراة
يا رسول الله قال ترخي شبرا فقالت اذا ينكشف عنها ويروى ينكشف اقدامهن قال فذراعا لا تزيد
عليه عن معاوية بن قرة رض عن ابيه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في رهط من مزينة فبايعوه وانه لمطلق
الازرار فادخلت يدي في جيب قميصه فمسست الخاتم عن سمرة رض ان النبي صلى الله عليه وسلم قال البسوا الثياب البيض
فانها اطهر واطيب وكفنوا فيها موتاكم عن ابن عمر رض قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اعتم سدل
عمامته بين كتفيه غريب عن عبد الرحمن بن عوف رض قال عممني رسول الله صلى الله عليه وسلم فسدلها بين يدي
ومن خلفي وعن ركانة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فرق ما بيننا وبين المشركين العمائم على القلانس غريب
عن ابي موسى الاشعري رض ان النبي صلى الله عليه وسلم قال احل الذهب والحرير للاناث من امتي وحرم على ذكورها
صحيح عن ابي سعيد الخدري رض قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استجد ثوبا سماه باسمه عمامة او قميصا
او رداء ثم يقول اللهم لك الحمد كما كسوتنيه اسئلك خيره وخير ما صنع له واعوذ بك من شره وشر ما صنع له
عن سهل بن معاذ بن انس رض عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اكل طعاما ثم قال الحمد لله الذي
اطعمني هذا الطعام ورزقنيه بغير حول مني ولا قوة غفر له ما تقدم من ذنبه وما تاخر ومن لبس ثوبا فقال
الحمد لله الذي كساني هذا ورزقنيه بغير حول مني ولا قوة غفر له ما تقدم من ذنبه وما تاخر عن عائشة رض قالت
قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عائشة ان اردت اللحوق بي فليكفك من الدنيا كزاد الراكب واياك
ومجالسة الاغنياء ولا تستخلقي ثوبا حتى ترقعيه غريب وقال ان البذاذة من الايمان وقال من لبس
ثوب شهرة في الدنيا البسه الله تعالى ثوب مذلة يوم القيمة وعن ابن عمر رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من تشبه بقوم فهو منهم وقال من ترك لبس ثوب الجمال وهو يقدر عليه ويروى تواضعا كساه الله
حلة الكرامة ويروى من تزوج لله توجه الله تاج الملك عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده رض قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يحب ان يرى اثر نعمته على عبده عن جابر رض قال اتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم

زائرا

زائرا فرأى رجلا شعثا قد تفرق شعره فقال ما كان يجد هذا ما يسكن به رأسه ورأى رجلا عليه
ثياب وسخة فقال ما كان يجد هذا ما يغسل به ثوبه عن ابي الاحوص الجشمي عن ابيه رض قال رآني النبي صلى الله
عليه وسلم وعلي اطمار فقال هل لك من مال قلت نعم قال من اي المال قلت من كل قد آتاني الله من الشاء
والابل قال فاذا آتاك الله مالا فلتر نعمة الله وكرامته عليك عن عبد الله بن عمرو رض قال مر رجل وعليه
ثوبان احمران فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فلم يرد عليه عن عمران بن حصين رض ان نبي الله صلى الله
عليه وسلم قال لا اركب الارجوان ولا البس المعصفر ولا البس القميص المكفف بالحرير وقال الا وطيب الرجال
ريح لا لون له وطيب النساء لون لا ريح له عن ابي ريحانة رض قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عشر عن
الوشر والوشم والنتف وعن مكامعة الرجل الرجل بغير شعار ومكامعة المراة المراة بغير شعار و
ان يجعل الرجل في اسفل ثيابه حريرا مثل الاعاجم او يجعل على منكبيه حريرا مثل الاعاجم وعن النهبى وعن
ركوب النمور ولبس الخاتم الا لذي سلطان عن علي رض قال نهاني رسول الله صلى الله عليه وسلم عن خاتم الذهب
وعن لبس القسي والمياثر وفي رواية انه نهى عن مياثر الارجوان وعن معاوية رض قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا تركبوا الخز ولا النمار وعن البراء رض ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الميثرة الحمراء
عن ابي رمثة التيمي رض قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم وعليه ثوبان اخضران وله شعر قد علاه الشيب وشيبه
احمر وفي رواية وهو ذو وفرة وبها ردع من حناء وعن انس رض ان النبي صلى الله عليه وسلم كان شاكيا
فخرج يتوكأ على اسامة وعليه ثوب قطر قد توشح به فصلى بهم عن عائشة رض قالت كان على النبي صلى الله عليه وسلم
ثوبان قطريان غليظان فكان اذا قعد فعرق ثقلا عليه فقدم بز من الشام لفلان اليهودي فقلت
لو بعثت اليه فاشتريت منه ثوبين الى الميسرة فارسل اليه فقال قد علمت ما يريد انما يريد ان يذهب
بمالي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذب قد علم اني من اتقاهم واداهم للامانة عن عبد الله بن عمرو بن العاص
رض قال اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلي ثوب مصبوغ بعصفر مورد فقال ما هذا فعرفت ما كره فانطلقت
فاحرقته فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما صنعت بثوبك قلت احرقته قال افلا كسوته بعض اهلك فانه لا باس
للنساء عن هلال بن عامر عن ابيه رض قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم بمنى يخطب على بغلة وعليه برد احمر
وعلي رض يعبر عنه وعن عائشة رض قالت صنعت للنبي صلى الله عليه وسلم بردة سوداء فلبسها فلما عرق فيها
وجد ريح الصوف فقذفها عن جابر رض قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو محتب بشملة قد وقع هدبها
على قدميه عن دحية بن خليفة رض قال اتي نبي الله صلى الله عليه وسلم بقباطي فاعطاني منها قبطية فقال
اصدعها صدعين فاقطع احدهما قميصا واعط الآخر امرأتك تختمر به فلما ادبر قال وامر امرأتك ان تجعل

خم ثوبًا لا يصفها وعن ام سلمة رض ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها وهي تختمر فقال لية لا ليتين

باب الخاتم

من الصحاح عن ابن عمر رض قال اتخذ النبي صلى الله عليه وسلم خاتما من ذهب وفي رواية وجعله في يمينه ثم القاه ثم اتخذ خاتما من ورق نقش فيه محمد رسول الله وقال لا ينقش احد على نقش خاتمي هذا وكان اذا لبسه جعل فصه مما يلي بطن كفه وعن علي رض قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن لبس القسي والمعصفر وعن تختم الذهب وعن قراءة القران في الركوع وعن عبد الله بن عباس رض ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راى خاتما من ذهب في يد رجل فنزعه فطرحه فقال يعمد احدكم الى جمرة من نار فيجعلها في يده وعن انس رض ان النبي صلى الله عليه وسلم اراد ان يكتب الى كسرى وقيصر والنجاشي فقيل انهم لا يقبلون كتابا الا بخاتم فصاغ رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتما حلقة فضة نقش فيه محمد رسول الله كان نقش الخاتم ثلثة اسطر محمد سطر ورسول سطر والله سطر وعن حميد عن انس رض ان النبي صلى الله عليه وسلم كان خاتمه من فضة وكان فصه منه وعن ابن شهاب عن انس رض ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لبس خاتم فضة في يمينه فيه فص حبشي كان يجعل فصه مما يلي كفه وعن ثابت عن انس رض قال كان خاتم النبي صلى الله عليه وسلم في هذه واشار الى الخنصر من يده اليسرى وعن علي رض قال نهاني الى الوسطى والتي تليها

من الحسان عن عبد الله بن جعفر رض قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يتختم في يمينه وعن ابن عمر رض قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يتختم في يساره وعن علي رض ان النبي صلى الله عليه وسلم اخذ حريرا فجعله في يمينه واخذ ذهبا فجعله في شماله ثم قال ان هذين حرام على ذكور امتي وعن معاوية رض ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن ركوب النمور وعن لبس الذهب الا مقطعا وعن بريدة رض ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لرجل عليه خاتم من شبه مالي اجد منك ريح الاصنام فطرحه ثم جاء وعليه خاتم من حديد فقال مالي ارى عليك حلية اهل النار فطرحه فقال مم اتخذه يا رسول الله فقال اتخذه من ورق ولا تتمه مثقالا قال الامام رح وقد صح عن سهل بن سعد رض في الصداق ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لرجل التمس ولو خاتما من حديد وعن ابن مسعود رض قال كان نبي الله صلى الله عليه وسلم يكره عشر خلال الصفرة يعني الخلوق وتغيير الشيب وجر الازار والتختم بالذهب والتبرج بالزينة لغير محلها والضرب بالكعاب والرقى الا بالمعوذات وعقد التمائم وعزل الماء لغير محله وفساد الصبي غير محرمه وعن ابن الزبير رض ان مولاة لهم ذهبت بابنة الزبير الى عمر بن الخطاب رض وفي رجلها اجراس فقطعها عمر رض وقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مع كل جرس شيطان ودخلت على عائشة رض بجارية عليها جلاجل يصوتن فقالت لا تدخلنها علي الا ان تقطعي جلاجلها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تدخل الملائكة بيتا فيه جرس وعن عبد الرحمن بن طرفة رض ان جده عرفجة بن اسعد رض قطع انفه يوم الكلاب فاتخذ انفا من ورق فانتن عليه فامره النبي صلى الله عليه وسلم

ان يتخذ انفا من ذهب وعن ابي هريرة رض ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من احب ان يحلق حبيبه حلقة من نار فليحلقه حلقة من ذهب ومن احب ان يطوق حبيبه طوقا من نار فليطوقه طوقا من ذهب ومن احب ان يسور حبيبه بسوار من نار فليسوره سوارا من ذهب ولكن عليكم بالفضة فالعبوا بها عن اسماء بنت يزيد رض ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ايما امراة تقلدت قلادة من ذهب قلدت في عنقها مثله في النار يوم القيمة وايما امراة جعلت في اذنها خرصا من ذهب جعل الله في اذنها مثلها من النار يوم القيمة عن اخت لحذيفة رض ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا معشر النساء اما لكن في الفضة ما تحلين به اما انه ليس منكن امراة تحلى ذهبا فتظهره الا عذبت به

باب النعال

من الصحاح عن ابن عمر رض رايت النبي صلى الله عليه وسلم يلبس النعال التي فيها شعر وقال انس رض ان نعل النبي صلى الله عليه وسلم كان لها قبالان عن جابر رض قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة غزاها استكثروا من النعال فان الرجل لا يزال راكبا ما انتعل وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انتعل احدكم فليبدا باليمنى واذا نزع فليبدا بالشمال لتكن اليمنى اولهما تنعل واخرهما ينزع وقال لا يمشي احدكم في نعل واحدة ليحفهما جميعا او لينعلهما جميعا وقال من انقطع شسع نعله فلا يمشي في نعل واحدة حتى يصلح شسعه ولا يمشي في خف واحد ولا ياكل بشماله ولا يحتبي بالثوب الواحد ولا يلتحف الصماء

من الحسان عن ابن عباس رض قال كان لنعل رسول الله صلى الله عليه وسلم قبالان مثنى شراكهما وعن جابر رض قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ينتعل الرجل قائما عن القسم بن محمد عن عائشة رض قالت ربما مشى النبي صلى الله عليه وسلم في نعل واحدة والصحيح انه عن عائشة رض انها مشت بنعل واحدة عن ابن عباس رض قال من السنة اذا جلس الرجل ان يخلع نعليه فيضعهما بجنبه عن بريدة عن ابيه رض ان النجاشي اهدى الى النبي صلى الله عليه وسلم خفين اسودين ساذجين فلبسهما ثم توضا ومسح عليهما

باب الترجيل

من الصحاح عن عائشة رض قالت كنت ارجل راس رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا حائض عن ابي هريرة رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الفطرة خمس الختان والاستحداد وقص الشارب وتقليم الاظفار ونتف الابط وقال خالفوا المشركين اوفروا اللحى واحفوا الشوارب ويروى انهكوا الشوارب واعفوا اللحى وقال انس رض وقت لنا في قص الشارب وتقليم الاظفار ونتف الابط وحلق العانة ان لا نترك اكثر من اربعين ليلة وعن ابي هريرة رض ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان اليهود والنصارى لا يصبغون فخالفوهم وعن جابر رض قال اتي بابي قحافة يوم فتح مكة وراسه ولحيته كالثغامة بياضا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم غيروا هذا بشيء واجتنبوا السواد عن ابن عباس رض قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يحب موافقة اهل الكتاب فيما لم يؤمر فيه وكان اهل الكتاب يسدلون اشعارهم وكان المشركون يفرقون رؤسهم فسدل

النبي صلى الله عليه وسلم ناصيته ثم فرق بعد عن نافع عن ابن عمر رض قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى
عن القزع قيل لنافع ما القزع قال يحلق بعض رأس الصبي ويترك البعض والحق بعضهم التفسير بالحديث
وروى عن ابن عمر رض ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى صبيا قد حلق بعض رأسه وترك بعضه فنهاهم عن ذلك
وقال احلقوا كله او اتركوا كله عن ابن عباس رض قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم المخنثين من الرجال
والمترجلات من النساء وقال اخرجوهم من بيوتكم وعنه قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم المتشبهين
من الرجال بالنساء والمتشبهات من النساء بالرجال عن ابن عمر رض ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لعن الله
الواصلة والمستوصلة والواشمة والمستوشمة عن عبد الله بن مسعود رض قال لعن الله الواشمات والمستوشمات
والمتنمصات والمتفلجات للحسن المغيرات خلق الله فجاءته امرأة فقالت انه بلغني انك لعنت كيت وكيت
فقال مالي لا العن من لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن هو في كتاب الله فقالت لقد قرأت ما بين
اللوحين فما وجدت ما تقول قال لئن كنت قرأتيه لقد وجدتيه أما قرأت ما آتاكم الرسول فخذوه
وما نهاكم عنه فانتهوا قالت بلى قال فانه قد نهى عنه عن ابي هريرة رض ان النبي صلى الله عليه وسلم قال العين
حق ونهى عن الوشم وقال قال ابن عمر رض لقد رأيت النبي صلى الله عليه وسلم ملبدا عن انس رض قال نهى
النبي صلى الله عليه وسلم ان يتزعفر الرجل وعن عائشة رض قالت كنت أطيب النبي صلى الله عليه وسلم باطيب
ما نجد حتى اجد وبيص الطيب في رأسه ولحيته وقال نافع رض كان ابن عمر رض اذا استجمر بالوة غير مطراة
وبكافور يطرحه مع الالوة ثم قال هكذا كان يستجمر رسول الله صلى الله عليه وسلم من الحسان عن ابن عباس رض
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقص او يأخذ من شاربه وكان ابراهيم خليل الرحمن يفعله عن زيد بن ارقم رض
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من لم يأخذ من شاربه فليس منا عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده رض ان
النبي صلى الله عليه وسلم كان يأخذ من لحيته من عرضها وطولها عن يعلى بن مرة رض ان النبي صلى الله
عليه وسلم رأى عليه خلوقا فقال الك امرأة قال لا قال فاغسله ثم اغسله ثم اغسله ثم لا تعد عن ابي موسى الاشعري رض
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقبل الله صلوة رجل في جسده شيء من خلوق عن عمار بن ياسر رض
قال قدمت على اهلي وقد تشققت يداي فخلقوني بزعفران فغدوت على النبي صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه
فلم يرد علي وقال اذهب فاغسل هذا عنك وعن ابي هريرة رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طيب
الرجال ما ظهر ريحه وخفي لونه وطيب النساء ما ظهر لونه وخفي ريحه وعن انس رض قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يكثر دهن رأسه وتسريح لحيته ويكثر القناع كان ثوبه ثوب زيات عن ام هانئ رض قالت
قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم علينا مكة قدمة وله اربع غداير وقالت عائشة رض اذا فرقت لرسول الله صلعم

رأسه صدعت فرقه عن يافوخه وارسلت ناصيته بين عينيه عن عبد الله بن مغفل رض قال نهى رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن الترجل الا غبا وقال رجل لفضالة بن عبيد رض مالي اراك شعثا قال ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان ينهانا عن كثير من الارفاه قال مالي لا ارى عليك حذاء قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يأمرنا ان نحتفي احيانا وعن ابي هريرة رض ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كان له شعر
فليكرمه وعن ابي ذر رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان احسن ما غير به الشيب الحناء والكتم
عن ابن عباس رض عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يكون قوم في آخر الزمان يخضبون بهذا السواد كحواصل
الحمام لا يجدون رائحة الجنة عن ابن عمر رض ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يلبس النعال السبتية ويصفر لحيته
بالورس والزعفران وكان ابن عمر رض يفعل ذلك عن ابن عباس رض قال مر على النبي صلى الله عليه
وسلم رجل قد خضب بالحناء فقال ما احسن هذا قال فمر آخر قد خضب بالحناء والكتم فقال هذا
احسن من هذا ثم آخر قد خضب بالصفرة فقال هذا احسن من هذا كله عن ابي هريرة رض قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم غيروا الشيب ولا تشبهوا باليهود عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده رض قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا تنتفوا الشيب فانه نور المسلم من شاب شيبة في الاسلام كتب الله له بها حسنة وكفر عنه بها
خطيئة ورفعه بها درجة عن كعب بن مرة رض عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من شاب شيبة في الاسلام
كانت له نورا يوم القيمة وعن عائشة رض قالت كنت اغتسل انا ورسول الله صلى الله عليه وسلم من اناء واحد و
كان له شعر فوق الجمة ودون الوفرة قال ابن الحنظلية رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال النبي صلى الله
عليه وسلم نعم الرجل خريم الاسدي لولا طول جمته واسبال ازاره فبلغ ذلك خريما فاخذ شفرة فقطع بها جمته
الى اذنيه ورفع ازاره الى انصاف ساقيه عن انس رض قال كانت لي ذؤابة فقالت لي امي لا اجزها كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يمدها ويأخذها وعن عبد الله بن جعفر رض ان النبي صلى الله عليه وسلم امهل آل جعفر ثلثا ثم اتاهم
فقال لا تبكوا على اخي بعد اليوم ثم قال ادعوا لي بني اخي فجيء بنا كأنا افرخ فقال ادعوا لي الحلاق فامره فحلق
رؤسنا وعن ام عطية الانصارية رض ان امرأة كانت تختن بالمدينة فقال لها رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا تنهكي فان ذلك احظى للمرأة واحب للبعل وروى ان امرأة سألت عائشة رض عن خضاب الحناء
فقالت لا بأس ولكني اكرهه كان حبيبي صلى الله عليه وسلم يكره ريحه عن عائشة رض ان هندا بنت عتبة قالت
يا نبي الله بايعني فقال لا ابايعك حتى تغيري كفيك فكانهما كفا سبع وعن عائشة رض قالت اومت امرأة
من وراء ستر بيدها كتاب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبض النبي صلى الله عليه وسلم يده فقال ما ادري ايد رجل
ام يد امرأة قالت بل يد امرأة قال لو كنت امرأة لغيرت اظفارك يعني بالحناء عن ابن عباس رض قال لعنت

الواصلة والمستوصلة والنامصة والمتنمصة والواشمة والمستوشمة من غير داء عن ابي هريرة رض قال
لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم الرجل يلبس لبسة المرأة والمرأة تلبس لبسة الرجل وقيل لعايشة رض ان امرأة
تلبس النعل قالت لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم الرجلة من النساء عن ثوبان رض قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا سافر كان آخر عهده بانسان من اهله فاطمة رض واول من يدخل عليها فاطمة رض فقدم من غزاة وقد
علقت مسحا او سترا على بابها وحلت الحسن والحسين رض قلبين من فضة فقدم فلم يدخل فظنت انما منعه
من ان يدخل ما رأى فهتكت الستر وفكت القلبين من الصبيين فقطعته منهما فانطلقا الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم يبكيان فاخذه منهما وقال يا ثوبان اذهب الى آل فلان ان هولاء اهلي اكره ان يأكلوا طيباتهم
في حيوتهم الدنيا يا ثوبان اشتر لفاطمة قلادة من عصب وسوارين من عاج عن ابن عباس رض ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال اكتحلوا بالاثمد فانه يجلو البصر وينبت الشعر وزعم ان النبي صلى الله عليه وسلم كانت له
مكحلة يكتحل بها كل ليلة ثلثة في هذه وثلثة في هذه وعن ابن عباس رض قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يكتحل
قبل ان ينام بالاثمد ثلثا في كل عين قال وقال ان خير ما تداويتم به اللدود والسعوط والحجامة والمشي
وخير ما اكتحلتم به الاثمد فانه يجلو البصر وينبت الشعر وان خير ما تحتجمون فيه يوم سبع عشرة ويوم تسع عشرة
ويوم احدى وعشرين وان رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث عرج به ما مر على ملاء من الملائكة الا قالوا عليك
بالحجامة عن عايشة رض ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى الرجال والنساء عن دخول الحمامات ثم رخص للرجال
ان يدخلوا بالميازر عن ابي المليح رض قال قدم على عايشة رض نسوة من اهل حمص فقالت من اين انتن قلن
من الشام قالت فلعلكن من الكورة التي تدخل نساؤها الحمامات قلن بلى قالت فاني سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول لا تخلع امرأة ثيابها في غير بيت زوجها الا هتكت الستر بينها وبين ربها وفي رواية في غير بيتها
الا هتكت سترها فيما بينها وبين الله عز وجل عن عبد الله بن عمرو رض ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انه ستفتح
لكم ارض العجم وستجدون فيها بيوتا يقال لها الحمامات فلا يدخلنها الرجال الا بالازر وامنعوها النساء الا مريضة
او نفساء عن جابر رض ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يدخل الحمام بغير ازار
ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يدخل حليلته الحمام ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يجلس على مائدة
تدار عليها الخمر باب التصاوير من الصحاح عن ابي طلحة رض قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا تصاوير عن ابن عباس رض عن ميمونة رض ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اصبح
يوما واجما وقال ان جبرائيل عليه السلام كان وعدني ان يلقاني الليلة فلم يلقني ام والله ما اخلفني ثم وقع في
نفسه جرو كلب كان تحت فسطاط فامر به فاخرج ثم اخذ بيده ماء فنضح مكانه فلما امسى لقيه جبرائيل فقال له

قد كنت وعدتني ان تلقاني البارحة قال اجل ولكنا لا ندخل بيتا فيه كلب ولا صورة فاصبح رسول الله صلى الله
عليه وسلم يومئذ فامر بقتل الكلاب حتى انه يأمر بقتل كلب الحائط الصغير ويترك كلب الحائط الكبير عن عايشة رض
ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن يترك في بيته شيئا فيه تصاليب الا نقضه وقالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
اصحاب هذه الصور يعذبون يوم القيمة ويقال لهم احيوا ما خلقتم وقال ان البيت الذي فيه الصورة
لا تدخله الملائكة وعن عايشة رض انها كانت قد اتخذت على سهوة لها سترا فيه تماثيل فهتكه النبي صلى الله عليه وسلم
فاتخذت منه نمرقتين فكانتا في البيت يجلس عليهما وروى عن عايشة رض ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج في
غزاة فاخذت نمطا فسترته على الباب فلما قدم فرأى النمط فجذبه حتى هتكه ثم قال ان الله لم يأمرنا ان نكسو الحجارة
والطين عن عايشة رض عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اشد الناس عذابا يوم القيمة الذين يضاهون بخلق
الله عن ابي هريرة رض قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله تعالى ومن اظلم ممن ذهب يخلق كخلقي
فليخلقوا ذرة وليخلقوا حبة او شعيرة وعن عبد الله بن مسعود رض قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اشد
الناس عذابا يوم القيمة عند الله المصورون وعن ابن عباس رض قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول كل
مصور في النار يجعل له بكل صورة صورها نفسا فتعذبه في جهنم وعن ابن عباس رض عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
من تحلم بحلم لم يره كلف ان يعقد بين شعيرتين ولن يفعل ومن استمع الى حديث قوم وهم له كارهون
او يفرون منه صب في اذنيه الآنك يوم القيمة ومن صور صورة عذب وكلف ان ينفخ فيها وليس بنافخ وعن
بريدة رض ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من لعب بالنردشير فكانما صبغ يده في لحم خنزير ودمه من الحسان عن
ابي هريرة رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاني جبرائيل عليه السلام فقال اتيتك البارحة فلم يمنعني ان اكون
دخلت الا انه كان على الباب تماثيل وكان في البيت قرام ستر فيه تماثيل وكان في البيت كلب فمر برأس التمثال
الذي على باب البيت فيقطع فيصير كهيئة الشجرة ومر بالستر فليقطع وليجعل وسادتين منبوذتين توطئان ومر
بالكلب فليخرج ففعل رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن ابي هريرة رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج عنق
من النار يوم القيمة لها عينان تبصران واذنان تسمعان ولسان ينطق يقول اني وكلت بثلث بكل جبار
عنيد وكل من دعا مع الله الها آخر والمصورين عن ابن عباس رض عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله حرم
الخمر والميسر والكوبة وقال كل مسكر حرام قيل الكوبة الطبل وعن ابن عمرو رض ان نبي الله صلى الله عليه وسلم
نهى عن الخمر والميسر والكوبة والغبيراء والغبيراء شراب يعمله الحبشة من الذرة يقال له السكركة عن ابي موسى
الاشعري رض ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من لعب بالنرد فقد عصى الله ورسوله عن ابي هريرة رض ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم رأى رجلا يتبع حمامة فقال شيطان يتبع شيطانة كتاب الطب والرقى

من الصحاح قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما انزل الله داء الا انزل له شفاء وقال لكل داء دواء
فاذا اصيب دواء الداء برأ باذن الله تعالى وقال الشفاء في ثلثة في شرطة محجم او شربة عسل او كية بنار
وانا انهى امتي عن الكي وعن جابر رض قال رمي ابي يوم الاحزاب على اكحله فكواه رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنه
قال رمي سعد بن معاذ رض في اكحله فحسمه النبي صلى الله عليه وسلم بيده بمشقص ثم ورمت فحسمه الثانية
وقال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ابي بن كعب طبيبا فقطع منه عرقا ثم كواه عليه وعن ابي هريرة رض انه
سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في الحبة السوداء شفاء من كل داء الا السام قال ابن شهاب رض السام
الموت والحبة السوداء الشونيز عن ابي سعيد الخدري رض قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان اخي
استطلق بطنه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسقه عسلا فسقاه ثم جاء فقال سقيته فلم يزده الا استطلاقا
فقال له ثلث مرات ثم جاء الرابعة فقال اسقه عسلا فقال لقد سقيته فلم يزده الا استطلاقا فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم صدق الله وكذب بطن اخيك فسقاه فبرأ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان امثل ما تداويتم به
الحجامة والقسط البحري وقال لا تعذبوا صبيانكم بالغمز من العذرة وعليكم بالقسط وقال على ما تدغرن اولادكن
بهذا العلاق عليكن بهذا العود الهندي فان فيه سبعة اشفية منها ذات الجنب يسعط من العذرة ويلد من
ذات الجنب وقال الحمى من فيح جهنم فابردوها بالماء وعن انس رض قال رخص رسول الله صلى الله عليه وسلم
في الرقية من العين والحمة والنملة وعن عائشة رض قالت امر النبي صلى الله عليه وسلم ان يسترقى من العين وعن
ام سلمة رض ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى في بيتها جارية في وجهها سفعة يعني صفرة فقال استرقوا لها فان بها
النظرة عن جابر رض قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الرقى فجاء آل عمرو بن حزم فقالوا يا رسول الله انه
كانت عندنا رقية نرقي بها من العقرب وانت نهيت عن الرقى قال فعرضوها عليه فقال ما ارى بأسا من
استطاع منكم ان ينفع اخاه فلينفعه وعن عوف بن مالك الاشجعي رض قال كنا نرقي في الجاهلية فقلنا يا رسول الله
كيف ترى في ذلك فقال اعرضوا علي رقاكم لا بأس بالرقى ما لم يكن فيه شرك وعن ابن عباس رض عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال العين حق فلو كان شيء سابق القدر سبقته العين واذا استغسلتم فاغسلوا من الحسان عن
اسامة بن شريك رض قال قالوا يا رسول الله افنتداوى قال نعم يا عباد الله تداووا فان الله لم يضع داء الا وضع
له شفاء غير داء واحد الهرم عن عقبة بن عامر رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تكرهوا مرضاكم على الطعام
فان الله يطعمهم ويسقيهم غريب عن انس رض ان النبي صلى الله عليه وسلم كوى اسعد بن زرارة من الشوكة غريب
عن زيد بن ارقم رض قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نتداوى من ذات الجنب بالقسط البحري والزيت
وعنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم ينعت الزيت والورس من ذات الجنب عن اسماء بنت عميس رض ان النبي

صلى الله عليه وسلم سألها بما تستمشين قالت بالشبرم قال حار جار قالت ثم استمشيت بالسناء فقال النبي
صلى الله عليه وسلم لو ان شيئا كان فيه الشفاء من الموت لكان في السناء غريب وعن ابي الدرداء رض قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله انزل الداء والدواء وجعل لكل داء دواء فتداووا ولا تداووا بحرام
وروي عن ابي هريرة رض قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الدواء الخبيث عن سلمى خادمة النبي صلى
الله عليه وسلم قالت ما كان احد يشتكي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وجعا في رأسه الا قال احتجم ولا وجعا
في رجليه الا قال اختضبهما قالت ما كان يكون برسول الله صلى الله عليه وسلم قرحة ولا نكبة الا امرني ان اضع عليها
الحناء وعن ابي كبشة الانماري رض ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يحتجم على هامته وبين كتفيه وهو يقول
من اهراق من هذه الدماء فلا يضره ان لا يتداوى بشيء وعن جابر رض ان النبي صلى الله عليه وسلم احتجم على وركه
من وثء كان به عن ابن مسعود رض قال حدث رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ليلة اسري به انه لم يمر على
ملاء من الملائكة الا امروه مر امتك بالحجامة غريب عن عبد الرحمن بن عثمان رض ان طبيبا سأل النبي صلى الله
عليه وسلم عن ضفدع يجعلها في دواء فنهاه النبي صلى الله عليه وسلم عن قتلها عن انس رض قال كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يحتجم في الاخدعين والكاهل وكان يحتجم لسبع عشرة وتسع عشرة واحدى وعشرين وعن ابن عباس رض
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يستحب الحجامة لسبع عشرة وتسع عشرة واحدى وعشرين وعن ابي هريرة رض عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم من احتجم لسبع عشرة وتسع عشرة واحدى وعشرين كان شفاء من كل داء وعن
ابي كبشة بنت ابي بكرة رض ان اباها كان ينهى اهله عن الحجامة يوم الثلثاء ويزعم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان يوم الثلثاء يوم الدم وفيه ساعة لا يرقأ وروي عن الزهري رض مرسلا عن النبي صلى الله عليه وسلم من احتجم
يوم الاربعاء ويوم السبت فاصابه وضح فلا يلومن الا نفسه وقد اسند ولا يصح ويروى من احتجم او اطلى
يوم السبت او الاربعاء فلا يلومن الا نفسه في الوضح وعن ابن عباس رض رفعه خير ما تداويتم به اللدود والسعوط
والحجامة والمشي غريب عن زينب امرأة عبد الله بن مسعود رض ان عبد الله رأى في عنقي خيطا فقال ما هذا فقلت
خيط رقي لي فيه قالت فاخذه فقطعه ثم قال انتم آل عبد الله لاغنياء عن الشرك سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ان الرقى والتمائم والتولة شرك فقلت لم تقول هكذا لقد كانت عيني تقذف وكنت اختلف الى فلان
اليهودي فاذا رقاها سكنت فقال عبد الله انما ذلك عمل الشيطان كان ينخسها بيده فاذا رقي كف عنها انما
كان يكفيك ان تقولي كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذهب البأس رب الناس واشف انت
الشافي لا شفاء الا شفاؤك شفاء لا يغادر سقما وعن جابر رض قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن النشرة فقال هو
من عمل الشيطان عن عبد الله بن عمرو رض قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما ابالي ما اتيت ان انا شربت ترياقا

او تعلقت تميمة او قلت انشعر من قبل نفسي عن المغيرة بن شعبة رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اكتوى
او استرقى فقد برئ من التوكل وبروى من تعلق شيئا وكل اليه عن عمران بن حصين رض ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا رقية الا من عين او حمة عن انس رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا رقية الا من عين
او حمة او دم عن اسماء بنت عميس رض قالت يا رسول الله ان ولد جعفر تسرع اليهم العين افاسترقي لهم
قال نعم فانه لو كان شيء سابق القدر لسبقته العين وروى ان النبي صلى الله عليه وسلم قال للشفاء بنت
عبد الله وهي عند حفصة الا تعلمين حفصة هذه رقية النملة كما علمتها الكتابة عن ابي امامة بن سهل بن حنيف
قال رأى عامر بن ربيعة سهل بن حنيف يغتسل فقال والله ما رأيت كاليوم ولا جلد مخبأة قال فلبط سهل
فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقيل له يا رسول الله هل لك في سهل بن حنيف والله ما يرفع رأسه فقال هل تتهمون
له احدا فقالوا نتهم عامر بن ربيعة قال فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم عامرا فتغلظ عليه وقال علام يقتل احدكم
اخاه الا بركت اغتسل له فغسل له عامر وجهه ويديه ومرفقيه وركبتيه واطراف رجليه وداخلة ازاره في قدح ثم
صب عليه فراح مع الناس ليس به بأس عن ابي سعيد الخدري رض قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتعوذ من الجان
وعين الانسان حتى نزلت المعوذتان فلما نزلتا اخذ بهما وترك ما سواهما غريب قالت عائشة رض قال لي
رسول الله صلى الله عليه وسلم هل رؤي فيكم المغربون قيل وما المغربون قال الذين يشترك فيهم الجن باب

الفال والطيرة من الصحاح

عن ابي هريرة رض قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا طيرة وخيرها الفال
قالوا وما الفال قال الكلمة الصالحة يسمعها احدكم وقال لا عدوى ولا طيرة ولا هامة ولا صفر فقال اعرابي يا رسول الله
فما بال الابل تكون في الرمل لكانها الظباء فيخالطها البعير الاجرب فيجربها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فمن
اعدى الاول وقال لا عدوى ولا هامة ولا نوء ولا صفر ولا غول وعن جابر رض قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول لا عدوى ولا صفر ولا غول عن عمرو بن الشريد عن ابيه رض قال كان في وفد ثقيف رجل مجذوم فارسل اليه
النبي صلى الله عليه وسلم انا قد بايعناك فارجع من الحسان عن ابن عباس رض قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يتفال ولا يتطير وكان يحب الاسم الحسن عن قطن بن قبيصة عن ابيه رض ان النبي صلى الله عليه وسلم قال العيافة و
الطرق والطيرة من الجبت عن عبد الله بن مسعود رض عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الطيرة شرك الطيرة شرك
قاله ثلثا وما منا الا ولكن الله يذهبه بالتوكل قيل قوله وما منا قول ابن مسعود رض عن جابر رض ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اخذ بيد مجذوم فوضعها معه في القصعة وقال كل ثقة بالله وتوكلا عليه عن سعد بن مالك رض ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا هامة ولا عدوى ولا طيرة وان تكن الطيرة في شيء ففي الدار والفرس والمرأة
وعن انس رض ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعجبه اذا خرج لحاجة ان يسمع يا راشد يا نجيح وعن بريدة رض ان النبي

صلى الله عليه وسلم كان لا يتطير من شيء فاذا بعث عاملا سأل عن اسمه فاذا اعجبه اسمه فرح به ورؤي بشر ذلك في
وجهه وان كره اسمه رؤي كراهية ذلك في وجهه واذا دخل قرية سأل عن اسمها فان اعجبه اسمها فرح بها ورؤي
بشر ذلك في وجهه وان كره اسمها رؤي كراهية ذلك في وجهه وعن انس رض قال قال رجل يا رسول الله انا كنا
في دار كثير فيها عددنا واموالنا فتحولنا الى دار قل فيها عددنا واموالنا فقال عليه الصلوة والسلام ذروها ذميمة
وروى عن فروة بن مسيك رض انه قال يا رسول الله ارض هي عندنا ارض ريفنا وميرتنا وان وباءها شديد فقال
دعها عنك فان من القرف التلف

باب الكهانة من الصحاح

عن معاوية بن الحكم رض قال
قلت يا رسول الله امورا كنا نصنعها في الجاهلية كنا نأتي الكهان قال فلا تأتوا الكهان قال قلت كنا نتطير
قال ذاك شيء يجده احدكم في نفسه فلا يصدنكم قال قلت ومنا رجال يخطون قال كان نبي من الانبياء يخط فمن وافق
خطه فذاك عن عائشة رض قالت سأل اناس رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الكهان فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليسوا بشيء قالوا يا رسول الله فانهم يحدثون احيانا بشيء يكون حقا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك الكلمة
من الحق يخطفها الجني فيقرها في اذن وليه قر الدجاجة فيخلطون فيها اكثر من مائة كذبة وعن عائشة رض قالت سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الملائكة تنزل في العنان وهو السحاب فتذكر الامر قضي في السماء فتسترق الشياطين
السمع فتوحيه الى الكهان فيكذبون معها مائة كذبة من عند انفسهم وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اتى عرافا
فسأله عن شيء لم تقبل له صلوة اربعين ليلة وعن زيد بن خالد الجهني رض قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
صلوة الصبح بالحديبية على اثر سماء كانت من الليل فلما انصرف اقبل على الناس فقال هل تدرون ماذا قال ربكم
قالوا الله ورسوله اعلم قال قال ربكم اصبح من عبادي مؤمن بي وكافر بالكوكب وكافر بي ومؤمن بالكوكب فاما
من قال مطرنا بفضل الله ورحمته فذلك مؤمن بي وكافر بالكوكب واما من قال مطرنا بنوء كذا وكذا فذلك كافر بي
مؤمن بالكوكب عن ابي هريرة رض عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما انزل الله من السماء من بركة الا اصبح فريق
من الناس بها كافرين ينزل الله الغيث فيقولون بكوكب كذا وكذا من الحسان عن ابن عباس رض قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقتبس علما من النجوم اقتبس شعبة من السحر زاد ما زاد عن ابي هريرة رض قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اتى كاهنا فصدقه بما يقول او اتى امرأته حائضا او اتى امرأته في دبرها فقد برئ
مما انزل على محمد

كتاب الرؤيا من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يبق من
النبوة الا المبشرات قالوا وما المبشرات قال الرؤيا الصالحة يراها المسلم او ترى له وقال الرؤيا الصالحة جزء
من ستة واربعين جزءا من النبوة وقال من رآني في المنام فقد رآني فان الشيطان لا يتمثل في صورتي
وقال من رآني فقد رأى الحق وقال من رآني في المنام فسيراني في اليقظة ولا يتمثل الشيطان بي وقال

الرؤيا الصالحة من الله والحلم من الشيطان فاذا رأى احدكم ما يحب فلا يحدث به الا من يحب واذا رأى
ما يكره فليتعوذ بالله من شرها ومن شر الشيطان وليتفل ثلثا ولا يحدث بها احدا فانها لن تضره وقال
اذا رأى احدكم الرؤيا يكرهها فليبصق عن يساره ثلثا وليستعذ بالله من الشيطان ثلثا وليتحول عن
جنبه الذي كان عليه وقال اذا اقترب الزمان لم تكد تكذب رؤيا المؤمن ورؤيا المؤمن جزء من ستة
واربعين جزءا من النبوة وما كان من النبوة فانه لا يكذب رواه محمد بن سيرين رض عن ابي هريرة رض
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال محمد وانا اقول الرؤيا ثلثة حديث النفس وتخويف الشيطان وبشرى
من الله فمن رأى شيئا يكرهه فلا يقصه على احد وليقم فليصل قال وكان يكره الغل في النوم ويعجبه القيد و
يقال القيد ثبات في الدين فادرج بعضهم الكل في الحديث وعن جابر رض قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال رأيت في المنام كأن رأسي قطع قال فضحك النبي صلى الله عليه وسلم وقال اذا لعب الشيطان باحدكم في منامه فلا يحدث
به الناس وعن انس رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيت ذات ليلة فيما يرى النائم كأنا في دار عقبة بن
رافع فأتينا برطب من رطب ابن طاب فاولت ان الرفعة لنا في الدنيا والعاقبة في الآخرة وان ديننا قد طاب وعن
عبد الله بن عمر رض في رؤيا النبي صلى الله عليه وسلم في المدينة رأيت امرأة سوداء ثائرة الرأس خرجت
من المدينة حتى نزلت مهيعة فتأولتها ان وباء المدينة نقلت الى مهيعة وهي الجحفة وعن ابي موسى رض
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رأيت في المنام اني اهاجر من مكة الى ارض بها نخل فذهب وهلي الى انها اليمامة او هجر
فاذا هي المدينة يثرب ورأيت في رؤياي هذه اني هززت سيفا فانقطع صدره فاذا هو ما اصيب من
المؤمنين يوم احد ثم هززته اخرى فعاد احسن ما كان فاذا هو ما جاء الله به من الفتح واجتماع المؤمنين وعن
ابي هريرة رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا انا نائم أتيت بخزائن الارض فوضع في كفي سواران
من ذهب فكبرا علي فاوحي الي ان انفخهما فنفختهما فذهبا فاولتهما الكذابين اللذين انا بينهما صاحب صنعاء وصاحب
اليمامة وفي رواية فقال احدهما مسيلمة صاحب اليمامة والعنسي صاحب صنعاء وقالت ام العلاء الانصارية
رأيت لعثمن بن مظعون في النوم عينا تجري فقصصتها على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ذلك عمله يجري له
عن سمرة بن جندب رض قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى اقبل علينا بوجهه فقال من رأى منكم الليلة رؤيا
قال فان رأى احد قصها فيقول ما شاء الله فسألنا يوما فقال هل رأى منكم احد رؤيا قلنا لا قال لكني رأيت
الليلة رجلين اتياني فاخذا بيدي فاخرجاني الى ارض مقدسة فاذا رجل قائم ورجل قاعد بيده كلوب من حديد
يدخله في شدقه فيشقه حتى يبلغ قفاه ثم يفعل بشدقه الآخر مثل ذلك ويلتئم شدقه هذا فيعود فيصنع مثله قلت
ما هذا قالا انطلق فانطلقنا حتى اتينا على رجل مضطجع على قفاه ورجل قائم على رأسه بفهر او صخرة فيشدخ بها رأسه

فاذا ضرب

فاذا ضربه تدهده الحجر فانطلق اليه ليأخذه فلا يرجع الى هذا حتى يلتئم رأسه وعاد رأسه كما كان فعاد اليه فضربه فقلت ما هذا
قالا انطلق فانطلقنا حتى اتينا الى ثقب مثل التنور اعلاه ضيق واسفله واسع يتوقد تحته نار فاذا اقتربت ارتفعوا
حتى كادوا يخرجوا منها واذا خمدت رجعوا فيها وفيها رجال ونساء عراة فقلت ما هذا قالا انطلق فانطلقنا حتى اتينا
على نهر من دم فيه رجل قائم على وسط النهر رجل بين يديه حجارة فاقبل الرجل الذي في النهر فاذا اراد ان يخرج رمى
الرجل بحجر في فيه فرده حيث كان فجعل كلما جاء ليخرج رمى في فيه بحجر فيرجع كما كان فقلت ما هذا قالا انطلق
فانطلقنا حتى انتهينا الى روضة خضراء فيها شجرة عظيمة وفي اصلها شيخ وصبيان فاذا رجل قريب من الشجرة
بين يديه نار يوقدها فصعدا بي الشجرة فادخلاني دارا وسط الشجرة لم ار قط احسن منها فيها رجال شيوخ و
شبان ونساء وصبيان ثم اخرجاني منها فصعدا بي الشجرة فادخلاني دارا هي احسن وافضل فيها شيوخ
وشبان فقلت لهما انكما قد طوفتماني الليلة فاخبراني عما رأيت قالا نعم اما الرجل الذي رأيته يشق شدقه
فكذاب يحدث بالكذبة فتحمل عنه حتى تبلغ الآفاق فيصنع به ما ترى الى يوم القيمة والذي رأيته يشدخ رأسه
فرجل علمه الله القرآن فنام عنه بالليل ولم يعمل بما فيه بالنهار يفعل به ما رأيت الى يوم القيمة والذي رأيته في
الثقب فهم الزناة والذي رأيته في النهر آكل الربوا والشيخ الذي رأيته في اصل الشجرة ابراهيم والصبيان
حوله فاولاد الناس والذي يوقد النار مالك خازن النار والدار الاولى التي دخلت دار عامة المؤمنين
واما هذه الدار فدار الشهداء وانا جبرائيل وهذا ميكائيل فارفع رأسك فرفعت رأسي فاذا فوقي مثل
السحاب وفي رواية مثل الربابة البيضاء قالا ذلك منزلك قلت دعاني ادخل منزلي قالا انه بقي لك عمر
لم تستكمله فلو استكملته اتيت منزلك من الحسان عن ابي رزين العقيلي رض قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم رؤيا المؤمن جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة وهي على رجل طائر ما لم يحدث بها فاذا حدث
بها وقعت واحسبه قال لا تحدث الا حبيبا او لبيبا وفي رواية الرؤيا على رجل طائر ما لم تعبر فاذا عبرت
وقعت احسبه قال ولا تقصها الا على واد او ذي رأي عن عائشة رض قالت سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ورقة بن
نوفل فقالت له خديجة رض انه كان صدقك ولكن مات قبل ان تظهر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اريته في المنام
وعليه ثياب بيض ولو كان من اهل النار لكان عليه لباس غير ذلك عن ابي بكرة رض ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
ذات يوم من رأى منكم رؤيا فقال رجل انا رأيت كأن ميزانا نزل من السماء فوزنت انت وابو بكر فرجحت
انت بابي بكر ووزن ابو بكر وعمر فرجح ابو بكر ووزن عمر وعثمان فرجح عمر ثم رفع الميزان فرأيت
الكراهية في وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم وروي ان خزيمة بن ثابت رض رأى فيما يرى النائم انه سجد
على جبهة النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره فاضطجع له وقال صدق رؤياك فسجد على جبهته

كتاب الآداب باب السلام من الصحاح

عن ابي هريرة رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خلق الله آدم على صورته طوله ستون ذراعا فلما خلقه قال اذهب فسلم
على اولئك النفر وهم نفر من الملائكة جلوس فاستمع ما يحيونك فانها تحيتك وتحية ذريتك فذهب فقال
السلام عليكم فقالوا السلام عليك ورحمة الله قال فزادوه ورحمة الله قال فكل من يدخل الجنة على صورة آدم
وطوله ستون ذراعا فلم يزل الخلق ينقص بعده حتى الآن عن عبد الله بن عمرو رض ان رجلا سأل رسول الله
صلى الله عليه وسلم اي الاسلام خير قال تطعم الطعام وتقرأ السلام على من عرفت ومن لم تعرف وقال للمؤمن
على المؤمن ست خصال يعوده اذا مرض ويشهده اذا مات ويجيبه اذا دعاه ويسلم عليه اذا لقيه ويشمته
اذا عطس وينصح له اذا غاب او شهد وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تدخلون الجنة حتى تؤمنوا ولا تؤمنون
حتى تحابوا اولا ادلكم على شيء اذا فعلتموه تحاببتم افشوا السلام بينكم وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يسلم
الراكب على الماشي والماشي على القاعد والقليل على الكثير وقال يسلم الصغير على الكبير والمار على القاعد والقليل
على الكثير وقال انس رض ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر على غلمان فسلم عليهم وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تبدءوا اليهود ولا النصارى بالسلام فاذا لقيتم احدهم في طريق فاضطروه الى اضيقه وقال اذا سلم عليكم اليهود
فانما يقول احدهم السام عليك فقل عليك وقال اذا سلم عليكم اهل الكتاب فقولوا وعليكم عن عائشة رض
استأذن رهط من اليهود على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا السام عليكم فقلت بل عليكم السام واللعنة فقال
يا عائشة ان الله رفيق يحب الرفق في الامر كله قلت اولم تسمع ما قالوا قال قد قلت وعليكم وفي
رواية قال مهلا يا عائشة عليك بالرفق واياك والعنف والفحش فان الله لا يحب الفحش والتفحش وفي
رواية لا تكوني فاحشة قالت اولم تسمع ما قالوا قال رددت عليهم فيستجاب لي فيهم ولا يستجاب لهم في عن
اسامة بن زيد رض ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بمجلس فيه اخلاط من المسلمين والمشركين وعبدة الاوثان
واليهود فسلم عليهم وعن ابي سعيد الخدري رض عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اياكم والجلوس بالطرقات فقالوا
يا رسول الله ما لنا من مجالسنا بد نتحدث فيها قال فاذا ابيتم الا المجلس فاعطوا الطريق حقه قالوا وما حق
الطريق يا رسول الله قال غض البصر وكف الاذى ورد السلام والامر بالمعروف والنهي عن المنكر وروى
ابو هريرة رض في هذه القصة وارشاد السبيل ورواه عمر رض وفيه وتغيثوا الملهوف وتهدوا الضال
من الحسان عن علي رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للمسلم على المسلم ست خصال بالمعروف يسلم عليه
اذا لقيه ويجيبه اذا دعاه ويشمته اذا عطس ويعوده اذا مرض ويتبع جنازته اذا مات ويحب له ما يحب لنفسه
وعن عمران بن حصين رض ان رجلا جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال السلام عليكم فرد عليه ثم جلس فقال النبي صلعم

عشر ثم جاء آخر فقال السلام عليكم ورحمة الله فرد عليه ثم جلس فقال عشرون ثم جاء آخر فقال السلام عليكم ورحمة
الله وبركاته فرد عليه فجلس فقال ثلثون روى عن سهل بن معاذ بن انس رض عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم
بمعناه وزاد ثم اتى آخر فقال السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ومغفرته فقال اربعون هكذا تكون الفضائل
عن ابي امامة رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اولى الناس بالله من بدأ بالسلام عن ابي جري
الهجيمي رض قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت عليك السلام يا رسول الله فقال لا تقل عليك السلام فان عليك السلام
تحية الموتى عن جرير رض ان النبي صلى الله عليه وسلم مر على نسوة فسلم عليهن وعن علي بن ابي طالب
رض رفعه يجزي عن الجماعة اذا مروا ان يسلم احدهم ويجزي عن الجلوس ان يرد احدهم عن عمرو بن شعيب عن ابيه
عن جده رض ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس منا من تشبه بغيرنا لا تشبهوا باليهود ولا بالنصارى فان
تسليم اليهود الاشارة بالاصابع وتسليم النصارى الاشارة بالاكف ضعيف عن ابي هريرة رض عن النبي صلى الله
عليه وسلم اذا لقي احدكم اخاه فليسلم عليه فان حالت بينهما شجرة او جدار او حجر ثم لقيه فليسلم عليه عن ابي قتادة رض قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخلتم بيتا فسلموا على اهله واذا خرجتم فاودعوا اهله بالسلام مرسل عن انس رض
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا بني اذا دخلت على اهلك فسلم يكون بركة عليك وعلى اهل بيتك وروى
عن جابر رض عن النبي صلى الله عليه وسلم قال السلام قبل الكلام وهذا منكر عن عمران بن حصين رض قال كنا في الجاهلية
نقول انعم الله بك عينا وانعم صباحا فلما كان الاسلام نهينا عن ذلك روى ان رجلا قال لرسول الله صلى الله
عليه وسلم ان ابي يقرئك السلام فقال عليك وعلى ابيك السلام عن ابي العلاء بن الحضرمي رض ان العلاء الحضرمي
كان عامل النبي صلى الله عليه وسلم فكان اذا كتب اليه بدأ بنفسه وروى عن جابر رض ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال اذا كتب احدكم كتابا فليتربه فانه انجح للحاجة وهذا منكر عن زيد بن ثابت رض قال دخلت على النبي
صلى الله عليه وسلم وبين يديه كاتب فسمعته يقول ضع القلم على اذنك فانه اذكر للممل ضعيف عن زيد بن ثابت
قال امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اتعلم السريانية وروى انه امرني ان اتعلم كتاب اليهود
وقال اني ما آمن يهود على كتاب قال فما مر بي نصف شهر حتى تعلمت فكان اذا كتب الى يهود كتبت واذا كتبوا
اليه قرأت له كتابهم عن ابي هريرة رض عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا انتهى احدكم الى المجلس فليسلم فان بدا له
ان يجلس فليجلس ثم اذا قام فليسلم فليست الاولى باحق من الآخرة وقال لا خير في جلوس في الطرقات
الا لمن هدى السبيل ورد التحية وغض البصر واعان على الحمولة

باب الاستئذان من الصحاح

عن ابي سعيد الخدري رض قال اتانا ابو موسى رض قال ان عمر رض ارسل الي ان آتيه فاتيت بابه فسلمت
ثلثا فلم يرد علي فرجعت فقال ما منعك ان تأتينا فقلت اني اتيت فسلمت على بابك ثلثا فلم ترد علي

فرجعت وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استاذن احدكم ثلثا فلم يؤذن له فليرجع قال عمر رض اقم عليه
البينة قال ابو سعيد رض فقمت معه فذهبت الى عمر رض فشهدت وقال عبد الله بن مسعود رض قال لي النبي صلى الله عليه وسلم
اذنك علي ان ترفع الحجاب وان تستمع سوادي حتى انهاك وقال جابر رض اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في دين
كان على ابي فدققت الباب فقال من ذا فقلت انا فقال انا انا كانه كرهها قال ابو هريرة رض دخلت مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم فوجد لبنا في قدح فقال ابا هر الحق باهل الصفة فادعهم الي فاتيتهم فدعوتهم فاقبلوا
فاستاذنوا فاذن لهم فدخلوا من الحسان عن انس رض ان رسول الله صلى الله عليه وسلم على سعد بن عبادة رض
فقال السلام عليكم ورحمة الله وبركاته فقال سعد وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته ولم يسمع النبي صلى الله عليه وسلم حتى سلم
ثلثا ورد عليه سعد ثلثا ولم يسمعه فرجع النبي صلى الله عليه وسلم فاتبعه سعد وعن كلدة بن حنبل رض ان صفوان بن
امية بعث بلبن وجداية وضغابيس الى النبي صلى الله عليه وسلم والنبي صلى الله عليه وسلم باعلى الوادي قال فدخلت عليه
ولم اسلم ولم استاذن فقال النبي صلى الله عليه وسلم ارجع فقل السلام عليكم أأدخل وروى عن ابي هريرة رض
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا دعي احدكم فجاء مع الرسول فان ذلك اذن وفي رواية قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم رسول الرجل الى الرجل اذنه عن عبد الله بن بسر رض قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتى باب قوم لم يستقبل
الباب من تلقاء وجهه ولكن من ركنه الايمن او الايسر فيقول السلام عليكم وذلك ان الدور لم تكن يومئذ عليها
ستور

باب المصافحة والمعانقة

من الصحاح عن قتادة رض قال قلت لانس رض اكانت
المصافحة في اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال نعم عن ابي هريرة رض قال خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اتى
خباء فاطمة فقال أثم لكع أثم لكع يعني حسنا فلم يلبث ان جاء يسعى حتى اعتنق كل واحد منهما صاحبه وقالت ام هانئ
ذهبت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح فقال مرحبا بام هانئ وعن ابي هريرة رض قال قبل رسول الله صلى الله
عليه وسلم الحسن بن علي رض وعنده الاقرع بن حابس فقال الاقرع ان لي عشرة من الولد ما قبلت منهم احدا
فنظر اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال من لا يرحم لا يرحم من الحسان عن البراء بن عازب رض قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلمين يلتقيان فيتصافحان الا غفر لهما قبل ان يتفرقا وفي رواية
اذا التقى المسلمان فتصافحا وحمدا الله واستغفراه غفر لهما عن انس رض قال قال رجل يا رسول الله الرجل منا
يلقى اخاه او صديقه اينحني له قال لا قال افيلتزمه ويقبله قال لا قال افياخذ بيده ويصافحه قال نعم عن
ابي امامة رض ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تمام عيادة المريض ان يضع احدكم يده على جبهته او على يده
فيسأله كيف هو وتمام تحياتكم بينكم المصافحة ضعيف عن عائشة رض قالت قدم زيد بن حارثة المدينة ورسول
الله صلى الله عليه وسلم في بيتي فاتاه فقرع الباب فقام اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم عريانا يجر ثوبه والله ما رأيته عريانا

قبله ولا بعده فاعتنقه وقبله وسئل ابو ذر رض هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصافحكم اذا لقيتموه قال ما لقيته قط
الا صافحني وبعث الي ذات يوم ولم اكن في اهلي فلما جئت اخبرت فاتيته وهو على سرير فالتزمني فكانت تلك اجود واجود
عن مصعب بن سعد عن عكرمة بن ابي جهل رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم جئته مرحبا بالراكب المهاجر
عن اسيد بن حضير رض رجل من الانصار قال بينما هو يحدث القوم وكان فيه مزاح بينا يضحكهم فطعنه النبي صلى الله عليه
وسلم في خاصرته بعود فقال اصبرني قال اصطبر قال ان عليك قميصا وليس علي قميص فرفع النبي صلى الله عليه وسلم عن
قميصه فاحتضنه وجعل يقبل كشحه قال انما اردت هذا يا رسول الله وعن الشعبي رض ان النبي صلى الله عليه وسلم تلقى
جعفر بن ابي طالب فالتزمه وقبل ما بين عينيه وعن جعفر بن ابي طالب رض في قصة رجوعه من ارض الحبشة قال
فخرجنا حتى اتينا المدينة فتلقاني رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعتنقني ثم قال ما ادري انا بفتح خيبر افرح ام بقدوم
جعفر ووافق ذلك فتح خيبر وقال زارع وكان في وفد عبد القيس فجعلنا نتبادر من رواحلنا فنقبل يد
رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجله عن عائشة رض قالت ما رأيت احدا كان اشبه سمتا وهديا ودلا وفي رواية
حديثا وكلاما برسول الله صلى الله عليه وسلم من فاطمة رض كانت اذا دخلت عليه قام اليها فاخذ بيدها فقبلها واجلسها
في مجلسه وكان اذا دخل عليها قامت اليه فاخذت بيده فقبلته واجلسته في مجلسها ودخل ابو بكر رض على عائشة رض
وهي مضطجعة قد اصابها حمى فقال كيف انت يا بنية وقبل خدها وعن عائشة رض ان النبي صلى الله عليه وسلم اتي
بصبي فقبله فقال اما انهم مبخلة مجبنة وانهم لمن ريحان الله

باب القيام

من الصحاح عن
ابي سعيد رض قال لما نزلت بنو قريظة على حكم سعد بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم الى سعد وكان قريبا منه
فجاء على حمار فلما دنا من المسجد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للانصار قوموا الى سيدكم وعن ابن عمر رض عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لا يقيم الرجل الرجل من مجلسه ثم يجلس فيه ولكن تفسحوا وتوسعوا وعن ابي هريرة رض ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال من قام من مجلسه ثم رجع اليه فهو احق به من الحسان عن انس رض قال لم يكن شخص احب اليهم
من رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانوا اذا رأوه لم يقوموا لما يعلمون من كراهيته لذلك صحيح وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من سره ان يتمثل له الرجال قياما فليتبوأ مقعده من النار عن ابي امامة رض قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
متوكئا على عصا فقمنا له فقال لا تقوموا كما يقوم الاعاجم يعظم بعضها بعضا عن سعيد بن ابي الحسن رض قال جاءنا
ابو بكرة في شهادة فقام له رجل من مجلسه فابى ان يجلس فيه وقال ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن ذا ونهى النبي
صلى الله عليه وسلم ان يمسح الرجل يده بثوب من لم يكسه عن ابي الدرداء رض قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا جلس و
جلسنا حوله فقام فاراد الرجوع نزع نعله او بعض ما يكون عليه فيعرف ذلك اصحابه فيثبتون عن عبد الله بن عمرو
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لرجل ان يفرق بين اثنين الا باذنهما عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تجلس بين اثنين الا باذنهما باب الجلوس والنوم والمشي
من الصحاح عن ابن عمر رض قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم بفناء الكعبة محتبيا بيديه وعن عباد بن تميم
عن عمه رض قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد مستلقيا واضعا احدى قدميه على الاخرى عن جابر رض قال
نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يرفع الرجل احدى رجليه على الاخرى وهو مستلق على ظهره وعنه ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال لا يستلقين احدكم ثم يضع احدى رجليه على الاخرى وعن ابي هريرة رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
بينما رجل يتبختر في بردين وقد اعجبته نفسه خسف به الارض فهو يتجلجل فيها الى يوم القيمة من الحسان عن
جابر بن سمرة رض قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم متكئا على وسادة على يساره عن ابي سعيد الخدري رض قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جلس في المجلس احتبى بيديه وعن قيلة بنت مخرمة رض انها رات رسول الله صلى الله عليه
وسلم في المسجد وهو قاعد القرفصاء قالت فلما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم المتخشع ارعدت من الفرق
عن جابر بن سمرة رض قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى الفجر تربع في مجلسه حتى تطلع الشمس حسناء عن ابي قتادة رض
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا عرس بليل اضطجع على شقه الايمن واذا عرس قبيل الصبح نصب ذراعه و
وضع راسه على كفه وعن بعض آل ام سلمة رض قال كان فراش رسول الله صلى الله عليه وسلم نحوا مما يوضع في قبره
وكان المسجد عند راسه وعن ابي هريرة رض قال راى رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا مضطجعا على بطنه فقال
ان هذه ضجعة لا يحبها الله وعن يعيش بن طخفة بن قيس الغفاري رض عن ابيه وكان من اصحاب الصفة قال بينما
انا مضطجع من السحر على بطني اذا رجل يحركني برجله فقال ان هذه ضجعة يبغضها الله فنظرت فاذا هو رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن علي بن شيبان رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من بات على ظهر بيت ليس عليه حجاب فقد برئت
منه الذمة عن جابر رض قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ينام الرجل على سطح ليس بمحجور عليه عن عبد الله بن عمرو رض
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لاحد ان يفرق بين اثنين الا باذنهما وعن حذيفة رض قال ملعون على
لسان محمد من قعد وسط الحلقة عن ابي سعيد رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير المجالس اوسعها وعن
جابر بن سمرة رض قال جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه جلوس فقال مالي اريكم عزين عن ابي هريرة رضي
قال اذا كان احدكم في الفيء فقلص عنه فصار بعضه في الشمس فليقم فانه مجلس الشيطان ويروى مرفوعا وعن علي رض
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مشى تكفا تكفيا كانما ينحط من صبب ويروى اذا مشى تقلع وعن ابي هريرة رض
قال ما رايت احدا اسرع في مشيه من رسول الله صلى الله عليه وسلم كانما الارض تطوى له انا لنجهد انفسنا وانه
لغير مكترث وعن ابي اسيد الانصاري رض انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وهو خارج من المسجد فاختلط
الرجال مع النساء في الطريق فقال للنساء استاخرن فانه ليس لكن ان تحققن الطريق عليكن بحافات الطريق

فكانت المراة تلصق بالجدار حتى ان ثوبها ليتعلق بالجدار وعن ابن عمر رض ان النبي صلى الله عليه وسلم
نهى ان يمشي يعني الرجل بين المراتين عن جابر بن سمرة رض قال كنا اذا اتينا النبي صلى الله عليه وسلم
جلس احدنا حيث ينتهي هذه احاد باب العطاس والتثاؤب من الصحاح عن
ابي هريرة رض عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله يحب العطاس ويكره التثاؤب فاذا عطس احدكم
وحمد الله كان حقا على كل مسلم سمعه ان يقول له يرحمك الله واما التثاؤب فانما هو من الشيطان فاذا تثاءب
احدكم فليرده ما استطاع فان احدكم اذا تثاءب ضحك منه الشيطان وفي رواية فان احدكم اذا قال ها
ضحك منه الشيطان وقال اذا عطس احدكم فليقل الحمد لله وليقل له اخوه او صاحبه يرحمك الله فاذا
قال له يرحمك الله فليقل يهديكم الله ويصلح بالكم وعن انس رض قال عطس رجلان عند النبي صلى الله عليه وسلم
فشمت احدهما ولم يشمت الآخر فقال الرجل يا رسول الله شمت هذا ولم تشمتني قال ان هذا حمد الله ولم تحمد
الله عن ابي موسى رض قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا عطس احدكم فحمد الله فشمتوه وان لم يحمد الله
فلا تشمتوه وعن سلمة بن الاكوع رض انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم وعطس رجل عنده فقال يرحمك الله ثم عطس
آخر فقال الرجل مزكوم وروى انه قال في الثالثة انه مزكوم وعن ابي سعيد الخدري رض ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال اذا تثاءب احدكم فليمسك بيده على فمه فان الشيطان يدخل من الحسان عن ابي هريرة رض
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا عطس غطى وجهه بيده او بثوبه وغض بها صوته صح وعن ابي هريرة رض ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا عطس احدكم فليقل الحمد لله على كل حال وليقل الذي يرد عليه يرحمك الله وليقل
هو يهديكم الله ويصلح بالكم عن ابي موسى رض قال كان اليهود يتعاطسون عند النبي صلى الله عليه وسلم يرجون
ان يقول لهم يرحمكم الله فيقول يهديكم الله ويصلح بالكم عن هلال بن يساف رض قال كنا مع سالم بن عبيد الله
فعطس رجل من القوم فقال السلام عليكم فقال سالم رض عليك وعلى امك فكان الرجل وجد في نفسه فقال
اما اني لم اقل الا ما قال النبي صلى الله عليه وسلم عطس رجل عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال السلام عليكم فقال
النبي صلى الله عليه وسلم عليك وعلى امك اذا عطس احدكم فليقل الحمد لله رب العالمين وليقل من يرد عليه
يرحمك الله وليقل يغفر الله لي ولكم عن عمرو بن اسحق بن ابي طلحة عن امه عن ابيها قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم شمت العاطس ثلثا فان زاد فان شئت شمته وان شئت فلا غريب عن ابي هريرة رض
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال شمت اخاك ثلثا فما زاد فهو زكام ووقفه بعضهم باب الضحك
من الصحاح عن عائشة رض قالت ما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم مستجمعا ضاحكا حتى ارى منه لهواته
انما كان يتبسم وعن جرير رض قال ما حجبني النبي صلى الله عليه وسلم منذ اسلمت ولا رآني الا تبسم عن جابر بن سمرة

قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقوم من مصلاة الصبح حتى تطلع الشمس فاذا طلعت الشمس قام وكانوا
يتحدثون فيأخذون في امر الجاهلية فيضحكون ويتبسم وروى يتناشدون الشعر من الحسان
عن عبد الله بن الحارث بن جزء رض قال ما رايت احدا اكثر تبسما من رسول الله صلى الله عليه وسلم باب
الاسامي من الصحاح عن انس رض قال كان النبي صلى الله عليه وسلم في السوق فقال رجل يا ابا القاسم
فالتفت اليه النبي صلى الله عليه وسلم فقال انما دعوت هذا فقال النبي صلى الله عليه وسلم سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي
وعن جابر رض ان النبي صلى الله عليه وسلم قال سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي فاني انما جعلت قاسما اقسم بينكم
وعن ابن عمر رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان احب اسمائكم الى الله عبد الله وعبد الرحمن
وقال لا تسمين غلامك يسارا ولا رباحا ولا نجيحا ولا افلح فانك تقول أثم هو فلا يكون فيقول لا وفي
رواية لا تسم غلامك رباح ولا يسار ولا افلح ولا نافع وعن جابر رض اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان ينهى
عن ان يسمى بيعلى وببركة وبافلح وبيسار وبنافع وبنحو ذلك ثم رايته سكت بعد عنها ثم قبض ولم ينه عن ذلك
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخنع الاسماء يوم القيمة عند الله رجل يسمى ملك الاملاك وقال
اغيظ رجل على الله يوم القيمة واخبثه رجل كان يسمى ملك الاملاك لا ملك الا الله عن زينب بنت ابي سلمة رض
قالت سميت برة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تزكوا انفسكم الله اعلم باهل البر منكم سموها زينب عن
ابن عباس رض قال كانت جويرية اسمها برة فحول رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمها جويرية وكان يكره
ان يقال خرج من عند برة وعن ابن عمر رض ان بنتا كانت لعمر رض يقال لها عاصية فسماها رسول الله صلى الله
عليه وسلم جميلة وعن سهل بن سعد رض قال اتي بالمنذر بن ابي اسيد الى النبي صلى الله عليه وسلم حين ولد
فوضعه على فخذه فقال ما اسمه قالوا فلان قال لكن اسمه المنذر وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقولن
احدكم عبدي وامتي كلكم عبيد الله وكل نسائكم اماء الله ولكن ليقل غلامي وجاريتي وفتاي وفتاتي ولا يقل
العبد ربي ولكن ليقل سيدي وروى ليقل سيدي ومولاي وبروى ولا يقل العبد لسيده مولاي
فان مولاكم الله وقال لا تقولوا الكرم فان الكرم قلب المؤمن وروى ولا تقولوا الكرم ولكن قولوا
العنب والحبلة وقال لا تسموا العنب الكرم ولا تقولوا خيبة الدهر فان الله هو الدهر وقال لا يسب احدكم
الدهر فان الله هو الدهر وقال قال الله تعالى يؤذيني ابن آدم يسب الدهر وانا الدهر بيدي الامر
اقلب الليل والنهار وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقولن احدكم خبثت نفسي ولكن ليقل لقست
نفسي من الحسان عن المقدام بن شريح عن ابيه هاني انه لما وفد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم مع قومه
سمعهم يكنونه بابي الحكم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله هو الحكم واليه الحكم فقال ان قومي

اذا اختلفوا في شيء اتوني فحكمت بينهم فرضي الفريقان فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما احسن هذا فما لك من الولد
قال شريح ومسلم وعبد الله قال فمن اكبرهم قلت شريح قال فانت ابو شريح عن مسروق رض قال لقيت عمر رض
فقال من انت قلت مسروق بن الاجدع قال عمر رض سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الاجدع شيطان
عن ابي الدرداء رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تدعون يوم القيمة باسمائكم واسماء ابائكم فاحسنوا اسمائكم
وعن ابي هريرة رض ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى ان يجمع احد بين اسمه وكنيته ويسمى محمدا ابا القاسم وعن جابر رض
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا سميتم باسمي فلا تكتنوا بكنيتي غريب وفي رواية من تسمى باسمي فلا يكتن بكنيتي
ومن اكتنى بكنيتي فلا يتسم باسمي وعن عائشة رض قالت امرأة يا رسول الله اني ولدت غلاما فسميته محمدا وكنيته
ابا القاسم فذكر لي انك تكره ذلك قال ما الذي احل اسمي وحرم كنيتي او ما الذي حرم كنيتي واحل اسمي غريب
عن محمد بن الحنفية عن علي رض انه قال يا رسول الله ارايت ان ولد لي بعدك ولد اسميه محمدا واكنيه بكنيتك
قال نعم وكانت رخصة لي وقال انس رض كناني رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا حمزة ببقلة كنت اجتنيها صح
عن عائشة رض قالت ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يغير الاسم القبيح وروى ان رجلا يقال له الاصرم قال له
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اسمك قال اصرم قال بل انت زرعة وروى انه عليه الصلوة والسلام غير اسم العاص
وعزيز وعتلة وشيطان والحكم وغراب وحباب وشهاب عن ابي مسعود الانصاري رض قال سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول في زعموا بئس مطية الرجل عن حذيفة رض عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقولوا ما شاء الله
وشاء فلان وقولوا ما شاء الله ثم شاء فلان وبروى لا تقولوا ما شاء الله وشاء محمد ولكن قولوا
ما شاء الله وحده منقطع وقال لا تقولوا للمنافق سيد فانه ان يك سيدا فقد اسخطتم ربكم باب البيان
والشعر من الصحاح عن ابن عمر رض قال قدم رجلان من المشرق فخطبا فعجب الناس لبيانهما فقال
النبي صلى الله عليه وسلم ان من البيان لسحرا وقال ان من الشعر لحكمة الا هلك المتنطعون قالها ثلثا وعن
ابي هريرة رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اصدق كلمة قالها الشاعر كلمة لبيد الا كل شيء ما خلا الله
باطل وعن عمرو بن الشريد عن ابيه رض قال ردفت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما فقال هل معك من شعر
امية بن ابي الصلت قلت نعم قال هيه فانشدته بيتا فقال هيه حتى انشدته مائة
بيت وعن جندب رض ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في بعض المشاهد وقد دميت اصبعه فقال هل انت الا
اصبع دميت وفي سبيل الله ما لقيت وعن البراء رض قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم قريظة لحسان بن ثابت
اهج المشركين فان جبريل معك وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لحسان اجب عني اللهم ايده
بروح القدس وعن عائشة رض ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اهجوا قريشا فانه اشد عليهم من رشق النبل

وقالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لحسان ان روح القدس لا يزال يؤيدك ما نافحت عن الله ورسوله
وقالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هجاهم حسان فشفى واشتفى وعن البراء رض قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم ينقل التراب يوم الخندق حتى اغبر بطنه يقول والله لولا الله ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا
فانزلن سكينة علينا وثبت الاقدام ان لاقينا ان الاولى قد بغوا علينا اذا ارادوا فتنة ابينا يرفع بها صوته
ابينا ابينا وعن انس رض قال جعل المهاجرون والانصار يحفرون الخندق وينقلون التراب وهم يقولون
نحن الذين بايعوا محمدا على الجهاد ما بقينا ابدا يقول النبي صلى الله عليه وسلم وهو يجيبهم اللهم لا عيش الا عيش الآخره
فاغفر للانصار والمهاجره وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لان يمتلي جوف رجل قيحا يريه خير من ان يمتلي شعرا
من الحسان عن كعب بن مالك رض انه قال للنبي صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى قد انزل في الشعر ما انزل فقال النبي
صلى الله عليه وسلم ان المؤمن يجاهد بسيفه ولسانه والذي نفسي بيده لكانما ترمونهم به نضح النبل عن ابي امامة رض
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الحياء والعي شعبتان من الايمان والبذاء والبيان شعبتان من النفاق وعن
ابي ثعلبة الخشني رض ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان احبكم الي واقربكم مني يوم القيمة احاسنكم اخلاقا
وان ابغضكم الي وابعدكم مني اساويكم اخلاقا والثرثارون المتشدقون المتفيهقون عن سعد بن
ابي وقاص رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يخرج قوم يأكلون بالسنتهم كما تأكل البقرة
بالسنتها عن عبد الله بن عمرو رض ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله يبغض البليغ من الرجال الذي يتخلل بلسانه
كما يتخلل الباقرة بلسانها غريب عن انس رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مررت ليلة اسري بي بقوم تقرض
شفاههم بمقاريض من النار فقلت يا جبرائيل من هؤلاء قال هؤلاء خطباء امتك الذين يقولون ما لا يفعلون غريب
عن ابي هريرة رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تعلم صرف الكلام ليسبي به قلوب الرجال او الناس لم يقبل الله
منه يوم القيامة صرفا ولا عدلا عن عمرو بن العاص رض انه قال يوما وقام رجل فاكثر القول فقال عمرو لو قصد في قوله
لكان خيرا سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لقد رايت وامرت ان اتجوز في القول فان الجواز هو خير عن
صخر بن عبد الله بن بريدة عن ابيه عن جده رض قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان من البيان سحرا وان
من العلم جهلا وان من الشعر حكما وان من القول عيالا

باب حفظ اللسان من الغيبة والشتم

من الصحاح قال النبي صلى الله عليه وسلم من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا او ليسكت وقال من يضمن لي
ما بين لحييه وما بين رجليه اضمن له الجنة وعن ابي هريرة رض ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان العبد ليتكلم بالكلمة من رضوان
الله لا يلقي لها بالا يرفع الله بها درجات وان العبد ليتكلم بالكلمة من سخط الله لا يلقي لها بالا يهوي بها في جهنم ويروى
يهوي بها النار ابعد ما بين المشرق والمغرب وقال سباب المسلم فسوق وقتاله كفر وقال ايما رجل قال لاخيه كافر

فقد باء بها

فقد باء بها احدهما وقال لا يرمي رجل رجلا بالفسوق ولا يرميه بالكفر الا ارتدت عليه ان لم يكن صاحبه كذلك وقال
من دعا رجلا بالكفر او قال عدو الله وليس كذلك الا حار عليه وقال المستبان ما قالا فعلى البادي ما لم يعتد المظلوم
وقال لا ينبغي لصديق ان يكون لعانا وقال ان اللعانين لا يكونون شهداء ولا شفعاء يوم القيمة وقال اذا قال
الرجل هلك الناس فهو اهلكهم وقال تجدون شر الناس يوم القيمة ذا الوجهين الذي يأتي هؤلاء بوجه وهؤلاء بوجه
وقال لا يدخل الجنة قتات ويروى لا يدخل الجنة نمام وقال عليكم بالصدق فان الصدق يهدي الى البر وان البر
يهدي الى الجنة وما يزال الرجل يصدق ويتحرى الصدق حتى يكتب عند الله صديقا واياكم والكذب فان الكذب
يهدي الى الفجور وان الفجور يهدي الى النار وما يزال الرجل يكذب ويتحرى الكذب حتى يكتب عند الله كذابا
وفي رواية ان الصدق بر وان البر يهدي الى الجنة وان الكذب فجور وان الفجور يهدي الى النار وقال
ليس الكذاب الذي يصلح بين الناس ويقول خيرا وينمي خيرا وقال اذا رايتم المداحين فاحثوا في وجوههم التراب
وعن ابي بكرة رض قال اثنى رجل على رجل عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال ويلك قطعت عنق اخيك ثلثا من كان منكم مادحا
لا محالة فليقل احسب فلانا والله حسيبه ان كان يرى انه كذلك ولا يزكي على الله احدا عن ابي هريرة رض ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال اتدرون ما الغيبة قالوا الله ورسوله اعلم قال ذكرك اخاك بما يكره قيل افرايت ان كان في اخي
ما اقول قال ان كان فيه ما تقول فقد اغتبته وان لم يكن فيه فقد بهته ويروى اذا قلت لاخيك ما فيه فقد اغتبته
وان لم يكن فيه فقد بهته وعن عائشة رض ان رجلا استأذن على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ائذنوا له فبئس اخو العشيرة
فلما جلس تطلق النبي صلى الله عليه وسلم في وجهه وانبسط اليه فلما انطلق الرجل قالت عائشة رض يا رسول الله قلت له
كذا وكذا ثم انطلقت في وجهه وانبسطت اليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم متى عاهدتني فحاشا ان شر الناس
عند الله منزلة يوم القيمة من تركه الناس اتقاء شره ويروى اتقاء فحشه وعن ابي هريرة رض قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم كل امتي معافى الا المجاهرون وان من المجانة ان يعمل الرجل بالليل ثم يصبح وقد ستره الله فيقول
يا فلان عملت البارحة كذا وكذا وقد بات يستره ربه ويصبح يكشف ستر الله عنه من الحسان قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من ترك الكذب وهو باطل بني له في ربض الجنة ومن ترك المراء وهو محق بني له في وسط الجنة
ومن حسن خلقه بني له في اعلاها غريب وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتدرون ما اكثر ما يدخل الناس
الجنة تقوى الله وحسن الخلق اتدرون ما اكثر ما يدخل الناس النار الاجوفان الفم والفرج وقال
ان الرجل ليتكلم بالكلمة من الخير ما يعلم مبلغها يكتب الله له بها رضوانه الى يوم يلقاه وان الرجل ليتكلم بالكلمة من الشر
ما يعلم مبلغها يكتب له بها سخطه الى يوم يلقاه وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ويل لمن يحدث فيكذب ليضحك به
القوم ويل له ويل له وقال ان العبد ليقول الكلمة لا يقولها الا ليضحك بها الناس يهوي بها ابعد ما بين السماء والارض

وانه ليزلق عن لسانه اشد مما يزل عن قدمه وقال كفى بالمرء كذبا ان يحدث بكل ما سمع وقال من صمت نجا
وقال عقبة بن عامر رض لقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت ما النجاة فقال املك عليك لسانك وليسعك بيتك
وابك على خطيئتك عن ابي سعيد الخدري رض قال اذا اصبح ابن ادم فان الاعضاء كلها تكفر اللسان فتقول اتق الله
فينا فانما نحن بك فان استقمت استقمنا وان اعوججت اعوججنا وقال صلى الله عليه وسلم من حسن اسلام المرء تركه
ما لا يعنيه عن انس رض قال توفي رجل من الصحابة فقال رجل ابشر بالجنة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اولا تدري فلعله تكلم فيما لا يعنيه او بخل بما لا ينقصه عن سفيان بن عبد الله الثقفي رض قال قلت يا رسول الله
ما اخوف ما تخاف علي قال فاخذ بلسان نفسه وقال هذا صحيح وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كذب العبد
تباعد عنه الملك ميلا من نتن ما جاء به وقال كبرت خيانة ان تحدث اخاك حديثا هو لك مصدق وانت به كاذب
قال من كان ذا وجهين في الدنيا كان له يوم القيمة لسانان من النار وقال ليس المؤمن بالطعان
ولا باللعان ولا بالفاحش ولا البذي غريب وقال لا يكون المؤمن لعانا وفي رواية لا ينبغي للمؤمن ان يكون
لعانا وقال لا تلاعنوا بلعنة الله ولا بغضب الله ولا بجهنم وفي رواية ولا بالنار وقال ان العبد اذا لعن
شيئا صعدت اللعنة الى السماء فتغلق ابواب السماء دونها ثم تهبط الى الارض فتغلق ابوابها دونها ثم تاخذ يمينا
وشمالا فاذا لم تجد مساغا رجعت الى الذي لعن فان كان لذلك اهلا والا رجعت الى قائلها وعن ابن عباس رض
ان رجلا نازعته الريح رداءه فلعنها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تلعنها فانها مأمورة وانه من لعن شيئا
ليس له باهل رجعت اللعنة عليه وقال لا يبلغني احد من اصحابي عن احد شيئا فاني احب ان اخرج اليكم وانا سليم
الصدر وقالت عائشة رض قلت للنبي صلى الله عليه وسلم حسبك من صفية كذا وكذا تعني قصيرة فقال لقد قلت كلمة
لو مزج بها البحر لمزجته وقال ما كان الفحش في شيء الا شانه وما كان الحياء في شيء الا زانه وقال من عير اخاه
بذنب قد تاب منه لم يمت حتى يعمله وقال لا تظهر الشماتة لاخيك فيرحمه الله ويبتليك غريب عن عائشة رض
قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم ما احب اني حكيت احدا وان لي كذا وكذا صحيح عن جندب رض قال جاء اعرابي
فاناخ راحلته ثم عقلها ثم دخل المسجد فصلى خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما سلم اتى راحلته فاطلقها ثم ركب
ثم نادى اللهم ارحمني ومحمدا ولا تشرك في رحمتنا احدا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتقولون هو اضل ام بعيره
الم تسمعوا الى ما قال قالوا بلى يا رسول الله باب الوعد من الصحاح عن جابر رض قال لما مات رسول الله
صلى الله عليه وسلم وجاء ابا بكر مال من قبل العلاء بن الحضرمي رض فقال ابو بكر رض من كان له على النبي صلى الله عليه وسلم
دين او كانت له قبله عدة فليأتنا قال جابر فقلت وعدني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يعطيني هكذا وهكذا و
هكذا فبسط يديه ثلث مرات فحثا لي حثية فعددتها فاذا هي خمسمائة ثم قال خذ مثليها من الحسان

عن ابي جحيفة

عن ابي جحيفة رض قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ابيض قد شاب وكان الحسن بن علي رض يشبهه وامر
لنا بثلثة عشر قلوصا فذهبنا نقبضها فاتانا موته فلما قام ابو بكر قال من كانت له عند رسول الله صلى الله عليه
وسلم عدة فليجئ فقمت له فاخبرته فامر لنا بها عن عبد الله بن ابي الحمساء رض قال بايعت النبي صلى الله
وسلم قبل ان يبعث وبقيت له بقية فوعدته ان آتيه بها في مكانه فنسيت فذكرت بعد ثلث فاذا هو في
مكانه فقال لقد شققت علي انا ههنا منذ ثلث انتظرك عن زيد بن ارقم رض عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
اذا وعد الرجل اخاه ومن نيته ان يفي فلم يف ولم يجئ للميعاد فلا اثم عليه عن عبد الله بن عامر رض قال دعتني
امي يوما ورسول الله صلى الله عليه وسلم قاعد في بيتنا فقالت تعال اعطيك فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم اما انك
لو لم تعطه شيئا كتبت عليك كذبة باب المزاح من الصحاح عن انس رض قال كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم ليخالطنا حتى يقول لاخ لي صغير يا ابا عمير ما فعل النغير كان له نغير يلعب به فمات من الحسان
عن ابي هريرة رض قال قالوا يا رسول الله انك تداعبنا قال اني لا اقول الا حقا وعن انس رض ان رجلا استحمل
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني حاملك على ولد ناقة فقال ما اصنع بولد الناقة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهل تلد الابل الا النوق وعن انس رض ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له يا ذا الاذنين وروي ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال لعجوز ان الجنة لا تدخلها العجز فولت تبكي قال فاخبروها انها لا تدخلها وهي عجوز ان الله تعالى يقول انا انشأناهن
انشاء فجعلناهن ابكارا وعن انس رض ان رجلا من اهل البادية اسمه زاهر بن حرام وكان يهدي للنبي صلى الله
عليه وسلم من البادية فيجهزه رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يخرج فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان زاهرا باديتنا
ونحن حاضروه وكان النبي صلى الله عليه وسلم يحبه وكان دميما فاتى النبي صلى الله عليه وسلم يوما وهو يبيع متاعه فاحتضنه
من خلفه وهو لا يبصره فقال ارسلني من هذا فالتفت فعرف النبي صلى الله عليه وسلم فجعل لا يالو ما الزق ظهره بصدر
النبي صلى الله عليه وسلم حين عرفه وجعل النبي صلى الله عليه وسلم يقول من يشتري العبد فقال يا رسول الله اذا والله
تجدني كاسدا فقال النبي صلى الله عليه وسلم لكن عند الله لست بكاسد وعن عوف بن مالك الاشجعي رض قال اتيت رسول
الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك وهو في قبة من ادم فسلمت فرد علي وقال ادخل فقلت اكلي يا رسول الله
قال كلك فدخلت قيل انما قال ادخل كلي لصغر القبة وعن النعمان بن بشير رض قال استاذن ابو بكر رض على النبي
صلى الله عليه وسلم فسمع صوت عائشة رض عالية فلما دخل تناولها ليلطمها وقال لا اراك ترفعين صوتك على رسول الله
فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يحجزه وخرج ابو بكر رض مغضبا فقال النبي صلى الله عليه وسلم حين خرج ابو بكر رض كيف رأيتني
انقذتك من الرجل قال فمكث ابو بكر رض اياما ثم استاذن فوجدهما قد اصطلحا فقال لهما ادخلاني في سلمكما كما
ادخلتماني في حربكما فقال النبي صلى الله عليه وسلم قد فعلنا قد فعلنا عن ابن عباس رض عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال لا تمار اخاك ولا تمازحه ولا تعده موعدا فتخلفه رزين **باب المفاخرة والعصبية من الصحاح**

عن ابى هريرة رض قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم اى الناس اكرم قال اكرمهم عند الله اتقاهم قالوا ليس عن هذا

نسألك قال فاكرم الناس يوسف نبى الله ابن نبى الله ابن نبى الله ابن خليل الله قالوا ليس عن هذا نسألك قال فعن معادن

العرب تسألونى قالوا نعم قال فخياركم فى الجاهلية خياركم فى الاسلام اذا فقهوا وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

الكريم ابن الكريم ابن الكريم ابن الكريم يوسف بن يعقوب بن اسحاق بن ابراهيم صلوات الله عليهم اجمعين عن البراء بن

عازب رض قال فى يوم حنين كان ابو سفيان بن الحارث آخذا بعنان بغلته يعنى بغلة رسول الله صلى الله عليه وسلم

فلما غشيه المشركون نزل فجعل يقول انا النبى لا كذب انا ابن عبد المطلب قال فما رؤى من الناس يومئذ اشد

منه وعن انس رض قال جاء رجل الى النبى صلى الله عليه وسلم فقال يا خير البرية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذاك ابراهيم

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تطرونى كما اطرت النصارى ابن مريم فانما انا عبد فقولوا عبد الله ورسوله

عن عياض بن حمار المجاشعى رض ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله اوحى الى ان تواضعوا حتى لا يفخر احد

على احد ولا يبغى احد على احد من الحسان عن ابى هريرة رض عن النبى صلى الله عليه وسلم قال لينتهين اقوام يفتخرون بابائهم

الذين ماتوا انما هم فحم من جهنم او ليكونن اهون على الله من الجعل الذى يدهده الخراء بانفه ان الله قد اذهب

عنكم عبية الجاهلية وفخرها بالآباء انما هو مؤمن تقى او فاجر شقى الناس كلهم بنو آدم وآدم من تراب

عن الحسن عن سمرة رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحسب المال والكرم التقوى وعن ابى بن كعب رض

قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من تعزى بعزاء الجاهلية فاعضوه بهن ابيه ولا تكنوا عن عبد الرحمن

ابن ابى عقبة رض عن ابى عقبة وكان مولى من اهل فارس قال شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم احدا فضربت

رجلا من المشركين فقلت خذها منى وانا الغلام الفارسى فالتفت الى فقال هلا قلت خذها منى وانا الغلام

الانصارى عن ابن مسعود رض عن النبى صلى الله عليه وسلم قال من نصر قومه على غير الحق فهو كالبعير الذى تردى

فهو ينزع بذنبه عن واثلة بن الاسقع رض قال قلت يا رسول الله ما العصبية قال ان تعين قومك على الظلم

عن سراقة بن مالك بن جعشم رض قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خيركم المدافع عن عشيرته ما لم يأثم

عن جبير بن مطعم رض ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس منا من دعا الى عصبية وليس منا من قاتل عصبية وليس

منا من مات على عصبية عن ابى الدرداء رض عن النبى صلى الله عليه وسلم قال حبك الشئ يعمى ويصم عن مطرف بن عبد الله

رض قال انطلقت فى وفد بنى عامر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا انت سيدنا فقال السيد الله فقلنا وافضلنا

فضلا واعظمنا طولا فقال قولوا قولكم او بعض قولكم ولا يستجرينكم الشيطان **باب البر و**

الصلة من الصحاح عن ابى هريرة رض قال قال رجل يا رسول الله من احق الناس بحسن صحابتى قال امك

قال ثم من قال امك قال ثم من قال امك قال ثم من قال ابوك وروى من ابر قال امك ثم امك ثم امك

ثم اباك ثم ادناك ادناك وقال رغم انفه رغم انفه رغم انفه قيل من يا رسول الله قال من ادرك والديه عند الكبر

احدهما او كلاهما ثم لم يدخل الجنة وعن اسماء بنت ابى بكر رض قدمت على امى وهى مشركة فى عهد قريش فقلت

يا رسول الله ان امى قدمت على وهى راغبة أفأصلها قال نعم صليها وعن عمرو بن العاص رض قال سمعت النبى

صلى الله عليه وسلم يقول ان آل ابى ليسوا باوليائى انما وليى الله وصالح المؤمنين ولكن لهم رحم ابلها ببلالها

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله حرم عليكم عقوق الامهات ووأد البنات ومنع وهات وكره لكم قيل

وقال وكثرة السؤال واضاعة المال وقال من الكبائر شتم الرجل والديه قالوا يا رسول الله وهل يشتم الرجل

والديه قال نعم يسب ابا الرجل فيسب اباه ويسب امه فيسب امه وقال ان من ابر البر صلة الرجل

اهل ود ابيه بعد ان يولى وقال من احب ان يبسط له فى رزقه وينسأ له فى اثره فليصل رحمه وقال

خلق الله الخلق فلما فرغ منه قامت الرحم فاخذت بحقوى الرحمن فقال مه قالت هذا مقام العائذ بك من

القطيعة قال الا ترضين ان اصل من وصلك واقطع من قطعك قالت بلى يا رب قال فذاك وقال الرحم

شجنة من الرحمن فقال الله من وصلك وصلته ومن قطعك قطعته وقال الرحم معلقة بالعرش تقول من وصلنى

وصله الله ومن قطعنى قطعه الله وقال لا يدخل الجنة قاطع رحم وقال ليس الواصل بالمكافى ولكن الواصل الذى

اذا قطعت رحمه وصلها وعن ابى هريرة رض ان رجلا قال يا رسول الله ان لى قرابة اصلهم ويقطعون واحسن

اليهم ويسيئون الى واحلم عنهم ويجهلون فقال لئن كنت كما قلت فكانما تسفهم المل ولا يزال معك من الله

ظهير عليهم ما دمت على ذلك من الحسان عن ثوبان رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يرد القدر

الا الدعاء ولا يزيد فى العمر الا البر وان الرجل ليحرم الرزق بالذنب يصيبه وقالت عائشة رض قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم دخلت الجنة فسمعت فيها قراءة فقلت من هذا قالوا حارثة بن النعمان كذلكم البر كذلكم البر وكان

ابر الناس بامه وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم رضاء الرب فى رضاء الوالد وسخط الرب فى سخط الوالد عن

ابى الدرداء رض قال سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول الوالد اوسط ابواب الجنة فان شئت فحافظ الباب او ضيع عن

بهز بن حكيم عن ابيه عن جده رض قال قلت يا رسول الله من ابر قال امك قلت ثم من قال امك قلت ثم من قال امك

قلت ثم من قال اباك ثم الاقرب فالاقرب عن عبد الرحمن بن عوف رض قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

يقول قال الله تبارك وتعالى انا الله وانا الرحمن خلقت الرحم وشققت لها من اسمى فمن وصلها وصلته ومن

قطعها بتته عن عبد الله بن ابى اوفى رض قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تنزل الرحمة على قوم فيهم قاطع رحم

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من ذنب احرى ان يعجل الله لصاحبه العقوبة فى الدنيا مع ما يدخر له فى الآخرة من البغى

وقطيعة الرحم وقال لا يدخل الجنة منان ولا عاق ولا مدمن خمر وقال تعلموا من انسابكم ما تصلون به ارحامكم
فان صلة الرحم محبة في الاهل مثراة في المال منساة في الاثر وعن ابن عمر رض ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه
وسلم فقال يا رسول الله اني اصبت ذنبا عظيما فهل لي من توبة قال هل لك من ام قال لا قال فهل لك من خالة قال
نعم قال فبرها وعن ابي سعيد الساعدي رض قال بينا نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ جاءه رجل من بني سلمة
فقال يا رسول الله هل بقي من بر ابوي شيء ابرهما به بعد موتهما قال نعم الصلوة عليهما والاستغفار لهما وانفاذ
عهدهما من بعدهما وصلة الرحم التي لا توصل الا بهما واكرام صديقهما وعن ابي الطفيل رض قال رايت النبي صلى الله عليه
وسلم يقسم لحما بالجعرانة اذ اقبلت امرأة حتى دنت الى النبي صلى الله عليه وسلم فبسط لها رداءه فجلست عليه
فقلت من هي فقالوا هذه امه التي ارضعته

باب الشفقة والرحمة على الخلق من الصحاح

عن جرير بن عبد الله رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يرحم الله من لا يرحم الناس وعن عائشة رض
قالت جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال تقبلون الصبيان فما نقبلهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم او املك لك
ان نزع الله من قلبك الرحمة وعن عائشة رض قالت جاءتني امرأة معها ابنتان تسألني فلم تجد عندي غير تمرة واحدة
فاعطيتها فقسمتها بين ابنتيها ثم خرجت فدخل النبي صلى الله عليه وسلم فحدثته فقال من بلي من هذه البنات بشيء
فاحسن اليهن كن له سترا من النار وعن انس رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من عال جاريتين
حتى تبلغا جاء يوم القيمة انا وهو هكذا وضم اصابعه وقال الساعي على الارملة والمسكين كالساعي في سبيل الله واحسبه
قال كالقائم لا يفتر وكالصائم لا يفطر وقال انا وكافل اليتيم له ولغيره في الجنة هكذا واشار بالسبابة والوسطى
وفرج بينهما شيئا وقال ترى المؤمنين في تراحمهم وتوادهم وتعاطفهم كمثل الجسد اذا اشتكى عضوا تداعى له سائر
الجسد بالسهر والحمى وقال المؤمنون كرجل واحد اذا اشتكى عينه اشتكى كله وان اشتكى رأسه اشتكى كله وعن
ابي موسى رض عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا ثم شبك بين اصابعه وعنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذا اتاه السائل او صاحب الحاجة قال اشفعوا فلتؤجروا ويقضي الله على لسان رسوله
ما شاء وقال انصر اخاك ظالما او مظلوما فقال رجل يا رسول الله انصره مظلوما فكيف انصره ظالما قال تمنعه
من الظلم فذلك نصرك اياه وقال المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه ومن كان في حاجة اخيه كان الله في حاجته ومن
فرج عن مسلم كربة فرج الله عنه كربة من كربات يوم القيمة ومن ستر مسلما ستره الله يوم القيمة وقال
المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يخذله ولا يحقره التقوى ههنا ويشير الى صدره ثلث مرات بحسب امرئ
من الشر ان يحقر اخاه المسلم كل المسلم على المسلم حرام دمه وماله وعرضه وقال اهل الجنة ثلثة ذو سلطان
مقسط متصدق موفق ورجل رحيم رقيق القلب لكل ذي قربى ومسلم وعفيف متعفف ذو عيال واهل النار

خمسة الضعيف الذي لا زبر له الذين هم فيكم تبع لا يبغون اهلا ولا مالا والخائن الذي لا يخفى له طمع وان دق الا خانه
ورجل لا يصبح ولا يمسي الا وهو يخادعك عن اهلك ومالك وذكر البخل او الكذب والشنظير الفحاش قال والذي نفسي
بيده لا يؤمن عبد حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه وقال والله لا يؤمن والله لا يؤمن والله لا يؤمن قيل من
يا رسول الله قال الذي لا يأمن جاره بوائقه وقال لا يدخل الجنة من لا يأمن جاره بوائقه وقال ما زال جبرائيل
يوصيني بالجار حتى ظننت انه سيورثه وقال اذا كنتم ثلثة فلا يتناجى اثنان دون الآخر حتى تختلطوا بالناس
من اجل ان يحزنه وعن تميم الداري رض ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الدين النصيحة قلنا لمن يا رسول الله قال لله
ولكتابه ولرسوله ولائمة المسلمين وعامتهم وعن جرير رض قال بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على اقام الصلوة
وايتاء الزكوة والنصح لكل مسلم من الحسان عن ابي هريرة رض قال سمعت ابا القاسم الصادق المصدوق صلى الله
عليه وسلم يقول لا تنزع الرحمة الا من شقي وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الراحمون يرحمهم الرحمن ارحموا من
في الارض يرحمكم من في السماء وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس منا من لم يرحم صغيرنا ويوقر كبيرنا ويأمر
بالمعروف وينه عن المنكر غريب وقال ان من اجلال الله اكرام ذي الشيبة المسلم وحامل القران غير الغالي فيه
والجافي عنه واكرام ذي السلطان المقسط وقال ما اكرم شاب شيخا من اجل سنه الا قيض الله له عند سنه من يكرمه
وقال خير بيت في المسلمين بيت فيه يتيم يحسن اليه وشر بيت في المسلمين بيت فيه يتيم يساء اليه وقال من
مسح رأس يتيم لم يمسحه الا لله كان له بكل شعرة يمر عليها يده حسنات ومن احسن الى يتيمة او يتيم عنده كنت انا
وهو في الجنة كهاتين وفرق بين اصبعيه غريب وقال من آوى يتيما الى طعامه وشرابه اوجب الله له الجنة البتة
الا ان يعمل ذنبا لا يغفر ومن عال ثلث بنات او مثلهن من الاخوات فادبهن ورحمهن حتى يغنيهن الله اوجب
الله له الجنة فقال رجل يا رسول الله او اثنتين قال او اثنتين حتى لو قالوا او واحدة لقال او واحدة ومن اذهب الله
بكريمتيه وجبت له الجنة قيل يا رسول الله وما كريمتاه قال عيناه وعن جابر بن سمرة رض قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لان يؤدب الرجل ولده خير له من ان يتصدق بصاع غريب ويروى ما نحل والد ولده من نحل افضل
من ادب حسن مرسل وعن عوف بن مالك الاشجعي رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا وامرأة سفعاء الخدين
كهاتين في الجنة يوم القيمة واومى الراوي الى السبابة والوسطى وامرأة آمت من زوجها كانت ذات منصب
وجمال حبست نفسها على يتاماها حتى بانوا او ماتوا وعن ابن عباس رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كانت
له انثى فلم يئدها ولم يهنها ولم يؤثر ولده عليها يعني الذكور ادخله الجنة وعن انس رض قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من اغتيب عنده اخوه المسلم وهو يقدر على نصره فنصره نصره الله في الدنيا والآخرة فان لم ينصره وهو يقدر
على نصره ادركه الله في الدنيا والآخرة وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ذب عن لحم اخيه بالمغيبة كان حقا على الله

ان يعتقه من النار وعن ابي الدرداء رض قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من مسلم يرد عن
عرض اخيه الا كان حقا على الله ان يرد عنه نار جهنم يوم القيمة ثم تلا هذه الآية وكان حقا علينا نصر
المؤمنين وعن جابر رض ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من امرئ مسلم يخذل امرأ مسلما في موضع تنتهك فيه حرمته
وينتقص فيه من عرضه الا خذله الله تعالى في موطن يحب فيه نصرته وما من امرئ ينصر مسلما في موضع ينتقص
فيه من عرضه وينتهك فيه من حرمته الا نصره الله في موطن يحب نصرته وقال من رأى عورة فسترها كان
كمن احيا موؤدة صحيح عن ابي هريرة رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان احدكم مرآة اخيه فان رأى
به اذى فليمط عنه ضعيف وفي رواية المؤمن مرآة المؤمن والمؤمن اخو المؤمن يكف عنه ضيعته ويحوطه
من ورائه وقال من حمى مؤمنا من منافق يغتابه بعث الله ملكا يحمي لحمه يوم القيمة من نار جهنم ومن رمى مسلما
بشيء يريد شينه به حبسه الله على جسر جهنم حتى يخرج مما قال عن عبد الله بن عمرو رض قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم خير الاصحاب عند الله خيرهم لصاحبه وخير الجيران عند الله خيرهم لجاره غريب عن ابن مسعود رض
قال قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم كيف لي ان اعلم اذا احسنت واذا اسأت فقال النبي صلى الله عليه وسلم اذا
سمعت جيرانك يقولون قد احسنت فقد احسنت واذا سمعتهم يقولون قد اسأت فقد اسأت عن
عائشة رض ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انزلوا الناس منازلهم

باب الحب في الله ومن الله من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الارواح جنود مجندة فما تعارف منها ائتلف وما تناكر منها اختلف وقال
ان الله اذا احب عبدا دعا جبرائيل فقال اني احب فلانا فاحبه قال فيحبه جبرائيل ثم ينادي في السماء فيقول
ان الله يحب فلانا فاحبوه فيحبه اهل السماء ثم يوضع له القبول في الارض واذا ابغض عبدا دعا جبرائيل
فيقول اني ابغض فلانا فابغضه قال فيبغضه جبرائيل ثم ينادي في اهل السماء ان الله يبغض فلانا فابغضوه
قال فيبغضونه ثم يوضع له البغضاء في الارض وقال ان الله يقول يوم القيمة اين المتحابون بجلالي اليوم
اظلهم في ظلي يوم لا ظل الا ظلي وعن ابي هريرة رض عن النبي صلى الله عليه وسلم ان رجلا زار اخا له في قرية اخرى فارصد
الله تعالى له على مدرجته ملكا قال اين تريد قال اريد اخا لي في هذه القرية قال هل لك عليه من نعمة تربها قال لا
غير اني احببته في الله تعالى قال فاني رسول الله اليك بان الله قد احبك كما احببته فيه عن ابن مسعود رض قال جاء رجل
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله كيف تقول في رجل احب قوما ولم يلحق بهم فقال المرء مع من احب عن انس رض
ان رجلا قال يا رسول الله متى الساعة قال ويلك وما اعددت لها قال ما اعددت لها الا اني احب الله ورسوله قال
انت مع من احببت وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل الجليس الصالح والسوء كحامل المسك ونافخ الكير فحامل
المسك اما ان يحذيك واما ان تبتاع منه واما ان تجد منه ريحا طيبة ونافخ الكير اما ان يحرق ثيابك واما ان تجد منه ريحا خبيثة

من الحسان عن معاذ بن جبل رض قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله تعالى وجبت محبتي
للمتحابين في والمتجالسين في والمتزاورين في والمتباذلين في وفي رواية قال يقول الله تعالى المتحابون
في جلالي لهم منابر من نور يغبطهم النبيون والشهداء وعن ابي مالك الاشعري رض قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان لله عبادا ليسوا بانبياء ولا شهداء يغبطهم النبيون والشهداء بقربهم ومقعدهم من الله عز وجل يوم
القيمة فقال اعرابي حدثنا يا رسول الله من هم قال هم عباد من عباد الله من بلدان شتى وقبائل شتى لم يكن بينهم
ارحام يتواصلون بها ولا دنيا يتباذلون بها يتحابون بروح الله يجعل الله وجوههم نورا ويجعل لهم منابر من نور
قدام الرحمن يفزع الناس ولا يفزعون ويخاف الناس ولا يخافون عن ابن عباس رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لابي ذر يا ابا ذر اي عرى الايمان اوثق قال الله ورسوله اعلم قال الموالاة في الله والحب في الله والبغض في الله
وعن ابي هريرة رض ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا عاد المسلم اخاه او زاره قال الله تعالى طبت وطاب ممشاك وتبوأت
من الجنة منزلا غريب عن المقدام بن معدي كرب رض عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا احب الرجل اخاه فليخبره انه يحبه
عن انس رض قال مر رجل بالنبي صلى الله عليه وسلم وعنده ناس فقال رجل ممن عنده اني لاحب هذا لله فقال النبي
صلى الله عليه وسلم اعلمته قال لا قال قم فاعلمه فقام اليه واعلمه فقال احبك الذي احببتني له قال ثم رجع فسأله
النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره فقال النبي صلى الله عليه وسلم انت مع من احببت ولك ما احتسبت وفي رواية المرء
مع من احب وله ما اكتسب عن ابي سعيد رض سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تصاحب الا مؤمنا ولا يأكل
طعامك الا تقي وعن ابي هريرة رض انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول المرء على دين خليله فلينظر احدكم من يخالل
غريب عن يزيد بن نعامة رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا آخى الرجل الرجل فليسأله عن اسمه واسم ابيه
وممن هو فانه اوصل للمودة

باب ما نهي عن التهاجر والتقاطع واتباع العورات من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل للرجل ان يهجر اخاه فوق ثلث ليال يلتقيان فيعرض هذا ويعرض هذا وخيرهما
الذي يبدأ بالسلام وقال اياكم والظن فان الظن اكذب الحديث ولا تحسسوا ولا تجسسوا ولا تناجشوا
ولا تحاسدوا ولا تباغضوا ولا تدابروا وكونوا عباد الله اخوانا ويروى ولا تنافسوا وقال تفتح ابواب الجنة
يوم الاثنين ويوم الخميس فيغفر لكل عبد مؤمن لا يشرك بالله شيئا الا رجل كانت بينه وبين اخيه شحناء فيقال
انظروا هذين حتى يصطلحا وقال تعرض اعمال الناس في كل جمعة مرتين يوم الاثنين ويوم الخميس فيغفر لكل
عبد مؤمن الا عبدا بينه وبين اخيه شحناء فيقال اتركوا هذين حتى يفيئا وقال ان الشيطان قد ايس ان يعبده
المصلون في جزيرة العرب ولكن في التحريش بينهم وعن ام كلثوم بنت عقبة بن ابي معيط رض قالت سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول ليس الكذاب الذي يصلح بين الناس ويقول خيرا وينمي خيرا قالت ولم اسمعه تعني النبي صلى الله عليه وسلم

برخص في شيء مما يقول الناس كذبا الا في ثلث الحرب والاصلاح بين الناس وحديث الرجل امرأته و
حديث المرأة زوجها من الحسان عن اسماء بنت يزيد رض قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل الكذب
الا في ثلث كذب الرجل امرأته ليرضيها والكذب في الحرب والكذب ليصلح بين الناس وعن عائشة رض ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لا يكون لمسلم ان يهجر مسلما فوق ثلث فاذا لقيه سلم عليه ثلث مرات كل ذلك لا يرد عليه فقد باء باثمه
وعن ابي هريرة رض عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلث فمن هجر اخاه فوق ثلث فمات
دخل النار عن ابي خراش السلمي رض سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من هجر اخاه سنة فهو كسفك دمه عن
ابي هريرة رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل لمؤمن ان يهجر مؤمنا فوق ثلث فان مرت به ثلث فليلقه فليسلم
عليه فان رد عليه السلام فقد اشتركا في الاجر وان لم يرد عليه فقد باء بالاثم وخرج المسلم من الهجرة عن ابي الدرداء رض
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اخبركم بافضل من درجة الصيام والصدقة والصلاة قال قلنا بلى
قال اصلاح ذات البين وافساد ذات البين هي الحالقة صح وقال دب اليكم داء الامم قبلكم الحسد والبغضاء
هي الحالقة لا اقول تحلق الشعر ولكن تحلق الدين عن ابي هريرة رض عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اياكم والحسد
فان الحسد ياكل الحسنات كما تاكل النار الحطب وعن ابي هريرة رض عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اياكم وسوء ذات
البين فانها الحالقة وعن ابي صرمة رض ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من ضار ضار الله به ومن شاق شاق الله
عليه غريب عن ابي بكر الصديق رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ملعون من ضار مؤمنا او مكر به غريب
وعن ابن عمر رض قال صعد رسول الله صلى الله عليه وسلم المنبر فنادى بصوت رفيع فقال يا معشر من اسلم بلسانه
ولم يفض الايمان الى قلبه لا تؤذوا المسلمين ولا تعيروهم ولا تتبعوا عوراتهم فانه من يتبع عورات اخيه
المسلم يتبع الله عورته ومن يتبع الله عورته يفضحه ولو في جوف رحله عن سعيد بن زيد رض عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان من اربى الربا الاستطالة في عرض المسلم بغير حق وعن انس رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لما عرج بي ربي مررت بقوم لهم اظفار من نحاس يخمشون وجوههم وصدورهم فقلت من هؤلاء يا جبرائيل
قال هؤلاء الذين ياكلون لحوم الناس ويقعون في اعراضهم وعن انس رض عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من
حمى مؤمنا من منافق يعيبه بعث الله ملكا يحمي لحمه يوم القيمة من نار جهنم ومن قفا مسلما بشيء يريد شينه به حبسه الله
على جسر جهنم حتى يخرج مما قال عن المستورد بن شداد رض ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اكل برجل مسلم
اكلة فان الله يطعمه مثلها من جهنم ومن كسى ثوبا برجل مسلم فان الله يكسوه مثله من جهنم ومن قام برجل مسلم
مقام سمعة ورياء فان الله تعالى يقوم به مقام سمعة ورياء يوم القيمة وقال حسن الظن من حسن العبادة عن عائشة رض
قالت اعتل بعير لصفية وعند زينب فضل ظهر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لزينب اعطيها بعيرا فقالت انا

اعطي تلك اليهودية فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم فهجرها ذا الحجة والمحرم وبعض صفر باب
الحذر والتأني في الامور من الصحاح قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يلدغ المؤمن من جحر واحد
مرتين وقال لاشج بن عبد القيس ان فيك لخصلتين يحبهما الله الحلم والاناة من الحسان
عن سهل بن سعد الساعدي رض قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الاناة من الله والعجلة من الشيطان غريب
عن ابي سعيد الخدري رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا حليم الا ذو عثرة ولا حكيم الا ذو تجربة غريب
عن انس رض ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم اوصني فقال خذ الامر بالتدبير فان رايت في عاقبته خيرا فامضه
فان خفت غيا فامسك عن مصعب بن سعد عن ابيه رض قال الاعمش لا اعلمه الا عن النبي صلى الله عليه وسلم التؤدة
في كل شيء خير الا في عمل الآخرة عن عبد الله بن سرجس رض ان النبي صلى الله عليه وسلم قال السمت الحسن والتؤدة
والاقتصاد جزء من اربع وعشرين جزءا من النبوة عن ابن عباس رض ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الهدي
الصالح والسمت الصالح والاقتصاد جزء من خمسة وعشرين جزءا من النبوة عن جابر بن عبد الله رض عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال اذا حدث الرجل الحديث ثم التفت فهي امانة عن ابي هريرة رض ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
لابي الهيثم بن التيهان هل لك خادم قال لا قال فاذا اتانا سبي فأتنا فاتي النبي صلى الله عليه وسلم براسين فاتاه
ابو الهيثم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اختر منهما فقال يا نبي الله اختر لي فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان المستشار مؤتمن
خذ هذا فاني رايته يصلي واستوص به معروفا وقال المجالس بالامانة الا ثلثة مجالس سفك دم حرام او اقتطاع مال
بغير حق وقال ان من اعظم الامانة عند الله تعالى يوم القيمة الرجل يفضي الى امرأته وتفضي اليه ثم ينشر سرها
باب الرفق والحياء وحسن الخلق من الصحاح عن عائشة رض ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ان الله رفيق يحب الرفق ويعطي على الرفق ما لا يعطي على العنف وقال لعائشة رض عليك بالرفق
واياك والعنف والفحش ان الرفق لا يكون في شيء الا زانه ولا ينزع من شيء الا شانه وعن جرير رض عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال من يحرم الرفق يحرم الخير وقال ان الحياء من الايمان وقال الحياء لا ياتي الا بخير وروي الحياء
خير كله وقال ان مما ادرك الناس من كلام النبوة الاولى اذا لم تستحي فاصنع ما شئت عن النواس بن سمعان رض
قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن البر والاثم فقال البر حسن الخلق والاثم ما حاك في صدرك وكرهت ان يطلع
عليه الناس وقال ان من احبكم الي احسنكم اخلاقا وقال ان من خياركم احسنكم اخلاقا من الحسان عن
عائشة رض ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من اعطي حظه من الرفق فقد اعطي حظه من خير الدنيا والآخرة ومن حرم
حظه من الرفق حرم حظه من خير الدنيا والآخرة عن ابي هريرة رض قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الحياء من الايمان
والايمان في الجنة والبذاء من الجفاء والجفاء في النار وعن اسامة بن شريك رض قال قالوا يا رسول الله

ماضير يا اعطى الناس قال الخلق الحسن عن حارثة بن وهب رض قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة الجواظ
ولا الجعظري قال الجواظ الغليظ الفظ عن ابي الدرداء رض عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان اثقل شيء يوضع في ميزان
المؤمن يوم القيمة خلق حسن وان الله يبغض الفاحش البذي صحيح وعن عائشة رض عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان المؤمن ليدرك بحسن خلقه درجة قايم الليل وصايم النهار وعن ابي ذر رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اتق الله حيث ما كنت واتبع السيئة الحسنة تمحها وخالق الناس بخلق حسن عن عبد الله بن مسعود رض قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اخبركم بمن يحرم على النار ومن تحرم النار عليه على كل هين لين قريب سهل
غريب وعن ابي هريرة رض عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المؤمن غر كريم والفاجر خب لئيم وقال المؤمنون
هينون لينون كالجمل الانف الذي عقره الخطام ان قيد انقاد وان انيخ على صخرة استناخ مرسل
عن ابن عمر رض عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال المؤمن الذي يخالط الناس ويصبر على اذاهم افضل من الذي
لا يخالطهم ولا يصبر على اذاهم وعن سهل بن معاذ عن ابيه رض عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من كظم غيظا وهو
يقدر على ان ينفذه دعاه الله على رؤس الخلايق يوم القيمة حتى يخيره في اي الحور شاء غريب وفي رواية
ملأ الله قلبه امنا وايمانا و زاد بعضهم من ترك لبس ثوب جمال وهو يقدر عليه احسبه قال تواضعا
كساه الله تعالى حلة الكرامة ومن تزوج لله توجه الله تاج الملك باب الغضب والكبر من الصحاح
عن ابي هريرة رض ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم اوصني قال لا تغضب فردد مرارا قال لا تغضب وقال الا اخبركم
باهل الجنة كل ضعيف متضعف لو اقسم على الله لابره الا اخبركم باهل النار كل عتل جواظ مستكبر ويروى كل
جواظ زنيم متكبر وقال ليس الشديد بالصرعة انما الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب وقال لا يدخل النار احد
في قلبه مثقال حبة من خردل من الايمان ولا يدخل الجنة احد في قلبه مثقال حبة من خردل من كبر فقال رجل ان الرجل
يحب ان يكون ثوبه حسنا ونعله حسنا فقال ان الله جميل يحب الجمال الكبر بطر الحق وغمط الناس وقال ثلثة
لا يكلمهم الله يوم القيمة ولا يزكيهم وروى ولا ينظر اليهم ولهم عذاب اليم شيخ زان وملك كذاب وعائل
مستكبر وقال قال الله تعالى الكبرياء ردائي والعظمة ازاري فمن نازعني واحدا منهما قذفته في النار من الحسان
عن سلمة بن الاكوع رض قال قال رسول الله لا يزال الرجل يذهب بنفسه حتى يكتب في الجبارين فيصيبه ما اصابهم وعن
عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده رض عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يحشر المتكبرون امثال الذر يوم القيمة في صور
الرجال يغشاهم الذل من كل مكان يساقون الى سجن في جهنم يسمى بولس تعلوهم نار الانيار يسقون
عصارة اهل النار طينة الخبال عن عطية بن عروة السعدي رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الغضب
من الشيطان وان الشيطان خلق من النار وانما تطفا النار بالماء فاذا غضب احدكم وهو قايم فليجلس

فان ذهب

فان ذهب عنه والا فليضطجع عن اسماء بنت عميس رض قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بئس العبد عبد
تخيل واختال ونسي الكبير المتعال بئس العبد عبد تجبر واعتدى ونسي الجبار الاعلى وبئس العبد عبد سها ولها
ونسي المقابر والبلى بئس العبد عبد عتا وطغى ونسي المبتدا والمنتهى بئس العبد عبد يختل الدنيا بالدين
بئس العبد عبد يختل الدين بالشبهات بئس العبد عبد طمع يقوده بئس العبد عبد هوى يضله بئس العبد عبد رغب
يذله غريب ضعيف باب الظلم من الصحاح عن ابن عمر رض قال الظلم ظلمات يوم القيمة واتقوا
الشح فان الشح اهلك من كان قبلكم حملهم على ان سفكوا دماءهم واستحلوا محارمهم وعن جابر رض عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم اتقوا الظلم فان الظلم ظلمات يوم القيمة وقال ان الله يملي الظالم حتى اذا اخذه لم يفلته
ثم قرأ وكذلك اخذ ربك اذا اخذ القرى وهي ظالمة الاية عن ابن عمر رض ان النبي صلى الله عليه وسلم لما مر بالحجر
قال لا تدخلوا مساكن الذين ظلموا انفسهم الا ان تكونوا باكين ان يصيبكم ما اصابهم ثم قنع راسه واسرع السير
حتى اجتاز الوادي عن ابي هريرة رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كانت له مظلمة لاخيه من عرضه
او شيء فليتحلله منه اليوم قبل ان لا يكون دينار ولا درهم ان كان له عمل صالح اخذ منه بقدر مظلمته وان لم يكن له
حسنات اخذ من سيئات صاحبه فحمل عليه عن ابي هريرة رض ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اتدرون من
المفلس قالوا المفلس فينا من لا درهم له ولا متاع فقال ان المفلس من امتي من يأتي يوم القيمة بصلوة وصيام
وزكوة ويأتي قد شتم هذا وقذف هذا واكل مال هذا وسفك دم هذا وضرب هذا فيعطى هذا من حسناته وهذا
من حسناته فان فنيت حسناته قبل ان يقضى ما عليه اخذ من خطاياهم فطرحت عليه ثم طرح في النار وقال
لتؤدن الحقوق الى اهلها يوم القيمة حتى يقاد للشاة الجلحاء من الشاة القرناء من الحسان عن حذيفة رض
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تكونوا امعة تقولون ان احسن الناس احسنا وان ظلموا ظلمنا
ولكن وطنوا انفسكم ان احسن الناس ان تحسنوا وان اساؤا فلا تظلموا وكتب معاوية رض الى عائشة رض
ان اكتبي الى كتابا توصيني فيه ولا تكثري فكتبت سلام عليك اما بعد فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول من التمس رضاء الله بسخط الناس كفاه الله مؤنة الناس ومن التمس رضاء الناس بسخط الله
وكله الله الى الناس والسلام عليك باب الامر بالمعروف من الصحاح عن ابي سعيد الخدري
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من رأى منكم منكرا فليغيره بيده فان لم يستطع فبلسانه فان لم يستطع فبقلبه
وذلك اضعف الايمان وقال مثل المدهن في حدود الله والواقع فيها مثل قوم استهموا سفينة فصار
بعضهم في اسفلها وصار بعضهم في اعلاها فكان الذي في اسفلها يمر بالماء على الذين في اعلاها فتاذوا به
فاخذ فاسا فجعل ينقر اسفل السفينة فاتوه فقالوا ما لك فقال تاذيتم بي ولا بد لي من الماء فان اخذوا على يديه

ابخو ونجوا انفسهم وان تركوه اهلكوه واهلكوا انفسهم **وقال** يُجاء بالرجل يوم القيمة فيلقى في النار فتندلق
اقتابه في النار فيطحن فيها كطحن الحمار برحاه فيجتمع اهل النار عليه فيقولون اي فلان ما شانك اليس كنت
تامرنا بالمعروف وتنهانا عن المنكر قال كنت آمركم بالمعروف ولا آتيه وانهى عن المنكر وآتيه **من الحسان**
عن حذيفة رض ان النبي صلى الله عليه وسلم **قال** والذي نفسي بيده لتامرن بالمعروف ولتنهون عن المنكر اوليوشكن
الله ان يبعث عليكم عذابا من عنده ثم لتدعنه فلا يستجاب لكم **عن** العرس بن عميرة رض عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اذا عملت الخطيئة في الارض من شهدها فكرهها كان كمن غاب عنها ومن غاب عنها فرضيها كان كمن شهدها
عن ابي بكر الصديق رض **قال** يا ايها الناس انكم تقرؤن هذه الآية يا ايها الذين آمنوا عليكم انفسكم لا يضركم
من ضل اذا اهتديتم فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الناس اذا راوا منكرا فلم يغيروه يوشك
ان يعمهم الله بعقابه صحيح **وفي رواية** اذا راوا الظالم فلم ياخذوا على يديه اوشك **وفي رواية** ما من
قوم يعمل فيهم بالمعاصي ثم يقدروا على ان يغيروا ثم لا يغيرون الا يوشك ان يعمهم الله بعقاب **وفي رواية**
يعمل فيهم بالمعاصي هم اكثر ممن يعمله **عن** جرير بن عبد الله البجلي رض عن النبي صلى الله عليه وسلم **قال** ما من قوم يكون
بين اظهرهم رجل يعمل بالمعاصي هم امنع منه واعز لا يغيرون عليه الا اصابهم الله بعقاب **وعن** ابي ثعلبة رض
في قوله تعالى عليكم انفسكم لا يضركم من ضل اذا اهتديتم فقال اما والله لقد سالت عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال بل ائتمروا بالمعروف وتناهوا عن المنكر حتى اذا رايت شحا مطاعا وهوى متبعا ودنيا موثرة
واعجاب كل ذي راي برايه ورايت امرا لا بد لك منه فعليك نفسك ودع امر العوام فان وراءكم ايام الصبر فمن صبر
فيهن كقبض على الجمر للعامل فيهن اجر خمسين رجلا يعملون مثل عمله قالوا يا رسول الله اجر خمسين منهم **قال** اجر
خمسين منكم **عن** ابي سعيد الخدري رض **قال** قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم خطيبا بعد العصر فلم يدع شيئا
يكون الى قيام الساعة الا ذكره حفظه من حفظه ونسيه من نسيه وكان فيما قال ان الدنيا حلوة خضرة وان
الله مستخلفكم فيها فناظر كيف تعملون الا فاتقوا الدنيا واتقوا النساء وذكر ان لكل غادر لواء يوم القيمة بقدر
غدرته في الدنيا ولا غدر اكبر من غدر امير العامة يغرز لواؤه عند استه **قال** ولا يمنعن احدا منكم هيبة الناس
ان يقول بحق اذا علمه **وفي رواية** ان راى منكرا ان يغيره فبكى ابو سعيد رض فقال قد رايناه فمنعنا هيبة الناس
ان نتكلم فيه ثم **قال** الا ان بني آدم خلقوا على طبقات شتى فمنهم من يولد مؤمنا ويحيى مؤمنا ويموت مؤمنا ومنهم
من يولد كافرا ويحيى كافرا ويموت كافرا ومنهم من يولد مؤمنا ويحيى مؤمنا ويموت كافرا ومنهم من يولد كافرا
ويحيى كافرا ويموت مؤمنا **قال** وذكر الغضب فمنهم من يكون سريع الغضب سريع الفيء فاحديهما بالاخرى ومنهم
من يكون بطيء الغضب بطيء الفيء فاحديهما بالاخرى وخياركم من يكون بطيء الغضب سريع الفيء وشراركم

من يكون

من يكون سريع الغضب بطيء الفيء **وقال** اتقوا الغضب فانه جمرة على قلب ابن آدم الا ترون الى
انتفاخ اوداجه وحمرة عينيه فمن احس بشيء من ذلك فليضطجع وليتلبد بالارض **وقال** وذكر الدين
فقال منكم من يكون حسن القضاء واذا كان له افحش في الطلب فاحديهما بالاخرى ومنهم من يكون
سيء القضاء وان كان له اجمل في الطلب فاحديهما بالاخرى وخياركم من اذا كان عليه الدين احسن القضاء
واذا كان له اجمل في الطلب وشراركم من اذا كان عليه الدين اساء القضاء وان كان له افحش في الطلب حتى اذا كانت
الشمس على رؤس النخل واطراف الحيطان **قال** اما انه لم يبق من الدنيا فيما مضى منها الا كما بقي من يومكم
هذا فيما مضى منه **وقال** لن يهلك الناس حتى يعذروا من انفسهم **وقال** ان الله لا يعذب العامة
بعمل الخاصة حتى يروا المنكر بين ظهرانيهم وهم قادرون على ان ينكروه فلا ينكروه فاذا فعلوا ذلك عذب
الله العامة والخاصة **عن** عبد الله بن مسعود رض **قال** قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما وقعت بنو اسرائيل
في المعاصي نهتهم علماؤهم فلم ينتهوا فجالسوهم في مجالسهم وواكلوهم وشاربوهم فضرب الله قلوب بعضهم
ببعض فلعنهم على لسان داود وعيسى بن مريم ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون **قال** فجلس رسول الله صلى الله عليه
وسلم وكان متكئا فقال لا والذي نفسي بيده حتى تاطروهم اطرا **وفي رواية** كلا والله لتامرن بالمعروف
ولتنهون عن المنكر ولتاخذن على يدي الظالم ولتاطرنه على الحق اطرا ولتقصرنه على الحق قصرا او ليضربن الله
بقلوب بعضكم على بعض ثم ليلعننكم كما لعنهم **وعن** انس رض ان رسول الله صلى الله عليه وسلم **قال** رايت ليلة
اسري بي رجالا تقرض شفاههم بمقاريض من النار قلت من هؤلاء يا جبرائيل قال هؤلاء خطباء من امتك يامرون
الناس بالبر وينسون انفسهم **عن** عمار بن ياسر رض **قال** قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انزلت المائدة
من السماء خبزا ولحما وامروا ان لا يخونوا ولا يدخروا لغد فخانوا وادخروا لغد فمسخوا قردة وخنازير

باب الرقاق من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعمتان مغبون فيهما كثير
من الناس الصحة والفراغ **وقال** والله ما الدنيا في الآخرة الا مثل ما يجعل احدكم اصبعه في اليم فلينظر
بم يرجع **وعن** جابر رض ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بجدي اسك ميت **قال** ايكم يحب ان هذا له بدرهم فقالوا
ما نحب انه لنا بشيء **قال** فوالله للدنيا اهون على الله من هذا عليكم **وقال** الدنيا سجن المؤمن وجنة
الكافر **وقال** ان الله تعالى لا يظلم مؤمنا حسنة يعطى بها في الدنيا ويجزى بها في الآخرة واما الكافر فيطعم بحسنات
ما عمل بها لله في الدنيا حتى اذا افضى الى الآخرة لم يكن له حسنة يجزى بها **وقال** حجبت النار بالشهوات وحجبت
الجنة بالمكاره **وقال** تعس عبد الدينار وعبد الدرهم وعبد الخميصة ان اعطي رضي وان لم يعط سخط
تعس وانتكس واذا شيك فلا انتقش طوبى لعبد اخذ بعنان فرسه في سبيل الله اشعث راسه مغبرة قدماه

ان كان في الحراسة كان في الحراسة وان كان في الساقة كان في الساقة ان استاذن لم يوذن له وان شفع

لم يشفع عن ابي سعيد الخدري رض ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان مما اخاف عليكم من بعدي ما يفتح عليكم من

زهرة الدنيا وزينتها فقال رجل يا رسول الله او ياتي الخير بالشر فسكت حتى ظننا انه ينزل عليه قال فمسح

عنه الرحضاء وقال اين السائل وكانه حمده فقال انه لا ياتي الخير بالشر وان مما ينبت الربيع ما يقتل حبطا

او يلم الا اكلة الخضر اكلت حتى اذا امتدت خاصرتاها استقبلت عين الشمس فثلطت وبالت ثم عادت

فاكلت وان هذا المال خضرة حلوة لمن اخذه بحقه ووضعه في حقه فنعم المعونة هو ومن اخذه بغير حقه كان كالذي

ياكل ولا يشبع ويكون شهيدا عليه يوم القيمة وقال والله لا الفقر اخشى عليكم ولكن اخشى عليكم ان تبسط عليكم

الدنيا كما بسطت على من كان قبلكم فتنافسوها فتهلككم كما اهلكتهم وقال اللهم اجعل رزق آل محمد

قوتا ويروى كفافا وقال قد افلح من اسلم ورزق كفافا وقنعه الله بما آتاه وقال يقول العبد مالي مالي

من ماله ثلث ما اكل فافنى او لبس فابلى او اعطى فاقتنى وما سوى ذلك فهو ذاهب وتاركه للناس وقال

يتبع الميت ثلثة فيرجع اثنان ويبقى معه واحد يتبعه اهله وماله وعمله فيرجع اهله وماله ويبقى عمله عن

عبد الله رض قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ايكم مال وارثه احب اليه من ماله قالوا يا رسول الله ما منا احد الا ماله

احب اليه من مال وارثه قال فان ماله ما قدم ومال وارثه ما اخر عن مطرف عن ابيه قال اتيت النبي صلى الله عليه

وسلم وهو يقرأ الهيكم التكاثر قال يقول ابن آدم مالي مالي قال وهل لك يا ابن آدم الا ما اكلت فافنيت

او لبست فابليت او تصدقت فامضيت وقال ليس الغنى عن كثرة العرض لكن الغنى غنى النفس

عن ابي هريرة رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ياخذ عني هؤلاء الكلمات فيعمل

بهن او يعلم من يعمل بهن قلت انا يا رسول الله فاخذ بيدي فعد خمسا فقال اتق المحارم تكن اعبد الناس

وارض بما قسم الله لك تكن اغنى الناس واحسن الى جارك تكن مؤمنا واحب للناس ما تحب لنفسك

تكن مسلما ولا تكثر الضحك فان كثرة الضحك تميت القلب غريب عن ابي هريرة رض عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال ان الله تعالى يقول يا ابن آدم تفرغ لعبادتي املأ صدرك غنى واسد فقرك وان لا تفعل ملأت يدك

شغلا ولم اسد فقرك عن جابر رض قال ذكر رجل عند رسول الله صلى الله عليه وسلم بعبادة واجتهاد وذكر آخر

برعة فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تعدل بالرعة شيئا يعني الورع وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لرجل

وهو يعظه اغتنم خمسا قبل خمس شبابك قبل هرمك وصحتك قبل سقمك وغناك قبل فقرك وفراغك قبل

شغلك وحيوتك قبل موتك مرسل عن ابي هريرة رض قال ما ينتظر احدكم الا غنى مطغيا او فقرا منسيا او

مرضا مفسدا او هرما مفندا او موتا مجهزا او الدجال فالدجال شر غائب ينتظر او الساعة والساعة ادهى وامر

عن ابي هريرة رض عن سهل بن سعد رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كانت الدنيا تعدل عند

الله تعالى جناح بعوضة ما سقى منها كافرا شربة وعن ابن مسعود رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

لا تتخذوا الضيعة فترغبوا في الدنيا وقال من احب دنياه اضر باخرته ومن احب آخرته اضر بدنياه

فآثروا ما يبقى على ما يفنى عن ابي هريرة رض عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعن عبد الدينار ولعن عبد الدرهم

عن كعب بن مالك عن ابيه رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ذئبان جائعان ارسلا في غنم بافسد لها

من حرص المرء على المال والشرف لدينه عن خباب رض عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ما انفق المؤمن

من نفقة لا اجر فيها الا نفقته في هذا التراب وعن انس رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم النفقة كلها في سبيل

الله الا البناء فلا خير فيه غريب وقال ان كل بناء وبال على صاحبه الا ما لا الا ما لا بد منه عن ابي هاشم بن

عتبة رض قال عهد الي رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما يكفيك من جمع المال خادم ومركب في سبيل الله عن عثمان رض

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس لابن آدم حق في الدنيا سوى هذه الخصال بيت يسكنه وثوب يواري به عورته

وجلف الخبز والماء عن سهل بن سعد رض قال جاء رجل فقال يا رسول الله دلني على عمل اذا انا عملته احبني الله

واحبني الناس قال ازهد في الدنيا يحبك الله وازهد فيما عند الناس يحبك الناس وعن ابن مسعود رض

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نام على حصير فقام وقد اثر في جسده فقال ابن مسعود يا رسول الله لو امرتنا ان

نبسط لك ونعمل لك فقال ما لي وللدنيا وما انا والدنيا الا كراكب استظل تحت شجرة ثم راح وتركها وعن

ابي امامة رض عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اغبط اوليائي عندي لمؤمن خفيف الحاذ ذو حظ من الصلوة احسن

عبادة ربه واطاعه في السر وكان غامضا في الناس لا يشار اليه بالاصابع وكان رزقه كفافا فصبر على ذلك

ثم نقر بيده فقال عجلت منيته وقلت بواكيه وقل تراثه وقال عرض علي ربي ليجعل لي بطحاء مكة ذهبا فقلت لا

يا رب ولكن اشبع يوما واجوع يوما واذا جعت تضرعت اليك وذكرتك واذا شبعت حمدتك وشكرتك

عن عبيد الله بن محصن رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اصبح منكم آمنا في سربه معافى في جسده عنده

قوت يومه فكانما حيزت له الدنيا غريب وعن المقدام بن معدي كرب رض قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

يقول ما ملأ آدمي وعاء شرا من بطن بحسب ابن آدم اكلات يقمن صلبه فان كان لا محالة فثلث طعام وثلث

شراب وثلث لنفسه وعن ابن عمر رض ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سمع رجلا يتجشأ فقال اقصر من جشائك

فان اطول الناس جوعا يوم القيمة اطولهم شبعا في الدنيا وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لكل امة فتنة

وفتنة امتي المال وعن انس رض قال عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يجاء بابن آدم يوم القيمة كانه بذج فيوقف

بين يدي الله تعالى فيقول اعطيتك وخولتك وانعمت عليك فما صنعت فيقول رب جمعته وثمرته فتركته اكثر ما كان

فارجعني آتك به كله فيقول له ارني ما قدمت فيقول رب جمعته وثمرته فتركته اكثر ما كان فارجعني آتك به كله فاذا عبدلم يقدم خيرا فيمضي به الى النار ضنيف عن ابي هريرة رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اول ما يسأل العبد يوم القيمة من النعيم ان يقال له الم نصح جسمك ونروك من الماء البارد عن ابن مسعود رض عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تزول قدما ابن آدم يوم القيمة حتى يسأل عن خمس عن عمره فيما افناه وعن شبابه فيما ابلاه وعن ماله من اين اكتسبه وفيما انفقه وماذا عمل فيما علم غريب

باب فضل الفقراء

وما كان من عيش النبي من الصحاح قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رب اشعث مدفوع بالابواب لو اقسم على الله لابره وقال لا تنصرون وترزقون الا بضعفائكم وقال قمت على باب الجنة فكان عامة من دخلها المساكين واصحاب الجد محبوسون غير ان اصحاب النار قد امر بهم الى النار وقمت على باب النار فاذا عامة من دخلها النساء وقال ان فقراء المهاجرين يسبقون الاغنياء يوم القيمة الى الجنة باربعين خريفا وقال اطلعت في الجنة فرايت اكثر اهلها الفقراء واطلعت في النار فرايت اكثر اهلها النساء وعن سهل بن سعد رض قال مر رجل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لرجل عنده جالس ما رايك في هذا فقال رجل من اشراف الناس هذا والله حري ان خطب ان ينكح وان شفع ان يشفع وان قال ان يسمع قوله قال فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم مر رجل فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ما رايك في هذا فقال يا رسول الله هذا رجل من فقراء المسلمين هذا حري ان خطب ان لا ينكح وان شفع ان لا يشفع وان قال ان لا يسمع لقوله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا خير من ملء الارض من مثل هذا عن عائشة رض قالت ما شبع آل محمد من خبز الشعير يومين متتابعين حتى قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ابو هريرة رض خرج النبي صلى الله عليه وسلم من الدنيا ولم يشبع من خبز الشعير عن انس رض انه مشى الى النبي صلى الله عليه وسلم بخبز شعير واهالة سنخة ولقد رهن النبي صلى الله عليه وسلم درعا بالمدينة عند يهودي واخذ منه شعيرا لاهله ولقد سمعته يقول ما امسى عند آل محمد صاع بر ولا صاع حب وان عنده تسع نسوة وقال عمر رض دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا هو مضطجع على رمال حصير ليس بينه وبينه فراش قد اثر الرمال بجنبه متكئا على وسادة من ادم حشوها ليف فقلت يا رسول الله ادع الله فليوسع على امتك فان فارس والروم قد وسع عليهم وهم لا يعبدون الله فقال اوفي هذا انت يا ابن الخطاب اولئك عجلت لهم طيباتهم في الحيوة الدنيا وفي رواية اما ترضى ان تكون لهم الدنيا ولنا الآخرة وعن ابي هريرة رض قال لقد رايت سبعين من اصحاب الصفة ما منهم رجل عليه رداء اما ازار واما كساء قد ربطوا في اعناقهم فمنها ما يبلغ نصف الساقين ومنها ما يبلغ الكعبين فيجمعه بيده كراهية ان ترى عورته وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نظر احدكم الى من فضل عليه في المال والخلق فلينظر الى من هو اسفل منه وقال انظروا الى من هو اسفل منكم

ولا تنظروا

ولا تنظروا الى من هو فوقكم فهو اجدر ان لا تزدروا نعمة الله عليكم من الحسان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابشروا يا معشر صعاليك المهاجرين بالنور التام يوم القيمة تدخلون الجنة قبل اغنياء الناس بنصف يوم وذلك خمسمائة سنة وقال يدخل الفقراء الجنة قبل الاغنياء بخمسمائة عام نصف يوم عن انس رض ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم احيني مسكينا وامتني مسكينا واحشرني في زمرة المساكين فقالت عائشة لم يا رسول الله قال انهم يدخلون الجنة قبل اغنيائهم باربعين خريفا يا عائشة لا تردي المسكين ولو بشق تمرة يا عائشة احبي المساكين وقربيهم فان الله يقربك يوم القيمة عن ابي الدرداء رض عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ابغوني في ضعفائكم فانما ترزقون وتنصرون بضعفائكم وروي ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يستفتح بصعاليك المهاجرين عن ابي هريرة رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تغبطن فاجرا بنعمته فانك لا تدري ما هو لاق بعد موته ان له عند الله قاتلا لا يموت يعني النار وقال الدنيا سجن المؤمن وسنته فاذا فارق الدنيا فارق السجن والسنة وعن قتادة بن النعمان رض ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا احب الله عبدا حماه الدنيا كما يظل احدكم يحمي سقيمه الماء عن محمود بن لبيد رض ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اثنتان يكرههما ابن آدم يكره الموت والموت خير للمؤمن من الفتنة ويكره قلة المال وقلة المال اقل للحساب عن عبد الله بن مغفل رض قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني احبك قال انظر ما تقول فقال والله اني لاحبك ثلث مرات قال ان كنت صادقا فاعد للفقر تجفافا للفقر اسرع الى من يحبني من السيل الى منتهاه غريب عن انس رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد اخفت في الله وما يخاف احد ولقد اوذيت في الله وما يؤذى احد ولقد اتت علي ثلثون من بين ليلة ويوم وما لي ولبلال طعام ياكله ذو كبد الا شيء يواريه ابط بلال عن ابي طلحة رض قال شكونا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الجوع ورفعنا عن بطوننا عن حجر حجر فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بطنه عن حجرين غريب عن ابي هريرة رض انه اصابهم جوع فاعطاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم تمرة تمرة عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده رض عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خصلتان من كانتا فيه كتبه الله شاكرا صابرا من نظر في دينه الى من هو فوقه فاقتدى به ونظر في دنياه الى من هو دونه فحمد الله على ما فضله الله عليه كتبه الله شاكرا صابرا ومن نظر في دينه الى من هو دونه ونظر في دنياه الى من هو فوقه فاسف على ما فاته منه لم يكتبه الله شاكرا ولا صابرا

باب الامل والحرص

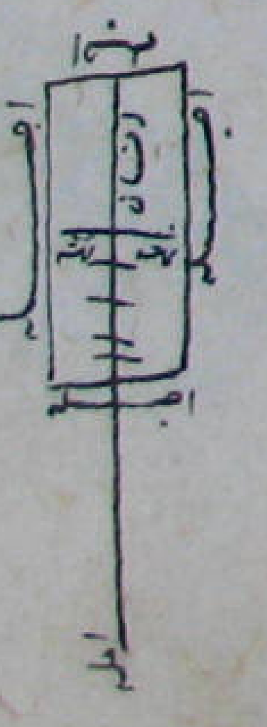

من الصحاح عن عبد الله رض قال خط النبي صلى الله عليه وسلم خطا مربعا وخط خطا في الوسط خارجا منه وخط خططا صغارا الى هذا الذي في الوسط من جانبه الذي في الوسط فقال هذا الانسان وهذا اجله محيط به وهذا الذي هو خارج امله وهذه الخطط الصغار الاعراض فان اخطاه هذا نهشه هذا وان اخطاه هذا نهشه هذا وعن انس رض قال خط النبي صلى الله عليه وسلم خطوطا فقال هذا الامل وهذا اجله

فيما هو كذلك اذ جاءه الخط الاقرب عن انس رض قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يهرم ابن آدم ويشب منه
اثنتان الحرص على المال والحرص على العمر وعن ابي هريرة رض عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يزال قلب الكبير شابا في
اثنين في حب الدنيا وطول الامل وقال اعذر الله الى امرئ اخر اجله حتى بلغه ستين سنة وعن ابن عباس رض
عن النبي صلى الله عليه وسلم لو كان لابن آدم واديان من مال لابتغى ثالثا ولا يملأ جوف ابن آدم الا التراب
ويتوب الله على من تاب عن عبد الله بن عمر رض قال اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم ببعض جسدي فقال كن في الدنيا
كانك غريب او عابر سبيل وعد نفسك من اصحاب القبور من الحسان عن عبد الله بن عمرو رض قال مر بنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا وامي نطين شيئا فقال ما هذا يا عبد الله قلت شيء نصلحه قال الامر اسرع من ذلك
غريب عن ابن عباس رض ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يهريق الماء فيتيمم بالتراب فاقول يا رسول الله ان الماء
منك قريب فيقول ما يدريني لعلي لا ابلغه وعن انس رض ان النبي صلى الله عليه وسلم قال هذا ابن آدم وهذا اجله ووضع
يده عند قفاه ثم بسط فقال وثم امله عن ابي سعيد الخدري رض ان النبي صلى الله عليه وسلم غرز عودا بين يديه وآخر
الى جنبه وآخر ابعد منه فقال اتدرون ما هذا قالوا الله ورسوله اعلم قال هذا الانسان وهذا الاجل اراه قال
وهذا الامل فيتعاطى الامل فيلحقه الاجل دون الامل عن عبد الله بن الشخير رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
مثل ابن آدم الى جنبه تسعة وتسعون منية ان اخطأته المنايا وقع في الهرم عن ابي هريرة رض عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال اعمار امتي ما بين ستين الى سبعين واقلهم من يجوز ذلك **باب استحباب المال**
والعمر للطاعة من الصحاح قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا حسد الا في اثنين رجل آتاه الله القرآن
فهو يقوم به آناء الليل وآناء النهار ورجل آتاه الله مالا فهو ينفق منه آناء الليل وآناء النهار وقال ان الله
يحب العبد التقي الغني الخفي من الحسان عن ابي بكرة رض ان رجلا قال يا رسول الله اي الناس خير قال من طال
عمره وحسن عمله قال فاي الناس شر قال من طال عمره وساء عمله وعن عبيد بن خالد رض ان النبي صلى الله عليه
وسلم آخى بين رجلين فقتل احدهما في سبيل الله ثم مات الآخر بعده بجمعة او نحوها فصلوا عليه فقال النبي صلى الله عليه وسلم
ما قلتم قالوا دعونا الله ان يغفر له ويرحمه ويلحقه بصاحبه فقال النبي صلى الله عليه وسلم فاين صلوته بعد صلوته
وعمله بعد عمله او قال صيامه بعد صيامه لما بينهما ابعد مما بين السماء والارض عن ابي كبشة الانماري رض
انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ثلث اقسم عليهن واحدثكم حديثا فاحفظوه فاما الذي اقسم عليهن
فانه ما نقص مال عبد من صدقة ولا ظلم عبد مظلمة صبر عليها الا زاده الله بها عزا ولا فتح عبد باب مسئلة الا فتح الله
عليه باب فقر واما الذي احدثكم فاحفظوه فقال انما الدنيا لاربعة نفر عبد رزقه الله مالا وعلما فهو يتقي فيه
ربه ويصل رحمه ويعمل لله فيه بحقه فهذا بافضل المنازل وعبد رزقه الله علما ولم يرزقه مالا فهو صادق النية

يقول لو ان لي

يقول لو ان لي مالا لعملت فيه بعمل فلان بغير علم لا يتقي فيه ربه ولا يصل فيه رحمه ولا يعمل فيه بحق فهذا باخبث
المنازل وعبد لم يرزقه مالا ولا علما فهو يقول لو ان لي مالا لعملت فيه بعمل فلان فهو نيته ووزرهما سواء
صحيح عن انس رض ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله تعالى اذا اراد بعبد خيرا استعمله فقيل وكيف يستعمله يا رسول
الله قال يوفقه لعمل صالح قبل الموت عن شداد بن اوس رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الكيس
من دان نفسه وعمل لما بعد الموت والعاجز من اتبع نفسه هواها وتمنى على الله **باب التوكل**
والصبر من الصحاح عن ابن عباس رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل الجنة من امتي سبعون
الفا بغير حساب هم الذين لا يسترقون ولا يتطيرون وعلى ربهم يتوكلون وعن ابن عباس رض
قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما فقال عرضت علي الامم فجعل يمر النبي ومعه الرجل والنبي
ومعه الرجلان والنبي ومعه الرهط والنبي وليس معه احد فرايت سوادا كثيرا سد الافق فرجوت
ان يكون امتي فقيل هذا موسى في قومه ثم قيل لي انظر فرايت سوادا كثيرا سد الافق فقيل هؤلاء امتك
ومع هؤلاء سبعون الفا قدامهم يدخلون الجنة بغير حساب هم الذين لا يتطيرون ولا يسترقون ولا يكتوون
وعلى ربهم يتوكلون فقام عكاشة بن محصن فقال ادع الله ان يجعلني منهم قال اللهم اجعله منهم ثم قام
آخر فقال ادع الله ان يجعلني منهم قال سبقك بها عكاشة عن صهيب رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
عجبا لامر المؤمن ان امره كله خير وليس ذلك لاحد الا للمؤمن ان اصابته سراء شكر فكان خيرا له
وان اصابته ضراء صبر فكان خيرا له وقال المؤمن القوي خير واحب الى الله من المؤمن الضعيف
وفي كل خير احرص على ما ينفعك واستعن بالله ولا تعجز وان اصابك شيء فلا تقل لو اني فعلت كان
كذا وكذا ولكن قل قدر الله وما شاء فعل فان لو تفتح عمل الشيطان من الحسان عن عمر بن الخطاب رض
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لو انكم تتوكلون على الله حق توكله لرزقكم كما يرزق الطير
تغدو خماصا وتروح بطانا عن عبد الله بن مسعود رض عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ايها الناس ليس
من شيء الا قد امرتكم به وليس من شيء يقربكم الى الجنة ويباعدكم من النار الا قد امرتكم به وليس من شيء
يقربكم من النار ويباعدكم من الجنة الا قد نهيتكم عنه وان الروح الامين وروي ان روح القدس
نفث في روعي ان نفسا لن تموت حتى تستكمل رزقها الا فاتقوا الله واجملوا في الطلب ولا يحملنكم استبطاء
الرزق ان تطلبوه بمعاصي الله فانه لا يدرك ما عند الله الا بطاعته عن ابي ذر رض عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال الزهادة في الدنيا ليست بتحريم الحلال ولا اضاعة المال ولكن الزهادة في الدنيا ان لا تكون
بما في يديك اوثق مما في يد الله وان تكون في ثواب المصيبة اذا انت اصبت بها ارغب فيها لو انها ابقيت لك

عن ابن عباس رض قال كنت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما فقال يا غلام احفظ الله يحفظك احفظ
الله تجده تجاهك فاذا سألت فسئل الله واذا استعنت فاستعن بالله واعلم ان الامة لو اجتمعت على ان ينفعوك
بشيء لم ينفعوك الا بشيء قد كتبه الله لك ولو اجتمعوا على ان يضروك بشيء لم يضروك الا بشيء قد كتبه الله
عليك رفعت الاقلام وجفت الصحف عن سعد رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سعادة ابن آدم
رضاه بما قضى الله له ومن شقاوة ابن آدم تركه استخارة الله ومن شقاوة ابن آدم سخطه بما قضى الله له غريب

باب الرياء والسمعة من الصحاح

عن ابي هريرة رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الله لا ينظر الى صوركم ولا الى اعمالكم ولكن ينظر الى قلوبكم ونياتكم وقال قال الله تعالى انا اغنى الشركاء عن
الشرك من عمل عملا اشرك فيه معي غيري تركته وشركه وفي رواية فانا منه بريء هو للذي عمله وعن جندب
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سمع سمع الله به ومن يرائي يرائي الله به وعن ابي ذر رض قال قيل لرسول
الله صلى الله عليه وسلم ارأيت الرجل يعمل العمل من الخير ويحمده الناس عليه قال تلك عاجل بشرى المؤمن وفي
رواية ويحبه الناس عليه

من الحسان

عن ابي سعيد بن ابي فضالة رض عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اذا جمع الله الناس يوم القيمة ليوم لا ريب فيه نادى مناد من كان اشرك في عمل عمله لله احدا فليطلب
ثوابه من عند غير الله فان الله تعالى اغنى الشركاء عن الشرك عن عبد الله بن عمرو رض انه سمع رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول من سمع الناس بعمله سمع الله به اسامع خلقه وحقره وصغره عن انس رض ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال من كانت نيته طلب الآخرة جعل الله غناه في قلبه وجمع له شمله واتته الدنيا وهي راغمة ومن
كانت نيته طلب الدنيا جعل الله الفقر بين عينيه وشتت عليه امره ولا يأتيه منها الا ما كتب له عن ابي هريرة رض
قال قلت يا رسول الله بينا انا في بيتي في مصلاي اذ دخل علي رجل فاعجبني الحال التي رآني عليها فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم رحمك الله يا ابا هريرة لك اجران اجر السر واجر العلانية غريب عن ابي هريرة رض قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج في آخر الزمان رجال يختلون الدنيا بالدين يلبسون للناس جلود الضان
من اللين السنتهم احلى من السكر وقلوبهم قلوب الذئاب يقول الله ابي يغترون ام علي يجترؤن فبي
حلفت لابعثن على اولئك منهم فتنة تدع الحليم فيهم حيرانا عن ابن عمر رض عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
ان الله تعالى قال لقد خلقت خلقا السنتهم احلى من السكر وقلوبهم امر من الصبر فبي حلفت لاتيحنهم فتنة
تدع الحليم فيهم حيران فبي يغترون ام علي يجترؤن غريب عن ابي هريرة رض قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان لكل شيء شرة ولكل شرة فترة فان صاحبها سدد وقارب فارجوه وان اشير اليه بالاصابع
فلا تعدوه وعن انس رض عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بحسب امرئ من الشر ان يشار اليه بالاصابع في دين

اودنيا

اودنيا الا من عصمه الله

باب البكاء والخوف من الصحاح

عن ابي هريرة رض قال
قال ابو القسم صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لو تعلمون ما اعلم لبكيتم كثيرا ولضحكتم قليلا وقال
والله لا ادري وانا رسول الله ما يفعل بي ولا بكم وقال عرضت على النار فرأيت فيها امرأة من
بني اسرائيل تعذب في هرة لها ربطتها فلم تطعمها ولم تدعها تاكل من خشاش الارض حتى ماتت جوعا
قال ورأيت عمرو بن عامر الخزاعي يجر قصبه في النار وكان اول من سيب السوائب عن زينب بنت جحش
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عليها يوما فزعا يقول لا اله الا الله ويل للعرب من شر قد اقترب فتح اليوم
من ردم ياجوج وماجوج مثل هذه وحلق باصبعه الابهام والتي تليها قالت زينب فقلت يا رسول الله
أفنهلك وفينا الصالحون قال نعم اذا كثر الخبث وقال ليكونن في امتي اقوام يستحلون الخز والحرير والخمر
والمعازف ولينزلن اقوام الى جنب علم تروح عليهم بسارحة لهم يأتيهم رجل لحاجة فيقولون ارجع الينا غدا
فيبيتهم الله ويضع العلم عليهم ويمسخ آخرين قردة وخنازير الى يوم القيمة وقال اذا انزل الله بقوم عذابا
اصاب العذاب من كان فيهم ثم بعثوا على اعمالهم وقال يبعث كل عبد على ما مات عليه من الحسان عن ابي هريرة رض
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما رأيت مثل النار نام هاربها ولا مثل الجنة نام طالبها وقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لن يلج النار من بكى من خشية الله حتى يعود اللبن في الضرع وعن ابي ذر رض قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اني ارى ما لا ترون واسمع ما لا تسمعون أطت السماء وحق لها ان تئط والذي نفسي بيده ما فيها
موضع اربع اصابع الا وملك واضع جبهته ساجدا لله تعالى والله لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا وما تلذذتم
بالنساء على الفرشات ولخرجتم الى الصعدات تجأرون الى الله قال ابو ذر رض يا ليتني كنت شجرة تعضد عن ابي هريرة رض
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من خاف ادلج ومن ادلج بلغ المنزل الا ان سلعة الله غالية الا ان سلعة الله الجنة
عن انس رض عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقول الله جل ذكره اخرجوا من النار من ذكرني يوما او خافني في مقام
وعن عائشة رض قالت سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن هذه الآية والذين يؤتون ما آتوا وقلوبهم وجلة اهم الذين
يشربون الخمر ويسرقون قال لا يا بنت الصديق ولكنهم الذين يصومون ويصلون ويتصدقون
وهم يخافون ان لا يقبل منهم اولئك الذين يسارعون في الخيرات وعن ابي بن كعب رض قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
اذا ذهب ثلثا الليل قام فقال يا ايها الناس اذكروا الله اذكروا الله جاءت الراجفة تتبعها الرادفة جاء الموت
بما فيه جاء الموت بما فيه عن ابي سعيد رض قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم لصلوة فرأى الناس كانهم يكتشرون قال
اما انكم لو اكثرتم ذكر هادم اللذات لشغلكم عما ارى الموت فاكثروا ذكر هادم اللذات الموت فانه لم يأت على القبر يوم
الا تكلم فيقول انا بيت الغربة وانا بيت الوحدة وانا بيت التراب وانا بيت الدود فاذا دفن العبد المؤمن

قال له القبر مرحبا واهلا اما ان كنت لاحب من يمشي على ظهري الي فاذ وليتك اليوم وصرت الي فسترى
صنيعي بك قال فيتسع له مد بصره ويفتح له باب الى الجنة واذا دفن العبد الفاجر او الكافر قال له القبر
لا مرحبا ولا اهلا اما ان كنت لابغض من يمشي على ظهري الي فاذ وليتك اليوم وصرت الي فسترى صنيعي
بك قال فيلتئم عليه حتى تختلف اضلاعه قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم باصابعه فادخل بعضها في
جوف بعض قال ويقيض له سبعون تنينا لو ان واحدا منها نفخ في الارض ما انبتت شيئا ما بقيت الدنيا
فينهشنه ويخدشنه حتى يفضي به الى الحساب قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما القبر روضة
من رياض الجنة او حفرة من حفر النيران عن ابي جحيفة رض قال قالوا يا رسول الله قد شبت قال شيبتني
هود واخواتها وفي رواية شيبتني هود والواقعة والمرسلات وعم يتساءلون واذا الشمس كورت

باب تغير الناس من الصحاح قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما الناس كالابل المائة
لا تكاد تجد فيها راحلة واحدة وقال لتتبعن سنن من قبلكم شبرا بشبر وذراعا بذراع حتى لو دخلوا جحر
ضب لتبعتموهم قيل يا رسول الله اليهود والنصارى قال فمن وقال يذهب الصالحون الاول فالاول ويبقى
حفالة كحفالة الشعير او التمر لا يباليهم الله بالة من الحسان عن ابن عمر رض قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا مشت امتي المطيطاء وخدمتهم ابناء الملوك ابناء فارس والروم سلط الله شرارها على خيارها غريب
عن حذيفة رض ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تقتلوا امامكم وتجتلدوا باسيافكم ويرث دنياكم
شراركم وقال لا تقوم الساعة حتى يكون اسعد الناس لكع بن لكع عمن سمع علي بن ابي طالب رض قال انا لجلوس
مع النبي صلى الله عليه وسلم في المجلس فاطلع علينا مصعب بن عمير ما عليه الا بردة له مرقوعة بفرو فلما راه رسول الله
صلى الله عليه وسلم بكى للذي كان فيه من النعمة والذي هو فيه اليوم ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف بكم اذا غدا احدكم
في حلة وراح في حلة ووضعت بين يديه صحفة ورفعت اخرى وسترتم بيوتكم كما تستر الكعبة فقالوا يا رسول الله
نحن يومئذ خير منا اليوم نتفرغ للعبادة ونكفى المؤنة قال لا انتم اليوم خير منكم يومئذ عن انس رض قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ياتي على الناس زمان الصابر فيهم على دينه كالقابض على الجمر غريب عن ابي هريرة رض
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان امراؤكم خياركم واغنياؤكم سمحاءكم واموركم شورى بينكم فظهر الارض
خير لكم من بطنها واذا كان امراؤكم شراركم واغنياؤكم بخلاءكم واموركم الى نسائكم فبطن الارض خير لكم من ظهرها
غريب عن ثوبان رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك الامم ان تداعى عليكم كما تداعى الاكلة الى قصعتها
فقال قائل ومن قلة نحن يومئذ قال بل انتم يومئذ كثير ولكنكم غثاء كغثاء السيل ولينزعن الله من صدور
عدوكم المهابة منكم وليقذفن في قلوبكم الوهن قال قائل يا رسول الله وما الوهن قال حب الدنيا وكراهية الموت

باب

باب من الصحاح عن عياض بن حمار المجاشعي رض ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ذات يوم في خطبته
الا ان ربي امرني ان اعلمكم ما جهلتم مما علمني يومي هذا كل مال نحلته عبدا حلال واني خلقت عبادي حنفاء كلهم
وانهم اتتهم الشياطين فاجتالتهم عن دينهم وحرمت عليهم ما احللت لهم وامرتهم ان يشركوا بي ما لم انزل به سلطانا
وان الله نظر الى اهل الارض فمقتهم عربهم وعجمهم الا بقايا من اهل الكتاب وقال انما بعثتك لابتليك وابتلي بك
وانزلت عليك كتابا لا يغسله الماء تقرؤه نائما ويقظانا وان الله تعالى امرني ان احرق قريشا فقلت رب اذا
يثلغوا راسي فيدعوه خبزة قال استخرجهم كما اخرجوك واغزهم نغزك وانفق فسننفق عليك وابعث جيشا
نبعث خمسة مثله وقاتل بمن اطاعك من عصاك عن ابن عباس رض قال لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين صعد النبي
صلى الله عليه وسلم الصفا فجعل ينادي يا بني فهر يا بني عدي لبطون قريش حتى اجتمعوا فقال ارايتكم لو اخبرتكم
ان خيلا بالوادي تريد ان تغير عليكم اكنتم مصدقي قالوا نعم ما جربنا عليك الا صدقا قال فاني نذير لكم بين يدي
عذاب شديد فقال ابو لهب تبا لك سائر اليوم الهذا جمعتنا فنزلت تبت يدا ابي لهب وتب ويروى نادى
يا بني عبد مناف انما مثلي ومثلكم كمثل رجل راى العدو فانطلق يربا اهله فخشي ان يسبقوه فجعل يهتف يا صباحاه
عن ابي هريرة رض قال لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين دعا النبي صلى الله عليه وسلم قريشا فاجتمعوا فعم وخص
فقال يا بني كعب بن لؤي انقذوا انفسكم من النار يا بني مرة بن كعب انقذوا انفسكم من النار يا بني عبد شمس
انقذوا انفسكم من النار يا بني عبد مناف انقذوا انفسكم من النار يا بني هاشم انقذوا انفسكم من النار يا فاطمة
انقذي نفسك من النار فاني لا املك لكم من الله شيئا غير ان لكم رحما سابلها ببلالها وفي رواية يا معشر قريش
اشتروا انفسكم لا اغني عنكم من الله شيئا يا بني عبد مناف لا اغني عنكم من الله شيئا يا عباس بن عبد المطلب لا اغني
عنك من الله شيئا ويا صفية عمة رسول الله لا اغني عنك من الله شيئا ويا فاطمة بنت محمد سليني ما شئت من مالي
لا اغني عنك من الله شيئا من الحسان عن ابي موسى رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امتي هذه امة مرحومة
ليس عليها عذاب في الاخرة عذابها في الدنيا الفتن والزلازل والقتل عن ابي عبيدة ومعاذ بن جبل رضي الله عنهما
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان هذا الامر بدا نبوة ورحمة ثم يكون خلافة ورحمة ثم ملكا عضوضا ثم كائن
جبرية وعتوا وفسادا في الارض يستحلون الحرير والفروج والخمور يرزقون على ذلك وينصرون حتى يلقوا الله
عن عائشة رض قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان اول ما يكفا قال الراوي يعني الاسلام كما يكفا الاناء الخمر
قيل فكيف يا رسول الله وقد بين الله فيها ما بين قال يسمونها بغير اسمها فيستحلونها

كتاب الفتن

من الصحاح عن حذيفة رض قال قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم مقاما ما ترك شيئا يكون في مقامه ذلك الى قيام
الساعة الا حدث به حفظه من حفظه ونسيه من نسيه قد علمه اصحابي هؤلاء وانه ليكون منه الشيء قد نسيته فاراه

فاذكرن كما يذكر الرجل وجه الرجل اذا غاب عنه ثم اذا رآه عرفه وقال حذيفة رض سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول تعرض الفتن على القلوب كالحصير عودا عودا فاي قلب اشربها نكتت فيه نكتة سوداء واي قلب انكرها نكتت فيه
نكتة بيضاء حتى يصير على قلبين ابيض مثل الصفا فلا تضره فتنة ما دامت السموات والارض والآخر اسود مربادا
كالكوز مجخيا لا يعرف معروفا ولا ينكر منكرا الا ما اشرب من هواه وقال حذيفة رض حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
حديثين رايت احدهما وانا انتظر الآخر حدثنا ان الامانة نزلت في جذر قلوب الرجال ثم علموا من القرآن ثم علموا
من السنة وحدثنا عن رفعها قال ينام الرجل النومة فتقبض الامانة من قلبه فيظل اثرها مثل اثر الوكت ثم ينام النومة
فتقبض فيبقى اثرها مثل اثر المجل كجمر دحرجته على رجلك فنفط فتراه منتبرا وليس فيه شيء ويصبح الناس يتبايعون
ولا يكاد احد يؤدي الامانة فيقال ان في بني فلان رجلا امينا ويقال للرجل ما اعقله وما اظرفه وما اجلده وما في قلبه حبة
من خردل من ايمان وعن حذيفة رض قال قلت يا رسول الله انا كنا في جاهلية وشر فجاءنا الله بهذا الخير فهل بعد هذا الخير
شر قال نعم قلت وهل بعد ذلك الشر من خير قال نعم وفيه دخن قلت وما دخنه قال قوم يستنون بغير سنتي ويهدون
بغير هديي تعرف منهم وتنكر قلت فهل بعد ذلك الخير من شر قال نعم دعاة على ابواب جهنم من اجابهم اليها قذفوه فيها قلت
يا رسول الله صفهم لنا فقال هم من جلدتنا ويتكلمون بالسنتنا قلت فما تامرني ان ادركني ذلك قال تلزم جماعة
المسلمين وامامهم قلت فان لم يكن لهم جماعة ولا امام قال فاعتزل تلك الفرق كلها ولو ان تعض باصل شجرة حتى يدركك
الموت وانت على ذلك وفي رواية يكون بعدي ائمة لا يهتدون بهداي ولا يستنون بسنتي وسيقوم فيهم رجال
قلوبهم قلوب الشياطين في جثمان انس قال حذيفة قلت كيف اصنع يا رسول الله ان ادركت ذلك قال تسمع و
تطيع للامير وان ضرب ظهرك واخذ مالك وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بادروا بالاعمال فتنا كقطع الليل المظلم
يصبح الرجل مؤمنا ويمسي كافرا ويمسي مؤمنا ويصبح كافرا يبيع دينه بعرض من الدنيا وقال ستكون فتن
القاعد فيها خير من القائم والقائم فيها خير من الماشي والماشي فيها خير من الساعي من تشرف لها تستشرفه ومن وجد
ملجا او معاذا فليعذ به وفي رواية النائم فيها خير من اليقظان واليقظان خير من القائم وفي رواية فاذا وقعت
فمن كانت له ابل فليلحق بابله ومن كان له غنم فليلحق بغنمه ومن كانت له ارض فليلحق بارضه فقال رجل يا رسول الله
ارايت من لم يكن له ابل ولا غنم ولا ارض قال يعمد الى سيفه فيدق على حده بحجر ثم لينج ان استطاع النجاء اللهم هل
بلغت ثلثا فقال رجل يا رسول الله ارايت ان اكرهت حتى ينطلق بي الى احد الصفين فضربني رجل بسيفه او يجيء
سهم فيقتلني قال يبوء باثمه واثمك ويكون من اصحاب النار وقال يوشك ان يكون خير مال المسلم غنم يتبع بها
شعف الجبال ومواقع القطر يفر بدينه من الفتن وعن اسامة رض قال اشرف النبي صلى الله عليه وسلم على اطم من آطام
المدينة فقال هل ترون ما ارى قالوا لا قال فاني لارى الفتن تقع خلال بيوتكم كوقع المطر وقال هلكة امتي على يدي غلمة

من قريش وقال يتقارب الزمان ويقبض العلم وتظهر الفتن ويلقى الشح ويكثر الهرج قالوا
وما الهرج قال القتل قال والذي نفسي بيده لا تذهب الدنيا حتى ياتي على الناس يوم لا يدري القاتل
فيم قتل ولا المقتول فيم قتل فقيل كيف ذلك قال الهرج القاتل والمقتول في النار وقال العبادة
في الهرج كهجرة الي وقال الزبير بن عدي رض اتينا انس بن مالك رض فشكونا اليه ما نلقى من
الحجاج فقال اصبروا فانه لا ياتي عليكم زمان الا الذي بعده اشر منه حتى تلقوا ربكم سمعته من نبيكم
من الحسان عن حذيفة رض قال والله ما ادري انسي اصحابي ام تناسوا والله ما ترك رسول الله صلى
الله عليه وسلم من قائد فتنة الى ان تنقضي الدنيا يبلغ من معه ثلثمائة فصاعدا الا قد سماه لنا باسمه
واسم ابيه واسم قبيلته وقال انما اخاف على امتي الائمة المضلين واذا وضع السيف في امتي لم يرفع عنهم
الى يوم القيمة وعن سفينة رض قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الخلافة ثلثون سنة ثم يكون
ملكا ثم يقول سفينة رض امسك خلافة ابي بكر رض سنتين وخلافة عمر رض عشرة وعثمان رض اثني عشرة
وعلي رض ستة وعن حذيفة رض قال قلت يا رسول الله ايكون بعد هذا الخير شر كما كان قبله شر
قال نعم قلت فما العصمة قال السيف قلت وهل بعد السيف بقية قال نعم يكون امارة على اقذاء وهدنة
على دخن قلت ثم ماذا قال ثم ينشا دعاة الضلال فان كان لله في الارض خليفة جلد ظهرك واخذ مالك
فاطعه والا فمت وانت عاض على جذل شجرة قلت ثم ماذا قال ثم يخرج الدجال بعد ذلك معه نهر ونار
فمن وقع في ناره وجب اجره وحط وزره ومن وقع في نهره وجب وزره وحط اجره قال قلت ثم ماذا
قال ثم ينتج المهر فلا يركب حتى تقوم الساعة وفي رواية هدنة على دخن وجماعة على اقذاء قلت
يا رسول الله الهدنة على الدخن ما هي قال لا ترجع قلوب اقوام على الذي كانت عليه قلت بعد هذا الخير شر
قال فتنة عمياء صماء عليها دعاة على ابواب النار فان مت يا حذيفة وانت عاض على جذل خير لك من
ان تتبع احدا منهم وعن ابي ذر رض قال كنت رديفا خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما على حمار فلما جاوزنا
بيوت المدينة قال كيف بك يا ابا ذر اذا كان في المدينة جوع تقوم عن فراشك فلا تبلغ مسجدك حتى يجهدك
الجوع قال قلت الله ورسوله اعلم قال تعفف يا ابا ذر قال كيف بك يا ابا ذر اذا كان بالمدينة موت يبلغ البيت
العبد حتى انه يباع القبر بالعبد قال قلت الله ورسوله اعلم قال تصبر يا ابا ذر قال كيف بك يا ابا ذر اذا كان
بالمدينة قتل تغمر الدماء احجار الزيت قال قلت الله ورسوله اعلم قال تاتي من انت منه قال قلت والبس
السلاح قال شاركت القوم اذا قلت فكيف اصنع يا رسول الله قال ان خشيت ان يبهرك شعاع السيف
فالق ناحية ثوبك على وجهك ليبوء باثمك واثمه وعن عبد الله بن عمرو بن العاص رض ان النبي صلى الله عليه وسلم

قال كيف بكم اذا بقيت في حثالة من الناس مرجت عهودهم واماناتهم واختلفوا فكانوا هكذا وشبك بين
اصابعه قال فبم تأمرني قال عليك بما تعرف ودع ما تنكر وعليك بخاصة نفسك واياك وعوامهم **وفي رواية**
الزم بيتك واملك عليك لسانك وخذ ما تعرف ودع ما تنكر وعليك بامر خاصة نفسك ودع امر العامة
صح **وعن** ابي موسى رض عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان بين يدي الساعة فتنا كقطع الليل المظلم يصبح الرجل فيها
مؤمنا ويمسي كافرا ويمسي مؤمنا ويصبح كافرا القاعد فيها خير من القائم والماشي خير من الساعي فكسروا فيها
قسيكم وقطعوا فيها اوتاركم واضربوا سيوفكم بالحجارة والزموا فيها اجواف بيوتكم فان دخل على احد منكم فليكن
كخير ابني آدم صح **ويروى** انهم قالوا فما تأمرنا قال كونوا احلاس بيوتكم **عن** ام مالك البهزية رض قالت
ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم فتنة فقربها قلت من خير الناس فيها قال رجل في ماشية يؤدي حقها ويعبد ربه
ورجل آخذ براس فرسه يخيف العدو ويخوفونه **عن** عبد الله بن عمرو رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ستكون فتنة تستنظف العرب قتلاها في النار اللسان فيها اشد من وقع السيف **وعن** ابي هريرة رض
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ستكون فتنة صماء بكماء عمياء من اشرف لها استشرفت له واشراف اللسان
فيها كوقوع السيف **عن** عبد الله بن عمر رض قال كنا قعودا عند النبي صلى الله عليه وسلم فذكر الفتن فاكثر حتى ذكر
فتنة الاحلاس فقال قائل وما فتنة الاحلاس قال هي هرب وحرب ثم فتنة السراء دخنها من تحت قدمي رجل
من اهل بيتي يزعم انه مني وليس مني انما اوليائي المتقون ثم يصطلح الناس على رجل كورك على ضلع ثم
فتنة الدهيماء لا تدع احدا من هذه الامة الا لطمته لطمة فاذا قيل انقضت تمادت يصبح الرجل فيها مؤمنا ويمسي
كافرا حتى يصير الناس الى فسطاطين فسطاط الايمان لا نفاق فيه وفسطاط نفاق لا ايمان فيه فاذا كان ذلك
فانتظروا الدجال من يومه او من غده **عن** ابي هريرة رض ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ويل للعرب من شر قد اقترب
افلح من كف يده **عن** المقداد بن الاسود رض قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان السعيد لمن جنب الفتن
ان السعيد لمن جنب الفتن ان السعيد لمن جنب الفتن ولمن ابتلي فصبر فواها **عن** ثوبان رض قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وضع السيف في امتي لم يرفع عنها الى يوم القيمة ولا تقوم الساعة حتى تلحق قبائل من
امتي بالمشركين وحتى تعبد قبائل من امتي الاوثان وانه سيكون في امتي كذابون ثلثون كلهم يزعم انه
نبي الله وانا خاتم النبيين لا نبي بعدي ولا تزال طائفة من امتي على الحق ظاهرين لا يضرهم من خالفهم حتى
ياتي امر الله **عن** عبد الله بن مسعود رض عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تدور رحى الاسلام لخمس وثلثين او لست
وثلثين او سبع وثلثين فان يهلكوا فسبيل من هلك وان يقم لهم دينهم يقم لهم سبعين عاما قلت امما بقي او مما مضى
قال مما مضى

باب الملاحم من الصحاح

عن ابي هريرة رض ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة

حتى تقتتل فئتان عظيمتان تكون بينهما مقتلة عظيمة دعواهما واحدة وحتى يبعث دجالون كذابون قريب
من ثلثين كلهم يزعم انه رسول الله وحتى يقبض العلم وتكثر الزلازل ويتقارب الزمان ويظهر الفتن و
يكثر الهرج وهو القتل وحتى يكثر فيكم المال فيفيض حتى يهم رب المال من يقبل صدقته وحتى يعرضه فيقول الذي
يعرضه عليه لا ارب لي فيه وحتى يتطاول الناس في البنيان وحتى يمر الرجل بقبر الرجل فيقول يا ليتني مكانه
وحتى تطلع الشمس من مغربها فاذا طلعت ورآها الناس آمنوا اجمعون فذلك حين لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن آمنت من قبل او كسبت
في ايمانها خيرا ولتقومن الساعة وقد نشر الرجلان ثوبهما بينهما فلا يتبايعانه ولا يطويانه ولتقومن الساعة وقد انصرف
الرجل بلبن لقحته فلا يطعمه ولتقومن الساعة وهو يليط حوضه فلا يسقي فيه ولتقومن الساعة وقد رفع اكلته الى فيه
فلا يطعمها **وقال** لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما نعالهم الشعر وحتى تقاتلوا الترك صغار الاعين حمر الوجوه ذلف
الانوف كأن وجوههم المجان المطرقة **وقال** لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا خوزا وكرمان من الاعاجم حمر الوجوه
فطس الانوف صغار الاعين كأن وجوههم المجان المطرقة نعالهم الشعر **ويروى** عراض الوجوه **وقال**
لا تقوم الساعة حتى يقاتل المسلمون اليهود فيقتلهم المسلمون حتى يختبئ اليهودي من وراء الحجر او الشجر فيقول الحجر
او الشجر يا مسلم يا عبد الله هذا يهودي خلفي فتعال فاقتله الا الغرقد فانه من شجر اليهود **وقال** لا تقوم الساعة حتى
يخرج رجل من قحطان يسوق الناس بعصاه **وقال** لا تذهب الليالي والايام حتى يملك رجل يقال له الجهجاه **وفي**
رواية حتى يملك رجل من الموالي يقال له الجهجاه **وقال** ليفتحن عصابة من المسلمين كنز آل كسرى الذي في الابيض
وقال هلك كسرى ولا يكون كسرى بعده وقيصر ليهلكن ثم لا يكون قيصر بعده ولتقسمن كنوزهما في سبيل الله
وسمى الحرب خدعة **وقال** تغزون جزيرة العرب فيفتحها الله ثم فارس فيفتحها الله ثم الروم فيفتحها الله ثم تغزون
الدجال فيفتحه الله رواه نافع بن عتبة رض **عن** عوف بن مالك رض قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك و
هو في قبة ادم فقال اعدد ستا بين يدي الساعة موتي ثم فتح بيت المقدس ثم موتان يأخذ فيكم كقعاص الغنم
ثم استفاضة المال حتى يعطى الرجل مائة دينار فيظل ساخطا ثم فتنة لا يبقى بيت من العرب الا دخلته ثم هدنة تكون
بينكم وبين بني الاصفر فيغدرون فيأتونكم تحت ثمانين غاية تحت كل غاية اثنا عشر الفا **وقال** لا تقوم الساعة
حتى ينزل الروم بالاعماق او بدابق فيخرج اليهم جيش من المدينة من خيار اهل الارض يومئذ فاذا تصافوا قالت
الروم خلوا بيننا وبين الذين سبوا منا نقاتلهم فيقول المسلمون لا والله لا نخلي بينكم وبين اخواننا فيقاتلونهم
فينهزم ثلث لا يتوب الله عليهم ابدا ويقتل ثلثهم افضل الشهداء عند الله ويفتح الثلث لا يفتنون ابدا فيفتتحون
قسطنطينية فبينما هم يقتسمون الغنائم قد علقوا سيوفهم بالزيتون اذ صاح فيهم الشيطان ان المسيح قد خلفكم
في اهليكم فيخرجون وذلك باطل فاذا جاؤا الشام خرج فبينما هم يعدون للقتال يسوون الصفوف اذ اقيمت الصلاة

فينزل عيسى بن مريم فامّهم فاذا رآه عدو الله ذاب كما يذوب الملح في الماء فلو تركه لانذاب حتى يهلك ولكن يقتله الله
بيده فيريهم دمه في حربته عن عبد الله بن مسعود رض ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الساعة لا تقوم حتى لا يقسم الميراث
ولا يفرح بغنيمة ثم قال عدو يجمعون لاهل الشام ويجمع لهم اهل الاسلام يعني الروم فيتشرط المسلمون شرطة للموت
لا ترجع الا غالبة فيقتتلون حتى يحجز بينهم الليل فيفيء هؤلاء وهؤلاء كل غير غالب وتفنى الشرطة ثم يتشرط
المسلمون شرطة للموت لا ترجع الا غالبة فيقتتلون حتى يحجز بينهم الليل فيفيء هؤلاء وهؤلاء كل غير غالب وتفنى
الشرطة ثم يتشرط المسلمون شرطة للموت لا ترجع الا غالبة فيقتتلون حتى يمسوا فيفيء هؤلاء وهؤلاء كل غير
غالب وتفنى الشرطة فاذا كان اليوم الرابع نهد اليهم بقية اهل الاسلام فيجعل الله الدبرة عليهم فيقتتلون مقتلة
لم ير مثلها حتى ان الطائر ليمر بجنباتهم فما يخلفهم حتى يخر ميتا فيتعاد بنو الاب كانوا مائة فلا يجدونه بقي منهم الا الرجل
الواحد فبأي غنيمة يفرح او اي ميراث يقسم فبيناهم كذلك اذ سمعوا ببأس هو اكبر من ذلك فجاءهم الصريخ
ان الدجال قد خلفهم في ذراريهم فيرفضون ما في ايديهم ويقبلون فيبعثون عشرة فوارس طليعة فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اني لاعرف اسماءهم واسماء آبائهم والوان خيولهم هم خير فوارس او من خير فوارس
على ظهر الارض يومئذ عن ابي هريرة رض ان النبي صلى الله عليه وسلم قال هل سمعتم بمدينة جانب منها في البر وجانب منها
في البحر قالوا نعم يا رسول الله قال لا تقوم الساعة حتى يغزوها سبعون الفا من بني اسحاق فاذا جاؤوها نزلوا
فلم يقاتلوا بسلاح ولم يرموا بسهم قالوا لا اله الا الله والله اكبر فيسقط احد جانبيها الذي في البحر ثم يقولوا الثانية
لا اله الا الله والله اكبر فيسقط جانبها الآخر ثم يقولوا الثالثة لا اله الا الله والله اكبر فيفرج لهم فيدخلونها فيغنموا فبينا
هم يقتسمون المغانم اذ جاءهم الصريخ فقال ان الدجال قد خرج فيتركون كل شيء ويرجعون من الحسان عن معاذ بن جبل رض
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عمران بيت المقدس خراب يثرب وخراب يثرب خروج الملحمة وخروج
الملحمة فتح قسطنطينية وفتح قسطنطينية خروج الدجال وعن معاذ بن جبل رض قال الملحمة العظمى وفتح قسطنطينية وخروج
الدجال في سبعة اشهر وعن عبد الله بن بسر رض ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بين الملحمة وفتح المدينة ست
سنين ويخرج الدجال في السابعة وقال ابو داود هذا اصح عن ابي الدرداء رض ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ان فسطاط المسلمين يوم الملحمة بالغوطة الى جانب مدينة يقال لها دمشق من خير مدائن الشام وعن ابن عمر رض
يوشك المسلمون ان يحاصروا الى المدينة حتى يكون ابعد مسالحهم سلاح وسلاح قريب من خيبر عن ذي مخبر رض قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ستصالحون الروم صلحا آمنا فتغزون انتم وهم عدوا من ورائكم فتنصرون
وتغنمون وتسلمون ثم ترجعون حتى تنزلوا بمرج ذي تلول فيرفع رجل من اهل النصرانية الصليب فيقول غلب
الصليب فيغضب رجل من المسلمين فيدقه فعند ذلك تغدر الروم وتجمع للملحمة وزاد بعضهم ويثور المسلمون

الا سلحتهم

الى اسلحتهم فيقتتلون فيكرم الله تلك العصابة بالشهادة عن عبد الله بن عمرو رض عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اتركوا الحبشة ما تركوكم فانه لا يستخرج كنز الكعبة الا ذو السويقتين من الحبشة عن رجل من اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال دعوا الحبشة ما ودعوكم واتركوا الترك ما تركوكم عن بريدة رض
عن النبي صلى الله عليه وسلم في حديث يقاتلكم قوم صغار الاعين يعني الترك قال تسوقونهم ثلث مرات
حتى تلحقوهم بجزيرة العرب فاما في السياقة الاولى فينجو من هرب منهم واما في الثانية فينجو بعض و
يهلك بعض واما في الثالثة فيصطلمون او كما قال عن ابي بكرة رض ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ينزل
اناس من امتي بغائط يسمونه البصرة عند نهر يقال له دجلة يكون عليه جسر يكثر اهلها ويكون من امصار
المسلمين فاذا كان في آخر الزمان جاء بنو قنطوراء عراض الوجوه صغار الاعين حتى ينزلوا على شط النهر
فيتفرق اهلها ثلث فرق فرقة يأخذون في اذناب البقر والبرية وهلكوا وفرقة يأخذون لانفسهم
وهلكوا وفرقة يجعلون ذراريهم خلف ظهورهم ويقاتلونهم وهم الشهداء عن انس رض ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال يا انس ان الناس يمصرون امصارا وان مصرا منها يقال لها البصرة فان انت مررت بها
او دخلتها فاياك وسباخها وكلاءها ونخلها وسوقها وباب امرائها وعليك بضواحيها فانه يكون بها خسف
وقذف ورجف وقوم يبيتون يصبحون قردة وخنازير عن صالح بن درهم رض يقول انطلقنا حاجين
فاذا رجل فقال لنا الى جنبكم قرية يقال لها الابلة قلنا نعم قال من يضمن لي منكم ان يصلي لي في مسجد العشار
ركعتين او اربعا ويقول هذه لابي هريرة سمعت خليلي ابا القاسم صلى الله عليه وسلم يقول ان الله عز وجل
يبعث من مسجد العشار يوم القيمة شهداء لا يقوم مع شهداء بدر غيرهم قال ابو داود هذا المسجد مما يلي
النهر

باب اشراط الساعة من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من اشراط
الساعة ان يرفع العلم ويكثر الجهل ويكثر الزنا ويكثر شرب الخمر ويقل الرجال ويكثر النساء حتى يكون
لخمسين امرأة القيم الواحد وفي رواية يقل العلم ويظهر الجهل عن جابر بن سمرة رض قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول ان بين يدي الساعة كذابين فاحذروهم عن ابي هريرة رض قال بينما النبي صلى الله عليه وسلم
يحدث جاء اعرابي قال متى الساعة قال اذا ضيعت الامانة فانتظر الساعة قال كيف اضاعتها قال اذا وسد
الامر الى غير اهله فانتظر الساعة وقال لا تقوم الساعة حتى يكثر المال ويفيض حتى يخرج الرجل زكوة ماله فلا يجد
احدا يقبلها منه وحتى تعود ارض العرب مروجا وانهارا وقال تبلغ المساكن اهاب او يهاب وقال يكون
في آخر الزمان خليفة يقسم المال ولا يعده وقال في آخر امتي خليفة يحثي المال حثيا لا يعده عدا وقال يوشك
الفرات ان يحسر عن كنز من ذهب فمن حضر فلا يأخذ منه شيئا وقال لا تقوم الساعة حتى يحسر الفرات عن جبل من ذهب

يقتتل الناس عليه فيقتل من كل مائة تسعة وتسعون ويقول كل رجل منهم لعلي أكون أنا الذي أنجو وقال
تقيء الأرض أفلاذ كبدها أمثال الأسطوان من الذهب والفضة فيجيء القاتل فيقول في هذا قتلت ويجيء القاطع
فيقول في هذا قطعت رحمي ويجيء السارق فيقول في هذا قطعت يدي ثم يدعونه فلا يأخذون منه شيئا وقال
والذي نفسي بيده لا تذهب الدنيا حتى يمر الرجل على القبر فيتمرغ عليه ويقول يا ليتني كنت مكان صاحب هذا القبر
وليس به الدين إلا البلاء وقال لا تقوم الساعة حتى تخرج نار من أرض الحجاز تضيء أعناق الإبل ببصرى وقال
أول أشراط الساعة نار تحشر الناس من المشرق إلى المغرب من الحسان عن أنس رض قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يتقارب الزمان فتكون السنة كالشهر والشهر كالجمعة والجمعة كاليوم ويكون
اليوم كالساعة وتكون الساعة كالضرمة بالنار عن عبد الله بن حوالة رض قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم لنغنم على أقدامنا فرجعنا
فلم نغنم شيئا وعرف الجهد في وجوهنا فقام فينا فقال اللهم لا تكلهم إلي فأضعف عنهم ولا تكلهم إلى أنفسهم
فيعجزوا عنها ولا تكلهم إلى الناس فيستأثروا عليهم ثم وضع يده على رأسي ثم قال يا ابن حوالة إذا رأيت الخلافة
قد نزلت الأرض المقدسة فقد دنت الزلازل والبلابل والأمور العظام والساعة يومئذ أقرب من الناس
من يدي هذه إلى رأسك عن أبي هريرة رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا اتخذ الفيء دولا والأمانة مغنما
والزكوة مغرما وتعلم لغير الدين وأطاع الرجل امرأته وعق أمه وأقصى أباه وظهرت الأصوات في المساجد وساد
القبيلة فاسقهم وكان زعيم القوم أرذلهم وأكرم الرجل مخافة شره وظهرت القينات والمعازف وشربت الخمور
ولعن آخر هذه الأمة أولها فارتقبوا عند ذلك ريحا حمراء أو زلزلة وخسفا ومسخا وقذفا وآيات تتابع كنظام
قطع سلكه فتتابع وروي عن علي رض عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا فعلت أمتي خمس عشرة خصلة حل بها
البلاء وعد هذه الخصال ولم يذكر تعلم لغير الدين وقال وبر صديقه وجفا أباه وقال وشرب الخمر ولبس الحرير
عن عبد الله بن مسعود رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تذهب الدنيا حتى يملك العرب رجل من أهل بيتي
يواطئ اسمه اسمي وفي رواية لو لم يبق من الدنيا إلا يوم لطول الله ذلك اليوم حتى يبعث فيه رجلا مني أو من
أهل بيتي يواطئ اسمه اسمي واسم أبيه اسم أبي يملأ الأرض قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا وعن أم سلمة رض
قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول المهدي من عترتي من أولاد فاطمة رض وعن أبي سعيد الخدري رض
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المهدي مني أجلى الجبهة أقنى الأنف يملأ الأرض قسطا وعدلا كما ملئت ظلما
وجورا يملك سبع سنين وعن أبي سعيد رض عن النبي صلى الله عليه وسلم في قصة المهدي قال فيجيء إليه الرجل فيقول
يا مهدي أعطني أعطني قال فيحثي له في ثوبه ما استطاع أن يحمله عن أم سلمة رض عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
يكون اختلاف عند موت خليفة فيخرج رجل من أهل المدينة هاربا إلى مكة فيأتيه ناس من أهل مكة

فيخرجونه وهو كاره فيبايعونه بين الركن والمقام ويبعث إليه بعث من الشام فيخسف بهم بالبيداء بين مكة والمدينة
فإذا رأى الناس ذلك أتاه أبدال الشام وعصائب أهل العراق فيبايعونه ثم ينشأ رجل من قريش أخواله كلب فيبعث
إليهم بعثا فيظهرون عليهم وذلك بعث كلب ويعمل في الناس بسنة نبيهم ويلقي الإسلام بجرانه في الأرض فيلبث سبع
سنين ثم يتوفى ويصلي عليه المسلمون عن أبي سعيد رض قال ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم بلاء يصيب هذه الأمة
حتى لا يجد الرجل ملجأ يلجأ إليه من الظلم فيبعث الله رجلا من عترتي وأهل بيتي فيملأ به الأرض قسطا وعدلا كما ملئت
جورا وظلما يرضى عنه ساكن السماء وساكن الأرض لا تدع السماء من قطرها شيئا إلا صبته مدرارا ولا تدع الأرض
من نباتها شيئا إلا أخرجته حتى يتمنى الأحياء الأموات يعيش في ذلك سبع سنين أو ثمان سنين أو تسع سنين
عن علي رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج رجل من وراء النهر يقال له الحارث بن حراث على مقدمته
رجل يقال له منصور يوطن أو يمكن لآل محمد كما مكنت قريش لرسول الله وجب على كل مؤمن نصره أو قال
إجابته وعن أبي سعيد الخدري رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لا تقوم الساعة حتى تكلم
السباع الإنس وحتى يكلم الرجل عذبة سوطه وشراك نعله وتخبره فخذه بما أحدث أهله بعده

باب العلامات بين يدي الساعة وذكر الدجال

من الصحاح عن حذيفة بن أسيد الغفاري رض قال
طلع النبي صلى الله عليه وسلم ونحن نتذاكر فقال ما تذكرون قالوا نذكر الساعة قال إنها لن تقوم حتى تروا قبلها عشر
آيات فذكر الدخان والدجال والدابة وطلوع الشمس من مغربها ونزول عيسى بن مريم عليه السلام ويأجوج
ومأجوج وثلثة خسوف خسف بالمشرق وخسف بالمغرب وخسف بجزيرة العرب وآخر ذلك نار تخرج
من اليمن تطرد الناس إلى محشرهم وفي رواية نار تخرج من قعر عدن تسوق الناس إلى المحشر وفي رواية في
العاشرة ريح تلقي الناس في البحر وقال بادروا بالأعمال ستا الدخان والدجال ودابة الأرض وطلوع الشمس
من مغربها وأمر العامة وخويصة أحدكم عن عبد الله بن عمرو رض قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن أول
الآيات خروجا طلوع الشمس من مغربها وخروج الدابة على الناس ضحى وأيهما كانت قبل صاحبتها فالأخرى على
إثرها قريبا عن أبي هريرة رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلث إذا خرجن لا ينفع نفسا إيمانها لم تكن آمنت من قبل
أو كسبت في إيمانها خيرا طلوع الشمس من مغربها والدجال ودابة الأرض وقال لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس
من مغربها فإذا طلعت ورآه الناس آمنوا أجمعون وذلك حين لا ينفع نفسا إيمانها ثم قرأ الآية عن أبي ذر رض قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم حين غربت الشمس أتدري أين تذهب هذه قلت الله ورسوله أعلم قال فإنها تذهب حتى تسجد
تحت العرش فتستأذن فيؤذن لها ويوشك أن تسجد فلا يقبل منها وتستأذن فلا يؤذن لها يقال لها
ارجعي من حيث جئت فتطلع من مغربها فذلك قوله تعالى والشمس تجري لمستقر لها قال مستقرها تحت العرش

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين خلق آدم الى قيام الساعة امر اكبر من الدجال عن ابن عمر رض

قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس فاثنى على الله بما هو اهله ثم ذكر الدجال فقال اني انذركموه وما من نبي

الا انذره قومه لقد انذر نوح قومه ولكن اقول لكم فيه قولا لم يقله نبي لقومه تعلمون انه اعور وان الله

ليس باعور وقال ان الله لا يخفى عليكم ان الله ليس باعور وان المسيح الدجال اعور عين اليمنى كان عينه

عنبة طافية عن انس رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من نبي الا قد انذر امته الاعور الكذاب الا انه

اعور وان ربكم ليس باعور مكتوب بين عينيه ك ف ر عن ابي هريرة رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

الا احدثكم حديثا عن الدجال ما حدث به نبي قومه انه اعور وانه يجيء معه بمثل الجنة والنار فالتي يقول انها

الجنة هي النار واني انذركم كما انذر به نوح قومه عن حذيفة رض عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الدجال يخرج وان

معه ماء ونارا فاما الذي يراه الناس ماء فنار تحرق واما الذي يراه الناس نارا فماء بارد عذب طيب فمن

ادرك ذلك منكم فليقع في الذي يراه نارا فانه ماء عذب طيب وان الدجال ممسوح العين عليها ظفرة غليظة

مكتوب بين عينيه كافر يقرأه كل مؤمن كاتب وغير كاتب وعن حذيفة رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

الدجال اعور العين اليسرى جفال الشعر معه جنته وناره فناره جنة وجنته نار عن النواس بن سمعان رض قال ذكر

رسول الله صلى الله عليه وسلم الدجال فقال ان يخرج وانا فيكم فانا حجيجه دونكم وان يخرج ولست فيكم فامرؤ

حجيج نفسه والله خليفتي على كل مسلم انه شاب قطط عينه طافية كاني اشبهه بعبد العزى بن قطن

فمن ادركه منكم فليقرأ عليه فواتح سورة الكهف وفي رواية فليقرأ عليه بفواتح سورة الكهف فانها

جواركم من فتنته انه خارج خلة بين الشام والعراق فعاث يمينا وعاث شمالا يا عباد الله فاثبتوا قلنا

يا رسول الله وما لبثه في الارض قال اربعون يوما يوم كسنة ويوم كشهر ويوم كجمعة وسائر ايامه كايامكم قلنا

يا رسول الله فذلك اليوم الذي كسنة ايكفينا فيه صلوة يوم قال لا اقدروا له قدره قلنا يا رسول الله وما اسراعه

في الارض قال كالغيث استدبرته الريح فيأتي على القوم فيدعوهم فيؤمنون به فيأمر السماء فتمطر والارض

فتنبت فتروح عليهم سارحتهم اطول ما كانت ذرى واسبغه ضروعا وامده خواصر ثم يأتي القوم فيدعوهم

فيردون عليه قوله فينصرف عنهم فيصبحون ممحلين ليس بايديهم شيء من اموالهم ويمر بالخربة فيقول لها اخرجي كنوزك

فيتبعه كنوزها كيعاسيب النحل ثم يدعو رجلا ممتلئا شبابا فيضربه بالسيف فيقطعه جزلتين رمية الغرض

ثم يدعوه فيقبل ويتهلل وجهه يضحك فبينما هو كذلك اذ بعث الله المسيح بن مريم فينزل عند المنارة البيضاء

شرقي دمشق بين مهرودتين واضعا كفيه على اجنحة ملكين اذا طأطأ رأسه قطر واذا رفعه تحدر منه

مثل جمان كاللؤلؤ فلا يحل لكافر يجد ريح نفسه الا مات ونفسه ينتهي حيث ينتهي طرفه فيطلبه حتى يدركه

بباب لد فيقتله ثم يأتي عيسى عليه السلام قوم قد عصمهم الله منه فيمسح عن وجوههم ويحدثهم بدرجاتهم في الجنة فبينما هو كذلك

اذ اوحى الله الى عيسى اني قد اخرجت عبادا لي لا يدان لاحد بقتالهم فحرز عبادي الى الطور ويبعث الله يأجوج ومأجوج

وهم من كل حدب ينسلون فيمر اوائلهم على بحيرة طبرية فيشربون ما فيها ويمر آخرهم فيقول لقد كان بهذه مرة ماء

ثم يسيرون حتى ينتهوا الى جبل الخمر وهو جبل بيت المقدس فيقولون لقد قتلنا من في الارض هلم فلنقتل من في السماء

فيرمون بنشابهم الى السماء فيرد الله عليهم نشابهم مخضوبة دما ويحصر نبي الله واصحابه حتى يكون رأس الثور لاحدهم

خيرا من مائة دينار لاحدكم اليوم فيرغب نبي الله عيسى واصحابه فيرسل الله عليهم النغف في رقابهم فيصبحون

فرسى كموت نفس واحدة ثم يهبط نبي الله عيسى واصحابه الى الارض فلا يجدون في الارض موضع شبر الا ملأه زهمهم

ونتنهم فيرغب نبي الله عيسى عليه السلام واصحابه الى الله فيرسل الله طيرا كاعناق البخت فتحملهم فتطرحهم حيث شاء الله

ويروى تطرحهم بالنهبل ويستوقد المسلمون من قسيهم ونشابهم وجعابهم سبع سنين ثم يرسل الله مطرا

لا يكن منه بيت مدر ولا وبر فيغسل الارض حتى يتركها كالزلفة ثم يقال للارض انبتي ثمرك وردي بركتك فيومئذ

تأكل العصابة من الرمانة ويستظلون بقحفها ويبارك في الرسل حتى ان اللقحة من الابل لتكفي الفئام من الناس

واللقحة من البقر لتكفي القبيلة من الناس واللقحة من الغنم لتكفي الفخذ من الناس فبينما هم كذلك اذ بعث الله ريحا طيبة

فتأخذهم تحت آباطهم فتقبض روح كل مؤمن وكل مسلم ويبقى شرار الناس يتهارجون فيها تهارج الحمر فعليهم

تقوم الساعة عن ابي سعيد الخدري رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج الدجال فيتوجه قبله رجل من المؤمنين

فتلقاه مسالح الدجال فيقولون له اين تعمد فيقول اعمد الى هذا الذي خرج قال فيقولون له او ما تؤمن بربنا فيقول

ما بربنا خفاء فيقولون اقتلوه فيقول بعضهم لبعض اليس قد نهاكم ربكم ان تقتلوا احدا دونه فينطلقون به الى الدجال

فاذا رآه المؤمن قال يا ايها الناس هذا الدجال الذي ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فيأمر الدجال به فيشبح فيقول

خذوه وشجوه فيوسع ظهره وبطنه ضربا قال فيقول او ما تؤمن بي قال فيقول انت المسيح الكذاب قال فيؤمر به فيؤشر

بالمنشار من مفرقه حتى يفرق بين رجليه قال ثم يمشي الدجال بين القطعتين ثم يقول له قم فيستوي قائما ثم يقول

له أتؤمن بي فيقول ما ازددت فيك الا بصيرة قال ثم يقول يا ايها الناس انه لا يفعل بعدي باحد من الناس

قال فيأخذه الدجال ليذبحه فيجعل ما بين رقبته الى ترقوته نحاسا فلا يستطيع اليه سبيلا قال فيأخذ بيديه

ورجليه فيقذف به فيحسب الناس انما قذفه الى النار وانما القي في الجنة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا

اعظم الناس شهادة عند رب العالمين عن ام شريك رض قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليفرن

الناس من الدجال حتى يلحقوا بالجبال قالت ام شريك رض قلت يا رسول الله فاين العرب يومئذ قال هم قليل

عن انس رض عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يتبع الدجال من يهود اصفهان سبعون الفا عليهم الطيالسة

وقال يأتي الدجال وهو محرم عليه ان يدخل نقاب المدينة فينزل بعض السباخ التي تلي المدينة فيخرج اليه رجل وهو
خير الناس او من خيار الناس فيقول اشهد انك الدجال الذي حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثه فيقول الدجال
ارايتم ان قتلت هذا ثم احييته هل تشكون في الامر فيقولون لا فيقتله ثم يحييه فيقول والله ما كنت فيك اشد بصيرة
مني اليوم فيريد الدجال ان يقتله فلا يسلط عليه عن ابي هريرة رض عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يأتي المسيح من قبل
المشرق وهمته المدينة حتى ينزل دبر أحد ثم تصرف الملائكة وجهه قبل الشام وهنالك يهلك وعن ابي بكرة رض عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل المدينة رعب المسيح الدجال لها يومئذ سبعة ابواب على كل باب ملكان عن فاطمة بنت
قيس رض قالت سمعت منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم ينادي الصلاة جامعة فخرجت الى المسجد فصليت مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم فلما قضى صلوته جلس على المنبر وهو يضحك فقال ليلزم كل انسان مصلاه ثم قال هل تدرون لم جمعتكم
قالوا الله ورسوله اعلم قال اني والله ما جمعتكم لرغبة ولا رهبة ولكن جمعتكم لان تميم الداري كان رجلا نصرانيا فجاء واسلم
وحدثني حديثا وافق الذي كنت احدثكم عن المسيح الدجال حدثني انه ركب سفينة بحرية مع ثلثين رجلا من لخم وجذام
فلعب بهم الموج شهرا في البحر فارفئوا الى جزيرة حين تغرب الشمس فجلسوا في اقرب السفينة فدخلوا الجزيرة فلقيتهم
دابة اهلب كثير الشعر لا يدرون ما قبله من دبره من كثرة الشعر قالوا ويلك ما انت قالت انا الجساسة انطلقوا
الى هذا الرجل في الدير فانه الى خبركم بالاشواق قال لما سمت لنا رجلا فرقنا منها ان تكون شيطانة قال فانطلقنا
سراعا حتى دخلنا الدير فاذا فيه اعظم انسان رأيناه قط خلقا واشده وثاقا مجموعة يداه الى عنقه ما بين ركبتيه
الى كعبيه بالحديد قلنا ويلك ما انت قال قد قدرتم على خبري فاخبروني من انتم قالوا نحن اناس من العرب ركبنا في سفينة
بحرية فلعب بنا البحر شهرا فدخلنا الجزيرة فلقيتنا دابة اهلب فقالت انا الجساسة اعمدوا الى هذا في الدير
فاقبلنا اليك سراعا فقال اخبروني عن نخل بيسان هل تثمر قلنا نعم قال اما انها توشك ان لا تثمر قال اخبروني
عن بحيرة الطبرية هل فيها ماء قلنا هي كثيرة الماء قال اما ان ماءها يوشك ان يذهب قال اخبروني عن عين زغر
هل في العين ماء وهل يزرع اهلها بماء العين قلنا نعم هي كثيرة الماء واهلها يزرعون من مائها قال اخبروني عن نبي
الاميين ما فعل قالوا قد خرج من مكة ونزل يثرب قال اقاتله العرب قلنا نعم قال كيف صنع بهم فاخبرناه انه
قد ظهر على من يليه من العرب واطاعوه قال ان ذلك خير لهم ان يطيعوه واني مخبركم عني اني انا المسيح واني
اوشك ان يؤذن لي في الخروج فاخرج فاسير في الارض فلا ادع قرية الا هبطتها في اربعين ليلة غير مكة
وطيبة وهما محرمتان علي كلتاهما كلما اردت ان ادخل واحدا منهما استقبلني ملك بيده سيف صلتا يصدني
عنها وان على كل نقب منها ملائكة يحرسونها وطعن بمخصرته في المنبر هذه طيبة هذه طيبة يعني المدينة الا هل كنت
حدثتكم فقال الناس نعم الا انه في بحر الشام او بحر اليمن لا بل من قبل المشرق ما هو واومى بيده الى المشرق

عن عبد الله بن عمر رض ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رأيتني الليلة عند الكعبة فرأيت رجلا آدم
كاحسن ما انت راء من ادم الرجال له لمة كاحسن ما انت راء من اللمم قد رجلها فهي تقطر ماء متكئا على
عواتق رجلين يطوف بالبيت فسألت من هذا فقال هذا المسيح بن مريم قال ثم اذا انا برجل جعد قطط
اعور العين اليمنى كان عينه عنبة طافية كاشبه من رأيت من الناس بابن قطن واضعا يديه على منكبي
رجلين يطوف بالبيت فسألت من هذا فقالوا هذا المسيح الدجال وفي رواية قال في الدجال رجل احمر
جسيم جعد الرأس اعور عين اليمنى اقرب الناس به شبها ابن قطن من الحسان عن فاطمة بنت قيس رض
في حديث تميم الداري قال فاذا انا بامرأة تجر شعرها قال من انت قالت انا الجساسة اذهب الى ذلك القصر
فاتيته فاذا رجل يجر شعره مسلسل في الاغلال ينزو فيما بين السماء والارض فقلت من انت قال انا الدجال
عن عبادة بن الصامت رض عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اني حدثتكم عن الدجال حتى خشيت ان لا تعقلوا ان المسيح
الدجال رجل قصير افحج جعد اعور مطموس العين ليس بناتئة ولا جحراء فان البس عليكم فاعلموا ان ربكم ليس باعور
عن ابي عبيدة بن الجراح رض قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انه لم يكن نبي بعد نوح الا وقد انذر الدجال
قومه واني انذركموه فوصفه لنا فقال لعله سيدركه بعض من رآني او سمع كلامي قالوا يا رسول الله فكيف
قلوبنا يومئذ قال مثلها يعني اليوم او خير عن عمرو بن حريث عن ابي بكر الصديق رض قال حدثنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال الدجال يخرج من ارض بالمشرق يقال لها خراسان يتبعه اقوام كان وجوههم المجان المطرقة
عن عمران بن حصين رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سمع بالدجال فلينأ منه فوالله ان الرجل
ليأتيه وهو يحسب انه مؤمن فيتبعه مما يبعث به من الشبهات وعن اسماء بنت يزيد بن السكن رض قالت
قال النبي صلى الله عليه وسلم يمكث الدجال في الارض اربعين سنة السنة كالشهر والشهر كالجمعة والجمعة كاليوم و
اليوم كاضطرام السعفة في النار عن ابي سعيد الخدري رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يتبع الدجال من امتي
سبعون الفا عليهم السيجان وعن اسماء بنت يزيد رض قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم في بيتي فذكر الدجال
فقال ان بين يديه ثلث سنين سنة تمسك السماء فيها ثلث قطرها والارض ثلث نباتها والثانية تمسك السماء ثلثي
قطرها والارض ثلثي نباتها والثالثة تمسك السماء قطرها كله والارض نباتها كله فلا يبقى ذات ظلف ولا ذات ضرس
من البهائم الا هلك وان من اشد فتنته انه يأتي الاعرابي فيقول ارأيت ان احييت لك ابلك الست تعلم اني
ربك فيقول بلى فيمثل له ابله كاحسن ما يكون ضروعا واعظم اسنمة قال ويأتي الرجل قد مات اخوه ومات ابوه فيقول
ارأيت ان احييت لك اباك واخاك الست تعلم اني ربك فيقول بلى فيمثل له الشياطين كهيئة ابيه واخيه قالت ثم
خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم لحاجة ثم رجع والقوم في اهتمام وغم مما حدثهم قالت فاخذت بلحمتي الباب فقال مهيم

فقالت اسماء فقلت يا رسول الله لقد خلعت افئدتنا بذكر الدجال قال ان يخرج وانا حي فانا حجيجه والا فان ربي

خليفتي على كل مؤمن فقلت يا رسول الله انا لنعجن عجيننا فما نخبزه حتى نجوع فكيف بالمؤمنين يومئذ قال يجزئهم ما يجزئ

اهل السماء من التسبيح والتقديس **باب قصة ابن صياد** **من الصحاح عن** عبد الله بن عمر رض

ان عمر بن الخطاب رض انطلق مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في رهط من اصحابه قبل ابن صياد حتى وجده يلعب مع

الصبيان في اطم بني مغالة وقد قارب ابن صياد يومئذ الحلم فلم يشعر حتى ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم ظهره بيده

ثم قال اتشهد اني رسول الله فنظر اليه فقال اشهد انك رسول الاميين ثم قال ابن الصياد اتشهد اني رسول

الله فرصه النبي صلى الله عليه وسلم قال آمنت بالله ورسوله ثم قال لابن صياد ماذا ترى قال ياتيني صادق وكاذب

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خلط عليك الامر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني خبأت لك خبيئا وخبأ له يوم

تأتي السماء بدخان مبين فقال هو الدخ فقال اخسأ فلن تعدو قدرك قال عمر رض يا رسول الله اتأذن

لي ان اضرب عنقه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يكن هو لا تسلط عليه وان لم يكن هو فلا خير لك في قتله

قال ابن عمر رض انطلق بعد ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بن كعب الانصاري يؤمان النخيل التي فيها

ابن صياد فطفق رسول الله صلى الله عليه وسلم يتقي بجذوع النخل وهو يختل ان يسمع من ابن صياد شيئا قبل ان يراه

وابن صياد مضطجع على فراشه في قطيفة له فيها زمزمة فرأت ام ابن صياد النبي صلى الله عليه وسلم وهو يتقي بجذوع

النخل فقالت اي صاف وهو اسمه هذا محمد فتناهى ابن صياد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو تركته لبين

قال عبد الله بن عمر رض قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس فاثنى على الله بما هو اهله ثم ذكر الدجال فقال اني انذركموه

وما من نبي الا وقد انذر قومه ولقد انذر نوح قومه ولكني سأقول لكم فيه قولا لم يقله نبي لقومه تعلمون انه اعور

وان الله ليس باعور **عن** ابي سعيد الخدري رض قال لقيه رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر وعمر رض في بعض طرق

المدينة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اتشهد اني رسول الله آمنت بالله وملائكته وكتبه ورسله ماذا ترى

قال ارى عرشا على الماء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ترى عرش ابليس على البحر وما ترى قال ارى

صادقين وكاذبا او كاذبين وصادقا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لبس عليه فدعوه **عن** ابي سعيد رض ان

ابن صياد سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن تربة الجنة فقال درمكة بيضاء مسك خالص **قال** نافع رض لقي

ابن عمر رض ابن صياد في بعض طرق المدينة فقال له قولا اغضبه فانتفخ حتى ملأ السكة فدخل ابن عمر رض

على حفصة رض وقد بلغها فقالت له رحمك الله ما اردت من ابن صياد اما علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال

انما يخرج من غضبة يغضبها **عن** ابي سعيد الخدري رض قال صحبت ابن صياد الى مكة فقال لي ما لقيت من الناس

يزعمون اني الدجال الست سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انه لا يولد له وقد ولد لي اليس قد **قال**

هو كافر وانا مسلم او ليس قد قال انه لا يدخل المدينة ولا مكة وقد اقبلت من المدينة وانا اريد مكة ثم قال لي في آخر

قوله اما والله اني اعلم مولده ومكانه واين هو واعرف اباه وامه قال فلبسني قال قلت له تبا لك سائر اليوم

قال وقيل له أيسرك انك ذاك الرجل قال فقال لو عرض علي ما كرهت **وقال** ابن عمر رض لقيته وقد نفرت

عينه فقلت متى فعلت عينك ما ارى قال لا ادري قلت لا تدري وهي في رأسك قال ان شاء الله خلقها في عصاك

قال فنخر كاشد نخير حمار سمعت **عن** محمد بن المنكدر رض قال رأيت جابر بن عبد الله يحلف بالله ان ابن الصائد

الدجال قلت تحلف بالله ان ابن الصائد الدجال قال تحلف بالله قال اني سمعت عمر رض يحلف على ذلك عند النبي

صلى الله عليه وسلم فلم ينكره النبي صلى الله عليه وسلم **من الحسان عن** نافع رض قال كان ابن عمر رض يقول والله

ما اشك ان المسيح الدجال ابن صياد **عن** جابر رض قال فقدنا ابن صياد يوم الحرة **عن** ابي بكرة رض قال قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم يمكث ابو الدجال ثلثين عاما لا يولد لهما ولد ثم يولد لهما غلام اعور اضرس واقله منفعة تنام

عيناه ولا ينام قلبه ثم نعت لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ابويه فقال ابوه طوال ضرب اللحم كأن انفه منقار وامه

امرأة فرضاخية طويلة اليدين فقال ابو بكرة فسمعنا بمولود في اليهود بالمدينة فذهبت انا والزبير بن العوام

حتى دخلنا على ابويه فاذا نعت رسول الله صلى الله عليه وسلم فيهما فقلنا هل لكما ولد فقالا مكثنا ثلثين عاما لا يولد لنا

ولد ثم ولد لنا غلام اعور واضرس واقله منفعة تنام عيناه ولا ينام قلبه قال فخرجنا من عندهما فاذا هو

منجدل في الشمس في قطيفة وله همهمة فكشف عن رأسه فقال ما قلتما قلنا وهل سمعت ما قلنا قال نعم تنام

عيناي ولا ينام قلبي **عن** جابر رض ان امرأة من اليهود بالمدينة ولدت غلاما ممسوحة عينه طالعة نابه

فاشفق رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يكون الدجال فوجده تحت قطيفة يهمهم فآذنته امه فقالت يا عبد الله

هذا ابو القاسم فخرج من القطيفة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لها قاتلها الله لو تركته لبين فذكر مثل

معنى حديث ابن عمر رض فقال عمر بن الخطاب رض ائذن لي يا رسول الله فاقتله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

ان يكن هو فلست صاحبه انما صاحبه عيسى بن مريم وان لا يكن هو فليس لك ان تقتل رجلا من اهل العهد

فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم مشفقا انه الدجال **باب نزول عيسى بن مريم عليه السلام**

من الصحاح عن ابي هريرة رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده ليوشكن ان ينزل

فيكم ابن مريم حكما عدلا فيكسر الصليب ويقتل الخنزير ويضع الجزية ويفيض المال حتى لا يقبله احد حتى تكون السجدة الواحدة

خيرا من الدنيا وما فيها ثم يقول ابو هريرة رض فاقرؤا ان شئتم وان من اهل الكتاب الا ليؤمنن به قبل موته

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لينزلن ابن مريم حكما عدلا فليكسرن الصليب وليقتلن الخنزير وليضعن

الجزية وليتركن القلاص فلا يسعى عليها ولتذهبن الشحناء والتباغض والتحاسد وليدعون الى المال

ولا يقبله احد وقال كيف انتم اذا نزل ابن مريم فيكم وامامكم منكم وقال لا تزال طائفة من امتي يقاتلون
على الحق ظاهرين الى يوم القيمة قال فينزل عيسى بن مريم فيقول اميرهم تعال صل لنا فيقول لا ان بعضكم
على بعض امراء تكرمة الله تعالى هذه الامة **باب قرب الساعة ومن مات فقد قامت**
قيامته من الصحاح عن قتادة رض عن انس رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثت انا والساعة
كهاتين قال قتادة في قصصه كفضل احديهما على الاخرى عن جابر رض قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول قبل ان يموت بشهر تسألوني عن الساعة وانما علمها عند الله واقسم بالله ما على الارض من نفس
منفوسة تأتي عليها مائة سنة وعن ابي سعيد الخدري رض عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يأتي مائة سنة وعلى الارض
نفس منفوسة اليوم وعن عائشة رض كان رجال من الاعراب يأتون النبي صلى الله عليه وسلم فيسألونه عن الساعة
فكان ينظر الى اصغرهم فيقول ان يعش هذا لا يدركه الهرم حتى تقوم عليكم ساعتكم من الحسان عن المستورد بن
شداد رض عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بعثت في نفس الساعة فسبقتها كما سبقت هذه هذه واشار باصبعيه
السبابة والوسطى عن سعد بن ابي وقاص رض عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اني لارجو ان لا تعجز امتي عند ربها
ان يؤخرهم نصف يوم يعني خمسمائة سنة **باب لا تقوم الساعة الا على شرار الخلق**
من الصحاح عن انس رض ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى لا يقال في الارض الله الله وقال
لا تقوم الساعة على احد يقول الله الله عن عبد الله بن مسعود رض عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة
الا على شرار الخلق وقال لا تقوم الساعة حتى تضطرب اليات نساء دوس حول ذي الخلصة وذو الخلصة
طاغية دوس التي كانوا يعبدون في الجاهلية عن عائشة رض قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يذهب
الليل والنهار حتى تعبد اللات والعزى فقلت يا رسول الله ان كنت لاظن حين انزل الله هو الذي ارسل
رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون ان ذلك تاما قال انه سيكون من ذلك
ما شاء الله ثم يبعث الله تعالى ريحا طيبة فتوفى كل من كان في قلبه مثقال حبة من خردل من ايمان فيبقى من
لا خير فيه فيرجعون الى دين آبائهم عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج
الدجال فيمكث اربعين لا ادري اربعين يوما او شهرا او عاما فيبعث الله عيسى بن مريم كانه عروة بن مسعود
فيطلبه فيهلكه ثم يمكث في الناس سبع سنين ليس بين اثنين عداوة ثم يرسل الله ريحا باردة من قبل الشام
فلا يبقى على وجه الارض احد في قلبه مثقال ذرة من خير او ايمان الا قبضته حتى لو ان احدكم دخل في كبد
جبل لدخلته عليه حتى تقبضه قال فيبقى شرار الناس في خفة الطير واحلام السباع لا يعرفون معروفا ولا ينكرون
منكرا فيتمثل لهم الشيطان فيقول الا تستجيبون فيقولون فما تأمرنا فيأمرهم بعبادة الاوثان وهم في ذلك

دار رزقهم

دار رزقهم حسن عيشهم ثم ينفخ في الصور فلا يسمعه احد الا اصغى ليتا ورفع ليتا قال واول من يسمعه رجل يلوط
حوض ابله فيصعق ويصعق الناس ثم يرسل الله مطرا كانه الطل فينبت منه اجساد الناس ثم ينفخ فيه اخرى
فاذا هم قيام ينظرون ثم يقال يا ايها الناس هلم الى ربكم وقفوهم انهم مسئولون ثم يقال اخرجوا بعث النار فيقال
من كم كم فيقال من كل الف تسعمائة وتسعة وتسعين قال فذاك يوم يجعل الولدان شيبا ويوم يكشف
عن ساق من الحسان عن معاوية رض قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تنقطع الهجرة حتى تنقطع التوبة
ولا تنقطع التوبة حتى تطلع الشمس من مغربها **باب النفخ في الصور** من الصحاح عن ابي هريرة رض
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين النفختين اربعون قالوا يا ابا هريرة اربعون يوما قال ابيت قالوا اربعون شهرا
قال ابيت قالوا اربعون سنة قال ابيت ثم ينزل الله من السماء ماء فينبتون كما ينبت البقل قال وليس من الانسان
شيء لا يبلى الا عظما واحدا وهو عجب الذنب ومنه يركب وفي رواية كل ابن آدم يأكله التراب الا عجب الذنب منه
خلق وفيه يركب وقال يقبض الله الارض يوم القيمة ويطوي السماء بيمينه ثم يقول انا الملك اين ملوك الارض
عن عبد الله بن عمر رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يطوي الله السموات يوم القيمة ثم يأخذهن بيده اليمنى ثم يقول
انا الملك اين الجبارون اين المتكبرون ثم يطوي الارضين بشماله وفي رواية ثم يأخذهن بيده الاخرى ثم يقول
انا الملك اين الجبارون اين المتكبرون عن عبد الله بن مسعود رض قال جاء حبر من اليهود الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال يا محمد ان الله يمسك السموات يوم القيمة على اصبع والارضين على اصبع والجبال والشجر على اصبع والماء والثرى
على اصبع وساير الخلق على اصبع ثم يهزهن فيقول انا الملك انا الله فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم تعجبا مما قال
الحبر تصديقا له ثم قرأ وما قدروا الله حق قدره والارض جميعا قبضته يوم القيمة والسموات مطويات بيمينه
سبحانه وتعالى عما يشركون عن عائشة رض قالت سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قوله تعالى يوم تبدل الارض
غير الارض والسموات فاين يكون الناس يومئذ قال على الصراط وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الشمس والقمر
مكوران يوم القيمة من الحسان عن ابي سعيد الخدري رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف انعم
وصاحب الصور قد التقمه واصغى سمعه وحنى جبهته ينتظر متى يؤمر بالنفخ فقالوا يا رسول الله وما تأمرنا قال
قولوا حسبنا الله ونعم الوكيل عن عبد الله بن عمرو رض عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الصور قرن ينفخ فيه
باب الحشر من الصحاح قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يحشر الناس يوم القيمة على ارض بيضاء
عفراء كقرصة النقي ليس فيها علم لاحد وقال تكون الارض يوم القيمة خبزة واحدة يتكفأها الجبار بيده نزلا
لاهل الجنة وقال يحشر الناس على ثلث طرائق راغبين راهبين واثنان على بعير وثلثة على بعير واربعة
على بعير وعشرة على بعير وتحشر بقيتهم النار تقيل معهم حيث قالوا وتبيت معهم حيث باتوا وتصبح معهم حيث اصبحوا

وتسمى بهم حيث امنوا وقال انكم تحشرون حفاة عراة ثم قرأ كما بدأنا اول خلق نعيده وعدا علينا انا كنا

فاعلين واول من يكسا يوم القيمة ابرهيم وان ناسا من اصحابي يؤخذ بهم ذات الشمال فاقول اصيحابي اصيحابي

فيقال انهم لن يزالوا مرتدين على اعقابهم مذ فارقتهم فاقول كما قال العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم

الى قوله العزيز الحكيم عن عايشة رض قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يحشر الناس يوم القيمة حفاة عراة

غرلا قلت يا رسول الله الرجال والنساء جميعا ينظر بعضهم الى بعض فقال يا عايشة الامر اشد من ان ينظر بعضهم الى بعض

عن انس رض ان رجلا قال يا نبي الله كيف يحشر الكافر على وجهه يوم القيمة قال اليس الذي امشاه على الرجلين في الدنيا

قادرا ان يمشيه على وجهه يوم القيمة عن ابي هريرة رض عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يلقى ابراهيم اباه يوم القيمة وعلى

وجه آزر قترة وغبرة فيقول له ابراهيم الم اقل لك لا تعصني فيقول له ابوه فاليوم لا اعصيك فيقول ابراهيم يا رب

انك وعدتني ان لا تخزيني يوم يبعثون فاي خزي اخزى من ابي الابعد فيقول الله تعالى اني حرمت الجنة على

الكافرين ثم يقال لابراهيم ما تحت رجليك فاذا هو بذيخ متلطخ فيؤخذ بقوائمه فيلقى في النار وقال يعرق

الناس يوم القيمة حتى يذهب عرقهم في الارض سبعين ذراعا ويلجمهم حتى يبلغ اذانهم وقال تدنى الشمس

يوم القيمة من الخلق حتى تكون منهم كمقدار ميل فيكون الناس على قدر اعمالهم في العرق فمنهم من يكون الى

كعبيه ومنهم من يكون الى ركبتيه ومنهم من يكون الى حقويه ومنهم من يلجمهم العرق الجاما واشار رسول الله صلى

الله عليه وسلم بيده الى فيه وعن ابي سعيد الخدري رض قال يقول الله تعالى يا آدم فيقول لبيك وسعديك والخير في يديك

قال اخرج بعث النار قال وما بعث النار قال من كل الف تسعمائة وتسعة وتسعون فعنده يشيب

الصغير وتضع كل ذات حمل حملها وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد قالوا يا رسول

الله وايّنا ذلك الواحد قال ابشروا فان منكم رجلا ومن ياجوج وماجوج الف ثم قال والذي نفسي بيده ارجو

ان تكونوا ربع اهل الجنة فكبرنا فقال ارجو ان تكونوا ثلث اهل الجنة فكبرنا فقال ارجو ان تكونوا نصف اهل الجنة

فكبرنا قال ما انتم في الناس الا كالشعرة السوداء في جلد ثور ابيض او كشعرة بيضاء في جلد ثور اسود قال

ويكشف ربنا عن ساقه فيسجد له كل مؤمن ومؤمنة ويبقى من كان يسجد في الدنيا رياء وسمعة فيذهب ليسجد

فيعود ظهره طبقا واحدا وقال ليأتي الرجل العظيم السمين يوم القيمة لا يزن عند الله جناح بعوضة وقال اقرؤا

فلا نقيم لهم يوم القيمة وزنا من الحسان عن ابي هريرة رض قال قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الآية يومئذ

تحدث اخبارها قال اتدرون ما اخبارها قالوا الله ورسوله اعلم قال فان اخبارها ان تشهد على كل عبد وامة

بما عمل على ظهرها ان تقول عمل علي كذا وكذا يوم كذا وكذا قال فهذه اخبارها غريب وقال قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم ما من احد يموت الا ندم قالوا وما ندامته يا رسول الله قال ان كان محسنا ندم ان لا يكون ازداد وان كان مسيئا

ندم ان لا يكون نزع عن ابي هريرة رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يحشر الناس يوم القيامة

ثلثة اصناف صنفا مشاة وصنفا ركبانا وصنفا على وجوههم قيل يا رسول الله كيف يمشون على وجوههم

قال ان الذي امشاهم على اقدامهم قادر على ان يمشيهم على وجوههم اما انهم يتقون بوجوههم كل حدب وشوك

وعن ابن عمر رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سره ان ينظر الى يوم القيمة كانه رأي العين فليقرأ

اذا الشمس كورت واذا السماء انفطرت واذا السماء انشقت

باب الحساب والقصاص والميزان

من الصحاح عن ابي هريرة رض عن النبي صلى الله عليه وسلم يدخل من امتي الجنة سبعون الفا

بغير حساب عن عايشة رض ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس احد يحاسب يوم القيمة الا هلك قلت اوليس

يقول الله تعالى فسوف يحاسب حسابا يسيرا فقال انما ذلك العرض ولكن من نوقش بالحساب يهلك وقال

ما منكم من احد الا سيكلمه ربه ليس بينه وبينه ترجمان ولا حجاب يحجبه فينظر ايمن منه فلا يرى الا ما قدم من عمله وينظر

اشأم منه فلا يرى الا ما قدم من عمله وينظر بين يديه فلا يرى الا النار تلقاء وجهه فاتقوا النار ولو بشق تمرة

وقال ان الله يدني المؤمن فيضع عليه كنفه ويستره فيقول اتعرف ذنب كذا اتعرف ذنب كذا فيقول نعم

اي رب حتى قرره بذنوبه ورأى في نفسه انه هلك قال سترتها عليك في الدنيا وانا اغفرها لك اليوم فيعطى

كتاب حسناته واما الكفار والمنافقون فينادى بهم على رؤس الخلايق هؤلاء الذين كذبوا على ربهم الا لعنة

الله على الظالمين وقال اذا كان يوم القيمة دفع الله الى كل مسلم يهوديا او نصرانيا فيقول هذا فكاكك من النار

وقال يجاء بنوح عليه السلام يوم القيمة فيقال له هل بلغت فيقول نعم يا رب فتسأل امته هل بلغكم فيقولون ما جاءنا

من نذير فيقال من شهودك فيقول محمد وامته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيجاء بكم فتشهدون انه

قد بلغ ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول

عليكم شهيدا وعن انس رض قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فضحك فقال هل تدرون مما اضحك قال من مخاطبة

العبد ربه يقول يا رب الم تجرني من الظلم قال يقول بلى قال فيقول فاني لا اجيز على نفسي الا شاهدا مني قال

يقول كفى بنفسك اليوم شهيدا وبالكرام الكاتبين شهودا قال فيختم على فيه فيقال لاركانه انطقي قال فتنطق

باعماله ثم يخلى بينه وبين الكلام قال فيقول بعدا لكن وسحقا فعنكن كنت اناضل عن ابي هريرة رض قال يا رسول

الله هل نرى ربنا يوم القيمة قال فهل تضارون في رؤية القمر ليلة البدر ليس في سحابة قالوا لا قال فوالذي

نفسي بيده لا تضارون في رؤية ربكم الا كما تضارون في رؤية احدهما قال فيلقى العبد فيقول اي فل الم اكرمك واسودك

وازوجك واسخر لك الخيل والابل واذرك ترأس وتربع فيقول بلى قال فيقول افظننت انك ملاقي فيقول لا

فيقول فاني قد انساك كما نسيتني ثم يلقى الثاني فذكر مثله ثم يلقى الثالث فيقول له مثل ذلك فيقول يا رب آمنت بك

وبكتابك وبرسلك وصليت وصمت وتصدقت ويثني بخير ما استطاع فيقول ههنا اذا ثم يقال الآن نبعث
شاهدا عليك ويتفكر في نفسه من ذا الذي يشهد علي فيختم على فيه فيقال لفخذه انطقي فينطق فخذه ولحمه وعظامه
بعمله وذلك ليعذر من نفسه وذلك المنافق وذلك الذي يسخط الله عليه **من الحسان عن** ابي امامة رض **قال** سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وعدني ربي ان يدخل الجنة من امتي سبعين الفا لا حساب عليهم ولا عذاب ومع كل
الف سبعون الفا وثلث حثيات من حثيات ربي **عن** ابي هريرة رض **قال قال** رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرض
الناس يوم القيمة ثلث عرضات فاما عرضتان فجدال ومعاذير واما العرضة الثالثة فعند ذلك تطاير الصحف
في الايدي فآخذ بيمينه وآخذ بشماله ضعيف **وقال** رسول الله صلى الله عليه وسلم يستخلص رجلا من امتي على رؤس
الخلائق يوم القيمة فينشر عليه تسعة وتسعون سجلا كل سجل مثل مد البصر ثم يقول اتنكر من هذا شيئا اظلمك
كتبتي الحافظون فيقول لا يا رب فيقول افلك عذر قال لا يا رب فيقول بلى ان لك عندنا حسنة فانه لا ظلم
عليك اليوم فتخرج بطاقة فيها اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله فيقول احضر وزنك فيقول يا رب
ما هذه البطاقة مع هذه السجلات فيقول انك لا تظلم **قال** فتوضع السجلات في كفة والبطاقة في كفة فطاشت السجلات
وثقلت البطاقة فلا يثقل مع اسم الله شيء **عن** عائشة رض انها ذكرت النار فبكت **فقال** رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما يبكيك قالت ذكرت النار فبكيت فهل تذكرون اهليكم يوم القيمة **فقال** رسول الله صلى الله عليه وسلم اما في ثلثة مواطن
فلا يذكر احد احدا عند الميزان حتى يعلم أيخف ميزانه او يثقل وعند الكتاب حين يقال هاؤم اقرؤا كتابيه
حتى يعلم اين يقع كتابه افي يمينه ام في شماله او من وراء ظهره وعند الصراط اذا وضع بين ظهراني جهنم **باب**

الحوض والشفاعة من الصحاح **قال** رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا انا اسير في الجنة اذا انا بنهر حافتاه
قباب الدر المجوف قلت ما هذا يا جبرئيل قال هذا الكوثر الذي اعطاك ربك فاذا طينه مسك اذفر **وقال** حوضي
مسيرة شهر وزواياه سواء ماؤه ابيض من اللبن وريحه اطيب من المسك وكيزانه كنجوم السماء من شرب منها
فلا يظمأ ابدا **وقال** حوضي ابعد من ايلة من عدن لهو اشد بياضا من الثلج واحلى من العسل ولآنيته اكثر من عدد
النجوم واني لاصد الناس عنه كما يصد الرجل ابل الناس عن حوضه قالوا يا رسول الله اتعرفنا يومئذ **قال** نعم لكم
سيماء ليست لاحد من الامم تردون علي غرا محجلين من اثر الوضوء **ويروى** ترى فيه اباريق الذهب والفضة
كعدد نجوم السماء **ويروى** يغت فيه ميزابان يمدانه من الجنة احدهما من ذهب والآخر من ورق **وقال** اني
فرطكم على الحوض من مر علي شرب ومن شرب لم يظمأ ابدا ليردن علي اقوام اعرفهم ويعرفونني ثم يحال بيني وبينهم
فاقول انهم مني فيقال انك لا تدري ما احدثوا بعدك فاقول سحقا سحقا لمن غير بعدي **عن** انس رض ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال يحبس المؤمنون يوم القيمة حتى يهموا بذلك فيقولون لو استشفعنا الى ربنا فيريحنا من مكاننا فيأتون آدم

فيقولون انت آدم ابو الناس خلقك الله بيده واسكنك جنته واسجد لك ملائكته وعلمك اسماء كل شيء اشفع
لنا عند ربك حتى يريحنا من مكاننا هذا فيقول لست هناكم ويذكر خطيئته التي اصاب وهي اكله من الشجرة وقد نهي
عنها ولكن ائتوا نوحا اول نبي بعثه الله الى اهل الارض فيأتون نوحا فيقول لست هناكم فيذكر خطيئته التي اصاب سؤاله
ربه بغير علم ولكن ائتوا ابراهيم خليل الرحمن **قال** فيأتون ابراهيم فيقول اني لست هناكم ويذكر ثلث كذبات
كذبهن ولكن ائتوا موسى عبدا آتاه الله التورية وكلمه وقربه نجيا **قال** فيأتون موسى فيقول اني لست
هناكم ويذكر خطيئته التي اصاب وهي قتله النفس ولكن ائتوا عيسى عبد الله ورسوله وروح الله وكلمته **قال**
فيأتون عيسى فيقول لست هناكم ولكن ائتوا محمدا عبدا غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر **قال** فيأتوني
فاستأذن على ربي في داره فيؤذن لي عليه فاذا رأيته وقعت ساجدا فيدعني ما شاء الله ان يدعني فيقول ارفع
رأسك يا محمد وقل تسمع واشفع تشفع وسل تعط **قال** فارفع رأسي فاثني على ربي بثناء وتحميد يعلمنيه ثم اشفع
فيحد لي حدا فاخرجهم من النار فادخلهم الجنة ثم اعود فاستأذن على ربي في داره فيؤذن لي عليه فاذا رأيته وقعت
ساجدا فيدعني ما شاء الله ان يدعني ثم يقول ارفع يا محمد رأسك وقل تسمع واشفع تشفع وسل تعط **قال** فارفع رأسي
فاثني على ربي بثناء وتحميد يعلمنيه ثم اشفع فيحد لي حدا فاخرج فادخلهم الجنة ثم اعود الثالثة فاستأذن على ربي
في داره فاذا رأيته وقعت ساجدا فيدعني ما شاء الله ان يدعني ثم يقول ارفع يا محمد رأسك وقل تسمع واشفع تشفع
وسل تعط **قال** فارفع رأسي ثم اشفع فيحد لي حدا فاخرج فادخلهم الجنة حتى ما يبقى في النار الا من قد حبسه القرآن
اي وجب عليه الخلود ثم تلا هذه الآية عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا **قال** وهذا المقام المحمود الذي وعده نبيكم
صلى الله عليه وسلم **وعن** انس رض **قال** اذا كان يوم القيمة ماج الناس بعضهم في بعض فيأتون آدم فيقولون اشفع
الى ربك فيقول لست لها ولكن عليكم بابراهيم فانه خليل الرحمن فيأتون ابراهيم فيقول لست لها ولكن عليكم بموسى
فانه كليم الله فيأتون موسى فيقول لست لها ولكن عليكم بمحمد صلى الله عليه وسلم فيأتونني فاقول انا لها فاستأذن
على ربي فيؤذن لي وتلهمني محامد احمده بها لا تحضرني الآن فاحمده بتلك المحامد واخر له ساجدا فيقال يا محمد
ارفع رأسك وقل تسمع وسل تعط واشفع تشفع فاقول يا رب امتي امتي فيقال انطلق فاخرج منها من كان في قلبه
مثقال شعيرة من ايمان فانطلق فافعل ثم اعود فاحمده بتلك المحامد ثم اخر له ساجدا فيقال يا محمد ارفع رأسك
وقل تسمع وسل تعط واشفع تشفع فاقول يا رب امتي امتي فيقال انطلق فاخرج من كان في قلبه مثقال ذرة او
خردلة من ايمان فانطلق فافعل ثم اعود فاحمده بتلك المحامد ثم اخر له ساجدا فيقال يا محمد ارفع رأسك وقل تسمع وسل
تعط واشفع تشفع فاقول يا رب امتي امتي فيقال انطلق فاخرج من كان في قلبه ادنى ادنى ادنى مثقال
حبة خردلة من ايمان فاخرجه من النار فانطلق فافعل ثم اعود الرابعة فاحمده بتلك المحامد ثم اخر له ساجدا

فيقال يا محمد ارفع رأسك وقل تسمع وسل تعطه واشفع تشفع فاقول يا رب ايذن لي فيمن قال لا اله الا الله
قال ليس ذلك لك ولكن وعزتي وجلالي وكبريائي وعظمتي لاخرجن منها من قال لا اله الا الله عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اسعد الناس بشفاعتي يوم القيمة من قال لا اله الا الله خالصا من قلبه او نفسه
وعن ابي هريرة رض قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم بلحم فدفع اليه الذراع وكانت تعجبه فنهس منها نهسة
ثم قال انا سيد الناس يوم القيمة يوم يقوم الناس لرب العالمين وتدنو الشمس فيبلغ الناس من الغم
والكرب ما لا يطيقون فيقول الناس الا تنظرون من يشفع لكم الى ربكم فياتون آدم وذكر حديث
الشفاعة قال فانطلق فاتي تحت العرش فاقع ساجدا لربي ثم يفتح الله علي من محامده وحسن الثناء عليه
شيئا لم يفتحه على احد من قبلي ثم يقال يا محمد ارفع رأسك سل تعطه واشفع تشفع فارفع رأسي فاقول امتي يا رب
امتي يا رب امتي يا رب فيقال يا محمد ادخل من امتك من لا حساب عليهم من الباب الايمن من ابواب الجنة
وهم شركاء الناس فيما سوى ذلك من الابواب ثم قال والذي نفسي بيده ان ما بين المصراعين من مصاريع
الجنة كما بين مكة وهجر وعن حذيفة رض في حديث الشفاعة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وترسل الامانة و
الرحم فيقومان جنبتي الصراط يمينا وشمالا وعن عبد الله بن عمرو بن العاص رض ان النبي صلى الله عليه وسلم قرأ قول الله تعالى
في ابراهيم رب انهن اضللن كثيرا من الناس فمن تبعني فانه مني وقال عيسى ان تعذبهم فانهم عبادك فرفع
يديه فقال اللهم امتي امتي وبكى فقال الله يا جبرائيل اذهب الى محمد وربك اعلم فسله ما يبكيه فاتاه جبرائيل فسأله
فاخبره رسول الله صلى الله عليه وسلم بما قال فقال الله تعالى لجبرائيل عليه السلام اذهب الى محمد فقل انا سنرضيك في امتك
ولا نسوءك وعن ابي سعيد الخدري رض ان ناسا قالوا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيمة قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم نعم قال هل تضارون في رؤية الشمس بالظهيرة صحوا ليس فيها سحاب وهل تضارون في رؤية القمر
يوم القيمة الا كما تضارون في رؤية احدهما اذا كان يوم القيمة اذن مؤذن ليتبع كل امة ما كانت تعبد
فلا يبقى احد كان يعبد غير الله من الاصنام والانصاب الا يتساقطون في النار حتى اذا لم يبق الا من كان
يعبد الله من بر وفاجر اتاهم رب العالمين قال فماذا تنتظرون يتبع كل امة ما كانت تعبد قالوا يا ربنا فارقنا
الناس في الدنيا افقر ما كنا اليهم ولم نصاحبهم وفي رواية ابي هريرة رض يقولون هذا مكاننا حتى ياتينا
ربنا فاذا جاء ربنا عرفناه وفي رواية ابي سعيد رض فيقول هل بينكم وبينه آية تعرفونه فيقولون نعم فيكشف
عن ساق فلا يبقى من كان يسجد لله من تلقاء نفسه الا اذن الله له بالسجود ولا يبقى من كان يسجد اتقاء ورياء
الا جعل الله ظهره طبقة واحدة كلما اراد ان يسجد خر على قفاه ثم يضرب الجسر على جهنم وتحل الشفاعة ويقولون
اللهم سلم سلم فيمر المؤمنون كطرف العين وكالبرق وكالريح وكالطير وكاجاويد الخيل والركاب

فناج

فناج مسلم ومخدوش مرسل ومكدوس في نار جهنم حتى اذا خلص المؤمنون من النار فوالذي نفسي بيده
ما من احد منكم باشد مناشدة في الحق قد تبين لكم من المؤمنين لله يوم القيمة لاخوانهم الذين في النار يقولون ربنا
كانوا يصومون معنا ويصلون ويحجون فيقال لهم اخرجوا من عرفتم فتحرم صورهم على النار فيخرجون خلقا
كثيرا ثم يقولون ربنا ما بقي فيها منهم فيقول ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال دينار من خير فاخرجوه فيخرجون
خلقا كثيرا ثم يقول ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال ذرة من خير فاخرجوه فيخرجون خلقا كثيرا ثم يقولون
ربنا لم نذر فيها خيرا فيقول الله تعالى شفعت الملائكة وشفع النبيون وشفع المؤمنون ولم يبق الا ارحم الراحمين
فيقبض قبضة من النار فيخرج منها قوما لم يعملوا خيرا قط قد عادوا حمما فيلقيهم في نهر في افواه الجنة يقال له نهر
الحيوة فيخرجون كما تخرج الحبة في حميل السيل فيخرجون كاللؤلؤ في رقابهم الخواتم فيقول اهل الجنة هؤلاء عتقاء
الرحمن ادخلهم الجنة بغير عمل عملوه ولا خير قدموه فيقال لهم لكم ما رأيتم ومثله معه وقال اذا دخل اهل الجنة الجنة
واهل النار النار فيقول الله تعالى من كان في قلبه مثقال حبة من خردل فاخرجوه فيخرجون قد امتحشوا وعادوا
حمما فيلقون في نهر الحيوة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل الم تروا انها تخرج صفراء ملتوية وعن ابي هريرة رض
ان الناس قالوا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيمة فذكر معنى حديث ابي سعيد غير كشف الساق ويقال قال
يضرب الصراط بين ظهري جهنم فاكون اول من يجوز من الرسل بامته ولا يتكلم يومئذ الا الرسل وكلام الرسل
يومئذ اللهم سلم سلم وفي جهنم كلاليب مثل شوك السعدان لا يعلم قدر عظمها الا الله تخطف الناس باعمالهم
فمنهم من يوبق بعمله ومنهم من يخردل ثم ينجو حتى اذا فرغ الله من القضاء بين عباده واراد ان يخرج من النار
من اراد ان يخرج ممن كان يشهد ان لا اله الا الله امر الملائكة ان يخرجوا من كان يعبد الله فيخرجونهم ويعرفونهم
بآثار السجود وحرم الله على النار ان تأكل اثر السجود فكل ابن آدم تأكله النار الا اثر السجود فيخرجون من النار
قد امتحشوا فيصب عليهم ماء الحيوة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل ويبقى رجل بين الجنة والنار وهو
آخر اهل النار دخولا الجنة مقبل بوجهه قبل النار فيقول يا رب اصرف وجهي عن النار قد قشبني ريحها و
احرقني ذكاؤها فيقول الله تعالى هل عسيت ان فعل ذلك بك ان تسأل غير ذلك فيقول لا وعزتك فيعطي الله
ما شاء من عهد وميثاق فيصرف الله وجهه عن النار فاذا اقبل به على الجنة ورأى بهجتها سكت ما شاء الله
ان يسكت ثم قال يا رب قدمني عند باب الجنة فيقول الله تبارك وتعالى اليس قد اعطيت العهود والميثاق
ان لا تسأل غير الذي كنت سألت فيقول يا رب لا اكون اشقى خلقك فيقول فما عسيت ان اعطيت ذلك ان تسأل
غيره فيقول لا وعزتك لا اسألك غير ذلك فيعطي ربه ما شاء من عهد وميثاق فيقدمه الى باب الجنة فاذا بلغ
بابها فرأى زهرتها وما فيها من النضرة والسرور فسكت ما شاء الله ان يسكت فيقول يا رب ادخلني الجنة

فيقول الله تعالى ويلك يا ابن آدم ما اغدرك اليس قد اعطيت العهود والميثاق ان لا تسأل غير الذي اعطيت
فيقول يا رب لا تجعلني اشقى خلقك فلا يزال يدعو حتى يضحك الله منه فاذا ضحك اذن له في دخول الجنة
فيقول له تمن فيتمنى حتى اذا انقطع امنيته قال الله تعالى تمن كذا وكذا اقبل يذكره ربه حتى اذا انتهت
به الاماني قال الله تعالى لك ذلك ومثله معه **وقال** ابو سعيد رض قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله لك ذلك
وعشرة امثاله **عن** ابن مسعود رض ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال آخر من يدخل الجنة رجل فهو الذي يمشي مرة
ويكبو مرة وتسفعه النار مرة فاذا جاوزها التفت اليها وقال تبارك الذي نجاني منك لقد اعطاني الله
شيئا ما اعطاه احدا من الاولين والآخرين فترفع له شجرة فيقول اي رب ادنني من هذه الشجرة لاستظل
بظلها ولاشرب من مائها فيقول الله تعالى يا ابن آدم لعلي ان اعطيتكها سألتني غيرها فيقول لا يا رب ويعاهده
ان لا يسأله غيرها فيدنيه منها فيستظل بظلها ويشرب من مائها ثم ترفع له شجرة هي احسن من الاولى فيقول اي
رب ادنني من هذه الشجرة لاشرب من مائها واستظل بظلها فيقول يا ابن آدم ألم تعاهدني ان لا تسألني
غيرها فيقول لعلي ان ادنيتك منها سألتني غيرها فيعاهده ان لا يسأله غيرها فيدنيه منها فيستظل بظلها
ويشرب من مائها ثم ترفع له شجرة عند باب الجنة هي احسن من الاوليين فيقول اي رب ادنني من هذه الشجرة
لاستظل بظلها واشرب من مائها فيقول يا ابن آدم ألم تعاهدني ان لا تسألني غيرها قال بلى يا رب هذه لا اسألك
غيرها وربه يعذره لانه رأى ما لا صبر له عليه فيدنيه منها فاذا ادناه منها سمع اصوات اهل الجنة فيقول اي رب
ادخلنيها فيقول يا ابن آدم ما يصريني منك أيرضيك ان اعطيتك الدنيا ومثلها معها قال اي رب أتستهزئ
مني وانت رب العالمين فضحك ابن مسعود رض فقالوا مم تضحك قال هكذا ضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا
مم تضحك يا رسول الله قال من ضحك رب العالمين حين قال أتستهزئ مني وانت رب العالمين فيقول اني
لا استهزئ منك ولكني على ما اشاء قدير **وفي رواية** يذكره الله تعالى سل كذا وكذا حتى اذا انقطعت به الاماني
قال الله تعالى هو لك وعشرة امثاله قال ثم يدخل بيته فتدخل عليه زوجتاه من الحور العين فيقولان الحمد لله
الذي احياك لنا واحيانا لك قال فيقول ما اعطي احد مثل ما اعطيت **عن** انس رض ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال ليصيبن اقواما سفع من النار بذنوب اصابوها عقوبة ثم يدخلهم الله الجنة بفضل رحمته فيقال لهم
الجهنميون **وعن** عمران بن حصين رض عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يخرج قوم من النار بشفاعة
محمد صلى الله عليه وسلم فيدخلون الجنة ويسمون الجهنميين **وفي رواية** يخرج قوم من امتي من النار بشفاعتي
يسمون الجهنميين **عن** عبد الله بن مسعود رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اعلم آخر اهل النار
خروجا منها وآخر اهل الجنة دخولا رجل يخرج من النار حبوا فيقول الله اذهب فادخل الجنة فيأتيها فيخيل اليه

انها ملأى فيقول يا رب وجدتها ملأى فيقول اذهب فادخل الجنة فان لك مثل الدنيا وعشرة امثالها فيقول أتسخر
مني او تضحك مني وانت الملك فلقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يضحك حتى بدت نواجذه وكان يقال ذلك ادنى
اهل الجنة منزلة **عن** ابي ذر رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اعلم آخر اهل الجنة دخولا وآخر اهل النار خروجا
منها رجل يؤتى به يوم القيمة فيقال اعرضوا عليه صغار ذنوبه وارفعوا عنه كبارها فتعرض عليه صغار ذنوبه فيقال
عملت يوم كذا وكذا كذا وكذا وعملت يوم كذا وكذا كذا وكذا فيقول نعم لا يستطيع ان ينكر وهو مشفق من كبار
ذنوبه ان تعرض عليه فيقال له فان لك مكان كل سيئة حسنة فيقول رب قد عملت اشياء لا اراها ههنا فلقد
رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحك حتى بدت نواجذه **عن** انس رض ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يخرج من النار
اربعة فيعرضون على الله ثم يؤمر بهم الى النار فيلتفت احدهم فيقول اي رب لقد كنت ارجو اذا اخرجتني منها ان لا تعيدني
فيها قال فينجيه الله تعالى منها **وقال** رسول الله صلى الله عليه وسلم يخلص المؤمنون من النار فيحبسون على قنطرة بين
الجنة والنار فيقتص لبعضهم عن بعض مظالم كانت بينهم في الدنيا حتى اذا هذبوا ونقوا اذن لهم في دخول الجنة والذي
نفسي بيده لاحدهم اهدى بمنزله في الجنة منه بمنزله كان في الدنيا **وقال** لا يدخل احد الجنة الا اري مقعده من النار
لو اساء ليزداد شكرا ولا يدخل النار احد الا اري مقعده من الجنة لو احسن ليكون عليه حسرة **وقال** اذا صار
اهل الجنة الى الجنة واهل النار الى النار جيء بالموت حتى يجعل بين الجنة والنار ثم يذبح ثم ينادي مناد يا اهل الجنة
لا موت ويا اهل النار لا موت فيزداد اهل الجنة فرحا ويزداد اهل النار حزنا الى حزنهم **من الحسان عن** ثوبان رض
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال حوضي من عدن الى عمان البلقاء ماؤه اشد بياضا من اللبن واحلى من العسل
واكوابه عدد نجوم السماء من شرب منه شربة لم يظمأ بعدها ابدا اول الناس ورودا فقراء المهاجرين الشعث
رؤسا الدنس ثيابا الذين لا ينكحون المتنعمات ولا يفتح لهم السدد غريب **عن** زيد بن ارقم رض قال كنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم فنزلنا منزلا فقال ما انتم جزء من مائة الف جزء ممن يرد علي الحوض قيل كم كنتم يومئذ قال سبعمائة او
ثمانمائة **عن** الحسن عن سمرة رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لكل نبي حوضا وانهم ليتباهون ايهم اكثر
واردة واني لارجو ان اكون اكثرهم واردة غريب **عن** انس رض قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم ان يشفع لي يوم القيمة
فقال انا فاعل فقلت يا رسول الله فاين اطلبك قال اطلبني اول ما تطلبني على الصراط قلت فان لم القك على الصراط
قال فاطلبني عند الميزان قلت فان لم القك عند الميزان قال فاطلبني عند الحوض فاني لا اخطئ هذه الثلث المواطن
غريب **عن** المغيرة بن شعبة رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم شعار المؤمنين يوم القيمة على الصراط سلم سلم غريب
عن ابن مسعود رض عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قيل له ما المقام المحمود قال ذلك يوم القيمة ينزل الله تعالى على كرسيه فيئط
كما يئط الرحل الجديد من تضايقه به وهو يسعه ما بين السماء والارض ويجاء بكم حفاة عراة غرلا فيكون

اول من يكسى ابراهيم عليه السلام فيقول الله تعالى اكسوا خليلي فيؤتى بريطتين بيضاوين من رياط الجنة ثم اكسى
على اثره ثم اقوم على يمين الله مقاما يغبطني الاولون والآخرون عن انس رض ان النبي صلى الله عليه وسلم قال شفاعتي
لاهل الكبائر من امتي عن عوف بن مالك رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاني آت من عند ربي فخيرني بين ان يدخل
نصف امتي الجنة وبين الشفاعة فاخترت الشفاعة وهي لمن مات لا يشرك بالله شيئا عن عبد الله بن الجدعاء قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يدخل الجنة بشفاعة رجل من امتي اكثر من بني تميم قيل يا رسول الله سواك قال سوائي
عن ابي سعيد رض ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان من امتي من يشفع للفئام ومنهم من يشفع للقبيلة ومنهم من
يشفع للعصبة ومنهم من يشفع للرجل حتى يدخلوا الجنة عن انس رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى وعدني
ان يدخل الجنة من امتي اربعمائة الف فقال ابو بكر زدنا يا رسول الله قال وهكذا فحثا بكفيه وجمعهما فقال ابو بكر زدنا
قال وهكذا فقال عمر رض دعنا يا ابا بكر فقال ابو بكر رض ما عليك ان يدخلنا الله كلنا الجنة فقال عمر رض ان الله عز وجل
ان شاء ان يدخل الجنة خلقه بكف واحد فعل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صدق عمر عن انس رض قال يصف اهل
النار فيمر بهم الرجل من اهل الجنة فيقول الرجل منهم يا فلان اما تعرفني انا الذي سقيتك شربة وقال بعضهم انا الذي
وهبت لك وضوءا فيشفع له فيدخله الجنة عن ابي هريرة رض ان رجلين ممن دخلا النار اشتد صياحهما فقال
الرب اخرجوهما فقال لهما لاي شيء اشتد صياحكما قالا فعلنا ذلك لترحمنا قال فان رحمتي لكما ان تنطلقا فتلقيا
انفسكما حيث كنتما من النار فيلقي احدهما نفسه فيجعلها الله عليه بردا وسلاما ويقوم الآخر فلا يلقي نفسه فيقول له
الرب ما منعك ان تلقي نفسك كما القى صاحبك فيقول رب اني لارجو ان لا تعيدني فيها بعدما اخرجتني فيقول له الرب
لك رجاؤك فيدخلان جميعا الجنة برحمة الله تعالى عن ابن مسعود رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يرد الناس النار
ثم يصدرون منها باعمالهم فاولهم كلمح البرق ثم كالريح ثم كحضر الفرس ثم كالراكب في رحله ثم كشد الرجل ثم كمشيه

باب صفة الجنة واهلها

من الصحاح عن ابي هريرة رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال الله تعالى اعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر واقرؤوا ان شئتم
فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم موضع سوط في الجنة خير من الدنيا وما فيها
ولو ان امرأة من نساء اهل الجنة اطلعت الى اهل الارض لاضاءت ما بينهما ولملأت ما بينهما ريحا ولنصيفها على رأسها
خير من الدنيا وما فيها وقال ان في الجنة شجرة يسير الراكب في ظلها مائة عام لا يقطعها ولقاب قوس احدكم في الجنة
خير مما طلعت عليه الشمس او تغرب وقال ان للمؤمن في الجنة لخيمة من لؤلؤة واحدة مجوفة طولها ستون ميلا
في كل زاوية منها للمؤمن اهل لا يراهم الآخرون يطوف عليهم المؤمن وجنتان من فضة ابنيتهما وما فيهما وجنتان
من ذهب ابنيتهما وما فيهما وما بين القوم وبين ان ينظروا الى ربهم الا رداء الكبرياء على وجهه في جنة عدن وقال

ان في الجنة مائة درجة ما بين كل درجتين كما بين السماء والارض والفردوس اعلاها درجة منها تفجر انهار الجنة
الاربعة ومن فوقها يكون العرش فاذا سألتم الله فسلوا الفردوس وقال ان في الجنة لسوقا يأتونها كل جمعة
فتهب ريح الشمال فتحثو في وجوههم وثيابهم فيزدادون حسنا وجمالا فيرجعون الى اهليهم وقد ازدادوا حسنا
وجمالا فيقول لهم اهلوهم والله لقد ازددتم بعدنا حسنا وجمالا فيقولون وانتم والله لقد ازددتم بعدنا حسنا و
جمالا وقال ان اول زمرة يدخلون الجنة على صورة القمر ليلة البدر ثم الذين يلونهم كاشد كوكب دري في السماء
اضاءة قلوبهم على قلب رجل واحد لا اختلاف بينهم ولا تباغض لكل امرئ منهم زوجتان من الحور العين يرى
مخ سوقهن من وراء العظم واللحم من الحسن يسبحون الله بكرة وعشيا لا يسقمون ولا يبولون ولا يتغوطون و
لا يتفلون ولا يمتخطون آنيتهم الذهب والفضة وامشاطهم الذهب ووقود مجامرهم الالوة ورشحهم المسك
على خلق رجل واحد صورة ابيهم آدم ستون ذراعا في السماء وقال ان اهل الجنة يأكلون فيها ويشربون
ولا يتفلون ولا يتغوطون ولا يبولون ولا يمتخطون قالوا فما بال الطعام قال جشاء ورشح كرشح المسك
يلهمون التسبيح والتهليل والتحميد كما يلهمون النفس وقال من يدخل الجنة ينعم ولا يبأس ولا تبلى ثيابه
ولا يفنى شبابه وقال ينادي مناد ان لكم ان تصحوا فلا تسقموا ابدا وان لكم ان تحيوا ولا تموتوا ابدا وان لكم
ان تشبوا فلا تهرموا ابدا وان لكم ان تنعموا فلا تبأسوا ابدا وقال ان اهل الجنة يتراءون اهل الغرف من فوقهم
كما تتراءون الكوكب الدري الغابر في الافق من المشرق والمغرب لتفاضل ما بينهم قالوا يا رسول الله تلك منازل
الانبياء لا يبلغها غيرهم قال بلى والذي نفسي بيده رجال آمنوا بالله وصدقوا المرسلين وقال يدخل الجنة اقوام
افئدتهم مثل افئدة الطير وقال ان الله تعالى يقول لاهل الجنة يا اهل الجنة فيقولون لبيك ربنا وسعديك والخير
في يديك فيقول هل رضيتم فيقولون وما لنا لا نرضى يا رب وقد اعطيتنا ما لم تعط احدا من خلقك فيقول
الا اعطيكم افضل من ذلك فيقولون يا رب واي شيء افضل من ذلك فيقول احل عليكم رضواني فلا اسخط عليكم
بعده ابدا وقال ان ادنى مقعد احدكم من الجنة ان يقول له تمن فيتمنى ويتمنى فيقول له هل تمنيت فيقول نعم فيقول
له فان لك ما تمنيت ومثله معه عن ابي هريرة رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سيحان وجيحان والفرات
والنيل كل من انهار الجنة وعن عتبة بن غزوان قال ذكر لنا ان الحجر يلقى من شفة جهنم فيهوي فيها سبعين
خريفا لا يدرك لها قعرا والله لتملأن ولقد ذكر لنا ان ما بين مصراعين من مصاريع الجنة مسيرة اربعين سنة و
ليأتين عليها يوم وهو كظيظ من الزحام من الحسان عن ابي هريرة رض قال قلت يا رسول الله مم خلق الخلق
قال من الماء قلت الجنة ما بناؤها قال لبنة من فضة ولبنة من ذهب وملاطها المسك الاذفر وحصباؤها اللؤلؤ
والياقوت وتربتها الزعفران من يدخلها ينعم لا يبأس ويخلد لا يموت لا تبلى ثيابهم ولا يفنى شبابهم

قال ما في الجنة شجرة الا وساقها من ذهب وقال ان في الجنة مائة درجة ما بين كل درجتين مائة عام
غريب وقال ان في الجنة مائة درجة ولو ان العالمين اجتمعوا في احديهن لوسعتهم غريب عن ابي سعيد
الخدري رض عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله وفرش مرفوعة قال ارتفاعها كما بين السماء والارض مسيرة
خمسمائة سنة غريب وقال ان اول زمرة يدخلون الجنة يوم القيمة ضوء وجوههم على مثل ضوء القمر ليلة البدر
والزمرة الثانية على مثل احسن كوكب دري في السماء لكل رجل منهم زوجتان على كل زوجة سبعون
حلة يرى مخ ساقها من ورائها عن انس رض عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يعطى المؤمن في الجنة قوة كذا وكذا
من الجماع قيل يا رسول الله او نطيق ذلك قال يعطى قوة مائة رجل عن سعد بن ابي وقاص رض عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لو ان ما يقل ظفر مما في الجنة بدا لتزخرفت له ما بين خوافق السموات والارض ولو ان رجلا
من اهل الجنة اطلع فبدا اساوره لطمس ضوءه ضوء الشمس كما تطمس الشمس ضوء النجوم غريب عن ابي هريرة رض قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اهل الجنة جرد مرد كحلى لا يفنى شبابهم ولا يبلى ثيابهم عن معاذ بن جبل رض
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يدخل اهل الجنة الجنة جردا مردا مكحلين ابناء ثلثين او ثلث وثلثين سنة
عن اسماء بنت ابي بكر رض قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر له سدرة المنتهى قال يسير الراكب في ظل
الغصن منها مائة سنة او يستظل بظلها مائة راكب شك الراوي فيها فراش الذهب كان ثمرها القلال غريب
عن انس رض قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم ما الكوثر قال نهر اعطانيه الله يعني في الجنة اشد بياضا من اللبن
واحلى من العسل فيه طير اعناقها كاعناق الجزر قال عمر رض ان هذه لناعمة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكلتها
انعم منها عن سليمان بن بريدة رض عن ابيه ان رجلا قال يا رسول الله هل في الجنة من خيل قال ان الله ادخلك
الجنة فلا تشاء ان تحمل فيها على فرس من ياقوتة حمراء تطير بك في الجنة حيث شئت وسأله رجل فقال يا رسول
الله هل في الجنة من ابل قال فلم يقل له مثل ما قال لصاحبه قال ان يدخلك الله الجنة يكن لك فيها ما اشتهت نفسك ولذت عينك
وفي رواية ان ادخلت الجنة اوتيت بفرس من ياقوتة له جناحان فحملت عليه طار بك حيث شئت عن
بريدة رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اهل الجنة عشرون ومائة صف ثمانون منها من هذه الامة
واربعون من سائر الامم عن سالم عن ابيه رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم باب امتي الذين يدخلون منه
الجنة عرضه مسيرة الراكب المجود ثلثا ثم انهم ليضغطون عليه حتى تكاد مناكبهم تزول ضعيف منكر عن علي رض
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان في الجنة لسوقا ما فيها شرى ولا بيع الا الصور من الرجال والنساء فاذا
اشتهى الرجل صورة دخل فيها غريب عن سعيد بن المسيب رض انه لقي ابا هريرة رض فقال ابو هريرة رض اسأل
الله ان يجمع بيني وبينك في سوق الجنة فقال سعيد افيها سوق قال نعم اخبرني رسول الله صلى الله عليه وسلم

ان اهل الجنة

يحزنوا لذلك لقولهم تعالى على ما في التنزيل الحمد لله الذي اذهب عنا الحزن بل انهم واقفون في
مقام الرضا ويتلذذون بحال التسليم على ما جرى القضاء على القاري

ان اهل الجنة اذا دخلوها نزلوا فيها بفضل اعمالهم ثم يؤذن لهم في مقدار يوم الجمعة من ايام الدنيا فيزورون
ربهم ويبرز لهم عرشه ويتبدى لهم في روضة من رياض الجنة فيوضع لهم منابر من نور ومنابر من لؤلؤ ومنابر من ياقوت
ومنابر من زبرجد ومنابر من ذهب ومنابر من فضة ويجلس ادناهم وما فيهم دني على كثبان المسك والكافور ما يرون
ان اصحاب الكراسي بافضل منهم مجلسا قال ابو هريرة رض قلت يا رسول الله هل نرى ربنا قال نعم هل تتمارون
في رؤية الشمس والقمر ليلة البدر قلنا لا قال كذلك لا تتمارون في رؤية ربكم ولا يبقى في ذلك المجلس رجل الا حاضره
الله محاضرة حتى يقول للرجل منهم يا فلان بن فلان اتذكر يوم كذا قلت كذا وكذا فيذكره بعض غدراته في الدنيا
فيقول افلم تغفر لي فيقول بلى فبسعة مغفرتي بلغت منزلتك هذه فبينا هم على ذلك غشيتهم سحابة من فوقهم فامطرت
عليهم طيبا لم يجدوا مثل ريحه شيئا قط ويقول ربنا قوموا الى ما اعددت لكم من الكرامة فخذوا ما اشتهيتم فنأتي سوقا
قد حفت به الملائكة ما لم تنظر العيون الى مثله ولم تسمع الآذان ولم يخطر على القلوب فيحمل لنا ما اشتهينا ليس يباع
فيها ولا يشترى في ذلك السوق يلقى اهل الجنة بعضهم بعضا قال فيقبل الرجل ذو المنزلة المرتفعة فيلقى من هو دونه
وما فيهم دني فيروعه ما يرى عليه من اللباس فما ينقضي آخر حديثه حتى يتخيل عليه ما هو احسن منه وذلك انه لا ينبغي
لاحد ان يحزن فيها ثم ننصرف الى منازلنا فيتلقانا ازواجنا فيقلن مرحبا واهلا لقد جئت وان بك من الجمال
افضل مما فارقتنا عليه فيقول انا جالسنا اليوم ربنا الجبار ويحقنا ان ننقلب بمثل ما انقلبنا غريب عن ابي سعيد
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ادنى اهل الجنة الذي له ثمانون الف خادم واثنتان وسبعون زوجة وتنصب له
قبة من لؤلؤ وزبرجد وياقوت كما بين الجابية الى صنعاء وبه قال من مات من اهل الجنة من صغير او كبير
يردون بني ثلثين في الجنة لا يزيدون عليها ابدا وكذلك اهل النار وبه قال ان عليهم التيجان ادنى
لؤلؤة منها لتضيء ما بين المشرق والمغرب غريب وبه قال المؤمن اذا اشتهى الولد في الجنة كان حمله ووضعه
وسنه في ساعة واحدة كما يشتهي غريب قال اسحاق بن ابراهيم في هذا الحديث اذا اشتهى المؤمن في الجنة
الولد كان في ساعة ولكن لا يشتهي وعن علي رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان في الجنة لمجتمعا للحور العين
يرفعن باصوات لم يسمع الخلائق مثلها يقلن نحن الخالدات فلا نبيد ونحن الناعمات فلا نبؤس ونحن الراضيات
فلا نسخط طوبى لمن كان لنا وكنا له وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان في الجنة بحر الماء وبحر العسل وبحر
اللبن وبحر الخمر ثم تشقق الانهار بعد

باب رؤية الله تعالى من الصحاح

قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم انكم سترون ربكم عيانا وقال جرير بن عبد الله رض كنا جلوسا عند رسول الله صلى الله عليه
وسلم فنظر الى القمر ليلة البدر فقال انكم سترون ربكم كما ترون هذا القمر لا تضامون في رؤيته فان استطعتم
ان لا تغلبوا على صلوة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها فافعلوا ثم قرأ فسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل غروبها

عن صهيب رض عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا دخل اهل الجنة الجنة يقول الله تعالى تريدون شيئا ازيدكم
فيقولون الم تبيض وجوهنا الم تدخلنا الجنة وتنجنا من النار قال فيرفع الحجاب فينظرون الى وجه الله
تعالى فما اعطوا شيئا احب اليهم من النظر الى ربهم ثم تلا للذين احسنوا الحسنى وزيادة من الحسان عن
ابن عمر رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ادنى اهل الجنة منزلة لمن ينظر الى جنانه وازواجه ونعيمه
وخدمه وسرره مسيرة الف سنة واكرمهم على الله من ينظر الى وجهه غدوة وعشية ثم قرأ وجوه يومئذ ناضرة
الى ربها ناظرة عن ابي رزين العقيلي رض قال قلت يا رسول الله اكلنا يرى ربه مخليا به يوم القيمة قال بلى
قال وما آية ذلك في خلقه قال يا ابا رزين اليس كلكم يرى القمر ليلة البدر مخليا به قال بلى قال فانما هو
خلق من خلق الله والله اجل واعظم **باب صفة النار واهلها** من الصحاح عن ابي هريرة رض
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ناركم جزء من سبعين جزءا من نار جهنم قيل يا رسول الله ان كانت لكافية قال فانها فضلت
بتسعة وستين جزءا كلهن مثل حرها وقال اشتكت النار الى ربها فقالت رب اكل بعضي بعضا فاذن لها بنفسين
نفس في الشتاء ونفس في الصيف اشد ما تجدون من الحر واشد ما تجدون من الزمهرير وقال يؤتى
بجهنم يومئذ لها سبعون الف زمام مع كل زمام سبعون الف ملك يجرونها عن النعمان بن بشير رض قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان اهون اهل النار عذابا من له نعلان وشراكان من نار يغلي منهما دماغه كما يغلي المرجل
ما يرى ان احدا اشد منه عذابا وانه لاهونهم عذابا وقال يؤتى بانعم اهل الدنيا من اهل النار يوم القيمة فيصبغ في النار
صبغة ثم يقال يا ابن آدم هل رايت خيرا قط هل مر بك نعيم قط فيقول لا والله يا رب ويؤتى باشد الناس بؤسا
في الدنيا من اهل الجنة فيصبغ صبغة في الجنة فيقال يا ابن آدم هل رايت بؤسا قط هل مر بك شدة قط فيقول لا والله
يا رب ما مر بي بؤس قط ولا رايت شدة قط عن انس رض عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقول الله تعالى لاهون اهل
النار عذابا يوم القيمة لو ان لك ما في الارض من شيء اكنت تفتدي به فيقول نعم فيقول اردت منك اهون
من هذا وانت في صلب آدم ان لا تشرك بي شيئا فابيت الا ان تشرك بي عن سمرة بن جندب رض ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال منهم من تاخذه النار الى كعبيه ومنهم من تاخذه الى ركبتيه ومنهم من تاخذه النار الى حجزته ومنهم من تاخذه النار
الى ترقوته وقال ما بين منكبي الكافر في النار مسيرة ثلثة ايام للراكب المسرع وقال ضرس الكافر مثل احد وغلظ
جلده مسيرة ثلثة من الحسان عن ابي هريرة رض عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اوقد على النار الف سنة حتى
احمرت ثم اوقد عليها الف سنة حتى ابيضت ثم اوقد عليها الف سنة حتى اسودت فهي سوداء مظلمة وقال ضرس الكافر
يوم القيمة مثل احد وفخذه مثل البيضاء ومقعده من النار مسيرة ثلث مثل الربذة وقال ان غلظ جلد الكافر اثنان
واربعون ذراعا وان ضرسه مثل احد وان مجلسه من جهنم ما بين مكة والمدينة عن ابن عمر رض ان النبي صلى الله عليه وسلم

قال ان الكافر ليسحب لسانه الفرسخ والفرسخين يتوطاه الناس عن ابي سعيد رض عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال الصعود جبل من نار يتصعد فيه سبعين خريفا ويهوى به كذلك فيه ابدا وقال في قوله تعالى بماء كالمهل اي
كعكر الزيت فاذا قرب الى وجهه سقط فروة وجهه فيه وقال ان الحميم ليصب على رؤسهم فينفذ الجمجمة حتى
يخلص الى جوفه فيسلت ما في جوفه حتى يمرق من قدميه وهو الصهر ثم يعاد كما كان عن ابي امامة رض عن النبي صلى الله عليه وسلم
في قوله تعالى يسقى من ماء صديد يتجرعه قال يقرب الى فيه فيكرهه فاذا ادني منه شوى وجهه ووقعت فروة راسه
فاذا شربه قطع امعاءه حتى يخرج من دبره يقول الله تعالى وسقوا ماء حميما فقطع امعاءهم ويقول وان يستغيثوا يغاثوا
بماء كالمهل يشوي الوجوه وعن ابي سعيد الخدري رض عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لسرادق النار اربعة جدر كثف
كل جدار مسيرة اربعين سنة وبه قال لو ان دلوا من غساق يهراق في الدنيا لانتن اهل الدنيا عن ابن عباس رض
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ هذه الآية اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون وقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لو ان قطرة من الزقوم قطرت في دار الدنيا لافسدت على اهل الارض معايشهم فكيف بمن يكون طعامه
صح عن ابي سعيد رض عن النبي صلى الله عليه وسلم قال وهم فيها كالحون قال تشويه النار فتقلص شفته العليا حتى تبلغ
وسط راسه وتسترخي شفته السفلى حتى تضرب سرته عن انس رض عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا ايها الناس
ابكوا فان لم تستطيعوا فتباكوا فان اهل النار يبكون في النار حتى تسيل دموعهم في وجوههم كانها جداول حتى
ينقطع الدموع فتسيل الدماء فتقرح العيون فلو ان سفنا ازجيت فيها لجرت عن ابي الدرداء رض قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يلقى على اهل النار الجوع فيعدل ما هم فيه من العذاب فيستغيثون بالطعام فيغاثون بطعام
من ضريع لا يسمن ولا يغني من جوع فيستغيثون بالطعام فيغاثون بطعام ذي غصة فيذكرون انهم يجيزون
الغصص في الدنيا بالشراب فيستغيثون بالشراب فيرفع اليهم الحميم بكلاليب الحديد فاذا دنت من وجوههم
شوت وجوههم فاذا دخلت بطونهم قطعت ما في بطونهم فيقولون ادعوا خزنة جهنم فيقولون الم تك تاتيكم
رسلكم بالبينات قالوا بلى قالوا فادعوا وما دعاء الكافرين الا في ضلال قال فيقولون ادعوا مالكا فيقولون
يا مالك ليقض علينا ربك قال فيجيبهم انكم ماكثون قال الاعمش نبئت ان بين دعائهم واجابة مالك اياهم الف عام
قال فيقولون ادعوا ربكم فلا احد خير من ربكم فيقولون ربنا غلبت علينا شقوتنا الى قوله فانا ظالمون
قال فيجيبهم اخسئوا فيها ولا تكلمون قال فعند ذلك يئسوا من كل خير وعند ذلك ياخذون في الزفير و
الحسرة والويل ويروى هذا موقوفا على ابي الدرداء رض عن عبد الله بن عمرو رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لو ان رصاصة مثل هذه واشار الى مثل الجمجمة ارسلت من السماء الى الارض وهي مسيرة خمسمائة سنة لبلغت الارض
قبل الليل ولو انها ارسلت من راس السلسلة لسارت اربعين خريفا الليل والنهار قبل ان تبلغ اصلها او قعرها

عن النعمان بن بشير رض قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انذرتكم النار انذرتكم النار فما زال
يقولها حتى لو كان في مقامي هذا سمعه اهل السوق حتى سقطت خميصة كانت عليه عند رجليه وعن ابي بردة عن
ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان في جهنم واديا يقال له هبهب يسكنه كل جبار باب
خلق الجنة والنار من الصحاح عن انس رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حفت الجنة
بالمكاره وحفت النار بالشهوات وعن ابي هريرة رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تحاجت الجنة
والنار فقالت النار اوثرت بالمتكبرين والمتجبرين وقالت الجنة ما لي لا يدخلني الا ضعفاء الناس
وسقطهم وغرتهم قال الله للجنة انما انت رحمتي ارحم بك من اشاء من عبادي وقال للنار انما انت عذابي اعذب
بك من اشاء من عبادي ولكل واحدة منكما ملؤها فاما النار فلا تمتلئ حتى يضع الله رجله فيها فيقول قط
قط قط فهنالك تمتلئ ويزوى بعضها الى بعض فلا يظلم الله تعالى من خلقه احدا واما الجنة فان الله ينشئ لها خلقا
وعن انس رض عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزال جهنم يلقى فيها وتقول هل من مزيد حتى يضع رب العزة فيها
قدمه فينزوي بعضها الى بعض وتقول قط قط بعزتك وكرمك ولا يزال في الجنة فضل حتى ينشئ الله لها خلقا فيسكنهم
فضل الجنة من الحسان عن ابي هريرة رض عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لما خلق الله الجنة قال لجبرائيل عليه السلام اذهب
فانظر اليها فذهب فنظر اليها والى ما اعد الله لاهلها فيها ثم جاء فقال اي رب وعزتك لا يسمع بها احد الا دخلها
ثم حفها بالمكاره ثم قال يا جبرائيل اذهب فانظر اليها فذهب فنظر اليها فقال اي رب وعزتك لقد خشيت
ان لا يدخلها احد قال فلما خلق النار قال يا جبرائيل اذهب فانظر اليها قال فذهب اليها فقال اي رب وعزتك
لا يسمع بها احد فيدخلها فحفها بالشهوات ثم قال يا جبرائيل اذهب فانظر اليها فذهب فنظر اليها فقال اي رب
وعزتك لقد خشيت ان لا يبقى احد الا دخلها باب بدء الخلق وذكر الانبياء من الصحاح
عن عمران بن حصين رض قال اني كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ جاءه قوم من بني تميم فقال اقبلوا البشرى
يا بني تميم قالوا بشرتنا فاعطنا فدخل ناس من اهل اليمن فقال اقبلوا البشرى يا اهل اليمن اذ لم يقبلها بنو تميم
قالوا قبلنا جئناك لنتفقه في الدين ولنسألك عن اول هذا الامر ما كان قال كان الله ولم يكن شيء قبله وكان عرشه
على الماء ثم خلق السموات والارض وكتب في الذكر كل شيء ثم اتاني رجل فقال يا عمران ادرك ناقتك فقد ذهبت فانطلقت
اطلبها وايم الله لوددت انها قد ذهبت ولم اقم وعن عمر رض قال قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم مقاما فاخبرنا
عن بدء الخلق حتى دخل اهل الجنة منازلهم واهل النار منازلهم حفظ ذلك من حفظه ونسيه من نسيه وعن ابي هريرة رض
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله كتب كتابا قبل ان يخلق الخلق ان رحمتي سبقت غضبي فهو مكتوب
عنده فوق العرش وعن عائشة رض عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خلقت الملائكة من نور وخلق الجان من مارج

من نار وخلق آدم مما وصف لكم وعن انس رض ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لما صور الله آدم في الجنة تركه
ما شاء الله ان يتركه فجعل ابليس يطيف به وينظر ما هو فلما رآه اجوف عرف انه خلق خلقا لا يتمالك وعن انس رض
قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا خير البرية فقال ذاك ابراهيم وعن ابي هريرة رض قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لم يكذب ابراهيم وعن ابي هريرة رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اختتن ابراهيم وهو
ابن ثمانين سنة بالقدوم وعن ابي هريرة رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكذب ابراهيم الا ثلث
كذبات ثنتين منهن في ذات الله قوله اني سقيم وقوله بل فعله كبيرهم هذا وقال بينا هو ذات يوم وسارة
اذ اتى على جبار من الجبابرة فقيل له ان ههنا رجلا معه امرأة من احسن الناس فارسل اليه فسأله عنها من هذه
فقال اختي فاتى سارة فقال لها ان هذا الجبار ان يعلم انك امرأتي يغلبني عليك فان سألك فاخبريه انك اختي
فانك اختي في الاسلام ليس على وجه الارض مؤمن غيري وغيرك فارسل اليها فاتى بها قام ابراهيم يصلي فلما
دخلت عليه ذهب يتناولها بيده فاخذ ويروى فغط حتى ركض برجله فقال ادعي الله لي ولا اضرك
فدعت الله فاطلق ثم دعا بعض حجبته فقال انكم لم تأتوني بانسان انما اتيتموني بشيطان فاخدمها هاجر
فاتته وهو قائم يصلي فاومى بيده مهيم قالت رد الله كيد الكافر في نحره واخدم هاجر قال ابو هريرة رض تلك امكم
يا بني ماء السماء وعن ابي هريرة رض قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الناس اكرم قال اكرمهم عند الله
اتقاكم قالوا ليس عن هذا نسألك قال فاكرم الناس يوسف نبي الله ابن نبي الله ابن نبي الله ابن خليل الله
قالوا ليس عن هذا نسألك قال فعن معادن العرب تسألوني قالوا نعم قال فخياركم في الجاهلية خياركم في الاسلام
اذا فقهوا وعن ابن عمر رض عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الكريم ابن الكريم ابن الكريم ابن الكريم يوسف بن
يعقوب بن اسحاق بن ابراهيم وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نحن احق بالشك من ابراهيم اذ قال رب ارني
كيف تحيي الموتى ويرحم الله لوطا لقد كان يأوي الى ركن شديد ولو لبثت في السجن طول ما لبث يوسف
لاجبت الداعي وقال ان موسى صلوات الله عليه كان رجلا حييا ستيرا لا يرى من جلده شيء استحياء فآذاه
من آذاه من بني اسرائيل فقالوا ما يستتر هذا التستر الا من عيب بجلده اما برص او ادرة وان الله اراد ان يبرئه
فخلا يوما وحده ليغتسل فوضع ثوبه على حجر ففر الحجر بثوبه فجمح موسى عليه السلام في اثره يقول ثوبي يا حجر ثوبي
يا حجر حتى انتهى الى ملأ من بني اسرائيل فرأوه عريانا احسن ما خلق الله وقالوا والله ما بموسى من بأس
واخذ ثوبه وطفق بالحجر ضربا فوالله ان بالحجر لندبا من اثر ضربه ثلثا او اربعا او خمسا وقال بينا ايوب عليه السلام
يغتسل عريانا فخر عليه جراد من ذهب فجعل يحثي في ثوبه فناداه ربه يا ايوب الم اكن اغنيتك عما ترى قال
بلى وعزتك ولكن لا غنى بي عن بركتك وعن ابي هريرة رض قال استب رجل من المسلمين ورجل من اليهود

فقال المسلم والذی اصطفی محمدا على العالمين فقال اليهودی والذی اصطفی موسى على العالمين فرفع المسلم
يده عند ذلك فلطم وجه اليهودی فذهب اليهودی الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره بما كان من امره وامر المسلم
فدعا النبی صلى الله عليه وسلم المسلم فسأله عن ذلك فاخبره فقال النبی صلى الله عليه وسلم لا تخيرونی على موسى فان الناس
يصعقون يوم القيامة فاصعق معهم فاكون اول من يفيق فاذا موسى باطش بجانب العرش فلا ادری كان
فيمن صعق فافاق قبلی او كان فيمن استثنى الله وفی رواية فلا ادری احوسب بصعقة يوم الطور او
بعث قبلی ولا اقول ان احدا افضل من يونس بن متى وفی رواية لا تخيروا بين الانبياء وفی رواية لا تفضلوا
بين الانبياء وقال ما ينبغی لعبد ان يقول انا خير من يونس بن متى وقال من قال انا خير من يونس بن متى
فقد كذب وعن ابی بن كعب رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الغلام الذی قتله الخضر طبع كافرا ولو عاش
لارهق ابويه طغيانا وكفرا وعن ابی هريرة رض عن النبی صلى الله عليه وسلم قال انما سمی الخضر خضرا لانه جلس على فروة
بيضاء فاذا هی تهتز من خلفه خضراء وعن ابی هريرة رض قال جاء ملك الموت الى موسى فقال له اجب ربك قال
فلطم موسى عين ملك الموت ففقأها قال فرجع الملك الى الله فقال انك ارسلتنی الى عبد لا يريد الموت وقد فقأ عينی
قال فرد الله تعالى اليه عينه وقال ارجع الى عبدی فقل الحيوة تريد فان كنت تريد الحيوة فضع يدك على متن ثور
فما توارت يدك من شعرة فانك تعيش بها سنة قال ثم مه قال ثم تموت قال فالآن من قريب رب ادننی
من الارض المقدسة رمية بحجر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والله لو انی عنده لاريتكم قبره الى جنب الطريق عند
الكثيب الاحمر وعن انس رض ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مررت على موسى ليلة اسری بی عند الكثيب الاحمر
وهو قائم يصلی فی قبره وعن جابر رض ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عرض على الانبياء فاذا موسى ضرب من
الرجال كانه من رجال شنوءة ورايت عيسى بن مريم فاذا اقرب من رايت به شبها عروة بن مسعود ورايت ابرهيم
فاذا اقرب من رايت به شبها دحية بن خليفة وعن ابن عباس رض عن النبی صلى الله عليه وسلم قال رايت ليلة اسری بی
موسى رجلا آدم طوالا جعدا كانه من رجال شنوءة ورايت عيسى رجلا مربوع الخلق الى الحمرة والبياض سبط الشعر
الراس ورايت مالكا خازن النار والدجال فی آيات اراهن الله اياه فلا تكن فی مرية من لقائه وعن ابی هريرة رض
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة اسری بی لقيت موسى فنعته فاذا رجل مضطرب رجل الشعر كانه من رجال
شنوءة ولقيت عيسى ربعة احمر كانما خرج من ديماس يعنی الحمام ورايت ابرهيم صلوات الله عليهم وانا
اشبه ولده به وقال اوتيت باناءين احدهما لبن والآخر فيه خمر فقيل لی خذ ايهما شئت فاخذت اللبن
فشربته فقيل هديت الفطرة اما انك لو اخذت الخمر غوت امتك وعن ابن عباس رض قال سرنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم بين مكة والمدينة فمررنا بواد فقال ای واد هذا فقالوا وادی الازرق قال كانی انظر

الى موسى فذكر من لونه وشعره شيئا واضعا اصبعيه فی اذنيه له جوار الى الله تعالى بالتلبية مارا بهذا الوادی قال ثم سرنا
حتى اتينا الى ثنية فقال ای ثنية هذه قالوا هرشى او لفت فقال كانی انظر الى يونس على ناقة حمراء عليه جبة صوف خطام
ناقته خلبة مارا بهذا الوادی ملبيا عن ابی هريرة رض عن النبی صلى الله عليه وسلم قال خفف على داود القرآن فكان يامر
بدوابه فتسرج فيقرأ القرآن قبل ان تسرج دوابه ولا يأكل الا من عمل يديه وعن ابی هريرة رض عن النبی صلى الله عليه وسلم
قال كانت امرأتان معهما ابناهما جاء الذئب فذهب بابن احديهما فقالت صاحبتها انما ذهب بابنك وقالت الاخرى
انما ذهب بابنك فتحاكما الى داود فقضى به للكبرى فخرجتا على سليمان بن داود عليهما السلام فاخبرتاه فقال ائتونی
بالسكين اشقه بينكما فقالت الصغرى لا تفعل يرحمك الله هو ابنها فقضى به للصغرى عن ابی هريرة رض قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال سليمان عليه الصلوة والسلام لاطوفن الليلة على تسعين امرأة وفی رواية على مائة كلهن تاتی بفارس
يجاهد فی سبيل الله فقال له الملك قل ان شاء الله فلم يقل ونسی فطاف عليهن فلم تحمل منهن الا امرأة واحدة جاءت
بشق رجل وايم الله الذی نفس محمد بيده لو قال ان شاء الله لجاهدوا فی سبيل الله فرسانا اجمعون عن ابی هريرة رض
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كان زكريا نجارا وعن ابی هريرة رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا اولى الناس
اى اقربهم
بعيسى بن مريم عليه السلام فی الاولى والآخرة الانبياء اخوة من علات وامهاتهم شتى ودينهم واحد وليس بيننا نبی وعن
ای اخوة الدنيا / ای من اب واحد / ای متفرقة
ابی هريرة رض قال كل بنی آدم يطعن الشيطان فی جنبيه باصبعيه حين تولد غير عيسى بن مريم ذهب يطعن
فطعن فی الحجاب وعن ابی موسى رض عن النبی صلى الله عليه وسلم قال كمل من الرجال كثير ولم يكمل من النساء الا مريم بنت
عمران وآسية امرأة فرعون وفضل عائشة على النساء كفضل الثريد على الطعام من الحسان عن ابی رزين رض
قال قلت يا رسول الله اين كان ربنا قبل ان يخلق خلقه قال كان فی عماء ما تحته هواء وما فوقه هواء وخلق عرشه
على الماء وقال يزيد بن هارون العماء ليس معه شیء عن العباس بن عبد المطلب رض زعم انه كان جالسا فی البطحاء
فی عصابة ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس فيهم فمرت سحابة فنظروا اليها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تسمون
هذه قالوا السحاب قال والمزن قالوا والمزن قال والعنان قالوا والعنان قال هل تدرون ما بعد ما بين
السماء والارض قالوا لا ندری قال ان بعد ما بينهما اما واحدة واما اثنتان او ثلث وسبعون سنة والسماء التی
فوقها كذلك حتى عد سبع سموات ثم فوق السماء السابعة بحر بين اعلاه واسفله كما بين سماء الى سماء ثم فوق ذلك
ثمانية اوعال بين اظلافهن وركبهن مثل ما بين سماء الى سماء ثم على ظهورهن العرش بين اسفله واعلاه
بفتح فكسر ای وما فوق الحاذ هن ع
ما بين سماء الى سماء ثم الله فوق ذلك وعن جبير بن مطعم رض قال اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم اعرابی فقال جهدت
الانفس وجاع العيال ونهكت الاموال وهلكت الانعام فاستسق الله لنا فانا نستشفع بك على الله ونستشفع
بالله عليك فقال النبی صلى الله عليه وسلم سبحان الله سبحان الله فما زال يسبح حتى عرف ذلك فی وجوه اصحابه ثم قال

جمع وعل وهو العنز الوحشی ويقال له تيس الجبل ع القاری جمع ظلف بكسر الظاء المعجمة للبقر والشاة بمنزلة الحافر للدابة والخف للبعير والقدم ع

هيئته المجهول ای بسبب ذلك التعجب ع

كسر المهملة وتشديد المهملة اى ليتضايق ويعجز عن القيام به من كنه معرفته م

ويحك انه لا يستشفع بالله على احد شان الله اعظم من ذلك ويحك اتدرى ما الله ان عرشه على سمواته لهكذا وقال باصابعه مثل القبة وانه ليئط به اطيط الرحل بالراكب عن جابر بن عبد الله رض عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذن لى ان احدث عن ملك من الملائكة من حملة العرش ان ما بين شحمة اذنه الى عاتقه مسيرة سبعمائة عام وعن زرارة بن اوفى رض ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لجبريل عليه السلام هل رايت ربك فانتفض جبرائيل عليه السلام فقال يا محمد ان بيني وبينه سبعين حجابا من نور لو دنوت من بعضها لاحترقت عن ابن عباس رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى خلق اسرافيل منذ يوم خلقه صافا قدميه لا يرفع بصره بينه وبين الرب تعالى سبعون نورا ما منها من نور يدنو منه الا احترق صحيح عن جابر رض ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لما خلق الله آدم وذريته قالت الملائكة يا رب خلقتهم يأكلون ويشربون وينكحون ويركبون فاجعل لهم الدنيا ولنا الآخرة قال الله تعالى لا اجعل من خلقته بيدى ونفخت فيه من روحي كمن قلت له كن فكان

باب فضايل سيد المرسلين من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثت من خير قرون بنى آدم قرنا فقرنا حتى كنت من القرن الذى كنت منه وقال ان الله اصطفى كنانة من ولد اسمعيل واصطفى قريشا من كنانة واصطفى من قريش بنى هاشم ويروى ان الله اصطفى من ولد ابراهيم اسماعيل واصطفى من ولد اسمعيل بنى كنانة وقال انا سيد ولد آدم يوم القيمة واول من ينشق عنه القبر واول شافع واول مشفع وقال انا اكثر الانبياء تبعا يوم القيمة وانا اول من يقرع باب الجنة وقال آتى باب الجنة يوم القيمة فاستفتح فيقول الخازن من انت فاقول محمد فيقول بك امرت لا افتح لاحد قبلك وقال نحن الآخرون الاولون يوم القيمة ونحن اول من يدخل الجنة وقال نحن الآخرون من اهل الدنيا والاولون يوم القيمة المقضى لهم قبل الخلائق وقال انا اول شفيع في الجنة لم يصدق نبي من الانبياء ما صدقت وان من الانبياء نبيا ما صدقه من امته الا رجل واحد وقال مثلى ومثل الانبياء كمثل قصر احسن بنيانه وترك منه موضع لبنة فطاف به النظار يتعجبون من حسن بنيانه الا موضع تلك اللبنة فكنت انا سددت موضع اللبنة ختم بى البنيان وختم بى الرسل وفى رواية قال فانا اللبنة وانا خاتم النبيين وقال ما من الانبياء من نبي الا قد اعطى من الآيات ما مثله آمن عليه البشر وانما كان الذى اوتيت وحيا اوحى الله الى فارجو ان اكون اكثرهم تابعا يوم القيمة وقال اعطيت خمسا لم يعطهن احد قبلي نصرت بالرعب مسيرة شهر وجعلت لى الارض مسجدا وطهورا فايما رجل من امتى ادركته الصلوة فليصل واحلت لى المغانم ولم تحل لاحد قبلى واعطيت الشفاعة وكان النبى يبعث الى قومه خاصة وبعثت الى الناس عامة ويروى فضلت على الانبياء بست اعطيت جوامع الكلم وذكر من الاشياء الا الشفاعة وزاد وختم بى النبيون وقال بعثت بجوامع الكلم ونصرت بالرعب

وبينا انا نائم رايتنى اتيت بمفاتيح خزائن الارض فوضعت فى يدى وقال ان الله زوى لى الارض فرايت مشارقها ومغاربها وان امتى سيبلغ ملكها ما زوى لى منها واعطيت الكنزين الاحمر والابيض وانى سالت ربى لامتى ان لا يهلكها بسنة عامة وان لا يسلط عليهم عدوا من سوى انفسهم فيستبيح بيضتهم وان ربى قال يا محمد انى اذا قضيت قضاء فانه لا يرد وانى اعطيتك لامتك ان لا اهلكهم بسنة عامة ولا اسلط عليهم عدوا من سوى انفسهم فيستبيح بيضتهم ولو اجتمع عليهم من على الارض باقطارها حتى يكون بعضهم يهلك بعضا ويسبى بعضهم بعضا عن سعد رض ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بمسجد بنى معاوية دخل فركع ركعتين وصلينا معه ودعا ربه طويلا ثم انصرف فقال سألت ربى ثلثا فاعطانى ثنتين ومنعنى واحدة وسألت ربى ان لا يهلك امتى بالسنة فاعطانيها وسألته ان لا يهلك امتى بالغرق فاعطانيها وسألته ان لا يجعل باسهم بينهم فمنعنيها عن عطاء بن يسار رض قال لقيت عبد الله بن عمرو بن العاص رض فقلت اخبرنى عن صفة رسول الله صلى الله عليه وسلم فى التورية قال اجل والله انه لموصوف فى التورية ببعض صفته فى القرآن يا ايها النبى انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا وحرزا للاميين انت عبدى ورسولى سميتك المتوكل ليس بفظ ولا غليظ ولا سخاب فى الاسواق ولا يدفع بالسيئة السيئة ولكن يعفو ويغفر ولن يقبضه حتى يقيم به الملة العوجاء بان يقولوا لا اله الا الله ويفتح بها اعينا عميا وآذانا صما وقلوبا غلفا ورواه عطاء عن ابن سلام من الحسان عن خباب بن الارت رض قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة فاطالها قالوا يا رسول الله صليت صلوة لم تكن تصليها قال اجل انها صلوة رغبة ورهبة وانى سألت الله فيها ثلثا فاعطانى اثنين ومنعنى واحدة سألته ان لا يهلك امتى بسنة فاعطانيها وسألته ان لا يسلط عليهم عدوا من غيرهم فاعطانيها وسألته ان لا يذيق بعضهم باس بعض فمنعنيها عن ابى مالك الاشعرى رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل اجاركم من ثلث خلال ان لا يدعو عليكم نبيكم فتهلكوا جميعا وان لا يظهر اهل الباطل على اهل الحق وان لا تجتمعوا على ضلالة وعن عوف بن مالك رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لن يجمع الله على هذه الامة سيفين سيفا منها وسيفا من عدوها وعن العباس رض انه جاء الى النبى صلى الله عليه وسلم فكانه سمع شيئا فقام النبى صلى الله عليه وسلم على المنبر فقال من انا فقالوا انت رسول الله قال انا محمد بن عبد الله بن عبد المطلب ان الله تعالى خلق الخلق فجعلنى فى خيرهم ثم جعلهم فرقتين فجعلنى فى خيرهم فرقة ثم جعلهم قبايل فجعلنى فى خيرهم قبيلة ثم جعلهم بيوتا فجعلنى فى خيرهم نفسا وخيرهم بيتا عن ابى هريرة رض قال قالوا يا رسول الله متى وجبت لك النبوة قال وآدم بين الروح والجسد عن العرباض بن سارية رض عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال انى عند الله مكتوب خاتم النبيين وان آدم لمنجدل فى طينته وساخبركم باول امرى دعوة ابراهيم وبشارة عيسى ورؤيا امى التى رأت حين وضعتنى وقد خرج لها نور اضاءت لها منه قصور الشام عن ابى سعيد الخدرى رض

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا سيد ولد آدم يوم القيمة ولا فخر وبيدي لواء الحمد ولا فخر وما من نبي
يومئذ آدم فمن سواه الا تحت لوائي وانا اول من تنشق عنه الارض ولا فخر وعن ابن عباس رض قال جلس
ناس من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج فسمعهم يتذاكرون قال بعضهم ان الله اتخذ ابراهيم خليلا
وقال آخر موسى كلمه تكليما وقال آخر فعيسى كلمة الله وروحه وقال آخر آدم اصطفاه الله فخرج عليهم وسلم
وقال قد سمعت كلامكم وعجبكم ان ابراهيم خليل الله وهو كذلك وموسى كليم الله وهو كذلك وعيسى روحه
وكلمته وهو كذلك وآدم اصطفاه وهو كذلك الا وانا حبيب الله ولا فخر وانا حامل لواء الحمد يوم القيمة
تحته آدم فمن دونه ولا فخر وانا اول شافع واول مشفع يوم القيمة ولا فخر وانا اكرم الاولين والآخرين على الله
ولا فخر عن عمرو بن قيس رض ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نحن الآخرون ونحن السابقون يوم
القيمة واني قائل قولا غير فخر ابراهيم خليل الله وموسى صفي الله وانا حبيب الله ومعي لواء الحمد يوم القيمة
وان الله وعدني في امتي واجارهم من ثلث لا يعمهم بسنة ولا يستأصلهم عدو ولا يجمعهم على ضلالة عن جابر رض
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انا قائد المرسلين ولا فخر وانا خاتم النبيين ولا فخر وانا شافع ومشفع ولا فخر
عن انس رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا اول الناس خروجا اذا بعثوا وانا قائدهم اذا وفدوا
وانا خطيبهم اذا انصتوا وانا مستشفعهم اذا حبسوا وانا مبشرهم اذا ايسوا الكرامة والمفاتيح يومئذ بيدي
ولواء الحمد يومئذ بيدي وانا اكرم ولد آدم على ربي يطوف علي الف خادم كانهم بيض مكنون او لؤلؤ منثور
غريب عن ابي هريرة رض عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فاكسى حلة من حلل الجنة ثم اقوم عن يمين العرش
ليس احد من الخلائق يقوم ذلك المقام غيري عن ابي هريرة رض عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سلوا الله لي الوسيلة
قالوا يا رسول الله وما الوسيلة قال اعلى درجة في الجنة لا ينالها الا رجل واحد وارجو ان اكون انا هو
عن ابي بن كعب رض عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا كان يوم القيمة كنت امام النبيين وخطيبهم وصاحب
شفاعتهم غير فخر عن عبد الله بن مسعود رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لكل نبي ولاة من النبيين
وان وليي ابي خليل ربي ثم قرا ان اولى الناس بابراهيم للذين اتبعوه وهذا النبي وعن جابر رض ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله بعثني لتمام مكارم الاخلاق وكمال محاسن الافعال عن كعب رض يحكي عن
التورية قال نجد مكتوبا محمد رسول الله عبدي المختار لا فظ ولا غليظ ولا سخاب في الاسواق ولا يجزي بالسيئة
السيئة ولكن يعفو ويغفر مولده بمكة وهجرته بطيبة وملكه بالشام وامته الحمادون يحمدون الله في السراء
والضراء يحمدون الله في كل منزلة ويكبرونه على كل شرف رعاة الشمس يصلون الصلوة اذا جاء وقتها
يتأزرون على انصافهم ويتوضؤن على اطرافهم مناديهم ينادي في جو السماء صفهم في القتال وصفهم في الصلوة

سواد لهم بالليل دوي كدوي النحل عن عبد الله بن سلام رض قال مكتوب في التورية صفة محمد وعيسى بن مريم
يدفن معه قيل قد بقي في البيت موضع قبر **باب اسماء النبي وصفاته من الصحاح** عن
جبير بن مطعم رض قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لي خمسة اسماء انا محمد وانا احمد وانا الماحي الذي يمحو الله
بي الكفر وانا الحاشر الذي يحشر الناس على قدمي وانا العاقب الذي ليس بعده نبي وعن ابي موسى الاشعري
رض قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسمي لنا نفسه اسماء فقال انا محمد واحمد والمقفي والحاشر ونبي التوبة ونبي
الرحمة وعن ابي هريرة رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا تعجبون كيف يصرف الله عني شتم قريش ولعنهم
يشتمون مذمما ويلعنون مذمما وانا محمد عن جابر رض عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي
فاني انما جعلت قاسما اقسم بينكم عن جابر بن سمرة رض قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد شمط مقدم رأسه ولحيته
وكان اذا ادهن لم يتبين واذا شعث رأسه تبين وكان كثير شعر اللحية فقال رجل وجهه مثل السيف
قال لا بل كان مثل الشمس والقمر وكان مستديرا ورأيت الخاتم عند كتفه مثل بيضة الحمامة يشبه جسده
عن عبد الله بن سرجس رض قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم واكلت معه خبزا ولحما او قال ثريدا ثم درت
خلفه الى خاتم النبوة بين كتفيه عند ناغض كتفه اليسرى جمعا عليه خيلان كامثال الثاليل قال السائب بن
يزيد رض نظرت الى خاتم النبوة بين كتفيه مثل زر الحجلة عن ام خالد بنت خالد بن سعيد رض اتي النبي صلى الله عليه
وسلم بثياب فيها خميصة سوداء صغيرة قال ائتوني بام خالد فاتي بها تحمل فاخذ الخميصة بيده فالبسها قال ابلي و
اخلقي ثم ابلي واخلقي وكان فيها علم اخضر او اصفر فقال يا ام خالد هذا سناه وهي بالحبشية حسنة قالت فذهبت
العب بخاتم النبوة فزبرني ابي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعها عن انس رض قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليس بالطويل البائن ولا بالقصير وليس بالابيض الامهق ولا بالآدم وليس بالجعد القطط ولا بالسبط بعثه الله
على رأس اربعين سنة واقام بمكة عشر سنين وبالمدينة عشر سنين وتوفاه الله على رأس ستين سنة وليس
في رأسه ولحيته عشرون شعرة بيضاء وفي رواية عن انس رض يصف النبي صلى الله عليه وسلم كان ربعة من القوم
ليس بالطويل ولا بالقصير ازهر اللون وقال كان شعر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى انصاف اذنيه وفي رواية
بين اذنيه وعاتقه وقال كان ضخم الرأس والقدمين لم ار بعده ولا قبله مثله كان بسط الكفين وفي رواية
كان شثن القدمين والكفين وعن البراء رض قال كان النبي صلى الله عليه وسلم مربوعا بعيد ما بين المنكبين
له شعر بلغ شحمة اذنيه رأيته في حلة حمراء لم ار شيئا قط احسن منه وفي رواية عنه قال ما رأيت من ذي لمة
احسن في حلة حمراء من رسول الله صلى الله عليه وسلم شعره يضرب منكبيه بعيد ما بين المنكبين ليس بالطويل ولا بالقصير
عن سماك بن حرب عن جابر بن سمرة رض قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ضليع الفم اشكل العين منهوش العقبين

قيل لسماك ما ضليع الفم قال عظيم الفم قيل ما اشكل العين قال طويل شق العين قيل ما منهوش العقبين
قال قليل لحم العقب عن ابي الطفيل رض قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ابيض مليحا مقصدا وسئل
انس رض عن خضاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انه لم يبلغ ما يخضب لو شئت ان اعد شمطاته في لحيته
وفي رواية لو شئت ان اعد شمطات كن في راسه وفي رواية انما كان البياض في عنفقته وفي الصدغين
وفي الراس نبذ عن انس رض قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ازهر اللون كان عرقه اللؤلؤ اذا مشى
تكفا وما مسست ديباجة ولا حريرة الين من كف رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا شممت مسكا ولا عنبرا
اطيب من رائحة النبي صلى الله عليه وسلم عن انس رض عن ام سليم رض ان النبي صلى الله عليه وسلم كان ياتيها
فيقيل عندها فتبسط نطعا فيقيل عليه وكان كثير العرق وكانت تجمع عرقه فتجعله في الطيب فقال النبي
صلى الله عليه وسلم يا ام سليم ما هذا قالت عرقك نجعله في طيبنا وهو من اطيب الطيب وفي رواية قالت
يا رسول الله نرجو بركته لصبياننا قال اصبت عن جابر بن سمرة رض قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
صلوة الاولى ثم خرج الى اهله وخرجت معه فاستقبله ولدان فجعل يمسح خدي احدهم واحدا واحدا و
اما انا فمسح خدي فوجدت ليده بردا وريحا كانما اخرجها من جونة عطار من الحسان عن علي بن ابي طالب
رض قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس بالطويل ولا بالقصير ضخم الراس واللحية شثن الكفين والقدمين
مشربا حمرة ضخم الكراديس طويل المسربة اذا مشى تكفا تكفؤا كانما ينحط من صبب لم ار قبله ولا بعده مثله
صلى الله عليه وسلم وعن علي رض انه كان اذا وصف النبي صلى الله عليه وسلم قال لم يكن بالطويل الممغط ولا بالقصير المتردد وكان
ربعة من القوم ولم يكن بالجعد القطط ولا بالسبط كان جعدا رجلا ولم يكن بالمطهم ولا بالمكلثم وكان في الوجه
تدوير ابيض مشرب ادعج العينين اهدب الاشفار جليل المشاش والكتد اجرد ذو مسربة شثن
الكفين والقدمين اذا مشى يتقلع كانما يمشي في صبب واذا التفت التفت معا بين كتفيه خاتم النبوة
وهو خاتم النبيين اجود الناس صدرا واصدق الناس لهجة والينهم عريكة واكرمهم عشيرة من راه
بديهة هابه ومن خالطه معرفة احبه يقول ناعته لم ار قبله ولا بعده مثله صلى الله عليه وسلم عن جابر رض ان النبي
صلى الله عليه وسلم لم يسلك طريقا فيتبعه احد الا عرف انه قد سلكه من طيب عرقه قيل للربيع بنت مسعود بن
عفراء رض صفي لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت يا بني لو رايته رايت الشمس طالعة عن جابر بن سمرة رض قال
رايت النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة اضحيان فجعلت انظر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم والى القمر وعليه حلة حمراء
فاذا هو احسن عندي من القمر عن ابي هريرة رض قال ما رايت شيئا احسن من رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
الشمس تجري في وجهه وما رايت احدا اسرع في مشيه من رسول الله صلى الله عليه وسلم كانما الارض تطوى له

بفتح الميم وسكون السين وضم الراء الشعر المستدق الذي يأخذ من الصدر الى السرة

انا لنجهد انفسنا وانه لغير مكترث عن جابر بن سمرة رض قال كان في ساقي رسول الله صلى الله عليه وسلم حموشة وكان لا يضحك
الا تبسما وكنت اذا نظرت اليه قلت اكحل العينين وليس باكحل

باب في اخلاقه وشمائله من الصحاح

عن انس رض قال خدمت رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر سنين فما قال لي اف ولا لم صنعت ولا الا صنعت قال
انس رض كان رسول الله صلى الله عليه وسلم من احسن الناس خلقا فارسلني يوما لحاجة فقلت والله لا اذهب وفي نفسي
ان اذهب لما امرني به رسول الله فخرجت حتى امر على صبيان وهم يلعبون في السوق فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم
قد قبض بقفاي من ورائي قال فنظرت اليه وهو يضحك فقال يا انيس ذهبت حيث امرتك قلت نعم انا اذهب يا رسول
الله وعن انس رض قال كنت امشي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه برد نجراني غليظ الحاشية فادركه اعرابي فجبذه
بردائه جبذة شديدة رجع نبي الله صلى الله عليه وسلم في نحر الاعرابي حتى نظرت الى صفحة عاتق رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اثرت
بها حاشية البرد من شدة جبذته ثم قال يا محمد مر لي من مال الله الذي عندك فالتفت اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ضحك
ثم امر له بعطاء عن انس رض قال كان احسن الناس واجود الناس واشجع الناس ولقد فزع اهل المدينة ذات ليلة
فانطلق الناس قبل الصوت فاستقبلهم النبي صلى الله عليه وسلم قد سبق الناس الى الصوت وهو يقول لم تراعوا لم تراعوا و
هو على فرس لابي طلحة عري عليه سرج في عنقه سيف فقال لقد وجدته بحرا وقال جابر رض ما سئل رسول الله صلى الله عليه
وسلم شيئا قط فقال لا عن انس رض ان رجلا سال النبي صلى الله عليه وسلم غنما بين جبلين فاعطاه اياه فاتى قومه
فقال اي قوم اسلموا فوالله ان محمدا ليعطي عطاء ما يخاف الفقر عن جبير بن مطعم رض بينما هو يسير مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
مقفله من حنين فعلقت الاعراب يسالونه حتى اضطروه الى سمرة فخطفت رداءه فوقف النبي صلى الله عليه وسلم فقال
اعطوني ردائي لو كان عدد هذه العضاه نعما لقسمته بينكم ثم لا تجدوني بخيلا ولا كذوبا ولا جبانا وعن انس رض قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى الغداة جاء خدم المدينة بانيتهم فيها الماء فما يؤتى باناء الا غمس يده فيها
فربما جاؤه في الغداة الباردة فيغمس يده فيها وقال رض كانت الامة من اماء اهل المدينة لتاخذ بيد رسول الله
صلى الله عليه وسلم فتنطلق به حيث شاءت وعن انس رض ان امراة كان في عقلها شيء فقالت يا رسول الله ان لي اليك
حاجة فقال يا ام فلان انظري اي السكك شئت حتى اقضي لك حاجتك فخلا معها في بعض الطرق حتى فرغت من حاجتها
عن انس رض قال لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحشا ولا لعانا ولا سبابا كان يقول عند المعاتبة ما له ترب
جبينه عن ابي هريرة رض قال قيل يا رسول الله ادع على المشركين قال اني لم ابعث لعانا وانما بعثت رحمة عن
ابي سعيد الخدري رض قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اشد حياء من العذراء في خدرها فاذا راى شيئا يكرهه عرفناه
في وجهه وعن عائشة رض قالت ما رايت النبي صلى الله عليه وسلم مستجمعا قط ضاحكا حتى ارى منه لهواته انما كان يتبسم
وعن عائشة رض قالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن يسرد الحديث كسردكم كان يحدث حديثا لو عده العاد
لاحصاه

سئلت عايشة رض ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يصنع في بيته قالت كان يكون في مهنة اهله يعني خدمة اهله فاذا حضرت
الصلوة خرج الى الصلوة **وعنها** قالت ما خير رسول الله صلى الله عليه وسلم بين امرين قط الا اخذ ايسرهما ما لم يكن
اثما فان كان اثما كان ابعد الناس منه وما انتقم رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه في شيء قط الا ان تنتهك حرمة
الله فينتقم لله بها **وقالت** رض ما ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا قط بيده ولا امرأة ولا خادما الا ان يجاهد
في سبيل الله وما نيل منه شيء قط فينتقم من صاحبه الا ان ينتهك شيء من محارم الله فينتقم لله **من الحسان**
عن انس رض قال خدمت رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا ابن ثمان سنين خدمته عشر سنين فما لامني على شيء قط
اتى فيه على يديه فان لامني لائم من اهله قال دعوه فانه لو قضي شيء كان **عن** عايشة رض قالت لم يكن رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاحشا ولا متفحشا ولا سخابا في الاسواق ولا يجزي بالسيئة السيئة ولكن يعفو ويصفح **عن** انس رض
يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يعود المريض ويتبع الجنازة ويجيب دعوة المملوك ويركب الحمار ولقد رايته يوم
خيبر على حمار خطامه ليف **عن** عايشة رض قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخصف نعله ويخيط ثوبه ويعمل
في بيته كما يعمل احدكم في بيته **وقالت** رض كان بشرا من البشر يفلي ثوبه ويحلب شاته ويخدم نفسه **وقيل** لزيد بن ثابت رض
حدثنا احاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كنت جاره فكان اذا نزل عليه الوحي بعث الي فكتبته له فكان اذا ذكرنا
الدنيا ذكرها معنا واذا ذكرنا الآخرة ذكرها معنا واذا ذكرنا الطعام ذكره معنا فكل هذا احدثكم عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم **عن** انس رض ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا صافح الرجل لم ينزع يده من يده حتى يكون هو الذي
ينزع يده ولا يصرف وجهه عن وجهه حتى يكون هو الذي يصرف وجهه عن وجهه ولم ير مقدما ركبتيه بين يدي جليس له
عن انس رض ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يدخر شيئا لغد **عن** جابر بن سمرة رض قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
طويل الصمت **عن** جابر رض قال كان في كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم ترتيل وترسيل **عن** عايشة رض قالت ما كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يسرد سردكم هذا ولكنه كان يتكلم بكلام بينه فصل يحفظه من جلس اليه **عن** عبد الله بن
الحارث بن جزء رض قال ما رايت احدا اكثر تبسما من رسول الله صلى الله عليه وسلم **عن** عبد الله بن سلام رض قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جلس يتحدث يكثر ان يرفع طرفه الى السماء **باب المبعث وبدء**
الوحي من الصحاح عن عكرمة عن ابن عباس رض قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم لاربعين سنة فمكث
بمكة ثلث عشرة سنة يوحى اليه ثم امر بالهجرة فهاجر عشر سنين ومات وهو ابن ثلث وستين سنة **وعن**
عمار بن ابي عمار عن ابن عباس رض قال اقام رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة خمس عشرة سنة يسمع الصوت ويرى
الضوء سبع سنين ولا يرى شيئا وثمان سنين يوحى اليه واقام بالمدينة عشرا **ويروى** عن ابن عباس رض
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم توفي وهو ابن خمس وستين سنة **ويروى** عن ربيعة عن انس رض قال توفاه الله

قال ابن الملك فيه دليل على ان ركوب الحمار سنة قلت فمن استكبر في ركوبه كبعض المتكبرين وجماعة من جهلة الهند فهو اخس من الحمار علي القاري

اي يعرض في الظاهر عن صاحب السيئة و الباطن

بكسر الخاء اي زمامه

على راس

١٠٦٠

على راس ستين سنة **وعن** الزهري عن انس رض قال قبض النبي صلى الله عليه وسلم وهو ابن ثلث وستين
وابو بكر رض وهو ابن ثلث وستين وعمر رض وهو ابن ثلث وستين **قال** محمد بن اسمعيل ثلث وستين اكثر
وعن عايشة رض قالت اول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه وسلم من الوحي الرؤيا الصادقة في النوم فكان
لا يرى رؤيا الا جاءت مثل فلق الصبح ثم حبب اليه الخلاء وكان يخلو بغار حراء فيتحنث فيه الليالي وهو
التعبد الليالي ذوات العدد قبل ان ينزع الى اهله ويتزود لذلك ثم يرجع الى خديجة رض فيتزود لمثلها حتى جاءه
الحق وهو في غار حراء فجاءه الملك فقال اقرأ قال ما انا بقارئ قال فاخذني فغطني حتى بلغ مني الجهد
ثم ارسلني فقال اقرأ قلت ما انا بقارئ فاخذني فغطني الثانية حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرأ
فقلت ما انا بقارئ فغطني الثالثة حتى بلغ مني ثم ارسلني فقال اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الانسان
من علق اقرأ وربك الاكرم الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم فرجع بها رسول الله صلى الله عليه وسلم يرجف
فؤاده فدخل على خديجة رض فقال زملوني زملوني فزملوه حتى ذهب عنه الروع فقال لخديجة رض واخبرها
الخبر خشيت على نفسي فقالت خديجة رض كلا والله لا يخزيك الله ابدا انك لتصل الرحم وتصدق الحديث و
تحمل الكل وتكسب المعدوم وتقري الضيف وتعين على نوائب الحق ثم انطلقت به خديجة رض الى ورقة بن
نوفل ابن عم خديجة فقالت له يا ابن عم اسمع من ابن اخيك فقال له ورقة يا ابن اخي ماذا ترى فاخبره رسول الله
صلى الله عليه وسلم خبر ما رأى فقال له ورقة هذا الناموس الذي انزل الله تعالى على موسى يا ليتني فيها جذعا ليتني
اكون حيا اذ يخرجك قومك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم او مخرجي هم قال نعم لم يات رجل قط بمثل ما جئت به
الا عودي وان يدركني يومك انصرك نصرا مؤزرا ثم لم ينشب ورقة ان توفي وفتر الوحي حتى حزن
النبي صلى الله عليه وسلم فيما بلغنا حزنا غدا منه مرارا كي يتردى من رؤس شواهق الجبال فكلما اوفى بذروة
الجبل لكي يلقي نفسه منه تبدى له جبريل فقال يا محمد انك رسول الله حقا فيسكن لذلك جاشه وتقر نفسه **وعن**
جابر رض انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يحدث عن فترة الوحي قال فبينا انا امشي سمعت صوتا من السماء
فرفعت بصري فاذا الملك الذي جاءني بحراء قاعدا على كرسي بين السماء والارض فجئثت منه رعبا حتى هويت
الى الارض فجئت اهلي فقلت زملوني زملوني فزملوني فانزل الله تعالى يا ايها المدثر قم فانذر الى قوله فاهجر
ثم حمي الوحي وتتابع **عن** عايشة رض ان الحارث بن هشام رض سال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
كيف ياتيك الوحي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم احيانا ياتيني مثل صلصلة الجرس وهو اشده علي فيفصم
عني وقد وعيت عنه ما قال واحيانا يتمثل لي الملك رجلا فيكلمني فاعي ما يقول **قالت** عايشة رض ولقد رايته
ينزل عليه الوحي في اليوم الشديد البرد فيفصم عنه وان جبينه ليتفصد عرقا **وعن** عبادة بن الصامت رض قال

كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا انزل عليه الوحي كرب لذلك وتربد وجهه وفي رواية نكس راسه ونكس اصحابه رؤسهم فلما اتلي عليه رفع راسه عن ابن عباس رض قال لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين خرج النبي صلى الله عليه وسلم حتى صعد الصفا فجعل ينادي يا بني فهر يا بني عدي لبطون قريش حتى اجتمعوا فجعل الرجل اذا لم يستطع ان يخرج ارسل رسولا لينظر ما هو فجاء ابو لهب وقريش فقال ارايتم ان اخبرتكم ان خيلا تخرج من سفح هذا الجبل وفي رواية ان خيلا تخرج بالوادي تريد ان تغير عليكم اكنتم مصدقي قالوا نعم ما جربنا عليك الا صدقا قال فاني نذير لكم بين يدي عذاب شديد قال ابو لهب تبا لك الهذا جمعتنا فنزلت تبت يدا ابي لهب وتب وعن عبد الله بن مسعود رض قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي عند الكعبة وجمع قريش في مجالسهم اذ قال قائل ايكم يقوم الى جزور آل فلان فيعمد الى فرثها ودمها وسلاها ثم يمهله حتى اذا سجد وضعه بين كتفيه فانبعث اشقاهم فلما سجد وضعه بين كتفيه وثبت النبي صلى الله عليه وسلم ساجدا فضحكوا حتى مال بعضهم على بعض من الضحك فانطلق منطلق الى فاطمة رض فاقبلت تسعى وثبت النبي صلى الله عليه وسلم ساجدا حتى القته عنه واقبلت عليهم تسبهم فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلوة قال اللهم عليك بقريش ثلثا وكان اذا دعا دعا ثلثا واذا سال سال ثلثا اللهم عليك بعمرو بن هشام وعتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة والوليد بن عتبة وامية بن خلف وعقبة بن ابي معيط وعمارة بن الوليد قال عبد الله فوالله لقد رايتهم صرعى يوم بدر ثم سحبوا الى القليب قليب بدر ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم واتبع اصحاب القليب لعنة وعن عائشة رض انها قالت يا رسول الله هل اتى عليك يوم كان اشد من يوم الاحد فقال لقد لقيت من قومك وكان اشد ما لقيت منهم يوم العقبة اذ عرضت نفسي على ابن عبد يا ليل بن عبد كلال فلم يجبني الى ما اردت فانطلقت وانا مهموم على وجهي فلم استفق الا بقرن الثعالب فرفعت راسي فاذا انا بسحابة قد اظلتني فنظرت فاذا فيها جبرئيل فناداني فقال ان الله سمع قول قومك وما ردوا عليك وقد بعث اليك ملك الجبال لتامره بما شئت فيهم قال فناداني ملك الجبال وسلم علي ثم قال يا محمد ان الله سمع قول قومك وانا ملك الجبال قد بعثني ربك اليك لتامرني بامرك ان شئت ان اطبق عليهم الاخشبين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بل ارجو ان يخرج الله من اصلابهم من يعبد الله وحده لا يشرك به شيئا وعن انس رض ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كسرت رباعيته يوم احد وشج في راسه فجعل يسلت الدم عنه ويقول كيف يفلح قوم شجوا نبيهم وكسروا رباعيته وعن ابي هريرة رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشتد غضب الله على قوم فعلوا بنبيه يشير الى رباعيته اشتد غضب الله على رجل يقتله رسول الله في سبيل الله من الحسان عن جابر بن عبد الله رض عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اذن لي ان احدث عن ملك من ملائكة الله من حملة العرش ان ما بين شحمة اذنه الى عاتقه مسيرة سبعمائة عام

باب علامات النبوة

عن انس رض ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاه جبرائيل عليه السلام وهو يلعب مع الغلمان فاخذه فصرعه فشق عن قلبه

اي ياتيكم بغتة للاغارة عليكم ليلا او صباحا

اي ابو جهل او غيره

اي يقصدهم وهي السرجين ما دام في الكرش

فاستخرج

فاستخرج منه علقة فقال هذا حظ الشيطان منك ثم غسله في طست من ذهب بماء زمزم ثم لامه واعاده في مكانه وجاء الغلمان يسعون الى امه يعني ظئره فقالوا ان محمدا قد قتل فاستقبلوه وهو منتقع اللون قال انس رض فكنت ارى اثر المخيط في صدره وعن جابر بن سمرة رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لاعرف حجرا بمكة كان يسلم علي قبل ان ابعث اني لاعرفه الآن وقال انس رض ان اهل مكة سالوا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يريهم آية فاراهم القمر شقتين حتى راوا حراء بينهما وقال ابن مسعود رض انشق القمر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فرقتين فرقة فوق الجبل وفرقة دونه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشهدوا وعن ابي هريرة رض قال قال ابو جهل يعفر محمد وجهه بين اظهركم فقيل نعم فقال واللات والعزى لئن رايته يفعل ذلك لاطان على رقبته فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يصلي ليطا على رقبته فما فجئهم الا وهو ينكص على عقبيه ويتقي بيديه فقيل له ما لك فقال ان بيني وبينه لخندقا من نار وهولا واجنحة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو دنا مني لاختطفته الملائكة عضوا عضوا وقال عدي بن حاتم رض بينا انا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ اتاه رجل فشكى اليه الفاقة ثم اتاه آخر فشكى اليه قطع السبيل فقال يا عدي هل رايت الحيرة فان طالت بك حيوة فلترين الظعينة ترتحل من الحيرة حتى تطوف بالكعبة لا تخاف احدا الا الله ولئن طالت بك حيوة لترى الرجل يخرج ملء كفه من ذهب او فضة يطلب من يقبله منه فلا يجد احدا يقبله منه وليلقين الله احدكم يوم يلقاه وليس بينه وبينه ترجمان يترجم له فليقولن الم ابعث اليك رسولا فيبلغك فيقول بلى فيقول الم اعطك مالا وافضل عليك فيقول بلى فينظر عن يمينه فلا يرى الا جهنم وينظر عن يساره فلا يرى الا جهنم اتقوا النار ولو بشق تمرة فمن لم يجد فبكلمة طيبة قال عدي رض فرايت الظعينة ترتحل من الحيرة حتى تطوف بالكعبة لا تخاف الا الله وكنت فيمن افتتح كنوز كسرى بن هرمز ولئن طالت بكم حيوة لترون ما قال النبي ابو القسم صلى الله عليه وسلم يخرج ملء كفه وقال ابو هريرة رض قال النبي صلى الله عليه وسلم هلك كسرى ثم لا كسرى بعده وقيصر ليهلكن ثم لا يكون قيصر بعده ولتقسمن كنوزهما في سبيل الله وقال لتفتحن عصابة من المسلمين كنز آل كسرى الذي في الابيض وعن خباب بن الارت رض قال شكونا الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو متوسد بردة في ظل الكعبة ولقد لقينا من المشركين شدة فقلنا الا تدعو الله لنا فقعد وهو محمر وجهه قال كان الرجل فيمن قبلكم يحفر له في الارض فيجعل فيه فيجاء بالمنشار فيوضع فوق راسه فيشق باثنين ما يصده ذلك عن دينه ويمشط بامشاط الحديد ما دون لحمه من عظم وعصب وما يصده ذلك عن دينه والله ليتمن هذا الامر حتى يسير الراكب من صنعاء الى حضرموت لا يخاف الا الله او الذئب على غنمه ولكنكم تستعجلون وقال انس رض كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل على ام حرام بنت ملحان وكانت تحت عبادة بن الصامت رض فدخل عليها يوما فاطعمته ثم جلست تفلي راسه فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم استيقظ وهو يضحك قالت فقلت ما يضحكك يا رسول الله

بكسر الميم اي الابرة

ولعل المراد بهذا الانواع الشق كان حسيا لا معنويا واختلف هل كان شق الصدر وغسله مختصا به او وقع لغيره من الانبياء ايضا ووقوع الشق له صلى الله عليه وسلم مرارا عند حليمة وهو ابن عشر عند مناجاة جبرائيل عليه السلام عند المعراج ليلة الاسرى على القاري عليه رحمة الباري

ثم قال ناس من امتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله يركبون ثبج هذا البحر ملوكا على الاسرة او مثل الملوك على الاسرة فقلت
يا رسول الله ادع الله تعالى ان يجعلني منهم فدعا لها ثم وضع رأسه فنام ثم استيقظ وهو يضحك فقلت يا رسول الله ما يضحكك
قال ناس من امتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله كما قال في الاول فقلت يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم قال انت
من الاولين فركبت ام حرام البحر في زمن معاوية فصرعت عن دابتها حين خرجت من البحر فهلكت **وقال** ابن عباس رض
ان ضمادا قدم مكة وكان من ازد شنوءة وكان يرقي من هذه الريح فسمع سفهاء من اهل مكة يقولون ان محمدا مجنون
فقال لو اني رأيت هذا الرجل لعل الله يشفيه على يدي قال فلقيه فقال يا محمد اني ارقي من هذه الريح فهل لك فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الحمد لله نحمده ونستعينه من يهده الله فلا مضل له ومن يضلله فلا هادي له واشهد
ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله اما بعد فقال ضماد اعد علي كلماتك هؤلاء فاعادهن عليه
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلث مرات فقال لقد سمعت قول الكهنة والسحرة وقول الشعراء فما سمعت مثل كلماتك هؤلاء
وقد بلغن ناعوس البحر هات يدك ابايعك على الاسلام قال فبايعه **فصل في المعراج من الصحاح عن**
قتادة عن انس بن مالك عن مالك بن صعصعة رض ان نبي الله صلى الله عليه وسلم حدثهم عن ليلة اسري به بينما انا نائم في
الحطيم وربما قال في الحجر مضطجعا اذ اتاني آت فشق ما بين هذه الى هذه يعني من ثغرة نحره الى شعرته فاستخرج قلبي ثم اتيت
بطست من ذهب مملوا ايمانا وحكمة فغسل قلبي ثم حشي ثم اعيد **وفي رواية** ثم غسل البطن بماء زمزم ثم ملئ ايمانا وحكمة
ثم اتيت بدابة دون البغل وفوق الحمار ابيض يضع خطوه عند اقصى طرفه فحملت عليه فانطلق بي جبريل حتى اتى السماء
الدنيا فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء
ففتح فلما خلصت فاذا فيها آدم صلوات الله عليه فقال هذا ابوك آدم فسلم عليه فسلمت عليه فرد السلام ثم قال مرحبا
بالابن الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي حتى اتى السماء الثانية فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك
قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا فنعم المجيء جاء ففتح فلما خلصت اذا يحيى وعيسى عليهما الصلوة والسلام وهما
ابنا خالة قال هذا يحيى وعيسى فسلم عليهما فسلمت فردا ثم قالا مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي الى السماء
الثالثة فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء
جاء ففتح فلما خلصت اذا يوسف عليه الصلوة والسلام قال هذا يوسف فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالاخ
الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي الى السماء الرابعة فاستفتح قيل من هذا قال جبرائيل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل
اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء ففتح فلما خلصت فاذا ادريس قال هذا ادريس فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال
مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي حتى اتى السماء الخامسة فاستفتح قيل من هذا قال جبرائيل قيل ومن
معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء فلما خلصت فاذا هارون قال هذا هارون

فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي الى السماء السادسة فاستفتح قيل
من هذا قال جبرائيل قيل من معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء فلما خلصت فاذا
موسى قال هذا موسى فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح فلما تجاوزت بكى
قيل له ما يبكيك قال ابكي لان غلاما بعث بعدي يدخل الجنة من امته اكثر ممن يدخلها من امتي ثم صعد بي الى السماء
السابعة فاستفتح جبرائيل قيل من هذا قال جبرئيل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد بعث اليه قال نعم قيل مرحبا
به فنعم المجيء جاء فلما خلصت فاذا ابراهيم قال هذا ابوك فسلم عليه فسلمت عليه فرد السلام ثم قال مرحبا بالابن
الصالح ثم رفعت رأسي الى سدرة المنتهى فاذا نبقها مثل قلال هجر واذا ورقها مثل اذان الفيلة قال هذا
سدرة المنتهى فاذا اربعة انهار نهران باطنان ونهران ظاهران فقلت ما هذان يا جبرئيل قال اما الباطنان
فنهران في الجنة واما الظاهران فالنيل والفرات ثم رفع الى البيت المعمور ثم اتيت باناء من خمر واناء من لبن
واناء من عسل فاخذت اللبن فقال هي الفطرة انت عليها وامتك ثم فرضت علي الصلوة خمسين صلوة كل
يوم فرجعت فمررت على موسى فقال بم امرت قلت امرت بخمسين صلوة كل يوم قال ان امتك لا تستطيع خمسين
صلوة في كل يوم واني والله لقد جربت الناس قبلك وعالجت بني اسرائيل اشد المعالجة فارجع الى ربك فسئله التخفيف
لامتك فرجعت فوضع عني عشرا فرجعت الى موسى فقال مثله فرجعت فوضع عني عشرا فرجعت الى موسى فقال مثله
فرجعت فوضع عني عشرا فرجعت الى موسى فقال مثله فرجعت فوضع عني عشرا فرجعت الى موسى فقال مثله فرجعت
فامرت بعشر صلوات كل يوم وليلة فرجعت الى موسى فقال مثله فرجعت فامرت بخمس صلوات كل يوم فرجعت
الى موسى فقال بم امرت قلت بخمس صلوات كل يوم قال ان امتك لا تستطيع خمس صلوات كل يوم واني جربت الناس
قبلك وعالجت بني اسرائيل اشد المعالجة فارجع الى ربك فاسأله التخفيف لامتك قال سألت ربي حتى استحييت ولكني
ارضى واسلم فلما جاوزت نادى مناد امضيت فريضتي وخففت عن عبادي **وروى** ثابت رض عن انس رض
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اتيت بالبراق وهو دابة ابيض طويل فوق الحمار ودون البغل يضع حافره
عند منتهى طرفه فركبته حتى اتيت بيت المقدس فربطته بالحلقة التي يربط به الانبياء قال ثم دخلت المسجد فصليت
فيه ركعتين ثم خرجت فجاءني جبرئيل باناء من خمر واناء من لبن فاخترت اللبن فقال جبرئيل اخترت الفطرة
ثم عرج بنا الى السماء وقال في السماء الثالثة فاذا انا بيوسف فاذا هو قد اعطي شطر الحسن فرحب بي ودعا لي بخير
وقال في السماء السابعة فاذا انا بابراهيم مسندا ظهره الى البيت المعمور واذا هو يدخله كل يوم سبعون الف ملك
لا يعودون اليه ثم ذهب بي الى سدرة المنتهى واذا ورقها كآذان الفيلة واذا ثمرها كالقلال فلما غشيها من امر الله
ما غشي تغيرت فما احد من خلق الله يستطيع ان ينعتها من حسنها واوحى الي ما اوحى ففرض علي خمسين صلوة في كل يوم وليلة

ونزلت الى موسى عليه السلام وقال فلم ازل ارجع بين ربي وموسى حتى قال يا محمد انهن خمس صلوات كل يوم وليلة
لكل صلوة عشر فذلك خمسون صلوة ومن هم بحسنة فلم يعملها كتبت له حسنة فان عملها كتبت له عشرا ومن هم بسيئة
فلم يعملها لم يكتب عليه شيء فان عملها كتبت سيئة واحدة عن ابن شهاب عن انس رض قال كان ابو ذر رض يحدث ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فرج عني سقف بيتي وانا بمكة فنزل جبرئيل ففرج صدري ثم غسله بماء زمزم ثم جاء
بطست من ذهب ممتلئ حكمة وايمانا فافرغه في صدري ثم اطبقه ثم اخذ بيدي فعرج بي الى السماء الدنيا واذا رجل
قاعد على يمينه اسودة وعلى يساره اسودة اذا نظر قبل يمينه ضحك واذا نظر قبل شماله بكى فقال مرحبا بالنبي الصالح
والابن الصالح قلت لجبرئيل من هذا قال هذا آدم وهذه الاسودة عن يمينه وعن شماله نسم بنيه فاهل اليمين منهم اهل
الجنة والاسودة التي عن شماله اهل النار فاذا نظر عن يمينه ضحك واذا نظر قبل شماله بكى وقال ابن شهاب رض فاخبرني
ابن حزم ان ابن عباس رض وابا حبة الانصاري رض كانا يقولان قال النبي صلى الله عليه وسلم ثم عرج بي حتى ظهرت
لمستوى اسمع فيه صريف الاقلام وقال ابن حزم وانس رض قال النبي صلى الله عليه وسلم ففرض الله على امتي خمسين صلوة فرجعت
حتى مررت على موسى فراجعني فوضع شطرها وقال في الآخرة فراجعته فقال هي خمس وهي خمسون لا يبدل القول لدي
فرجعت الى موسى فقال ارجع ربك فقلت استحييت من ربي ثم انطلق بي حتى انتهى الى سدرة المنتهى وغشيها
الوان لا ادري ما هي ثم ادخلت الجنة فاذا فيها جنابذ اللؤلؤ واذا ترابها المسك عن عبد الله رض قال لما اسري
برسول الله صلى الله عليه وسلم انتهى الى سدرة المنتهى وهي في السماء السادسة اليها ينتهي ما يعرج به من الارض فيقبض منها
واليها ينتهي ما يهبط به من فوقها فيقبض منها قال اذ يغشى السدرة ما يغشى قال فراش من ذهب قال فاعطى
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثا اعطي الصلوات الخمس واعطي خواتيم سورة البقرة وغفر لمن لا يشرك بالله من امته
شيئا المقحمات عن ابي هريرة رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد رأيتني في الحجر وقريش تسألني عن مسراي
فسألتني عن اشياء من بيت المقدس لم اثبتها فكربت كربا ما كربت مثله فرفعه الله لي انظر اليه ما يسألونني عن شيء الا انبأتهم
وقد رأيتني في جماعة من الانبياء فاذا موسى قائم يصلي فاذا رجل ضرب جعد كانه من رجال شنوءة واذا عيسى قائم يصلي
اقرب الناس به شبها عروة بن مسعود الثقفي واذا ابراهيم قائم يصلي اشبه الناس به صاحبكم يعني نفسه
فحانت الصلوة فاممتهم فلما فرغت من الصلوة قال لي قائل يا محمد هذا مالك خازن النار فسلم عليه فالتفت اليه فبدأني بالسلام

فصل في المعجزات عن الصحاح

عن انس رض ان ابا بكر الصديق رض قال نظرت الى اقدام المشركين
على رؤسنا ونحن في الغار فقلت يا رسول الله لو ان احدهم نظر الى قدميه ابصرنا فقال يا ابا بكر ما ظنك باثنين الله ثالثهما
وقال البراء بن عازب رض لابي بكر رض يا ابا بكر حدثني كيف صنعتما حين سريت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
اسرينا ليلتنا ومن الغد حتى قام قائم الظهيرة وخلا الطريق لا يمر فيه احد فرفعت لنا صخرة طويلة لها ظل لم يأت عليه الشمس

قصة الغار [illegible]

فنزلنا

فنزلنا عنده وسويت للنبي صلى الله عليه وسلم مكانا بيدي ينام عليه وبسطت عليه فروة وقلت نم يا رسول الله وانا
انفض ما حولك فنام وخرجت انفض ما حوله فاذا انا براع مقبل فقلت افي غنمك لبن قال نعم قلت افتحلب قال نعم فاخذ
شاة فحلب في قعب كثبة من لبن ومعي اداوة حملتها للنبي صلى الله عليه وسلم يرتوي فيها يشرب ويتوضأ فاتيت النبي
صلى الله عليه وسلم فكرهت ان اوقظه فوافقته حتى استيقظ فصببت من الماء على اللبن حتى برد اسفله فقلت اشرب يا رسول
الله فشرب حتى رضيت ثم قال الم يأن للرحيل قلت بلى قال فارتحلنا بعد ما مالت الشمس واتبعنا سراقة بن مالك فقلت
أتينا يا رسول الله فقال لا تحزن ان الله معنا فدعا عليه النبي صلى الله عليه وسلم فارتطمت به فرسه الى بطنها في جلد من الارض
فقال اني اراكما دعوتما علي فادعوا لي والله لكما ان ارد عنكما الطلب فدعا له النبي صلى الله عليه وسلم فنجا فجعل
لا يلقى احدا الا قال كفيتم ههنا فلا يلقى احدا الا رده وقال انس رض سمع عبد الله بن سلام بمقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو في ارض يخترف فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني سائلك عن ثلث لا يعلمهن الا نبي فما اول اشراط الساعة
وما اول طعام اهل الجنة وما ينزع الولد الى ابيه او الى امه قال اخبرني بهن جبرئيل آنفا اما اول اشراط الساعة فنار
تحشر الناس من المشرق الى المغرب واما اول طعام يأكله اهل الجنة فزيادة كبد حوت واذا سبق ماء الرجل ماء
المرأة نزع الولد واذا سبق ماء المرأة نزعت قال اشهد ان لا اله الا الله وانك رسول الله يا رسول الله ان اليهود قوم
بهت وانهم ان يعلموا باسلامي قبل ان تسألهم يبهتوني فجاءت اليهود فقال اي رجل عبد الله فيكم قالوا خيرنا وابن خيرنا
اي النبي صلى الله عليه وسلم
وسيدنا وابن سيدنا قال أرأيتم ان اسلم عبد الله بن سلام قالوا اعاذه الله من ذلك فخرج عبد الله فقال اشهد ان لا اله
الا الله وان محمدا رسول الله فقالوا شرنا وابن شرنا فانتقصوه قال هذا الذي كنت اخاف يا رسول الله وقال
انس رض ان رسول الله صلى الله عليه وسلم شاور حين بلغنا اقبال ابي سفيان فقام سعد بن عبادة فقال يا رسول الله والذي
نفسي بيده لو امرتنا ان نخيضها البحر لاخضناها ولو امرتنا ان نضرب اكبادها الى برك الغماد لفعلنا قال فندب
رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس فانطلقوا حتى نزلوا بدرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا مصرع فلان ويضع يده
على الارض ههنا وههنا وقال فما ماط احدهم عن موضع يد رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن ابن عباس رض ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال وهو في قبة يوم بدر اللهم انشدك عهدك ووعدك اللهم ان تشأ لا تعبد بعد اليوم فاخذ ابو بكر رض بيده
فقال حسبك يا رسول الله الححت على ربك فخرج وهو يثب في الدرع وهو يقول سيهزم الجمع ويولون الدبر وعن
ابن عباس رض ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم بدر هذا جبرئيل آخذ برأس فرسه عليه اداة الحرب وقال ابن عباس رض
بينما رجل من المسلمين يشتد في اثر رجل من المشركين امامه اذ سمع ضربة بالسوط فوقه وصوت الفارس يقول
اقدم حيزوم اذ نظر الى المشرك امامه خر مستلقيا فنظر اليه فاذا هو قد خطم انفه وشق وجهه كضربة السوط
فاخضر ذلك اجمع فجاء الانصاري فحدث رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال صدقت ذلك من مدد السماء الثالثة

عبد الله بن سلام وهو من اجلاء الصحابة الكرام ومن اولاد يوسف عليه السلام وكان اولا من احبار اليهود واعلمهم بالتورية فعلم بقدوم رسول الله

بدر ماء معروف ... على اربع مراحل من المدينة ... قال ابن قتيبة ... لرجل يسمى بدرا وكانت غزوة بدر يوم الجمعة لسبع عشرة خلت من شهر رمضان في السنة الثانية من الهجرة عن القاري

وقال سعد بن ابي وقاص رض رايت عن يمين رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن شماله يوم احد رجلين عليهما ثياب
بيض يقاتلان كاشد القتال ما رايتهما قبل ولا بعد يعني جبريل وميكائيل وعن البراء بن عازب رض قال بعث النبي
صلى الله عليه وسلم رهطا الى ابي رافع فدخل عليه عبد الله بن عتيك بيته ليلا وهو نائم فقال عبد الله بن عتيك فوضعت السيف
في بطنه حتى اخذ في ظهره فعرفت اني قتلته فجعلت افتح الابواب حتى انتهيت الى درجة فوضعت رجلي فوقعت في ليلة
مقمرة فانكسرت ساقي فعصبتها بعمامة فانطلقت الى اصحابي فانتهيت الى النبي صلى الله عليه وسلم فحدثته فقال ابسط
رجلك فبسطت رجلي فمسحها فكانها لم اشتكها قط وقال جابر رض انا يوم الخندق نحفر فعرضت كذبة شديدة
فجاؤا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا هذه كذبة عرضت في الخندق فقال انا نازل ثم قام وبطنه معصوب بحجر ولبثنا
ثلثة ايام لا نذوق ذواقا فاخذ النبي صلى الله عليه وسلم المعول فضرب فعاد كثيبا اهيل فانكفات الى امراتي فقلت هل
عندك شيء فاني رايت بالنبي صلى الله عليه وسلم خمصا شديدا فاخرجت جرابا فيه صاع من شعير ولنا بهيمة داجن
فذبحتها وطحنت الشعير حتى جعلنا اللحم في البرمة ثم جئت الى النبي صلى الله عليه وسلم فساورته فقلت يا رسول الله ذبحنا
بهيمة لنا وطحنت صاعا من شعير فتعال انت ونفر معك فصاح النبي صلى الله عليه وسلم يا اهل الخندق ان جابرا صنع سورا
فحي هلا بكم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تنزلن برمتكم ولا تخبزن عجينكم حتى اجيء وجاء فاخرجت له عجينا فبصق
فيه وبارك ثم عمد الى برمتنا فبصق وبارك ثم قال ادع خابزة فلتخبز معي واقدحي من برمتكم ولا تنزلوها وهم الف فاقسم
بالله لاكلوا حتى تركوه وانحرفوا وان برمتنا لتغط كما هي وان عجيننا ليخبز كما هو وقال ابو قتادة رض ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لعمار حين يحفر الخندق فجعل يمسح راسه بؤس ابن سمية تقتلك الفئة الباغية وفي رواية بيس بن
سمية ويح وقال سليمان بن صرد قال النبي صلى الله عليه وسلم حين اجلى الاحزاب عنه الآن نغزوهم ولا يغزوننا نحن
نسير اليهم وقالت عائشة رض لما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم من الخندق وضع السلاح واغتسل اتاه جبرئيل
وهو ينفض راسه من الغبار فقال قد وضعت السلاح والله ما وضعته اخرج اليهم قال النبي صلى الله عليه وسلم فاين فاشار
الى بني قريظة قال انس رض كاني انظر الى الغبار ساطعا في زقاق بني غنم موكب جبرئيل عليه السلام حين سار رسول الله
صلى الله عليه وسلم الى بني قريظة وقال جابر رض عطش الناس يوم الحديبية ورسول الله صلى الله عليه وسلم بين يديه
ركوة فتوضا منها ثم اقبل الناس نحوه فقالوا ليس عندنا ما نتوضا به ونشرب الا ما في ركوتك فوضع النبي
صلى الله عليه وسلم يده في الركوة فجعل الماء يفور من بين اصابعه كامثال العيون قال فشربنا وتوضانا قيل لجابر رض
كم كنتم قال لو كنا مائة الف لكفانا كنا خمس عشرة مائة وقال البراء بن عازب رض كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
اربع عشرة مائة يوم الحديبية بئر فنزحناها فلم نترك فيها قطرة فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فاتاها فجلس على شفيرها
ثم دعا باناء من ماء فتوضا ثم مضمض ودعا ثم صبه فيها ثم قال دعوها ساعة فارووا انفسهم وركابهم حتى ارتحلوا

وقال عمران

وقال عمران بن حصين رض كنا في سفر مع النبي صلى الله عليه وسلم فاشتكى اليه الناس من العطش فنزل ودعا
فلانا وعليا فقال اذهبا وابتغيا الماء فانطلقا فتلقيا امراة بين مزادتين او سطيحتين من ماء فجاءا بها الى
النبي صلى الله عليه وسلم فاستنزلوها عن بعيرها ودعا النبي صلى الله عليه وسلم باناء ففرغ فيه من افواه المزادتين ونودي
في الناس اسقوا واستقوا قال فشربنا عطاشا اربعين رجلا حتى روينا فملانا كل قربة معنا واداوة وايم الله
لقد اقلع عنها وانه ليخيل الينا انها اشد ملأة منها حين ابتدا وقال جابر رض سرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى نزلنا واديا افيح فذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقضي حاجته فلم ير شيئا يستتر به واذا شجرتان بشاطئ
الوادي فانطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم الى احديهما فاخذ بغصن من اغصانها فقال انقادي علي باذن الله
فانقادت معه كالبعير المخشوش الذي يصانع قائده حتى اتى الشجرة الاخرى فاخذ بغصن من اغصانها فقال انقادي
علي باذن الله فانقادت معه كذلك حتى اذا كان بالمنصف مما بينهما قال التئما علي باذن الله فالتأمتا فجلست احدث
نفسي فحانت مني لفتة واذا انا برسول الله مقبلا واذا بالشجرتين قد افترقتا فقامت كل واحدة منهما على
ساق وعن يزيد بن ابي عبيد رض قال رايت اثر ضربة في ساق سلمة بن الاكوع فقلت يا ابا مسلم ما هذه الضربة
قال ضربة اصابتني يوم خيبر فقال الناس اصيب سلمة فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فنفث فيه ثلث نفثات فما
اشتكيتها حتى الساعة وقال سهل بن سعد رض قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم خيبر لاعطين هذه الراية
غدا رجلا يفتح الله على يديه يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله فلما اصبح الناس غدوا على رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال اين علي بن ابي طالب فقالوا هو يا رسول الله يشتكي عينيه فاتي به فبصق في عينيه ودعا له فبرأ
حتى كان لم يكن به وجع فاعطاه الراية وقال انس رض نعى رسول الله صلى الله عليه وسلم زيدا وجعفرا وابن رواحة
للناس قبل ان ياتيهم خبرهم فقال اخذ الراية زيد فاصيب ثم اخذ جعفر فاصيب ثم اخذ ابن رواحة فاصيب
وعيناه تذرفان حتى اخذ الراية سيف من سيوف الله يعني خالد بن الوليد حتى فتح الله عليهم وقال ابن عباس رض
شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين فلما التقى المسلمون والكفار ولى المسلمون مدبرين فطفق رسول
الله صلى الله عليه وسلم يركض بغلته قبل الكفار وانا آخذ بلجام بغلة رسول الله صلى الله عليه وسلم اكفها ارادة ان لا تسرع
وابو سفيان ابن الحارث آخذ بركاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على بغلته كالمتطاول
عليها الى قتالهم فقال هذا حين حمي الوطيس ثم اخذ حصيات فرمى بهن في وجوه الكفار ثم قال انهزموا
ورب محمد فوالله ما هو الا ان رماهم بحصياته فما زلت ارى حدهم كليلا وامرهم مدبرا وقيل للبراء بن عازب
افررتم يوم حنين قال لا والله ما ولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكن خرج شبان اصحابه ليس عليهم كثير سلاح
فلقوا قوما رماة لا يكاد يسقط لهم سهم فرشقوهم رشقا ما يكادون يخطئون فاقبلوا هناك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم

اي ابن ابي طالب ع
اي اخبرهم بموتهم ع
اي زيد بن حارثة ع
اي الكفار محرزة وقد كانوا ابادوا بقال لها موتة بميم مضمومة فهمزة ساكنة فمثناة فوقية قرية بالشام وكانت في الثامنة والروم مع هرقل مائة الف
اي شجيعا من شجاعته فانه كان يعد الفا وانقطع في يده يومئذ ثمانية اسياف والاضافة للتشريف
بالتصغير غزوة حنين كانت في شوال سنة ثمان وحنين واد بين مكة والطائف وراء عرفات على القارى
وكان المسلمون اثني عشر الفا

ورسول الله صلى الله عليه وسلم على بغلته البيضاء وابو سفيان بن الحرث يقوده فنزل واستنصر فقال انا النبي لا كذب
انا ابن عبد المطلب ثم صفهم قال البراء رض كنا والله اذا احمر الباس نتقي به وان الشجاع منا الذي يحاذي به
يعني رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال سلمة بن الاكوع رض غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حنينا فولى صحابة رسول
الله صلى الله عليه وسلم فلما غشوا رسول الله صلى الله عليه وسلم نزل عن البغلة ثم قبض قبضة من تراب من الارض ثم استقبل
به وجوههم فقال شاهت الوجوه فما خلق الله منهم انسانا الا ملأ عينيه ترابا بتلك القبضة فولوا مدبرين عن ابي هريرة
رض قال شهدنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حنينا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لرجل ممن معه يدعي الاسلام هذا
من اهل النار فلما حضر القتال قاتل الرجل من اشد القتال وكثرت به الجراح فجاء رجل فقال يا رسول الله ارايت
الذي تحدث انه من اهل النار قد قاتل في سبيل الله من اشد القتال فكثرت به الجراح فقال اما انه من اهل النار
فكاد بعض المسلمين يرتاب فبينما هو على ذلك اذ وجد الرجل الم الجراح فاهوى بيده الى كنانته فانتزع سهما
فانتحر بها فاشتد رجال من المسلمين الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله صدق الله حديثك قد انتحر
فلان وقتل نفسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الله اكبر اشهد اني عبد الله ورسوله يا بلال قم فاذن لا يدخل
الجنة الا مؤمن وان الله ليؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر عن عائشة رض قالت سحر رسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى انه ليخيل اليه انه فعل الشيء وما فعله حتى اذا كان ذات يوم عندي دعا الله ودعاه ثم قال اشعرت يا عائشة
ان الله قد افتاني فيما استفتيته جاءني رجلان جلس احدهما عند راسي والآخر عند رجلي ثم قال احدهما لصاحبه
ما وجع الرجل قال مطبوب قال ومن طبه قال لبيد بن الاعصم اليهودي قال فيماذا قال في مشط ومشاطة وجف
طلعة ذكر قال فاين هو قال في بئر ذي اروان فذهب النبي صلى الله عليه وسلم في ناس من اصحابه الى البئر فقال هذه البئر
التي اريتها وكان ماؤها نقاعة الحناء وكان نخلها رؤوس الشياطين فاستخرجه عن ابي سعيد الخدري رض قال بينما نحن
عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقسم قسما اتاه ذو الخويصرة وهو رجل من بني تميم فقال يا رسول الله
وهو الغنيمة تصغير الخاصرة ٤
اعدل فقال ويلك فمن يعدل اذا لم اعدل قد خبت وخسرت ان لم اكن اعدل فقال عمر رض ايذن لي
ان اضرب عنقه فقال دعه فان له اصحابا يحقر احدكم صلوته مع صلوتهم وصيامه مع صيامهم يقرؤن القرآن
لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية ينظر الى نصله الى رصافه الى نضيه وهو قدحه الى
قذذه فلا يوجد فيه شيء قد سبق الفرث والدم آيتهم رجل اسود احدى عضديه مثل ثدي المرأة او مثل
البضعة تدردر ويخرجون على حين فرقة من الناس قال ابو سعيد اشهد اني سمعت هذا الحديث من رسول
الله صلى الله عليه وسلم واشهد ان علي بن ابي طالب رض قاتلهم وانا معه فامر بذلك الرجل فالتمس فاتي به حتى نظرت
بصيغة المجهول
اليه على نعت النبي صلى الله عليه وسلم الذي نعته وفي رواية اقبل رجل غائر العينين ناتئ الجبهة مشرف الوجنتين
كث اللحية

وهذا القسم في غنائم حنين قسمها بالجعرانة

محلوق

محلوق الرأس فقال يا محمد اتق الله قال فمن يطع الله اذا عصيته فيأمنني الله على اهل الارض ولا تأمنوني فسأل رجل
قتله فمنعه فلما ولى قال ان من ضئضئ هذا قوما يقرؤن القرآن لا يجاوز حناجرهم يمرقون من الاسلام مروق
السهم من الرمية فيقتلون اهل الاسلام ويدعون اهل الاوثان لئن ادركتهم لاقتلنهم قتل عاد وقال ابو هريرة رض
كنت ادعو امي الى الاسلام وهي مشركة فدعوتها يوما فاسمعتني في رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اكره فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم
وانا ابكي قلت يا رسول الله ادع الله ان يهدي ام ابي هريرة فقال اللهم اهد ام ابي هريرة فخرجت مستبشرا بدعوة نبي
الله فلما صرت الى الباب فاذا هو مجاف فسمعت امي خشف قدمي فقالت مكانك يا ابا هريرة وسمعت خضخضة الماء
فاغتسلت ولبست درعها وعجلت عن خمارها ففتحت الباب ثم قالت يا ابا هريرة اشهد ان لا اله الا الله واشهد
ان محمدا عبده ورسوله فرجعت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا ابكي من الفرح فحمد الله وقال خيرا وقال ابو هريرة رض
انكم تقولون اكثر ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم والله الموعد وان اخوتي من المهاجرين كان يشغلهم الصفق
بالاسواق وان اخوتي من الانصار كان يشغلهم عمل اموالهم وكنت امرأ مسكينا الزم رسول الله صلى الله عليه وسلم على
ملء بطني وقال النبي صلى الله عليه وسلم يوما لن يبسط احد منكم ثوبه حتى اقضي مقالتي هذه ثم يجمعه الى صدره فينسى
من مقالتي شيئا ابدا فبسطت نمرة ليس علي ثوب غيرها حتى قضى النبي صلى الله عليه وسلم مقالته ثم جمعتها الى صدري فوالذي
بعثه بالحق ما نسيت من مقالته تلك الى يومي هذا وقال جرير بن عبد الله رض قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم الا تريحني
من ذي الخلصة فقلت بلى يا رسول الله وكنت لا اثبت على الخيل فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فضرب بيده على صدري
حتى رايت اثر يده في صدري وقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا قال فما وقعت عن فرسي بعد فانطلق في
مائة وخمسين فارسا من احمس فحرقها بالنار وكسرها وقال انس رض ان رجلا كان يكتب للنبي صلى الله عليه وسلم
فارتد عن الاسلام ولحق بالمشركين فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الارض لا تقبله فاخبرني ابو طلحة رض انه اتى الارض
التي مات فيها فوجده منبوذا فقال ما شان هذا فقالوا دفناه مرارا فلم تقبله الارض وقال ابو ايوب رض خرج النبي
صلى الله عليه وسلم وقد وجبت الشمس فسمع صوتا فقال يهود تعذب في قبورها وقال جابر رض قدم النبي صلى الله عليه وسلم
من سفر فلما كان قرب المدينة هاجت ريح تكاد ان تدفن الراكب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثت هذه الريح
بصيغة المجهول اي ارسلت ٤ — اي ثارت وظهرت
لموت منافق فقدم المدينة فاذا عظيم من المنافقين قد مات عن ابي سعيد الخدري رض قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
هي رفاعة بن زيد والسفر غزوة تبوك وقيل رافع والسفر غزوة بني المصطلق عن القاري
حتى قدمنا عسفان فاقام بها ليالي فقال الناس ما نحن هاهنا في شيء وان عيالنا لخلوف ما نامن عليهم فبلغ ذلك النبي
اي بعض المنافقين او الضعفاء في الدين واليقين ٤
صلى الله عليه وسلم فقال والذي نفسي بيده ما في المدينة شعب ولا نقب الا عليه ملكان يحرسانها حتى تقدموا اليها ثم قال
ارتحلوا فارتحلنا واقبلنا الى المدينة فوالذي يحلف به ما وضعنا رحالنا حين دخلنا المدينة حتى اغار علينا بنو عبد الله بن
غطفان وما يهيجهم قبل ذلك شيء وقال انس رض اصابت الناس سنة على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فبينا النبي صلى الله عليه وسلم

يخطب في يوم الجمعة فقام اعرابي فقال يا رسول الله هلك المال وجاع العيال فادع الله لنا فرفع يديه وما نرى في السماء
قزعة فوالذي نفسي بيده ما وضعها حتى ثار السحاب امثال الجبال ثم لم ينزل عن منبره حتى رأيت المطر يتحادر على لحيته فمطرنا
يومنا ذلك ومن الغد ومن بعد الغد حتى الجمعة الاخرى وقام ذلك الاعرابي او غيره فقال يا رسول الله تهدم البناء وغرق
المال فادع الله لنا فقال اللهم حوالينا ولا علينا فما يشير الى ناحية من السحاب الا انفرجت وصارت المدينة مثل
الجوبة وسال الوادي وادي قناة شهرا ولم يجئ احد من ناحية الا حدث بالجود وفي رواية قال اللهم حوالينا ولا علينا
اللهم على الآكام والظراب وبطون الاودية ومنابت الشجر قال فاقلعت وخرجنا نمشي في الشمس وقال جابر رضه
كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا خطب استند الى جذع نخلة من سواري المسجد فلما صنع له المنبر فاستوى عليه صاحت النخلة
التي كان يخطب عندها حتى كادت ان تنشق فنزل النبي صلى الله عليه وسلم حتى اخذها فضمها اليه فجعلت تئن انين الصبي
الذي يسكت حتى استقرت قال بكت على ما كانت تسمع من الذكر عن سلمة بن الاكوع رضه ان رجلا اكل عند النبي صلى الله عليه وسلم
بشماله فقال كل بيمينك قال لا استطيع قال لا استطعت ما منعه منه الا الكبر قال فما رفعها الى فيه عن انس رضه ان اهل
المدينة فزعوا مرة فركب النبي صلى الله عليه وسلم فرسا لابي طلحة رضه بطيئا وكان يقطف فلما رجع قال وجدنا فرسكم بحرا
وكان بعد ذلك لا يجارى وفي رواية فما سبق بعد ذلك اليوم قال جابر رضه توفي ابي وعليه دين فعرضت على
غرمائه ان يأخذوا التمر بما عليه فأبوا فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت قد علمت ان والدي استشهد يوم احد وترك دينا
كثيرا واني احب ان يراك الغرماء فقال لي اذهب فبيدر كل تمر على ناحية ففعلت ثم دعوته فلما نظروا اليه كانهم اغروا بي
تلك الساعة فلما رأى ما يصنعون طاف حول اعظمها بيدرا ثلاث مرات ثم جلس عليه ثم قال ادع لي اصحابك فما زال يكيل
لهم حتى ادى الله عن والدي الدين امانته وانا ارضى ان يؤدي الله امانة والدي ولا ارجع الى اخواتي بتمرة فسلم الله البيادر
كلها وحتى اني انظر الى البيدر الذي كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم كانها لم تنقص تمرة واحدة وقال جابر رضه ان ام مالك
كانت تهدي للنبي صلى الله عليه وسلم في عكة لها سمنا فياتيها بنوها فيسألون الادم وليس عندهم شيء فتعمد الى الذي
كانت تهدي فيه للنبي صلى الله عليه وسلم فتجد فيه سمنا فما زال يقيم لها ادم بيتها حتى عصرته فاتت النبي صلى الله عليه وسلم فقال
عصرتيها قالت نعم قال لو تركتيها ما زال قائما وقال انس رضه قال ابو طلحة رضه لام سليم لقد سمعت صوت رسول الله
صلى الله عليه وسلم ضعيفا اعرف فيه الجوع فهل عندك من شيء قالت نعم فاخرجت اقراصا من شعير ثم اخرجت خمارا لها
فلفت الخبز ببعضه ثم دسته تحت يدي ولاثتني ببعضه ثم ارسلتني الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فذهبت به فوجدت
رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد ومعه الناس فقمت عليهم فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسلك ابو طلحة قلت نعم
قال بطعام قلت نعم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمن معه قوموا فانطلقت بين ايديهم حتى جئت ابا طلحة فاخبرته
فقال ابو طلحة رضه يا ام سليم قد جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم وليس عندنا ما نطعمهم فقالت الله ورسوله اعلم فانطلق ابو طلحة

فلقى

فلقي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو طلحة معه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
هلمي يا ام سليم ما عندك فاتت بذلك الخبز فامر به رسول الله صلى الله عليه وسلم ففت وعصرت ام سليم رضه عكة
فادمته ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه ما شاء الله ان يقول ثم قال ائذن لهم فاكلوا فشبعوا والقوم سبعون
او ثمانون رجلا ويروى انه قال ائذن لعشرة فدخلوا فقال كلوا وسموا الله فاكلوا حتى فعل ذلك بثمانين رجلا ثم اكل
النبي صلى الله عليه وسلم واهل البيت وتركوا سؤرا ويروى فجعلت انظر هل نقص منها شيء ويروى ثم اخذ ما بقي فجمعه
ثم دعا فيه بالبركة فعاد كما كان فقال دونكم هذا وقال انس رضه اتي النبي صلى الله عليه وسلم باناء وهو بالزوراء فوضع
يده في الاناء فجعل الماء ينبع من بين اصابعه فتوضأ القوم قال قتادة رضه قلت لانس رضه كم كنتم قال ثلثمائة او زهاء
ثلثمائة وعن عبد الله بن مسعود رضه قال تعد الآيات بركة وانتم تعدونها تخويفا كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر
فقل الماء فقال اطلبوا فضلة من ماء فجاؤوا باناء فيه ماء قليل فادخل يده في الاناء ثم قال حي على الطهور المبارك والبركة
من الله من السماء فلقد رأيت الماء ينبع من بين اصابع رسول الله صلى الله عليه وسلم وكنا نسمع تسبيح الطعام وهو يؤكل
وقال ابو قتادة رضه خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انكم تسيرون عشيتكم وليلتكم وتأتون الماء ان شاء الله
غدا فانطلق الناس لا يلوي احد على احد قال ابو قتادة رضه فبينما رسول الله صلى الله عليه وسلم يسير حتى ابهار الليل فمال
عن الطريق فوضع رأسه ثم قال احفظوا علينا صلاتنا فكان اول من استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم والشمس في ظهره
ثم قال اركبوا فركبنا فسرنا حتى اذا ارتفعت الشمس نزل ثم دعا بميضأة كانت معي فيها شيء من ماء فتوضأ منها وضوءا
دون وضوء قال وبقي فيها شيء من ماء ثم قال احفظ علينا ميضأتك فسيكون لها نبأ ثم اذن بلال بالصلاة فصلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين ثم صلى الغداة وركب وركبنا معه فانتهينا الى الناس حين امتد النهار وحمي
كل شيء وهم يقولون يا رسول الله هلكنا وعطشنا فقال لا هلك عليكم ودعا بالميضأة فجعل يصب وابو قتادة
يسقيهم فلم يعد ان رأى الناس ماء في الميضأة تكابوا عليها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم احسنوا الملأ كلكم سيروى
قال ففعلوا فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يصب واسقيهم حتى ما بقي غيري وغير رسول الله صب فقال لي اشرب
فقلت لا اشرب حتى تشرب يا رسول الله فقال ان ساقي القوم آخرهم شربا قال فشربت وشرب قال فاتى الناس
الماء جامين رواء عن ابي هريرة رضه قال لما كان يوم غزوة تبوك اصاب الناس مجاعة فقال عمر رضه يا رسول الله
ادعهم بفضل ازوادهم ثم ادع الله لهم عليها بالبركة فقال نعم فدعا بنطع فبسط ثم دعا بفضل ازوادهم فجعل الرجل
يجيء بكف ذرة ويجيء الآخر بكسرة حتى اجتمع على النطع شيء يسير فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بالبركة ثم قال خذوا
في اوعيتكم فاخذوا في اوعيتهم حتى ما تركوا في العسكر وعاء الا ملأوه قال فاكلوا حتى شبعوا وفضلت فضلة فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله لا يلقى الله بهما عبد غير شاك فيحجب عن الجنة وقال انس رضه

ابهار بسكون الموحدة وتشديد الراء ومصدره ابهيرار كاحمار احميرارا اي انتصف وتوسط ذكره الهروي ويقال ذهب معظمه واكثره وقيل ابهار الليل اذا طلعت نجومه واستنارت علي القاري رحمه

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم عروسا بزينب فعمدت امي ام سليم الى تمر وسمن واقط فصنعت حيسا فجعلته
في تور فقالت يا انس اذهب بهذا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقل بعثت بهذا اليك امي وهي تقرئك السلام
وتقول ان هذا لك منا قليل يا رسول الله فذهبت وقلت فقال ضعه ثم قال اذهب فادع لي فلانا وفلانا وفلانا
رجالا سماهم وادع لي من لقيت فدعوت من سمى ومن لقيت فرجعت فاذا البيت غاص باهله قيل لانس رض كم عددكم
كم كانوا قال زهاء ثلثمائة فرايت النبي صلى الله عليه وسلم وضع يده على تلك الحيسة وتكلم بما شاء الله ثم جعل يدعو عشرة عشرة
يأكلون منه ويقول لهم اذكروا اسم الله وليأكل كل رجل مما يليه قال فاكلوا حتى شبعوا فخرجت طائفة ودخلت طائفة
حتى اكلوا كلهم فقال لي يا انس ارفع فرفعت فما ادري حين وضعت اكثر ام حين رفعت **وقال** جابر رض غزوت مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا على ناضح قد اعيا فلا يكاد يسير فتلاحق بي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما لبعيرك قلت
قد عيي فتخلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فزجره ودعا له فما زال بين يدي الابل قدامها يسير فقال لي كيف ترى بعيرك
قلت بخير قد اصابته بركتك قال افتبيعنيه بوقية فبعته على ان لي فقار ظهره الى المدينة قال فلما قدم رسول الله صلى الله عليه
وسلم المدينة غدوت عليه بالبعير فاعطاني ثمنه ورده علي **عن** ابي حميد رض قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة
تبوك فاتينا وادي القرى على حديقة لامراة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرصوها فخرصناها وخرصها رسول الله
اي قدروها كم تمرها
صلى الله عليه وسلم عشرة اوسق وقال احصيها حتى نرجع اليك ان شاء الله وانطلقنا حتى قدمنا تبوك فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ستهب عليكم الليلة ريح شديدة فلا يقم فيها احد فمن كان له بعير فليشد عقاله فهبت ريح شديدة فقام
رجل فحملته الريح حتى القته بجبل طي ثم اقبلنا حتى قدمنا وادي القرى فسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم المرأة عن حديقتها
كم بلغ ثمرها فقالت عشرة اوسق **قال** ابو ذر رض قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انكم ستفتحون مصر وهي ارض يسمى
فيها القيراط فاذا فتحتموها فاحسنوا الى اهلها فان لهم ذمة ورحما او قال ذمة وصهرا واذا رايتم رجلين يختصمان
في موضع لبنة فاخرج منها قال فرايت عبد الرحمن بن شرحبيل بن حسنة واخاه ربيعة يختصمان في موضع لبنة فخرجت
منها **عن** حذيفة رض عن النبي صلى الله عليه وسلم قال في اصحابي **وفي رواية** في امتي اثنى عشر منافقا لا يدخلون الجنة ولا يجدون
ريحها حتى يلج الجمل في سم الخياط ثمانية منهم تكفيهم الدبيلة سراج من نار يظهر في اكتافهم حتى ينجم في صدورهم **عن** جابر رض
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يصعد الثنية ثنية المرار فانه يحط عنه ما حط عن بني اسرائيل فكان اول
من صعدها خيلنا خيل بني الخزرج ثم تتام الناس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وكلكم مغفور له الا صاحب الجمل
الاحمر فاتيناه فقلنا تعال يستغفر لك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال والله لان اجد ضالتي احب الي من ان يستغفر
لي صاحبكم وكان رجلا ينشد ضالة له **من الحسان عن** ابي موسى رض قال خرج ابو طالب الى الشام وخرج معه
النبي صلى الله عليه وسلم في اشياخ من قريش فلما اشرفوا على الراهب هبطوا فحلوا رحالهم فخرج اليهم الراهب وكانوا

وهو الزاهد من النصارى قيل اسم ذلك الراهب بحيرا وكان اعلم النصارى وكان موضعه بصرى من بلاد الشام على ابن ملك

قبل ذلك

قبل ذلك يمرون به فلا يخرج اليهم قال فهم يحلون رحالهم فجعل يتخللهم الراهب حتى جاء فاخذ بيد رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال هذا سيد العالمين هذا رسول رب العالمين يبعثه الله رحمة للعالمين فقال له اشياخ من قريش
ما علمك فقال انكم حين اشرفتم من العقبة لم يبق شجر ولا حجر الا خر ساجدا ولا يسجدان الا لنبي واني اعرفه بخاتم
اي ما سبب علمك وبيان كيفيته
النبوة اسفل من غضروف كتفه مثل التفاحة ثم رجع فصنع لهم طعاما فلما اتاهم به وكان هو في رعية الابل قال ارسلوا
بضمتين وهو راس لوح الكتف
اي لهم
اليه فاقبل وعليه غمامة تظله فلما دنا من القوم وجدهم قد سبقوه الى فيء شجرة فلما جلس مال فيء الشجرة عليه فقال
قال المدار عليه ص
انظروا الى فيء الشجرة مال عليه فقال انشدكم الله ايكم وليه قالوا ابو طالب فلم يزل يناشده حتى رده ابو طالب
وبعث معه ابو بكر بلالا وزوده الراهب من الكعك والزيت **عن** علي بن ابي طالب رض قال كنت مع النبي
صلى الله عليه وسلم بمكة فخرجنا في بعض نواحيها فما استقبله جبل ولا شجر الا وهو يقول السلام عليك يا رسول الله **عن**
انس رض عن النبي صلى الله عليه وسلم انه اتى بالبراق ليلة اسري به ملجما مسرجا فاستصعب عليه فقال له
جبرئيل لمحمد تفعل هذا فما ركبك احد اكرم على الله منه قال فارفض عرقا **عن** بريدة رض قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لما انتهينا الى بيت المقدس قال جبرئيل باصبعه فخرق بها الحجر فشد بها البراق **عن** يعلى بن مرة الثقفي
قال ثلثة اشياء رأيتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما نحن نسير معه اذ مررنا ببعير يسنى عليه فلما رآه البعير
جرجر فوضع جرانه فوقف عليه النبي صلى الله عليه وسلم فقال اين صاحب هذا البعير فجاءه فقال بعنيه فقال بل نهبه
لك يا رسول الله وانه لاهل بيت ما لهم معيشة غيره قال اما اذ ذكرت هذا من امره فانه شكى كثرة العمل و
قلة العلف فاحسنوا اليه ثم سرنا حتى نزلنا منزلا فنام النبي صلى الله عليه وسلم فجاءت شجرة تشق الارض حتى
غشيته ثم رجعت الى مكانها فلما استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكرت له فقال هي شجرة استأذنت ربها
ان تسلم علي فاذن لها قال ثم سرنا فمررنا بماء فاتته امراة بابن لها به جنة فاخذ النبي صلى الله عليه وسلم بمنخره ثم قال
اخرج اني محمد رسول الله ثم سرنا فلما رجعنا مررنا بذلك الماء فسألها عن الصبي فقالت والذي بعثك بالحق
ما رأينا منه ريبا بعدك **وقال** ابن عباس رض ان امراة جاءت بابن لها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا
رسول الله ان ابني به جنون فانه ليأخذه عند غدائنا وعشائنا فمسح رسول الله صلى الله عليه وسلم صدره ودعا فثع
ثعة فخرج من جوفه مثل الجرو الاسود يسعى **عن** انس رض قال جاء جبرئيل الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو جالس حزين
قد تخضب بالدم من فعل اهل مكة قال يا رسول الله هل تحب ان نريك آية قال نعم فنظر الى شجرة من ورائه فقال
ادع بها فدعا بها فجاءت وقامت بين يديه فقال مرها فلترجع فامرها فرجعت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
حسبي حسبي **وقال** ابن عمر رض كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فاقبل اعرابي فلما دنا قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم
تشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله قال ومن يشهد على ما تقول قال هذه السلمة فدعاها

اي موضع ماء فيه جمع من اهله وقال شارح اي بقبيلة ع القاري رح

رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بشاطئ الوادي فاقبلت تخد الارض حتى قامت بين يديه فاستشهدها ثلث
فشهدت ثلثا انه كما قال ثم رجعت الى منبتها وعن ابن عباس رض قال جاء اعرابي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
بم اعرف انك نبي قال ان دعوت هذا العذق من هذه النخلة تشهد اني رسول الله فجعل ينزل من النخلة حتى سقط
الى النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال ارجع فعاد فاسلم الاعرابي صح عن ابي هريرة رض قال جاء ذئب الى راعي غنم فاخذ منها شاة
فطلبه الراعي حتى انتزعها منه قال فصعد الذئب على تل فاقعى واستذفر وقال عمدت الى رزق رزقنيه الله اخذته
ثم انتزعته مني فقال الرجل تالله ان رايت كاليوم ذئب يتكلم فقال الذئب اعجب من هذا رجل في النخلات بين
الحرتين يخبركم بما مضى وما هو كائن بعدكم قال وكان الرجل يهوديا فجاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره واسلم فصدقه
النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم انها امارات بين يدي الساعة قد اوشك الرجل ان يخرج فلا يرجع حتى
يحدثه نعلاه وسوطه بما احدث اهله بعده عن ابي العلاء عن سمرة بن جندب رض قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم نتداول
من قصعة من غدوة حتى الليل يقوم عشرة ويقعد عشرة قلنا فما كانت تمد قال من اي شيء تعجب ما كانت تمد الا من
ههنا واشار بيده الى السماء عن عبد الله بن عمرو رض ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوم بدر في ثلثمائة وخمسة عشر فقال
اللهم انهم حفاة فاحملهم اللهم انهم عراة فاكسهم اللهم انهم جياع فاشبعهم ففتح الله له فانقلبوا وما منهم رجل الا قد رجع
بجمل او جملين واكتسوا وشبعوا وعن ابن مسعود رض عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انكم منصورون ومصيبون
ومفتوح لكم فمن ادرك ذلك منكم فليتق الله وليأمر بالمعروف ولينه عن المنكر وعن جابر رض ان يهودية من
اهل خيبر سمت شاة مصلية ثم اهدتها لرسول الله صلى الله عليه وسلم فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم الذراع فاكل منها
واكل رهط من اصحابه فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ارفعوا ايديكم وارسل الى اليهودية فدعاها فقال سممت هذه
الشاة فقالت من اخبرك قال اخبرتني هذه في يدي الذراع قالت نعم قلت ان كان نبيا فلن يضره وان لم يكن نبيا
استرحنا منه فعفا عنها رسول الله ولم يعاقبها وعن سهل بن الحنظلية رض انهم ساروا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم
حنين فاطنبوا السير حتى كان عشية فجاء رجل فارس فقال يا رسول الله اني طلعت على جبل كذا فاذا انا بهوازن على بكرة ابيهم
بظعنهم ونعمهم اجتمعوا الى حنين فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال تلك غنيمة المسلمين غدا ان شاء الله تعالى ثم قال
من يحرسنا الليلة قال انس بن ابي مرثد الغنوي انا يا رسول الله قال اركب فركب فرسا له فقال استقبل هذا الشعب
حتى تكون في اعلاه فلما اصبحنا خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى مصلاه فركع ركعتين ثم قال هل حسستم فارسكم
فقال رجل يا رسول الله ما حسسنا فثوب بالصلوة فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يصلي يلتفت الى الشعب
حتى اذا قضى الصلوة قال ابشروا فقد جاء فارسكم فجعلنا ننظر الى خلال الشجر في الشعب فاذا هو قد جاء حتى
وقف على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني انطلقت حتى كنت في اعلا هذا الشعب حيث امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم

فلما اصبحت طلعت الشعبين كليهما فلم ار احدا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل نزلت الليلة قال لا الا
مصليا او قاضي حاجة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا عليك ان لا تعمل بعدها عن ابي هريرة رض قال اتيت النبي
صلى الله عليه وسلم بتمرات فقلت يا رسول الله ادع الله فيهن بالبركة فضمهن ثم دعا لي فيهن بالبركة وقال
خذهن فاجعلهن في مزودك كلما اردت ان تاخذ منه شيئا فادخل فيه يدك فخذه ولا تنثره نثرا فقد حملت
من ذلك التمر كذا من وسق في سبيل الله فكنا ناكل منه ونطعم وكان لا يفارق حقوي حتى كان يوم قتل عثمان رض
فانه انقطع **باب الكرامات من الصحاح** قال عبد الله بن مسعود رض لقد كنا نسمع تسبيح الطعام
وهو يؤكل وعن انس رض ان اسيد بن حضير وعباد بن بشر تحدثا عند النبي صلى الله عليه وسلم في حاجة لهما حتى
ذهب من الليل ساعة في ليلة شديدة الظلمة ثم خرجا من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ينقلبان وبيد كل واحد
منهما عصية فاضاءت عصا احدهما لهما حتى مشيا في ضوئها حتى اذا افترقت بهما الطريق اضاءت للآخر عصاه
فمشى كل واحد منهما في ضوء عصاه حتى بلغ اهله وقال جابر رض لما حضر احد دعاني ابي من الليل فقال ما اراني
الا مقتولا في اول من يقتل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وان علي دينا فاقض واستوص باخواتك خيرا فاصبحنا
فكان اول قتيل ودفنته مع آخر في قبر وقال عبد الرحمن بن ابي بكر رض ان اصحاب الصفة كانوا فقراء وان النبي صلى الله عليه
وسلم قال من كان عنده طعام اثنين فليذهب بثالث ومن كان عنده طعام اربعة فليذهب بخامس او سادس و
ان ابا بكر رض جاء بثلثة وانطلق النبي صلى الله عليه وسلم بعشرة وان ابا بكر رض تعشى عند النبي صلى الله عليه وسلم ثم لبث حتى
صليت العشاء ثم رجع فلبث حتى تعشى النبي صلى الله عليه وسلم فجاء بعد ما مضى من الليل ما شاء الله قالت له امراته ما حبسك
عن اضيافك قال او ما عشيتهم قالت ابوا حتى تجيء فغضب وقال والله لا اطعمه ابدا فحلفت المراة ان لا تطعمه وحلف
الاضياف ان لا يطعموه قال ابو بكر رض كان هذا من الشيطان فدعا بالطعام فاكل واكلوا فجعلوا لا يرفعون لقمة
الا ربت من اسفلها اكثر منها فقال لامراته يا اخت بني فراس ما هذا قالت وقرة عيني انها الآن لاكثر منها قبل ذلك بثلث
مرار فاكلوا وبعث بها الى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر انه اكل منها **من الحسان** عن عائشة رض قالت لما مات النجاشي
كنا نتحدث انه لا يزال يرى على قبره نور **قالت** عائشة رض لما ارادوا غسل النبي صلى الله عليه وسلم قالوا لا ندري
انجرد رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ثيابه كما نجرد موتانا او نغسله وعليه ثيابه فلما اختلفوا القى الله عليهم النوم حتى
ما منهم رجل الا وذقنه في صدره ثم كلمهم مكلم من ناحية البيت لا يدرون من هو اغسلوا النبي صلى الله عليه وسلم وعليه ثيابه
فقاموا وغسلوه وعليه قميصه يصبون الماء فوق القميص ويدلكونه بالقميص عن ابن المنكدر رض ان سفينة مولى
رسول الله صلى الله عليه وسلم اخطأ الجيش بارض الروم واسر فانطلق هاربا يلتمس الجيش فاذا هو بالاسد فقال يا ابا الحارث
انا مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم كان من امري كيت وكيت فاقبل الاسد له بصبصة حتى قام الى جنبه كلما سمع صوتا اهوى اليه

ثم اقبل يمشي الى جنبه حتى بلغ الجيش ثم رجع الاسد عن ابي الجوزاء رض قال قحط اهل المدينة قحطا شديدا فشكوا الى
عائشة رض فقالت انظروا قبر النبي صلى الله عليه وسلم فاجعلوا منه كوى الى السماء حتى لا يكون بينه وبين السماء سقف ففعلوا
فمطروا مطرا حتى نبت العشب وسمنت الابل حتى تفتقت من الشحم فسمي عام الفتق عن سعيد بن عبد العزيز رض
قال لما كان ايام الحرة لم يؤذن في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثا ولم يقم ولم يبرح سعيد بن المسيب رض المسجد
وكان لا يعرف وقت الصلوة الا بهمهمة يسمعها من قبر النبي صلى الله عليه وسلم قيل لابي العالية سمع انس بن مالك رض من
النبي صلى الله عليه وسلم قال خدمه عشر سنين ودعا له النبي صلى الله عليه وسلم وكان له بستان يحمل في كل سنة الفاكهة مرتين
وكان فيها ريحان يجيء منه ريح المسك **باب من الصحاح** عن البراء بن عازب رض قال اول من قدم
علينا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم مصعب بن عمير وابن ام مكتوم فجعلا يقرآننا القرآن ثم جاء عمار وبلال
وسعد ثم جاء عمر بن الخطاب في عشرين ثم جاء النبي صلى الله عليه وسلم فما رأيت اهل المدينة فرحوا بشيء فرحهم به حتى رأيت
الولائد والصبيان يقولون هذا رسول الله قد جاء فما جاء حتى قرأت سبح اسم ربك الاعلى في سور مثلها عن ابي سعيد
الخدري رض ان النبي صلى الله عليه وسلم جلس على المنبر فقال ان عبدا خيره الله بين ان يؤتيه من زهرة الدنيا ما شاء و
بين ما عنده فاختار ما عنده فبكى ابو بكر رض وقال فديناك بآبائنا وامهاتنا فعجبنا له فقال الناس انظروا الى هذا الشيخ
يخبر النبي صلى الله عليه وسلم عن عبد خيره الله بين ان يؤتيه من زهرة الدنيا وبين ما عنده وهو يقول فديناك بآبائنا
وامهاتنا فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو المخير وكان ابو بكر رض اعلمنا عن عقبة بن عامر رض قال صلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم على قتلى احد بعد ثمان سنين كالمودع للاحياء والاموات ثم طلع المنبر فقال اني بين ايديكم فرط وانا
عليكم شهيد وان موعدكم الحوض واني لانظر اليه وانا في مقامي هذا واني قد اعطيت مفاتيح خزائن الارض واني
لست اخشى عليكم ان تشركوا بعدي ولكني اخشى عليكم الدنيا ان تنافسوا فيها وزاد بعضهم فتقتتلوا فتهلكوا
كما هلك من كان قبلكم وعن عائشة رض قالت ان من نعم الله علي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم توفي في بيتي وفي يومي
وبين سحري ونحري وان الله جمع بين ريقي وريقه عند موته دخل علي عبد الرحمن ابن ابي بكر وبيده سواك وانا مسندة
رسول الله صلى الله عليه وسلم فرايته ينظر اليه وعرفت انه يحب السواك فقلت آخذه لك فاشار برأسه ان نعم
فلينته فامره على اسنانه وبين يديه ركوة فيها ماء فجعل يدخل يده في الماء فيمسح وجهه ويقول لا اله الا الله ان للموت
سكرات ثم نصب يده فيقول فجعل يقول في الرفيق الاعلى حتى قبض ومالت يده عن عائشة رض قالت سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول ما من نبي يمرض الا خير بين الدنيا والآخرة وكان في شكواه الذي قبض فيه اخذته بحة
شديدة فسمعته يقول مع الذين انعمت عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين فعلمت انه خير
عن انس رض قال لما ثقل النبي صلى الله عليه وسلم جعل يتغشاه الكرب فقالت فاطمة رض واكرب اباه فقال لها ليس على ابيك

كرب بعد اليوم فلما مات قالت يا ابتاه اجاب ربا دعاه يا ابتاه من جنة الفردوس مأواه يا ابتاه الى جبريل ننعاه
فلما دفن قالت فاطمة رض يا انس اطابت انفسكم ان تحثوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم التراب **من الحسان** عن
انس رض قال لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة لعبت الحبشة بحرابهم فرحا بقدومه وقال ما رايت يوما كان احسن
ولا اضوء من يوم دخل علينا فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم وما رايت يوما اقبح ولا اظلم من يوم مات فيه وقال لما كان
اليوم الذي مات فيه اظلم منها كل شيء وما نفضنا ايدينا عن التراب وانا لفي دفنه حتى انكرنا قلوبنا عن عائشة رض
قالت لما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم اختلفوا في دفنه فقال ابو بكر رض سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا
قال ما قبض الله نبيا الا في الموضع الذي يحب ان يدفن فيه ادفنوه في موضع فراشه **باب من الصحاح** قالت
عائشة رض ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم دينارا ولا درهما ولا شاة ولا بعيرا ولا اوصى بشيء عن عمرو بن الحارث
اخي جويرية قال ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم عند موته درهما ولا دينارا ولا عبدا ولا امة ولا شيئا الا بغلته البيضاء
وسلاحه وارضا جعلها صدقة عن ابي هريرة رض ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقتسم ورثتي دينارا ما تركت بعد
نفقة نسائي ومؤنة عاملي فهو صدقة وعن ابي بكر رض ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة عن ابي موسى رض
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله اذا اراد رحمة امة من عباده قبض نبيها قبلها فجعله فرطا وسلفا بين يديها واذا اراد
هلكة امة عذبها ونبيها حي فاهلكها وهو ينظر فاقر عينه بهلكتها حين كذبوه وعصوا امره وعن ابي هريرة رض قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفس محمد بيده ليأتين على احدكم يوم ولا يراني ثم لان يراني احب اليه من اهله وماله معهم
باب مناقب قريش وذكر القبائل من الصحاح عن ابي هريرة رض ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الناس
تبع لقريش في هذا الشان مسلمهم تبع لمسلمهم وكافرهم تبع لكافرهم وعن جابر رض ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الناس تبع
لقريش في الخير والشر وعن ابن عمر رض عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزال هذا الامر في قريش ما بقي منهم اثنان وعن
معاوية رض قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان هذا الامر في قريش لا يعاديهم احد الا كبه الله على وجهه ما اقاموا الدين
وعن جابر بن سمرة رض قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يزال الاسلام عزيزا الى اثني عشر خليفة كلهم من قريش
وفي رواية لا يزال امر الناس ماضيا ما وليهم اثنا عشر رجلا كلهم من قريش وفي رواية لا يزال الدين قائما حتى تقوم
الساعة او يكون عليهم اثنا عشر خليفة كلهم من قريش وقال غفار غفر الله لها واسلم سالمها الله وعصية عصت
الله ورسوله وقال قريش والانصار وجهينة ومزينة واسلم وغفار واشجع موالي ليس لهم مولى دون الله
ورسوله وقال اسلم وغفار ومزينة وجهينة خير من بني تميم ومن بني عامر ومن الحليفين بني اسد وغطفان
عن ابي هريرة رض قال ما زلت احب بني تميم منذ ثلث سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فيهم هم اشد امتي على الدجال
قال وجاءت صدقاتهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه صدقات قومنا وكانت سبية منهم عند عائشة رض فقال اعتقيها

فانهم من ولد اسماعيل من الحسان عن سعد رض عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من يرد هوان قريش اهانه الله
عن ابن عباس رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اذقت اول قريش نكالا فاذق آخرهم نوالا عن ابي عامر
الاشعري رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم الحي الاسد والاشعريون لا يفرون في القتال ولا يغلون
هم مني وانا منهم غريب عن انس رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الازد ازد الله في الارض يريد الناس
ان يضعوهم ويابى الله الا ان يرفعهم وليأتين على الناس زمان يقول الرجل يا ليت ابي كان ازديا ويا ليت امي كانت
ازدية غريب عن عمران بن حصين رض قال مات النبي صلى الله عليه وسلم وهو يكره ثلثة احياء ثقيف وبني حنيفة
وبني امية غريب عن ابن عمر رض عن النبي صلى الله عليه وسلم قال في ثقيف كذاب ومبير قيل الكذاب هو المختار بن عبيد
والمبير هو الحجاج بن يوسف قال هشام بن حسان احصوا ما قتل الحجاج صبرا فبلغ مائة الف وعشرين الفا وروى
مسلم في الصحيح حين قتل الحجاج عبد الله بن الزبير رض قالت اسماء رض له ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا ان في ثقيف
كذاب ومبير فاما الكذاب فرأيناه واما المبير فلا اخالك الا اياه وعن جابر رض قال قالوا يا رسول الله احرقتنا نبال ثقيف
فادع الله عليهم قال اللهم اهد ثقيفا عن ابي هريرة رض قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فجاء رجل احسبه من قيس قال يا رسول
الله العن حميرا فقال رحم الله حميرا افواههم سلام وايديهم طعام وهم اهل امن وايمان منكر عن ابي هريرة رض قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ممن انت قلت من دوس قال ما كنت ارى ان في دوس احدا فيه خير عن سلمان رض قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا تبغضني فتفارق دينك قلت يا رسول الله كيف ابغضك وبك هدانا الله قال تبغض العرب فتبغضني غريب
عن عثمان بن عفان رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من غش العرب لم يدخل في شفاعتي ولم تنله مودتي غريب
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقتراب الساعة هلاك العرب عن ابي هريرة رض عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الملك في
قريش والقضاء في الانصار والاذان في الحبشة والامانة في الازد يعني اليمن ويروى موقوفا وهو الاصح صدق رسول الله
باب مناقب الصحابة رض من الصحاح عن ابي سعيد الخدري رض قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تسبوا اصحابي
فلو ان احدكم انفق مثل احد ذهبا ما بلغ مد احدهم ولا نصيفه عن ابي بردة رض عن ابيه ابي موسى الاشعري رض قال رفع يعني
النبي صلى الله عليه وسلم رأسه الى السماء وكان كثيرا مما يرفع رأسه الى السماء فقال النجوم امنة للسماء فاذا ذهبت النجوم اتى السماء
ما توعدون وانا امنة لاصحابي فاذا ذهبت انا اتى اصحابي ما يوعدون واصحابي امنة لامتي فاذا ذهب اصحابي اتى امتي
ما يوعدون عن ابي سعيد الخدري رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتي على الناس زمان فيغزو فئام من الناس
فيقال هل فيكم من صاحب اصحاب رسول الله فيقولون نعم فيفتح لهم ثم يأتي على الناس زمان فيغزو فئام من الناس
فيقال هل فيكم من صاحب من صاحب اصحاب رسول الله فيقولون نعم فيفتح لهم وزاد بعضهم ثم يكون البعث الرابع فيقال
انظروا هل ترون فيهم احدا رأى من رأى اصحاب رسول الله فيوجد الرجل فيفتح له عن عمران بن حصين رض قال قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم خير امتي قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم ان بعدهم قوما يشهدون ولا يستشهدون ويخونون
ولا يؤتمنون وينذرون ولا يفون ويظهر فيهم السمن وفي رواية ويحلفون ولا يستحلفون ويروى
ثم يخلف قوم يحبون السمانة من الحسان عن عمر رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكرموا اصحابي فانهم خياركم
ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يظهر الكذب حتى ان الرجل ليحلف ولا يستحلف ويشهد ولا يستشهد الا من سره
بحبوحة الجنة فليلزم الجماعة فان الشيطان مع الفذ وهو من الاثنين ابعد ولا يخلون رجل بامرأة فان الشيطان
ثالثهم ومن سرته حسنته وساءته سيئته فهو مؤمن وعن جابر رض عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تمس النار مسلما
رآني او رأى من رآني عن عبد الله بن مغفل رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الله الله في اصحابي الله الله في اصحابي
لا تتخذوهم غرضا من بعدي فمن احبهم فبحبي احبهم ومن ابغضهم فببغضي ابغضهم ومن اذاهم فقد اذاني ومن اذاني فقد
اذى الله فيوشك ان يأخذه غريب عن عبد الله بن بريدة عن ابيه رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من احد
من اصحابي يموت بارض الا بعث قائدا ونورا لهم يوم القيامة غريب عن انس رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
مثل اصحابي في امتي كالملح عن ابن مسعود رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبلغني احد عن احد من اصحابي شيئا
فاني احب ان اخرج اليهم وانا سليم الصدر باب مناقب ابي بكر رضي الله عنه من الصحاح عن ابي سعيد
الخدري رض عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان من امن الناس علي في صحبته وماله ابا بكر ولو كنت متخذا خليلا من امتي
لاتخذت ابا بكر ولكن اخوة الاسلام ومودته لا يبقين في المسجد خوخة الا خوخة ابي بكر رض وفي رواية ولو كنت متخذا
خليلا غير ربي لاتخذت ابا بكر خليلا عن عبد الله بن مسعود رض عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو كنت متخذا خليلا لاتخذت
ابا بكر خليلا ولكنه اخي وصاحبي وقد اتخذ الله صاحبكم خليلا عن عائشة رض قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه
ادعي لي ابا بكر اباك حتى اكتب كتابا فاني اخاف ان يتمنى متمن ويقول قائل انا ويابى الله والمؤمنون الا ابا بكر رض
عن جبير بن مطعم رض قال اتت النبي صلى الله عليه وسلم امرأة فكلمته في شيء فامرها ان ترجع اليه قالت يا رسول الله
ارأيت ان جئت فلم اجدك كأنها تريد الموت قال ان لم تجديني فأتي ابا بكر عن عمرو بن العاص رض ان النبي صلى الله
عليه وسلم بعثه على جيش ذات السلاسل فاتيته فقلت اي الناس احب اليك قال عائشة قلت من الرجال قال ابوها
قلت ثم من قال عمر فعد رجالا عن محمد بن الحنفية قال قلت لابي اي الناس خير بعد النبي صلى الله عليه وسلم قال ابو بكر
قلت ثم من قال ثم عمر وخشيت ان يقول عثمان قلت ثم انت قال ما انا الا رجل من المسلمين عن ابن عمر رض قال
كنا في زمن النبي صلى الله عليه وسلم لا نعدل بابي بكر احدا ثم عمر ثم عثمان ثم نترك اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم لا نفاضل بينهم
وفي رواية كنا نقول ورسول الله حي افضل امة النبي صلى الله عليه وسلم ابو بكر ثم عمر ثم عثمان من الحسان عن
ابي هريرة رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لاحد عندنا يد الا وقد كافيناه ما خلا ابا بكر فان له عندنا يدا

يكافيه الله تعالى به يوم القيمة وما نفعني مال احد قط ما نفعني مال ابي بكر ولو كنت متخذا خليلا لاتخذت ابا بكر خليلاً
الا وان صاحبكم خليل الله وقال عمر رض ابو بكر سيدنا وخيرنا واحبنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ابن عمر رض
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لابي بكر رض انت صاحبي في الغار وصاحبي على الحوض عن عائشة رض قالت قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينبغي لقوم فيهم ابو بكر يؤمهم غيره غريب وعن عمر رض قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان نتصدق ووافق ذلك عندي مالا فقلت اليوم اسبق ابا بكر ان سبقته يوما قال فجئت بنصف مالي فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ابقيت لاهلك قلت مثله واتى ابو بكر بكل ما عنده فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا بكر
ما ابقيت لاهلك فقال ابقيت لهم الله ورسوله قلت لا اسبقه الى شيء ابدا عن عائشة رض ان ابا بكر رض دخل
على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انت عتيق الله من النار فيومئذ سمي عتيقاً عن ابن عمر رض قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم انا اول من تنشق عنه الارض ثم ابو بكر ثم عمر ثم اتي اهل البقيع فيحشرون معي ثم انتظر اهل مكة
حتى احشر بين الحرمين عن ابي هريرة رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاني جبرئيل فاخذ بيدي فاراني باب
الجنة الذي يدخل منه امتي فقال ابو بكر رض يا رسول الله وددت اني كنت معك حتى انظر اليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اما انك يا ابا بكر اول من يدخل الجنة من امتي

باب مناقب عمر رضي الله عنه من الصحاح

عن ابي هريرة رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد كان فيما قبلكم من الامم محدثون ملهمون فان يك في امتي
احد فانه عمر وعن سعد بن ابي وقاص رض قال استاذن عمر بن الخطاب رض على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده
نسوة من قريش تكلمنه عالية اصواتهن فلما استاذن عمر رض قمن فبادرن الحجاب فدخل عمر ورسول الله صلى الله عليه
وسلم يضحك فقال اضحك الله سنك يا رسول الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم عجبت من هؤلاء اللاتي كن عندي فلما سمعن
صوتك ابتدرن الحجاب فقال عمر رض يا عدوات انفسهن اتهبنني ولا تهبن رسول الله فقلن نعم انت افظ
واغلظ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايه يا ابن الخطاب والذي نفسي بيده ما لقيك الشيطان سالكا فجاً قط
الا سلك فجاً غير فجك عن جابر رض قال النبي صلى الله عليه وسلم دخلت الجنة فاذا انا بالرميصاء امراة ابي طلحة وسمعت
خشفة فقلت من هذا فقال هذا بلال ورايت قصرا بفنائه جارية فقلت لمن هذا فقال لعمر فاردت ان ادخله
فانظر اليه فذكرت غيرتك فقال عمر رض بابي وامي يا رسول الله اعليك اغار عن ابي سعيد رض قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم بينا انا نائم رايت الناس يعرضون علي وعليهم قمص منها ما يبلغ الثدي ومنها ما دون ذلك
وعرض علي عمر بن الخطاب رض وعليه قميص يجره قالوا فما اولت ذلك يا رسول الله قال الدين وعن ابن عمر رض قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا انا نائم اتيت بقدح لبن فشربت حتى اني لارى الري يخرج من اظفاري
ثم اعطيت فضلي عمر بن الخطاب رض قالوا فما اولته يا رسول الله قال العلم عن ابي هريرة رض قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

[Interlinear gloss: اي اعلي فعلك او دخولك اغار منكم من الغيرة]

[Margin: الكلام وقيل في الاصل قلب والا اعليها اغار منك]

[Margin: بفتح المعجمة والفاء الحركة وزنا ومعنى]

يقول بينا انا نائم رايتني على قليب عليها دلو فنزعت منها ما شاء الله ثم اخذها ابن ابي قحافة فنزع منها ذنوبا او ذنوبين
وفي نزعه ضعف والله يغفر له ضعفه ثم استحالت غربا فاخذها ابن الخطاب فلم ار عبقريا من الناس ينزع نزع عمر
حتى ضرب الناس بعطن ورواه ابن عمر رض عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ثم اخذها ابن الخطاب من يد ابي بكر
فاستحالت في يده غربا فلم ار عبقريا يفري فريه حتى روي الناس وضربوا بعطن من الحسان عن ابن عمر رض
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله وضع الحق على لسان عمر وقلبه وقال علي رض ما كنا نبعد ان السكينة
تنطق على لسان عمر رض عن ابن عباس رض ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم اعز الاسلام بابي جهل بن هشام او بعمر بن
الخطاب فاصبح عمر فغدا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسلم ثم صلى في المسجد ظاهرا عن جابر رض قال قال عمر رض
لابي بكر رض يا خير الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر رض اما انك ان قلت ذلك فلقد سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول ما طلعت الشمس على رجل خير من عمر غريب عن عقبة بن عامر رض قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
في بعض مغازيه فلما انصرف جاءت جارية سوداء فقالت يا رسول الله اني كنت نذرت ان ردك الله سالما ان
اضرب بين يديك بالدف واتغنى فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم ان كنت نذرت فاضربي والا فلا فجعلت
تضرب فدخل ابو بكر رض وهي تضرب ثم دخل عثمان رض وهي تضرب ثم دخل عمر رض فالقت الدف تحت استها ثم قعدت
عليها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشيطان ليخاف منك يا عمر اني كنت جالسا وهي تضرب فدخل ابو بكر
وهي تضرب ثم دخل عثمان وهي تضرب فلما دخلت انت القت الدف غريب صحيح عن عائشة رض قالت كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم جالسا فسمعنا لغطا وصوت صبيان فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا حبشية تزفن والصبيان
حولها فقال يا عائشة تعالي فانظري فجئت فوضعت لحيي على منكب رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعلت انظر اليها
ما بين المنكب الى راسه فقال لي اما شبعت اما شبعت فجعلت اقول لا لانظر منزلتي عنده اذ طلع عمر رض
فارفض الناس عنها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لانظر الى شياطين الجن والانس قد فروا من عمر قالت
فرجعت غريب صحيح

باب مناقب ابي بكر وعمر رضي الله عنهما من الصحاح

عن ابي هريرة رض
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا رجل يسوق بقرة اذ اعيا فركبها فقالت انا لم نخلق لهذا انا خلقنا لحراثة
الارض فقال الناس سبحان الله بقرة تكلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاني اومن به وابو بكر وعمر وما هما ثمه وقال
بينما رجل في غنم له اذ عدا الذئب على شاة منها فاخذها فادركها صاحبها فاستنقذها فقال له الذئب فمن لها
يوم السبع يوم لا راعي لها غيري فقال الناس سبحان الله ذئب يتكلم فقال انا اومن به وابو بكر وعمر وما هما ثمه
عن ابن عباس رض قال اني لواقف في قوم فدعوا الله لعمر وقد وضع على سريره اذا رجل من خلفي قد وضع مرفقه على منكبي
يقول يرحمك الله اني لارجو ان يجعلك الله مع صاحبيك لاني كثيرا ما كنت اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كنت

[Interlinear gloss: اي ترقص]

وابو بكر وعمر ودخلت وابو بكر وعمر وانطلقت وابو بكر وعمر ودخلت وابو بكر وعمر وخرجت وابو بكر وعمر
فالتفتُ فاذا علي بن ابي طالب رض **من الحسان عن** ابي سعيد الخدري رض ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان
اهل الجنة ليتراءون اهل عليين كما ترون الكوكب الدري في افق السماء وان ابا بكر وعمر لمنهم وانعما **عن**
انس رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو بكر وعمر سيدا اهل الجنة من الاولين والآخرين الا النبيين والمرسلين
وعن حذيفة رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقتدوا باللذين من بعدي ابي بكر وعمر **وعن** انس رض قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل المسجد لم يرفع احد رأسه غير ابي بكر وعمر كانا يتبسمان اليه ويتبسم اليهما غريب
عن ابن عمر رض ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج ذات يوم ودخل المسجد وابو بكر وعمر احدهما عن يمينه والآخر
عن شماله وهو آخذ بايديهما فقال هكذا نبعث يوم القيمة غريب **عن** عبد الله بن حنطب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
رأى ابا بكر وعمر فقال هذان السمع والبصر مرسل **عن** ابي سعيد رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من نبي
الا وله وزيران من اهل السماء ووزيران من اهل الارض فاما وزيراي من اهل السماء فجبرئيل وميكائيل
واما وزيراي من اهل الارض فابو بكر وعمر **عن** ابي بكرة رض ان رجلا قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم رايت كأن ميزانا
نزل من السماء فوزنت انت وابو بكر فرجحت انت ووزن عمر وابو بكر فرجح ابو بكر ووزن عمر وعثمان
فرجح عمر ثم رفع الميزان فاستاءلها رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني فساءه ذلك فقال خلافة نبوة ثم يؤتي الله
الملك من يشاء **باب مناقب عثمان رضي الله عنه من الصحاح عن** عائشة رض قالت كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم مضطجعا في بيته كاشفا عن فخذيه او ساقيه فاستاذن ابو بكر فاذن له وهو على تلك
الحالة فتحدث ثم استاذن عمر فاذن له وهو كذلك فتحدث ثم استاذن عثمان فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم
وسوى ثيابه فلما خرج قالت عائشة رض دخل ابو بكر فلم تهتش له ولم تبال ثم دخل عمر فلم تهتش له ولم تبال له
ثم دخل عثمان فجلست وسويت ثيابك فقال الا استحيي من رجل تستحيي منه الملائكة **وفي رواية قال**
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان عثمان رجل حيي واني خشيت ان اذنت له على تلك الحالة لا يبلغ في حاجته ٥
من الحسان عن طلحة بن عبيد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكل نبي رفيق ورفيقي في الجنة عثمان غريب
منقطع **عن** عبد الرحمن بن خباب رض قال شهدت النبي صلى الله عليه وسلم وهو يحث على جيش العسرة فقام عثمان رض
فقال يا رسول الله علي مائة بعير باحلاسها واقتابها في سبيل الله ثم حض على الجيش فقام عثمان رض فقال علي مائتا بعير
باحلاسها واقتابها ثم حض فقام عثمان رض فقال علي ثلثمائة بعير باحلاسها واقتابها في سبيل الله فانا رايت رسول في سبيل الله
الله صلى الله عليه وسلم ينزل على المنبر وهو يقول ما على عثمان ما عمل بعد هذه ما على عثمان ما عمل بعد هذه **عن** عبد الرحمن بن
سمرة رض قال جاء عثمان رض الى النبي صلى الله عليه وسلم بالف دينار في كمه حين جهز جيش العسرة فنثرها في حجره ٥

فرايت النبي صلى الله عليه وسلم يقلبها في حجره ويقول ما ضر عثمان ما عمل بعد اليوم مرتين **عن** انس رض قال لما امر
رسول الله صلى الله عليه وسلم ببيعة الرضوان كان عثمان رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم الى مكة فبايع الناس فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان عثمان في حاجة الله وحاجة رسوله فضرب باحدى يديه على الاخرى فكانت يد رسول الله
صلى الله عليه وسلم لعثمان خيرا من ايديهم لانفسهم **عن** ثمامة بن حزن القشيري رض قال شهدت الدار حين اشرف
عليهم عثمان رض فقال انشدكم الله والاسلام هل تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قدم المدينة وليس بها ماء
يستعذب غير بئر رومة فقال من يشتري بئر رومة يجعل دلوه فيها مع دلاء المسلمين بخير له منها في الجنة فاشتريتها
من صلب مالي فانتم اليوم تمنعونني ان اشرب منها حتى اشرب من ماء البحر فقالوا اللهم نعم فقال انشدكم الله والاسلام
هل تعلمون ان المسجد ضاق باهله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يشتري بقعة آل فلان فيزيدها في المسجد بخير له
منها في الجنة فاشتريتها من صلب مالي فانتم اليوم تمنعونني ان اصلي فيها ركعتين قالوا اللهم نعم قال انشدكم الله والاسلام
هل تعلمون اني جهزت جيش العسرة من مالي قالوا اللهم نعم قال انشدكم الله والاسلام هل تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان على ثبير مكة ومعه ابو بكر وعمر وانا فتحرك الجبل حتى تساقطت حجارته بالحضيض فركضه برجله فقال اسكن
ثبير فانما عليك نبي وصديق وشهيدان قالوا اللهم نعم قال الله اكبر شهدوا ورب الكعبة اني شهيد ثلثا **عن**
مرة بن كعب رض قال سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر الفتن فقربها فمر رجل مقنع في ثوب فقال هذا يومئذ
على الهدى فقمت اليه فاذا عثمان بن عفان قال فاقبلت عليه بوجهه فقلت هذا قال نعم صح **عن** عائشة رض ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال يا عثمان انه لعل الله يقمصك قميصا فان ارادوك على خلعه فلا تخلعه لهم **عن** ابن عمر رض قال ذكر
رسول الله صلى الله عليه وسلم فتنة فقال يقتل هذا فيها مظلوما لعثمان رض غريب **عن** ابي سهلة رض قال قال لي عثمان رض
يوم الدار ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد عهد الي عهدا وانا صابر عليه **باب مناقب هؤلاء الثلثة**
من الصحاح عن انس رض ان النبي صلى الله عليه وسلم صعد احدا وابو بكر وعمر وعثمان فرجف بهم فضربه برجله
فقال اثبت احد فانما عليك نبي وصديق وشهيدان **وعن** ابي موسى الاشعري رض قال كنت مع النبي صلى الله عليه
وسلم في حائط من حيطان المدينة فجاء رجل فاستفتح فقال النبي صلى الله عليه وسلم افتح له وبشره بالجنة ففتحت له فاذا ابو بكر
فبشرته بما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فحمد الله ثم جاء رجل فاستفتح فقال النبي صلى الله عليه وسلم افتح له وبشره بالجنة
ففتحت له فاذا عمر فاخبرته بما قال النبي صلى الله عليه وسلم فحمد الله ثم استفتح رجل فقال لي افتح له وبشره بالجنة على بلوى تصيبه
فاذا عثمان فاخبرته بما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فحمد الله ثم قال الله المستعان **من الحسان عن** ابن عمر رض قال كنا
نقول ورسول الله صلى الله عليه وسلم حي ابو بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم اجمعين **باب مناقب علي بن ابي طالب**
رضي الله عنه من الصحاح عن سعد بن ابي وقاص رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي رض انت مني بمنزلة هارون

من موسى الا انه لا نبي من بعدي وقال علي رض والذي فلق الحبة وبرا النسمة انه لعهد النبي الامي الي ان
لا يحبني الا مؤمن ولا يبغضني الا منافق عن سهل بن سعد رض ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم خيبر لاعطين
هذه الراية غدا رجلا يفتح الله على يديه يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله قال فبات الناس كلهم يذكرون ايهم
يعطاها فلما اصبح الناس غدوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم كلهم يرجون ان يعطاها فقال اين علي بن ابي طالب
فقالوا هو يا رسول الله يشتكي عينيه قال فارسلوا اليه فاتي به فبصق رسول الله صلى الله عليه وسلم في عينيه فبرا حتى كان لم يكن
به وجع فاعطاه الراية فقال علي يا رسول الله اقاتلهم حتى يكونوا امثالنا قال انفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم
ثم ادعهم الى الاسلام واخبرهم بما يجب عليهم من حق الله فيه فوالله لان يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك من
ان يكون لك حمر النعم وعن البراء رض ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لعلي رض انت مني وانا منك من الحسان عن
عمران بن حصين رض ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان عليا مني وانا منه وهو ولي كل مؤمن عن زيد بن ارقم رض
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من كنت مولاه فعلي مولاه وعن حبشي بن جنادة رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم علي
مني وانا من علي ولا يؤدي عني الا انا او علي وعن ابن عمر رض ان رسول الله صلى الله عليه وسلم آخى بين اصحابه فجاء علي
تدمع عيناه فقال آخيت بين اصحابك ولم تواخ بيني وبين احد فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم انت اخي في الدنيا و
الآخرة غريب عن انس رض قال كان عند النبي صلى الله عليه وسلم طير فقال اللهم ائتني باحب خلقك اليك ياكل معي
هذا الطير فجاء علي واكل معه غريب وقال علي رض كنت اذا سالت النبي صلى الله عليه وسلم اعطاني واذا سكتُ ابتداني
غريب عن علي رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا دار الحكمة وعلي بابها غريب لا يعرف هذا
عن احد من الثقات غير شريك واسناده مضطرب عن جابر رض قال دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا يوم الطائف
فانتجاه فقال الناس لقد طال نجواه مع ابن عمه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما انتجيته ولكن الله انتجاه عن ابي سعيد رض
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي رض يا علي لا يحل لاحد يجنب في هذا المسجد غيري وغيرك هذا حديث غريب
عن ام عطية رض قالت بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم جيشا فيهم علي قالت فسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو رافع يديه يقول اللهم لا تمتني حتى تريني عليا باب مناقب العشرة رضوان الله تعالى عليهم اجمعين
من الصحاح قال عمر رض ما احد احق بهذا الامر من هؤلاء النفر الذين توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عنهم راض
فسمى عليا وعثمان والزبير وطلحة وسعدا وعبد الرحمن رض وقال قيس بن حازم رض رايت يد طلحة شلاء وقى بها
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم احد عن جابر رض قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من ياتيني بخبر القوم يوم الاحزاب قال الزبير رض
انا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لكل نبي حواريا وحواريي الزبير وقال الزبير رض قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من ياتي بني قريظة فياتيني بخبرهم فانطلقت فلما رجعت جمع لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ابويه فقال فداك ابي وامي

عن علي رض قال ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم جمع ابويه لاحد الا لسعد بن ابي وقاص فاني سمعته يقول يوم احد يا سعد
ارم فداك ابي وامي وقال سعد رض اني لاول العرب رمى بسهم في سبيل الله وعن عائشة رض قالت سهر رسول الله صلى الله عليه
وسلم مقدمه المدينة ليلة فقال ليت رجلا صالحا يحرسني اذ سمعت صوت سلاح فقال من هذا قال سعد قال ما جاء بك
قال وقع في نفسي خوف على رسول الله صلى الله عليه وسلم فجئت احرسه فدعا له رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم نام عن انس رض
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكل امة امين وامين هذه الامة ابو عبيدة بن الجراح وسئلت عائشة رض
من كان رسول الله صلى الله عليه وسلم مستخلفا لو استخلفه قالت ابو بكر فقيل ثم من بعد ابي بكر قالت عمر قيل من بعد عمر
قالت ابو عبيدة بن الجراح عن ابي هريرة رض ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان على حراء هو وابو بكر وعمر وعلي وعثمان
وطلحة والزبير فتحركت الصخرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اهدأ فما عليك الا نبي او صديق او شهيد وزاد
بعضهم سعد بن ابي وقاص ولم يذكر عليا من الحسان عن عبد الرحمن بن عوف رض ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
ابو بكر في الجنة وعمر في الجنة وعثمان في الجنة وعلي في الجنة وطلحة في الجنة والزبير في الجنة وعبد الرحمن بن عوف
في الجنة وسعد بن ابي وقاص في الجنة وسعيد بن زيد في الجنة وابو عبيدة بن الجراح في الجنة عن انس رض عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ارحم امتي بامتي ابو بكر واشدهم في امر الله عمر واصدقهم حياء عثمان وافرضهم زيد بن ثابت
واقراهم ابي واعلمهم بالحلال والحرام معاذ بن جبل ولكل امة امين وامين هذه الامة ابو عبيدة بن الجراح صح
ورواه بعضهم عن قتادة مرسلا وفيه اقضاهم علي عن الزبير رض كان على النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد درعان
فنهض الى الصخرة فلم يستطع فقعد طلحة تحته حتى استوى على الصخرة فسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
اوجب طلحة وقال جابر رض نظر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى طلحة بن عبيد الله قال من احب ان ينظر الى رجل
وقد قضى نحبه فلينظر الى هذا وفي رواية قال من سره ان ينظر الى شهيد يمشي على وجه الارض فلينظر الى طلحة بن عبيد الله
وعن علي رض قال سمعت اذني من في رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول طلحة والزبير جاراي في الجنة غريب عن سعد بن
ابي وقاص رض ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يومئذ يعني يوم احد اللهم سدد رميته واجب دعوته وروي
عن سعد رض ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم استجب لسعد اذا دعاك عن علي رض قال ما جمع رسول الله صلى الله عليه
وسلم اباه وامه الا لسعد قال له يوم احد ارم فداك ابي وامي وقال له ارم ايها الغلام الحزور عن جابر رض قال
اقبل سعد رض فقال صلى الله عليه وسلم هذا خالي فليرني امرؤ خاله وكان سعد من بني زهرة وكانت ام النبي صلى الله عليه
وسلم من بني زهرة باب مناقب اهل البيت من الصحاح عن سعد بن ابي وقاص رض قال لما نزلت
هذه الآية ندع ابناءنا وابناءكم دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا وفاطمة وحسنا وحسينا فقال اللهم هؤلاء
اهل بيتي وعن عائشة رض قالت خرج النبي صلى الله عليه وسلم غداة وعليه مرط مرحل من شعر اسود فجاء الحسن بن علي

فادخله ثم جاء الحسين فدخل معه ثم جاءت فاطمة فادخلها ثم جاء علي رض فادخله ثم قال انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس
اهل البيت ويطهركم تطهيرا وقال البراء رض لما توفي ابراهيم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان له مرضعا في الجنة عن عائشة رض
قالت كنا ازواج النبي صلى الله عليه وسلم عنده فاقبلت فاطمة رض ما تخفى مشيتها من مشية رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رآها
قال مرحبا يا بنتي ثم اجلسها ثم سارها فبكت بكاء شديدا فلما رأى حزنها سارها الثانية فاذا هي تضحك فلما قام
رسول الله صلى الله عليه وسلم سألتها عما سارك قالت ما كنت لافشي على رسول الله سره فلما توفي قلت عزمت عليك بما لي
عليك من الحق لما اخبرتني قالت اما الآن فنعم اما حين سارني في الامر الاول فانه اخبرني ان جبرئيل كان يعارضني بالقرآن
كل سنة مرة وانه عارضني به العام مرتين ولا ارى الاجل قد اقترب فاتقي الله واصبري فاني نعم السلف انا لك فبكيت
فلما رأى جزعي سارني الثانية فقال يا فاطمة الا ترضين ان تكوني سيدة نساء اهل الجنة او نساء المؤمنين وفي رواية
سارني فاخبرني انه يقبض في وجعه فبكيت ثم سارني فاخبرني اني اول اهل بيته اتبعه فضحكت عن المسور بن
مخرمة رض ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فاطمة بضعة مني فمن اغضبها اغضبني وفي رواية يريبني ما رابها
ويؤذيني ما آذاها عن زيد بن ارقم رض قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم خطيبا بماء يدعى خما بين مكة والمدينة
فحمد الله واثنى عليه ووعظ وذكر ثم قال اما بعد ايها الناس انما انا بشر يوشك ان يأتي رسول ربي فاجيب وانا
تارك فيكم ثقلين اولهما كتاب الله فيه الهدى والنور فخذوا بكتاب الله واستمسكوا به واهل بيتي اذكركم الله في
اهل بيتي اذكركم الله في اهل بيتي اذكركم الله في اهل بيتي وفي رواية كتاب الله هو حبل الله من اتبعه كان على الهدى
ومن تركه كان على الضلالة وعن البراء رض قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لعلي رض انت مني وانا منك وقال
لجعفر رض اشبهت خلقي وخلقي وقال لزيد انت اخونا ومولانا وكان ابن عمر رض اذا سلم على ابن جعفر
قال السلام عليك يا ابن ذي الجناحين وعن البراء رض قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم والحسن بن علي على عاتقه
يقول اللهم اني احبه فاحبه وعن ابي هريرة رض قال خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في طائفة من النهار حتى
اتى خباء فاطمة رض فقال أثم لكع أثم لكع يعني حسنا فلم يلبث ان جاء يسعى حتى اعتنق كل واحد منهما صاحبه
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اني احبه فاحبه واحب من يحبه وعن ابي بكرة رض قال رأيت رسول الله صلى الله عليه
وسلم على المنبر والحسن بن علي الى جنبه وهو يقبل على الناس مرة وعليه اخرى ويقول ان ابني هذا سيد ولعل الله
ان يصلح به بين فئتين عظيمتين من المسلمين وعن ابن عمر رض في الحسن والحسين قال النبي صلى الله عليه وسلم
هما ريحاناي من الدنيا عن انس رض قال لم يكن احد اشبه بالنبي صلى الله عليه وسلم من الحسن بن علي وقال في الحسين
ايضا كان اشبههم برسول الله صلى الله عليه وسلم عن ابن عباس رض قال ضمني النبي صلى الله عليه وسلم الى صدره وقال اللهم
علمه الحكمة وفي رواية علمه الكتاب وعنه قال ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل الخلاء فوضعت له وضوءا قال

من وضع هذا فاخبر فقال اللهم فقهه في الدين عن اسامة بن زيد رض عن النبي صلى الله عليه وسلم كان يأخذه والحسن
فيقول اللهم احبهما فاني احبهما وعن اسامة رض قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأخذني فيقعدني على فخذه ثم يضمهما
ويقعد الحسن بن علي على فخذه الاخرى ثم يقول اللهم ارحمهما فاني ارحمهما وعن عبد الله بن عمر رض ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بعثا وامر عليهم اسامة بن زيد فطعن الناس في امارته فقام رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال ان كنتم تطعنون في امارته فقد كنتم تطعنون في امارة ابيه من قبل وايم الله ان كان
لخليقا للامارة وان كان لمن احب الناس الي وان هذا لمن احب الناس الي بعده وفي رواية
اوصيكم به فانه من صالحيكم عن ابن عمر رض قال ان زيد بن حارثة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما كنا
ندعوه الا زيد بن محمد حتى نزل القرآن ادعوهم لآبائهم الآية عن جابر رض قال رأيت النبي
صلى الله عليه وسلم في حجته يوم عرفة وهو على ناقته القصواء يخطب فسمعته يقول يا ايها الناس اني تركت فيكم ما ان اخذتم
به لن تضلوا كتاب الله وعترتي اهل بيتي عن زيد بن ارقم رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني تارك فيكم
ما ان تمسكتم به لن تضلوا بعدي احدهما اعظم من الآخر كتاب الله حبل ممدود من السماء الى الارض وعترتي اهل بيتي
ولن يتفرقا حتى يردا علي الحوض فانظروا كيف تخلفوني فيهما وعن زيد بن ارقم رض ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لعلي وفاطمة والحسن والحسين انا حرب لمن حاربهم وسلم لمن سالمهم وروى عن عائشة رض انها سئلت
اي الناس كان احب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت فاطمة فقيل من الرجال قالت زوجها عن المطلب بن ربيعة
ان العباس رض دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم مغضبا وانا عنده فقال ما اغضبك قال يا رسول الله ما لنا ولقريش
اذا تلاقوا بينهم تلاقوا بوجوه مبشرة واذا لقونا لقونا بغير ذلك فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى احمر وجهه
ثم قال والذي نفسي بيده لا يدخل قلب رجل الايمان حتى يحبكم لله ولرسوله ثم قال ايها الناس من آذى عمي فقد
آذاني فانما عم الرجل صنو ابيه وعن علي رض ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لعمر في العباس ان عم الرجل صنو ابيه
عن ابن عباس رض ان النبي صلى الله عليه وسلم قال العباس مني وانا منه وعنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
للعباس رض اذا كان غداة الاثنين فأتني انت وولدك حتى ادعو لهم بدعوة ينفعك الله بها وولدك فغدا و
غدونا معه والبسنا كساء ثم قال اللهم اغفر للعباس وولده مغفرة ظاهرة وباطنة لا تغادر ذنبا اللهم احفظه
في ولده غريب عن ابن عباس رض انه رأى جبرائيل عليه السلام مرتين ودعا له رسول الله صلى الله عليه وسلم مرتين
وعنه انه قال دعا لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يؤتيني الله الحكمة مرتين وعن ابي هريرة رض قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم رأيت جعفرا يطير في الجنة مع الملائكة غريب عن ابي هريرة رض قال كان جعفر رض يحب المساكين

ويجلس اليهم ويحدثونه فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكنيه بابي المساكين وعن ابي سعيد رض قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحسن والحسين سيدا شباب اهل الجنة عن ابن عمر رض ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ان الحسن والحسين هما ريحاناي من الدنيا عن اسامة بن زيد رض قال طرقت النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة في
بعض الحاجة فخرج النبي صلى الله عليه وسلم وهو مشتمل على شيء لا ادري ما هو فلما فرغت من حاجتي قلت ما هذا الذي
انت مشتمل عليه فكشفه فاذا الحسن والحسين على وركيه فقال هذان ابناي وابنا ابنتي اللهم اني احبهما
فاحبهما واحب من يحبهما عن سلمى رض قالت دخلت على ام سلمة رض وهي تبكي فقلت ما يبكيك قالت رايت رسول
الله صلى الله عليه وسلم تعني في المنام وعلى راسه ولحيته التراب فقلت ما لك يا رسول الله قال شهدت قتل الحسين رض
آنفا عن انس رض قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي اهل بيتك احب اليك قال الحسن والحسين رض
وكان يقول لفاطمة رض ادعي لي ابني فيشمهما ويضمهما اليه عن بريدة رض قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يخطبنا اذ جاء الحسن والحسين عليهما قميصان احمران يمشيان ويعثران فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم من المنبر
فحملهما ووضعهما بين يديه ثم قال صدق الله انما اموالكم واولادكم فتنة نظرت الى هذين الصبيين يمشيان ويعثران
فلم اصبر حتى قطعت حديثي ورفعتهما عن يعلى بن مرة رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حسين مني وانا
من حسين احب الله من احب حسينا حسين سبط من الاسباط وعن علي رض قال الحسن اشبه رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما بين الصدر الى راسه والحسين اشبه النبي صلى الله عليه وسلم ما كان اسفل من ذلك عن حذيفة رض
قال قلت لامي دعيني آتي النبي صلى الله عليه وسلم فاصلي معه المغرب واسأله ان يستغفر لي ولك فاتيت النبي
صلى الله عليه وسلم فصليت معه المغرب فصلى حتى صلى العشاء ثم انفتل فتبعته فسمع صوتي فقال من هذا
حذيفة قلت نعم قال ما حاجتك غفر الله لك ولامك ان هذا ملك لم ينزل الى الارض قط قبل هذه الليلة
اي المحسوس عنده صلى الله عليه وسلم اللحوظ كما عند حذيفة رض
استاذن ربه ان يسلم علي ويبشرني بان فاطمة سيدة نساء اهل الجنة وان الحسن والحسين سيدا شباب
اهل الجنة عن ابن عباس رض قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم حامل الحسن بن علي رض على عاتقه فقال رجل
نعم المركب ركبت يا غلام فقال النبي صلى الله عليه وسلم ونعم الراكب هو عن عمر رض انه فرض لاسامة رض في ثلثة
آلاف وخمسمائة وفرض لعبد الله بن عمر رض في ثلث آلاف فقال عبد الله بن عمر رض لابيه لم فضلت اسامة علي
فوالله ما سبقني الى مشهد قال لان زيدا كان احب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من ابيك وكان اسامة احب
الى رسول الله منك فاثرت حب رسول الله صلى الله عليه وسلم على حبي عن جبلة بن حارثة رض قالت قدمت
على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله ابعث معي اخي زيدا قال هو ذا فان انطلق معك لم امنعه

قال زيد يا رسول الله لا اختار عليك احدا قال فرايت رأي اخي افضل من رأيي عن اسامة بن زيد رض قال لما ثقل رسول
الله صلى الله عليه وسلم هبطت وهبط الناس المدينة فدخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد اصمت فلم يتكلم فجعل رسول
الله صلى الله عليه وسلم يضع يديه علي ويرفعهما فاعرف انه يدعو لي عن عائشة رض قالت اراد النبي صلى الله عليه وسلم
ان ينحي مخاط اسامة قالت عائشة رض دعني حتى انا الذي افعل قال يا عائشة احبيه فاني احبه عن اسامة رض قال
كنت جالسا اذ جاء علي وعباس يستاذنان فقالا لاسامة استاذن لنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله
علي والعباس يستاذنان فقال اتدري ما جاء بهما قلت لا قال لكني ادري ايذن لهما فدخلا فقالا يا رسول الله جئناك
نسألك اي اهلك احب اليك قال فاطمة بنت محمد فقالا ما جئناك نسألك عن اهلك قال احب اهلي الي من قد انعم الله
عليه وانعمت عليه اسامة بن زيد قالا ثم من قال ثم علي بن ابي طالب فقال العباس يا رسول الله جعلت عمك آخرهم
قال ان عليا سبقك بالهجرة

باب مناقب ازواج النبي رض من الصحاح

عن علي رض
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول خير نسائها مريم بنت عمران وخير نسائها خديجة بنت خويلد واشار
وكيع الى السماء والارض عن ابي هريرة رض قال اتى جبرئيل عليه السلام النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله هذه
خديجة قد اتت معها اناء فيه ادام او طعام فاذا اتتك فاقرأ عليها السلام من ربها ومني وبشرها ببيت في
الجنة من قصب لا صخب فيه ولا نصب وقالت عائشة رض ما غرت على احد من نساء النبي صلى الله عليه وسلم ما غرت
على خديجة رض وما رأيتها ولكن كان يكثر ذكرها وربما ذبح الشاة ثم يقطعها اعضاء ثم يبعثها في صدائق خديجة و
فربما قلت له كانه لم يكن في الدنيا امرأة الا خديجة فيقول انها كانت وكانت وكان لي منها ولد عن انس رض
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام عن ابي سلمة رض ان عائشة رض
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عائشة هذا جبرئيل يقرئك السلام قالت وعليه السلام ورحمة الله قالت وهو
يرى ما لا ارى عن عائشة رض قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اريتك في المنام ثلث ليال يجيء بك الملك في سرقة
من حرير فقال لي هذه امرأتك فكشفت عن وجهك الثوب فاذا هي انت فقلت ان يكن هذا من عند الله يمضه
وقالت عائشة رض ان الناس كانوا يتحرون بهداياهم يوم عائشة يبتغون بذلك مرضاة رسول الله صلى الله عليه
وسلم وقالت ان نساء رسول الله صلى الله عليه وسلم كن حزبين فحزب فيه عائشة وحفصة وصفية وسودة و
الحزب الآخر ام سلمة وسائر نساء رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلم حزب ام سلمة ام سلمة فقلن لها كلمي رسول الله
صلى الله عليه وسلم يكلم الناس فيقول من اراد ان يهدي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فليهده اليه حيث كان فكلمته
فقال لها لا تؤذيني في عائشة فان الوحي لم ياتني وانا في ثوب امرأة الا عائشة فقالت اتوب الى الله من اذاك يا رسول
الله ثم انهن دعون فاطمة رض فارسلن الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلمته فقال يا بنية الا تحبين ما احب قالت بلى

قال فاحثي هذه من الحسان عن انس رض ان النبي صلى الله عليه وسلم قال حسبك من نساء العالمين مريم بنت
عمران وخديجة بنت خويلد وفاطمة بنت محمد وآسية امراة فرعون وعنه صلى الله عليه وسلم اكمل من الرجال
كثير ولم يكمل من النساء الا اربع آسية بنت مزاحم امراة فرعون ومريم بنت عمران وخديجة بنت خويلد
وفاطمة بنت محمد وفضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام عن عائشة رض ان جبرئيل
جاء بصورتها في خرقة حرير خضراء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال هذه زوجتك في الدنيا والآخرة عن انس رض
قال بلغ صفية رض ان حفصة رض قالت بنت يهودي فبكت فدخل عليها النبي صلى الله عليه وسلم وهي تبكي فقال ما يبكيك
فقالت قالت لي حفصة اني ابنة يهودي فقال النبي صلى الله عليه وسلم انك لابنة نبي وان عمك لنبي وانك لتحت نبي
ففيم تفخر عليك ثم قال اتقي الله يا حفصة وروى عن ام سلمة رض ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا فاطمة رض
عام الفتح فناجاها فبكت ثم حدثها فضحكت فلما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم سألتها عن بكائها وضحكها قالت
اخبرني رسول الله صلى الله عليه وسلم انه يموت فبكيت ثم اخبرني اني سيدة نساء اهل الجنة الا مريم بنت عمران
فضحكت

باب جامع المناقب

من الصحاح عن عبد الله بن عمر رض قال رأيت
في المنام كان في يدي سرقة من حرير لا اهوي بها الى مكان في الجنة الا طارت بي اليه فقصصتها على حفصة
فقصتها حفصة على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان اخاك رجل صالح وان عبد الله رجل صالح عن حذيفة رض قال
ان اشبه الناس دلا وسمتا وهديا برسول الله صلى الله عليه وسلم لابن ام عبد من حين يخرج من بيته الى ان يرجع اليه
لا ندري ما يصنع في اهله اذا خلا وقال ابو موسى الاشعري رض قدمت انا واخي من اليمن فمكثنا حينا
ما نرى الا ان عبد الله بن مسعود رض رجل من اهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم لما نرى من دخوله ودخول امه
على النبي صلى الله عليه وسلم عن عبد الله بن عمر رض ان النبي صلى الله عليه وسلم قال استقرؤا القرآن من اربعة من عبد الله
ابن مسعود رض وسالم مولى ابي حذيفة وابي بن كعب ومعاذ بن جبل رض عن علقمة رض قال قدمت الشام
فصليت ركعتين ثم قلت اللهم يسر لي جليسا صالحا فاتيت قوما فجلست اليهم فاذا شيخ قد جاء حتى جلس
الى جنبي قلت من هذا قالوا ابو الدرداء قلت اني دعوت الله ان ييسر لي جليسا صالحا فيسرك لي فقال
من انت فقلت من اهل الكوفة قال اوليس عندكم ابن ام عبد صاحب النعلين والوسادة والمطهرة و
فيكم الذي اجاره الله من الشيطان على لسان نبيه يعني عمارا اوليس فيكم صاحب السر الذي لا يعلمه غيره يعني حذيفة
وعن جابر رض ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رأيت الجنة فرأيت امراة ابي طلحة وسمعت خشخشة امامي
فاذا بلال عن سعد رض قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ستة نفر فقال المشركون للنبي صلى الله عليه وسلم اطرد
هؤلاء يجترؤن علينا قال وكنت انا وابن مسعود ورجل من هذيل وبلال ورجلان نسيت اسميهما

فانزل

فانزل الله تعالى ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه عن ابي موسى رض ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال له يا موسى لقد اعطيت مزمارا من مزامير آل داود عن انس رض قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لابي بن كعب رض ان الله امرني ان اقرأ عليك قال الله سماني قال نعم فبكى ويروى انه قرأ عليه
لم يكن الذين كفروا عن انس رض قال جمع القرآن على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعة ابي بن كعب ومعاذ بن
جبل وزيد بن ثابت وابو زيد قيل لانس من ابو زيد قال احد عمومتي عن خباب بن الارت رض قال هاجرنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نبتغي وجه الله فوقع اجرنا على الله فمنا من مضى لم يأكل من اجره شيئا منهم مصعب بن
عمير قتل يوم احد فلم يوجد له ما يكفن فيه الا نمرة فكنا اذا غطينا راسه خرجت رجلاه واذا غطينا رجليه خرج
بفتح النون وكسر الميم كساء غليظ فيه خطوط بيض وسود ع
راسه فقال النبي صلى الله عليه وسلم غطوا بها راسه واجعلوا على رجليه من الاذخر ومنا من اينعت له ثمرته فهو يهدبها
بهمز مفتوح وسكون تحتية وفتح نون اي نضجت
عن جابر رض قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اهتز العرش لموت سعد بن معاذ رض وفي رواية اهتز
عرش الرحمن لموت سعد بن معاذ وعن البراء رض قال اهديت لرسول الله صلى الله عليه وسلم حلة حرير فجعل اصحابه
يمسونها ويتعجبون من لينها فقال اتعجبون من لين هذه لمناديل سعد بن معاذ في الجنة خير منها والين وعن
ام سليم رض انها قالت يا رسول الله انس خادمك ادع الله له قال اللهم اكثر ماله وولده وبارك له فيما اعطيته
قال انس رض فوالله ان مالي لكثير وان ولدي وولد ولدي ليتعادون على نحو المائة اليوم عن سعد بن ابي وقاص رض
قال ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لاحد يمشي على وجه الارض انه من اهل الجنة الا لعبد الله بن سلام رض وقال
عبد الله بن سلام رض رأيت كاني في روضة وذكر من سعتها وخضرتها وسطها عمود حديد اسفله في الارض و
اعلاه في السماء في اعلاه عروة فقيل لي ارقه فقلت لا استطيع فاتاني منصف فرفع ثيابي من خلفي فرقيت
حتى كنت في اعلاه فاخذت بالعروة فاستيقظت وانها لفي يدي فقصصتها على النبي صلى الله عليه وسلم فقال تلك
الروضة الاسلام وذلك العمود عمود الاسلام وتلك العروة العروة الوثقى فانت على الاسلام حتى تموت عن انس رض
قال كان ثابت بن قيس بن شماس خطيب الانصار فلما نزلت يا ايها الذين آمنوا لا ترفعوا اصواتكم الى آخر
الآية جلس ثابت في بيته واحتبس عن النبي صلى الله عليه وسلم فسأل النبي صلى الله عليه وسلم سعد بن معاذ فقال ما شان
ثابت ايشتكي فاتاه سعد فذكر له قول رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ثابت انزلت هذه الآية ولقد علمتم
اني من ارفعكم صوتا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فانا من اهل النار فذكر ذلك سعد رض للنبي صلى الله عليه وسلم
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بل هو من اهل الجنة عن ابي هريرة رض قال كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم
اذ نزلت سورة الجمعة فلما نزلت وآخرين منهم لما يلحقوا بهم قالوا من هؤلاء يا رسول الله قال وفينا سلمان الفارسي
قال فوضع النبي صلى الله عليه وسلم يده على سلمان ثم قال لو كان الايمان عند الثريا لناله رجال من هؤلاء

وعن ابي هريرة رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم حبب عُبيدك هذا يعني ابا هريرة وامه الى عبادك
المؤمنين وحبب اليهم المؤمنين عن عائذ بن عمرو رض ان ابا سفيان اتى على سلمان وصهيب وبلال في نفر
فقالوا ما اخذت سيوف الله من عنق عدو الله مأخذها فقال ابو بكر رض اتقولون هذا لشيخ قريش وسيدهم
فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره فقال يا ابا بكر لعلك اغضبتهم لئن اغضبتهم لقد اغضبت ربك فاتاهم فقال يا اخوتاه اغضبتكم
قالوا لا يغفر الله لك يا اخي عن انس رض عن النبي صلى الله عليه وسلم قال آية الايمان حب الانصار وآية النفاق
بغض الانصار وعن البراء رض قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الانصار لا يحبهم الا مؤمن ولا يبغضهم الا منافق
فمن احبهم احبه الله ومن ابغضهم ابغضه الله عن انس رض قال ان ناسا من الانصار قالوا حين افاء الله
اي اعطاه الله فيئا اي غنيمة
على رسوله من اموال هوازن ما افاء فطفق يعطي رجالا من قريش المائة من الابل فقالوا يغفر الله لرسول الله يعطي
اي وهي قبيلة شهيرة
اي اخذ وشرع رسول الله صلعم وهي بالجعرانة حين رجع من الطائف على
قريشا ويدعنا وسيوفنا تقطر من دمائهم فحدث رسول الله بمقالتهم فارسل الى الانصار فجمعهم في قبة من ادم
ولم يدع معهم احدا من غيرهم فقال ما حديث بلغني عنكم فقال فقهاؤهم اما ذووا رأينا يا رسول الله فلم يقولوا
شيئا واما اناس منا حديثة اسنانهم قالوا يغفر الله لرسول الله يعطي قريشا ويدع الانصار وسيوفنا
تقطر من دمائهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اعطي رجالا حديثي عهدهم بكفر اتألفهم اما ترضون
ان يذهب الناس بالاموال وترجعون الى رحالكم برسول الله قالوا بلى يا رسول الله قد رضينا وقال لولا الهجرة
لكنت امرءا من الانصار لو سلك الناس واديا وسلكت الانصار واديا او شعبا لسلكت وادي الانصار وشعبها
الانصار شعار والناس دثار انكم ستلقون بعدي اثرة فاصبروا حتى تلقوني على الحوض عن ابي هريرة رض
قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الفتح فقال من دخل دار ابي سفيان فهو آمن ومن القى السلاح فهو
آمن فقالت الانصار اما الرجل فقد اخذته رأفة بعشيرته ورغبة في قريته ونزل الوحي على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال قلتم اما الرجل فقد اخذته رأفة بعشيرته ورغبة في قريته كلا اني عبد الله ورسوله هاجرت الى الله و
اليكم المحيا محياكم والممات مماتكم قالوا والله ما قلنا الا ضنا بالله ورسوله قال فان الله ورسوله يصدقانكم و
ويعذرانكم عن انس رض ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى صبيانا ونساء مقبلين من عرس فقام النبي صلى الله
عليه وسلم فقال انتم من احب الناس الي اللهم انتم من احب الناس الي يعني الانصار وعن انس رض قال
مر ابو بكر رض والعباس رض بمجلس من مجالس الانصار وهم يبكون فقال ما يبكيكم فقالوا ذكرنا مجلس النبي
صلى الله عليه وسلم منا فدخل على النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره بذلك فخرج النبي صلى الله عليه وسلم وقد عصب على رأسه
حاشية برد فصعد المنبر ولم يصعده بعد ذلك اليوم فحمد الله واثنى عليه ثم قال اوصيكم بالانصار فانهم كرشي
وعيبتي وقد قضوا الذي عليهم وبقي الذي لهم فاقبلوا من محسنهم وتجاوزوا عن مسيئهم عن ابن عباس رض

قال صعد رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي مات فيه حتى جلس على المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد
ان الناس يكثرون ويقل الانصار حتى يكونوا في الناس بمنزلة الملح في الطعام فمن ولي منكم شيئا يضر فيه قوما
وينفع فيه آخرين فليقبل من محسنهم ويتجاوز عن مسيئهم عن زيد بن ارقم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اغفر
للانصار ولابناء الانصار وابناء ابناء الانصار عن ابي اسيد رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
خير دور الانصار بنو النجار ثم بنو عبد الاشهل ثم بنو الحارث بن الخزرج ثم بنو ساعدة وفي كل دور الانصار خير
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمر رض في حاطب بن ابي بلتعة انه شهد بدرا وما يدريك لعل الله قد اطلع على اهل
بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد وجبت لكم الجنة وفي رواية فقد غفرت لكم عن رفاعة بن رافع رض قال جاء جبريل الى النبي
صلى الله عليه وسلم فقال ما تعدون اهل بدر فيكم قال من افضل المسلمين او كلمة نحوها قال وكذلك من شهد بدرا من
الملائكة عن حفصة رض قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لارجو ان لا يدخل النار ان شاء الله احد شهد بدرا
والحديبية قلت يا رسول الله اليس قد قال الله تعالى وان منكم الا واردها قال افلم تسمعيه يقول ثم ننجي الذين اتقوا و
في رواية لا يدخل النار ان شاء الله من اصحاب الشجرة احد الذين بايعوا تحتها وقال جابر رض كنا يوم الحديبية الفا
واربعمائة قال لنا النبي صلى الله عليه وسلم انتم اليوم خير اهل الارض عن جابر رض قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من يصعد
الثنية ثنية المرار فانه يحط عنه ما حط عن بني اسرائيل فكان اول من صعدها خيلنا خيل بني الخزرج ثم تتام
الناس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلكم مغفور له الا صاحب الجمل الاحمر فاتيناه فقلنا تعال يستغفر لك رسول
الله قال لان اجد ضالتي احب الي من ان يستغفر لي صاحبكم مناقب الحسان عن حذيفة رض عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال اقتدوا باللذين من بعدي اصحابي ابي بكر وعمر واهتدوا بهدي عمار وتمسكوا بعهد ابن ام عبد و
في رواية ما حدثكم ابن مسعود فصدقوه عن علي رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كنت مؤمرا من غير مشورة
لامرت عليهم ابن ام عبد عن خيثمة بن ابي سبرة قال اتيت المدينة فسألت الله ان ييسر لي جليسا صالحا فيسر لي
جليسا صالحا فوفقت فيسر لي ابا هريرة رض فجلست اليه فقلت اني سألت الله ان ييسر لي جليسا صالحا فوفقت لي
فقال من اين انت قلت من اهل الكوفة جئت التمس الخير واطلبه فقال اليس فيكم سعد بن مالك مجاب الدعوة وابن
مسعود صاحب طهور رسول الله ونعليه وحذيفة صاحب سر رسول الله وعمار الذي اجاره الله من الشيطان على لسان
نبيه وسلمان صاحب الكتابين يعني الانجيل والفرقان وعن ابي هريرة رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم
الرجل ابو بكر نعم الرجل ابو عبيدة بن الجراح نعم الرجل اسيد بن حضير نعم الرجل ثابت بن قيس بن شماس نعم الرجل
معاذ بن جبل نعم الرجل معاذ بن عمرو بن الجموح رض عن انس رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الجنة
لتشتاق الى ثلثة علي وعمار وسلمان وعن علي رض قال استأذن عمار على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال

ايده الله مرحبا بالطيب المطيب عن عائشة رض قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما خير عمار بين امرين
الا اختار ارشدهما عن انس رض قال لما حملت جنازة سعد بن معاذ رض قال المنافقون ما اخف جنازته وذلك
لحكمه في بني قريظة فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان الملائكة كانت تحمله عن عبد الله بن عمرو رض قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما اظلت الخضراء ولا اقلت الغبراء اصدق من ابي ذر وعن ابي ذر رض
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اظلت الخضراء ولا اقلت الغبراء من ذي لهجة اصدق ولا اوفى من
ابي ذر شبه عيسى بن مريم عن معاذ بن جبل رض قال لما حضره الموت قال التمسوا العلم عند اربعة عند
عويمر ابي الدرداء وعند سلمان وعند ابن مسعود رض وعند عبد الله بن سلام الذي كان يهوديا فاسلم
فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انه عاشر عشرة في الجنة عن حذيفة رض قالوا يا رسول الله لو استخلفت
قال ان استخلفت فعصيتموه عذبتم ولكن ما حدثكم حذيفة فصدقوه وما اقرأكم عبد الله فاقرؤه وعن حذيفة رض
قال ما احد من الناس تدركه الفتنة الا انا اخافها عليه الا محمد بن مسلمة فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول لا تضرك الفتنة وعن عائشة رض ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى في بيت الزبير مصباحا فقال يا عائشة رض
ما ارى اسماء الا قد نفست فلا تسموه حتى اسميه فسماه عبد الله وحنكه بتمرة بيده عن عبد الرحمن بن عميرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لمعاوية رض اللهم اجعله هاديا مهديا واهد به عن عقبة بن عامر رض قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اسلم الناس وآمن عمرو بن العاص رض غريب قال جابر رض لقيني رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال يا جابر ما لي اراك منكسرا قلت استشهد ابي وترك عيالا ودينا قال افلا ابشرك بما لقي
الله به اباك قلت بلى يا رسول الله قال ما كلم الله احدا قط الا من وراء حجاب واحيا اباك وكلمه كفاحا
قال يا عبدي تمن علي اعطك قال يا رب تحييني فاقتل فيك ثانية قال الرب تعالى انه قد سبق مني
انهم لا يرجعون فنزلت ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا الآية قال جابر رض استغفر لي رسول
الله صلى الله عليه وسلم خمسا وعشرين مرة عن انس رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كم من اشعث اغبر
ذي طمرين لا يؤبه له لو اقسم على الله لابره منهم البراء بن مالك عن ابي سعيد رض قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم الا ان عيبتي التي آوي اليها اهل بيتي وان كرشي الانصار فاعفوا عن مسيئهم واقبلوا عن محسنهم
صح عن ابن عباس رض ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يبغض الانصار احد يؤمن بالله واليوم الآخر عن انس رض
عن ابي طلحة رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأ قومك السلام فانهم ما علمت اعفة صبر عن
جابر رض ان عبدا لحاطب جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم يشكو حاطبا فقال يا رسول الله ليدخلن حاطب
النار فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذبت لا يدخلها فانه شهد بدرا والحديبية عن ابي هريرة رض ان رسول الله

صلى الله عليه وسلم تلا هذه الآية وان تتولوا يستبدل قوما غيركم ثم لا يكونوا امثالكم قالوا يا رسول الله من هؤلاء الذين
ان تولينا استبدلوا بنا ثم لا يكونوا امثالنا فضرب على فخذ سلمان الفارسي ثم قال هذا وقومه ولو كان الدين عند
الثريا لتناوله رجال من الفرس عن ابي هريرة رض قال ذكرت الاعاجم عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال النبي
صلى الله عليه وسلم لانا بهم او ببعضهم اوثق مني بكم او ببعضكم **باب ذكر اليمن والشام وذكر اويس**
من الصحابة عن عمر بن الخطاب رض ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان رجلا يأتيكم من اليمن يقال له اويس
لا يدع باليمن غير ام له قد كان به بياض فدعا الله فاذهبه الله الا موضع الدينار او الدرهم فمن لقيه منكم فليستغفره
لكم وعنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان خير التابعين رجل يقال له اويس وله والدة وكان
به بياض فمروه فليستغفر لكم عن ابي هريرة رض عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اتاكم اهل اليمن ارق افئدة و
الين قلوبا الايمان يمان والحكمة يمانية والفخر والخيلاء في اصحاب الابل والسكينة والوقار في اهل
الغنم وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رأس الكفر نحو المشرق والفخر والخيلاء في اهل الخيل
والابل والفدادين اهل الوبر والسكينة في اهل الغنم عن ابي مسعود الانصاري رض عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من ههنا جاءت الفتن نحو المشرق والجفاء وغلظ القلوب في الفدادين اهل الوبر عند اصول
اذناب الابل والبقر في ربيعة ومضر عن جابر رض قال قال النبي صلى الله عليه وسلم غلظ القلوب
والجفاء في المشرق والايمان في اهل الحجاز عن ابن عمر رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم بارك لنا
في شامنا اللهم بارك لنا في يمننا قالوا وفي نجدنا قال اللهم بارك لنا في شامنا اللهم بارك لنا في يمننا قالوا
يا رسول الله وفي نجدنا فاظنه قال في الثالثة هناك الزلازل والفتن وبها يطلع الشيطان **مز الحسان**
عن انس رض عن زيد بن ثابت رض ان النبي صلى الله عليه وسلم نظر قبل اليمن فقال اللهم اقبل بقلوبهم وبارك لنا
في صاعنا ومدنا وعن زيد بن ثابت رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طوبى للشام قلنا لاي ذلك
يا رسول الله قال لان ملائكة الرحمن باسطة اجنحتها عليها عن عبد الله بن عمرو رض قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ستخرج نار من نحو حضرموت او حضرموت تحشر الناس قلنا يا رسول الله فما تأمرنا قال عليكم بالشام
عن عبد الله بن العاص رض قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انها ستكون هجرة بعد هجرة فخيار الناس
الى مهاجر ابراهيم وفي رواية فخيار اهل الارض الزمهم مهاجر ابراهيم ويبقى في الارض شرار اهلها تلفظهم
ارضوهم تقذرهم نفس الله تحشرهم النار مع القردة والخنازير تبيت معهم اذا باتوا وتقيل معهم اذا قالوا
عن ابن حوالة رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سيصير الامر ان تكونوا جنودا مجندة جند بالشام وجند
باليمن وجند بالعراق فقال ابن حوالة رض خر لي يا رسول الله ان ادركت ذلك قال عليك بالشام فانها خيرة الله من ارضه

يجتبي لها خيرته من عباده فاما ان ابيتم فعليكم بيمنكم واسقوا من غُدُرِكم فان الله عز وجل توكّل لي بالشام واهلها

باب ثواب هذه الامة من الصحاح عن ابن عمر رضه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما اجلكم في اجل من خلا من الامم ما بين صلوة العصر الى مغرب الشمس وانما مثلكم ومثل اليهود والنصارى كرجل استعمل عمالا فقال من يعمل لي الى نصف النهار على قيراط قيراط فعملت اليهود الى نصف النهار على قيراط قيراط ثم قال من يعمل لي من نصف النهار الى صلوة العصر على قيراط فعملت النصارى من نصف النهار الى صلوة العصر على قيراط ثم قال من يعمل لي من صلوة العصر الى مغرب الشمس على قيراطين الا فانتم الذين تعملون من صلوة العصر الى مغرب الشمس الا لكم الاجر مرتين فغضبت اليهود والنصارى فقالوا نحن اكثر عملا واقل عطاء قال الله تعالى وهل ظلمتكم من حقكم شيئا قالوا لا قال الله تعالى فانه فضلي اعطيه من شئت عن ابي هريرة رضه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اشد امتي لي حبا ناس يكونون بعدي يود احدهم لو رآني باهله وماله وعن انس رضه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان من عباد الله لو اقسم على الله لابره وقال لا يزال من امتي امة قايمة بامر الله لا يضرهم من خذلهم ولا من خالفهم حتى ياتي امر الله وهم على ذلك عن ابي هريرة رضه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال وددت اني قد رايت اخواننا قالوا يا رسول الله السنا اخوانك قال صلى الله عليه وسلم بل انتم اصحابي واخواننا الذين لم ياتوا بعد وانا فرطهم على الحوض من الحسان عن انس رضه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل امتي مثل المطر لا يدرى اوله خير ام آخره قال الامام محيي السنة ناصر الحديث ركن الكلام قدوة الائمة ابو محمد الحسين بن مسعود البغوي المعروف بالفراء قدس الله روحه ونور ضريحه جعلت احاديث كل باب من هذا الكتاب قسمين صحاح وحسان فالصحاح منها ما اورده الشيخان محمد بن اسمعيل البخاري ومسلم بن الحجاج القشيري رحمهما الله في كتابيهما الصحيحين وشرطهما مراعاة الدرجة العليا في الصحة وهي ان يكون الحديث يرويه الصحابي المشهور بالرواية عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولذلك الصحابي روايتان ثقتان عن الصحابي الى التابعي ثم يرويه عنه من اتباع التابعين الحافظ المتقن المشهور وله رواة ثقات من الطبقة الرابعة واردت بالحسان ما لم يخرجاها في كتابيهما واخرجها غيرهما من الائمة مثل ابي داود السجستاني وابي عيسى الترمذي وابي عبد الرحمن النسائي ودونهم ثم منها يكون صحيحا بنقل العدل الى الصحابي ولكن لا يكون للصحابي الا راو واحد بنقل العدل والى التابعي الا راو واحد ولم يناكر محمد بن اسمعيل ومسلم بن الحجاج ان يكون فيما لم يخرجاه من الاحاديث صحيحا فانه روي عن محمد بن اسمعيل رحمه الله انه احفظ مائة الف حديث صحيح ومائتي الف غير صحيح وحكي عن احمد بن حنبل رحمه الله انه قال صح عن النبي صلى الله عليه وسلم سبعمائة الف حديث وكسر الا ان طريق ما لم يخرجه الشيخان لا يكون كطريق ما اخرجاه في علو الدرجة وكان مسلم بن الحجاج اراد ان يخرج الصحيح على ثلثة اقسام في الدرجة فلما فرغ من القسم الاول ادركته المنية رحمه الله والغريب من حيث

تفرد الراوي

تفرد الراوي بروايته وهو مع ذلك صحيح لكون كل فيه من نقلة ثقة مامونا وقد يكون بحال الفن واحد

والله اعلم بالصواب واليه المرجع والمآب

حسبنا الله ونعم الوكيل وصلى الله

على سيدنا محمد النبي

وآله اجمعين

برحمتك

يا ارحم

الراحمين

قد وقع الفراغ عن كتابة هذا الكتاب الشريف على يدي

الفقير الحقير المعترف بالذنب والتقصير قليل

الاحسان كثير العصيان الراجي من غفر

الغفران رمضان بن عبده

بن حسام الملك الحيدري

ليلة الاربعا

رابع ربيع الاول

سنة احدى

وستين

وثمانمائة

م

للامام الانام حجة الاسلام فخر الدين الرازى

هرگز دل من ز علم محروم نشد　　کم ماند ز اسرار که مفهوم نشد

پنجاه و دو سال فکر کردم شب و روز　　معلوم شد آخر که هیچ معلوم نشد

قال الامام الاعظم ابو حنيفة

الفضل في الرجل اللبيب زيادة　　ونقيضه في الاحمق الطياش

مثل النهار يزيد ابصار الورى　　نوراً ويعشي اعين الخفاش

قال الحسن البصرى من اراد ان يرى رسول الله صلى الله عليه وسلم في المنام فليصل اربع ركعات يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة والضحى مرة والم نشرح لك مرة وانا انزلناه مرة واذا زلزلت مرة فاذا سلم فليصل على رسول الله صلى الله عليه وسلم سبعين مرة وليقل استغفر الله سبعين مرة ثم ينام على الطهارة على جنبه اليمنى

SÜLEYMANİYE G. KÜTÜPHANESİ

Kısmı .	Tekkeler - Murad
Yeni Kayıt No.	
Eski Kayıt No.	88
Tasnif No.	